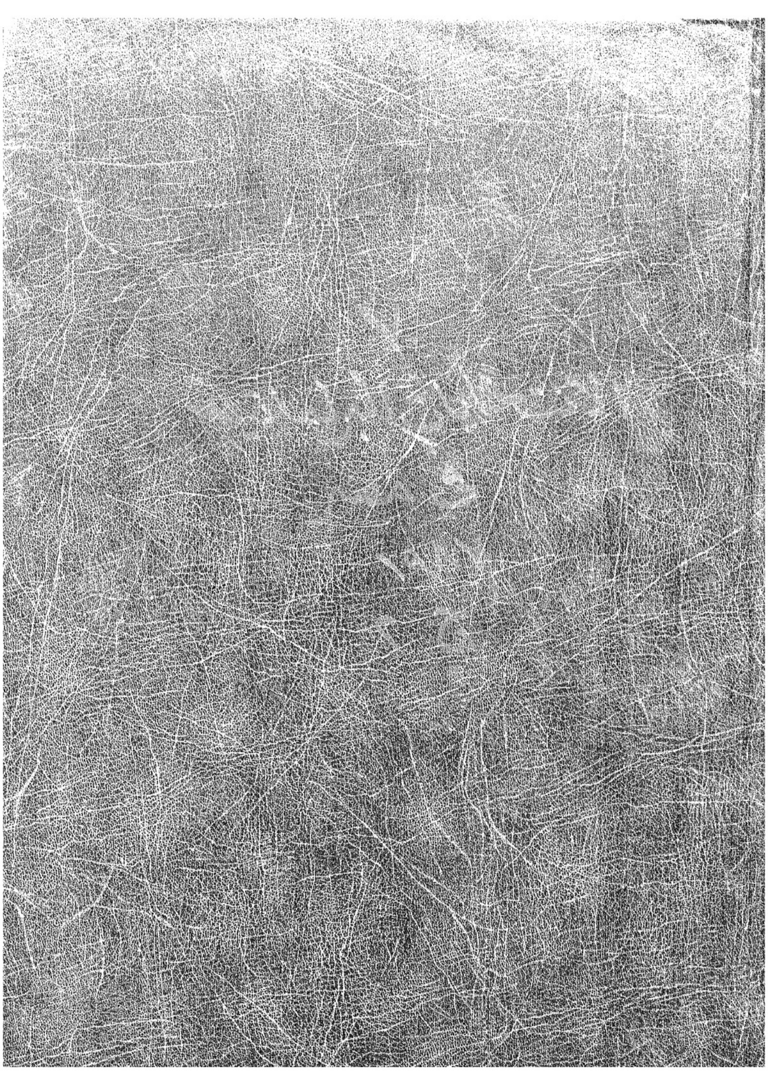


بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد السابع

الانتخابات البرلمانية

(فى مصر)

١٩٨٧

الجزء الثانى

. اعداد مركز المحروسة للمعلومات.
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

١٢٠ـ غـرام وانتقـام ٠

عبد الله الوكيل	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٠	٣٤٣

١٢١ـ قانون تنظيم الاحزاب يمنع قيام احزاب جديدة ٠

ابراهيم فـرج	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٠	٣٤٤

١٢٢ـ بورسعيد تشهد أول مؤتمر سياسى لمرشحى الوفد ٠

	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٠	٣٤٥

١٢٣ـ الصراعات الانتخابية تشتد بين قيادات الحزب الوطنى فى قنا :

عبد الناصر عبد الظاهر	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٠	٣٤٨

١٢٤ـ دوائر قنا تؤيد طاهر حزين و مصطفى ياسين ٠

	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٠	٣٤٩

١٢٥ـ اعظاء الجزب الوطنى عرائس متحركـة !!

عادل صبرى	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٠	٣٥١

١٢٦ـ فى شربين و دمياط : الله اكبر جل جلاله ٠٠ شكرى جه هل هلاله ٠

مطفى الصفانى	الشعـب	١٩٨٧/٣/٢١	٣٥٣

١٢٧ـ فى الغربية : امين الحزب الوطنى يرشو الساخطين بالمناصب ٠

محمود الشاذلى	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٢	٣٥٧

١٢٨ـ مجـرد سـوءال ؟

ابراهيم دسوقى اباظة	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٢	٣٥٨

١٢٩ـ استغلال النفوذ ٠٠ بعد تفصيل القوانين ٠

	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٢	٣٥٩

١٣٠ـ لقطات انتخابية من دوائر القاهرة ٠

	الوفـد	١٩٨٧/٣/٢٢	٣٦٠

١٣١ــ التكافوء غير موجود بين حزب الحكومة .

انور الهوارى — الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٦١

١٣٢ــ من كواليس الحزب الوطنى : ضحكوا على اهالى مركز ابو حماد !!

الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٦٢

١٣٣ــ المباحث تجبر اصحاب المقاهى على تقديم تقارير عن اجتماعات المرشحين .

الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٦٣

١٣٤ــ نواب الحزب الوطنى : اهملوا حل مشاكل الاسكندرية و يتاجروا بها فى الانتخابات .

الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٦٤

١٣٥ــ الانتخابات بالقائمة : التصور الغائب عن ذهن المواطن المصرى .

الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٦٥

١٣٦ــ هذا القانون يسهم فى تعميق ازمة السلبية السياسية .

وحيد رأفت — الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٦٦

١٣٧ــ سراج الدين : رفضوا ضمان نزاهة الانتخابات لان نية التزوير مبيته .

الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٦٨

١٣٨ــ سراج الدين : وجود مبارك على رأس الحزب الحاكم يشجع الحكومة على الانحياز له .

الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٦٩

١٣٩ــ كانت لمصلحة الطبقات الشعبية .

الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٧٠

١٤٠ــ اتحدى الحزب الحاكم ان يحصل على نسبة الــ ٥٪ .

لطفى عبد اللطيف — الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٧١

١٤١ــ حـــول المؤتمـــــر .

الوفــــد — ١٩٨٧/٣/٢٢ — ٣٧٢

١٥٣ـ بين فكاهة توتو .. ونكتة حدتو !!

الحمزه دعبس | الاحرار | ١٩٨٧/٣/٢٣ | ٣٩٣

١٥٤ـ مرشحو الاخوان اصحاب فهم .

اسامة مختار | الاحرار | ١٩٨٧/٣/٢٣ | ٣٩٤

١٥٥ـ الحزب الملك لا يملك احد معارضته .

الاحرار | ١٩٨٧/٣/٢٣ | ٣٩٦

١٥٦ـ انتخبوا الحزب الوطنى فهذه بعض انجازاته !

اسامة الكرم | الاحرار | ١٩٨٧/٣/٢٣ | ٣٩٨

١٥٧ـ البرنامج الانتخابى لقائمة التحالف " حزب العمل " .

الاحرار | ١٩٨٧/٣/٢٣ | ٤٠٢

١٥٨ـ حق تكوين الاحزاب بدون قيد و لا شرط .

الاحرار | ١٩٨٧/٣/٢٣ | ٤٠٣

١٥٩ـ الغاء نظام الانتخاب بالقائمة .

الاحرار | ١٩٨٧/٣/٢٣ | ٤٠٤

١٦٠ـ فى مؤتمر التحالف بالعريش .

الشعب | ١٩٨٧/٣/٢٤ | ٤١٠

١٦١ـ التجمع يقول فى برنامجه العام: الاديان السماوية لها رسالة تقدمية .

الاهالى | ١٩٨٧/٣/٢٥ | ٤١٣

١٦٢ـ ماذا بقى من حزب العمل فى برنامج التحالف الثلاثى ؟ !

امينة النقاش | الاهالى | ١٩٨٧/٣/٢٥ | ٤١٥

١٦٣ـ قضايا الفلاحين بالدقهلية تتصدر برنامج مرشحى التجمع بالدقهلية .

مصطفى السعيد | الاهالى | ١٩٨٧/٣/٢٥ | ٤١٧

١٦٤ـ طبيب تطوع لدخول حطر بيروت ٠٠ وعامل مناضل من الاربعينيات ومحام بارز يتقدمون قائمة شرق ٠

الاهالـــــى ١٩٨٧/٣/٢٥ ٤٢٠

١٦٥ـ لاول مرة : ثلاثة من قادة الشيوعيين فى مصر يخوضون الانتخابات ٠

احمد جوده الاهالـــــى ١٩٨٧/٣/٢٥ ٤٢٣

١٦٦ـ هل يتعلمون الدرس قبل فوات الاوان ؟

الاهالـــــى ١٩٨٧/٣/٢٥ ٤٢٨

١٦٧ـ تعدد الاحزاب اكذوبة وجـــورج الخامس ينتخب جـورج الخامس !

فؤاد مرسى الاهالـــــى ١٩٨٧/٣/٢٥ ٤٢٩

١٦٨ـ صور ٠٠ و حقائق ٠٠ من الانتخابات ٠

الاخبـــــار ١٩٨٧/٣/٢٥ ٤٣٢

١٦٩ـ الناخب الصعيدى فى سوهاج ٠٠ و حماس جنونى لابو الدهب ورضوان ٠

الاخبـــــار ١٩٨٧/٣/٢٥ ٤٣٣

١٧٠ـ الوزيرة فى حى الباطنيـــة ٠

الاخبـــــار ١٩٨٧/٣/٢٥ ٤٣٤

١٧١ـ اقبال شعبى على مؤتمرات التجمع فى بورسعيد ٠

محمد السعيد برهان الاهالـــــى ١٩٨٧/٣/٢٥ ٤٣٥

١٧٢ـ الامن المركزى يحاصر قرية بالدقهلية بعد سقوط عدد من الجرحى ٠

الاهالـــــى ١٩٨٧/٣/٢٥ ٤٣٧

١٧٣ـ د ٠ المحجوب : يرد على مزاعم المعارضة ٠

الاخبـــــار ١٩٨٧/٣/٢٦ ٤٣٩

١٧٤ـ قضيـــة يجـبان تحســم ٠

جـلال السيـــد الاخبـــــار ١٩٨٧/٣/٢٦ ٤٤٠

١٧٥ـ عاطف صدقي يشهد اليوم المؤتمر الانتخابي للحزب الوطني بالخليفة .

الاخبار ١٩٨٧/٣/٢٦ ٤٤١

١٧٦ـ لقاء " العريان " في الضيفة .

محمد عبد المقصود الاخبار ١٩٨٧/٣/٢٦ ٤٤٢

١٧٧ـ في دائرة المشاهير : والي .. وصوفي واجتماع شعبي في الفيوم .

بدر الدين ادهم الإخبار ١٩٨٧/٣/٢٦ ٤٤٣

١٧٨ـ اتقوا الله يا كتاب الحكومة .

عادل حسين الشعب ١٩٨٧/٣/٢٧ ٤٤٤

١٧٩ـ البرامج الانتخابية بين الخيال والواقع ؟

الاهرام ١٩٨٧/٣/٢٧ ٤٤٨

١٨٠ـ التليفزيون ... وازمة المستقلين .

الاهرام ١٩٨٧/٣/٢٧ ٤٤٩

١٨١ـ وعي الشعب .. والادعاءات الباطلة .

سامي متولي الاهرام ١٩٨٧/٣/٢٧ ٤٥٠

١٨٢ـ عقوبات جرائم الانتخاب ؟

الاهرام ١٩٨٧/٣/٢٧ ٤٥١

١٨٣ـ معظم المرشحين يتنافسون على شهادة راسب انتخابات .

الاخبار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٥٢

١٨٤ـ التنافس على المقعد الفردي .. بالجملة .

مجدي نجيب الاخبار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٥٣

١٨٥ـ في الجيزة : ١٤٦ مرشحا .. يتنافسون على ٣ مقاعد !!

الاخبار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٥٤

١٨٦ــ ١٨٦ مرشحا لـ ٣ مقاعد ٠

الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٥٥

١٨٧ــكيف تدلى بصوتك فى الانتـخابات ٠

الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٥٦

١٨٨ــغدا الحكم فى نظام الانتخاب الجديد ٠

الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٥٧

١٨٩ــالوحدة الوطنية فى سوهاج حقيقة ثابتة ٠

الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٥٨

١٩٠ــحماس الجماهير و تأييدها ظاهرة فى كل المؤتمـرات ٠

محمد صلاح الزهار الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٥٩

١٩١ــطـــرائف انتخابيـــة ٠

الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٦٠

١٩٢ــأم تقود قرية لتأييد الحزب الوطنى ٠

الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٦١

١٩٣ــعلى كـــل لـــــون ٠

الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٦٢

١٩٤ــسرادقات بالجهود الذاتية لتأييد مرشحى الوطنى ٠

الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٦٣

١٩٥ــد ٠ محجوب : اتحـــدى !!

الاخبـــــــار ١٩٨٧/٣/٣٠ ٤٦٤

١٩٦ــمصطفى كامل مراد : التحالف يعبر عن الصحوة التى تشهدها مصر ٠

حسنى كحله الشعـــــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٦٥

١٩٧ـ عادل حسين : قادرون على حل مشاكل الاقتصاد والبطالة والاسكان والعلاج والتعليم .

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٦٦

١٩٨ـ ولجب الشعب ... والاحزاب !

نظمى بطرس الاخبـــار ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٦٧

١٩٩ـ نعم ... الاسلام هو الحل !

مجدى احمد حسين الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٦٨

٢٠٠ـ مفاجآت فى بنى سويف تؤكد فوز قائمة الحزب الوطنى بالكامل .

على المغربـــى الاخبـــار ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٧٠

٢٠١ـ زلزال فى كيان الوفـــد .

الاخبـــار ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٧١

٢٠٢ـ الدكتور فرج فودة يواجة حربا عنيفـــة .

الاخبـــار ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٧٢

٢٠٣ـ خلافات خطيرة فى حزب العمل بعد سيطرة الاخوان المسلمين .

الاخبـــار ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٧٣

٢٠٤ـ فى الاسكندرية : وجوة شعبية بارزة على قوائم حزب العمل .

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٧٥

٢٠٥ـ تحالف الوطنية والعروبـــة والاســـلام .

محمد عمـاره الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٧٧

٢٠٦ـ موجز البرنامج الانتخابى للتحالف الاسلامى .

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٧٦

٢٠٧ـ مرشحو قائمة التحالف فى ضيافة جماهير هـهيـا .

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٨٣

٢٠٨ــ ابراهيم شكرى : الاسلام وحده هو الذى يحقق العدل الذى ننشده .

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٨٤

٢٠٩ــ الاخوان والانتخابـات .

مصطفى مشهور الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٨٧

٢١٠ــ فى الفيوم : قائمة التحالف تلقى الرعب فى قلوب مرشحى حزب الحكومة .

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٨٩

٢١١ــ صوتك معنا : لانشاء جهاز مصرفى لاربوى !

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٩٠

٢١٢ــ احمد حرث : يجب رفع الاجور وتثبيت الاسعار .

فكرى عبد المطلب الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٩١

٢١٣ــ طه الزيات : المنهج الاسلامى يحل جميع المشاكل ويقضى على الفتنة الطائفية .

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٩٣

٢١٤ــ المفسدون فى الارض بالدقهلية .

رفعت سيد أحمد الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٩٥

٢١٥ــ فى طلخا : مصنع السجاد يتعرض للتخريب وانتاجه ينخفض عاما بعد عام .

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٩٦

٢١٦ــ فى مؤتمر الحزب بشمال القاهرة .

صلاح بديوى الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٤٩٨

٢١٧ــ المهندس محمد حسن دره : يجتمعون بسلطان الحكومة ، ونحن نحتمى بسلطان الله .

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٥٠٢

٢١٨ــ ميت الخولى عبد الله : قصة القرية التى طردت المحجوب مرتين ...

الشعـــب ١٩٨٧/٣/٣١ ٥٠٤

٢١٩ـ قرية بلا محافظة !

عبد الفتاح فايد | الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥٠٥

٢٢٠ـ اذاعة لندن : عشرة الاف مواطن فى مسيرة تأييد لقائمة العمل .

الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥٠٦

٢٢١ـ الكتاب والمفكرون يحذرون من تجاهل الحكومة عن الاستجابة لطلبات المعارضة .

الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥٠٧

٢٢٢ـ كامل زهيرى : القرعة قد يكون فيها ظلم لمبدأ تمثيل الاحزاب داخل اللجان الانتخابية .

محمود بكرى | الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥٠٨

٢٢٣ـ صوتت معنا لمقاطعة اسرائيل اقتصاديا وثقافيا .

الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥٠٩

٢٢٤ـ فارس فريح : الحدود تطبق بعد التربية الصحيحة .

رضا العراقى | الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥١٠

٢٢٥ـ حوار مع المهندس محمود حسن درة .

الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥١١

٢٢٦ـ ماذا قالت اذاعة مونت كارلو عن مرشح حزب العمل فى أجا .

الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥١٤

٢٢٧ـ احمد الفقى : قدمنا كشف حسابنا .. قاعدت الجماهير لنا المواكب والمؤتمرات .

الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥١٥

٢٢٨ـ ارشادات قانونية هامة للمندوبين والوكلاء لمراقبة سير العملية الانتخابية .

الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥١٦

٢٢٩ـ صوتك معنا لمحاربة الفساد وتعقب المفسدين !

الشعب | ١٩٨٧/٣/٣١ | ٥١٧

٢٣٠ـ شكلك غلط !!

الشعب ١٩٨٧/٣/٣١ ٥١٩

٢٣١ـ مؤتمرات الحزب الوطنى بسوهاج فشلت فى جذب الجماهير .

الشعب ١٩٨٧/٣/٣١ ٥٢٠

٢٣٢ـ صوتك معنا للتنمية المستقلة و رفض الفروض .

الشعب ١٩٨٧/٣/٣١ ٥٢٣

٢٣٣ـ احذروا الربط بين الانتخابات والفتنة الطائفية المزعومة .

محمد حلمى مراد الشعب ١٩٨٧/٣/٣١ ٥٢٤

٢٣٤ـ د . رفعت المحجوب فى دمياط : لا نعطى وعودا انتخابية بل انجازات حكومة الحزب .

انور محمد الاخبار ١٩٨٧/٤/١ ٥٢٧

٢٣٥ـ امين حزب العمل بالقاهرة : ابراهيم شكرى هو المنشق عن الحزب .

الاخبار ١٩٨٧/٤/١ ٥٢٨

٢٣٦ـ التطرف الدينى فى الانتخابات .

الاخبار ١٩٨٧/٤/١ ٥٢٩

٢٣٧ـ دعاء ناخب .

الاخبار ١٩٨٧/٤/١ ٥٣١

٢٣٨ـ رفض وقف قرار الدعوة الى اجراء الانتخابات .

الاهرام ١٩٨٧/٤/١ ٥٣٢

٢٣٩ـ المجلس القادم وضرورات الاجماع القومى .

احمد نصر الاهرام ١٩٨٧/٤/٢ ٥٣٣

٢٤٠ـ سلامة القرار .. فى مصر .

مصطفى شردى الوفد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٣٤

٢٤١ـ كيف تواجه المعارضة تسلط الحزب الحاكم على الصحافة و وسائل الاعلام ؟

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٣٥

٢٤٢ـ للمرة الثانية ... المحجوب يطرد من قرى دمياط .

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٣٦

٢٤٣ـ مرشحو الوفد بالجيزة : الحزب الوطنى هو حزب الديون والانهيار الاقتصادى والاخلاقى .

جهاد عبد المنعم الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٣٧

٢٤٤ـ المعركة الانتخابية فى الفيوم تغلى بتجاوزات الحزب الوطنى ..

مجدى سرحان الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٣٨

٢٤٥ـ فى قائمة الوفد و رجال اشتهروا بالحرص على مالح الجماهير .

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٣٩

٢٤٦ـ الشرطة تقبض على المواطنين لحملهم على تأييد مرشحى الحزب الوطنى بالجيزة ؟ !

على خميس الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٤٠

٢٤٧ـ حوار مفتوح بين جماهير الشرابية و مرشحى الوفد فى شمال القاهرة .

عبير صلاح الدين الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٤١

٢٤٨ـ الانتخابات فى بنى سويف: اهناسيا تعلن تأييدها للوفد فى مؤتمر جماهيرى كبير .

عادل القاضى الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٤٢

٢٤٩ـ ابعاد المحافظ اذا سقطت قائمة الحزب الوطنى !

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٤٤

٢٥٠ـ الاصرار على التزوير لا يزال مستمرا !!

حمدى حمادة الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٤٥

٢٥١ـ مرشح الحزب الوطنى و جنود الامن المركزى يعتدون على قرية " باهنسيا " .

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٤٦

٢٥٢ـ برنامج الوفد ٠٠ و مشاكل الجماهير ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٢ ٥٤٧

٢٥٣ـ فؤاد سراج الدين: الدلائل تؤكد حصول الوفد على اغلبية ساحقة ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٤٨

٢٥٤ـ اعداء الشعب ٠٠ ماذا قدموا له حتى يحصلوا على اصواته ؟

ابراهيم فرج الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٤٩

٢٥٥ـ فؤاد سراج الدين يعلن فى المنيا ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٥٥

٢٥٦ـ كلهم مصريـــــون ٠

الوفـــــــد ١٩٨٧/٤/٣ ٥٥٦

٢٥٧ـ التيار الاسلامى ٠٠ هل يقلب موازين المعارضة ؟

الاهــــــرام ١٩٨٧/٤/٣ ٥٥٧

٢٥٨ـ شعبنا بلغ سن الرشـــد !

الاهــــــرام ١٩٨٧/٤/٣ ٥٥٨

٢٥٩ـ ٠٠٠ وأيـن رشاوى المعارضـــة ٠

الاهــــــرام ١٩٨٧/٤/٣ ٥٥٩

٢٦٠ـ لاتلعبـــوا بالنـــار ٠٠ !

ابراهيم نافـــع الاهــــــرام ١٩٨٧/٤/٣ ٥٦٠

٢٦١ـ الله والوطن والديمقراطية ٠٠ والتحالف الاسلامى !

لطفـى الخولـى الاهــــــرام ١٩٨٧/٤/٤ ٥٦٤

٢٦٢ـ السادس من ابريل ٠٠ هل هو يوم مصر !

عـزت السعدنـى الاهــــــرام ١٩٨٧/٤/٤ ٥٦٧

٢٦٣ـ العاصمة تصرخ .. !!

زكريا نيل	الاهرام	١٩٨٧/٤/٤	٥٧٠

٢٦٤ـ الوفد يحذر حكومة صدقى من تزوير الانتخابات .

احمد راضى	الوفد	١٩٨٧/٤/٤	٥٧١

٢٦٥ـ نعمان جمعه : شعب مصر سوف يحاكم اللصوص الذين هربوا امواله للخارج .

	الوفد	١٩٨٧/٤/٤	٥٧٢

٢٦٦ـ مظاهرة شعبية رائعة تأييد المرشحى الوفد فى سمنود .

	الوفد	١٩٨٧/٤/٤	٥٧٣

٢٦٧ـ تشكيل اللجان الرئيسية والفرعية للاشراف على الانتخابات .

	الوفد	١٩٨٧/٤/٤	٥٧٥

٢٦٨ـ عبد الحميد حشيش : لن ننتخبهم .. حتى لا يستمروا فى طغيانهم .

محمد امين	الوفد	١٩٨٧/٤/٤	٥٧٦

٢٦٩ـ سراج الدين فى بورسعيد يفضح اساليب الحكومة لتزوير الانتخابات .

	الوفد	١٩٨٧/٤/٤	٥٧٩

٢٧٠ـ استبعاد مندوبى الاحزاب من اللجان واقحام مندوبى المرشحين للمقاعد الفردية .

	الوفد	١٩٨٧/٤/٤	٥٨٠

٢٧١ـ رفضوا اشراف القضاء على كمبيوتر الانتخابات و زعموا اننا نشكك فى ذمة ضباط الشرطة .

لطفى عبد اللطيف	الوفد	١٩٨٧/٤/٤	٥٨١

٢٧٢ـ الحزب الوطنى " تحت التأسيس المستمر " .

يحيى الرخاوى	الوفد	١٩٨٧/٤/٤	٥٨٥

٢٧٣ـ قبل ٢٤ ساعة من نتخابات مجلس الشعب .

	الاهرام	١٩٨٧/٤/٥	٥٨٧

٢٧٤ـ عـن الانتخابـات •

صلاح منتصـر	الاهـرام	١٩٨٧/٤/٥	٥٩١

٢٧٥ـ زعيم الوفد يعلن في بلقاس : بقاء الحزب الوطني في السلطة •

	الوفـد	١٩٨٧/٤/٥	٥٩٢

٢٧٦ـ في مؤتمر الوفد بالدرب الاحمر : الحكومة ستزور الانتخابات •

جمال يونـس	الوفـد	١٩٨٧/٤/٥	٥٩٦

٢٧٧ـ القيادات العمالية والشخصيات الوطنية تشكل قائمة الوفد في كفر الدوار •

	الوفـد	١٩٨٧/٤/٥	٥٩٨

٢٧٨ـ ليس لدينا وعود •• لدينا عمل ننجزه بعد ان تفوز قوائم الوفد •

عصام رفعـت	الوفـد	١٩٨٧/٤/٥	٥٩٩

٢٧٩ـ شبراخيت تؤيد مرشحي الوفـد •

علي خميـس	الوفـد	١٩٨٧/٤/٥	٦٠٠

٢٨٠ـ في المؤتمر الجماهيري للوفد بالوايلي : الحزب الحاكم يستورد المصائب لشعب مصر •

انـور الهواري	الوفـد	١٩٨٧/٤/٥	٦٠٢

٢٨١ـ يوم جماهيري رائع للوفد في الدقهلية •

ايمـن نـور	الوفـد	١٩٨٧/٤/٥	٦٠٤

٢٨٢ـ محمد عطية يكشف تزييف الاعلام الحكومي •

	الوفـد	١٩٨٧/٤/٥	٦٠٩

٢٨٣ـ اعتراضات الامن لم تمنع من عقد مؤتمر امبابة •

عبير صلاح الدين	الوفـد	١٩٨٧/٤/٥	٦١٠

٢٨٤ـ دبلوماسية الحزب الوطني الديمقراطي •

	الاهـرام	١٩٨٧/٤/٥	٦١١

٢٨٥ــ لمـــاذا الوفــــد ؟

عبد المنعم ماجد	الوفـــــد	١٩٨٧/٤/٦	١١٤

٢٨٦ــ الامانـــة ..

محمد باشـــا	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٦	٦١٦

٢٨٧ــ فـى لحظـة الاختيــار .

رجــب البنـــا	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٦	٦١٧

٢٨٨ــ يــوم الديمقراطيـــة .

صـلاح منتصـر	الاهـــرام	١٩٨٧/٤/٦	٦١٨

٢٨٩ــ من " الاحرار " الى المواطنين و هم ذاهبون للتصويت ..!!

	الاحـــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦١٩

٢٩٠ــ فى دمياط : حذروا الكفراوى من مصاحبة المحجوب المكروه والمرفوض جماهيريا .

هالـة الاسمـر	الاحـــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٢٠

٢٩١ــ حوار مع بهجة الراهب عضو مجلس الكنائـــس العالمى .

محمود جمال الدين	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٢٣

٢٩٢ــ التحالف سيظل قائما بعد الانتخابات .

صـلاح شـــادى	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٢٥

٢٩٣ــ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين الى ابنائه واخوانه ناخبى اسـيوط .

حامد أبو النصـــر	الشعـــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٢٧

٢٩٤ــ بدون امكانات حكومية .. مؤتمرات التحالف الاسلامى قهرت الحزب الحاكم !

	الاحـــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٢٩

٢٩٥ــ المرشحون عاهدوا الناخبين على تطبيق الشريعة الاسـلامية .

هشـام طنطـاوى	الاحـــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٣٠

٢٩٦ــ رجل الشارع يقول : وعود الحزب الحاكم دخان فى الهواء !

الاحـــــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٣١

٢٩٧ــ مشكلة العـــــلاج ٠

الاحـــــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٣٢

٢٩٨ــ مؤتمرات التحالف فى المحافظات : نؤمن بمبادئ التحالف وبرنامجه ونرفض الوطنى ٠٠ حزب الفتنه

الاحـــــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٣٣

٢٩٩ــ مسيحى على رأس قائمة التحالف فى اسيوط ٠

الاحـــــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٣٤

٣٠٠ــ حكم المسلمون بالكتاب والسنة ، ويحكم الوطنى بالارهاب والتذيب والنفاق ٠

الاحـــــــرار	١٩٨٧/٤/٦	٦٣٧

٣٠١ــ كيف يفكـــر مرشحونـــا ؟

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٣٨

٣٠٢ــ فى شمال القاهرة : رشحنا انفسنا من اجل الكادحين ٠

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٣٩

٣٠٣ــ مرشحو شرق القاهرة : هدفنا حلول شاملة لمشاكل الجماهير ٠

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٤٠

٣٠٤ــ فى سوهاج : مرشحون اقوياء رغم كل الضغوط ٠

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٤١

٣٠٥ــ مرشحو الشرقية : تطبيق شريعة الله فيه خلاص لمشاكل مصر لا لمجالس المصفقين ٠

الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٤٣

٣٠٦ــ مرشحو التحالف بالغربية يتحدثون ٠

عبد الفتاح فايد	الشعـــــب	١٩٨٧/٤/٦	٦٤٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوفد

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٧

غـــرام وانتقـــام

لاتزوير ولا احتمال لاى تزوير .. الحكام يحبهم الشعب منذ نعومة اظافره فيلولدى هذا عمك فلان الذى ربّك وادبك وعندما تنظر إليه تقع فى حبه من اول نظره ثم خليفته عمك علّان كبير عائلتك يلولدى الذى لو نظرت إليه لاوحى إليك ـ وبراءة الأطفال فى عينيه ـ انه لاعلاقة له بالتزوير ولا بالتحوير . هل من الممكن والحب الملتهب قد اشعل ناراً فى القلوب واذكى شرراً فى العيون ان يزوّر الحكام إرادة المحكومين .. لماذا ياهذا ؟ لم يكن فى بلادنا يوماً مخبرون من ذوى « الإيدى الطرشة والميزانية لم يقتطع منها قرش واحد لشراء اجهزة التصنت والتعنت ، فلماذا الخوف وتوزيع الاتهامات جزافاً ..؟ وإذا كانت صناديق القرع قد رصّها ذوو الخبرة فالسبب راجع للقواعد اللغوية لان الإقتراع هو قرع على وزن الافتعال فلماذا الإفتعال والناس فى حاجة إلى القرع والخيار والبطاطة وغيرها حتى تملأ البطون قرعاً وزرعاً .. ويقول اسم النبى حارسهم « لقد حصلتم على الثمانية فى المائة من قبل لانكم معارضة لفقت لنفسها اعضاء اما اليوم فلن تحصلوا على شىء لان نتيجة الاستفتاء ثمانية وثمانون فلم يبق لكم من الثمانيات شىء .. الحكام موجودون ويحكمون لان الشعب يحبهم جداً .. جداً .. جداً ومغرم بهم جداً .. جداً .. جداً .. وان اى شىء على خلاف ذلك يعتبر باطلاً بل وعاطلاً بالوراثة .. وهذا كلامٌ « شُهد » ولو كره الكافرون ... هل من الممكن ان ينسى الشعب احباءه الذين حولوا الارض الخضراء إلى ارض بور جرداء ينعق فيها غراب البين او الذين جعلوه مدينا بعد ان كان دائناً .. هل ينسى الذين تسلوّا باشعال الفتنة بين طوائفه وفئاته او الذين ضربوه بالسياط والنعال فى السجون والمعتقلات او المصابين بالتخلف العقلى المزمن والذين اتخذوا قرارات كافية للقضاء على امم وقارات . لا والف لا « دى حته تبقى قلة اصل ، سيذهب الشعب لينتخبهم لانه والعهده على الراوى مصاب بمرض استعذاب العذاب ، واللى تعرفه احسن من اللى ماتعرفوش ، ومبروك مقدماً للمماليك البرية والمماليك البرجية والامبراطور بوكاسا الذى اكل افراد شعبه بعد حشوهم بالمكسرات على موائد حفلات الزفات والتى تظهر صورها فى « الجرانين اللى بترد الروح » فتمتلىء القلوب فرحاً والعقول قرعا والعاقبة عندكم فى المسرات

عبدالله الوكيل

تشريع سيىء السمعة

قانون تنظيم الاحزاب يمنع قيام احزاب جديدة

ابراهيم فرج :

ممنوع على معارضى معاهدة السلام تكوين احزاب .. لماذا ؟ !!

لم تكن الحكومة جادة فى تطبيق مبدا تعدد الاحزاب كانت تريد قيام حزب سلطوى حاكم وبجواره احزاب هامشية كديكور ديمقراطى .

لذلك اصدرت قانون تنظيم الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ لتضع الكثير من القيود على حق المواطنين الدستورى فى تكوين الاحزاب السياسية . حيث يحظر هذا القانون اعادة تكوين الاحزاب السياسية التى كانت موجودة قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ باستثناء الحزب الوطنى والحزب الاشتراكى ويحظر كذلك تاسيس اى حزب تتعارض مبادئه مع مبادىء ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ .

اللواء زكى بدر

ولكن الحكومة لم تكتف بالقيود الواردة على انشاء الاحزاب فى هذا القانون فادخلت عليه تعديلا عام ١٩٧٩ يتضمن المزيد من القيود من اهمها عدم قيام اى حزب يتناقض فى برنامجه مع المبادىء التى تضمنها استفتاء ٢٠ ابريل ١٩٧٩ ، ومن اهمها اتفاقية السلام مع اسرائيل !!

كما تضمن هذا التعديل تكوين لجنة الاحزاب من ثلاثة مستشارين متقاعدين وثلاثة من الوزراء العاملين هم وزير العدل ووزير الداخلية ووزير شئون مجلس الوزراء ويتوقف قيام اى حزب جديد على موافقة هذه اللجنة التى تسيطر عليها الحكومة .

ويرى ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد ان هذا القانون لم يكن تنظيما . ولكن كان تكبيلا وتقييدا لحق المواطنين المكفول بالدستور فى تكوين الجمعيات ومنها الاحزاب السياسية .

ويضيف ابراهيم فرج ان التعديلات الجديدة التى ادخلت على هذا القانون ادت الى خنق الحرية ذاتها ، وفرض المزيد من القيود التى تتمثل فى :

- المبالغة فى الاشتراطات اللازمة لتاسيس اى حزب سياسى جديد .
- اطلاق يد لجنة حكومية فى مصير الاحزاب القائمة .
- تسييس القضاء الادارى عند النظر فى القضايا المتعلقة بتكوين الاحزاب او نشاطها . وذلك عن طريق اشتراك عنصر غير قضائى فى تشكيل المحكمة التى ستنظر القضية . وهذا امر بالغ الخطورة على مسيرة الديمقراطية .

ويقول ان هذا التعديل الذى ادخل على قانون تنظيم الاحزاب السياسية يتضمن شرطا غريبا هو الا يكون من بين مؤسسى الحزب او قياداته ، من تقوم ادلة جدية على قيامه بالدعوة او المشاركة فى الدعوة ، او الترويج باية طريقة من طرق العلانية لمبادىء او اتجاهات تتعارض مع المبادىء التى وافق عليها الشعب فى الاستفتاء على معاهدة السلام فى ٢٠ ابريل ١٩٧٩ .

واكد ابراهيم فرج ان مبدا حرية تكوين الاحزاب السياسية لا وجود له فى مصر ، والصحيح ان هناك مبدا تكبيل انشاء الاحزاب .

اما بالنسبة للاحزاب التى نجحت فى الافلات من قيود هذا القانون فقد وضع التعديل قيودا جديدة ، على نشاطها ، منها قصر حق اصدار الصحف على الاحزاب التى يكون لها عشرة اعضاء على الاقل فى مجلس الشعب ، وحرمان الاحزاب التى لا يتوافر لها هذا العدد من الاعضاء من اصدار الصحف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٧

بورسعيد تشهد أول مؤتمر سياسى لمرشحى الوفد :

أكبر تجمع جماهيرى منذ إنتخابات ٨٤



الوفد نور .. ونار ..

الوفد قلعة الأحرار

نبيل الاتربى :

كل مواطن لايعطى صوته للحزب الوطنى

هو فى صف مبارك

بورسعيد بدر الدين حسن :

شهدت مدينة بورسعيد أول لقاء سياسى جماهيرى لمرشحى حزب الوفد بالمدينة ، مساء الثلاثاء الماضى ، ضم اكبر تجمع جماهيرى تأييداً لمرشحى حزب الوفد . لم يتسع السرادق الذى اقيم لهذا الغرض للمئات من المواطنين الذين اقبلوا على اللقاء ، ليستمعوا الى مرشحى الحزب ، ويتعرفوا عليهم ..

وجرى اللقاء الحماسى الوطنى ، وسط هتافات مدوية بحياة الوفد ، وهتافات باسماء مرشحيه ..

حضر اللقاء الجماهيرى الكبير مرشحو الحزب فى المدينة ، وهم محمد أحمد عبد الغنى سالم ، والرفاعى حمادة ، ومحمد الخضر البربرى ، وحامد الالفى .. والمرشحة عن المقعد الفردى السيدة بشرى عصفور المحامية ..

وإعتذر عن عدم الحضور الاستاذ مصطفى شردى بسبب ظروف عمله فى إصدار « الوفد » اليومية ..

وقد تناولت كلمات المرشحين فى السرادق الكبير ، الذى اقامه مواطنو منطقة شارع ١٠٠ ، والمقس بحى العرب ببورسعيد نقداً لمرشحى الحزب الحاكم ، وتفنيداً لمزاعمهم .. كما دافع مرشحو حزب الوفد عن المنطقة الحرة واعلنوا انها ليست « منة » تسحب فى اى وقت .. واكدوا ان بورسعيد ، وشعبها تدهورت احوالهم بسبب النقمة عليهم .. فقد شلت الحركة فى الميناء .. وقلصت القرارات الاقتصادية حركة التجارة بالمدينة .. ولم تستطع حركة العمران ان تواكب التطور السكانى .. فانتشرت العشش فى الشوارع والطرقات ... ووصل الحال بمواطنى بورسعيد الى انهم اصبحوا يقطنون الجبانات !!

واكد مرشحو الوفد ببورسعيد ان مرشحى الحزب الحاكم فى الماضى اهتموا

بتكديس الاموال على حساب شعب بورسعيد المكافح الذى نال الأمرين من التهجير .. والاهمال المتعمد .

وقام الدكتور عادل ابو العلا عضو لجنة الوفد ببورسعيد ، بتقديم المرشحين إلى الحاضرين .

٦ ابريل .. يوم حاسم

ثم توالت كلمات مرشحى حزب الوفد ببورسعيد ..

قام الرفاعى حمادة المرشح العمال فى قائمة الوفد ، فقدم نفسه قائلاً :

كنت رئيسا للجنة النقابية للعاملين بقناة السويس ، ثم نائبا لرئيس النقابة العامة لاعمال النقل البحرى فى مصر .. وعضوا بالمكتب التنفيذى لاتحاد عمال مصر .. وكلها مناصب حصلت عليها بثقة العمال .

ان يوم ٦ ابريل المقبل .. سوف تقفون امام صناديق الانتخابات ، لتقولوا كلمتكم هذه الكلمة التى لها وزنها ، واهميتها .. لانها كلمة ستفصل بين الحق ، والباطل ، والتى يحاول البعض ان يزيفها .. بل يحاول أن يكتم انفاسها .. فى هذا اليوم .. سوف تقول إرادتكم الحرة .. كلمة الحق ..

إنكم بلاشك ستختارون العامل الحقيقى ، وليس من يرتدى زى العمال الان ، ثم يخلعه بعد ان يحصل على اصواتكم ..

إن حزب الوفد فى برنامجه ينص على ان العمل عنصر اساسى من عناصر العملية الانتاجية .. ومن حق العامل على الدولة ، والمجتمع ان يكافا على عمله وعلى إنتاجه ، وان يحصل على الاجر الذى يكفل له حياة كريمة ..

كما يؤكد حزب الوفد فى برنامجه ، المحافظة على حقوق العمال ، ولاعدول عن المكاسب العمالية التى نالوها .. ان إيمان الوفد بالعمال ليس جديداً ، بل يرجع الى نصف قرن من الزمان .

المنطقة الحرة .. ليست منة ولاعطاء

● ثم تحدث مرشح حزب الوفد محمد احمد عبد الغنى سالم (فئات) قائلا :

ماكنت يوما اعد نفسى ، ولااسعى لكى اكون فى هذا الموقف ، وماكنت يوما اعد نفسى لهذا الموقف .. موقف المرشح للدفاع عن حقوق هذا البلد .. لاننى اعرف قدر مسئولية هذا الموقف .. واقدر جيداً هذا الالتزام العظيم .. الذى اذا ماحظيت به .. سيصبح عبئا على .. لابد ان اتحمله بناء على تكليفكم ..

لقد عدنا الى بورسعيد عام ٧٤ بناء على قرار الرئيس السادات .. بالقانون رقم (١٢) الخاص بالمدينة الحرة .. لعلمه ان الامور قد تغيرت كثيراً .. بالنسبة الى قناة السويس ، التى كانت تمثل احد مصادر الرزق . معنى هذا ان قرار الرئيس الراحل لم يكن « منة او منحة » او تعويضاً عن سنوات عجاف .. عاشها ابناء هذا البلد .

كان قرار إنشاء المنطقة الحرة ببورسعيد ليمكنهم من ايجاد مصدر رزق .. يعوضهم عما فقدوه من مصادر .. فإن بورسعيد بلد بلازراعة ، ولاصناعة .. واصبحت بلاقناة السويس ، ولاحركة فى الميناء ..

ان مشروع المنطقة الحرة ، لم يكن وليد فكرة لخطة معينة .. ولكنه كان مطلباً ملحاً من هذا الشعب .. حيث يمنحها موقعها الجغرافى كل المزايا التى تجعل منها مركزاً تجارياً عالمياً .. تستطيع ان تعوض خسائر مصر . اقول لهم .. لديكم المحلة الكبرى ، طنطا ، حلوان ، شبرا .. الايكفيكم هذه القلاع الصناعية لتعوض خسائر مصر ..

إن بورسعيد لم تؤثر اطلاقا على الحياة الاقتصادية فى مصر .. ولم تؤثر على الانتاج فى مصر ..

ولقد دهشت عندما رايت الخلاف بين الارقام التى ذكرها رئيس الجمهورية ، ووزير الصناعة عن المخزون السلعى فى مصر .. والفارق بين الرقمين شاسع .. يؤكد ان هناك شيئا غير صحيح ..

نحن نعلم .. اننا نكافح ونشقى ، ونبذل الكثير ، وننتج الكثير ، لياكله المضللون ، ولينافق به المضللون .. الذين إفتقدوا كل امكانيات الصدق .

إن المدينة الحرة .. باذن الله .. وبنبض الشارع البورسعيدى تستطيع ان تنبه كل مسئول يراوده تفكيره .. فى ان يقف امام ارزاق هؤلاء البشر .. ان هذا البشر يستطيعون ان يقفوا امامهم .. ويتصدوا لهم .. دفاعاً عن ارزاقه .

انتهى وقت الشعارات

● ثم القى نبيل الاتربى سكرتير لجنة الحزب ببورسعيد كلمة قال فيها :

يؤسفنى ان احد المرشحين من الحزب الوطنى قال منذ ايام ان رئيس الجمهورية قال ان مصطفى شردى لايجب ان ينجح فى بورسعيد .. مصطفى شردى الذى رفع قلمه ضد الفساد ..

لماذا يتردد هذا الكلام .. وانا اعلم ان رئيس الجمهورية ليس من المفسدين ..

اين ذهبت اموال البلد .. انتهى وقت الشعارات مطلوب عمل لهذا البلد ..

ماذا يحدث فى بورسعيد الان .. هناك شركات تنشا من اجل مصالحهم الخاصة ، ويتم تفصيلها على اعضاء الحزب الوطنى .. علشان ايه يوضع موظف عادى رئيس مجلس ادارة لشركة بورسعيد للسياحة ..

علشان ايه مدير سابق للتربية والتعليم بالمعاش يعين مديراً متفرغاً لأكبر شركات الأمن الغذائى فى بورسعيد بمرتب خيالى .. ويمنح شقة ايضا ولاتنطبق عليه الشروط .. التى تطبق على المواطنين البسطاء .. عضو اخر بمجلس الشورى ، وموظف سابق بالمحافظة لماذا عين مديراً ادارياً لاكبر مصانع بورسعيد للملابس الجاهزة .. وبمرتب خيالى ايضا ..

مرشح اخر على راس قائمة الحزب



الوطني ، اعد له منصب كبير وهو رئيس مجلس ادارة شركة بورسعيد للتشييد والبناء .. وكان مقرراً إستلامه لعمله فعلاً .. لكنه طلب إرجاء هذا الى مابعد الانتخابات !! ..

اى رفاهية يتحدثون عنها

وتحدثت بشرى عصفور مرشحة حزب الوفد في المقعد الفردى قالت :

جئت إليكم لاى عزوة ولاعصبية . ولاقبلية ، ولامال ولاجاه .. جئت اليكم وحيدة املك العالم كله بكم .. غنية بكل هذا الحب .

انا بكم اقوى من كل الارض .. وبكم جريئة في الحق ، قوية على الباطل ، ولااخشى حاكماً ولاسلطاناً ..

اقول لقتوهم درساً قاسياً .. رداً على لافتاتهم المزيفة . التى تملأ الشوارع ..

لقد رفعوا اللافتات المملوءة بشعارات كاذبة ، وغريبة عليهم ..

انتم القاعدة والقوة ، التي ترعبهم .. انتم اصحاب الحق والسيادة والكلمة .. فإذا ماقلتم لا .. فإن الشارع سيلفظهم الى غير رجعة .

رفعوا لافتات تقول انتخبوا فلاناً من اجل الرفاهية واسال اى رفاهية : يبحث عنها وسط شعب مطحون يعيش في القرن العشرين ، الذى صعد فيه الناس الى القمر ، وشعب بورسعيد يعيش بعضه في العشش والمقابر ، يطحنهم القهر .. يااخوانى .. كلنا نعرف ان بلدنا مطحون بالمشاكل .. انهم يعيرونا بالمنطقة الحرة .. من الذى يملك هذه المنة ، وهذا العطاء .. ان الشعب هو صاحب العطاء ، وهو صاحب هذه الارض ، وهو حاميها .. وهو حارسها .. وهو الاحق بها .. إنها حقنا .. وليست عطاء ولامنة من احد ..

ماذا قدم لكم اعضاء الحزب الحاكم الذين إحتلوا مقاعد مجلس الشعب .. كيف إمتصوا كل هذا الغضب في صدور الناس .. ؟

انهم يعلمون كيف إستولوا على المقاعد إن حزب الوفد اثبت ان الاصوات التى حصل عليها الحزب الوطنى في الإنتخابات الماضية مزورة ..

نقول لهم كفاكم ماحصلتم عليه ، وكفاكم ماأخذتم .. وكفى ماجرى للناس ووصل بهم الحال للسكن في العشش ، والجبانات .. ان الفساد إستشرى .. واصبح الامر لايحتمل .. هل يمكن ان نصدقهم مرة اخرى .. لايلدغ مؤمن من جحر مرتين ..

إنكم اليوم : وانتم تاتون بكل هذا الحب .. تذكرونى خلف الزعيم الراحل سعد زغلول .

إن إيمانكم ، وحبكم لحزب الوفد .. وبكل ماعرفتم به من وعى .. ومبايعتكم هذه .. هو الذى جاء بكم اليوم بهذا ، الحب .. دون ان نعد بشقة .. او بعمل .. او نهدد بسلطة ، او قانون ..

فإنكم اتيتم لنا بالحب .. والايمان .. نقول لكم نحن لكم . ومن اجلكم ..

لن نكرر ماحدث في المرة السابقة .. لن نسمح باى تزوير .. وسنحمى اصواتكم .. بكل قوة .

إن بورسعيد ، تواجه حرباً شرسة ، ويطمع فيها الكثيرون من خارجها .. هل تتصورون ان اطفالها يمرضون بامراض خطيرة بسبب الحياة داخل العشش ، ويعيش سكانها في العشش في الشوارع وفي الجبانات .. ويتعرضون للموت داخل المساكن الآيلة للسقوط !!

إن مصر ليست حكراً على احد .. وبورسعيد لم تعد عقيما .. ليتبادلوا كراسى مجلس الشعب ، والشورى فيما بينهم . رغم ان الحزب الوطنى ، ونوابه عبر السنوات الطويلة الماضية لم يحققوا شيئا لبورسعيد .. فإنهم لايستحون .. ولايزالون يسعون للحصول على مقاعد مجلس الشعب ، بلاحياء ..

إن هذه المدينة الحرة التى كان يتعين آن تحقق الخير ليس في بورسعيد فقط .. ولكن لمصر كلها .. لماذا تريدون خنقها وهى تجربة ناجحة في العالم كله ..

ان عضوية مجلس الشعب ليست حكراً على احد .. ولن نعبد الاصنام بعد اليوم .. فمدينتنا ليست ميراثاً .. وبورسعيد ليست عقيمة ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٧

الصراعات الانتخابية تشتد بين قيادات الحزب الوطنى فى قنا

المستبعدون من القوائم يتقدمون للمقعد الفردى ويشكلون قوة معادية للحزب الوطنى

● قنا : عبدالناصر عبدالظاهر

تواجه قائمة الحزب الوطنى فى قنا عاصفة من الاستياء والاحتجاج على جبهتين .. الاولى هى العائلات الكبيرة فى المحافظة والتى لاتمثلها القوائم تمثيلا عادلا ، مما جعل رؤساء هذه العائلات يهددون بكشف الحزب الوطنى ، وفضح عمليات التزوير التى تمت فى الانتخابات الماضية .. والجبهة الثانية هى هى قيادات الحزب الوطنى ، التى تجاهلتها القوائم مثل امين شباب الحزب بقنا ، الذى فوجىء بانه ليس مدرجا فى القائمة ! وقد انهال سيل من برقيات الاحتجاج من الجبهتين على قيادات الحزب الوطنى فى القاهرة ، تطالب بتدارك هذه الاوضاع التى تهدد كيان الحزب الحاكم .. وكانت قوائم الحزب الوطنى فى قنا قد وضعت بالاتفاق بين يوسف رشوان امين الحزب الوطنى بقنا والمحافظ اللواء عبدالحليم الصعيدى ، وفى اجتماعات مغلقة استطاع ـ من خلالها ـ تحالف رشوان ـ الصعيدى ، التخلص من كل العناصر المناوئة لهما ..
لهما .

وقد كان موقف احمد فخرى قنديل ـ المرشح الثانى على قائمة الوطنى فى الدائرة الثانية بقنا ـ موضع استهجان . ومثار مناقشات فى كل الدوائر الانتخابية على اختلاف اتجاهاتها .. وكان قنديل قد استقال من الوفد لينضم الى الحزب الوطنى . فبالاضافة الى ان الوفد لم يخسر شيئا باستقالته . ارسل عبدالرحيم الغول الى الدكتور يوسف والى ، يبلغه بانصراف المواطنين فى قنا عن الحزب الوطنى بعد ضم قنديل اليه . لأن جماهير الناخبين لا تقتنع بالمرشح الذى ياكل على كل الموائد، ولا هدف له إلا مصلحته الشخصية .

وكان عبدالرحيم الغول يسعى لاستخدام احمد فخرى قنديل لصالحه ، وذلك باقناعه بالاستقالة والانضمام الى الحزب الوطنى . ملوحا له بمركز متقدم على القائمة ، ولكنه لم يكن ـ فى الحقيقة ـ يعتزم تاييد ترشيحه ، بل على العكس تماما .. كان يهدف الى ان يفقد قنديل كل قواعده .. باعتباره منافسه التقليدى فى الدائرة ـ ولكن المحافظ عبدالحليم الصعيدى ، انتهز الفرصة للتضييق على الغول .. ووضع فخرى قنديل ثانى القائمة ، وبذلك تفجر الصراع من جديد بين العدوين اللدودين فى نجع حمادى .. ورغم انهما فى قائمة واحدة فإنهما لم يلتقيا ولو مرة واحدة .. وكل منهما يدعو لنفسه ويهاجم الاخر فى جلساته الخاصة معلنا انه «هو الأصل» !! واسرع عبدالرحيم الغول الى القاهرة ليلتقى بالدكتور يوسف والى معلنا عدم مسئوليته عن تدهور موقف الحزب الوطنى فى نجع حمادى .

ومن ناحية اخرى يشتد الصراع على المقعد الفردى بين مرشحى الحكومة فى قنا وهم ينقسمون الى فريقين .. وهما مرشحو الحزب .. ومرشحو الحكم المحلى .. رفض عبدالحليم الصعيدى ترشيح اللواء عبدالمنعم عوض ـ سكرتير عام المحافظة ـ الذى سافر الى القاهرة لتعزيز موقفه . ففوجىء بزكى بدر ـ وزير الداخلية ـ يصمم على استبعاده ايضا ، تصفية لخلافات قديمة . وإزاء هذا الرفض الذى قوبل به فى كل الدوائر الحكومية ، رشح اللواء عوض نفسه للمقعد الفردى .. منافسا مرشحى الحزب الوطنى ، واعلن انه سوف يكشف الحزب فى نجع حمادى ، وسيقف هو وعائلته فى اللجان لمنع التزوير !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٧

مشروعات فاشلة

وكانت محافظة قنا ، قد شهدت في الفترة الماضية - عددا من مشروعات الامن الغذائي الفاشلة ، التي تبناها المحافظ ، وانفقت عليها اموالا طائلة ، حيث استوردت المحافظة ابقارا مريضة نفقت جميعها بمجرد الوصول - لعدم ملاءمة جو قنا الحار لها .. كما اكتشف الأطباء البيطريون امراضا خطيرة ، مع تلك الابقار من المانيا الغربية ، وتهدد بالانتشار بين الثروة الحيوانية ، في المحافظة كلها ، بل ان عدواها اصابت بعض الادميين من العاملين في المشروع .. كذلك انفقت المحافظة اموالا اخرى على مزرعة للشباب القيمت في الصحراء واحترقت اشجارها بالكامل لعدم وجود ماء الري ! وكان موقف اللواء عبدالمنعم عوض من هذه المشروعات سببا لاستبعاده سواء من القوائم او المقعد الفردي .. فرشح نفسه مستقلا ..

كما رفض المحافظ ترشيح المهندس ابو عمرة ، رئيس مجلس مدينة قنا ، على قائمة الحزب ، في نجع حمادى ، لان المحافظ يعتبر ابو عمرة من العناصر المناوئة له . فتقدم - هو الاخر - للمقعد الفردى معتمدا على مساندة عائلته ، معتزما الوقوف ضد الحزب الوطني ..

صرح ابو عمرة امبابي ، انه رشح نفسه ليس طمعا في مقعد بمجلس الشعب .. ولكن حتى يكشف الحزب الوطنى على حقيقته ، ويبين فشل المحافظ ليس في مشروعات الامن الغذائي فقط ، بل وحتى في الانتخابات .



دوائر قنا تؤيد
طاهر حزين ومصطفى ياسين
وتعلن تأييدها
لرجال الوفد
وقوائمه الانتخابية



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٢ مـارس ١٩٨٧

وفى محاولة لاحتواء الازمات المتفجرة فى دوائر الحزب الوطنى فى قنا ، قام مسئول امنى كبير بزيارة المحافظة ، واتصل بكل من اللواء عبدالمنعم عوض والمهندس ابو عمرة امبابى ليقنعهما بالتنازل فى مقابل وعد بتعيينهما فى مجلس الشعب ضمن الاعضاء الذين سيعينون بقرار جمهورى ، ولكن المحاولة فشلت ، كما لم ينجح فهمى عمر - مرشح قائمة الحزب الوطنى فى نجع حمادى - فى تهدئة الموقف العاصف بين قيادات الحزب والمحافظ .

وفى قنا - مقر الدائرة الأولى - اعلنت قبيلة الاشراف تأييدها لقائمة الوفد . ووقوفها خلف مصطفى ياسين - زعيم قبيلة الاشراف - التى يبلغ عدد الناخبين فيها ٢٠ الف صوت .. وكان عبدالحليم الصعيدى - محافظ قنا - قد استبعد من القائمة ممثلى الأشراف ، وكان له نائبان فى المجلس السابق هما عبدالرحيم الشريف وحسن فكرى .. ويمثل مصطفى ياسين .. مرشح الوفد - مركز الثقل الآن فى المعركة الانتخابية الحالية .

مزيد من التفكك والانهيار

اما حمدى حسن - امين شباب الحزب الوطنى بقنا - فقدكان نائبا سابقا - وكان يحتل مركزا متقدما فى القائمة الانتخابية ٨٤ ، واستبعده المحافظ هذه المرة .. لانه فشل فى استقطابه الى صفه فى الصراع الدائر بين قيادات الحزب المحلية . فما كان من حمدى حسن إلا ان عقد اجتماعا لأمناء الشباب فى المراكز والقرى هتفوا فيه بسقوط المحافظ ، وطلبوا مقابلة يوسف رشوان امين الحزب الوطنى بقنا .. ولكنه هرب منهم .. واستدعى زكى بدر الى مكتبه امين شباب قنا وعنفه بشدة على هذا الموقف !

وعود خادعة

وفى دندرة ، وعد كل من محافظ قنا وامين الحزب الوطنى بها ، عائلة الإمارة بتمثيلهم فى القائمة بمحمود عبدالمجيد خليفة ، عضو المجلس المحلى ، ولكنهم - عند اعلان القائمة - فوجئوا بمرشح اخر من عائلة العرب .. فى ذيل القائمة .. والآن يقف الجميع فى دندرة - عرب وامارة - حول قائمة الوفد ومصطفى ياسين .

وفى مركز قوص ، اعلنت الجماهير تخليها عن ممثلها السابق احمد صالح - اشهر ابو الهول فى مجلس الشعب لثلاث دورات متتالية - ووقوفها خلف قائمة الوفد ، حيث ان ثانى القائمة واحد من ابناء قوص .

إسنا تؤيد طاهر حزين

فى إسنا يسود السخط والرفض لقائمة الحزب الوطنى رغم ترشيح اثنين منها على قائمة الحزب ولكنهما فى ذيل القائمة ومن الوجوه التى حازت لقب ابو الهول وفرصتهما ضعيفة جدا - حيث ان احدهما - زكريا الأمير - كان قد نجح فى الانتخابات الماضية زورا لانه حل محل يحيى شعلان مرشح حزب العمل الذى حصل على اعلى الأصوات ولكنه استبعد نظرا لعدم حصول حزبه على نسبة ٨٪ وهو ليس له اى شعبية تذكر - ولكن تقف اسنا بجميع عائلاتها خلف ابنها طاهر حزين نائب القصب والفلاحين حيث يحظى بتاييد كبير من مزارعى القصب لانه الوحيد الذى دافع عن مصالحهم فى المجلس السابق وبذلك اصبح موقف الدكتور يوسف العادلى المرشح للمقعد الفردى عن الحزب الوطنى حرجا جدا ، وادرك هو الاخر ان المحافظ ورشوان ارادا التخلص منه بطريقة ديمقراطية - لذلك فان الدكتور الذى كان يظن ان فرصته كبيرة اصابه اليأس والاحباط بعد ترشيح طاهر حزين فى المقعد الفردى للدائرة الاولى فى قنا - ولذلك لزم الدكتور عيادته وقال لاصدقائه - النتيجة بانت من الان والصعيدى عملها وتخلص منى !!



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٧



اعضاء الحزب الوطنى عرائس متحركة !!

الحزب الوطنى يختار مرشحيه عن طريق مباحث امن الدولة !!

ارفض الترشيح فى ظل قانون غير شرعى

● كتب عادل صبرى :

محمود الهلالى عضو بارز بالحزب الوطنى ، وكان عضوا بمجلس الشعب المنحل ، ومع ذلك يؤكد ان الحزب الوطنى حزب غير شرعى وليس له قاعدة شعبية ، وأن مرشحيه تم اختيارهم عن طريق اجهزة المباحث .

كما يعترف محمود الهلالى ان الاحزاب الأخرى وعلى راسها الوفد نجحت فى اختيار مرشحين يتمتعون بشعبية كبيرة ، وبثقة الجماهير مما يشكل تهديدا خطيرا لقوائم الحزب الوطنى فى جميع الدوائر على مستوى الجمهورية ، جاء ذلك نتيجة للاسلوب الديمقراطى الذى استخدمته احزاب المعارضة فى اختيار مرشحيها .

ويقول محمود الهلالى إن الحزب الوطنى سعى إلى ضمى إليه نظرا لما اتمتع به من شعبية فى دائرتى الدقهلية ، ولكنه كان يريد اعضاء مستانسين ، يطيعون الاوامر كالعرائس المتحركة .

ويصف محمود الهلالى تجربته فى الحزب الوطنى بانها تجربة مريرة ، « حاولت خلالها ان اقدم شيئا لبلدى ، وطبيعة الحزب الديكتاتورية تلزم اعضاءه بعرض الأسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات على الامين العام للحزب تجنبا لإحراج الوزراء ، فالالتزام الحزبى فى مفهوم الحزب الوطنى وامينه العام هو إطاعة الأوامر والتعليمات حتى لو كانت خطا ، ولابد أن يكون الانسان متجردا من الفكر والعقل حتى يستطيع ان يمارس العمل السياسى معهم » .

تقارير المباحث !!

وعن معايير اختيار المرشحين للانتخابات فى قوائم الحزب الوطنى يقول محمود الهلالى إن مرشحى الحزب يختارهم المحافظ بالاعتماد على تقارير مباحث امن الدولة دون النظر إلى شعبيتهم او كفاءتهم .

كما يبحث الحزب الوطنى عن المرتزقة الذين ينهبون الشعب ليرشحهم على قوائمه والدليل على ذلك ان هذا الحزب قد رشح على قائمته بالدقهلية شفيق حشيش الذى حصل على اعفاء من الجمارك لاربعة اوتوبيسات عام ١٩٧٩ لعمل مشروع لنقل طلبة الجامعة بالمجان بين شربين والمنصورة تحت اسم جمعية تنمية المجتمع بشربين .

كما حصل على مئات الالوف من عمليات الحج السياحى ، واستغل وضعه كعضو بمجلس الشعب المنحل للحصول على تاشيرات الحج .

شوكة فى الحلق !!

وعن سبب استبعاده من قوائم الحزب الوطنى يقول محمود الهلالى : لقد كنت امثل لهم شوكة فى الحلق ، فقد طالبت فى المجلس المنحل برفع الحد الادنى لضريبة الايراد العام من الفى جنيه إلى ثلاثة آلاف جنيه ، وسمعنى رئيس الوزراء الاسبق الدكتور فؤاد محيى الدين وهو بمكتبه بمجلس الوزراء ، وجاء يجرى للمجلس وقال لى : « إنت عايز تخرب الدنيا ايه الكلام الفارغ اللى انت بتقوله ، انت عارف كلامك يعنى ايه .. الا احصل على ٧٠ مليون جنيه ، مع ان اجمالى هذه الضريبة لا يتعدى ١٤ مليون جنيه ، وقمت بشرح البدائل التى سنحصل عليها منها على هذه المبالغ ، لكنه رفض الاستماع لى ، وايدتنى المعارضة وتبنت المشروع !



فى شربين ودمياط : الله أكبر جل جلاله .. شكرى جه هل هلاله

العالم كله ينظر لدائرة شربين

وكالات الأنباء مدعوة لمراقبة الانتخابات

شربين ودمياط من :

مصطفى الصفانى

بلا منافس

وبالضجيج أو بدونه .. شربين « ابراهيم شكرى » ودمياط « دره وأحمد سلامة » قلعتان صامدتان « في وجه « القنابل الفشنك » التى يطلقها مرشحو حزب الحكومة .

الجماهير فيهما ، اقتنعت ، فاختارت ، فبايعت شكرى ورفاقه فى شربين ، ودره وصحبته فى دمياط ، ولاجدال ان ذكرنا أن « كراسة » تصريحات الوالى يوسف والى ، لايعيروها اهتماما . وان أكدنا بان هجوم صغار مشبوهي الحزب الوطنى فى شربين ، رد اليهم ، فجاء أقرب الناس منهم ، يبايعون شكرى قائدا لالشربين وحدها بل لكل دوائر مصر المحروسة ، حتى جبروت المحجوب منفوش الريش بالكدب فى دمياط ، لاينال من قوة تاييد الدمايطة وتمسكهم « بنجوم » قائمة التحالف .

الرسالة إذن مفتوحة ، تنقلها « الشعب » عن افواه وقلوب جماهير شربين ودمياط .

والمرسل اليه : صحفنا الحكومية ومندوبوها الذين حسموا المعركة — بالامر — لحزب الحكومة زورا وبهتانا

والمرسل اليه أيضا : كل من تسول له نفسه ، أن يحاول تغيير إرادة هذه الجماهير وهنا تتحول الرسالة إلى تحذير : سيرد العنف بالعنف ، والتعدى بالتعدى .. الصناديق سيحفظها الذين بايعوا وأكدوا ... وستكون شاهدا وكالات الأنباء العربية والعالمية التى اتخذت الترتيبات لدعوتها لمراقبة سير العملية الانتخابية هناك .

قضى المجاهد ابراهيم شكرى فى القلعتين (شربين ودمياط) ١٦ ساعة بدون توقف ، بدأت من التاسعة مساء الثلاثاء الماضى امام مقر حزب العمل الاشتراكى فى شربين ، حتى منتصف ليلة يوم الأربعاء فى دمياط .

وهذه هى تفاصيل رحلة الـ ١٦ ساعة :

كانت البداية شربين

أرسلت قرى شربين ونجوعها الابناء والرجال والشيوخ ليكونوا فى استقبال شكرى ... وعلت الهتافات فى الشارع الرئيسى بالمدينة : دنجواى تبايعك ياشكرى ...شباب الاحمدية ..رجال كفر الترعة القديم ، وكفر الترعة الجديد .. رجال الضهرية والعوضية و ......و ... عشرات من السيارات .. ومئات من الرجال ... ويقف أهالى المدينة ليحيو شكرى .

تظهر لافتة فى الطريق تقول : مركز شباب شربين « حكومى » يبايع الحزب الوطنى .. تحت اللافتة رفعت محلات الفول والطعمية ، ودكاكين البقالة الصغيرة ، واكشاك السجائر البسيطة : شربين خلف قائدها شكرى ، « النجمة » رمز الحزب تزين كل المنازل بلا استثناء .. لافتات تبرع بها المواطن البسيط ... يقترب من سيارة المهندس ابراهيم شكرى رجل مسن ويقول : اهلا باصاحب الخدمات .. أهلا ياحبيب شربين .. يهتف شاب : همه مين وإحنا مين ؟ .. همه حكومة وإحنا شكرى حبيب وزعيم

تنهال عشرات الدعوات لزيارة القرى ، الالحاح كثير ، ولكن البرنامج مخصص للقاء مع أهالى كفر الترعة القديم ، وكفر الترعة الجديد ... وتسير السيارات أمام التفاف الجماهير حول شكرى ببطء كالسلحفاة ... ،

● فى الطريق الى كفر الترعة القديم ... كل القرى خرجت لاستقبال شكرى ، والدعوة مفتوحة .. تقترب الساعة من العاشرة مساء ... فجاة تظهر سيارة حكومية ضخمة وفوقها عشرات من الشباب يقومون بتعليق لافتات الحزب الوطنى ، فينزلون من سيارتهم ، ويتوجهون نحو شكرى يعلنون مبايعتهم له ، تعليق اللافتات أكل عيش ! ! لكن القلوب معك .. ثم يقسم أحدهم باغلظ الايمان صوتى وصوت أهلى لك .

مئات من أهالى قرية كفر الترعة القديم ، كانوا فى انتظار شكرى .. تشق الهتافات عنان السماء ... الله أكبر جل جلاله .. شكرى جه هل هلاله ..

يتحدث عيد هويدى (مرشح على قائمة الحزب) كفر الترعة القديم رجل واحد ، وهو يستقبل زعيما كبيرا ، لاتعرفه شربين وحدها ، ولاصاحب الافضال عليها وحدها ، بل وهو الرجل الذى تعرفه الأمة العربية والاسلامية ، وتدرك مواقفه ... ابراهيم شكرى ليس رجلا عاديا ... مساعية المحمودة دائما تتحدث عنه ، وخاصة فى مجال التضامن العربى .

ثم يضيف موجها حديثه للجماهير : لاتعطوا أصواتكم لهؤلاء الدجالين الذين اخلفوا فيرد الحضور فى صوت واحد : « كان زمان .. كان زمان » .. « أحلف بسماها وبترابها الحزب الوطنى اللى خربها » .

ويتحدث شكرى : أيها الاحبة وايها الشباب تجمعنا الليلة لكى يرتفع صوت يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية ،

ويطالب بالعدل للجميع ، وبمجتمع الفضيلة ، لامجتمع يضيع فيه حق الضعيف ، الذى ليس له ظهر أو لايملك « وساطة » ، انه مجتمع التراحم والتعاون

وأضاف : نحن فى موقف نرى فيه حزبا حاكما ، بتوابه ورؤساء المدن ، والمحافظين ، يريدون أن يتحكموا فى إراداتنا ، ويتوعدون كل مايخالفهم ، مهددين بالتنكيل .. أقول لكم : البلد ليست بلد الحزب الوطنى ، ولن يكون المصريون عبيدا للحزب الوطنى ابدا

وتحدث شكرى مستنكرا زيادة الأسعار ، والتخلى عن تعيين الخريجيين بالآلاف ، وانخفاض قيمة الجنيه المصرى .

وقال : ان تحمس أهالى هذه القرية الحبيبة إلى قلبى ، سوف يتحول فى النهاية إلى أصوات فى صناديق الانتخابات ، وعليكم ان تترجموا هذا الحماس للحفاظ على اصواتكم ، ولاتجعلوا احدا يتلاعب بإرادتكم أبدا ، حتى تتحقق أهدفنا ، نحن نريد مصر قلبا للعالم العربى والاسلامى ، ولايمكن ان تتبوأ مصر هذه المكانة ، إلا اذا كانت تحكم بشرع الله

وأضاف شكرى : ان العالم كله ينظر الى هذه الدائرة ، ماذا ستفعل الدائرة التى قدمت ابراهيم شكرى فى برلمان ١٩٥٠ ، ليتحدث باسم الشعب حديثا قويا .... ويرد الحضور : سيرسير واحنا وراك ... بالروح بالدم ....

● كانت الساعة تجاوزت الحادية عشرة مساء ، لابد أن يلبى شكرى دعوة أهل كفر الترعة الجديد .. وتلتف حول جماهير كفر الترعة القديم .. طالبين منه أن يبقى معهم .. وكان وعدا منه ان يلبى دعوتهم بعد الانتخابات ، فقال : سآجيى اليكم ، ان مصر فى حاجة لتنظيم صفوفها .

مؤتمر منتصف الليل

فى الطريق لكفر الترعة الجديد ـ كل القرى خرجت لاستقباله ، رغم انتصاف الليل ... ولكن شباب ورجال كفر الترعة كانوا فى انتظاره .. اقتربوا وقالوا : لقد قامت الشرطة بهدم السرادق الذى أقمناه .. وكان رده .. فليكن إجتماعنا امام احدى المقاهى أو فى أى مكان بالقرية هنا يهتف الشباب : الليلة عيد الليلة عيد ... حطونا ايدينا فى الحديد) وسارت مظاهرة ضمت كل أهالى القرية ، حيث فناء المسجد الكبير بها ، واعتلى شكرى السلم ليبدأ حديثة معتذرا عن تأخر الوقت .. ويضيف : ماجمعتكم أيها الاحباب سوى ارادتكم للتعبير عن انفسكم ، الشعب يريد أن يقول للحكومة .. أنا هنا ... موجود ولى صوت وأمنيتى أن أحقق ارادتى .. وتنتكم الليلة وقفة إرادة ، تريد التعبير ، وياله من تعبير قوى يريد ديمقراطية حرة لاديمقراطية تفصيل القوانين ... وبإذن الله سيكون لهذا التحالف الذى ارادة الله شانا كبيرا ، ومن هنا كانت هذه الزوبعة ...

واضاف : يقولون ان الرئيس مبارك سوف يحضر لافتتاح مصنع السماد بشربين ، وأقول ان كل سيجىء بصفته رئيسا للجمهورية فنحن نرحب فى بلدنا ، لايجىء رئيسا للحزب الوطنى ..

ملحوظة من جماهير شربين لعموم القطر المصر : تقول الملحوظة ان مصنع السماد سبق افتتاحه ، وتضيف الملحوظة ان المصنع يعمل منذ ٦ شهور بعد افتتاحه بكوكبه الوزراء الذين حضروا .

وقال شكرى : انتم تعرفون من هم الذين رشحهم الحزب الوطنى فى هذه الدائرة ، اشخاص استعملوهم وحركوهم واعطوهم الاوامر لكى يهاجموا تحركى لضم الصف العربى ، وكان هجومهم ووقوفهم بمثابة الطريق الذى يفتح لهم دخول مجلس الشعب ،

وذكر شكرى : لقد أصريت على ترشيح ابن عم سليمان خاطر ، وهذا الترشيح له رمزية خاصة ، قد لايعجب الذين يقولون إنك تصعب الامور بيننا وبين اسرائيل ، ولكن أقول لهم ولكم : نحن نريد أن نحافظ على روح المقاومة ضد العدو الصهيونى ، لابد أن يشعر الجندى المصرى انه مستعد دوما ليؤدى واجبه ..

... وفجاة يصل أحمد مجاهد نائب رئيس الحزب .. والساعة عقاربها تعدت منتصف الليل ، ويقدم ابراهيم شكرى ، أحمد مجاهد .. هذا زميلى وسفيرنا فى عديد من الاتصالات العربية التى اجراها حزب العمل

وفى كلمة قصيرة يذكر أحمد مجاهد : نحن نخوض معركة هدفها اقرار الحق والعدل والحرية ، وكل ذلك من منطلق شريعتنا الغراء ، انها معركة تستهدف منا ان نهيىء مجتمعا تسوده الحرية والكرامة ، كرامة الانسان والعدل الانسانى ، وهذا الذى نفهمه من الاسلام .

● ووسط هتافات الجماهير ، يتواصل اللقاء مع شكرى ، من كفر الترعة الجديد حتى شربين ... وحتى الساعة الثالثة مساء شكرى مع أعضاء ومرشحي الحزب فى الدقهلية . وفى باكر يتوجه رئيس الحزب الى دمياط ..

وبدات المسيرة الى دمياط

بلطجية الحكومة ، أخذوا على عاتقهم تمزيق كل ملصقات مرشحى التحالف فى شتى انحاء الجمهورية ، بيد أن أهالى دمياط تصدوا لهم ... وكلما تمزقت لافتة .. وضعت المئات بدلا منها ...

مسيرة ومؤتمر بالعنانية

● الساعة الثالثة ظهر يوم الاربعاء .. التقى مرشحو حزب العمل فى مسجد العاشر من رمضان (أول طريق العنانية) ، وبعد أن أدوا صلاة العصر ... خرجت خلفهم الجماهير ... وتبدأ المسيرة : الله اكبر الله أكبر .. لا اله الا الله حزب العمل إيدناه ... سجل سجل ياتاريخ .. اشهد أشهد يازمان الاسلام هو الامان ، وتنضم الجماهير للمسيرة .. فجاة تصل مسيرة أخرى على رأسها د . أحمد سلامة نقيب عام الاطباء بدمياط والمرشح على قائمة التحالف ، تلتحم المسيرتان حتى قرية العنانية ... ويعقد المرشحون مؤتمرا بالقرية ... تحدث فيه كل من عبد الوكيل مصطفى والمهندس محمد حسن دره الذى قال : هم يحتمون بسلطان الحكومة وأنا أحتمى بسلطان الله ، ووجه المهندس دره الشكر لاهالى القرية لوقفتهم المشرفة مع حزب العمل الدورة السابقة رغم التزييف والتزوير .

دكتورنا ودكتورهم ! !

سالت الجماهير فى دمياط عن د . أحمد سلامة تزاحم حولى العديدون .. وقبل أن أحدد من هو محدثى ؟ قالوا .... وأقسموا .. أن د . أحمد فى أعناقهم ، وان حماية الصناديق من اعتداء المعتدين شغلهم .. ليس لديهم مانع من الاستشهاد ولكن ليكن فوق الصندوق ذاته ، لكى يبعدوا كل أيد آثمة تبغى تزييف ارادة الناس ، التى هى من إرادة الله ... أضافو .. د . أحمد هو الطبيب المثالى للمحافظة ، ونقيب أطباء دمياط .. ابن الزرقا مركز فارسكور ... نتحدى أن يحصل المحجوب بصولاته وجولاته والهالة الكبيرة التى يضعها حول نفسه نتحداه ان يحصل على ربع أصوات د . أحمد سلامة .. لانه لايوجد اثنان يختلفان على طهارة يد د . أحمد وشجاعته ووقفاته المثالية والتى تشهد بها كل مستشفيات دمياط ، وكل العاملون بها .

□ فى دمياط أيضا ، لما علم المحجوب كبير رؤوس « الوطنى » ، ان الفوز قد دان لقائمة حزب العمل ، وأن المستشفيات



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٧

أحد معاقل قوة مرشحى العمل ، اجرى الاتصالات والتهديدات واسال الوعود والمنح والهبات ، وصدر منه فرمان « مجوبى » بدعوة كل أطباء دمياط ، ليتردد اليهم بانه المحجرب ... وتجمع الأطباء بغرض مؤتمر علمى ... فاذا بركب المحجوب يصل ، ويدخل المجتمعين باسما نافشا ريشه .. وتحدث وكان أن انصرف الأطباء وطردوه من المستشفى .. نحن نعالج مرضى يادكتور ، وليس هنا مكان للدعاية عن إذنك (! !)

□ نفس « الموال » جاء مع الزراعيين اجتماع حتى منتصف الليل فى شئون الزراعة والفلاحة .. ليأتى كبار المرشحين ... وتكون النتيجة إنصراف المهندسين الزراعيين عند مجىء أعضاء حزب الحكومة ليتحدثوا مع الكراسى (! !) ، لأن حسب الله الكفراوى علم وتأكد أن الاتجاه ليس معه ، بل مع أقوى منافسيه فى المقعد الفردى الشاب السيد عبد الطيف .

■ فى الثامنة مساء ، وصل شكرى لمكان المؤتمر ، آلاف مؤلفة تآلفت قلوبهم .. حتى أن الرعب دب فى قلوب الذين صمموا على افساد المؤتمر ، لقد خيل اليهم أن مئات من البلطجية « الملاكى » يستطيعون أن يفسدوا مؤتمر قائمة التحالف ... ولكن .. ماحيلتهم أمام هذا الحشد المتدفق ؟ .

يصل شكرى .. فتهتز المدينة من دوى هتافات الترحيب به .. نظام المؤتمر كان شيئا رائعا أشرف عليه حزب العمل وشباب الجماعات الاسلامية الذين ارتدوا زيا موحدا عليه رمز القائمة ، وحزب العمل ، ....

شكرى يبدأ ، ولكن الهتافات مازالت تتوالى ... قدموه للمؤتمر فقرموا من صفحات تاريخه الناصعة ... ويقف شكرى : كم أنا سعيد أن أقف بينكم ، فى مجتمع عرف بحبه للعمل ، وعرف بانه يرعى الله ، ومن هنا كنتم أهالى دمياط مثلا عظيما أمام شعب مصر كله ، اذكر اليوم تماما كيف كان استاذى أحمد حسين يضرب المثل بمجتمع دمياط ، مجتمع العاملين .

واضاف شكرى ... ان وقفتكم اليوم ، لهى دليل على انكم فى شوق للتغيير ، وطريقنا واحد هو أن نجعل هذا الشعب يفهم ويعنى مايريده ، ويقف معنا لقد حسمت الصحف الحكومية المعركة هنا لصالح المحجوب والكفراوى ، وما اراه أمامى يكذب هذا تماما ، فلا أصدق ما اسمعه ، وعلى أن اصدق ماتراه عينى الآن .

وقال : انهم يحاولون أن يصوروا أن الامر دان لهم ، لانهم تعودوا على التزوير ، وتعودوا على إفساد ارادة الشعب ، ولذلك فان مهمتكم صعبة ، امام محترفى التزوير ، عليكم أن تتمسكوا بحقكم ، ومهما أوذينا فى سبيل أن نتمسك بحقنا لن نبالى ، ولن نبدأ بالايذاء ولكننا سنرد التعدى بالتعدى والعنف بالعنف ، ليقف كل مزور عند حده



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٧

في الغربيـــة

أمين الحزب الوطني يرشو الساخطين بالمناصب

إلزام كل مرشح بدفع ٤٠٠ جنيه إشغال طريق

● كتب ـ محمود الشاذلي :

إستاء شباب الحزب الوطني بالغربية ، من ترشيحات الحزب ، في قوائمه الثلاث بالغربية ، فهم يصنفون هؤلاء المرشحين إلى ثلاثة اقسام ، قسم وافد عليهم من الاحزاب الاخرى ، وقسم رشحهم الحزب وليست لهم شعبية ، بل ولا خبرة ، بالعمل السياسي ، وقسم جاء عن طريق مجاملات المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية ، حتى يضمن ولاءهم له ، بل ويدعموا موقفه المهزوز بالغربية .

وقامت حركة التمرد بين شباب الحزب الوطني ، واعلنت عن نفسها ، مما دفع فاروق خلف مدير رعاية الشباب بالغربية ، وامين شباب الحزب الوطني بالغربية ، ومرشح الحزب الوطني بالمقعد الفردي بالدائرة الثانية . إلى إرسال خطابات شديدة اللهجة إلى امناء الشباب بمراكز ومدن وقرى المحافظة ، يهددهم من ازدياد حركة التمرد ، ويتوعدهم بالعقاب الشديد ، لمن يخرج عن مبادىء الحزب ، وبرنامجه الانتخابي ، ويطالبهم الالتزام بتأييد مرشحي الحزب الوطني بالغربية ،

واصيب إبراهيم الذهبي امين الحزب الوطني بالغربية ، طوال الاسبوع الماضي ، بحالة من التوتر ، فاصدر العديد من القرارات بتعيين الامناء المساعدين للحزب الوطني بمدن ومراكز الغربية ، حتى وصل التعيين في بعض اللجان إلى عشرين امينا مساعدا ، فكل من يغضب من الحزب يعينه امينا مساعدا ، وكل مطرود من احزاب المعارضة يعينه امينا مساعدا ، حتى يحيده مؤقتا في الانتخابات ، وكل من يبدي رايا واضحا وصريحا في مرشحي الحزب يعينه الذهبي ليسكته ، وكل من يغضب على تعيين احد الاعضاء يعين هو الاخر حتى لا يفتح فمه ، حتى اصبحت هذه التعيينات مثار سخرية واستهزاء من اعضاء الحزب الوطني انفسهم ، ورجل الشارع ايضا ، واخذ بعض الاعضاء بالحزب الوطني يفتعلون المشاكل والشغب حتى يصدر لهم قرارا بتعيينهم امناء مساعدين للحزب ، ويتم تعيينهم فعلا .

وعلى سبيل المثال ، من بين الاعضاء الذين عينوا في الاسبوع الماضي امناء مساعدين للحزب الوطني بمركز بسيون : اسماء عبدالحميد العسال امين الدعوة والفكر ـ السيد ابو طالب موظف ببلتا ـ إبراهيم الغايش ـ السيد ابو عطا موظف بالتموين ـ فتح الله ماهر حتاتة ـ مرسي الصعيدي ـ إسماعيل الصعيدي ـ



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مــارس ١٩٨٧

مجرد سؤال ؟

هل يقبل الحزب الوطنى الديمقراطى نتائج انتخابات تظهر تدهور شعبيته ؟! وبمعنى آخر هل يطيق الحزب الحصول على مقاعد اقل من المقاعد التى حصل عليها فى الانتخابات السابقة ؟!

لقد حاولت جهدى ان اجد إجابة عن هذا السؤال فلم استطع .. ولم يستطع احد اقناعى بان الحزب الوطنى على استعداد لتقبل هذه النتيجة لو ان الانتخابات جرت بنزاهة وتجرد .

ومعنى ذلك ان نتائج الانتخابات العامة القادمة لابد ان تظهر فى الصورة التى ترضى الاكذوبة القائلة ان الحزب الوطنى هو حزب الاغلبية الساحقة .. وان شعبيته تزداد اتساعا ورسوخا بسبب المنجزات العظيمة التى يحققها كل يوم !!!

والارجح ان الجهاز التنفيذى كله ـ والذى يسيطر عليه الحزب الحاكم من اوله الى آخره ـ يستعد من الان لتحقيق هذه النتيجة التى تنتظرها قيادات الحزب والتى يجب ان تعبر عن حجم المنجزات والانتصارات التى حققها الحزب الوطنى لهذا الشعب المطحون خلال خمس سنوات من رئاسة الرئيس حسنى مبارك ..

ومادامت صناديق الانتخابات تحت سيطرة العمد ورجال الادارة .. ومادام شيخ الحارة هو سيد المواقف .. وهو المتحكم فى عملية التعرف على الناخبين الذين لايحملون بطاقات شخصية .. فلن يكون هناك ادنى ضمان لنزاهة الانتخابات .. ولن يستطيع انسان ان يزعم قدرته على ضمان هذه النزاهة حتى ولو كان من الانبياء والمرسلين !!

وعندما يصرح الرئيس حسنى مبارك بان الانتخابات ستكون نظيفة .. وعندما يؤكد عن ذلك فى كل مناسبة فنحن نريد تصديقه ولكن المشكلة ان نظافة الانتخابات لايمكن ان تتحقق بالاوامر من اعلى .. ولا بالنوايا الطيبة مادامت العملية الانتخابية باكملها لاتخضع لاشراف القضاء وهذه احدى الضمانات الاساسية التى بغيرها لايمكن لانسان ان يضمن مايمكن ان يجرى داخل ٢٤ الف لجنة موزعة على جميع انحاء مصر !!

ومع ذلك فلست من دعاة التشاؤم او السوداوية التى تخيم على الجو الانتخابى .. فمهما كانت نوايا الحكومة فان العزم الصادق على خوض المعركة الانتخابية والتصدى للتزوير يمكن ان يؤديا الى احباط مخططات الحكومة وهذا احتمال وارد رغم كل السلطات والجبروت الذى تتمتع به الاجهزة التنفيذية .. ورغم كل الوسائل التى تحت يدها .

وكل مواطن نزيه يستطيع ان يقدم اجل خدمة للديمقراطية بجهد بسيط لايزيد على ثمانى ساعات اذا قبل التطوع كمندوب عن احد الاحزاب المعارضة فى لجان الانتخاب .. او حتى كوكيل لاحد المرشحين فى لجان الانتخاب .. وهذا التطوع على بساطته يعتبر مهما للغاية لان المواطن يستطيع بذلك حراسة صندوق الانتخاب .. وحمايته من الدس والتزوير .. ومن المفيد ان نعلم ان مندوبى حزب الحكومة تكلفهم الحكومة تكليفا بما لها من سلطات تنفيذية للسهر على صناديق الانتخاب .. وبالتالى فلا توجد مشكلة مندوبين عند هذا الحزب كما هو الشان عند احزاب المعارضة .

وقد رايت اعنف انتخابات خاضتها المعارضة ضد اقوى الحكومات فى تركيا واليونان ودول امريكا اللاتينية .. واستطاع الشعب ان يحرس الانتخابات بعزيمته ووعيه وان يقف فى وجه محاولات التزوير بقوة السلاح .. ورايت رجالا ينامون فوق صناديق الانتخابات ويتحدون السلطة بكل قوتها وجبروتها .

وهذه النماذج الرائعة من كفاح الشعوب ضد القهر والفردية لابد ان تكون ماثلة امامنا ونحن نستعد لمعركة انتخابية ظالمة طغى فيها القمع بالقانون على كل معنى اخر .. حتى اصبحت العملية الانتخابية مغامرة غير مضمونة العواقب .. فهذا الذى يجرى فى مصر باسم الديمقراطية ليس اول ولا اخر ماجرى فى العالم فقد شهدت دول كثيرة فقهاء سلطة من امثال صوفى ابوطالب وكامل ليلة باعوا علمهم للطغاة وصنعوا لهم من القوانين سلاسل وقيودا تكبل الحريات ثم اسقطهم الشعب وحطم قوانينهم فى اول الفرص المواتية !!

ماالذى دهى شعب مصر .. وماالذى صده عن واجبه الانتخابى فى اخطر مرحلة من تاريخه ؟!

مهما قيل فى الاسباب او الدوافع فان شيئا واحدا يجب ان يكون واضحا امام الجميع .. وهو ان مصر هى التى تدفع فى النهاية الثمن كل الثمن .. لان معنى استمرار هذه الاوضاع استمرار الانهيار الذى اصاب كل جوانب حياتنا .. والذى لا امل فى وقفه الا بحكومة جديدة تستند الى قوة الشعب لا الى قوة السلاح .. فهل يدرك النائمون والصامتون خطورة السلبية والتواكل التى مازالت تميز مواقفهم وتقتل فيهم بوارق الامل فى غد افضل .

هل يدرك هؤلاء واولئك ان المدخل الحقيقى لكل اصلاح اقتصادى هو الاصلاح الديمقراطى وان السكوت والتراخى عن هذا الاصلاح .. معناه التوقف الكامل عن المسيرة والدوران فى الفراغ وهذا مايأباه كل وطنى مخلص يبحث لمصر عن مكانتها المرموقة .

د . ابراهيم دسوقى أباظة

استغلال النفوذ .. بعد تفصيل القوانين

استطاع كمال الشاذلى ـ ترزى القوانين المعروف وصاحب قانون ـ الانتخابات المعدل ـ أن يحصل ، فى زمن قياسى وباجراءات غاية فى اليسر والسهولة ، على قرار بطرد هندسة الرى بالباجور من مقرها ، واجلائها إلى شبين الكوم لتنزل فى ضيافة هندسة الرى بعاصمة المحافظة ! سبب القرار ان المقر الذى تشغله هندسة رى الباجور يملكه أحد اقارب الشاذلى ، ويريد استعادته بمناسبة عودته من الخارج بسلامة الله إلى أرض الوطن ! لم يضع هذا القرار فى اعتباره المتاعب والنفقات التى سيتكبدها العمال فى التنقل بين مساكنهم ومقر عملهم الجديد ، وتكاليف نقل الالات والمعدات والاثاثات .. ويقول المواطنون فى الباجور ان الاجدى انفاق هذه الأموال على المشروعات المتوقفة .. والتى يتم ارجاؤها من ميزانية إلى أخرى .



لقطات انتخابية من دوائر القاهرة

● كتب حمدي حمادة :

● قام صبحي وهدان مرشح الوطني ونائب باب الشعرية في المجلس المنحل بنزع لافتات الدعاية الإنتخابية لمرشحي الوفد ياسين سراج الدين وسيد شاكر بباب الشعرية دون أن تتصدى له قوات الشرطة المكلفة بحماية اللوحات واللافتات الانتخابية لكل المرشحين.

● طلب سعد الدين وهبة مرشح الوطني بالدائرة الخامسة التصدي لمرشحي الوفد بالدائرة الخامسة وافتعال المشاجرة والاشتباك معهم منعا من قيامهم بالتواجد بين ناخبيهم !! قال ذلك أثناء تواجده بمقره الانتخابي بحديقة الأزبكية.

● طالب حسين البلدي عضو مجلس الشورى أثناء تواجده في الإجتماع العاجل الذى عقد بالدور الرابع بمبنى حي غرب عابدين بضرورة طبع منشور عن إنجازات الحي في مطابع شركة توزيع الكهرباء التي يرأس مجلس إدارتها المهندس جلال رضوان المرشح الوطني على المقعد الفردي عما دفع محمود عبدالغني، عضو مجلس حي عابدين إلى رفضه لاقتراح عضو مجلس الشورى !!

● وعد اللواء عبدالرؤوف عبدالرحمن نائب محافظ القاهرة بإعطاء مبلغ عشرة آلاف جنيه لعمل تجهيزات خاصة بسوق الاثنين بمناسبة هوجة الانتخابات الوطني. ثم استأذن من الدكتور عبدالقادر حاتم وترك اجتماع القيادات المتصارعة بالدائرة الخامسة وكانت الساعة تشير إلى الواحدة و٤٥ دقيقة بعد ظهر يوم الأربعاء.

● حدثت ضجة صاخبة أثناء تواجد الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ورأس قائمة الدائرة الخامسة أثناء جلوسه مع اللواء عبدالرحمن عبد الرؤوف لحسم الخلافات الشديدة بين مرشحي الدائرة وعند طلب بعض الأعضاء بضرورة طبع منشور عن إنجازات حي عابدين ونسبه إلى مرشحي القائمة ثار الحاضرون بالقاعة ورفضوا هذا الاسلوب.. ثم قال الجميع في صوت واحد «الحمد لله، إن جريدة الوفد، مش موجودة وإلا كانت... تبقى فضيحة بجلاجل» !!

● حول جلال رضوان مقر إدارة شركة توزيع الكهرباء بشارع ٢٦ يوليو إلى مقر انتخابي حيث قام بوضع «بيان» في لوحة البيانات الخاصة بالاداريين والموظفين يطالبهم بتقديم تذاكرهم الانتخابية له.

وبذلك تستخدم المباني الحكومية في الدعاية ويستغل النفوذ للاستيلاء على البطاقات الانتخابية من العمال والموظفين.

البيت بيت ابونا والغرب بيطردونا !!

النغمة السائدة بين مرشحي الوطني في أغلب الدوائر داخل نطاق محافظة القاهرة وتحديدا في الدائرة الأولى تقول :

«البيت بيت ابونا .. والغرب بيطردونا» !! (القول يتردد داخل اروقة حي شمال القاهرة الذى تعترض قياداته الوطنية على ترشيح نائب عمالي مرشح في الترتيب الثالث بالقائمة الوطنية بعد أن استقال مؤخرا من حزب التحالف وانضم للحزب الوطني..

مأمور الظاهر يرهب مؤيدى الوفد

قام مامور قسم الظاهر بإرهاب مؤيدى حزب الوفد الذين قاموا بتعليق لافتات الدعاية الانتخابية وهددهم بالقبض عليهم إذا لم يقوموا بنزع لافتات التأييد لمرشحي الوفد.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٧

التكافؤ غير موجود بين حزب الحكومة والمعارضة فى فرص الدعاية والاعلام الانتخابى

ليس صحيحاً ان الانتخابات القادمة هى سباق ديمقراطى بين احزاب سياسية تتمتع بقدر متكافىء من الفرص ، بل هى سباق يعدو فيه حصان واحد . فالحزب الوطنى يخوض المعركة وفى يده الحكومة ، والداخلية ، والامن المركزى ، والاجهزة الحكومية ، والوزارات د وبنوك التنمية ، وشركات الامن الغذائى ، والصحف القومية ، والاذاعة والتليفزيون ، والهيئة العامة للاستعلامات ويستاثر بعائد استثمارات مقار الاتحاد الاشتراكى التى تؤجر بارقام فلكية . فماذا يبقى للمعارضة ؟؟

والسؤال الذى يطرح نفسه : كيف يتحقق تكافؤ الفرص بين الحزب الحاكم . واحزاب المعارضة ؟ وماهو الموقف الذى تستطيع المعارضة اتخاذه حتى تواجه تسلط الحزب الحاكم ؟

تحقيق : انور الهوارى

عبير صلاح الدين

كذا جرى العرف !

يرى الدكتور / ميلاد حنا ان المعارك الانتخابية جزء من تراث الديمقراطية ، ففى الخارج يرشح الوزراء انفسهم فى دوائر معينة لكننا لم نسمع عن وزير استغل منصبه ، وإذا حدث هذا فإن الراى العام يسقطه ، اما فى مصر فقد جرى العرف على ان يستغل كل مرشح حكومى موقعه ، فالوزارة بموظفيها واجهزتها وسياراتها وتليفوناتها واحيانا اموالها كلها فى خدمة الوزير المرشح ، باستثناء حدث تاريخى لم يتكرر بعد فى الانتخابات التى اجرتها حكومة يحيى باشا ابراهيم والذى سقط أمام مرشح الوفد . والوزير لا ينجح الا اثناء تصرفه المطلق فى مقدرات الوزارة واجهزتها . اما حين يترك الوزارة فإنه لا يجد فى نفسه الكفاءة للترشيح .

ويندد حامد الازهرى بامتلاك الحزب الوطنى للهيئة العامة للإستعلامات ، وانفراده بالصحف القومية ، والاذاعة والتليفزيون وحرمان احزاب المعارضة من الاستفادة بها ، رغم ان هذه الاجهزة مملوكة لشعب مصر وليست مملوكة لحزب واحد .

● ويقول عبدالعزيز نور- اول قائمة الوفد بالدائرة الاولى بالدقهلية - ان رؤساء مجالس المدن والقيادات المحلية ينتمون للحزب الوطنى فهو الذى عينهم ، وبالتالى يتدخلون فى المعركة لصالحه ضد احزاب المعارضة ، وتساعدهم فى ذلك شبكة من العمد فى القرى - بعكس ما يحدث فى امريكا . فالمحافظ بالانتخاب ، وكذلك فرنسا حيث العمدة ايضا بالانتخاب .

وانى لا اود ان اكشف الان عن نماذج من الضغوط التى تمارس على العمد والعاملين من جانب الحكومة ليضمنوا عدم مساندتهم للوفد ..

ويقول حامد الازهرى عضو مجلس نقابة المحامين ان احزاب المعارضة - عدا الوفد تقبل الفتات التى تلقى إليها تحت اسم الدعم ، فى الوقت الذى يستاثر فيه الحزب الوطنى باكثر من خمسة ملايين جنيه من اموال الشعب هى عائد استثمار اموال الاتحاد الاشتراكى وتاجير مقاره للبنوك ، هذا فضلا عن امكانات الحكومة ، والمصالح والشركات . والغريب ان اموال الاتحاد الاشتراكى التى يستاثر بها الحزب الوطنى لا تقدم عنها ميزانية إلى مجلس الشعب او الشورى ولا إلى اى مجلس او جهة رقابية !!



حامد الازهرى د . ميلاد حنا

اما رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع فيؤكد انه منذ اللحظة الاولى يشهد الجميع تفرقة فى التعامل بين الحكومة والمعارضة ، ابتداء من الملصقات حتى قنوات الاذاعة والتليفزيون ، وهذا ينبىء عن مناخ سوف يكون اسوا اثرا على الحرية من الانتخابات السابقة ، ويضيف رفعت السعيد ان مامورى اقسام الشرطة يعترضون حين تعلق لافتات المعارضة الدعائية على اعمدة الانارة ، فى نفس الوقت الذى تشمئز فيه اعمدة الانارة من كثرة ما تحمله من لافتات الحزب الوطنى !

وتؤكد الدكتورة عواطف عبدالرحمن ، غياب تكافؤ الفرص بين احزاب المعارضة وحزب الحكومة ولذا فإن الاطمئنان يسود مرشحى الحكومة على مقاعدهم ، بينما يسود القلق مرشحى المعارضة لحرمانهم من الفرص المماثلة .

المعارضة ترفض !!

ويضيف الدكتور ميلاد حنا ان عملية إغتصاب الاجهزة الحكومية لصالح حزب واحد وحرمان باقى الاحزاب والقوى السياسية امر وجب على المعارضة ان ترفضه ، بمساندة الراى العام الواعى ، وبالقانون الذى يطبق على الجميع ، فليس من المعقول ان يترك هذا الامر الخطير لضمير المرشح الحكومى ، فقد يكون هزيلا ليس له اى تاثير شعبى ، ويشعر انه سيفقد موقعه فى الحكم إذا سقط فى الإنتخابات فلا باس من استخدام الاجهزة واستغلال النفوذ فى وزارته لصالح الحزب الحاكم !.

ويعاقب القانون من يستغل الاموال العامة جريمة اختلاس ، وجريمة تاثير على حرية الناخب ، بل انها جريمة التاثير تتجاوز الخيانة العظمى لذلك يطالب حامد الازهرى بإصدار قانون يعاقب اى مسئول او موظف حكومى يساعد فى استغلال موقعه لصالح حزب ما ، وعلى احزاب المعارضة ان ترفض هذا التهريج ، وان تنتزع حقها وحق الشعب المصرى لتعمل وسائل الإعلام وسائر الأجهزة الحكومية لصالح الشعب



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٧



ضحكوا على أهالى مركز أبو حماد !!
وتحولت وعودهم إلى .. كلام فى الهواء !!

● قام مرشحو « الوطني » خلال الدورة البرلمانية الماضية بوعد مواطني قرى رضا وعاشور وحميد والمثلث بمركز ابو حماد شرقية بإدخال الكهرباء بغرض الحصول على اصواتهم الانتخابية فى المجلس السابق .. وتقدم الاهالى بطلبات فى هذا الشان إلى القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة لتلبية مطلبهم . ولكن دون جدوى .

ويقول المهندس الزراعي حمادة إسماعيل بأن محافظ الشرقية سبق أن وافق على إنارة القرى بتاشيرة وقعت فى الاول من اغسطس ١٩٨٢ وسبق ان وافق رئيس المجلس الشعبي على الإنارة بتاريخ ٢٤ مارس ١٩٨٢ !! وصور الطلبات موجودة طرفنا وحتى الان لم يتم تنفيذ شيء رغم الوعود التى وعدنا بها اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطني .. وقرانا للآن تعيش فى الظلام الدامس .. وعليه يتاكد لنا بان وعود الوطني عبارة عن « كلام فى الهواء » !!

المال المستباح !!

●● اهدى محمد سيد احمد راس قائمة الحزب الوطني بالدائرة الاولى بالقاهرة عربة بسائق من عربات إحدى شركات البترول لمرشح الحزب على المقعد الفردى محمد جويلي مع التعهد بتموينها من .. حصة بنزين الشركة وعرفانا بفضل السلطان عبدالاحد . تم تخصيص عدد من الاوتوبيسات التابعة للشركة لاستخدامها فى تحركات اعوان « السلطان » بشرق القاهرة مع التبرع بالبنزين ايضا .

من المنتظر ان يستدعى « محمد سيد احمد » بعض اقاربه من قريته « الاسدية » التابعة لمركز ابو حماد شرقية لعمل مهرجانات فنية للسيد عبدالاحد جمال الدين الذى يعشق الطبل والزمر !!

تحريض مرفوض فى المنوفية

كتب حمدي حمادة :

حرضت قيادات « الوطني » بمحافظة المنوفية ناخبى مركز اشمون ضد مرشحي قوائم المعارضة فادعوا انه بنجاح « المعارضة » فى الانتخابات سوف تتحول مصر إلى لبنان اخرى !

جاء هذا التحريض اثناء الاجتماع الإنتخابي الذى اعدته قيادات الوطني الشعبية والتنفيذية بمقر الإدارة الزراعية باشمون يوم الخميس الماضى حيث تم تجمع القيادات التنفيذية والشعبية والزراعية بالمصالح الحكومية بالإضافة إلى العمد والمشايخ ليكونوا فى استقبال الدكتور الجنزوري وزير التخطيط وحمدى قنديل امين الوطني والدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية والثالث من مرشحي الحزب هما « محمود ابو يوسف وإبراهيم طه مقلد والثالث عبدالحليم صقر ..

وفور الانتهاء من الإجتماع توجه الركب إلى قرية « شطانوف » مسقط راس « عبدالحليم صقر » فرفضت جماهير القرية استقبال الركب ولم يقابله سوى مسئولي الوحدة المحلية بالقرية !!

ثم يتوجه الركب إلى قرية « البرانية » مسقط راس محمود ابو يوسف « لتناول الغداء بفيلته ورفض اهالى القرية استقبالهم ايضا مما دفع مجموعة من الشباب إلى السخط عليهم فاضطر المرشح الوطني « محمود ابو يوسف » إلى ان يعدهم بعشرة الاف جنيه لبناء مدرسة القرية .

المواظبة على المجلس بعد الترشيح للانتخابات !

●● فوجئت القيادات المحلية بحى شمال القاهرة اثناء اجتماعهم بالمبنى الإدارى بشارع شبرا وتحديدا فى الدور الثامن يوم الاربعاء الماضى بدخول المرشح الوطني « منصور عبدالرحمن » وفجاة غادر رئيس المجلس قاعة الإجتماع معتذرا عن التواجد لظروف خاصة !!

من المعروف ان هذا المرشح لم يكن مواظبا على الحضور لمقر المجلس الشعبي لمدة تزيد على العامين !!

وانتقد الحاضرون موقف الحزب بسبب وضع « سيد رستم » عضو مجلس الشعب المنحل فى القائمة بدلا من نائب الوطني « حسن وزيرى » الذى ابعدته قيادة الاختيار !! وتساءلوا هل لا توجد كوادر !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٧



المباحث تجبر أصحاب المقاهي على تقديم تقارير عن اجتماعات المرشحين

الاسكندرية ـ مكتب الوفد :

مباحث امن الدولة بالاسكندرية طلبت من اصحاب المقاهي والمحلات العامة في مختلف احياء الاسكندرية إبلاغها بأية اجتماعات او ندوات يقيمها احد المرشحين داخل المقاهي لتتم مراقبة هذه الإجتماعات . وفي حالة الإجتماعات المفاجئة فان المطلوب من اصحاب المقهى أن يقدموا لرجال مباحث امن الدولة تقريرا وافيا عما دار في الإجتماع ومقالة المرشح ومقالة انصاره .

ومدى استجابة الرواد للمرشح والموضوعات التي وجدت استجابة من الحاضرين !! وهددت أجهزة الامن اصحاب المقاهي بإغلاقها إداريا إذا خالفت هذه التعليمات !! كما نبه رجال الشرطة على اصحاب المقاهي بعدم وضع اية لافتات او ملصقات لمرشحين بخلاف مرشحي حزب الحكومة !!

عرس يتحول إلى مسيرة وفدية في ديرب نجم

● كتب طلعت الطرابيشي

تحول عرس سعيد عبدالعظيم حارس مرمى مصر ونادي المنيا سابقا الذي اقيم في ديرب نجم بمحافظة الشرقية إلى لقاء جماهيري موسع عقب حضور الدكتور محمود السقا المحامي والمرشح على رأس قائمة الوفد بالدائرة الثانية ، وبعض مرشحي القائمة الدكتور إبراهيم الجارحي ، وعبداللطيف حسن شريف ، وإسماعيل محمود لتهنئة العروسين . قام العريس بحمل الدكتور محمود السقا على الاعناق ليطوف به داخل السرادق مخترقا صفوف المدعوين مؤكدا أن ديرب نجم ستظل قلعة الوفد رغم تحركات الحزب الوطني التي يقوم بها لانقاذ مرشحيه . بالإضافة إلى قيام محمد المسلمي رئيس مجلس مدينة ديرب نجم بالاشتراك مع اعضاء الحزب الوطني بتوزيع المنشورات على العمد والمشايخ تحثهم على ضرورة حضور ندوات ومؤتمرات الحزب الوطني !

القى الدكتور محمود السقا كلمة شكر فيها تلميذه سعيد عبدالعظيم وحذر الحزب الوطني من استخدام الإرهاب ضد الفلاحين وموظفي مجلس المدينة المنضمين لحزب الوفد .



أهملوا حل مشاكل الإسكندرية ويتاجرون بها فى الانتخابات

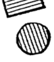
كتب عصام الدين رفعت :

الإسكندرية المدينة الهادئة تفقد أعصابها من كثرة المشاكل التى تحيط بها وتهددها كل يوم . فبعد أن كانت اهدأ واجمل مدن مصر والبحر الابيض منذ ثلاثين عاما أصبحت الآن أكثر المدن ازعاجا واهمالا وبعد أن كان مواطن الاسكندرية يستمتع فيها باكثر من شقة مابين مصيف ومشتى ومكتب وعيادة وبعد أن اختفت فيها دون غيرها ظاهرة الاسر الممتدة انكمش أهلها فى شقق اجدادهم وتقلصت المساحة المخصصة للفرد بالاسندرية حيث أصبحت أقل من الحد الأدنى لأى معدل فى دول العالم ؟!!

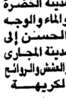
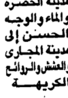
مشكلة الاسكان من اهم المشاكل التى تتلجر بها الحكومة بالاسكندرية فى كل انتخابات ونواب الحكومة حتى من قبل تكوين المنابر والاحزاب وهم يعدون اهالى الاسكندرية بالسكن الأدنى اللائق لدرجة ان احد المحافظين اعلن ان اجهزته تقوم بانجاز ثلاث شقق فى اليوم الواحد وانه سينهى ٣٦ الف شقة فى سنتين . رغم ان الأهالى الذين تقدموا للحصول على شقة عن طريق المحافظة يزيد عددهم على ١٢٠ الف أسرة سجلوا أسماءهم فى نهاية الستينات ولم يسكن حتى الآن إلا من سجلوا أسماءهم فى بداية السبعينات ولازال التسجيل مستمرا . وبعد ان كانت الاسكندرية مدينة الخضرة والماء والوجه الحسن صارت الاسكندرية مدينة المجارى والعشش والرائحة الكريهة !! كيف وصلت الاسكندرية الى هذا الحال وسط هذه التصريحات التى اغرقنا بها نواب الحزب الوطنى ومن قبلهم نواب حزب مصر ومن قبلهم نواب الاتحاد الاشتراكى العربى هذا السؤال لايحتاج الى بحث وتعمق لان المثل يقول « من ليس له ظهر ينضرب على بطنه » وشعب الاسكندرية لازال يضرب فى بطنه وتحت الحزام ايضا لان نواب الاسكندرية تجاهلوا شعبها ولم يعتدوا عليه إلا فى الحصول على بعض أصواته لان معظم الاصوات يحصلون عليها رغم انفه .

بالاسكندرية احياء كثيرة آيلة للسقوط وعلى راسها حى الجمرك الذى يضم اكبر عدد من المساكن الآيلة للسقوط والتى بلغت نسبتها حوالى ٩٠٪ من عدد المساكن بالحى ولازال اهلها يشربون المياه عن طريق « السقا » ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين وبين مساكن مدينة الاسكندرية القديمة التى صورها فيلم « الاسكندرية ليه » تواجدت مساكن جديدة لايعرفها غير المطمونين من شعب الاسكندرية ونحن لانقول انهم فقراء ولكن فقرهم يتمثل فى كونهم لايستطيعون دفع اقساط التمليك ولذلك ارتضى اكثر من ٥٠ الف مواطن بالاسكندرية سكن الخيام القماش والحبيبى والصفيح ليمضوا وقت الانتظار القصير والفظيع الذى وعدتهم به حكوم الحزب الوطنى . ان نواب الحزب الوطنى فى هذه الدائرة اعلنوا انهم لايملكون شيئا بينما هم يحصلون على شقق الاسكان الشعبى لمن يجيد الاتصال بهم بشتى الطرق ونذكر ان لجنة تقصى الحقائق التى طلب تكوينها النائب الوفدى عبدالمنعم حسين هو من نواب البحيرة لتقصى الحقائق بالاسكندرية حول مشكلة الاسكان تدل على انه ليس بالاسكندرية نواب يدافعون عن حقوق شعبها ... والطريف ان بعض النواب ركبوا موجة اللجنة وجاءوا معها للاسكندرية وان كان بعضهم تحرج من المشاركة فى التجوال وسط عشش الصفيح وخيام القماش خوفا من هجوم الاهالى

وبنظرة الى سكان الصفيح والعشش نجد ان الحكومة ارتضت بوجودهم واعترفت بحقوق الانسان وطبقتها عليهم فنجد ان خدمات المحافظة تصلهم حيث سمحت لهم المحافظة بادخال الكهرباء إلى عششهم حتى يمكنهم متابعة نشرات الاخبار وبيانات الحكومة حول الانجازات المتتالية فى مجال الاسكان حتى تطمئن قلوبهم ويهدأ بالهم ان مشاكلهم اسف مشكلتهم بسيطة وستحل عن قريب اما الخدمات البسيطة مثل المياه والامن والامان من الحرائق والسرقات والظروف الصحية المناسبة كل هذه اشياء بسيطة يمكن تعويضهم عنها فيما بعد ؟!




حولوا الإسكندرية مدينة الخضرة والماء والوجه الحسن إلى مدينة المجارى والعشش والروائح الكريهة



الانتخابات بالقائمة

التصور الغائب عن ذهن المواطن المصرى

الشعب فوجئ بهذا القانون بعد أن تعود على النظام الفردى

جاء نظام الانتخابات بالقائمة مفاجأة تامة للمواطن المصرى البسيط، الذى اعتاد نظام الانتخاب الفردى واصبح الذهاب الى اللجنة الانتخابية واختيار اسم مرشح يعرفه هو جيدا امرا سهلا لايمثل له اى ارهاق فكرى او سياسى.

ولن نكتفى هنا بالحديث عن المواطن المصرى البسيط فقط، ولكننا نلاحظ ايضا ان المتعلمين لايفهمون ايضا هذا القانون الذى وضعه ترزية القوانين وتفننوا فى توفير كل التعقيدات والتفصيلات التى تجعل اذكى الاذكياء يقف حائرا امامها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٧

هذا القانون يسهم في تعميق أزمة السلبية السياسية

برامج الأحزاب خارج المنافسة فى ظل الأمية السياسية والثقافية

الانتخابات بالقائمة تتعارض مع التدرج فى جرعات الديمقراطية

الذى يتحدثون عنه !

د . وحيد رأفت

تحقيق

عادل القاضى

من المسلم به ان مجتمعنا مجتمع تبلغ فيه نسبة الامية اكثر من ٧٠٪ كما تبلغ نسبة الامية الثقافية اكثر من ٩٠٪ ، وبدلا من ان يراعى جهابذة الحزب الوطنى هذه النسب فى اذهانهم ، شرعوا فى اصدار قوانين انتخابية جديدة على هذا المجتمع قوانين لاتطبق الا استثناء ، وفى دول متقدمة تبلغ نسبة التعليم فيها نسبة عالية جدا ..

ويرتبط صدور هذا القانون باحساس قادة الحزب الوطنى بالرعب والفزع من المعارضة خاصة بعد عودة الوفد الى الساحة السياسية تلك العودة التى ارتبطت بتأييد جماهيرى ضخم افزع الحزب الوطنى ورجاله ، ودفعهم الى اصدار قانون القائمة النسبية لتعجز الغالبية العظمى من افراد الشعب عن فهمه لانها تحتاج الى وعى سياسى كبير من الجماهير . وبذلك تزداد سلبية المواطنين ويعزفون عن الذهاب الى صناديق الانتخابات وهذا كله يهيىء الفرصة امام بلطجية الحزب الوطنى ليمارسوا عمليات التزوير وتسديد البطاقات لصالح مرشحيهم الافذاذ ..

ولابد ان نعترف لجهابذة الحزب الوطنى واضعى هذا القانون العجيب بنجاحهم فى تحقيق ماارادوا . وبدا ذلك واضحا فى الانتخابات الماضية ، حيث كانت نسبة الحضور ضعيفة جدا رغم بيانات وزارة الداخلية التى قالت انها بلغت ٤٣٪ ، الى جانب ضخامة نسبة الاصوات غير الصحيحة ..

« الجماهير تختار اشخاصا »

ورغم نداءات المعارضة ومطالبتها المستمرة بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية والعودة الى النظام الفردى فى الانتخابات الا ان الحكومة اصرت على

استمرار العمل بهذا القانون ..

وعندما حل مجلس الشعب عاد الامل مرة اخرى فى ان يتم إلغاء القانون ولكن ظل الوضع كما هو عليه .. وبذلك ستتم الانتخابات القادمة ايضا بنفس القانون ..

وبدأ الصراع على اعداد القوائم يحتدم فى جميع الاحزاب ، فكل شخص يطلب ان يكون اول القائمة لانه يعلم ان المواطن البسيط يختار شخصا يعرفه جيدا ولن نذهب بعيدا ففى جامعة المنصورة وقفت مجموعة من طلاب الجامعة يتحدثون عن نظام القوائم فإذا بأحدهم يشرحه على اساس ان القائمة وضعت لكى يختار الناخب الاسم الاول فيها فقط وهذا حال المتعلمين !!

واصبح كل مرشح لايجد نفسه فى المكان اللائق متصدرا القائمة يهرول الى حزب اخر ضاربا بمسالة الإنتماء الحزبى عرض الحائط لتصبح نكتة الموسم الانتخابى ..

« نظام سيىء ومرفوض »

يرى د . وحيد رافت ان نظام الانتخاب بالقوائم نظام سيء ومرفوض ، ويعد اسوا نظام انتخابى فى العالم ، ويضع العراقيل والقيود التى تحد من حرية الناخب وقدرته على تحديد الراى السليم فيمن يختاره ، فالشعب يريد نظاما مبسطا يفهمه ..

ويؤكد د . وحيد رافت ان الحقيقة اثبتت الحاجة الضرورية لنظام الإنتخاب الفردى فاتبع الحزب الوطنى نظام الانتخاب المختلط بالقائمة النسبية والمقاعد الفردية ولكنه نظام سيىء جدا لايعطى الفرصة للمرشحين الفرديين فى عمل الدعاية اللازمة ، وهذا النظام معقد ولاينسجم مع الدوائر الصغيرة التى يفهمها الشعب ..

« برامج الاحزاب .. والمواطن المصرى »

يؤيد د . احمد اسماعيل القول السائد بان الناس فوجئوا بهذا القانون حيث إعتادوا على الانتخابات الفردية واختيار المرشح الذى يعرفونه ويلجاون اليه لحل مشاكلهم ..

ويضيف ان الاحزاب تتحدث عن سياسة عامة والبرامج تشمل المبادىء الاساسية وتصور الاحزاب للقضايا الوطن ، وكل هذه الاشياء اكبر من تفكير الرجل العادي فلا تجد لهذه البرامج اهمية لدية ..

وفى تصور د . احمد ابو اسماعيل ان الحزب الذى يفوز هو الذى يحتوى على اكبر عدد من الشخصيات التى يعرفها الناس ويثقون فيهم وفى قدرتهم على حل مشاكلهم والعمل من اجل مستقبلهم ..

اما البرامج فلا يستطيع المتعلمون انفسهم الالمام بها الماما كاملا ولن ياتى اليوم الذى يصبح فيه برنامج الحزب هو المحك الاساسى فى اية انتخابات قادمة ..

ويتفق د . محمد عصفور مع د . ابو اسماعيل على انه لايوجد رسوخ فى برامج الاحزاب فى مصر وذلك نظرا لقصر عمر الاحزاب فى مصر ، والتنافس الانتخابى ليس بين احزاب ، ولكنه بين اشخاص لان الجذور ضعيفة والاختلاف بين برامج الاحزاب غير واضح خاصة بعد ان رسم السادات قانون الاحزاب .

ويضيف د . عصفور اننا فى مصر لم نصل بعد الى الفهم العقائدى فى المسائل السياسية بحيث تصبح البرامج هى المسيطرة والمميزة للاحزاب . واصبح الاشخاص هم العنصر المهم والاساسى فى العملية الانتخابية ، واصبح الفرق الوحيد بين الاحزاب هو الفكر العلمانى والفكر الدينى فالمسالة اصبحت مرتبطة بالدين والناحية الاجتماعية ، ونظام القوائم نظام غير عادل ولايعطى المواطن المصرى الحرية فى التعبير ..

« أخر جرعات الديمقراطية »

تعلن القيادة السياسية بين الحين



د . احمد ابو اسماعيل

والاخر . ان شعبنا مازال فى بداية المسيرة نحو الديمقراطية وان الديمقراطية الكاملة فيها خطر على مسيرة الشعب ولابد من التدرج فى اعطائه جرعات الديمقراطية ورغم اختلافنا مع هذا القول ، لاننا اصحاب ديمقراطية تزيد على المائة سنة . ولان اشعب لايحتاج للوصاية عليه . الا اننا نتعجب من التناقض الذى اوقعت القيادة السياسية نفسها فيه بين هذا المفهوم وبين اصدار قانون انتخابى غير مفهوم للغالبية ، يسبب ارتباكا بين المثقفين انفسهم ويساعد على تعميق الازمة السياسية فى مصر ويدفع الجماهير الى مزيد من السلبية فى التعامل مع الحياة السياسية المصرية ..

اليس لنا ان نتساءل هل يتفق قانون القوائم النسبية مع جرعة الديمقراطية التى تحصل عليها مصر الآن ؟ !

سراج الدين في أول مؤتمرات الوفد الانتخابية بالقاهرة :

رفضوا ضمان نزاهة الانتخابات لان نية التزوير مبيتة

الهجمات الشرسة على الوفد دليل قوته والتفاف الجماهير حوله

كشف فؤاد سراج الدين الستار عن نية الحكومة في تزوير الانتخابات لصالح الحزب الوطنى ، وقال ان الدليل على ذلك هو رفض الحكومة جميع الضمانات التى تكفل نزاهة الانتخابات ، ومنها اشراف القضاة على اللجان الفرعية التى تتم فيها عمليات التزوير . وقال ان الحكومة تتحجج بان القضاة يشرفون على اللجان العامة ، مع ان هذه اللجان ليس لها دور سوى رصد النتائج بعد فرز الاصوات وبعد التلاعب فيها في اللجان الفرعية .

جاء ذلك في الخطاب الهام الذى القاه زعيم الوفد امس الأول امام الجماهير المحتشدة في المؤتمر الشعبى الذى اقيم بحى عابدين بالقاهرة مستهلا مؤتمرات الوفد الانتخابية . ووجه سراج الدين خطابه إلى الحكومة ورجالها قائلا ان الوفد لن يسمح بتكرار المهازل التى حدثت في الانتخابات الماضية ، وسيقاوم القوة بالقوة والعنف بالعنف ، وقال انه يتحدى الحكومة ان يحصل الحزب الوطنى على ٥٠٪ من اصوات الناخبين إذا تخلى عنه الرئيس مبارك .

وقال فؤاد سراج الدين ان الحملة الشرسة ضد حزب الوفد هى اكبر دليل على قوته والتفاف الجماهير حوله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ٢٢مـــــارس١٩٨٧

سـراج الديـن فى مؤتمـر الوفـد بعابديـن

وجود مبارك على رأس الحزب الحاكم يشجع الحكومة على الانحياز له

زعـم المرجفـون أن الوفـد يعـارض مكاسب العمال والفلاحين

ونسوا ان كل انجازات الحكومة الوفدية

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٧

كانت لمصلحة الطبقات الشعبية

القى فؤاد سراج الدين ، رئيس الوفد ، خطابا سياسيا ضافيا ، في اول مؤتمر انتخابي يعقده حزب الوفد في القاهرة ، تناول سراج الدين في حديثه الى الجماهير الغفيرة التي حضرت المؤتمر ، عددا من المسائل الحيوية التي تسيطر على الجو السياسي في الظروف الراهنة وتشغل اذهان المواطنين .. فتحدث عن عودة الوفد الى الساحة السياسية بقوة كبيرة وشعبية جارفة ، في معجزة غير مسبوقة ، ولن تتكرر ـ مرة اخرى في عالم السياسة ، كما تحدث عن الضمانات المطلوبة لتاكيد نزاهة الانتخابات القادمة ، والتي رفضتها الحكومة دليلا على اتجاه نيتها الى التزوير .

وانتقد فؤاد سراج الدين سياسة الاجهزة الاعلامية خلال المعركة الانتخابية ، وقال إن ٢٠ دقيقة في الاذاعة ومثلها في التليفزيون لا تكفي حتى لعرض النقاط الرئيسية في برنامج الوفد . اعرب فؤاد سراج عن دهشته البالغة إزاء ما يردده المرجفون من ان الوفد سيلغي حقوق ومكاسب العمال والفلاحين ، على حين ان كل انجاز كبير تم في مصر ـ وعلى الاخص حقوق العمال وتاميناتهم وكذلك مجانية التعليم ـ كان الوفد صاحبه .. ولكن هذه الهجمات الشرسة على الوفد هي اوضح دليل على قوته وشعبيته وحيويته ..



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٧

أتحدى الحزب الحاكم أن يحصل على نسبة الـ ٥ ٪ إذا تخلى عنه الرئيس مبارك

وتناول فؤاد سراج عديدا من المسائل الوطنية والحزبية الاخرى ، في خطابه الذى القاه في مؤتمر الوفد الانتخابى الذى عقد خلف قصر عابدين مساء امس الاول (الجمعة) وشهدته قيادات الوفد ، وزحفت إليه الجماهير من القاهرة والاقاليم على الرغم من سوء الاحوال الجوية . ورغم الاجراءات المشددة التى اتخذتها اجهزة الامن وطوقت بها مكان انعقاد المؤتمر .. وكانت وزارة الداخلية قد اعترضت اكثر من مرة على المكان الذى اختاره الوفد ، في محاولة لصرف المواطنين عن حضوره ، او تضليلهم عن مكانه الحقيقى .. ولكن الجماهير الغفيرة التى احتشدت له ، خيبت كل التوقعات والاجراءات الرسمية ..

وفي نهاية المؤتمر اشتعل حريق بالسرادق وتسبب في إحراق احدى اللافتات ، فعلق فؤاد سراج الدين على هذا الحادث قائلا : لا تتهموا احدا باشعال النيران .. إنها حرارة حماستكم وقوة وطنيتكم !

-- بدأ المؤتمر بكلمة افتتاحية القاها ياسين سراج الدين ، رئيس اللجنة العامة للوفد بالقاهرة ، تحدث فيها عن الصعوبات التى واجهت انعقاد المؤتمر ، والعراقيل التى وضعتها السلطات الامنية للحد من تدفق الجماهير للاستماع الى خطاب رئيس الوفد .. ولكن مشاعرهم الوطنية كانت اقوى من كل تلك الاجراءات ..

واعقبه سمير صبرى مرقص ، مرشح الوفد للمقعد الفردى بالدائرة الخامسة بالقاهرة ، فقال ان الوفد ارسى دعائم الوحدة الوطنية منذ ثورة ١٩١٩ عندما رفع شعار الهلال مع الصليب ، واصبحت الوحدة الوطنية عقيدة وفدية تجتمع حولها الامة وتتمسك بها لمواجهة الاخطار التى تهددها . وقال سمير صبرى مرقص ، ان احد الوزراء مرشح بنفس دائرته ولكن عن الحزب الحاكم .. وبالرغم من ان الديانة المسيحية تجمع بينى وبين الوزير ، إلا أننى اختلف معه في المبدأ والعقيدة السياسية . وانهى سمير مرقص حديثه بالهتاف للوحدة الوطنية وحياة الهلال مع الصليب ..

وبعد ان اختتم فؤاد سراج الدين حديثه الى الجماهير ، القى علوى حافظ كلمة قال فيها : إن الصدق والاخلاص هما عقيدة الوفد وهما النداء الذى ارتفع منذ نشأة الوفد وظل يسرى حتى الآن في كيان كل من ينتمى اليه .. والآن ، ونحن على ابواب معركة انتخابية فاصلة ، فان الشعب سيحدد موقفه .. إما بالابقاء على مراكز الفساد واما بالتغيير الى الافضل لصالح الاجيال القادمة ..

وقال علوى حافظ مخاطبا شباب الوفد : ان الانتخابات القادمة تحتاج الى حرارتكم ونضالكم وصدقكم واخلاصكم .. وايضا - كما قال سعد زغلول عام ١٩١٩ - الى ان تشعلوا النيران ، لا لتحرق الوطن ، بل لتضيء الطريق امام الاجيال القادمة .. فالى الامام خلف فؤاد سراج الدين ، وخلف عقيدة الوفد ، ومرشحى الوفد في كل دائرة .

خطاب سراج الدين

ثم بدأ فؤاد سراج الدين ، وسط جو من الحماسة والتأييد والهتافات العاصفة ، حديثه الى الجماهير ، فقال :

ابنائى الاعزاء :

احييكم من كل قلبى واشكركم على هذا الاستقبال الباهر والحفاوة البالغة ، وهى حفاوة ليست موجهة لشخصى بل هى حفاوة بالمبدأ الوطنى الذى يربط بين قلوبنا وهو مبدأ الوفد .. انكم اذ تحيون الوفد ورجاله ، فانكم - في الواقع - تحيون مبادىء سامية اصبحت راسخة في وجدان كل مصرى ، والدليل على ذلك واضح وظاهر للجميع ، وهو عودة الوفد بعد غيبة طالت اكثر من ثلاثين سنة ..

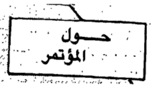
وعودة الوفد بعد هذه الغيبة الطويلة ، وبهذه القوة الكبيرة ، والشعبية الجارفة ، دليل ساطع على ان الوفد لم يختف طوال تلك الفترة ، وإن كان قد غاب عن الشارع السياسى فإنه كان حيا ينبض في وجدان وضمير كل الشعب المصرى .

معجزة في عالم السياسة

إن هذه الظاهرة .. ظاهرة عودة الوفد بعد غيبته ثلاثين عاما عن الساحة السياسية وعودته بهذه القوة .. ظاهرة نفخر بها كوفديين ، لانها تعد معجزة في عالم السياسة ، لا اعتقد انها حدثت من قبل او ستتكرر مستقبلا .

والوفد لم يكتسب هذه المكانة القوية في قلوب المصريين عفواً ، بل اسألوا اجدادكم وآباءكم ماذا كان الوفد

تابع المؤتمر :
لطفى عبداللطيف
سيد عبدالعاطى
عادل صبرى
تصوير :
احمد شحاته
جلال شاهين



● احتشدت عشرات من سيارات الأمن المركزى المحملة بفرق الكاراتيه وجنود الامن المركزى المدججين بالسلاح والعصى الكهربائية حول مكان انعقاد المؤتمر الانتخابي لحزب الوفد ، وفي الشوارع الجانبية المؤدية للسرادق وداخل مقر عابدين

● دخل مرشحو الوفد السرادق الواحد بعد الآخر في موكب شعبي وسط هتافات وتأييد الجماهير

● وقف عشرات من ضباط البوليس ومباحث أمن الدولة ، بأجهزتهم اللاسلكية ، أمام الشارع المؤدى إلى السرادق لإرهاب المواطنين ، كما قامت قوات الأمن بمنع المواطنين من الوقوف خارج السرادق لاستقبال مرشحي الوفد

● وجه اللواء حسين مدين مساعد وزير الداخلية والذى كان يتابع المؤتمر على رأس قوة كبيرة من قوات الأمن ، اللوم إلى مرشح الوفد علوى حافظ بسبب هتافات الجماهير للمرشحين اثناء دخولهم السرادق وقال « إذا لم يتم حسم هذا الموقف سأتخذ اجراءات اخرى !! وقد رد عليه علوى حافظ قائلا : هذا من حق الجماهير والهتافات لتأييد المرشحين فقط . والوفد يلتزم بالحفاظ على الأمن .

● عندما بدأ ياسين سراج الدين في إلقاء كلمته انقطع التيار الكهربائي فجأة عن المنصة لمدة عشر دقائق ، فضحك قائلا : يكفينا نورهم !!

● في الساعة العاشرة إلا الربع واثناء إلقاء فؤاد سراج الدين كلمته ، شب حريق في بوابة السرادق نتيجة ماس كهربائي . وقد قام عدد من شباب الوفد بإحضار سلم خشبي كبير وقاموا بفك اللافتات التي شب فيها الحريق وقاموا بإطفائها ، وبعد ثلاث دقائق فقط وصلت سيارة المطافيء والتي كانت ترابط على بعد ٢٠٠ متر من المؤتمر وقام جنود المطافىء بإخماد الحريق وإعادة الأنوار إلى السرادق مرة أخرى .

● اكثر من ٥٠٠ مواطن لم يتمكنوا من دخول السرادق بسبب الزحام الشديد مما دفع بعضهم للوقوف فوق سطح مسجد عابدين ليتمكنوا من متابعة الخطب كما اضطر بعضهم للتسلق من خلف السرادق لمتابعة المؤتمر .

قديما ؟! وماذا انجز الوفد قبل ١٩٥٢ ؟ وماذا قدم لمصر؟ يكفينا فخراً انه صاحب ثورة ١٩١٩ ، ويكفى هذه الثورة فخراً انها دعمت ووطدت الوحدة الوطنية بين عنصرى الامة المسلمين والاقباط ، هذه الوحدة كانت ثمرة مباركة من ثمرات ثورة ١٩١٩ ، لذلك فإن الوفد يتمسك بها دائما ويدعمها دائما ولا يسمح بالمساس بها .. هذه الوحدة الوطنية هي عقيدة الوفد ، ولن تتبدل هذه العقيدة في يوم من الايام ، ونحن نحرص على ان نصد كل من يحاول ان يثير الفتنة ، فالدين لله والوطن للجميع .

تحية لنواب الوفد

ايها الابناء الاعزاء :

اننا نجتمع الليلة بمناسبة الانتخابات الجديدة ، وهي التى اعقبت حل اسوا مجلس نيابى رأته مصر منذ ان عرفت مصر المجالس النيابية .. واذا قلت أسوا مجلس نيابى في تاريخ مصر الطويل ، فإنما اقصد بهذا تلك الاغلبية الغاشمة التى سيطرت على هذا المجلس ، فاهدرت حرية الكلمة فيه ، واقصد ايضا ذلك الرجل الذى كان يتربع على نفس المنصة التى جلس عليها من قبل سعد زغلول ومصطفى النحاس ، وممارساته التعسفية ضد الاعضاء .

قوم لا يؤمنون بالحق

وانني انتهز هذه الفرصة لاعبر عن التقدير العميق لإخوانى اعضاء المجلس الوفديين فقد ابلوا بلاء حسنا ، وجاهدوا جهاداً كبيراً ، وفعلوا المستحيل لانقاذ مايمكن انقاذه .. انهم جديرون بالتقدير جميعا ، وان يسجل التاريخ لهم هذا الجهاد مع قوم لا يؤمنون بالحرية والديمقراطية ، بل كل همومهم التصفيق والانتقال إلى جدول الاعمال .

كنا نود ان تجرى هذه الانتخابات الجديدة في جو من الحيدة والنزاهة حتى يعرف العالم موقف كل حزب سياسى وحجمه الحقيقى ، وللاسف لم يتحقق ذلك ، حاولنا تغيير قانون الانتخابات والعودة إلى نظام الدوائر الفردية الصغيرة الذى الفه المصريون ، وطالبنا بضمانات تكفل نزاهة الانتخابات ، وطالبنا بتحديد جداول الانتخابات المحررة منذ ١٠ سنوات والمليئة بالاموات والمهاجرين والقصر والناس لا وجود لهم إلا في تذاكر تسلم لرجال الحزب الوطني فتملأ بها الصناديق .. وطالبنا بأن تجرى الانتخابات تحت اشراف القضاء على مستوى جميع اللجان الفرعية التى تتم فيها عمليات التزوير .. اما اللجان العامة التى يرأسها القضاة فهى لا تفعل شيئا سوى أن تحصر ما تم بالفعل في صناديق اللجان الفرعية ، فهى تثبت ما هو موجود بالفعل .

وطالبنا - أيضا - ان يكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية او توقيع او بصمة كل من يعطى صوته .

كل هذه الطلبات رفضت لان النية هي تزييف وتزوير الانتخابات .

النتيجة في يد الشعب

ومع كل هذا اقول لكل المواطنين في مصر ، وساقولها في كل مكان اذهب اليه ان النتيجة - باذن الله - بين ايديكم .. اذا حرص كل واحد منكم على الذهاب إلى لجنة الانتخاب ، وحرص على الادلاء بصوته ووضعه بيده في صندوق الانتخاب ، وراقب رئيس اللجنة التى ادلى بصوته امامها حتى لا يزور ولا يزيف إرادته .. وإننا - كاحزاب - اذا كان لنا مندوبون في هذه اللجان لمراقبة التزييف في الانتخابات في هذه الحالة سوف ننتصر .

استقالة الرئيس من الحزب الحاكم

قلت للسيد رئيس الجمهورية ان وجودك على راس قائمة الحزب الوطنى يخل بمبدا تكافؤ الفرص بين الاحزاب .. لان وجوده على راس الحزب الحاكم يوحي للجهاز الحكومي كله بالتدخل لصالح الحزب الذى يرأسه الرئيس .. ولا اعرف دولة واحدة في العالم الديمقراطى يطبق فيها هذا النظام المعمول به في مصر .. وللاسف لقد انتخبنا الرئيس مبارك رئيسا للجمهورية ولكنه تراس الحزب الوطنى بعد ذلك .. وهذا الوضع خطير ويؤثر على عملية الانتخابات خاصة أن جميع المحافظين ورجال الإدارة والمجالس المحلية اعضاء في الحزب الوطني .

ولقد بلغت ذروة التدخل ان صرح احد الوزراء للصحف بقوله ان كل محافظ له الحق أن يساعد مرشحى الحزب الوطنى لانه عضو فيه ، وهذا اعتراف صريح بتزوير الانتخابات والتدخل فيها .. فهل يمكن ان ينضم احد المحافظين إلى حزب الوفد مثلا ؟! وماذا سيكون مصيره لو انضم إلى الوفد .. لقد انضم اثنان من وكلاء الوزارة - وهما من خيار الناس - إلى الوفد فتم نقلهما إلى وظائف اخرى ادنى من وظائفهما .



المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٢٢ مـــارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن أقوى مما يتصورون

ابنائى الاعزاء : انتى اقول لكم إن إرادة الله اقوى من كل شيء ، واننا فى هذه المرة اقوى من كل المرات السابقة .. اننا سوف ننتصر باذن الله لان الحق معنا والشعب معنا .. وصوت الحق وصوت الله دائما الاعلى ، ومهما حاولوا التزوير لن يجدى ذلك امام إصراركم على الذهاب إلى لجان الانتخابات وحماية اصواتكم وحماية إرادتكم .

وانني اريد ان اقول للحكومة والعشرات من رجالها ، وهم على بعد خطوات منى ، ان الوفد لن يسمح بأى حال - بتكرار المهازل التى حدثت فى الانتخابات الماضية ، وسيقاوم القوة بالقوة والعنف بالعنف .. وانا اتحدى الحزب الوطنى إذا تخلى الرئيس مبارك عن رئاسته ان يحصل على ٥٠٪ من اصوات الناخبين ، واعلن انه إذا تم ذلك وحصل الحزب الوطنى على اكثر من ٥٠٪ ساعتزل السياسة الى الابد ..

الحزب الوطنى ذلك الحزب الذى ولد سفاحا ، وسطا على حزب مصر - فى جنح الظلام واستولى على مقراته وامواله ، هناك قضية ضده امام القضاء ، وسياتى اليوم الذى يتخلى فيه الرئيس مبارك عن رئاسته ، وفى هذه الحالة سيتحول الحزب الوطنى إلى مجرد لافتة تقول كان هنا الحزب الوطنى .

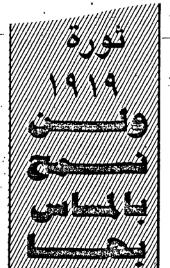
معركة الديمقراطية

هذه الانتخابات معركة بين الديمقراطية وحكم الفرد .. بين الحريات العامة وكبت الحريات .. والديمقراطية كما نعرفها حكم الشعب بالشعب .. حكم الشعب نفسه بنفسه .. اى بواسطة نوابه الذين يتم اختيارهم بإرادة حرة .. هل إذا طبقنا هذا التعريف على مصر نستطيع ان نقول ان هنا ديمقراطية .. انكم ياابنائى تعرفون ماذا جرى فى انتخابات ١٩٨٤ ومجلس الشورى .والاستفتاءات التى حدثت خلال هذا العهد !!

لكى نقول ان عندنا ديمقراطية ، يجب ان تتوافر اشياء كثيرة .. اولا يجب ان يكون لدينا دستور ديمقراطى لا شمولى .. دستور يؤكد سلطات الشعب ويحد من سلطات الحاكم لا دستور يعطى كل السلطات للحاكم .. يجب ان ينص الدستور الديمقراطى على اختيار رئيس الجمهورية ونوابه بالانتخاب الحر المباشر .. ولقد قلت للرئيس مبارك اننا نريد ان ننتخبك بارادتنا لا باملاء من هذا المجلس لانه لايمثل الامة ، كما ان هذا الأسلوب العجيب - اسلوب الاستفتاء - لا اعرف له مثيلا فى اى دولة فى العالم .

جمعية منتخبة لوضع الدستور

الدستور الجديد لابد ان تضعه جمعية منتخبة من الشعب لا لجنة حكومية معينة من الحاكم ، وان ينص الدستور الجديد على حق تكوين الأحزاب وحرية الصحافة ويقرر الفصل بين السلطات ،



ولقد كانت كل الدساتير التى وضعت قبل ١٩٥٢ تقرر مبدأ الفصل بين السلطات .

ايضا لابد ان ينص الدستور الجديد على المسئولية الوزارية ، وحق مجلس الشعب فى طرح الثقة بالوزارة .. فمجلس الشعب بصورته الحالية لايمكن ان يطرح الثقة بالوزارة فالنظام العجيب عندنا ان المجلس اذا اتخذ هذا القرار بسحب الثقة من الوزارة يرسل القرار الى رئيس الجمهورية وإذا رفضه يعاد للمجلس وإذا اصر المجلس على سحب الثقة من الوزارة يصدر الرئيس قراراً بحل مجلس الشعب .!!

والأغرب من ذلك ان الدستور الحالى لايعطى لمجلس الشعب حق مراقبة الميزانية بحيث يدخل عليها مايراه من تعديلات .. أما الخطب والمناقشات فلا جدوى منها ...

انني اؤكد اننا نمثل ، وليس لدينا ديمقراطية حقيقية ولادستور ، ولاحياة نيابية صحيحة .. وانعدام الرقابة على اية مؤسسة فى الدولة ادى إلى انتشار الفساد والرشوة والتسيب الذى نراه ونعيشه .

وكان من اثار غياب الديمقراطية كل مانشكو منه الآن من مشاكل ومصاعب ومعاناة وازمة اقتصادية خانقة ، ومن غلاء فى الأسعار ، ومن خلل فى المرافق العامة كل هذا حدث نتيجة لغياب الديمقراطية طوال السنين الماضية والحالة للاقتصادية لنتتحسن إلا إذا استقر الاقتصاد وهذا لن يتم إلا بالاستقرار السياسى ولن يكون ذلك إلا بالديمقراطية .

نرى على خريطة العالم ان البلاد التى بها ديمقراطية بها رواج اما البلدان الديكتاتورية فاننا نجدها تعانى من الفقر والجوع .

ويرى حزب الوفد ان الديمقراطية هى طوق النجاه لكل مايعانيه المجتمع .

وبرنامج حزب الوفد مطبوع وموجود وهو برنامج طويل ومدروس .. ولقد تعرض برنامجنا لكل نواحى الحياة فى مصر فى مجالات الاقتصاد .. والزراعة والسياسة العربية والصناعة والتجارة .. والتعليم والثقافة .. وانني - بمناسبة برنامج الوفد والحديث عنه - اقول لقد صرح وزير الاعلام ان الاذاعة والتليفزيون خصصت ٤٠ دقيقة لكل حزب : ٢٠ دقيقة فى التليفزيون و ٢٠ دقيقة اخرى فى الراديو .. فهل هذا الكلام معقول ؟! انني قلت لاخوانى فى الوفد انه فى خلال هذه الدقائق لن نستطيع حصر النقاط الرئيسية للبرنامج .. هذا فى الوقت الذى يتكلم فيه وزراء الحزب الوطنى بالساعات دون اى فائدة .. وبعد هذا يقال ان لدينا ديمقراطية وحقوق للمعارضة !!



الرشاوى الانتخابية

بل ان الامر ازداد بدرجة اسوا بتدخل الوزراء في فتح المستشفيات ، وفتح الكبارى ورصف الطرق واغداق الرشاوى الانتخابية على المواطنين ، ونحن نرحب بهذه الأعمال لانها خير للمواطنين ونفرح بها ، اما العيب فيظهر في صورتنا امام العالم ، عندما يرى ويسمع عن هذه الرشاوى الرسمية للمواطنين .

وقد قال لى احد إخوانى الوفديين ان إحدى القرى المصرية كانت تفصل بينها وبين الطريق العام مسافة ٢٠٠ كم ، ويريد اهالى القرية رصفها وتقدموا بطلبات لجميع المسئولين دون استجابة ، واحتار الأهالى ماذا يفعلون .. فقال لهم احد ابناء القرية اننا سنضع لافتة كبيرة على مشارف القرية مكتوب عليها ، يحيا الوفد ، وتم وضع اللافتة .. وجاء المأمور وضباط المباحث للقرية وسالوا عن سبب هذه اللافتة فاخبرهم اهالى القرية بانهم يريدون رصف الطريق فتمت الاستجابة فوراً !! واعتبر الاهالى في القرية بانه لولا الوفد مارصف الطريق .

ومنذ ايام افتتح الرئيس مبارك كوبرى المنيا ، واننا نقول للرئيس ان هذه المسائل تفسر تفسيرا خاطئا من رجال الادارة والمحافظين ، ونرجو تاجيل افتتاح هذه المشروعات الكبيرة لعدة ايام تحقيقا لحيدة المعركة الانتخابية .

الحملات الموجهة ضد الوفد

وبعضكم يقرا الهجمات الصحفية الموجهة ضد الوفد ، وهى نفس الهجمات التي شنوها على الوفد في ١٩٨٤ وانا اعتبرها ظاهرة صحية وطيبة جدا ، وهى دليل على قوة حزب الوفد وشعبيته وحيويته .. واننى اقول لموسى صبرى - وهو قد لايصدقنى - اننى احزن في اليوم الذى لايشتمنى فيه او يهاجم حزب الوفد ، لاننى اكسب من هذا الهجوم ، ولن نخسر ، فالشعب المصرى شعب اصيل وكريم يتعاطف مع من يفترى عليه ، ولحسن الحظ ان هؤلاء القوم لايعرفون نفسية وعقلية الشعب المصرى .

واننى اقول لهؤلاء الذين يقودون الحملات الصحفية ضد الوفد ان كل إنجاز كبير تم في مصر كان الوفد صاحبه .. الوحدة الوطنية .. الغاء الامتيازات الاجنبية .. التامينات .. قوانين العمال .. واننى لندهش تماما عندما يقول المشككون ان الوفد سيلغى مكاسب العمال والفلاحين .. وهم يعلمون ان الوفد هو الذى قرر حقوق العمال في ١٩٤٣ وكنت وزيرا للشئون الإجتماعية واصدرت لاول مرة في مصر قراراً يقضى بتكوين النقابات العمالية التى تضمن للعمال حقوقهم الشخصية والمهنية .. واول قانون عقد عمل فردى انا الذى وضعته .. وكذلك تحديد الحد الادنى للاجور والتعويض للعمال اثناء المرض والشيخوخة .

وبعد ان اصدرت هذه القرارات العمالية اقام العمال لى حفلا كبيرا في الاسكندرية ، واعطونى بدلة عمال زرقاء مازلت احتفظ بها ولقبونى «زعيم العمال» .

ولقد نص برنامج الوفد على ان مكاسب العمال والفلاحين ليست مكاسب بل هى حقوق نرجوا لهم المزيد منها .. ولكن هم يحاربوننا بهذه الاباطيل .. وحتى مجانية التعليم التى قررها الوفد يشككون فيها

لقد رددت على الرئيس مبارك عندما تناول مجانية التعليم ولم يذكر ان الوفد هو الذى قررها .. وقلت له ان الوفد هو الذى قرر مجانية التعليم قبل ١٩٥٢ .. وعموما انا لن ارد على الاباطيل التى يثيرها كتاب الحكومة من امثال موسى صبرى .

لسنا ضد القطاع العام

ويهاجمون الوفد - ايضا - بانه ضد القطاع العام ، فمن قال ذلك ، من يقرا برنامجنا يجد اننا لسنا ضد القطاع العام بل نراه ركيزة من ركائز الاقتصاد المصرى .. ولكن اى قطاع عام هل هو الذى يبيع الفول والطعمية والنجف .... !! اننا نريد للقطاع العام ان ينشط ويتحرر من الروتين الحكومى ويختص بالصناعات الاستراتيجية الكبيرة التى لايستطيع الافراد القيام بها .. ولكن ماهو موجود الان نهب عام وليس قطاعاً عاماً .

وهنا حدث ماس كهربائى ادى إلى احتراق لافتة من لافتات السرادق وقامت قوات المطافىء بعملية اطفاء سريعة قطعت اثناءها الكهرباء عن السرادق ، ثم استانف سراج الدين حديثه قائلا : ابنائى الاعزاء لاتظلموا احداً في اشعال هذه النيران .. إنها حرارة قلوبكم التى اشعلت النيران .

واخيرا اختتم حديثى واشكركم ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحرار

٢٣ مارس ١٩٨٧

مؤامرة لإسقاط التحالف

المحافظون ومديرو الأمن يتعقبون القيادات الاسلامية فى الدوائر الانتخابية

كتب محمود عطية :

بدأ الحزب الوطنى واجهزته التنفيذية فى مختلف المحافظات الكشف بوجه سافر عن مؤامرته مع الاحزاب الاخرى لضرب واسقاط مرشحى التحالف الاسلامى وقوائمه فى الانتخابات القادمة على مستوى كافة الدوائر الانتخابية .

● كان اخر مظاهر هذه المؤامرة ما حدث عقب صلاة الجمعة الماضية حين القت قوات الامن المركزى القبض على بعض مرشحى قائمة التحالف الاسلامى بالدائرة الرابعة ومن بينهم سيف الاسلام حسن البنا

يوم الاربعاء الماضى فوجىء التحالف بشرق القاهرة خلال مؤتمرهم الانتخابى الذى عقد بمقر حزب الاحرار بحدائق القبة وحضره المرشد العام للاخوان المسلمين محمد حامد ابو النصر ، ومصطفى كامل مراد زعيم الاحرار والدكتور عبدالحى الفرماوى والدكتور يوسف القرضاوى والشيخ عبدالمتعال الجابرى فوجئوا بالتحام قوات الامن المؤتمرهم وانهائه قبل موعده والقاء القبض على ٩ من المواطنين الذين حضروا لتاييد قائمة التحالف ..

زكى بدر

اللواء عاطف زكى

● ومن ناحية اخرى قام اللواء عاطف زكى مدير امن الجيزة خلال الاسبوع الماضى بتهديد الدكتور احمد الملط احد القيادات الاسلامية بالاعتقال اذا حاول تقديم أى دعم للتحالف او التحدث فى مؤتمراته . لكن المستشار مامون الهضيبى مرشح التحالف طلب من مدير الامن ان يصدر امرا كتابيا بقيد منع غير المرشحين من التحدث فى المؤتمرات وكان مدير الأمن قد قاد بنفسه قوة كبيرة لمحاصرة ...

● وقد قام مدير امن الدقهلية بمصادرة عدد من الملصقات والمنشورات الانتخابية التى طلب ان تعرض عليه قبل توزيعها على الجماهير ..

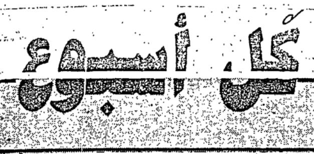
● وقد قدم عدد من المرشحين بلاغات الى النيابة العامة ضد بعض الافراد التابعين للجهاز التنفيذى لقيامهم بنزع لافتاتهم

● كما تقوم بعض الاجهزة الامنية بارهاب المواطنين الذين يناصرون قيادات التحالف وانه سيتم استخدام قانون الطوارىء ضدهم .

وقد قام زكى بدر بزيارة سرية لبعض محافظات الصعيد لاجبار بعض القيادات على التنازل حماية للوحدة الوطنية ، ووقفا لنزيف الدماء الذى يمكن ان يحدث داخل هذه المحافظات المشتعلة .

● ولاكتمال حلقات المؤامرة يرفض المسئولون تسليم كشوف الناخبين لمن يطلبها من مرشحى التحالف والتى من المقرر تسليمها نظير ثلاثة جنيهات بحجة انها غير جاهزة الامر الذى سيجعل العملية الانتخابية صعبة امام الناخبين لعدم معرفة اسمائهم ومقار لجانهم .





بقلم :



محمد فريد زكريا

انى اتعجب واندهش من هذه المعارضة (العبيطة) التى تتجنى على الحزب الوطنى (العملاق) وتتهمه بالفشل فى علاج المشكلات وانى اختلف معها واقول ان الحزب الوطنى لم يفشل ولم يعجز ولم يقصر فى علاج اى مشكلة .. انما هذه هى قدرته .. وهذه هى امكانياته .. فحكومة الحزب الوطنى تفعل كل ماتستطيع من اجل راحتنا وسعادتنا .ولكن هذه هى قدرتها وامكانياتها وانجازاتها . بل انى ارى ان الشعب قد ظلم الحزب الوطنى لكل مايقال عن المشكلات .. لانها فى الحقيقة انجازات .. ولهذا اطالبكم باسم الوفاء وباسم الاخلاق .. وباسم الاصالة المصرية .. ان تنتخبوا الحزب الوطنى بالعند فى المعارضة المغرضة . فمن اجل استمرار هذه الانجازات انتخبوا الحزب الوطنى ..

انتخبـــوا الحـــزب الـوطنى !

لقد تألم المسئولون فى حكومة الحزب الوطنى عندما افتقد المواطن المصرى رشاقته وزاد وزنه وتدلى بطنه وانتشرت امراض تصلب الشرايين وارتفاع نسبة الكولسترول فى الدم .. وهى امراض خطيرة ففكر المسئولون وما الحل وخرجت عبقرية الحزب .. بان العلاج هو رفع الاسعار .. حتى لاناكل كثيرا ..وننتفخ مثل الفيل .. وحتى نتعلم الصيام .. ونتعود على شهر رمضان .. والحمد لله قد عاد المواطن المصرى رشيقا .. وقلت الامراض الخطيرة .. وتم توفير العملة الصعبة التى كنا نحضر بها الادوية من الخارج .. كل هذا فعله من اجلكم الحزب الوطنى اما موضوع ضرب المواطنين على ابواب الجمعيات التعاونية فهذا من اجل تعليمهم النظام .. فالاديان لاتمنع ضرب الاطفال عند الخطا والشعب هو طفل الحكومة .. وهذا يحسب لصالح الحزب الوطنى وهو انجاز ديمقراطى له .

لااعتقد ان هناك ازمة اسكان .. فالعمارات خالية ومغلقة واصحاب المساكن يطاردون المواطنين من اجل السكن .. ولكن المطلوب بضعة بواكى والبواكى موجودة والحمد لله ... اما مايذكر عن ان هناك من يسكن فى الخيام فهذا برغبتهم (نعم) برغبتهم لانهم يفضلون .. الانطلاق والحرية والتحرر من مشكلة الحر .. واما مايقال عن وجود مليون مواطن يسكنون فى القبور .. فانهم قد ذهبوا برغبتهم فمنهم من يريد ان يتعظ ويتامل فى سر الموت ومنهم من ينتظر عودة موتاهم ومنهم العلماء والباحثون فى اسرار الموت والخلود .. اذن اين المشكلة والحاجة المذهلة .. يامعارضة مامفلفلة ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

اطفال الاوتوبيس

ان المتشائمين يدعون اننا نعيش في ظل ازمة مواصلات واني اتساءل كيف والاتوبيسات متوافرة ومكيفة ومحطاتها

بها مقاعد فاخرة والشوارع نظيفة وخالية من المطبات والحفر وليست مصابة بامراض جلدية مثل الكالو والدمامل والحبوب واذا وجد فهو مقصود حيث تقل سرعة السيارات وتحمى المواطنين من الحوادث اما مايحدث في الاتوبيسات من تقارب بين الجنسين اللطيف والخشن فهذا ايضا مقصود فحكومتنا ليست عنصرية ولهذا فهي تعمل على ازالة الفوارق بين الاجناس وترفض التعصب الاعمى للجنس كماانها تريد ان تعوض مافاتنا من تقدم .. عندما خرج علينا العالم باختراع طفل الانابيب فانتصرت .. عليهم واخترعت طفل الاتوبيس .. وهذا انجاز لاينكر لحكومة الحزب الوطني .

فوائد المجاري والبعوض

عندما طالب الشعب بعودة الخضرة في كل مكان .. وعودة الحدائق واكتشفت حكومة الحزب الوطني ارتفاع اسعار السماد واتربة الاراضي الزراعية فاخرجوا العيون من مواسير المجاري .. حتى تنتشر البحيرات .. لتسميد الارض .. وعودة الخضرة والحدائق لبلدنا الحبيبة وهذا انجاز عظيم للحكومة التي وفرت علينا مئات الملايين ثمنا لاستيراد الاسمدة واخترعت التسميد الطبيعي من المياه التي تتركز بها البكتريا والسماد البلدي .. ثم صنعت منها البعوض من اجل اعطاء لقاحات وامصال للمصريين ضد الملاريا وحتى تحدث الالفة والترافق بين الشعب والبعوض ونتعود عليه .. فلذا حدث ازمة او نقص في اللحوم يكون عندنا احتياطي من البروتين الطائر .. ليعوضنا عند الاحتياج .. فهذا انجاز لحكومتنا الوطنية الرشيدة يجب أن يذكر للحزب الوطني .

انتشرت الخلافات بين الازواج بسبب صغر سنهم وعدم فهمهم للحياة فقررت الحكومة ان توقف مساعدة المتزوجين حديثا حتى يكبروا ويصبحوا اكثر تحملا للحياة الزوجية .. ويتعلموا الصبر في البحث عن شقة .. والصبر في الغذاء الصبر في انتظار وصول المياه .. تمشيا مع ما اوصانا به الله عن الصبر والمصابرة .. اما مايقال عن ان شبابنا قد كبر بدون زواج .. واصبحوا عوانس ومتعانسين .. فهذا لمصلحتهم وللصالح العام وهو ايضا انجاز .

في الوقت الذي ينعم فيه الشعب بالسعادة والتآلف والمودة والرحمة .تخرج علينا المعارضة .. المتشككة ببعض التهم .. فيتهمون حكومتنا الرشيدة بانها تنهب وتسرق محاصيل الفلاح بابخس الاسعار .. حتى انه قد هرب الى المدينة ثم الى العراق .. فهذا كذب اما تهمة تلوث مياه الشرب بمياه المجاري .. فهذا مقصود .. من اجل تنشيط درجة المناعة باجسامنا .. اما تهمة معاناة المدرسين واضطرارهم اعطاء دروس خصوصية .. ومص دم الطلبة حتى يهربوا هم واولادهم من الجوع .. فهذا خطأ .. اما تهمة انخفاض المرتبات لموظفي الحكومة والقطاع العام .. والبطالة المقنعة .. وهروب الموظفين من اعمالهم .. اما تهمة فشل الادارة وانتشار الرشوة والمحسوبية .. فهذا باطل وان وجد فهو مقصود لتنفيذ شعار اخدم نفسك بنفسك .. اى ادفع ماتريد .. والمثل يقول (الغاوى ينقط بطاقيته) (وكل برغوث وعلى قد دمه) وهذه ليست رشوة انما هو حل من الحلول العديدة التي يطرحها الحزب الوطني .. لمساعدة موظفي الدولة والبر للمحتاجين .اما تهمة انه يوجد الان بالمحاكم ستة ملايين قضية .. بمتوسط خصوم للطرفين ستة اشخاص فيكون مجموع المتخاصمين ستة وثلاثين مليونا .. اى ان الشعب متوتر وياكل نفسه بنفسه .. فهذا باطل .. اما تهمة ثراء قيادات الحزب الوطني ونهب اموال الشعب وتزوير الانتخابات .. وتعذيب المواطن بالمعتقلات .. وقانون الطوارىء واللائحة الطلابية فهذه التهم افتراءات من المعارضة المغرضة .. ونستشهد بفوز الاهلي والزمالك في افريقيا .. وبما ذكرته الفنانة ياسمين الخيام في اغنية المصريين اهم حيوية وعزم وهمة .. وماقالته الفنانة سعاد حسني في اغنية الدنيا بمبي في بمبي .. وما اكده العندليب الشاب احمد عدوية في حبة فوق .. وحبة تحت .. وايضا نستشهد بما قالته الفنانة عايدة الشاعر .. عن التشت قالي ياحلوة يالي قومي استحمي وهذا يؤكد توفر المياه العذبة للحموم .. وعدم وجود ازمة صابون وان هدف المعارضة الوقيعة بين الشعب والحكومة .

ان العالم اجمع يبحث عن بديل للطاقة ونجح علماء الحزب واخترعوا احدث اسلوب لتقليل استهلاك الكهرباء ونجحت الحكومة في استيراد طاقة مشعة بسعر الالبان واللحوم والمواد الغذائية لقامت الدنيا ولم تقعد اننا مقبلون على فترة سنضطر فيها على قطع الكهرباء وهنا سيجد المواطن البديل .. فهو يستطيع أن يخرج كيس لبن من ثلاجته ويضيء شقته او يخرج قطعة لحم صغيرة ويوفر ثمن الكهرباء .. ومع ذلك قد اشاعوا عن جلال تشيرنوبيل إقصد جلال ابو الذهب بانه اراد التخلص من التزاحم على الجمعيات بهذه الصفقة واشاعوا عن مسرحية التليفون الذي رن اثناء حديثه التليفزيوني ليعلن بعده عدم وجود سلع مشعة .. واشاعوا عن قيام ضابط المخابرات السابق صفوت الشريف باخراج مسرحية .. ابطالها المذيع مفيد فوزي ود . مهران عندما اخرجوا بعض اللبن القديم النظيف ووضعوه في الشاي وادعوا انه مستورد

ثم اجروا حديثا مع د : عاطف اشعاع .. اقصد عاطف صدقي وابن خالته د . محمد راغب دويدار وزير الصحة .. فهذا كذب .. وارفضه .. كما ارفض مايقال عن انها خطة حكومة الاشعة .. التي اعدها د : كمال الجنزوري عضو التنظيم الطليعي السابق .. للتنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الوفيات وخفض معدل المواليد بتشويههم وقتلهم في بطون امهاتهم .. فهذا ايضا كذب وهذه مؤامرة من المعارضة لكي تفوز على الحزب الوطني في الانتخابات القادمة .. كما اكد ذلك د . عاطف اشعاع اسف اقصد د . عاطف صدقي .

وبهذا اعتقد اني قد وضحت الصورة وبينت المحظور وكشفت المستور عن غرائب الامور .. واظهرت مؤامرة المعارضة وماتريده من وقيعة بين الشعب وللحزب الوطني ولهذا اطالبكم من اجل الحفاظ واستمرار هذه المشكلات اقصد هذه الانجازات بان تنتخبوا الحزب الوطني علشان خاطري انتخبوه .. والنبي والنبي انتخبوه .. من اجل حكومة العرعر السابقة .. وحكومة الاشعة وعلشان خاطر عمنا عاطف اشعاع .

ولاتسأل من ليس في بيته دقيق .. لابد عقله غائب .

نرشح هؤلاء لمجلس الشعب

عزيزى القارىء تزاحمت عليك اسماء المرشحين وكثرت اقوالهم وشعاراتهم دون ان تتعرف على مواقفهم السياسية وماهية اهدافهم التى من اجلها رشحوا انفسهم للانتخابات

من اجل هذا نقدم لك رجالا صدقوا ماعاهدوا الله عليه دخلوا المعتقلات وذاقوا التعذيب بسبب مبادئهم وعقيدتهم التى لم تتزحزح ولهذا فاننا نرشح لك هؤلاء

المستشار مأمون الهضيبى

يطالب بالاسلام الشامل

هدفنا ان تكون كلمة الله هى العليا

المستشار محمد المامون الهضيبي .. مرشح لدائرة الجيزة .

● شغل منصب رئيس محكمة استئناف القاهرة من عام ٧٢ حتى ٨١ .

● تم اعتقاله من عام ٦٥ حتى عام ٧١ وحكم عليه بغرامة قدرها ١٥ الف جنيه لاتهامه بتمويل اسر المسجونين والمعتقلين من الاخوان المسلمين .

● رشحت نفسي من منطلق اسلامي وايمانا بان الاسلام نظام كامل شامل يغطي جميع جوانب الحياة سواء في حياة الفرد او الاسرة او الدولة

● برنامجنا الانتخابي متوحد في اطار الشريعة الاسلامية نطالب بالاسلام المتكامل الذي يمكن الفرد المسلم العامل بالقران والسنة ان يعيش في امان

مجدى أحمد حسين :

الاهتمام بقضايا البطالة والاسكان

مع الاهتمام بقضايا الشباب الغائبة عن مجلس الشعب وفي مقدمتها البطالة سواء لخريجي الجامعات او المعاهد الفنية والدبلومات بالاضافة الى ضعف المرتبات والاسكان ومايترتب عنها من تاخير سن الزواج مما يدفع بالشباب الى الهاوية وكانها دعوة من الحكومة للانحراف وايضا للاهتمام بالشباب .

مختار نوح

مرشح الدائرة الثالثة ضمن قائمة التحالف الاسلامي

— عضو مجلس نقابة المحامين ورئيس لجنة الشريعة الاسلامية بالنقابة

اكد انه رشح نفسه لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وان الاسلام دين شامل يشمل المصحف والسيف والعقيدة والعبادة والاقتصاد والقانون حيث ان مشاكلنا بسبب اننا ابتعدنا عن الله . ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف جزاء بما كانوا يصنعون . وهكذا فان الجوع ولزمات الامن الغذائي والخوف من الديون ومن شبح الغلاء نابع من بعدنا عن الله والحل الوحيد امامنا ان نرجع الى الله وهو الغني الاغنياء الذي يقول « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب » وعلينا ان نثق في الله وان نؤمن يقينا

اننا لو اتقينا الله لرزقنا من حيث لانعلم ولانحتسب وبدون تواكل نضرب مثلا فنحن الان نعيش على ٤٪ من مساحة مصر الا يوجد ١٠٪ من مساحة مصر صالحة للسكن عليها



أحمد عبدالعزيز

تطوع في وحدات الدفاع المدني والقوات الشعبية عام ١٩٦٧ وشارك في الحركة الطلابية عام ١٩٦٨ التي خرجت

احتجاجا على الاحكام المخففة على المتسببين في الهزيمة من قيادات الحركة الطلابية عام ١٩٧٢ وهي الحركة التي هزت البلاد وكانت تطالب بالحرب من اجل تحرير الارض المحتلة وشغل منصب رئيس اتحاد الطلاب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

شارك في حرب اكتوبر سنة ٧٣

— عمل مذيعا بصوت العرب سنة ٧٥ وباحثا في المكتب الاستشاري التابع لوزير الاعلام وصحفيا بوكالة انباء الشرق الاوسط

— مؤسس اتحاد شباب العمل الذي يتولى التنشئة الدينية والوطنية لشباب الحزب

— اعتقل عام ١٩٨٥ لدوره في قيادة الاحتجاج على الوجود الاسرائيلي في معرض الكتاب

— من اهم ماينادي به تطبيق الشريعة الاسلامية وهو الهدف الاسلي لتنمية المجتمع بالاضافة للاصلاح الديمقراطي

مأمون الهضيبي

ومن المنطلق الاسلامي يعمل الفرد ليلا ونهارا اضعاف مايعمل الفرد العادي وباتقان وجدية متطوعا وفي ذهنه مراقبة الله .. والحكومة الملتزمة بشرع الله لن تفرط في ذرة واحدة من عرقه او مجهوده ولن تنفق هذا العرق وهذا المجهود هباء . وباسراف وبغير عقد وسيكون انفاقها باخلاص وفيما يعود على المجتمع بالخير والفائدة وبذلك يكون التعامل مشتركا وقويا بين الحاكم والمحكومين والنبض القوي الدائم متصلا بينهم بدلا من هذا الانقطاع والبرود وعدم التجاوب الذي يؤدي الى فشل كل المشروعات مهما كانت حسنة على الورق .

الاسلام دين ودولة

يقول المستشار مامون الهضيبي انه لاتفرقة عندنا بين الدعوة والسياسة لان السياسة جزء من ديننا ولايمكن ان تسير الدعوة بدون سياسة والفرق بيننا وبين الغير ان السياسة شريعة مقيدة بالاصول الدينية والقيم الاخلاقية وليست سياسة انتهازية لاقيد لها من الاخلاق والقيم .

صوتك امانة

يجب على كل فرد ان يشعر ان الصوت الانتخابي امانة وشهادة سيسال عنها امام الله . كيف ادى امانته وهل صدق في شهادته ويجب ان يشعر كل مواطن انه لبنة في بناء هذا المجتمع وانه من مجموع الاصوات يتقرر المصير وانه يجب على المثقفين والمتعلمين ان يتركوا العزلة لان ذلك يؤدي الى ترك المجال والثقل لغيرهم .

مجدى احمد حسين

● مرشح على رأس قائمة التحالف بالدائرة الاولى لشمال القاهرة ويعمل نائب رئيس تحرير جريدة الشعب والامين العام المساعد لحزب العمل ابن المجاهد احمد حسين زعيم حركة مصر الفتاة الذي لعب دورا حاسما في اسقاط النظام الملكي .



اعداد :
اسامة الكرم
ليلى بيومى
مصطفى الفجال

واستصلاحها ولدينا القوى العاملة والشباب الذى يعانى البطالة ولدينا اموال سائلة فى البنوك ٤ مليارات غير موظفة حسب اخر تقرير للبنك المركزى ولدينا الكفاءات الادارية التى تصلح لادارة المشروعات اذن يتوافر لدينا كل مقومات العمل لكن لم نبدأ فيه الآن فالحلول موجودة والامل قائم ولينصرن الله من ينصره .

فارس جاد المولى

مرشح التحالف فى المقعد الفردى بالدائرة الثانية بالمنوفية ويتركز برنامجه الانتخابى على تطبيق الاقتصاد الاسلامى حيث له الكثير من المؤلفات والابحاث العلمية فى السياسة الشرعية والاقتصاد الاسلامى ونظام التامينات الاسلامى ويطالب بتعديل الحدود بين المنوفية والبحيرة بعرض ٣٠ كيلو مترا وبطول حدود اشمون حتى حدود الغربية لعمل شركة استصلاح اراضى على مساحة ٥٠ الف فدان فى الخطاطبة وزراعتها واقامة مجتمعات عمرانية عليها وتشغيل الخريجين وحل مشكلة الغذاء والاسكان .

على متولى على

مرشح قائمة التحالف الاسلامى بالاسماعيلية ويعمل مدرسا اول للتربية الاسلامية واللغة العربية بمدرسة التل الكبير الثانوية وقد مارس الدعوة الى الله فى سن الرابعة عشرة وسخره الله لانتشار زى الحجاب فى مدينة الاسماعيلية مما ازعج اباطرة الحزب الحاكم فصدر قرار بنقله الى الوادى الجديد مع الابتعاد عن التدريس بالرغم من حصوله على تقارير امتياز طوال سنوات عمله ولم ينفذ القرار لظروف اجتماعية فتم قطع راتبه منذ عام ١٩٧٩ وتم اعتقاله بقرارات التحفظ فى سبتمبر ١٩٨١ بدون تهمة توجه له وامضى فى السجن عاما كاملا .

محمد المراغى

محمد المراغى مرشح الإخوان



محمد محمد أبو العلا



مصطفى محمد عابد

المسلمين فى الدائرة الثانية وسط الإسكندرية .

شغل منصب عضو المجلس التشريعى الرابع . ورئيس جمعية فجر الاسلام بالاسكندرية ورئيس رابطة محصلى وموظفى محافظة الاسكندرية

يقول محمد المراغى سبق ان رشحت فى انتخابات ٧٩ التى زيفت وجاءت الصناديق مليئة بتذاكر الانتخابات لصالح الحزب الوطنى ووجود اغلبية للحزب الوطنى بين اى ثلث من المعارضة وبين اى اقتراح يعرض فى اى موضوع

تطبيق الشريعة الاسلامية

كان الهدف الاساسى من دخولنا مجلس الشعب هو تطبيق الشريعة الاسلامية التى لم نتمكن من تمرير أو اصدار التشريعات الخاصة بقوانين الشريعة الاسلامية الى جانب ان اتجاه الحزب الحاكم ورئيس المجلس

كان يحيل بيننا وبين ان نتقدم المشاريع

تمكنا في الدورة الاولى من تقديم طلب لمناقشة الشريعة الاسلامية وبعد أن وقع عليه ٦٧ عضوا ولكن لم تسنح الفرصة لنا في هذه المناقشة ثم حيل بيننا وبين أن نتقدم بطلبات أخرى للمناقشة مما دفعني الى تقديم استجواب في الدورة الثانية وكانت نتيجته أن تحددت مناقشته في أواخر يونيو وكانت الدورة قد انتهت في أوائل يونيو . وكانوا يقصدون بذلك تأخير المناقشة حتى تنتهي الدورة الثالثة وتم حل المجلس

وتقدم الاستاذ محمد المراغي بمشروع قانون بالحاق السجون لوزارة العدل منذ الدورة الاولى للمجلس

وبرنامجنا الانتخابي واضح ومفهوم وهو أننا نؤمن أن الاسلام هو الحل لجميع مشاكل هذا المجتمع ولا يستطيع أى نظام من الانظمة الوضعية الموجودة في العالم أن توفر الحرية والامن والعدل والطمانينة للفرد

عثمان محمد اسماعيل

مرشح قائمة التحالف الاسلامي بالاسماعيلية ويعمل مديرا لشئون العاملين بإدارة الاسماعيلية التعليمية وامين عام اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم بالاسماعيلية

شارك في معارك القناة ضد الاحتلال البريطاني عام ١٩٥١ وكان ضمن قوات الاحتياط للاخوان المسلمين في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ واعتقل في عهد عبدالناصر لمدة عشر سنوات وافرج عنه صحيا بسبب تدهور حالته الصحية بالسجن ثم أعيد اعتقاله عام ١٩٦٥ مع باقي اخوانه وافرج عنه بعد هزيمة ١٩٦٧

احمد عبدالعزيز

احمد عبدالعزيز المحامي رفض الترشيح على قائمة الحزب الوطني بعد أن طلب الدكتور عاطف صدقي ترشيحه بكفر شيخ في الدائرة الثانية الا انه أبى الا ان يمثل اهل دائرته على قائمة حزب العمل واحمد عبدالعزيز شارك في الدفاع عن المحبوسين السياسيين وحصل على احكام بالبراءة لأكثر من مائة طالب في جامعتي طنطا والمنوفية ومن أهم ما ينادى به ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية لتحقيق العداله الاجتماعية والقضاء على الفقر .

اللواء اسماعيل حتاته

اللواء اسماعيل حتاته مرشح المقعد الفردى بالدائرة الثالثة

عثمان اسماعيل :

القرآن دستورنا والرسول والشريعة هدفنا

بالاسكندرية تخرج في كلية الشرطة عام ١٩٥٤ وتدرج في أعمال ضباط الشرطة حتى رتبة اللواء . شغل منصب حكمدار الاسكندرية ثم مساعدا لوزير الداخلية ومديرا للادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية .

من المعروف ان اللواء اسماعيل حتاته عمل بالاسكندرية ٢٥ عاما وقد رشح نفسه عن الدائرة الثالثة بالاسكندرية التي تشمل السلم اللبان ، المنشيه ، ومينا البصل كرموز والدخيلة والعامريه .

وينادى اللواء اسماعيل حتاته بالقضاء على اوكار المخدرات ويعتبرها السبب الاساسي لانتشار هذا الوباء بين الشباب .

محمد ابو العلا

مرشح التحالف للمقعد الفردى بالاسماعيلية محمد أبو العلا المحامي من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين وقد شارك مع الشيخ محمد فرغلي في معارك القناة ضد الانجليز عام ٥١ و ١٩٥٣ وقد اعتقل في اكتوبر ١٩٥٤ وتنقل بين سجون مصر وفي عام ١٩٦٥ اعيد اعتقاله للمرة الرابعة في ليمان ابو زعبل ثم مزرعة طرة وخلال سنوات الاعتقال حاربته مراكز القوى في رزقه واغلقوا مكتبته التي كان يرتزق منها اطفاله ولكنه لم يضعف وظل محتفظا بقوة ايمانه وثباته على الحق واليوم بعد مرور ٤٣ عاما على دخول الامام حسن البنا معركة الانتخابات بالاسماعيلية يدخلها على نفس الخط ويسير على نفس الدرب لاعلاء كلمة الله .

مصطفى محمد عابد

مصطفى محمد عابد المرشح الفردى لدائرة غرب الاسكندرية عضو مؤسس بحزب الاحرار منذ عام ١٩٧٦ ويعمل محاسبا بهيئة كهرباء الاسكندرية حاصل على بكالوريوس التجارة ثم بكالوريوس علوم سياسية .

يشغل عضوية العديد من الجمعيات الخيرية التي تقدم للترشيح في آخر لحظة بناء على طلبها .

ومن أهم ما ينادى به اطلاق نمو الحريات السياسية والسماح بإنشاء الصحف والاحزاب

مصطفى كامل محمد

مرشح للمقعد الفردى بشمال القاهرة -- وعمل مراقب عام هندسة سنترال الاوبرا وكان عضوا بالنقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية لمدة تزيد عن ٢٢ عاما ثم عضوا برابطة حركة تليفونات القاهرة ثم عضوا باللجنة النقابية لتليفونات مصر ثم عضوا برابطة تلغرافات مصر . واخيرا عضوا بمجلس ادارة نادى هيئة تليفونات وتلغرافات مصر .

حسن الجمل

نائب سابق مرشح عن دائرة جنوب القاهرة .. عمل مع الاخوان منذ عام ٤٢ .

برنامجنا الانتخابي اننا نسعى لتحقيق الشريعه لتجنب كل المشاكل في الاقتصاد والاجتماع وكل نواحي الحياة .

أطالب باطلاق الحريات .. وتواجد ديمقراطية سليمة .. والغاء القوانين الاستثنائية وتعديل برامج التربية والتعليم ومنع الاختلاط في المدارس

وأطالب كل فرد مسلم أن يدلي بصوته للاتجاه الاسلامي حتى تكون كلمة الحق هي العليا .

ونطالب بعدم تدخل الشرطة في الانتخابات وتواجد مندوبين في حيادة تامة من القضاة ونترك للشعب تقرير سلطته التشريعية وأن يكون رئيس الجمهورية بالانتخاب

- ومن المفروض أن تكون انتماءاتنا للشعب وليس لحزب

تدخل المحافظين في تعيين عضو مجلس الشعب مبدأ مرفوض فكيف تتعامل هذه الفئات في ظل تواجد هذه التحكمات الادارية .





بقلم الشيخ .. عبدالله الغوابى

مصرنا ! حديثنا اليوم عن الامانة فى اختيار عضو مجلس الشعب خاصة فى هذه المناسبة وقبل ان يضع كل مواطن من ابناء مصرنا صوته الانتخابى لاختيار ممثله فى المجلس .

ومن اجلك يا مصرنا اقول ان امانة العضو فى مجلس الشعب ضرورة حتمية حتى يكون عمله وقوله داخل المجلس فيه إخلاص للوطن والمواطنين ، ومن اجل ان يتحقق هذا الإخلاص فيلزم ان تكون الامانة هى صفة اساسية فى العضو فى كل اعماله وافعاله قبل الترشيح للمجلس وحتى لا ينطبق عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « اية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا اؤتمن خان » .

ولكن الآن نرى فى بعض مرشحى الحزب الوطنى عدم الإخلاص وخيانة الامانة خاصة من يتولى منهم مناصب وزارية او رئاسية لمصالح حكومية فقد قاموا بتجنيد موظفى المصالح التابعين لهم بترك اعمالهم الوظيفية والنزول إلى دوائرهم الانتخابية المرشح فيها رؤساؤهم بل الادهى والأمر انهم ينزلون إلى دوائرهم بكل امكانياتهم المصلحية من سيارات وما تحتاجها من وقود وزيوت وقطع غيار والافظع من هذا صحبة السائقين مستلمى السيارات وابعادهم عن اسرهم وذويهم مع تكليف الموظفين بكتابة لافتات وتعليقها فى الدوائر الانتخابية ومعهم وعود براقة مغرية ولكنها كاذبة تنتهى بانتهاء الانتخابات .

والفضيحة الكبرى ان من ينزل منهم بهذه الوعود يعرفون حق المعرفة انها وعود لن تنفذ ولكنه يغالط نفسه لانه المستفيد الوحيد لان له وعدا خاصا بمصلحة فردية خاصة ، واضرب مثلا واضحا حدث بمدينة المطرية دقهلية ومرشح الحزب الوطنى بها وزير الرى ومدير علم الزراعة بالمنطقة واتوجه للسيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك بدعوة للحضور للدائرة الثالثة دقهلية ليجد بها كل موظفى وزارة الرى من اسوان إلى دمياط من ابناء الدائرة الثالثة بسياراتهم الحكومية تجوب الشوارع فى المدن والقرى ليل نهار للدعوة للسيد وزير الرى وكانهم يدعون لسداد ديون مصر باستنزافهم المال العام لصالح فرد وقد ادهشني واثار عجبي دخول احد المهندسين بدرجة وكيل وزارة ويعمل بكفر الشيخ ومن ابناء المطرية إلى المدينة بسيارة خضراء اللون وعليها نمرة حكومية وسائق السيارة وطبعا « الوقت وترك العمل واستخدام اموال الحكومة وسياراتها ومرتباتها » من اجل عيون سيادة الوزير مع ان هذا المهندس لم يدخل المدينة ولم يعرف انسانا منها منذ ثلاثين عاما لدرجة سأل عن منزل والده رحمه الله ولم يعرف انه يقف اسفله يا للعجب ويا للقدر الذى دفع بهذا الانسان المثقف ليلهث وراء مصلحة شخصية له من وراء رضاء سيادة الوزير المرشح .

والاكثر عجبا انه طلب من إبن عمه بعد أن تعرف عليه ان يساعده فى الدعوة لانتخاب الوزير فقال له لم ارك تسال عن اهلك منذ ثلاثين عاما واليوم تطلب أن اساعدك لانتخاب وزير وفى الوقت الذى رشح فيه زوج ابنتى بالمطرية وكيف تطلب منى انتخاب غريب عن المطرية ولو كان مخدم لخدم المطرية وهو وزير قبل الانتخابات ولكنها الرشاوى



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابية ينسون دوائرهم واهليهم [illegible] مؤتمرهم وعندما تقبل الانتخابات تنهال الوعود الكاذبة علينا وكيف تطلب منى ومن شعب المطرية ان ننتخب الحزب الوطنى وشرطة المسطحات فى المنصورة والمطرية تستولى على أرزاقنا بمصادرة الاسماك المصدرة للمحافظات ؟

وقد قابلت السيد المهندس وكيل الوزارة وهو قريبى ايضا ولكن للاسف ؟!؟! وواجهته بالمشروع المقدم من سيادة الوزير المرشح عن الحزب الوطنى وناقشته علميا فى صحة هذا المشروع واوضحت له ان هذا المشروع يقضى على كل الاسر التى تعمل بمهنة صيادة الاسماك ببحيرة المنزلة وهم حوالى ٢٢٠ الف اسرة بمناطق المطرية والمنزلة والجمالية ولسا الجمالية والعزيزة والشبول والنسايمة والاحمدية والقطشة والجمامة والضهير والعصافرة بل سوف تقضى على من يعمل بصيد الاسماك فى محافظة دمياط بهذه البحيرة ، ووضح من المناقشة انهم يعرفون ذلك ولكن مصالحهم الشخصية فوق كل اعتبار اخر يا للعجب العجاب !؟!؟

مصرنا ! اين كل هذا من سداد ديون مصر وما حكم الاسلام فى هذا العمل المخرب لاقتصادك يا مصرنا ؟ الم تكن هذه خيانة فى حقك وحق شعبك ومن هذا المنطلق سبق أن طلبت من سيادة الرئيس حسنى مبارك ان تشرف على الانتخابات وزارة إئتلافية من كل الاحزاب غير مرشح من اعضائها احد حتى لا يتسببوا فى إضاعة المال العام وزيادة ديون مصر من خلال استخدام سلطاتهم فى هذه الوزارة على النحو الذى عرضته سابقا ولكى نمنع النهب والسرقة للمال العام باساليب مختلفة ظاهرة وباطنة .

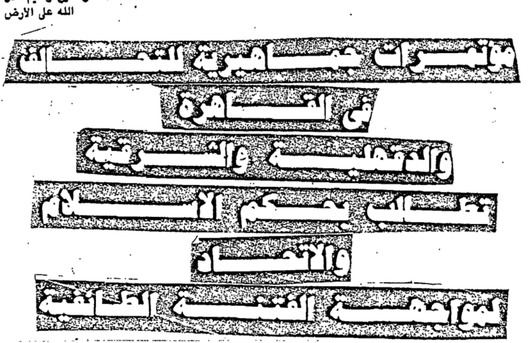
حماك الله يا مصرنا من امثال هؤلاء والله معك دائما يا مصرنا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

نظم التحالف ثلاثة مؤتمرات جماهيرية شعبية .. الاول في حدائق القبة والثاني في مدينة المنصورة والثالث في مدينة فاقوس بالشرقية .شهد المؤتمرات مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .وحامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين , وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وعبدالفتاح الشوربجي رأس قائمة التحالف في الدائرة الثالثة بالشرقية .والمرشحون بقوائم التحالف في المحافظات الثلاث أجمع المتحدثون على أهمية تطبيق حكم الاسلام وضرورة الاتحاد ومواجهة الفتنة الطائفية .. واشاروا الى أن المسئولين خائفون من التحالف وأن الحكومة تقدم الرشاوى الانتخابية .وان هناك أيدى خفية تشعل الفتنة الطائفية لتحقيق المآرب . نددت المؤتمرات بمن يهاجمون التحالف وأكدت أن هذا التحالف خطوة جادة ستتبعها خطوات أخرى جادة لأن النفوس المطمئنة المتطلعة الى المولى عز وجل هى التي يمكن ان تحكم . وتشرع وتقيم عدل الله على الارض



مؤتمرات جماهيرية للتحالف في القاهرة والدقهلية والشرقية تطالب بحكم الإسلام والاتحاد لمواجهة الفتنة الطائفية

المصدر : الأحرار

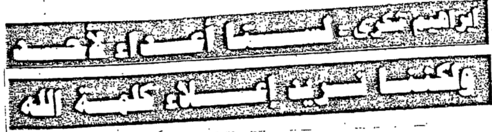
التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

المسئولون خائفون من التحالف
والحكومة تقدم الرشاوى الانتخابية
قوات الأمن تحاصر المؤتمرات وتصر على إنهائها



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧



ابراهيم شكري : لسنا أعداء الأحد ولكننا نريد إعلاء كلمة الله

مصطفى كامل مراد : ننتخب من يقول نعم للشريعة الاسلامية



مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار والمهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل ومرشحو التحالف الإسلامي

في القبة في حي شرق القاهرة بدأ مؤتمر التحالف بكلمة للدكتور يوسف القرضاوي قال فيها : ان الاسلام هو الحل لكل المشكلات التي تواجه الأمة واذا عدنا الى الاسلام ناخذه كاملا لا يتجزأ عقيدة ومنهاج حياة .. نحن لانريد بدلا من المواد القانونية الوضعية مواد قانونية اسلامية . اننا نريد حياة اسلامية توجهها العقيدة وتضبطها الشريعة

هتاف الله أكبر ولله الحمد نحن الذين بايعوا محمدا .

وقال القرضاوي ـ ان امتنا في حاجة الى بناء الانسان ولن يكون هذا الا بالايمان فهذه الأمة من اراد ان يقودها الى الامام فبالايمان والعقيدة فالمسلمون الاوائل بنوا النهضة بالايمان ونحن الآن ندخل عصر النماء وانما نحن في قمة التخلف .

ان الحل الاسلامي فريضة شرعية وضرورة قومية فاذا حكمنا منطق الدين فهو فريضة واذا حكمنا منطق الواقع فهو ضرورة

هتاف .. حكم الله عز وجل الاسلام هو الحل .

واضاف القرضاوي ان العودة الى الاسلام لاينبغي ان تخيف غير المسلمين بل أنهم سيجدون الأمن والأمان في ظل الاسلام

هتاف .. نرعى العهد ونرعى الذمة .. الاقباط أبناء الأمة .

اننا نرى أن العودة الى الاسلام عودة لكل ذى دين فالأفضل للاقباط ان يعود الاسلام ويحكم .. فمعاملة صاحب دين وعقيدة افضل ممن ليس له دين أو عقيدة .

ووجه القرضاوي حديثه للشباب قائلا . ان واجبكم كبير في هذه الفترة .

هتاف .. الله غايتنا والرسول قدوتنا والقران دستورنا والجهاد سبيلنا والموت في سبيل الله اسمى امانينا حسن البنا ياشهيد نورك راجع من جديد حسن البنا والإخوان أمل الأمة في كل مكان .

الاسلام هو الطريق

واختتم القرضاوي كلمته قائلا .. ان الانتخاب شهادة ومن هنا يجب على كل من له صوت ان يشهد .. ومن دعي ان يشهد فعليه ان يجيب واذا شهد فعليه أن يشهد لله .

وتحدث الأستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قائلا .. ان المنهج الاسلامي الذي نسعى لتطبيقه انما هو دين جمع الأديان السماوية كلها .. اننا جد لاهزل .. ان مصر التي ذكرها الله في قرآنه الكريم لن تحيد من منهجه فالكل اتفق على تطبيق منهج الله وتقديم نواب للشعب يؤمنون أن تطبيق الشريعة الاسلامية هو الطريق .

ايها الاخوة ـ اننا نقول لمن يريدون هدم البناء الاسلامي إن الامر جد لا هزل ولن نسمح بذلك أبدا .

انها ارادة الله تجمعت في هذا التحالف واني ادعو الله ان يساعد هذا التحالف

هتاف .. رمز النجمة هو هو .. صوت الحق وصوت القوة .

وتحدث الدكتور عبدالحي الفرماوي قائلا .. اننا لانسمي العمل الانتخابي معركة فليس هناك معارك بين الاخوة والأشقاء انما المعركة الحقيقية بين الاسلام واعداء الاسلام .. بين ابناء الاسلام ومن يكيدون له ونحن بالله والاسلام لسنا بضعاف ..

اننا لم ندخل الانتخابات بغرض سلطة ولا شهرة ولارغبة في حكم ولكن لكي نتقدم في مجلس التشريع الحل الاسلامي .. لنتقدم للعالمين مخرجا من أزماتهم ..

هتاف .. اسلامية اسلامية .. لا شرقية ولا غربية .

وقال الشيخ عبدالمتعال الجبرى . ان أهدافنا حددها الامام الشهيد حسن البنا وهي تحرير الوطن الاسلامي واحلال الشريعة الاسلامية ورفع ألوية الاسلام على ربوع العالمين والقضاء على الحزبية التي تقوم على أفكار أرضية وضعية ان الاسلام يقدم لكل المواطنين حقوقا لم يقدمها تشريع من قبل أو بعد وتتضمن أصولا خمسة : حرية الدين والحفاظ على البدن وحق التعليم وحق امتلاك المال وحق الحفاظ على العرض .. اننا نطالب للشعب المصرى بحياة حرة كريمة .

النشيد الاسلامي

وبعد انتهاء كلمة الشيخ عبدالمتعال الجبرى انشد الحاضرون النشيد الاسلامي (لبيك اسلام البطولة كلنا نحن الفداء) ولقد سبب ذلك النشيد فزعا في قلوب مسئولي الأمن فبدأوا في محاصرة مبنى حزب الاحرار وطلبوا اخلاء الشوارع المحيطة بمبنى الحزب .

أمة بلا قانون

وبعد هذه الاحداث تحدث محمد مهدى عاكف رأس قائمة التحالف في شرق القاهرة فقال . انني لأعجب من أمر هذه الأمة وأحوالها ففي الوقت الذى نسمع من رئيسها الكلام الطيب عن الديمقراطية وسيادة القانون نرى اننا أمة بلا قانون .. فلا احترام ولا ادمية .

انني وانا في المانيا شهدت عرضا للتليفزيون الالماني لجنازة المرحوم عمر التلمساني ولقاءات مع الشباب الاسلامي ثم لقاء مع الرئيس حسني مبارك الذى اكد على ان الأمة اسلامية وكلنا اسلاميين فكيف اقف امام هذا التيار ولكني اقف ضد كل خروج من الشرعية .

هتاف .. اسلامية اسلامية .. كل بلادنا اسلامية .

وأضاف محمد المهدى .. عجيب ان اسمع هذا الكلام من الرئيس مبارك وأجد أمامي هذا في مصر قانون الانتخابات كل الكتاب والعقلاء والمشرعين أكدوا انه قانون فاشل .. اليس هناك شيء من الحياء والذوق .. أين العقل .. أين المنطق .. وانهم يريدون لهذه الأمة ان تكون كالأنعام واننا نريد لها الحرية والعزة والكرامة .

وقال مختار نوح المرشح الثالث بالقائمة اننا نرد على من يقول لماذا هذا التحالف وماهي الحجة القانونية له ..



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انظر يا أخي هل تحتاج نصرة الحق الى ضجة والى قانون بل أنه هو القانون ان يجتمع الناس على كلمة لا اله الا الله فماذا لو اجتمع العمل والاحرار مع صفوف جماعة وقلت ضد الاستعمار ..

ان دليلنا هو ان الأمة اذا اجتمعت على لا اله الا الله فالاخوان لايهتمون ان يكونوا فى الامام أو الخلف فى اليمين أو الشمال اننا لانبتغي بعملنا هذا الا وجه الله عز وجل .

واختتم المؤتمر الاستاذ حامد أبو النصر بقوله .. انني لاتقدم بالشكر للاستاذ مصطفى كامل مراد وحزبه والمهندس ابراهيم شكرى وحزبه والذين ساعدونا على اداء رسالتنا فاننا وقد حرصنا دون اى شرع أو قانون بكل جماعة الاخوان المسلمين وهذا لم يحدث ان حلت الجماعة بل مازالوا قائمين فلا ذنب ولاجرم ارتكبناه فنحن اخوان مسلمون وهم يقولون عنا تنظيم ارهابي .. لماذا هذا .. أين الديمقراطية .. أين مايقولونه لنا ليل نهار .. ياللعار .. الاخوان المسلمون اصحاب الرسالة السماوية مازالوا خاضعين فى بيوتهم والحرية الكاملة لمن كفروا بالاسلام وكفروا بالله .. ياللعار لأمة مسلمة ورئيسها مسلم وحكومتها مسلمة ..

ونوه فضيلة المرشد على ان الفتنة الطائفية ليست موجودة حاليا .. وكلنا فاهمون من يريد الفتنة .. ان الحكام هم الذين يكسبون بالفتنة الطائفية ولعلنا ناخذ عبرة من موقف عباس الأول أحد أبناء محمد على الكبير الذى اراد ان ينقل الاقباط للسودان لانه كما يقول يكرههم واستدعى الشيخ الباجورى شيخ الازهر واستشاره فقال له الشيخ الباجورى ان هؤلاء الاقباط أخوة لنا وهم فى ذمة الاسلام الى قيام الساعة .

واختتم حديثه بقوله ان هناك يدا خفية عابثة وحاقدة تقوم باثارة الفتنة .. ونطالب الحكومة بان تبحث عما يفعل ذلك فان كان مسلما أو قبطيا فليعاقب أشد العقاب .

وعقب كلمة فضيلة المرشد طالب الامن فض المؤتمر لدواعى الامن وطالب مختار نوح مرشح القائمة كل الحاضرين بالانصراف فى هدوء ليس جبنا ولاخوفا ولكن التزاما بديننا .

فى المنصورة

وشهدت مدينة المنصورة مؤتمرا شعبيا كبيرا بمقر حزب الاحرار بالمنصورة حيث احتشد أكثر من ثلاثة آلاف مواطن فى الشوارع المحيطة بالحزب لتأييد قائمة التحالف الاسلامى وبرغم البرودة الشديدة الا ان الجماهير مكثت حتى الحادية عشرة مساء تستمع لمرشحى التحالف الاسلامى ..

بدأ اللقاء بكلمة محمد عرفان رئيس حزب الاحرار بالمنصورة ؛ مؤكدا اننا نريد الاسلام لحماية الجائعين ونريد العدالة فى حياتنا نريد الاسلام سيفا مصلتا على الطامعين وهديا ونورا للحائرين وليلا طويلا على العابثين من أجل هذا كان التحالف والاسلام عقيدة وشريعة ، دين ومصحف وسيف ، ايمان ونظام ولذلك كان شعارنا الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا .

نصرة الإسلام

ثم تحدث الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ؛ قائلا يسعدني ان التقى بكم فى هذه المدينة العظيمة التي كثرت سيولها لنصرة الاسلام وانتم ابناء هذه المدينة امامكم واجب وطني يتعلق بخدمة أرض مصر المباركة فحب الوطن من الايمان وكان النبى صلى الله عليه وسلم يردد ان مكه أحب البقاع اليه ، فمصر بلادنا ووظيفتنا منذ ان خلق آدم هي ان نحسن خلافتنا فى الأرض ، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ، وحينما نريد أن نحسن العمل لابد ان تكون هناك حكومة تحسن الحكم هى الاخرى ، حكومة محسنة ، كيف تأتى الحكومة والامر شورى ، وهنا فى مصر انتخاب الحاكم وعليه أن يحكم بين الناس بما أمر الله . لقد كنا فى زيارة للرئيس مبارك وسأله الحمزة دعبس عن الشريعة وقال له انه عليك وزر من لايعمل بالشريعة فاجاب انني لست متفقها فى الدين تقدموا بما شئتم من قوانين فى مجلس الشعب وانا موافق عليها ولذلك بدأنا فى اقامة ندوة النور وعقدنا لقاءات مع الجماعات الاسلامية واتهمونا بالكفر فى البداية وطالبوا بقتل الرئيس مبارك وكانت كلمتنا اليهم باعتبارهم ابناءنا ان هذا الاسلوب لايجدى فان قتلتم الحاكم سيأتي غيره وسيقتلك وهذا ماحدث انما يكون بالاعداد ، واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ، والقوة هنا غير معرفة بادوات التعريف .

ماهو الحل ؟

وأضاف رئيس حزب الاحرار مؤكدا ان الحل فى الحكومة التي تطبق الشريعة وتبرزها فى منهج الحياة والطريق لذلك هو البطاقة الانتخابية فسألتهم هل لديكم بطاقات انتخابية قالوا لا .. قلت لهم انتم فسقة لانكم لم تعدوا القوة فهذا هو الكفاح وهذا هو الايمان لان حسنى مبارك لن يطبق الشريعة بدون برلمان يوافق عليها اذن الحل ان ننتخب نائبا يقول نعم للشريعة ولنا فى الرسول اسوة حسنة فهو لم يدخل مكة فاتحا الا بعد ان أعد العدة والعمل الحزبي لايختلف مع مبادىء الشريعة مادام الحزب ينص على ان الشريعة هى المصدر الوحيد للتشريع وحينما جاءت الانتخابات واراد الله جمع هذا الحشد الكبير من الشباب اراد الله لهذه الدعوة ان تتألف كل التيارات التى تنادى بالشريعة فى مواجهة القانون الظالم بعدم السماح للاخوان المسلمين بتكوين حزب حتى نستطيع ان ندخل أكبر عدد من النواب لكي يوفقنا الله ونكون أول حكومة تطبق الشريعة .

وأضاف قائلا استطعنا ان نقنن الشريعة فى كافة القوانين وموجود نسخة منها لدى الشيخ صلاح أبو اسماعيل وبقى التنفيذ ولاشك ان هذا التيار الاسلامى القوى يزعج الاجانب وعندما قابلنا الصحفيين الاجانب دائما يسألون عن القوة الاسلامية وهل يشكلون أغلبية وماهو موقف الاخوة المسيحيين وكانت الاجابة ان الاقباط لهم مالنا وعليهم ماعلينا ولسنا ضد الرسالات السماوية الاخرى وان علاقتنا بالعالم الخارجي ستكون متفقة مع مصلحة مصر .

اذن هناك فزع خارجي وقد التقيت مع الرئيس مبارك فى المعرض ورأيت الوزراء من حوله فى حالة فزع من التحالف وقلت له أريد ان تكون الصورة

تابع المؤتمرات :
محمد الفقى
أسامة الكرم
محمود عطية
تصوير : بكر خليل



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

واضحة امامك المسح لهم الطريق لتتعرف على قراتهم .

ان الحكومة ثلثة منكم وقد أعدت العدة للتزوير وأنا دخلت ١١ انتخابا وأفهم تماما ذلك ولهذا مطلوب اليقظة من المندوب داخل اللجنة والاحتياطي خارجها والوكيل الذى يمر على الشياخة والتزوير يأتي من خلال البطاقات التى تسود لغير الحاضرين ، ٥٠٪ من نجاحنا فى الانتخاب يأتي من المندوب والباقى من اللقاءات الجماهيرية واللافتات والمنشورات الانتخابية ونحن على ثقة اننا بهذا التحالف سنحصل على ثقة الشعب المصرى بتوفيق الله عز وجل .

إن الحكم إلا لله

ثم تحدث د . يسرى محمد هانى المرشح الفردى للتحالف قائلا : تعلمت من القرآن ان الحكم الا لله ان الله تعالى له صفات ليست لغيره ومن هذه الصفات الخلق والهداية الذى خلقنى فهو يهدين الذى اعطى كل شىء خلقه ثم هدى بالخالق لابد ان يكون هاديا والهداية تعنى أنه خلق باتقان وضمان ما يكفل لاستمرار حياتهم وتحقيق عبودية العباد له والاقرار بالعبودية يقتضى ان يكون الله هو الهادى ومن هنا جاءت كل الانبياء ومعها شريعتها لتتمكن من قيادة الناس للهداية فنوح أعطاه السفينة وموسى اعطاه العصا .

وعلينا العمل لتطبيق الشريعة فالمؤمن لايؤمن بالقوانين الوضعية ولايمكن ابدا ان نسكت على تغيير الشريعة وهنا هتفت الجماهير

الاسلام هو الحل .. واللى يتبع غيره يضل

الاسلام هو الحق .. والمذاهب التائبة لا .

أهل الكتاب

ثم تحدث الاستاذ ماهر خميس المحامى المرشح الفردى بالدائرة الاولى قائلا : ان الاسلام حدد العلاقة مع أهل الكتاب فالله هو الذي يحرزنا وعلاقتنا بالاديان الاخرى تخضع لمبدأ أعلنه القرآن « لكم دينكم ولى دين » ولهذا فان موقف الاخوان من المسيحيين موقف الالفة والمودة فحينما تكون القانون التأسيسى للاخوان كان من ضمن اللجنة التى اقرته فريد الخنوع وغيره من الاخوة المسيحيين والرسول (ص) تزوج من ماريا القبطية لتحقيق معنى الوحدة وفى عهد عمر بن الخطاب اعطاهم الامان فالفتنة دائما يخلقها الاستعمار مثلا جاء مراسل اجنبى يقول عن حرب رمضان لماذا انتهت فى هذا الشهر ولماذا سميت باسمه محاولا بذلك ايقاع الفتنة بين الامة المصرية .

ثم تحدث طلعت الشناوى (مرشح الدائرة الثانية فردى) قائلا : ليس امامنا خيار لتحقيق الايمان فلابد ان ندعو الناس على هذا الامر حتى ننجو من السؤال يوم القيامة فالكتاب يوضح ان الامر لله رب العالمين « انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله » وماجاء فى القرآن الا ليحكم بيننا وماحكم به عدل لان الاسلام لايقبل الا اذا كان عقيدة وعبادة وشريعة لانه أمر رسله (ص) « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها » ومن العجب ان تكون الشريعة وحكم الله فرضا على الناس ليقولوا نعم أم لا ولذلك يجب ان تفسح الطريق لمن يقولون نعم للشريعة .

ثم أكد الاستاذ محمد العدوى : ان الأمة المصرية عنصر واحد ومن يهدف لاثارة الفتنة هم الاوربيون والامريكان الذين انقطعت صلتهم بدينهم ولايوجد نصارى عارفون بدينهم الا عندنا فى الشرق فالدول الاستعمارية تهدف دائما للفتن فعندما قامت ثورة ١٩١٩ وحاول الاستعمار ان يتغلب عليها رفع شعار فرق تسد فبعد ان كانت الثورة لخروج الانجليز اصبحت لمن القيادة ؟ لفلان أو علان ؟ وخرجت بالثورة عن مجراها واليوم مع اقتراب الانتخابات بدأت تظهر علامات للفتنة لكن علينا أن نفوت عليهم الفرصة فنحن نسير على شرع الله الذى لم يأمرنا الا بالخير والحسنى .

ولكن لنا وقفة أننا نلجأ للاغنياء لكى نقترض منهم أنا أقدم لكم من يقرضنا وهو أغنى من أمريكا وأوربا والعالم لجميع الله أغنى الاغنياء « فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنة ويجعل لكم انهارا » لكن علينا اللجوء الى الله ان نخضع لتعاليمه أن نطبق شرعه وهذه الانتخابات فرصة لنعقد مصالحة مع ربنا وتطبيق شرعه حتى ينصرنا الله ويعزنا « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم » .

« صدق الله العظيم »

فى مدينة فاقوس

احتشد حوالى ٥ آلاف مواطن من أبناء فاقوس لحضور المؤتمر الإسلامى الكبير الذى عقده مرشحو التحالف الإسلامى بالدائرة الثالثة بمحافظة الشرقية حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار والمهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل ومرشحو التحالف فى الدائرة



الثلاثة وعلى رأسهم المهندس عبدالفتاح الشوربجى رأس قائمة التحالف والحسينى عبدالقادر ومحمد موسى عمر ومحمد سلامه عبدالكريم والسيد حزين ومحمود الرويش وعبدالرحمن نصر الله العزازى وأحمد محمد عبدالمقصود وابراهيم محمد نصر الله مرشحو قائمة التحالف فى الدائرة والمهندس حسن النمر مرشح المقعد الفردى على قائمة التحالف .

وبينما كانت قوات مباحث أمن الدولة تشكل كردونا حول المكان الذى انعقد فيه المؤتمر كانت هتافات الحاضرين ترج انحاء المكان ... الله أ. ر ولله الحمد لا إله الا الله التحالف حبيب الله .

قلب العالم الاسلامى

القى مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار كلمة فى المؤتمر جاء فيها ان رياح الاسلام تهب على أرض مصر وهذه علامة طيبة ان تتجمع كل التيارات الاسلامية فى بوتقة واحدة لتعلن منهج الاسلام وشريعة الله لا فى مصر وحدها ولكن فى كل أرجاء العالم باذن الله .

إن مصر بلدنا التى زارها ابراهيم الخليل وسعى اليها المسيح والتى ظهر فيها يوسف والتى جاءها نور الاسلام فى أعقاب وفاة الرسول ليجعل منها درعا للأمة الاسلامية بصد التتار والصليبيين وينشر الاسلام فى ربوع الدنيا تلك هى مصر قلب العالم الاسلامى ورأس العالم العربى .

وبعون الله تجمعت هذه القوى الثلاث تحت قائمة حزب العمل وتحت قيادة المجاهد الكبير ابراهيم شكرى الذى أعرفه وطنيا ثائرا أعجب به وبوطنيته قبل الثورة بعشر سنوات واستمع الى خطبه النارية هو وحسن البنا وأحمد حسين واليوم يأتى البنا شيخا مناضلا ليقود أكبر حركة اسلامية .

منهج الاسلام

واضاف زعيم حزب الاحرار : اننا لانفعل أكثر من أن نعرض على الناس برنامجا اسلاميا لاصلاح كافة أحوالهم ومرافقهم فى مصر .. والشريعة الاسلامية ليست عبادات فقط بل هى عقيدة وعبادات ومعاملات ومنهج نستطيع به ان نحل كل مشاكل مصر من غلاء مستعر وعلاقات متوترة بين الملاك والمستأجرين وعلاج ردىء وعلاقات مختلة وانتاج بطىء واحكام عرفية وقوانين استثنائية وضعها السادات وتركها لمبارك ونحن نقول لمبارك قد سبق ان قلت له من قبل لم ازدواج القضاء ؟ لماذا الجمع بين النائب العام والمدعى العام الاشتراكى ؟ لماذا الجمع بين المحاكم العادية ومحكمة القيم ؟ .

اننا لانريد ان نختلف على شىء ولنتوكل على الله ولنأخذ حذرنا يوم الانتخابات لأن عليه وحده معولا كبيرا وأن نحرس صناديق الانتخابات من التزوير .

واختتم زعيم الاحرار كلمته بقوله يجب ان نكون جميعا على قلب رجل واحد .

لماذا ينتقدون التحالف

وبدأ المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل كلمته قائلا هذه ليلة مباركة نجتمع فيها من أجل الله وفى محبته ومعنا مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وصاحب الرأى الحر وأنا أعرف كيف صادرت الحكومة فى عهد الثورة حريته فقد كان صاحب رأى حر فى وقت كان فيه الرأى الحر غير مطلوب .

ورحب بالمهندس عبد الفتاح الشوربجى الذى لعب دورا كبيرا فى انجاح هذا التحالف .

ورد المهندس ابراهيم شكرى على منتقدى التحالف استنادا الى غرابة اطرافه قائلا ان كل اطراف التحالف أقرت بحتمية التطبيق الفورى للشريعة الاسلامية فحزب الأحرار يضم كوكبة من علماء الاسلام على رأسها فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى وقف حياته على تطبيق الشريعة .

أما فى حزب العمل فقد كنا أول من دعا المرحوم عمر التلمسانى لكى يتحدث الى شباب الحزب وكانت هذه بداية خروجه للمجتمع ثم دعونا المرحوم السمارى .

اننا نريد أن نحل مشاكل الناس بالعدل والصدق والأمانة والرحمة . نريد مجتمعا يهتم بعذاب الناس ومشاكلهم فأزمة الاسكان مستمرة منذ فترة طويلة والذين يعانون منها هم الكادحون والفقراء ومع ذلك فالحكومة تبنى العمارات الشاهقة فى المعادى وبروكسى وهذه العمارات مغلقة منذ أعوام بعيدة .... لقد فشلوا وتخبطوا ومازالوا يتخبطون كل يوم لقد رضينا بأكل الطيور الجارحة والطعام الذى انتهت مدة صلاحيته واستوردوا لنا ألبانا مشعة ومكرونة مشعة .



كالعادة تحركت قوات الأمن وحاصرت المؤتمرات وأغلقت الشوارع المؤدية اليها وتدخلت وأصرت على انهاء المؤتمرات قبل موعد انتهائها وكانت هناك استجابة حتى لاتحدث أزمة . ويحققوا أهدافهم التى يسعون اليها دائما .

ولكن ليعلموا أن مهاجمة المؤتمرات ومحاصرتها لن يحقق لهم هدفا وسترتد سيوفهم الى نحورهم .



وانتقل المهندس ابراهيم شكري الى زاوية اخرى في حديثه فقال اننا لانبغى أكثر من تعديل الدستور حتى يكون منصب رئيس الجمهورية بالانتخاب وليس بالاستفتاء .

وعلينا ان نحرس اصواتنا وأن نتواجد منذ الصباح الباكر مع صناديق الانتخاب لاننا نلمح في عيونهم الغدر .

ماذا يفعل الشباب الذين تخرجوا منذ ٥ سنوات والى الآن لايجدون عملا ماذا نفعل وصندوق النقد الدولي يتحكم فينا .

واختتم المهندس ابراهيم شكري كلمته قائلا اننا نقول لمنافسينا في القوائم الاخرى لسنا أعداء لكم لننا نريد ان نطبق شرع الله يحيا الشعب تحيا مصر والله أكبر ولله الحمد .

رشاوى انتخابية

وتحدث المهندس عبد الفتاح الشوربجي رأس قائمة التحالف في الدائرة الثالثة بالشرقية فرحب بالمجاهد الكبير ابراهيم شكري الذي اتسع صدر حزبه لاحتضان التحالف كما رحب بالمناضل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وحيا فيه أنكار الذات وافتداء التحالف بنفسه وبحزبه كل ذلك من أجل تحقيق الهدف الذى سعى اليه حزب الاحرار منذ عشر سنوات .

ثم قال ان الشرقية قلعة الاسلام وفداء فلسطين ومهد جماعة الاخوان المسلمين يجب ان نثبت للعالم كله ان الاخوان قادمون سائرون لاييأسون ولايهدأ لهم بال حتى تكون كلمة الله هي العليا ويؤسس الدستور على قواعد الاسلام .

وتساءل المهندس عبد الفتاح الشوربجي هل يجوز ان نتساءل في بلد مسلم سؤالا مثل هل الربا حرام أم حلال واستدل من ذلك على أن حكومتنا مخالفة لكافة القواعد الاسلامية والاخلاقية .

و أضاف ان الحكومة تشيع الآن أن التسويق قد ألغى وهذه تصريحات انتخابية لا أساس لها من الصحة فالفلاح يزرع القطن وتشتريه منه الحكومة بمائة جنيه للقنطار وتبيعه بـ ٤٠٠ جنيه .

وقال انني أحمد الله على سخطهم هي التي نشرت فضائحهم في مجلس الشعب وهي التي قالت عن أعضائهم انهم كانوا مثل أبو الهول وللأسف فقد اعادت ترشيحهم مرة أخرى .

والحكومة أعلنت على لسان الدكتور يوسف والى انها أعفت أصحاب الاراضي التي أقيمت عليها المساكن وهذه كلها رشاوى انتخابية فلم يحدث هذا ومازال القضاء مليئا بالقضايا .

واختتم المهندس عبدالفتاح الشوربجي كلمته بقوله ان هذا التحالف الاسلامي مجرد خطوة تليها خطوات أخرى جادة لأن هذه النفوس المطمئنة التى أقسم عليها الله والوجوه النضرة هي التى يمكنها ان تحكم وأن تشرع وأن تقيم عدل الله على الارض .

هل الاسلام تطرف

ثم تحدث عبدالرحمن الزهيد مرشح التحالف في الدائرة الاولى بالشرقية فقال اذا كان اسلامنا متطرفا فليتفضلوا ويبينوا لنا اسلامهم غير المتطرف واذا كان شبابنا المزج به في السجون متطرفا فأرونا شبابكم المسلم المعتدل

ان الحاكم موظف عند الله وحرمات الله تنتزع انتزاعا .

ثم تحدث الحسيني عبدالقادر مرشح التحالف في الدائرة الثالثة فقال ان حسني مبارك يتمتع برصيد كبير من الحب في قلوبنا فلماذا يصر على تبديده بامتناعه عن تطبيق الشريعة الاسلامية .

وتحدث السيد حزين فقال انه من المحزن أن تتحول مصر التى حباها الله الموقع الاستراتيجي والنيل العظيم والتى كانت تصدر القمح الى بريطانيا التي لاتغيب عنها الشمس أن تتحول الى دولة تتلقى هبات القمح من كافة انحاء العالم .

وتحدث المهندس حسن النمر مرشح المقعد الفردي عن التحالف فقال ان مصر مستهدفة اليوم في كافة المجالات ومن الخارج والداخل مستهدفة اقتصاديا وعقائديا ولقد رشحنا انفسنا مرات وسنرشح انفسنا مرات أخرى لاننا نؤمن بالله والحرية تنتزع انتزاعا .

الرسول زعيمنا والقرآن دستورنا .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المنوفية يحذر المواطنين من انتخابات المعارضة

كان الدكتور يحيى محمد حسين محافظ المنوفية ورئيس هيئة الثروة السمكية السابق من أوائل من استجابوا للتوجيهات السرية التى أصدرها الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني الى المحافظين بضرورة دعم وتأمين مرشحي الحزب الوطني وحل مشاكل المواطنين في الدوائر.

ففى خلال الأسبوع الماضي أقام المحافظ مجموعة كبيرة من المؤتمرات الجماهيرية لمرشحي الحزب الوطني في المحافظة تم فيها تقديم مجموعة كبيرة من الوعود والرشاوى الانتخابية لحل مشاكل الفلاحين مع بنوك الائتمان الزراعي والتوريد الاجباري.

كان آخر هذه المؤتمرات المؤتمر الذي عقده المحافظ بقرية شنشور حيث فوجىء أهالى القرية بموكب انتخابي مهيب مكون من حوالى مائة سيارة يضم المحافظ وكافة القيادات التنفيذية في المحافظة ومرشحي الحزب الوطني في الدائرة الثانية ومن بينها اثنان ممن وصمتهما الصحف القومية بلقب أبو الهول وهما ابراهيم مقلد ومحمود مخلوف.

عرض الأهالى في المؤتمر مشاكلهم على المحافظ الذى وعد بحل مشاكل الكهرباء والطرق والتليفونات ولم ينس في نهاية الكلمة أن يطلب صراحة من الحاضرين انتخاب قائمة الحزب الوطني.

بين فكاهة توتو.. ونكتة حدتو !!

بقلم : الحمزة دعبس

تحت عنوان المطب الذى وقع فيه المقعد الفردى تحدث الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستورى والمرشح للمقعد الفردى فى الدائرة الاولى بمحافظة الجيزة فى جريدة الاهرام يوم ١٩٨٧/٣/١٦ فقال المشكلة تبلورت حول عدم فهم الناخبين لمرشح المقعد الفردى فهم يتساءلون لماذا لا تضم القائمة الخاصة بالحزب مرشحها فى المقعد الفردى اذا كان الحزب يؤيده ويؤازره ؟

ولقد نقلت هذا الخبر او الحديث او الكاريكاتير حتى يقف معى القارىء على عدة حقائق

الحقيقة الاولى

ان جريدة الاهرام تخلت عن حيادها واصبحت لسان حال الحزب الوطنى ومن اجل ذلك فقد وجب النظر اليها فى مرحلة الانتخابات على انها ليست جريدة محايدة وانما هى جريدة حزبية منحازة الى الحزب الوطنى ومرشحيه يجب الحذر الشديد منها وهذه خيانة للامانة اذ ان جريدة الاهرام قد تم تاميمها فى عهد عبدالناصر للشعب كله وليس لحزب دون حزب وان كنا ندين من الاصل قرار تاميمها

الحقيقة الثانية ان مرشحا محترما مثل الدكتور يحيى الجمل يتهم الناخبين بعدم الفهم وقد لازمه عدم التوفيق فى هذا الاتهام ذلك أن الشعب المصرى بطبيعته يفهم الامور فهما جيدا وهو من أذكى شعوب الارض قاطبة وقد اراد مشرع الحزب الوطنى أن يلبس عليه الامر تلبيس ابليس ولكن الناخب المصرى هو الرجل الذى ضحك على ابليس

الحقيقة الثالثة ، انه يطلق سؤالا ساذجا يعبر عن اماله وأمانيه وينسبه الى الناخبين المظلومين معه فيقول انهم يتساءلون لماذا لا تضم القائمة الخاصة بالحزب مرشحها فى المقعد الفردى اذا كان الحزب يؤيده ويؤازره ؟!

وهذا السؤال لم يساله احد لانى امر فى هذه الدائرة ليل نهار ولم اسمعه من أحد ، ولكن الأستاذ يخترع هذا السؤال ليعبر به عن أمانيه بعد أن رأى بعينى رأسه رفض اعضاء الحزب الوطنى بالدائرة الاولى بمحافظة الجيزة ان يقدم اليهم مرشح وافد عليهم من حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى « توتو »

الحقيقة الرابعة انه وهو استاذ القانون الدستورى يضحى بقواعد القانون ويستهزىء بها ويسخر منها فكيف تضم القائمة الخاصة بحزب مرشحها فى المقعد الفردى ؟ ان هذا التساؤل يخالف

١ ــ قواعد الانتخابات التى فرضت ان يكون للناخب صوتان صوت للقائمة الحزبية وصوت للمقعد الفردى ولكن الاستاذ يريد ان نرجع الى شروط القائمة التى طعن على عدم دستوريتها

٢ ــ ان المرشح الحزبى اذا ضم الى القائمة واختاره الناخب فكيف ياتى المرشحين المستقلين عن الاحزاب ؟ وكيف يتمكن الناخب من اختيار واحد منهم ام انه يااستاذالقانون الدستورى سوف يختار اثنين للمقعد الفردى ؟

٣ ــ قواعد الدستور التى تؤكد ان للحزبى ولغير الحزبى حق الترشيح

وقد عدل قانون الدكتور فؤاد محيى الدين الذى كان واحدا من أعضاء الحزب الشيوعى المصرى قبل الثورة « حدتو » لانه حرم غير الحزبيين من حق الترشيح ويأتى الدكتور يحيى الجمل بعد ان أعاد القانون الجديد لغير الحزبى حق الترشيح ليحرم المرشح غير الحزبى من حق اختيار الناخبين له فاى المهزلتين يدعو لمزيد من الضحك فكاهة الدكتور فؤاد محيى الدين ام نكتة الدكتور يحيى الجمل ؟ وان شر البلية ما يضحك . وما هذا البلاء الذى تقذفه علينا المنظمات الشيوعية سواء كانت « توتو » او « حدتو » او غيرهما .

وإنا لله وإنا اليه راجعون



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

مرشحو الاخوان اصحاب فهم

مرشد الإخوان
المسلمين
للأحرار

عميق للشريعة

الحزب الوطنى حفيد الاتحاد الاشتراكى !

العدالة لن تتحقق الا بشرع الله

للاخوان المسلمين تاريخ اسلامي سياسي كبير ولهم مواقف ثابتة مدونة في صفحات التاريخ ونضالهم من أجل العمل بشرع الله لا يزال قائما . وها هو يظهر في ساحة العمل النيابي من خلال مرشحين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية باقدام ثابتة وقلوب مؤمنة .

وحتى نسلط الضوء على رؤية الاخوان المسلمين في العديد من قضايا الساعة كان لقاء « الاحرار » مع فضيلة الشيخ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين .

● معارضة قوية :

وقد تحدث عن مجلس الشعب الجديد وكيف له أن يتجنب أخطاء المجلس المنحل قائلا . بلاشك ان مجلس الشعب المنحل قام بالعديد من الاخطاء فهو أصدر العديد من القوانين التي تحد من الحريات والتي بها الكثير من التسيب . فعندما تكون السلطة في يد واحدة لا ننتظر منها أكثر من ذلك .. فالحزب الحاكم الذي أسميه الحزب المالك الذي يملك ولا يستطيع أحد معارضته له مسلك داخل مجلس الشعب يؤكد انه الحزب المالك فهو لا يقبل نقدا أو تصحيحا لأي أمر من الامور .

حوار أجراه :

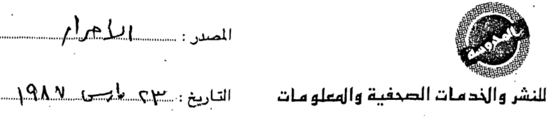
أسامه مختار

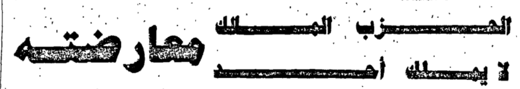
وكان هذا واضحا في طريقة رئيس المجلس المنحل في الدفاع عن قضايا الحزب الوطني وكان يصارع من أجله مع انه المفروض أن يتحلى بالهدوء والاتزان لا العصبية . ولكنني أرى ان الأمل في تصحيح الأوضاع داخل مجلس الشعب في معارضة قوية تناقش بموضوعية وتقف حائلا دون المساس بحقوق الشعب .

ويضيف قائلا انه بعد عملية الانتخابات القادمة بإذن الله ستتحقق معارضة قوية وسيكون لنا مواقف لكل القوانين التي تحد من حريات هذا الشعب الذي طال انتظاره لفرصة يحقق من خلالها أمله في الوقوف أمام من يصادر حريته وأعتقد ان عملية الانتخابات القادمة فرصة جيدة لتحقيق هذا من خلال أصوات الناخبين .

التحالف الثلاثي

وحول التآلف بين العمل والأحرار والاخوان المسلمين قال : نحن نستبشر خيرا في هذا التآلف ونرى ان في المتآلفين الثلاثة التقاء كبيرا وسنسير معا متكاتفين في اللقاءات والمبادىء التي لا يقصر فيها أحد منا كالمطالبة ....





الحزب المالك لا يملك أحد معارضته

بتطبيق الشريعة الاسلامية والمناداة بالحرية وسيكون لنا بإذن الله فى داخل مجلس الشعب امتداد للارتباط والوجود . وحتى اذا حدث خلاف « لا سمح الله » فستعاون بعضنا فيما اتفقنا عليه ونعذر بعضنا فيما قد نختلف فيه فالاخوان المسلمون لهم مبادىء تشاروا عليها فحين ينتقدون يكون النقد بناء سواء هذا النقد للحكومة أو لغير الحكومة . فليس لدى الاخوان المسلمين شيء أسمه كراهية ونعتبر ان كل الهيئات فى هذا البلد تعمل مخلصة من أجله وبالتالى هذا يعكس ما فى نفوس الاخوان من حب وتآلف فيما شرع الله .

وحول السلبية السياسية لدى رجل الشارع المصرى قال المرشد العام للاخوان المسلمين : ان سلبية الشعب وعزوفه عن المشاركة بابداء الرأى يرجع الى أكثر من ٣٠ سنة ماضية منذ أيام اكراه الناس بالكرابيج ومنذ استعمال الزنازين فى المعتقلات . وما هو الحزب الوطنى الديمقراطى إلا حفيد لهيئة التحرير والاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى وكل هذا قد شارك فى ارهاق

البلد والضغط على الناس وارهابهم ولان الحزب الوطنى حفيد لهؤلاء يفكر المواطن المصرى ويتردد قبل أن يقول رأيه فهو يعلم الماضى جيدا وعليه يخشى أن يقول كلمته ولكن حتى تكون هناك مشاركة فعلية وصادقة من أفراد هذا الشعب يجب أولا أن يكون هناك مجلس شعب يحقق العدالة وأن يكون صادق الضمير . وانى أعتقد ان العدالة تكمن فى تطبيق شرع الله .

مرشحو الاخوان

وحول الاسس التى تم على أساسها اختيار النواب المرشحين قال المرشد العام للاخوان المسلمين : اننا هنا فى محيط الاخوان المسلمين تم اختيار النواب المرشحين طبقا لعمق فهم الاخ المرشح لتطبيق الشريعة الاسلامية وفهمه لسياسة الدعوة . والعمل السياسى فى فهمنا هو الفهم الصحيح للعقيدة الاسلامية وأعتقد ان هذا فرع من فروع شمول الإسلام .

ويضيف حول دور الأزهر الشريف فى المناداة بتطبيق الشريعة الاسلامية قال : الأزهر الشريف هو كل شىء وهو مصدر توقيت العقيدة الاسلامية وهو الامل للمسلمين وأمل أن يكون له الدور المنتظر والمأمول فيه بحكم التاريخ الطويل الذى سطر كلماته بمواقف مشايخه فالأزهر الشريف صاحب رسالة امتدت معه عبر السنين .

تزوير الانتخابات

وحول القلق من تزوير انتخابات مجلس الشعب القادم قال فضيلة المرشد العام : الحقيقة انه ليس هناك ضمان فى عدم تزوير الانتخابات إلا فى تصريحات السيد الرئيس حسنى مبارك فهو يؤكد باستمرار حرية ونظافة الانتخابات وبلاشك ان هذا أملنا . ولكن حسب تجربتنا نشك كثيرا فى عدم تدخل الحكومة فى الانتخابات القادمة واذا حدث هذا التدخل فى صورة تزوير فالشعب سيقاومها بالمحافظة على الاصوات والصناديق . واذا خرج الامر عن ارادتنا ولم ننجح فى هذه الانتخابات بسبب التزوير فنكون قد أثبتنا وجودنا وسنحاول مرات أخرى أن ندخل البرلمان تحت ظل القضاء الذى نطالب بأن يتم الانتخابات بواسطته. ويضيف فضيلته قائلا: ولكنى لا أرى مانعا فى أن تتم الانتخابات فى ثلاثة أيام أو حتى أسبوع اذا كان فعلا رجال القضاء فى مصر لا يستطيعون أن يغطوا الجمهورية باكملها فى أمر الانتخابات . أى توكل عملية الانتخابات الى القضاء ويأخذ وقته الكافى للنظر فيها .

التحالف مع الوفد !

وحول سؤال عما اذا كان حزب الوفد قد تهرب من التزامه مع الاخوان المسلمين أجاب قائلا : لا نحن نتهرب من الوفد ولا الوفد يتهرب منا ونحن لا نزال على علاقة طيبة مع الوفد فهو حزب تحكمه سياسة معينة ولا نعطى لانفسنا حق التدخل فى هذه السياسة لا نسمح لاحد بان يتدخل فى سياستنا . فالوفد أراد أن تكون قوائمه من رجاله فله هذا ونحن وجدنا أن نلتقى مع العمل والاحرار وتم هذا . فكل يتصرف من دافع سياسته وفهمه للامور وتقديره للظروف .

ويضيف قائلا : ولقد ذهبت الى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد عندما التقينا فى العمل والاحرار وقبل أن يذاع هذا الالتقاء حتى لا يفهم أحد باننا ندور على أحد أو ندبر لاحد . وقلت له باننا التقينا مع العمل والاحرار وجئت لك وأمل أن تكون رابعنا ونكون كلنا يدا واحدة . فقال ان الوفد اتخذ قرارا بان قوائمه ستكون من رجاله وقد تمنيا لهذا الائتلاف الخير :

وينهى فضيلة الشيخ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين حديثه قائلا : ليس بيننا وبين الوفد صراع من أى نوع وليس هناك شىء من الحقد أبدا ولكنها وجهات نظر ولن نختلف عليها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢٣ مـــارس ١٩٨٧

انتخبوا الحزب الوطني فهذه بعض إنجازاته!

كتب ـ أسامة الكرم :

عزيزى القارىء هذه هى الصورة الحقيقية لحزب الديمقراطية والاستقرار والتنمية .. فكلنا مهددون فى ظلها بالسكن فى الشوارع بعد ما ضاقت بنا المقابر ولا سيما أن الحكومة تعلم أن أكثر من ١٠٠ ألف منزل مهدد بالسقوط فى العاصمة وبالرغم من هذا نترك الصحراء تشكو لربها من الوحدة وبرغم ذلك تصر الحكومة على السماح لبناء القصور والناطحات لتخرج لنا لسانها وتزيد من حسرات الشباب على السنين الضائعة التى نفدت والمستقبل الذى ارتدى ثوب الحداد حزنا على أجمل أيام العمر .

لهذا فاننا نقول انتخبوا الحزب الوطنى حزب الديمقراطية (بقانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة) والاستقرار (فى مساكن الايواء والمقابر والأرصفة) والتنمية (ارتفاع الأسعار وانخفاض المرتبات وانتشار البطالة) .

المصدر : الأحرار

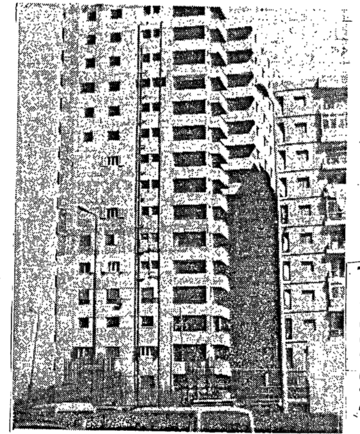
التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧





: على الرصيف ، مسرحية كوميدية يمثلها الشعب المصرى ويضحك عليها قيادات الحزب الوطنى فى المسرح ولهذا تركوهم فى الصقيع ووحل الامطار لتستمر ضحكاتهم والصورة لاسرة تعيش فى شارع السبع بغمرة توضح ان الانسان البدائى كان يعيش افضل من المصرى فى ظل حكومة هذا الحزب





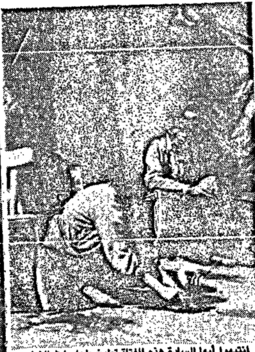
واحلام الشباب تتحطم عند سماع ارقام التمليك الفلكية ترى متى يستطيع الشباب ان يدبر من مرتبه الصغير ـ ان حصل على عمل ـ عش الزوجية السعيد ؟ في ظل هذه الارقام ؟



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



انتبهوا أيها السادة هذه الفتاة تطبخ طعامها في الشارع بعد أن تهدم ماواهم وأصيب والداها بالدرن .. فهل رحمتهم بلدوزرات الحكومة .. الاجابة بكل اسف لا .. فقد هدمت عليهم هذه العشش . والصورة من مساكن إيواء السيدة نفيسة في ديسمبر الماضي



شكرا للحزب الوطني الذى اعطانا الديمقراطية والاستقرار والتنمية .. والصورة بلا تعليق



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٧



البرنامج الانتخابي

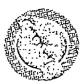
لقائمة التحالف « حزب العمل »

○ الديمقراطية الصحيحة الأساس لإصلاح نظام الحكم



● حق تكوين الأحزاب بدون قيد ولا شرط

● تطبيق الشريعة الإسلامية واجب ديني وضرورة وطنية بعيدا عن وجهات النظر واختلاف الآراء



إلغاء نظام الانتخاب بالقائمة

رفض العلاقات الخاصة مع أمريكا

المرشحون على قائمة التحالف « حزب العمل »

يتقدمون الى الامة كلها ببرنامجهم الانتخابي هذا وهم يوقنون انه ينطق بلسان الشرفاء في هذا الوطن الذين طال بهم الامر في انتظار صحوة تدركهم بعد ان بلغ بهم اليأس مداه . حتى اصبح الشرفاء قانطين من المشاركة في المسيرة السياسية . الامر الذى ساعد ويساعد على استمرار ما يعانيه الوطن من مآس وما يتهدده من وبال وضياع .

لقد ان للصامتين الشرفاء ان يتحركوا وان يدركوا وطنهم ، وان يبذلوا الجهد من اجل التغيير .

لم يعد يكفي ان نتبادل عبارات السخرية من نظام الحكم واساليب الحاكمين ..

لم يعد يكفي ان نجتر احزاننا .. وان نترك الميدان للمتلاعبين بمصائرنا ..

اننا نؤمن بان المشاركة فرض ديني .. وواجب وطني .. وحماية لاشخاصنا وتامين لمستقبل اولادنا ..

ولن يتأتى ذلك الا اذا بادر كل فرد الى الذهاب الى صناديق الانتخاب ومباشرة حقه السياسي بل واجبه الوطني والديني في اختيار نوابه .. الذين يثق في اشخاصهم ويؤمن بصدق اخلاصهم .. وسلامة برنامجهم ..

واول من يتوجه اليهم بالامل والرجاء هم الشباب .. الذين يناط بهم التطلع الى الغد الافضل لبلادنا ، والمستقبل الاكثر اشراقا لامتنا .. في ظل عدالة تستمد من قانون السماء وتبسط جناحيها على الارض ..

ايها المصريون .. ايها الشرفاء .. اياكم والتخاذل .. ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ..

« ولينصرن الله من ينصره . ان الله لقوى عزيز » .

« والله غالب على امره . ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

القسم الاول

اصلاح نظام الحكم بالديمقراطية الصحيحة

ان اساس الاصلاح في مصر اليوم هو تحقيق الحكم الديمقراطي السليم الكامل ، وذلك يكون في تقديرنا — باتخاذ الوسائل الاتية :

١ — اعادة النظر في الدستور

أ — مراجعة الدستور عن طريق جمعية تأسيسية تنتهي من مهمتها خلال مدة محددة لتحقيق الاتساق بين احكامه وبين تغيير النظام السياسى للبلاد من نظام شمولى قائم على تنظيم سياسي واحد الى نظام ديمقراطى قائم على تعدد الاحزاب .

ب — انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا من بين اكثر من مرشح لمدة خمس سنوات ، وجواز اعادة انتخابهما لمدة واحدة ثانية ويجب ان يوقفا نشاطهما الحزبي اثناء توليهما منصبيهما ، ويكون رئيس الجمهورية حكما بين السلطات .

ج — تتولى السلطة التنفيذية حكومة تحظى بثقة اغلبية مجلس الشعب وتعتبر مسئولة امامه .. واذا سحب المجلس ثقته من الحكومة تعين استقالة الوزارة واذا سحب الثقة من احد الوزراء يتعين عليه الاستقالة .

د — تقرير الحق الكامل لمجلس الشعب في تعديل الموازنة العامة دون تعليق ذلك على موافقة الحكومة .

هـ — الغاء المادة ٧٤ من الدستور وازالة كل اثار قرارات سبتمبر ١٩٨١ الصادرة استنادا اليها .

و — اختيار رؤساء المدن والاحياء والقرى عن طريق الانتخاب الحر المباشر .

٢ — الغاء القوانين والممارسات المنافية للديمقراطية

أ — رفع حالة الطوارىء عن جميع المعتقلين وتقديم المتهمين منهم الى المحاكمة بلا تأخير امام القضاء العادي .

ب — الغاء القوانين سيئة السمعة السالبة والمقيدة للحريات العامة والشخصية والمناقضة للدستور وحقوق الانسان ، وما تسلل الى القوانين العادية من نصوص مماثلة كالنص الوارد بقانون العقوبات لتقييد حرية العلماء في نقد تصرفات الادارة وقرارات السلطة العامة داخل دور العبادة .

ج — تقرير الحق في تكوين الاحزاب السياسية دون الحاجة الى الحصول على اذن بانشائها اكتفاء باخطار وزارة الداخلية عن قيامها بما يسمح لكافة الاتجاهات السياسية بالتعبير عن نفسها من اية جهة سوى ما يحكم به القضاء العادى اذا انحرفت عن الطريق المشروع .

د — الغاء كل صور الخلط بين مؤسسات وأجهزة الدولة وبين تنظيمات الحزب الحاكم بما يضمن ان تكون الدولة للجميع ولا يكون هناك تمييز بين المواطنين بسبب العقيدة السياسية .

٣ — سلامة الانتخابات العامة

أ — توفير الضمانات التي تكفل حيدة الانتخابات العامة وحريتها بجعل جداول الناخبين مطابقة لسجل الاحوال المدنية بحيث يقيد به اسم كل من يبلغ ١٨ عاما دون ان يكون به سبب يؤدى الى وقف مباشرة حقوقه السياسية او حرمانه منها ، واجراء الاقتراع بموجب البطاقة الشخصية او العائلية دون الحاجة لاستخراج بطاقة انتخابية خاصة ويشترط توقيع الناخب بامضائه او بصمته عند الادلاء بصوته للتاكد من حضوره بشخصه ، ويتولى الاشراف على العملية الانتخابية باكملها هيئة قضائية مستقلة يشكلها مجلس القضاء الاعلى مع جعل عقوبة تزوير الانتخابات جناية لاتسقط بالتقادم .

ب — الغاء نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية على اساس الاغلبية المطلقة في المجالس المحلية ونظام الانتخابات بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبي المشروط بالنسبة لمجلس الشعب .

ج — ان يتم تمثيل العمال والفلاحين عن طريق مرشحين تعترف بصفتهم النقابات العمالية والتعاونيات الزراعية حيث اصبح يندرج تحت هذه المسميات من لا يعتبرون منهم .

د — جعل اختصاصات الفصل في الطعون الانتخابية لاعضاء مجلس الشعب للسلطة القضائية نهائيا .

٤ — استقلال القضاء

أ — استكمال دعم القضاء بجعل كافة اموره من اختصاص مجلس القضاء الاعلى الذي يرأسه رئيس محكمة النقض وتشترط موافقته على كل ما يتعلق بشئونه وعدم الاكتفاء باخذ رأيه والغاء جميع المحاكم الاستثنائية ، وازالة الازدواج الموجود بين النيابة العامة وبين المدعى العام الاشتراكى بالغاء هذا المنصب .

ب — حظر ندب رجال القضاء والنيابة للقيام باعمال السلطة التنفيذية حفاظا على استقلال السلطة القضائية .

ج — احالة اختصاص ابداء الرأى والفتوى في الادارات القانونية بالوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة الى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة والحاق اقسام التحقيقات بهذه الادارات بالنيابة الادارية .



ذ ـ تقرير حق الطعن بالطريق المباشر بعدم دستورية القوانين امام المحكمة الدستورية العليا وعدم قصر هذا الحق على الطعون المقدمة بمناسبة الدعوى المطروحة امام المحاكم الاخرى .

ذ ـ جعل السجون تابعة لوزارة العدل لوضع حد لجرائم التعذيب التي تتم داخلها والغاء نظام الحبس الاحتياطي المطلق .

القسم الثاني

تطبيق الشريعة الاسلامية

١ ـ ان تطبيق الشريعة الاسلامية واجب ديني وضرورة وطنية ، فلا يجوز أن يكون ذلك مجالا للموافقة او المعارضة بل يتعين على كل مسلم الاستجابة الى امر الله تعالى بتحكيم شريعته ، ولذلك فنحن ندعو للبدء فورا في تطبيق الشريعة الاسلامية اتساقا مع احكام الدستور ، ومع تسليمنا بان الامر يتطلب مرور فترة زمنية من اجل اكمال التطبيق على النحو المرجو ، فان ما نطلب الاسراع فيه هو الاقرار بالمبدأ فعلا لا قولا مع البدء في التنفيذ .

٢ ـ ويجب ان ينصب التعديل في المرحلة الاولى على التشريعات المخالفة مخالفة صريحة وشاملة لاحكام الشريعة او المعطلة لنصوصها الصريحة فتلغى فورا او تحل محلها نصوص ماخوذة من الشريعة الاسلامية او متفقة في احكامها معها .

٣ ـ التشريع المستمد من الشريعة الاسلامية لا يمكن الا ان يمضى على سنة الاجتهاد الاسلامي الحميد ، وذلك هو الطريق الذي يمكن الامة من تطوير نظامها القانوني تطويرا متفقا مع الشريعة الاسلامية يحقق مصالحها المتجددة ويستجيب لحاجاتها المتطورة .

٤ ـ العمل الكبير المطلوب في هذا الاتجاه ليس مهمة المشرع وحده ، بل هو مهمة متكاملة يحمل جانبا منها المشرع ويحمل جوانب اخرى الفقهاء واساتذة القانون والعلماء المتخصصون في الاقتصاد والمشتغلون بالتجارة والصناعة وغيرهم ، وهؤلاء مطالبون بتقديم جهد علمي دقيق في بصر حاد بظروف العصر وحاجات اهله .

٥ ـ المفهوم المتكامل للشريعة يتجاوز بطبيعة الحال مسالة الحدود ، بل يتجاوز القوانين المدنية والجنائية ، فسياسة الاعلام مثلا او التعليم لا تقل خطرا ، وكذلك فان ما يتعلق بالنظام الاقتصادي وبالاوضاع الدستورية هو من الاصول الاولى . ولذا فان كل ما نطرحه في برنامجنا هذا يعتبر تطبيقا لنظرتنا الشاملة فيما يتعلق بموضوع الشريعة .

٦ ـ الاخوة الاقباط واهل الكتاب عامة مواطنون في الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . واذا كان الاسلام دين الغالبية العظمى من المصريين ، فان ما انشاه من حضارة وتاريخ هو ملك لكل من شارك في العمران في ظل الدولة الاسلامية . وكل من يعيش على ارض مصر هو وارث لذات التقاليد والاعراف والفنون وامين عليها وهذا هو الاساس في روح الاخوة المصرية التي اظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين في مصر ، وهذا هو الاساس للعمل المتكامل لبناء مستقبلها ، وهذا هو الاساس الذي يتغلب به المصريون جميعا على الدسائس والفتن التي تستهدف وحدتهم وامنهم واستقرار وطنهم .

القسم الثالث

اشاعة الفضيلة واغلاق ابواب الفساد

١ ـ يجب ان تحرص الحكومة وكافة المسئولين بها على ان يكونوا قدوة حسنة الاستمساك بتعاليم الاسلام وبالفضائل الدينية في كل التصرفات الشخصية حتى يتوافر المظهر الكريم لدولة عريقة تحكمها الشريعة الغراء .

٢ ـ لا اخلاق بغير دين وكل امكانات التثقيف والتربية ينبغي ان تتضافر معا في تنشئة الاجيال الجديدة وفي تنمية القيم النبيلة ويقع على الاسرة عبء كبير ، ولكن يجب ان تتعاون في اداء الرسالة المدرسة واجهزة الاعلام والتثقيف من سينما وتليفزيون ومسرح وموسيقى .. الخ . فكل هذه الامكانات ينبغي ان تسخر لنشر القدوة الطيبة وللحض على مكارم الاخلاق وللنهي عن كل ما حرم الله .

يجب ان تتضافر الجهود الرسمية والشعبية على دعم دور العبادة وحمايتها وينبغي ان تعود المساجد الى اداء رسالتها الجامعة ويرتبط هذا باطلاق حرية الدعاة واعادة الحياة الى هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف على ان يكون انتخاب شيخ الازهر بينهم ويقتصر القرار الجمهوري الذي يصدر بتعيينه على تسمية من العلماء للمشيخة .

٤ ـ اغلاق المصانع التي تملكها الدولة لتصنيع الخمور وتحريم المراهنات والعاب القمار وعدم الترخيص بوجود دور اللهو الحرام باسم السياحة او تحت اية ذريعة اخرى .

٥ ـ سد المنافذ التي يتسرب منها المال الحرام الى الافراد فيفسد الذمم ويؤثر على علاقاتهم وروابطهم اخذا في الاعتبار أن الاجانب والصهاينة الذين لا يريدون لنا الخير بارعون في استخدام هذه الاساليب .

٦ ـ يرتبط بذلك اعادة النظر في قانون الكسب غير المشروع وتحريم قبول الهدايا وكافة المنافع المعنوية والمادية لمن يتولى وظيفة عامة في الدولة او القطاع العام فيما عدا الاشياء الزهيدة التي توزع على الكافة .

٧ ـ منع الواسطة لانجاز المعاملات والغاء جميع الاستثناءات في كافة القوانين ووجوب تسبيب رفض او قبول العطاءات وعدم اسنادها بالامر المباشر .

٨ ـ رفع السرية عن تقارير اجهزة الرقابة في الدولة وبصفة خاصة الجهاز المركزي للمحاسبات وهيئة الرقابة الادارية وابعاد كل من يثبت عليه الانتفاع او الاستغلال او الانحراف من مراكز المسئولية ووضع الضوابط لضمان نزاهة الوظائف العامة .

القسم الرابع

الثقافة والاعلام

الحياة الثقافية المصرية تعاني من ركود ونضوب لعلهما لم يسبق لهما مثيل منذ فجر النهضة الوطنية المصرية . ولا يقتصر ذلك على المضمون الذي يقدم للناس في وسائل نشر الثقافة ووسائل الاعلام المختلفة ، بل يتعداه الى كل هذه الوسائل وانواعها فهي تدل على تخلف معيب عن تقنيات العصر الثقافية والاعلامية .

ان البلاد في امس الحاجة الى حركة احياء ثقافي وتجديد فكري ترد الأمة الى اصولها الثقافية العربية والاسلامية ، وترد عنها مظاهر التغريب والفرنجة الوافدة من كل بقاع العالم تقريبا .

كما ان الاعلام المصري الرسمي بحاجة الى تقويم جاد وموضوعي يهدف الى اعادة الثقة باعتباره المعبر عن الكلمة الرسمية للدولة المصرية .

وفي سبيل ذلك فاننا نرى على سبيل المثال ـ لا الحصر ـ ضرورة ما يأتي :

١ ـ التزام الدولة بالعمل على نشر الوعي الثقافي بين المواطنين وتوفير السبل والامكانات اللازمة لذلك .

٢ ـ تشجيع النشاط الثقافي الخاص فرديا كان أم جماعيا بصورة كافية ، وازالة جميع المعوقات الادارية والقانونية التي تمنع انطلاق النشاط الثقافي في مختلف المجالات وعلى الاخص في مجال ترسيخ القيم الدينية الصحيحة ونشرها وتدعيم الالتزام بها سلوكا وعقيدة بين مختلف قطاعات الشعب .

٣ ـ رفع جميع القيود المقررة في القوانين واللوائح والقرارات الادارية الخاصة بالنشر والانتاج الثقافي والتوزيع فيما عدا القيود الخاصة بحماية القيم الدينية والحفاظ على الاخلاق .

٤ ـ الغاء القيود المفروضة على تصدير الكتاب المصري الى جميع انحاء العالم .

٥ ـ وضع القواعد والاسس الكفيلة بالتزام اجهزة الاعلام الرسمية الصدق المطلق في التعامل مع الخبر الذي تقدمه او التعليق الذي تبثه في جميع الموضوعات وتحت كل الظروف ومحاسبة المسئولين الذين يثبت خروجهم عن هذه القاعدة .

٦ ـ تحويل الاعلام الرسمي المصري الى اعلام قومي يتعرف الشعب من خلاله على الخريطة الواقعية للمجتمع المصري والدولي بجميع عناصرها الثابتة والمتغيرة بدلا من الوضع الحالي له الذي لا يزيد فيه عن كونه جهازا حكوميا يتغنى بأمجاد الحكومة . ويتضمن الاصلاح المنشود في هذا الاتجاه وتاكيد استقلالية هيئة الاذاعة والتليفزيون لضمان حق الاحزاب المتكافيء في التعبير عن رايها من خلال الاذاعة والتليفزيون .

٧ ـ وبالنسبة للصحافة ينبغي الغاء ملكية الصحف القومية للدولة واشراف مجلس الشورى عليها والغاء المجلس الاعلى للصحافة . وتحويل الصحف المسماة بالقومية الى شركات مساهمة يكتتب في اسهمها المواطنون بحيث تكون الاولوية للعاملين فيها ولا يمتلك اى فرد اكثر من عدد معين من الاسهم .

٨ ـ تقرير حرية اصدار الصحف والغاء قانون سلطة الصحافة واللائحة التنفيذية له وتعديل قانون المطبوعات بما يوفر حرية التعبير وحق الشعب في الاطلاع على اراء كتابه ومفكريه .

٩ ـ العمل على احياء حركة نشر التراث وتيسيره للمثقفين باسعار زهيدة في طبعات تجمع بين التحقيق العلمي وجودة الاخراج الفني .

١٠ ـ العمل على نقل التقنية العصرية المتقدمة في مجالات الطباعة والنشر والمسرح والسينما والاذاعة المسموعة والمرئية . والعمل على تطوير صناعة محلية مصرية متقدمة في هذه المجالات جميعها .

القسم الخامس

معالجة المشاكل المعيشية

تعاني جماهير الشعب من مشاكل عديدة تؤثر في حياتها اليومية ومستوى معيشتها ، وينعكس اثرها على عملهم وانتاجهم ، وتتجلى بصفة خاصة في الغلاء المتصاعد وعدم التناسب بين مستوى الاسعار والاجور ، وفي ازدحام وسائل النقل العام ، ومشاكل المرور والمواصلات ، وفي تلوث البيئة والاغذية والعلاج الطبي ، وفي التعليم ، وقضايا الشباب .

وفي مواجهة كل ذلك نطالب بحلول اصيلة وعلمية ونرفض توجيهات وكالة التنمية الامريكية وصندوق النقد الدولي تقضي على استقلال الدولة وتؤدي الى تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

١ ـ حدة الغلاء وعدم التناسب بين الاجور والاسعار

لايقاف هذا التيار المتصاعد للغلاء ولتحقيق العدل الاجتماعي لابد من :

(أ) القضاء على التضخم النقدي كسبب رئيسي للغلاء ويقتضي هذا وقف الاعتماد على الاصدار النقدي (اى طبع اوراق نقدية جديدة) لسد ما قد يوجد في موازنة الدولة من عجز .

(ب) ضغط الانفاق العام الحكومي بمنع الانفاق على ابهة الحكم ومظاهره وتخفيض نفقات المهرجانات والاستقبالات ، ومراجعة نفقات السيارات ، والاستراحات ، والابنية الحكومية ، وخفض نفقات التمثيل الخارجي ، ووضع الضوابط لسفر الوفود الرسمية ، والتخلص من المنشآت العامة الاقتصادية الخاسرة والاجهزة الرسمية عديمة الجدوى كالمجالس القومية المتخصصة ، ومواجهة حرائق وحدات الانتاج التي تلحق بالاقتصاد القومي افدح الاضرار ، وعمليات تأخير تفريغ البواخر بميناء الاسكندرية تفاديا لدفع غرامات التأخير ، وعدم التوسع في نفقات العلاج بالخارج خاصة بالنسبة لما هو متوافر في مصر ، وتخفيض نفقات الاعلانات والعلاقات العامة في الوزارات والهيئات والشركات العامة .

(ج) انشاء ادارة متخصصة للاسعار تتولى متابعتها ، ودراسة الظروف التي تطرا عليها ، ومايقتضي تسعيره من السلع ومنع تعدد الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين بما يتسبب في تضخم الاسعار ويخلق مجالات للتحكم والتلاعب والكسب الحرام .

(د) اصلاح النظام الضريبي في مصر بزيادة التركيز على الضرائب المباشرة التي تفرض على الدخول الكبيرة التي لا تنفق على الانتاج حتى لا يؤدي انفاقها الكبير على الاستهلاك الى زيادة الاسعار ، وفرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترفي المعبر عن هذه الدخول

الخالية المصدر - مع زيادة الضرائب المباشرة ، وتخفيض غير المباشرة بالنسبة لمحدودى الدخل تحقيقا للعدل الاجتماعى .

(هـ) رفع الحد الادنى للاجور ومستوى الاجور فى الدولة والقطاع العام ، والاخذ بنظام يقضى بالزيادة التلقائية لفئات الأجور والمعاشات بما يتمشى مع زيادة التضخم والارتفاع تحت اشراف مجلس قومى - وليس حكوميا بحتا - للاجور والاسعار يختص برسم ومتابعة تنفيذ سياسات الاجور والاسعار ويراعى ان تمثل فيه النقابات العمالية .

(و) اعادة النظر بصورة جذرية فى مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام لرفعها بما يؤدى الى تضييق الفروق الشاسعة غير المقبولة للاجور والمرتبات عن الاعمال المتماثلة التى تؤدى فيها وفى كل من القطاع الخاص والاستثمارى والمشروعات المشتركة .

(ز) الابقاء على الدعم للسلع الاساسية مع الغائه بالنسبة للسلع التى لا ضرورة لاستعمالها وتقريره فى المراحل النهائية للانتاج حتى لا يتسرب لغير مستحقيه خلال المراحل السابقة .

٢ - الاسكان والعلاج الطبى والتعليم

ا - ايقاف انشاء إى بناء جديد للادارات الحكومية عدا معاهد التعليم ودور العلاج حتى تركز الحكومة طاقات التشييد باكملها لبناء المساكن المطلوبة للوفاء بحاجات الشباب والاسر التى تقيم فى الخيام وفى المقابر .

ب - الزام المنشآت الصناعية ببناء المساكن اللازمة لعمالها ، وتشجيع القطاع الخاص على استثمار امواله فى مجال الاسكان الاقتصادى والمتوسط من خلال خفض لتكلفة البناء عن طريق الدعم الحكومى ...

جـ - قصر المزايا المقررة للجمعيات التعاونية للاسكان على المخصص منها للاسكان الاقتصادى والمتوسط . وتلتزم الحكومة عن طريق شركاتها العامة والحكم المحلى بتوفير بقية ما يلزم فى اسكان اقتصادى على ان يتم توزيع الوحدات السكنية وفق قواعد صارمة ومعلنة ..

د - توفير اراضى البناء باسعار رمزية واجال طويلة ووضع نظام للتوسع الاسكانى فى الريف وتحديد كردونات القرى مع مراعاة المحافظة على الرقعة الزراعية ومد تطبيق قوانين تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر الى الوحدات السكنية فى القرى .

هـ - وفى مجال الصحة لابد من اعطاء الاولوية لنظم الوقاية ويشمل ذلك اتخاذ كافة الاحتياطات لوقاية البيئة من كل عوامل التلوث واحكام الرقابة الصحية على السلع الغذائية خاصة المستورد منها .

و - الارتفاع بكفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة مع التمسك بمبدأ مجانية العلاج بالمستشفيات الحكومية والوحدات الصحية الريفية .

ز - مضاعفة الجهود للقضاء على الامراض المتوطنة كالبلهارسيا والانكلستوما والاخذ باحدث اساليب مقاومة الاوبئة الوافدة ومنع انتشارها فى بلادنا .

حـ - دعم تصنيع الادوية محليا ومتابعة احدث البحوث العلمية فى شأنها وتوفيرها باقل الاسعار باعتبارها خدمة عامة وليست عملية يقصد منها الربح ..

ط - وفى مجال التعليم نطلب احداث تطويرات جذرية فى المناهج التعليمية لكى تتلاءم من ناحية مع متطلبات الثورة العلمية والتقنية المعاصرة ولكى تتلاءم من ناحية اخرى مع المتطلبات المتنوعة للبيئات المحلية فالتعليم يجب ان يكون اداة للتكامل مع البيئة المحلية فى القرية او الحى ليخرج التلميذ اكثر ولاء وفائدة لاهله ووطنه .

ى - يجب اعادة الاعتبار للتعليم والتاهيل الفنى فالتوازن بين التعليم الفنى والتعليم العام اساس للمجتمع الطبيعى ويحقق الزيادة المنشودة فى كل انواع الانتاج من السلع والخدمات .

ك - يجب ان تكون العربية لغة التعليم فى كل مراحله ويجب ان يكون التعليم عملية متواصلة طول العمر ويجب ان يرتبط هذا بحملة قومية لمحو الامية ويجب ان يكون التعليم خدمة متاحة بالمجان ويجب أن يخدم الاهداف التربوية التى يجسدها المجتمع الاسلامى .

القسم السادس
التنمية الاقتصادية

١ - التنمية بالاعتماد على الذات

ا - اى حديث عن النهضة الاسلامية يكون عنوا ما لم يشمل مشروعنا اقتصادا مستقلا ناميا يغنينا عن سؤال اعدائنا ، وتأسيسا على ذلك يكون برنامجنا للاصلاح الاقتصادى وفق مبدأ الاعتماد على الذات فى الانتاج فى المجالات كافة حسب الاولويات الاسلامية وهى :

الضروريات ثم الحاجيات ويتطلب من الحكومة فى هذا الصدد عدم اعطاء الموافقة لمشروعات تخرج من نطاق تلك الاولويات كما يتطلب ذلك التركيز على مشروعات الانتاج الغذائى وادوات الدفاع والمساكن والملابس الشعبية ومستلزمات الانتاج المختلفة ومشروعات الطرق والنقل .. ومثلها من المشروعات الضرورية للحاجات الاساسية للانسان ،

ب - هذا التوجه للاعتماد على الذات يتطلب بالضرورة تكامل الاقتصادات العربية ويجب ان تسعى الى ذلك خاصة فى مجال الغذاء وانتاج الحبوب .

ج - الاقتصاد فى الاستهلاك فى كافة صوره وربطه بالانتاج ويجب على الحكومة اتخاذ جميع الاساليب والاجراءات اللازمة لمنع الاسراف والتبذير والانفاق الترفى والمظهرى واستهلاك المحاكاة والتقليد .

د - تيسير سبل الاستثمار فى المجالات المشروعة حسب اولويات الانتاج وضروريات الاستهلاك ومن اجل ضمان التشغيل الكامل للقوى العاملة المتاحة ويجب على الحكومة فى هذا الصدد تحرير استثمار راس المال الوطنى والعربى من القيود المفروضة عليه ومن الوسائل التى نقترحها فى هذا الصدد ما يلى :



- ابتكار وسائل استثمار جديدة ومتنوعة لتتفق مع ظروف مختلف فئات المجتمع .
- دعم حوافز الاستثمار المطبقة حاليا مثل الاعفاءات الضريبية والجمركية .

٢ ـ التخطيط والقطاع العام

أ ـ تحقيق الاهداف السابقة يتطلب تدخلا منظما من الدولة يحدد الاهداف والاولويات والسياسات ويتطلب ذلك ان تكون هناك نظرة للاجل الطويل (٢٠ سنة مثلا) توضع فى ظلها خطط متوسطة الاجل (٣ ـ ٥ سنوات) لتحقيق الهدف النهائي فى تشكيل اقتصاد قوى مستقل فى كل مراحل التنمية وينبغي ان تكون كل سنة من سنوات التنمية خطوة فى هذا الاتجاه بإذن الله .

ب ـ ينبغي ان نحذر فى كل ذلك من تدخل الاجانب فى سياستنا او فى السيطرة على مواقع التوجيه الانتاجي والاقتصادى .

ج ـ امتلاك الافراد للمشروعات حق مشروع ولكن ليس حقا مطلقا اذ ان اصحاب المال مستخلفون فيه ملتزمون بتوجيهه لما ينفعهم وينفع الناس وفضلا عن المفروض والتوجيهات الاسلامية التى يلزم بها اصحاب المال كافراد فان الدولة مطالبة بتهيئة المناخ الاقتصادى الذى يساعد هؤلاء على تأدية فروضهم الشرعية وفى مقدمة هذا انشاء جهاز مصرفى لا ربوى وانشاء جهاز لتمكين الافراد من اداء زكاة اموالهم ولضمان توجيهها فى مصارفها لخير المجتمع كله .

د ـ والدولة مسئولة كذلك على تحقيق التوازنات الكلية فى الاقتصاد القومى ، وخاصة فى تعاملاتنا مع العالم الخارجي بحيث لانكون مضطرين الى الاقتراض من الدول والهيئات التى تعادى امالنا فى النهضة الاسلامية الوطنية .

هـ ـ وفى المواجهة مع عالم اليوم واحتكاراته الدولية الكبرى ينبغى ان يتساند القطاع الخاص مع القطاع العام من اجل احداث تنمية مستقلة وعادلة تعتمد على الموارد والامكانات المحلية يجب ان يتكامل دور القطاعين فى الاستجابة لحاجات المجتمع من المنتجات الضرورية وفى حماية الاقتصاد الوطنى من اختراق الاجانب لمشروعاته .

و ـ فى ضوء هذا كله ينبغي دعم القطاع العام المصرى وتطويره باعتباره عصب الاقتصاد الصناعى على الأسس التالية :

- تحديد المجالات التى تتلاءم مع طبيعته بحيث يتخلى عما عداها للقطاع التعاوني او المختلط او الخاص . وينبغي كذلك رفع القيود البيروقراطية عن كاهله ، ومحاسبة القائمين على المشروعات وفقا للنتائج المحققة مع ايجاد حلول عملية للشركات الخاسرة تحفظ المال العام وحقوق العاملين .

ز ـ لابد من تصويب مفهوم الانفتاح الاقتصادى بحيث يكون بابا لتدعيم الاستقلال وليس لفرض التبعية وكذلك ليكون طريقا لزيادة القدرة الانتاجية وليس انفتاحا استهلاكيا لاستيراد السلع الاستفزازية .. ولابد ان يكون الانفتاح على دول العالم المختلفة وليس علاقة مع جانب دون جانب اخر .

القسم السابع

الامن القومى والعلاقات الخارجية

ان ارتباطنا بالوطن المصرى وحبنا له لا ينسينا اننا اصحاب رسالة اسمى وابعد من حدود هذا الوطن وفى ظل عالم اليوم حيث لا تعيش الا الكتل الكبرى ، تزداد دوافعنا للارتباط بعمقنا التاريخي والاستراتيجي ، بأهل امتنا العربية والاسلامية الذين فرض عليهم الاستعمار كل صنوف الفرقة ، ان مصر جزء من الوطن العربي وانها مرتبطة به ، وهى قلب العالم الاسلامي النابض ، وهى درعا الواقى ويعنى كل ذلك ما يلى :

١ ـ الجيش المصرى اداة نحرص على دعمها وتقويتها لتكون درعنا فى مواجهة اعدائنا ، ولكن هذا الدور لايكون ناجحا الا اذ اعتمد على تكامل اقتصادى وعسكرى مع الدول العربية والاسلامية ، والا اذا ابتعدنا عن نفوذ الدول الكبرى فى قراراتنا السياسية وفى توفير مستلزمات الدفاع بانواعها كافة .

٢ ـ لابد من توحيد الجهود والتنسيق مع كل الدول المستضعفة فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد القوى المستكبرة والمهيمنة على النظام الدولى . ويرتبط هذا بالالتزام بما تفرضه سياسة عدم الانحياز من اقامة علاقات متوازنة بين الشرق والغرب .

- اننا نطالب الاتحاد السوفيتي بوقف العدوان على افغانستان ، وانسحاب القوات السوفيتية من اراضيها . وندين فى الوقت نفسه العدوان الامريكى المتكرر على البلدان والمصالح العربية .

٣ ـ تحقيق الاستقلال فى مواجهة قطبى النظام الدولى (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى) يمثل عملية بالغة الصعوبة وتتطلب جهادا وصبرا ، ولكننا دون هذا الاستقلال السياسى والعسكرى يستحيل ان نحقق مخطط النهضة الاسلامية .. واستقلالنا يبدأ بتعميق ايماننا بعقيدة لا إله الا الله .. فمن هذا الايمان وبفضله تبدأ مسيرة الاستقلال فى ابعاده كلها .

٤ ـ الحذر من العلاقات الخاصة بامريكا فى ضوء اتفاقها الاستراتيجى مع اسرائيل وموقفها القائم على الانحياز السافر لاسرائيل حتى لا تلحق الضرر بامننا القومى . وذلك بالامتناع عن اعطائهم اية تسهيلات ومن باب اولى اية تسهيلات ومن باب اولى اية قواعد عسكرية لقواتها او السماح لها بالقيام بمناورات مشتركة على اراضينا او تمكينها من الحصول على معلومات او بيانات تحت ستار البحوث العلمية او اية حجة اخرى .

٥ ـ عدم قبول المعونات الاجنبية المشروطة مع الاعتماد على الذات اولا ثم على المصادر العربية والاسلامية بعد ذلك .

٦ ـ وسط الصراعات الدولية المختلفة ، يمثل صراعنا مع العدو الصهيونى الميدان الاخطر . اننا نطالب بتجميد اتفاقية كامب ديفيد لانتهاكات اسرائيل المتكررة لها حيث إن التزامات الطرفين متقابلة ويرتبط هذا المقاطعة الشاملة للوجود الاسرائيلى فى مصر اقتصاديا وثقافيا لنحر ما تستهدفه من سيطرة على المنطقة .

٧ ـ نصرة الجهاد الباسل لاخواننا الفلسطينيين الذين يواجهون مخططات اعدها الاعداء لابادتهم ، وندعم حقهم فى اقامة دولتهم المستقلة على ارضهم ، ونساند كذلك اخواننا فى لبنان الذين تهدف المخططات نفسها الى تشتيتهم فرقا واشياعا .

٨ ـ تاكيد الصفة الشعبية فى إجراءات ومظاهر العلاقة الخاصة الدائمة بين مصر والسودان . وهى العلاقة القائمة على تداخل الدوائر الثلاث : العربية والاسلامية والافريقية فضلا عن اواصر القرابة والجوار بين الشعبين .

٩ ـ العمل بكافة السبل لازالة الخلافات القائمة بين الدول الاسلامية مع توثيق الروابط معها وانهاء الحرب المشتعلة بين العراق وايران .

١٠ ـ تدعيم الروابط بين الدول الافريقية مع تعزيز التعاون العربى الافريقى سياسيا واقتصاديا وثقافيا واعتبار حسن الجوار مع دول حوض النيل من دعائم السياسة المصرية الخارجية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٧

في مؤتمر التحالف بالعريش

ابراهيم شكرى :

حان الوقت لنمسح الوصمة عن بلدنا .. فلا تدعوا الفرصة لتلك الأيدى العابثة !

كامل الشوربجى :

صوتكم أمانة .. فلا تخونوا الأمانة

عبدالعزيز غالى :

لقد جربنا الكذاب والمنافق .. فدعونا نجرب طرازا جديدا



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٧

كتبت : هدى مكاوى

○○ دعا المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل أهالى شمال سيناء الى الادلاء بأصواتهم لقائمة التحالف ، وذلك من أجل أنفسهم أولا ، وقال اجعلوا رمزكم النجمة ليعرفها الناس جميعا .

جاء ذلك فى كلمة المجاهد الكبير فى المؤتمر الانتخابى الذى عقد فى مدينة العريش وشهده قائمة التحالف فى شمال سيناء ، الشيخ كامل الشوربجى ، محمد عيد عياد ، سهيلة حجاب ، محمد سعيد القصاص ، وأمين رستم .

كما شهد المؤتمر فؤاد هدية عضو اللجنة التنفيذية ومحمد المغربى أمين تنظيم بورسعيد ومحمد المغربى .

ومع محاولات قوات الامن منع أهالى شمال سيناء من حضور المؤتمر ، الا انهم خرجوا فى مسيرة ضخمة جابت أنحاء مدينة العريش حتى وصلت الى قاعة المؤتمر ، التى ضاقت بالحاضرين .

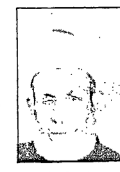
وافتتح المؤتمر بآيات من الذكر الحكيم ، وافتتحته السيدة سهيلة حجاب مطالبة بحرية المرأة فى شمال سيناء ، ومندّدة بقانون الطوارىء والقوانين السيئة السمعة .

ضرورة تغيير القيادات

وقال عبدالعزيز غالى أمين مساعد حزب العمل (والمرشح المستقل) أن الحياة علمتنا أن التغيير فيه رحمة ، لذلك يجب تغيير القيادات المتمثلة فى مجلس الشعب .

واشار : اننى أقول لمواطنينا الذين يمتنعون عن الادلاء بأصواتهم — بحجة أن الانتخابات دوما مزورة ، وان الحكومة حزب وطنى والتليفزيون والثقافة وغيرهما حزب وطنى . أقول لهم يجب ان تدلوا بأصواتكم حتى لا تعطوا الفرصة لأحد ليستغل غيابكم فيزور الانتخابات .

ووجه غالى كلامه الى مواطنى شمال سيناء مطالبا بانتخاب الشيخ كامل الشوربجى قائلا : لقد جربنا المنافق والكذاب ، فدعونا نجرب هذا الطراز الجديد من الناس ، رجل مفتاح شخصيته الاسلام ، لا يطمع فى جاه أو سلطان .



الشيخ كامل

القوت أساس الكرامة

وقال محمد عبد عياد : أنه نتيجة لوجود أفكار متباينة غربية أو شرقية ، لذلك فقد أصبحنا بعيدين عن الدين ، مضافا الى ذلك ، أصبحنا نعيش على هبات وفتات الغير ، واوكد لكم ، ان من لا يملك قوت يومه ، لا يملك كرامته ، لذلك فقد حان الوقت لتعود لنا كرامتنا .



سعيد القصاص

وقال فؤاد هدية : لقد تصوروا أن مصر مليئة بالصراعات ، واصبحت — نتيجة متاعبها — جثة هامدة ، لا تستطيع أن تنال حقوقها ، والبعض يريد أن يجعل من جنوب مصر دولة قبطية ، لذلك يجب ان ننتبه الى هذا الخطر ، وعندما نريد لمصر البقاء علينا ألا ننسى فلسطين .

هى شهادة

وقال الشيخ كامل الشوربجى : لقد اجتمعنا هنا ، لا لمنفعة شخصية ، بل لهدف واحد ، وهو اعلاء كلمة لا اله الا الله واننى قد حملت هذه الرسالة ، وانها لثقيلة على من يرجو وجه الله ، وخفيفة على من يبغى الدنيا ، ولست طالبا لهذه الدنيا .

واشار : وانى أحملكم أمانة الا تخونوا الله ورسوله ، فالامانة تكون حين تقفون أمام صناديق الانتخاب وتدلون بأصواتكم .




عبد العزيز غالي

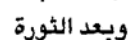
وقال سيد رستم المحامي : اسمحوا لي من هذه الأرض الطيبة أن أحيي المجاهد الكبير ابراهيم شكري ، واضاف اننا نعد لمعركتنا الانتخابية هذه في شهر رجب ، وسنتوجه لنفوز بالشهادة في شهر شعبان ، فلا ترتعش أيديكم وانتم تدلون بالشهادة .

واشار : واقول معكم لا للتجارة في الدين ، ولا للتطرف ولا للفتنة الطائفية .

مشوار طويل ..

وتحدث المجاهد الكبير ابراهيم شكرى عن نضاله الطويل قبل الثورة وبعدها قال : انني بحكم تجربتي ، جاء منهج العمل الوطني مجابهة للشارع ، ليس لمجرد أنني قرأت كتبا واقتنعت بها ، ولكن لانني كنت أسمعهم – قبل الثورة – يقولون : اننا بلد مستقل ، ولنا سفارات وملك ، ولكني كنت افاجأ بمعسكرات الانجليز في كل مكان ، ومن هنا بدأ مشواري الطويل ، ففي ١٣ نوفمبر ١٩٣٥ طالبنا بالاستقلال ، ولكننا ضربنا في اليوم الأول ، ثم خرجنا في اليوم التالي الى كوبري عباس ، واصيبت وكان معي عبد الحكم الجراحي ، وكانت البداية ، وان كانت لم تكن سهلة .

وعن دخوله البرلمان قال ابراهيم شكرى : لقد كان البرلمان مقتصرا على بعض الأسر ، وكان الدنيا لم تنجب سواهم ، وكان صوتي – حينئذ – غريبا عليهم ، لانني طالبت بالاصلاح الزراعي ، وبتحديد الملكية وبالنقابات العمالية ، وبالغاء الحفلات الماجنة للملك وحاشيته ، لقد اتهموني بالعيب في الذات الملكية ووضعوني في السجن خمسة عشر يوما ، ثم جاء حريق القاهرة ، وتحدثت في مجلس النواب ، فقدموني للمحاكمة وسجنوني ستة أشهر ، وعندما قالت ثورة يوليو كنت مازلت في السجن .



وبعد الثورة

وواصل ابراهيم شكرى عرض تجربته التاريخية قائلا : لم ادخل مجلس الأمة عام ١٩٥٧ بسبب إغلاق دائرة شربين ، لكنني دخلت المجلس عام ١٩٦٤ وفرحت كثيرا عندما شاهدت وجوها جديدا في البرلمان ، لكنني فوجئت بأن لب الموضوع لم يتغير ، وعندما ناقشت الحكومة تحت قبة البرلمان طالبت بالافراج عن جميع المعتقلين سواء من الاخوان أو الشيوعيين ، لاننا يجب ألا نفرق بين الناس ، رغما عن ان بعضهم اعتبروني عدوا للشعب .

وفي عام ١٩٧٦ دخلت المجلس عندما كنت محافظا للوادي الجديد ، حيث ايدني اهالي الوادي لانهم لم يكونوا يرغبون في عودتي للمجلس .

وعن الانتخابات الحالية قال : لا تتركوا الفرصة لتلك الايدي العابثة أن تلعب بالاوراق ، وعلينا ان نحافظ على هذه الاصوات ، ومن هنا كانت فكرتي أن ندخل باكبر عدد ممكن من المعارضة ، والتي تبلورت وفقا لمشيئة الله وهو ، التحالف ، مع الاخوان والاحرار .

واضاف : لقد ان الأوان لكي نمسح الوصمة عن هذا البلد التي تزور فيه الانتخابات ، اذ يقولون ان النتيجة ٨٢ ٪ ، ونقول أنها مزورة .

وردا عما ينشر حول التحالف قال : انهم يشنون هجوما على التحالف حيث يدعون أن الخلافات دبت والصفوف تفرقت ، ولكني استشهد بقائمة شمال سيناء ، لانها تمثل محاولة صادقة لتقديم عناصر جديدة عندما يكتب لها النجاح بدخول المجلس ، ودليل أن الشيخ كامل الشوربجي رجل يعرف مسئوليته ، ويشعر بثقلها ، وانني أقدم طرازا جديدا من هذه النوعية من الرجال الذين لا يريدون منفعة شخصية ، وانما ما يشغله هو صالح الشعب والوطن .

وعن المواد الغذائية المشعة التي دخلت مصر قال رئيس حزب العمل : نريد أن نعرف من هو ذلك الشخص الذي أدخل هذه السموم الى مصر ، ولكنهم يرفضون ذلك بشده ؟

وأقول للمسئولين ان هذه الأمور يتهرب منها المسلم الحقيقي ، وهو يعرف أنه سيحاسب عن خيانته يوم القيامة .

المحافظ بالانتخاب

وقال : لقد حان الوقت لكي نختار المحافظ ، والا يكون بالتعيين ، ولصالح قله قليلة ، انما بالانتخاب ليكون ولاؤه للشعب .

واشار : ان اردتم شيئا جديدا ، فانتخبوا حزب العمل ، وكفى عزله ، وكفى هذه السنوات الطويلة اثناء فترة الاحتلال التي عزل فيها شمال سيناء عن مصر ، واننا نريد لابناء شمال سيناء كافة حقوق المواطنة مثلهم مثل ابناء الوادي ، وباذن الله سوف يعود من جديد خط السكك الحديدية .

وختم المجاهد الكبير كلمته قائلا : الله أكبر وتحيا مصر ، الله اكبر ولله الحمد .

التجمـــع يقـــــول فى برنامجـــه العـــــــام :

الاديان السماوية لها رسالة تقدمية

تراث الكنيسة القبطية الوطنى يعتز به أبناء الوطن جميعًا .. مسلمين ومسيحيين

التشريع الاسلامى صورة عبقرية .. يرفض الاحتكار واكتناز الثروات والاستغلال

يؤمن حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى بان جميع الاديان السماوية ذات رسالة تقدمية . وأن جوهر الرسالات الدينية لا يتصادم مع حقائق الحياة .

ان التعارض بين الدين والتقدم هو فى الحقيقة مشكلة أوربية بحتة لم تشهد بلادنا مثلا لها ، ذلك أن الكنيسة فى أوربا قد ارتبطت فى العصور الوسطى بالنظام الاقطاعى وكانت لها مصالح اقتصادية ونفوذ سياسى بحيث يتحتم بقاء النظام الاقطاعى للمحافظة عليها . ومن هنا رفض كبار رجال الكنيسة فى أوربا أى تطور نحو الرأسمالية ومن بعدها الاشتراكية . كما عارضوا بشكل عام أى اتجاه للتقدم العلمى والتكنولوجى . ولم تشهد مصر أو الوطن العربى مثل هذا الوضع ولم يكن للكنيسة القبطية مثل هذا الدور الاقتصادى والسياسى .

لقد مهدت المسيحية لتطور حضارى مشهود فى تاريخ مصر منذ القرن الرابع الميلادى ، كما انتقل الاسلام بالوطن العربى الى مرحلة حضارية جديدة تاثر بها العالم كله .

إن الاديان السماوية كانت وما تزال طاقة خلاقة تسهم فى تنمية السلوك السوى والصالح لدى الانسان ، وتدفع المجتمع الى الامام . يشهد بذلك تاريخنا وحاضرنا .

ان القيم الدينية الصحيحة التى يستمدها الانسان من الدين — وقد صارت جزءا لا يتجزأ من تراثنا الحضارى — لهى قوة كبرى دافعة لجهاد الانسان والجماهير نحو حياة أفضل .

إن تراث مصر القبطية ودور كنيستها الوطنى ضد موجات الغزو الأجنبى وفى تمكين قيم المحبة والاخاء تراث يعتز به أبناء الوطن جميعا مسيحيين ومسلمين .

كما أن التشريع الاسلامى يعتبر صورة من صور العبقرية فى إطار التعاليم الكلية والمبادىء العامة للدين . اضافت به أمتنا عبر تاريخها المجيد فى فترات الزهو الاسلامى صفحات مشرقة ورائدة الى التراث الانسانى كله .

إن هذا التشريع فيه من المثل العليا والمبادىء السامية والقيم الانسانية كنوزا لا زالت صالحة للعطاء والاقتداء والاستلهام فى الشورى والديمقراطية ، فى البحث والتفكير واعلاء شان العقل ، فى تقدير دور العلماء مجتهدين ومبتكرين واحترام الخبرة الانسانية ، فى الحث على طلب المعرفة ورفض التقليد الأعمى ، فى حرية العقيدة واحترام الراى وتحرير الضمير من الخوف والارهاب الفكرى والجمود العقلى ، فى مقاومة الظلم والفساد والشرك والانحراف فى رفض السيطرة الأجنبية والاستعمار ، فى تدعيم الوحدة الوطنية وادانة التعصب والطائفية وحرمة تكفير المسلم وفى تاكيد وحدة الاخاء الانسانى والسلام العالمى وحق تقرير المصير .

إن التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى يستهدف ان يجعل من الدين بمفهومه السمح الصحيح طاقة يستعين بها شعبنا فى التغلب على مشاكله الراهنة وبناء مجتمعه الجديد تحقيقا لمصالحه واستعادة لدوره الحضارى العالمى .

إن القيم الدينية الاصيلة التى جاءت بها الاديان السماوية لا يصيبها الوهن أو القدم وما تزال وستبقى قوة كبرى دافعة للانسانية والمجتمع البشرى نحو التقدم باستمرار .

إن الاسلام بما جاء به من أحكام يجب استلهامه كمصدر رئيسى وأساسى للتشريع وفى تجلية مبادئه وابراز جوهره المتالق .

فقد وضع الاسلام أساسا ثابتا وعاما للمجتمع الانسانى يقوم على احترام آدمية الانسان ويؤكد حقه فى الحرية والعدل والمساواة والاخاء الانسانى والتعايش السلمى بين الناس « يايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم » على الرغم من الاختلاف فى الدين أو الرأى « لا إكراه فى الدين » أو الاختلاف فى العادات والتقاليد « وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم » .

لقد ميز الاسلام بين إباحة التملك واطلاق الملكية .. فبينما أباح التملك جعل للملكية وظيفة اجتماعية « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » . وحرم الربا والاستغلال ورفض الاحتكار والضرر ونهى عن اكتناز الثروة والتفاوت الفاحش بين الناس « كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم » . وأقر مبدأ الملكية العامة قال الرسول صلوات الله وسلامه عليه « الناس شركاء فى ثلاثة : الماء والكلا والنار » . وأكد على أن العمل البشرى



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو المعيار الوحيد للقيم « وان ليس للانسان الا ما سعى » وساوى بين الرجل والمرأة في القيمة الانسانية وفي جزاء الاعمال وجعل السلام الاجتماعي رهنا بالعدل الاجتماعي والا فهو سلام بين غالب ومغلوب . ودعا الى تحصيل العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع » . و« من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة » . وحث القرآن على احترام التخصص والخبرة الانسانية « فاسالوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » .

وعندما يقرر الاسلام توفير حد الكفاية للناس دون احتكار أو استغلال أو أثرة فهو يقرر أيضا حق الانتفاع بالمال في الحدود التي رسمها الله دون استغلال وبشرط أن يؤدى ما على هذه الثروة من حقوق لله وللمجتمع . وكما فعل أبوبكر الصديق مع ما نعي الزكاة فان للحاكم أن يستعمل حق الجماعة في تقويم ما اعوج من سير هؤلاء ولو بالقوة . بل ان الدين اعتبر مجرد ترك أحد أفراد المجتمع ضائعا أو جائعا تكذيبا للدين نفسه « أرأيت الذى يكذب بالدين . فذلك الذى يدع اليتيم . ولا يحض على طعام المسكين » وأحاديث الرسول عليه السلام « لا يحتكر الا خاطىء » و« من ترك كلا (ذرية ضعيفة) فليأتنى » و« من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له » و« لا ضرر ولا ضرار » .

وتقدم لنا المسيحية أمثلة رائعة للتآخي بين البشر والزهد في ملذات الحياة والتكافل الاجتماعي . فقد كانت وصية السيد المسيح لتلاميذه « لا تقتنوا ذهبا ولا فضة ولا نحاسا .. ولا ثوبين » انجيل مرقص ٦ :٨ انجيل متى ٩ : ١٠ وعن المجتمع المسيحي الاول ورد في أعمال الرسل ٢ :٤٤ ـ ٤٥ « وجميع الذين آمنوا كانوا معا وكان عندهم كل شيء مشتركا . والأملاك والمقتنيات كانوا يبيعونها ويقسمونها بين الجميع كما يكون لكل واحد احتياج .. ولم يكن فيهم أحد محتاجا » .

إن إيماننا بالفهم الحقيقي للدين يجعلنا نؤكد على أهمية دور الدين في دفع النضال الشعبي ضد الظلم والاستعمار والتخلف والجهل . وما هي أحداث التاريخ تؤكد صدق قولنا .. فقد كان الأزهر الشريف على رأس المجتمع دفاعا عن الحضارة والقيم الانسانية وكانت الكنيسة داعية للمحبة والاخاء والسلام .. ومن هنا يأتي تأكيدنا على دعم هذه المؤسسات الدينية لتؤدى دورها دفاعا عن الحق والحرية والانسان في مجتمع رحيم متكامل .

إن الايمان الديني الحق لا يتعارض أبدا مع حركة الفكر ولا مع جهاد البشر نحو حياة أفضل والله تعالى أكد على ضرورة بذل الجهد البشرى وقوة فاعليته فقال « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

وحرصا على سلامة الاطار الذى تسير فيه الدعوة الدينية يرى التجمع ان المساجد ودور العبادة منابر مفتوحة لأوسع الجماهير يجب أن تحرر من سلطة الدولة ووصاية الاجهزة الحكومية ويتحقق ذلك بصفة خاصة من خلال :

١) توحيد جهاز الدعوة في الاوقاف والازهر تحت إشراف هيئة كبار العلماء مع الاهتمام برفع مستوى الدعاة ماديا وأدبيا وفكريا .

٢) اختيار شيخ الازهر بالإنتخاب من بين هيئة كبار العلماء . واختيار هيئة كبار العلماء بالانتخاب من بين العلماء .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧

ماذا بقي من حزب العمل في برنامج التحالف الثلاثي ؟!

يبدو البرنامج الانتخابي للتحالف الثلاثي — الذي أعلن في الاسبوع الماضي — ظاهريا غير مختلف كثيرا عن التوجهات العامة لحزب العمل ، الا أن البرنامج تضمن مع ذلك عددا من التراجعات عن برنامج العمل الذي خاض به الانتخابات العامة منفردا عام ١٩٨٤ ، مما يعكس الإثر الذى لعبة طرفا التحالف الاخران ، الاخوان والاحرار — في الحد من بعض التوجهات الراديكالية لحزب العمل برغم مايشمله البرنامج من بعض القضايا المطلبية التى قد توحي بعكس ذلك

وبداية يمكن القول ان برنامج التحالف قد نجح في جذب الاخوان المسلمين الذين لم يكن يعرف لهم أراء محددة في كثير من القضايا العامة الي الالتزام علنا ببرنامج سياسى يدعو لعدم الانحياز والى اجراء اصلاحات ديمقراطية ، على الرغم من أن الدعاية الانتخابية للمشاركين في قائمة التحالف قد اعطت لاطراف التحالف الحق في التمايز بابراز اجزاء من البرنامج دون غيرها وتركيز الدعاية حولها .

ولم يكن مصادفة ان يتسم برنامج التحالف الانتخابى بدرجة عالية من العمومية والتلفيقة التى تحاول ان ترضي كافة الأطراف المشاركة فيه وكافة الفئات التى تمثل قوى اجتماعية متناقضة ..

حذف الإشتراكية

ويعكس ترتيب القضايا التى شملها برنامج التحالف أولى التراجعات عن برنامج العمل الانتخابى المنفرد في عام ١٩٨٤ وتغيرا في أولويات القضايا التى يمنحها دعمه .

فبينما تصدرت القضايا الاقتصادية ومعالجة مشاكل الجماهير الاقسام الثلاثة الأولى من برنامج العمل المنفرد الذى شمل خمسة أقسام ، فقد تراجعت هذه القضايا الى الترتيب الخامس والسادس من برنامج التحالف الذى شمل سبعة أقسام تصدرتها قضية الديمقراطية التى لاتعنى القطاعات الشعبية العريضة بسبب عدم تمكنها حتى الآن من الربط بينها وبين الازمة الشاملة في المجتمع المصرى ..

وكما أذعن حزب الاحرار من قبل لشرط الاخوان بحذف كلمة « الاشتراكيين » من اسم الحزب ، فقد خلا برنامج التحالف من أى ذكر لكلمة الاشتراكية ، التى اعتبر البرنامج المنفرد لحزب العمل تطبيقها هدفا من اهدافه في انتخابات عام ١٩٨٤ بل هدفا من أهداف مؤتمر العام الاخير في يناير من هذا العام .. وكان من البديهى بالتالى لمراضاة طرفى التحالف ان يخلو برنامج التحالف الثلاثي من أى اشارة لثورة يوليو ، التى اعتبر حزب العمل انجازاتها في برنامجه الانتخابى المنفرد امتدادا لاهداف مصر الفتاة التى يفاخر العمل بأن عددا من الضباط الاحرار كان عضوا بها وأن قادة العمل « ناصريون قبل عبد الناصر » .

وكان منطقيا ان ينسحب التنصل من ثورة يوليو ليس عليها كاسم وتاريخ بل كتوجهات ايضا . فقد تمسك برنامج التحالف الانتخابى برؤية مثالية غير علمية لجوهر واسباب المشاكل تؤكد ان « اسباب معاناة الامة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تعود في التحليل النهائى الى غيبة القيم الصالحة والخلق القويم وهى رؤية تتجاهل ان هذه الظواهر هى رد فعل للخلل الاجتماعى والاقتصادى والسياسى وهى أحد مظاهر الأزمة وليست سببا من اسبابها !

وفي مجال الاصلاح الاقتصادى خلا برنامج التحالف من أى تحديد للفئات الاجتماعية التى يتوجه اليها وفي الوقت الذى حاول البرنامج الا يظهر بأى هوية اجتماعية محددة حتى لايفقد تعاطف كافة الفئات الاجتماعية بالاكثار من المصطلحات الاخلاقية في وصفه لمطالبه الاقتصادية فلم يشر الى سيطرة العناصر الطفيلية على المجتمع المصرى ولم يطالب بتصفيتها او التصدى لها ، واكتفى بالاشارة للمفسدين في الارض دون تحديد لهويتهم الاجتماعية .

محاباة لرأس المال

كما خلا البرنامج في الجانب الاكبر من حماس حزب العمل للدفاع عن القطاع العام حيث طالب بتقليصه بتصفية شركاته الخاسرة ومنح عدد من مشروعاته للقطاع التعاوني او المختلط او الخاص

وبدا موقف البرنامج من سياسة الانفتاح الاقتصادى غامضا بسبب تباين مواقف اطراف التحالف الثلاثة منها حيث يدعو العمل لتصويبها ويطالب الاحرار بالتوسع فيها ويبدو ان موقف الاخوان يتلخص في المطالب التى شملها برنامج التحالف ويدعو لمنح الحرية الكاملة للاستثمار دون قيد او شرط

ورفع القيود على رأس المال الوطنى والعربى وجعل الاستثمار كما يذكر البرنامج — واجبا يفرضه الدين ودعم حوافز الاستثمار المطبقة حاليا بمزيد من التوسع في الاعفاءات الضريبية والجمركية .



امينة النقاش

ولم يكتف البرنامج الثلاثى بعدم الاقرار بالامتيازات الجمركية والضرائبية الهائلة الممنوحة للمستثمرين بل انتقل للدفاع عن جوانب خطيرة في سياسة الانفتاح حيث قدم دعما غير مباشر لما يسمى بشركات توظيف الاموال على الطريقة الاسلامية بمطالبته بانشاء جهاز



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٨٧

مصرف لاربوى متجاهلا الانشطة التى لا علاقة لها بالاسلام التى تقوم بها تلك الشركات

تراجعات ..وتراجعات

وعلى عكس ما جعل حزب العمل فى برنامجه المنفرد الذى تضمن المطالبة بالحفاظ على حقوق العمال المكتسبة فى المشاركة فى الادارة والارباح خلا برنامج التحالف من اى اشارة لهذا المطلب وهو يشير الى مدى اثر طرف التحالف على التوجهات العامة والراديكالية لحزب العمل وهو الاثر الذى انعكس بدوره على توجهاته فى مسالة الديموقراطية والقضية الوطنية .

ففى مجال الاصلاح الديمقراطى تراجع حزب العمل عن مطلبه السابق بالغاء مجلس الشورى كما ان مطالب برنامج التحالف بالاصلاح الديمقراطى قد خلت من الموازنات الاجتماعية الملحة ففى الوقت الذى اقر البرنامج الحرية المطلقة لرأس المال لم يردف ذلك بالدفاع عن حق الاحزاب والتظاهر السلمى الذى كان مطلبا من مطالب البرنامج الانتخابى المنفرد لحزب الاحرار عام ١٩٨٤ .

كما خلا برنامج التحالف من الدعوة لرفع القيود عن سيادة مصر على سيناء وتراجع حزب العمل عن مطلبه فى برنامجه المنفرد بانسحاب امريكا من القوة المتعددة الجنسيات بسيناء بسبب الدعم الامريكى الشامل لاسرائيل .

فماذا بقى بعد كل هذا من حزب العمل فى برنامج التحالف الثلاثى ؟ !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧

قضايا الفلاحين والشباب تتصدر برنامج مرشحي التجمع بالدقهلية

- الفدائي « حمزة » على قائمة الدائرة الثانية وعبد الهاد المشد الاول
- رأفت سيف يواجه ٥٢ مرشحا والشيخ مصطفى عاصي يواجه ٨٢ مرشحا
- استعد التجمع باللقاءات الجماهيرية والاخوان بالملصقات والحزب الوطني بالأمن المركزي

انطلقت رصاصة بدء المعركة الانتخابية واشتعلت المنافسة بين الاحزاب ، وتميز حزب التجمع بانه الاكثر نشاطا فى عقد اللقاءات الجماهيرية والمناقشات .

وفى الدقهلية .. تحول مقر الحزب الى غرفة عمليات تعمل ليل نهار ، يشرف عليها عبد الغفار شكر عضو الامانة المركزية بالحزب ، ومعه عدد من كوادر الحزب الشابة .

اصدر الحزب اكثر من ٢٠ بيانا انتخابيا واعد ورقة عن الفلاحين ، واخرى عن الشباب تناولت معظم المشاكل التى تعانى منها كافة فئات الشعب المضطهدة ، وطرح وسائل حلها .

اما حزب تحالف « الاخوان العمل الاحرار » فان نشاطه متميز فى مجال الملصقات الملونة - باهظة التكاليف - ويوزعها بغزارة .

كما تميز نشاط الحكومة وحزبها فى الدوريات الكثيفة لسيارات الشرطة والامن المركزى واعدت هى الاخرى غرفة عمليات فى مبنى مديرية الامن لمتابعة المؤتمرات السياسية للمعارضة وتراقب التحركات الجماهيرية وتاهبت لمواجهتها .

من المفارقات اللافتة للنظر فى التجمع ان مرشحيه على المقعدين الفرديين فى الدائرتين الاولى والثانية - رأفت سيف ومصطفى عاصى - كانا يعترضان على اشتراك الحزب فى الانتخابات ، ومع ذلك يخوضان اشرس المعارك الانتخابية ، ويبذلان جهدا خارقا فى دائرتين لاتقل مساحة كل منهما عن ١٥٠٠ كيلومتر مربع .

ينافس رأفت سيف فى الدائرة الثانية ٥٢ مرشحا وينافس مصطفى عاصى فى الدائرة الاولى ٨٣ مرشحا .

يروى رأفت سيف قصته مع المعارك الانتخابية الاربعة التى خاضها منذ عام ٧٦ والتى تكشف ابعاد الحياة البرلمانية فى تلك الفترة فيقول :

دخلت المعركة الانتخابية عام ٧٦ وهو تاريخ ظهور الاحزاب السياسية ، واعتبرتها معركة سياسية بالاساس ، ولم يكن الهدف منها هو الوصول الى مقعد فى مجلس الشعب وانما كان الهدف الاهم هو الوصول الى الجماهير ، عقدنا مؤتمرات سياسية جماهيرية فى جميع قرى مركز اجا ، وكشفنا فيها سياسات حزب مصر الحاكم فى تلك الوقت وعرضنا افكارنا وبرنامجنا المنحاز الى مصالح الكادحين الذين يمثلون الاغلبية وكانت هذه هى اول معركة سياسية فى تاريخ مركز اجا .

وحققت المعركة الانتخابية فى ٧٦ نتائج عظيمة ، انعكست على المعركة التالية التى خضتها فى عام ٧٩ ، وفى اعقاب حل السادات لمجلس الشعب حتى يتخلص من جميع اصوات المعارضة داخل المجلس ، وكنت المعارض الوحيد فى مصر الذى لم تنجح الحكومة فى اسقاطه بالتزوير فى الضربة الاولى ، ودخلت الاعادة رغم انف السادات ووزير داخليته « نبوى اسماعيل » واستخدمت الداخلية كل اساليب التزوير الفاضحة فى هذه المعركة ، التى اشرف عليها زكى بدر شخصيا الذى كان يشغل منصب مدير الامن العام بوزارة الداخلية .

وقبل انتخابات ٨٤ غير الحزب الحاكم قانون الانتخابات لتجرى بالقائمة الحزبية حتى يتحكم فى نتائج الانتخابات بالجملة وليس بالقطعة كما كان فى الانتخابات الفردية .

ورغم هذه القيود الجديدة ، استمر التسديد الفاضح ، واهتزت ثقة الناخبين فى جدية الانتخابات .

وماذا عن الانتخابات الحالية ؟

يجيب رأفت سيف : كنت حريصا على ان ارشح نفسى ضمن قوائم الحزب ، واختارنى الحزب للترشيح على المقعد الفردى ، واستجبت بالطبع ، ونواصل العمل الشاق الذى تحتاجه دائرة بهذا الاتساع والتى تضم ثلاثة مراكز كبيرة هى ميت غمرة والسنبلاوين واجا .

اصواتنا واصواتهم

ماهو الفرق بين دعايتكم ودعاية الحزب الوطنى والاصوات التى يحصل عليها كل من حزب التجمع وحزب الحكومة ؟

هناك فرق شاسع .. فاسلوب الحكومة يعتمد على الجهاز التنفيذى وعلى تهديد الناخبين باستخدام كافة اجهزتهم اذا لم يصوتوا للحكومة ، وهذا اسلوب همجى بعيد تماما عن الحضارية . كما يسرفون فى الوعود اثناء الانتخابات ، ويروجون لاكاذيب عن قرب تحسين بعض الخدمات ، وسرعان ماتتبخر هذه الوعود بعد الانتخابات .. أما نحن فليس لدينا سوى افكارنا وبرنامجنا الذى يدافع عن حقوق الكادحين ، واستمرارنا وصلابتنا فى التمسك بهذه المواقف .

هل الترشيح على المقعد الفردى يضر قائمة الحزب ؟

بالعكس .. فالمرشح على المقعد الفردى يقوم بالدعوة لمرشحى القوائم ، ولاتنفصل دعايتهم عن برنامج الحزب ولامرشح القوائم .

كما اننا نعطى الفرصه لكوادر الحزب من الشباب لخوض المعركة على القوائم .

اما عن الاصوات التى تتوقع الحصول عليها .. فقد سالنى سعد الشربينى محافظ الدقهلية حولها ، وقلت له اننا حصلنا على ٨٥ الف صوت فى انتخابات ٧٦ ب ٥ مرشحين فقط ونسبة ال ٨ ٪ ليست عائقا امام حزب التجمع بشرط التوقف عن تسديد اصوات الغائبين .

الشيخ مصطفى عاصي

جولات انتخابية لاتنقطع

الشيخ مصطفى عاصى امين الشئون الدينية لحزب التجمع يخوض الانتخابات على المقعد الفردى بالدائرة الثانية ، وتضم مراكز المنصورة وشربين وطلخا وبلقاس ، وينافس ٨٢ مرشحا ، ولهذا فهو

يواصل عقد اللقاءات بجماهير الدائرة ليل نهار ، في اكثر من ٤ قرى يوميا ، ويعرض برنامجه الذى يركز على الحالة الاقتصادية للفلاحين ، ويطالب بدعم تعاونيات الفلاحين وزيادة اسعار توريد الارز والقطن ، وتخفيض اسعار الكيماوى والبذور والتقاوى ، واعفاء صغار المزارعين (فدان فاقل) وتخفيض حصة ملاك ثلاثة افدنة فاقل ، حصة التوريد الى طن ارز واحد .

وضرورة مراعاة تنظيم نوبات الرى ، وخاصة في نهايات الترع ، حتى لا يضطر الفلاح الى استخدام المواتير مما يزيد من ارتفاع التكلفة .

وعن المشكلة الاقتصادية التى يعانى منها غالبية الشعب المصرى .. يطالب مصطفى غامى بدفع الحد الادنى للاجور الى ١٠٠ جنيه شهريا ، وربط الاجر بالاسعار ، والزام الدولة بتعيين الخريجين فور انهائهم الخدمة العسكرية ، مع فتح آفاق جديدة للعمل بانشاء المصانع واستصلاح الاراضى والزام الدولة بتوفير المساكن الشعبية لغير القادرين ومن تهدمت بيوتهم ، ودعم العلاج المجانى وتوفير الدواء باقل سعر ، مع زيادة رواتب الاطباء وهيئات التمريض بالمستشفيات الحكومية والوحدات الصحية ، حتى تقدم خدمة صحية ملائمة

ثقب ديمقراطى

لماذا هذه الاعداد الكبيرة من المرشحين على المقاعد الفردية ؟

ويقول الشيخ مصطفى عاصى : ان ثقب الديمقراطية الضيق الذى اتاحته المقاعد الفردية ، دفع أعدادا كبيرة ممن حرمهم قانون الانتخابات الذى وضعه حزب الحكومة الى الترشيح ولهذا يتصدر مطالبى ضرورة تعديل نظام الانتخابات ، وعودة الانتخاب الفردى ، والغاء كافة القوانين الاستثنائية والمقيده للحريات وحالة الطوارىء ، والسماح لكافة القوى السياسية بانشاء احزابها المستقلة ، وانتخاب رئيس الجمهورية من بين اكثر من مرشح ، واحترام العقيدة الدينية مبادىء الشريعة الاسلامية في التقنين والتشريع بما يحرم الربا والاستغلال والفساد ويحقق العدل الاجتماعى والحرية والمساواة .

• وحول اساليب الحزب الحاكم في الانتخابات يقول مصطفى عاصى .

في انتخابات ٨٤ اعد الحزب الوطنى سيارات مزودة بميكروفونات ، دعت اصحاب معاش السادات ، وهم من افقر فقراء الفلاحين ، واعلنت ان الحكومة ستحرم كل من يتخلف عن الانتخاب ، واعطاء صوته للحزب الوطنى سيحرم من المعاش .. فهذه هى اساليبهم !

الفدائى « حمزة »

اما الفدائى حمزه البسيونى ، الذى شارك في المقاومة المسلحة ضد قوات الانجليز في القناه ، واستلهم د . يوسف ادريس دوره النضالى ، وكتب عنه قصة « لا وقت للحب » التى تحولت الى فيلم سينمائى ، وقام بدور الفدائى « حمزه » رشدى اباظة مع فاتن حمامه وصلاح جاهين ، فقد عاد ليقود قائمة حزب التجمع في الدائرة الثانية (أجا — ميت غمر — السنبلاوين) في مواجهة قائمة الحزب الوطنى هذه المرة .

يقول د . حمزه البسيونى عن هذه المعركة انها لاتقل اهمية عن مقاومة الانجليز ، فهاهم لصوص الانفتاح يهربون الاموال الى الخارج ، ويستوردون السموم بكافة انواعها ، ويقتلونه مرة بالجوع ومرة بالطعام الملوث .

نشأ حمزة البسيونى في قرية نوسا الغيط — مركز اجا ، وانخرط في الحركة الوطنية بعد التحاقه بكلية طب الاسكندرية في عام ٤٥ ، وقاد معارك ٢١ فبراير — ٤ مارس ٤٦ بالاسكندرية ، ثم شارك في المقاومة المسلحة ضد الانجليز في القناه عام ٥١ ، واشترك في تدرب المتطوعين .

اسس حركة السلام بالاسكندرية ، والحركة النقابية للاطباء ، وكان له دور رئيسى في تاسيس وادارة مشروع التامين الصحى الذى مازال قلعه للتطبيق الاشتراكى في مجال العلاج الطبى .

د . محمد أبو مندور

الارتباط بالفلاحين

كما يخوض الانتخابات لاول مرة د . محمد أبو مندور الديب استاذ الاقتصاد الزراعى بكلية زراعة القاهرة على قائمة حزب التجمع بالدائرة الثالثه (دكرنس — المنزله)

يقول د . ابو مندور انني اعتبر هذه المعركة بداية جادة لحركة منظمة داخل قريتنا والقرى المحيطه ، وانا استفيد من قربى من الفلاحين ، ليس لكونهم أهل أنتمى اليهم فقط ، ولكن بحكم تخصصى المهنى .

اهم القضايا التى يعانى منها الفلاحون في بلدنا هى : قضايا الدورة الزراعية والتسويق ، ونقص مستلزمات الانتاج ، ومشاكل الرى والصرف ، ونقص كميات السلع المدعمة من حيث الكم والنوع والاسعار بالمقارنة بالمدينة .

بالاضافة الى تدهور مستوى الخدمات الواضح في التعليم والصحه .

ورغم وجود بعض مظاهر التحديث في القرية ، إلا أنها مازالت تعانى من تدهور خدماتها ، وحالتها أسوأ مما كان في الستينيات .

نجحت قبل ذلك في اسقاط قائمة الحزب الوطنى في انتخابات نادى اعضاء هيئة تدرس جامعة القاهرة ، وفازت قائمتنا ، وسقطت قائمة الحكومة التى كان على رأسها د . حسن حمدى رئيس الجامعة في هذا الوقت ، وحصلت على اعلى الاصوات ، وأمل ان يتكرر ذلك في انتخابات مجلس الشعب .

ان الفلاح قادر على فرز العناصر الطيبة من الرديئة ، وقادر على التفرقة بين من يرهبونه ويستغلونه ومن يشاركونه آماله وآلامه .

العمال مكانهم التجمع

الشربينى الامام — سائق السكة الحديد — وعضو رابطة سائقى القطارات التى قادت الاضرابات انضم الى قائمة مرشحى التجمع ، عن ذلك يقول : من الطبيعى ان يتقدم العمال صفوف المناضلين داخل حزب التجمع ولهذا نجد ثلاثة من قيادات عمال السكة الحديد يتصدرون قوائم الحزب ، فالعمال يتاكدون يوما بعد يوم ان احوالهم لن تنصلح الا من خلال عمل منظم ، يهدف الى الاصلاح الشامل ، والا يقتصر نضالهم من اجل اصلاحات جزئية .

من بهوت يمتد النضال

يتصدر قائمة حزب التجمع في الدائرة الاولى « عبدالهادى أمين المشد » وهو مدرس في قرية بهوت ، التى لها تاريخ نضالى عريق ضد الاقطاع .

بدأ عبدالهادى نشاطه السياسى في منظمة الشباب في الستينيات ، وشارك في تاسيس حزب التجمع عام ٧٩ ، أمين حزب التجمع بمركز طلخا .

خاض عدة معارك جماهيرية ضد الحزب الوطنى وأجهزته ، وساهم في حل مشكلة الرى لمساحة كبيرة من الارض ، كانت عليها الترعة الموصلة لمياهها موضع تعديات ، ونجح بالاشتراك مع الفلاحين في ازالة التعديات وتطهير الترعة ، بعد سلسلة من اللقاءات بكبار المسئولين في المحافظة ووزارة الزراعة .

خاض انتخابات ٨٤ على قوائم الحزب ، وفاز بمعظم أصوات قرية بهوت .

رشح نفسه لعضوية الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى ، واكتسح جميع المرشحين ، وأصبح عضو مجلس ادارة الجمعية .

قدم برنامجا متكاملا للنهوض بالتعليم ، وتحسين الاحوال المعيشية للمدرسين .

برنامج متكامل للشباب

أصغر المرشحين بالدائرة الاولى



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مــــارس ١٩٨٧

• نصر عبدالمنعم حلقه • ٤٠ سنة — مهندس — بدأ نشاطه السياسى وهو طالب بالجامعة .

يقول : ان مرشحى قائمة حزب التجمع بالدائرة الاولى معظمهم من الشباب . ٩٠ منهم أقل من أربعين عاما .

قدمنا برنامجا متكاملا للشباب ، ويركز على حل عدد من المشاكل أهمها البطالة ومجانية التعليم ، وحل مشاكل شباب الفلاحين والعمال الذين لا يحظون بأدنى رعاية .

ان حل جميع هذه المشاكل مرتبط بانهاء التبعية ، لان صندوق النقد الدولى والدول الغربية تضع القيود على صناعاتنا وتنمية مواردنا ، وهذا يؤدى الى انخفاض فرص العمل ، وبالتالى زيادة البطالة ، وانخفاض الاجور ولهذا يجب التوسع فى بناء المصانع ، وانهاء سياسة الانفتاح التى خربت مصانعنا القائمة ، وزيادة عدد المصانع فى الريف ، والتى تعتمد على تصنيع المنتجات الزراعية ، فهذا يؤدى الى تحسين الخدمات ، وزيادة العائد ، بالاضافة الى توفير فرص العمل .

كما يتضمن برنامجنا الانتخابى : خفض مدة التجنيد لغير المؤهلين ، ورفع الحد الادنى لرواتبهم بحيث يتساوى مع الحد الادنى للأجور فى الدولة ، ومساواة الشباب فى فترة التجنيد ، وتحسين معاملتهم .

كما نطالب بتحسين الخدمات فى الريف ، ودعم وتطوير مراكز الشباب ، ورفع سيطرة الحزب الوطنى عليها ، والا يقتصر دعمها على الشيكات الانتخابية ، لان هذه الاموال هى حقهم .

ويكشف نصر حلقة عن اكاذيب توزيع الارضى المستصلحة على الخريجين ، ويقول : ان أسعار القطعة (١٠ أفدنة) تبدأ بـ ٥٠ ألف جنيه ، ولهذا فان الشباب لا يستطيع أن يتملكها ، والحزب الوطنى يواصل اكاذيبه لمزيد من الخداع .. خاصة كلما تفجرت البطالة ، وساءت أوضاع الشباب . .

أما عن التعليم فيقول : ان الحزب الوطنى يسعى الى افراغ شعار مجانية التعليم من مضمونه ، ويخطط لالغاء التعليم المجانى ، وقصره على التعليم الاساسى فقط ، ويمهد لذلك برفع أسعار الخدمات التعليمية تدريجيا مثل الرسوم وأسعار الكتب والاقامة فى المدن الجامعية .

وعلى الشباب أن يواجه هذا المخطط :

ويكمل على ساطور عرض المشاكل الشبابية ، وعلى ساطور (مدرس إعدادى) وأحد القيادات الشبابية بمركز شربين ، ويقول : ان مشكلة تدهور التعليم وخاصة فى القرى ، تؤثر على الاجيال القادمة ، ولذلك نطالب بمضاعفة المخصص من الميزانية للتعليم ، كما نطالب بتحسين الخدمات ، وإقامة المشاريع بالقرى لوقف الهجرة من الريف وحل مشاكل شبابه .

تحقيق : مصطفى السعيد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧

طبيب تطوع لدخول حصار بيروت .. وعامل مناضل من الاربعينيات ومحام بارز يتقدمون قائمة ترق

التدخل البوليسى سافر .. وسخرية المواطنين من مرشحى الحكومة لم تنقطع

انتخابات الاسكندرية

تقدم التجمع بقوائمة الحزبية للترشيح فى انتخابات مجلس الشعب فى دوائر الاسكندرية الثلاث وهى شرق ووسط وغرب . كما تقدم بمرشح للمقعد الفردى فى دائرة غرب فقط وهو أبو العز الحريرى نائب كرموز السابق وعضو الامانة المركزية للتجمع

والدائرة الأولى المعروفة باسم « دائرة شرق » تضم أقسام المنتزة والرمل وسيدى جابر وتمتد من سيدى جابر حتى أبو قير شرقا وهى تضم المناطق الزراعية والعزب فى الشرق وكذلك مناطق الصيد فى أبى قير ومناطق الاصطياف المنتزة والمعمورة حتى شاطىء سيدى جابر . كما تضم العديد من الشركات الصناعية امثال الغزل والنسيج والأسمدة وادفينا للأغذية والمصانع الحربية والورق والبلاستيك كما تضم أحياء السكن الراقية فى رشدى وزيزينيا وسان استفانو بجانب تجمعات سكانية شعبية خصوصا فى الرمل وسيدى جابر وتضم قائمة التجمع ٩ مرشحين على رأسها الدكتور محمد فؤاد منير وهو مناضل قديم وكان عضوا باللجنة التنفيذية للطلبة والعمال عام ١٩٤٧ وهو عضو بمنظمة العفو الدولية واللجنة المصرية للتضامن الأسيوى الأفريقى كما زار لبنان ضمن الوفد المصرى الذى قابل عرفات أثناء حصار بيروت وسبق اعتقاله عدة مرات وهو أمين قسم الرمل وعضوا باللجنة المركزية وهو يتمتع بشعبية كبيرة نظرا لخدماته لأبناء الدائرة .

أما ثاني القائمة فهو شحاته عبد الحليم عضو اللجنة المركزية للتجمع وهو مناضل يساري معروف منذ الاربعينيات ويعمل موظفا بهيئة النقل العام وقد تعرض للاعتقال مرات عديدة وكذلك للاضطهاد المستمر والتشديد بسبب دفاعه عن حقوق العمال

كما تضم القائمة محام بارز من لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين هو سليمان أبو الحجاج وشخصيات نقابية من بينها مسعد درويش رئيس اللجنة النقابية المهنية للعاملين بصناعات الغزل والنسيج وحسن سلامة عضو مجلس الادارة المنتخب بالشركة العربية المتحدة للغزل ومحمد عبد الحكم سلامة عضو اللجنة النقابية لشركة أبو قير للاسمدة .

وفي مواجهة قائمة التجمع هناك قائمة الحزب الوطني ويتصدرها الدكتور محمد عبد اللاه الرئيس السابق للجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب وقائمة التحالف الثلاثي ويتصدرها خالد داوود وهو من أمراء الجماعات الاسلامية وهنك العشرات من مرشحي المقعد الفردي من بينهم مرشح الحزب الوطني طلعت مصطفى وهو من العناصر الطفيلية في قطاع المقاولات والعديد من اعضاء الحزب الوطني الذين خرجوا على الالتزام الحزبي بعد استبعادهم من الترشيح وعدد المرشحين للمقعد الفردي ٥٨ مرشحا

أما الدائرة الثانية وهي المعروفة باسم دائرة « وسط » فهي تضم أقسام باب شرق ومحرم بك والعطارين وتضم تجمعات سكانية شعبية كبيرة كما تضم المناطق التجارية والشوارع الرئيسية مثل سعد زغلول ومحطة الرمل .. وتضم أيضا العديد من الشركات مثل ستيا وكابو والبيرة والزيوت والصابون والورق والنيل للكبريت والأهلية للغزل .. وتضم قائمة التجمع في هذه الدائرة سبعة مرشحين وعلى رأس القائمة الدكتور علي أحمد عبد العال وهو أستاذ التحليلات بكلية طب الاسكندرية وكان عضوا سابقا باللجنة الوطنية للعمال والطلبة عام ١٩٤٧ ومعروف بدفاعه المستمر عن الديمقراطية وعن حرية الرأى واستقلالية الجامعة

أما ثاني القائمة عن العمل فهو الحاج ناصف شريف وهو نقابي ناصري معروف ويعمل مشرفا على معرض المعدات الهندسية بالشركة العامة للاعمال الهندسية بالاسكندرية وقد تعرض للاضطهاد حيث كان نقابيا سابقا بشركات الغزل وهو الآن نائب رئيس اللجنة النقابية بالشركة العامة للاعمال الهندسية وتضم القائمة الدكتور بشرى بطرس وهو طبيب أطفال معروف ومناضل ماركسي قديم ومحمد حمدينو مراسل الاهالي ويعمل رئيسا للاقسام بالقطاع المالي بشركة اسكندرية للغزل وقد أمضى مايقرب من ثماني سنوات في المعتقلات كان آخرها في حادث المنصة حيث قضى في ليمان طره ستة شهور .

كما تشمل القائمة نبيل حميدة وهو نقابي بشركة النيل للكبريت ويترأس قائمة الحزب الوطني حسين عبد المنعم وهو نائب سابق كما يتصدر قائمة التحالف الثلاثي دكتور احمد السيد درويش وهو نائب رئيس حزب الاحرار ، وحزب الوفد السيد النحاس أما المقعد الفردي فقد تقدم له ٥١ مرشحا بينهم كمال أحمد (الحزب الناصري تجمع قوى الشعب العامل) وعادل عيد (التيار الديني المستنير) وابراهيم الزعفراني (التحالف الثلاثي) ودكتور سيد على السيد (حزب وطني) وقد يتقدم كثير من نواب الحزب الوطني ممن لم يشملهم الترشيح كمستقلين . وهناك صراع بين عادل عيد والجماعات الاسلامية حيث تقف الاخيرة ضده بحجة أنه خارج عن أوامرها

أما الدائرة الثالثة والمعروفة باسم دائرة (غرب) فهي تعد من اكبر الدوائر الانتخابية حيث تنتشر من وسط المدينة وحتى حدود محافظة مطروح على امتداد الصحراء الغربية وتضم كرموز والمنشية والجمرك واللبان ومينا البصل والدخيلة والعامرية وهي تضم التجار ومناطق الصيد في الأنفوشي والميناء وشركات الشحن والتفريغ ومحالج الاقطان وشركات البترول والمناطق الحرة وكذلك تجمعات عرب الصحراء وهي تتميز بكثافة سكانية شعبية كبيرة

وتقدم التجمع في هذه الدائرة بقائمة تضم سبعة مرشحين بتقديم فوزي حمزة المحامي وهو عضو باللجنة المركزية للتجمع وكان عضوا مؤسسا باللجنة الوطنية للعمال والطلبة عام ٤٧ وعضوا حاليا بمجلس السلام العالمي والمنظمة العربية لحقوق الانسان وعدة منظمات ديمقراطية أخرى كما تضم القائمة اثنان من الشخصيات الدينية المعروفة من قادة جمعية سيدي على السماك الاسلامية هما المهندس عبد الكريم حفني مصطفى مؤسس المؤسسة الاسلامية لخدمة البيئة . والمهندس عادل محمد عزيز عضو مجلس السلام العالمي والمرشح لعضوية برلمان شعوب العالم الاسلامي كما تضم القائمة مناضل ماركسي معروف هو اسماعيل محمد سليمان الذي اعتقل عدة مرات لدفاعه المستمر عن حقوق العمال أما المقعد الفردي فقد تقدم للترشيح فيه ابو العز الحريري عضو الأمانة المركزية للتجمع وهو شخصية عامة غنية عن التعريف ويحظى بتأييد شعبي جارف من أهالي المنطقة .

من سمات المعركة الانتخابية

١ ـ تدخل بوليسي مستمر حيث تقوم قوات الشرطة (مباحث أمن الدولة) بتمزيق لافتات التجمع وملصقاته باستمرار وخصوصا في المناطق الحيوية وقد كان ذلك واضحا في مناطق محطة مصر وميدان عبد المنعم رياض وشارع أبو قير وكذلك المنع النهائي لأي مسيرة أو تجمع انتخابي يسير في الطريق .

٢ ـ مشاركة بعض الجماعات الدينية وبشراسة للشرطة في تمزيق لافتات وملصقات التجمع وفي استخدام المساجد للتهجم على سياساته وقادته والتشهير به بشكل فاحش

٣ ـ نشاط مكثف للجماعات الدينية وأموال طائلة يتم صرفها بلا حدود وعشرات الالوف من الملصقات الملونة وكذلك المئات من اللافتات الملونة المصنوعة من الاقمشة الغالية والكبيرة الحجم والتي يتعدى ثمن الواحدة منها مئات الجنيهات

٤ ـ الاختفاء التام لشعارات حزب العمل والاحرار سواءا في اللافتات أو الملصقات أو البيانات .:. والموجود في الساحة هو شعارات الجماعات الدينية وأسماء أعضائها فقط دون ذكر (باقي مرشحي حزب العمل ولاتحمل اللافتات سوى كلمة صغيرة في الجانب تكاد لاترى . ولايوجد في الساحة سوى لافتات التجمع والوطني والوفد والجماعات الدينية والمستقلين

٥ ـ هبوط شديد في شعبية مرشحي الحزب الوطني حيث يتعرض أغلبهم للانتقاد العلني والسخرية من المواطنين أثناء مرورهم في الدوائر وهم يعتمدون بشكل كامل على الأجهزة الحكومية لانجاحهم .

٦ ـ استخدام سيارات وعمال القطاع العام فى الدعاية وتعليق اللافتات لمرشحي الحكومة وأبرز تلك الجهات مؤسسة الكهرباء وشركة ستيا وشركة البتروكيماويات بالعامرية.

لأول مرة : ثلاثة من قادة الشيوعيين فى مصر يخوضون الانتخابات

نبيل الهلالى دافعت عن الجماعات الاسلامية امام المحاكم

رغم وجود اسمى بين المطلوب تصفيتهم

مبارك عبده فضل نعتمد على الجماهير فى التصدى لعملية التزوير

محمود امين العالم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية

.. اكثر سوءا من عام ١٩٨٤

تحقيق
احمد جودة

في عام ١٩٨٤ شهدت الساحة السياسية ظاهرة جديدة وهي ترشيح الاخوان المسلمين على قوائم الوفد . وفي هذا العام تطل علينا ظاهرة اخرى جديدة .. هي ترشيح ثلاثة من قادة الحركة الشيوعية المصرية لانفسهم في ثلاثة من الدوائر الفردية ، ويطرح كل منهم برنامجا سياسيا يرتكز في جوهره على مقولات الاشتراكية العلمية .

الاول هو احمد نبيل الهلالي عضو مجلس نقابة المحامين رشح نفسه في الدائرة الثانية « جنوب ـ مصر القديمة » .

اما الثاني فهو (مبارك عبده فضل) أحد القادة التاريخيين للحركة الشيوعية المعاصرة في مصر . رشح نفسه في الدائرة الثالثة (شرق مصر الجديدة) والثالث هو المفكر والكاتب والناقد محمود أمين العالم رشح نفسه عن الدائرة الاولى (الجيزة) .

لماذا الانتخابات ؟

○ ○ لكن ما هي دوافع دخول المعركة الانتخابية على المقاعد الفردية وليس على قائمة التجمع الذي يضم بين صفوفه الماركسيين والناصريين والقوميين والتيار الديني المستنير والقوى الديمقراطية ؟ !

وهل تغير المناخ السياسي ، هذه الايام عن انتخابات ٨٤ ؟ !

يقول نبيل الهلالي :

ـ رغم تقديري لحزب التجمع ، وللدور الهام المتوقع منه في الحياة السياسية فانا لست عضوا فيه .

.. واذا كانت ابواق الحكومة لا تكف عن الادعاء بان « التجمع » هو الحزب الشيوعي المصري ، فلا يجب أن نخدع بصراخ الابواق ، ولا يجوز خلط الاوراق ، التجمع يجسد اكبر التقاء تنظيمي بين فصائل اليسار المصري ، الذي هو أوسع من مجرد الشيوعيين ، والتجمع ليس حزبا ماركسيا ، ولا يجب ان يكون ، وليس واجهة علنية لحزب شيوعي سري ، ولا يجب ان يكون ، وأنا لم اخف يوما اعتناقي للماركسية اللينينية ، لذلك آثرت خوض الانتخابات على المقعد الفردي .

ويضيف مبارك عبده فضل :

ـ لم يكن ممكنا ـ في انتخابات ٨٤ ـ أن نرشح انفسنا ، لان الترشيحات اقتصرت على القوائم الحزبية ، ولم ارشح نفسي على قائمة التجمع لانني لست عضوا به ، رغم أنني من الناصريين والمؤيدين له باعتباره من ارقى أشكال العمل الجبهوي في مصر ، كما أن البرنامج الذي أناضل من أجله ليس مستوعبا تماما في برنامج التجمع ، والسلطة مازالت ترفض وجود حزب علني للشيوعيين .. لذلك فقد آثرت خوض الانتخابات على المقعد الفردي .

ويقول المفكر المعروف محمود أمين العالم :

ـ رغم موافقتي المبدئية على التوجهات العامة للتجمع وتأييدي له فهناك تفاصيل أختلف فيها معه ، وفي تقديري أنه قد آن للفكر الماركسي ان يكون له منبره المتميز ، وهناك حاجة ماسة الى بروز شكل مستقل ومتمايز للفكر الماركسي ، وللرؤية الماركسية للتعبير الاجتماعي الشامل ، وهذا لا يتناقض مع التحالف مع التجمع أو القوى الديمقراطية الاخرى ..

نعم .. ولا

● ● لكن هل اختلف « المناخ السياسي » حاليا عن مناخ انتخابات ٨٤ ؟ !

يجيب نبيل الهلالي :

ـ الاجابة بلا من زاوية ، وبنعم من زاوية أخرى ، فانتخابات ٨٧ شأنها شأن انتخابات ٨٤ سوف تجرى في ظل الدولة البوليسية ، فالطوارىء مستمرة ، وصلاحياتها سيف مسلط على رقاب الناخبين والمرشحين ، ومع ذلك فهناك جديد في المناخ السياسي هو أن الصورة أمام الناخب المصري اكثر وضوحا وسياسات الحكم اكثر افتضاحا ، وتبددت وعود الحكم المعسولة حول « الرخاء » ، واستفحلت عزلة الحزب الحاكم وقياداته .. الجديد هو أن جماهير شعبنا التي بلغت أزمتها ذروتها ، تتطلع اليوم أكثر من أي وقت مضى للخلاص من سياسات الحزب الحاكم وصانعي هذه السياسة ورموزها ..

حركة الجماهير

اما مبارك عبده فضل يؤكد ان مناخ العمل السياسي والمزاج الجماهيري واتصالات القوى السياسية الموجودة اليوم افضل منها سنه ١٩٨٤ فقطاعات عديدة من الحركة الجماهيرية كانت تراهن على ان النظام الحاكم بعد اغتيال السادات يمكن ان يحقق الكثير لكن الفتره من ٨٤ ـ ٨٧ قد خيبت امال القوى السياسية والحركة الجماهيرية والدليل القوي على صدق ما اقول هو نمو الاضرابات العمالية والتحركات الطلابية خلال هذه الفترة ..

ويضيف محمود العالم :

ـ المؤلم ان الوضع الان اصبح اكثر تفاقما سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وأكثر ضيقا من الناحية الديمقراطية ، من هنا تبرز اهمية المعركة الانتخابية التي نخوضها اليوم ..

لكن هل يخوض المرشحون الثلاثة الانتخابات ببرامج ذات طابع طبقي ام طابع ديموقراطي ؟ .

يقول نبيل الهلالي :

ان أي عمل سياسي او برنامج سياسي له هويته الطبقية لانه يعبر عن مصالح طبيعية محددة ويخدم هذه المصالح ورغم ايماني بان الحل الاشتراكي هو الذي سيخلص الوطن نهائيا من التبعية وسيخلص الكادحين من الاستغلال فانا لا اطرح حاليا برنامجا لبناء الاشتراكية في مصر وبرنامجي للتغيير الديموقراطي الذي

المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧

ينتشل الوطن من ازمته الخانقة ويفسح الطريق امام الاشتراكية :

لذلك ــ ولا يزال الكلام للهلالى ــ فانا اتوجه بهذا البرنامج الى كل وطنى مخلص وشريف يريد تخليص مصر عن اغلال التبعية وحماية المواطن من القهر البوليسى المتزايد ايا كان موقعه من الحل الاشتركى ..

برنامج طبقى

يضيف مبارك عبده فضل :

ــ برنامجى برنامج طبقى اى انه يستهدف الدفاع عن المصالح الحقيقية للطبقة العاملة والفلاحين لانه بدون احداث تغير طبقى فى الاوضاع السياسية والاجتماعية لا يمكن توضيح المصالح الجوهرية للطبقات المطحونه ومن هنا فبرنامج يؤكد ان هدفنا البعيد هو بناء مجتمع اشتراكى يلغى استغلال الانسان لاخيه الانسان وهذا الهدف لايمكن تحقيقه قبل انجاز مهام الثورة الوطنية الديموقراطية من خلال الجبهة الوطنية التى تضمن انقاذ مصر من التبعية لامريكا واسرائيل وايقاف تخريب الاقتصاد المصرى ، وضمان حق كل الطبقات الاجتماعية فى اقامة تنظيماتها السياسية التى تعبر عنها بصدق .

ويؤكد محمود امين العالم ان البرنامج الذى يطرحه برنامج ديموقراطى سياسى اجتماعى اقتصادى ... وثقافى فمصر تحتاج الى تغيير اجتماعى شامل فى مختلف جوانبه ومصر تحتاج الى مشروع وطنى شامل من اجل التغيير ..

عقول مطيعة

لكن كيف سيخوض المرشحون الثلاثة الانتخابات ؟ ! وكيف سيواجهون الدعايات التى ستطلق ضدهم وماهى الوسائل التى سيتبعرنها لمقاومة تزوير الانتخابات فى دوائرهم ؟ !

عن توقعاته لكيفية اجراء الانتخابات يقول نبيل الهلالى :

ــ الحزب الذى سيجرى انتخابات ٨٧ هو الحزب الذى أجرى انتخابات ٧٩ و ٨٤ وشعبنا له ذاكره لاتخونه أبدا فصحيفة سوابق الحزب الحاكم مشحونة بسوابق تزوير ارادة الناخبين وهذا يؤكد ان « ريمة » لن تقلع عن عاداتها القديمة على كل حال فإن النظام الانتخابى يكفل التزييف المسبق للانتخابات واستطيع ان اؤكد سلفا ان عقول وزارة الداخلية الالكترونية والتى تتولى فرز الصناديق عقول « عاقلة » لاتخيب ظن وزير الداخلية ابدا ولا شك ان المعركة ستسفر عن مزيد من فضح خدعة اللعبة الانتخابية والنظام الانتخابى اللادستورى وعن مزيد من توعية الجماهير والاسراع فى عمليات الفرز والاستقطاب التى تعترى المجتمع المصرى ..

التزوير مؤكد

يضيف مبارك عبده فضل اعتقد ان اجهزة النظام الحاكم ستلجأ الى كل اجراءات التزوير التى لجأت اليها فى كل انتخابات مضت بل سنرى اشكال ابداعية جديدة من انماط التزوير وانتخابات ٨٧ معركة لابد ان نخوضها تمهيدا لاحداث تغير حقيقى فى مصر ..

من هنا نعتمد على نشاط الحركة الجماهيرية والقوى الوطنية للتصدى لعمليات التزوير والتلاعب حتى لو أدى هذا الحد .. مجرد الحد من عمليات التزوير ..

ويقول محمود العالم :

ــ اتوقع صعوبات شديدة فى الدعاية الانتخابية لقد برز اولها عندما قالت جهات الامن بانه لايجوز طبع اى منشور انتخابى بدون موافقتها

وسعى هذا الجهات الحيث الى الحد من حرية التعبير ، وحرية المرشح فى طرح افكاره على الناخبين اضف الى ذلك تلك القيود التى توضع على تعليق اللافتات ، ومنع المسيرات فضلا عن احتكار الحزب الوطنى للاذاعة .

والتليفزيون والجرائد القومية لمرشحية بل اتوقع التدخل المباشر فى الانتخابات بملء البطاقات المسودة للحزب الوطنى واستخدام اسماء المتوفين والمسافرين والذين لايذهبون اصلا الى صناديق الاقتراع واتوقع مصادمايه مع بلطجية الحزب الحاكم فى بعض المناطق ..

سالجا للجماهير

ولكن كيف ستواجهون ذلك كله ؟ !

اجابنى نبيل الهلالى .

ــ الحديث عن التزييف المتوقع فى اداء الناخبين لايجب ان يضيب الناخب باليأس بل يجب على الناخبين انفسهم التصدى لمحاولات التلاعب والتزوير انها مسئولية الناخب قبل ان تكون مسئولية المرشح لان ارادة الناخب هى التى تزيف وتزور

يضيف محمود العالم

ــ لمواجهة التزوير سالجا الى الجماهير فالقضية ليست انتخابات بقدر ما هى قضية توعية للجماهير بحقيقة واقع بلادهم وضرورة تغيير هذا الواقع المتردى وفرض الديموقراطية فرضا على كل المزورين للانتخابات ولرأى الشعب .. لا حل الا ان تتولى الجماهير حماية ارادتها وكرامتها

رغم قرار القتل

المؤكد ان سلاح الاتهام « التكفير سيستخدم ضد المرشحين الثلاثة خاصة ومرشحى اليسار المصرى عامة .. ترى كيف سيواجه هؤلاء المرشحون مثل هذا الاتهام ؟ !



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧

يقول نبيل الهلالى
ـ معركتنا فى الاساس ضد التبعية لامريكا واسرائيل وضد سرقة الجماهير وقهر الشعب تلك كلها سياسات يمارسها الحزب الحاكم وعموما معركتنا نحن الشيوعيين هنا على الارض وليست ضد الاعتقاد ونحن ضد القهر والاستقلال الطبقى حتى لو تخفى فى ثوب دينى .. وما أكثر الاثام التى يرتكبها باسم الاسلام اعداء الاسلام لقد اطلق الاستعمار اسم الحلف الاسلامى على حلف الرجعية المعادى للشعب وحارب السادات الجماعات الاسلامية باسم دولة العلم والايمان) وارتكب الجلاد نميرى جرائمة ضد الشعب السودانى باسم الشريعة الاسلامية والاسلام برىء من جرائمه لقد دافعنا نحن الشيوعيين المصرين عن حق الاسلاميين فى التمتع بكامل حقوق الانسان والحريات العامة واننا ندين بحسم كل ما يتعرضون له من ملاحقات وقهر وتعذيب .

ولقد ترافعت فى قضاياهم رغم ان بعض اوراقها كانت تشير الى ان التصفية الجسديدة للشيوعيين واليساريين المصريين مطروحة فى جدول اعمالهم وكان اسمي من بين المرشحين للقتل لكننا نعارض بكل حسم اى تعصب دينى او دعوة للتفرقة فى الحقوق والواجبات او المعاملة بين المواطنين على اساس دينى او عنصرى .

ويقول مبارك عبده فضل ا
سلاح اتهامنا بالكفر والزندقة والالحاد ليس جديدا نحن تواجهة منذ العشرينات وحتى اليوم ، نحن لسنا رجال دين بل نحن نعبر عن فكر سياسى واجتماعى يناصر الطبقات الاجتماعية المقهورة ونحن نتحدى القوى السياسية الاخرى بما فيها التيار الدينى ان يطرحوا برنامجا سياسيا اجتماعيا اقتصاديا . واطروحات الاخوان والتيار الدينى يمكن ان تفجر بلادنا وتشعل الفتنة الطائفية فى بلادنا وتحولها الى لبنان جديد ، لقد اعتاد المصريون منذ فجر التاريخ وانطلاقا من حضارة راقية ان تراب الوطن يجمع كل لاديان المسلمين والمسحيين .

مواجهة الشياطين

ويؤكد محمود امين العالم ان الاخطر من سلاح التكفير هو الفتنة الطائفية التى تستشرى الان فى مصر يحاولون بها تقسيم الامة الى مسلمين واقباط تلك هى القضية التى ينبغى ان نواجهها بحسم . هناك بسطاء تخدعهم وتضللهم الدعوات الطائفية باسم الدين والدين منها براء لكن هناك من يمسكون الخيوط من بعيد ويحركونها بالتامر على وحدة مصر وعزل جماهيرها عن الاهتمام بقضاياه الرئيسية .. قضايا الاستقلال الوطنى والاقتصاد والتقدم الاجتماعى وانهاء اتفاقيات كامب ديفيد والتخلص من التبعية للراسمال العالمى والهدف الحقيقى من الثغرة الطائفية تفتيت صفوف الامة وعزل الشعب عن قضاياه اما قضية التكفير .. نحن نرى ان الدين لله والوطن للجميع ولنلتقى جميعا ـ لامختلفين ـ حول الله ، بل متفقين حول التصدى للشيطان .. شيطان القهر والاستغلال والاستعمار الامريكى والصهيونية ..

الحكم المحلي في القليوبية

● ● تشارك محافظة القليوبية بسياراتها في الدعاية لمرشحي الحزب الوطني .. وقد شوهدت السيارة ٩٥٨ محافظة القليوبية مساء الخميس الماضي بقرية كفر منصور اثناء زيارة عطية الفيومي لها .. وقد فتحت أبواب مدرسة القرية للفيومي لعقد مؤتمرها ، بينما أغلقت في وجه المرشحين الآخرين ..

● ● عبد العزيز فرج رئيس الوحدة المحلية بقرية العمار الكبرى ، يطمع في ترقية أخرى .. في الانتخابات الماضية اعتدى على مندوبي التجمع في لجان ، جزيرة الاحرار ، فتم ترقيته موظف بالشئون الاجتماعية الى رئيس وحدة محلية .. وفي هذه الانتخابات توجه بسيارة سوزوكي تابعة لمجلس مدينة طوخ هو واخرون ، الى قرية كفر منصور ، وراح يهدد أعضاء التجمع الذين يرافقون خالد محيي الدين في زيارته للقرية ..

● ● بدأت الضغوط على موظفي الحكم المحلي والحكومة بالقرى وتهديدهم بالنقل الى أماكن بعيدة اذا لم تصوت قراهم بالكامل لصالح الحزب الوطني ..

● ● جمع عطية الفيومي قيادات المجالس المحلية يوم الخميس الماضي ، وطلب منهم العمل لانجاح قائمة الحزب الوطني ومرشحهم للمقعد الفردي ، بعدا حساسة بان غالبية أعضاء الحزب الوطني بالقرى عازمون على انتخاب خالد محيي الدين في المقعد الفردي ..

● ● عقد مرشحو الحزب الوطني مؤتمر بقرية ، سندنهور ، مركز بنها حضره محافظ القليوبية عمر عبد الاخر وحسن منصور مرشح الحزب الوطني للمقعد الفردي ومديرو جميع المصالح ببنها .. ودعا المحافظ لانتخاب الحزب وخاصة مرشحه للمقعد الفردي ، قائلا ، ان قائمة الحزب الوطني ستفوز ! ولكنني أركز على المقعد الفردي لان أقوى المرشحين هو خالد محيي الدين ويهمني أن يفوز حسن منصور - ، ثم تحدث بعض المواطنين ومنهم حلمي قمر وعبد الخالق عبد الرحمن وحسن سليمان من ، كفر الحصة ، عن بعض مشاكل القرى خاصة مياه الري التي كانت غير متوفرة ثم توفرت الآن مع المعركة الانتخابية ... فحدث بعض الهرج مما دفع المحافظ الى انهاء المؤتمر ..



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧



هل يتعلمون الدرس قبل فوات الاوان ؟

مع اقتراب يوم إنتخاب مجلس الشعب (٦ ابريل) ، واحساس الحزب الحاكم والحكومة بمدى العزلة عن المواطنين ، وضيق الناس بهم وبسياساتهم التى قادت البلاد إلى حافة الهاوية .. كشف الحزب والحكومة عن وجههما القبيح ، الوجه الذى عرفهم الناس به طوال عهد السادات .

لقد رفع « زكى بدر » هراوته الغليظة مع بداية المعركة الانتخابية واقتداء بتعاليم الزعيم الوحيد للحزب الحاكم (السادات) ولم يتورع زكى بدر عن محاولة تلفيق اتهام كاذب لاحد مرشحى حزب التجمع فى كفر الشيخ ، وإحد أعضائه ، فالصق به تهمة التحريض على أحداث طائفية فى « شباس الشهداء » ، بينما التحقيق مازال امام النيابة وفى بدايته .

واستكمل الحزب الحاكم مؤامرته المفضوحة ، فاطلق بعض مرشحيه التهم فى المؤتمرات الانتخابية ـ التى يستخدم فيها أموال الدولة وامكانياتها ـ باتهام لقادة التجمع فى عقيدتهم وإيمانهم .

إن الشعب المصرى العظيم لايحتاج منا الى دفاع يرد عنا هذه الاتهامات .

فالتجمع وقادته كانوا دائما فى طليعة القوى التى كشفت المتآمرين على الوحدة الوطنية . وكان له شرف التنبيه الى المؤامرة أيام السادات وفى الأيام الأخيرة .

والتجمع وقادته هم من أصدق المدافعين عن القيم الصحيحه التى أتت بها الاديان السماوية ، وهم الذى تصدوا لمحاولة إثارة تناقض مصطنع بين الدين والتقدم .

لقد حاول السادات واعوانه من قبل استخدام مثل هذه الاسلحة الصدئة ، فوجهوا للتجمع تهمة التخريب فى أحداث ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ ، وشن كبيرهم حملة ضارية اتهم فيها قادة التجمع بكل الكبائر ووجه نداءه الشهير « اقتلوهم حيث ثقفتموهم » ، وجاء حكم القضاء العادل صفعة على وجوههم جميعا ، مؤكدا مسئولية السادات وسياسته من كل مايعانيه الوطن وأبناؤه من عنت . وتكررت المحاولات مرات عديدة بعد ذلك .

وفى عام ١٩٨١ إعتقل السادات عددا كبيرا من قادة التجمع ، مع كل القوى والتيارات السياسية ، بتهمة التحريض على الفتنة الطائفية . ولفق أعوانه ، الذين مازالوا الأصحاب الحقيقيين لحزبه الحاكم ، عديدا من القضايا وصل الاتهام فيها الى حد الطعن فى الوطنية . ودفع السادات ثمن جريمته ، وخرج قادة التجمع والاحزاب والقوى السياسية من السجون رافعى الرأس .

وإذا تصور زكى بدر ويوسف والى واصحاب الحزب « الوطنى » ، أن إفلاسهم يمكن تغطيته بالعودة الى هذه الاساليب ، فإننا نقول لهم :

تعلموا الدرس .. قبل أن يفوت الاوان .

الاهالى

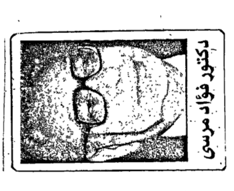


المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧



تعدد الأحزاب أكذوبة
وجورج الخامس ينتخب جورج الخامس!



دكتور فؤاد مرسى



معذرة لهذا العنوان فان له قصة من تاريخنا الوطني ففي أعقاب ثورة ١٩١٩ دعا الانجليز عدلي يكن رئيس الحكومة المصرية ليفاوضوه في لندن عندئذ قال سعد زغلول زعيم الثورة كلمته المشهورة : جورج الخامس يفاوض جورج الخامس اشارة منه الى عدم تمثيل الحكومة للمصريين والى ان الانجليز انما يفاوضون انفسهم كانت مهزلة مفاوضات وسرعان ما انهارت تحت ارادة الامة التي اتحدت لرفض المهزلة .

واستعيد اليوم كلمة سعد زغلول لأقول ان جورج الخامس ينتخب جورج الخامس . اشارة الى مهزلة الانتخابات التي تجرى حاليا حيث تقوم الحكومة بانتخاب الحكومة بغير ادني اعتبار للشعب الذى تجرى الانتخابات باسمه . بل وباستخدام كافة الحيل والالاعيب الدستورية والقانونية والسياسية لتغييب ارادة الشعب الحقيقية وكل ذلك اعترافا منهم بعظمة شعبها وخوفا منه في نفس الوقت .

التزوير اسلوبا للحكم

لست اطعن بالتزوير مقدما في الانتخابات المقبلة فلقد اصبح التزوير تقليدا قوميا يتبارون في تاصيله والتنظير له ويمارسونه ببساطة ممارسة الغرائز بل انهم يتنفسونه بدل الهواء . وهو يجرى مجرى الدم في عروقهم . وشكلت له اجهزة وتعلقت به المصالح ويتندرون به في مجالسهم باعتباره اسلوبا للحكم . اليس نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية المشروطة تزويرا لارادة الجماهير ؟ اليس تقسيم مصر كلها الى ٤٨ دائرة فردية تزويرا لارادة المصريين ؟ ناهيكم عن تزوير كشوف الناخبين منذ وضعها لدى وزارة الداخلية الى وضعها في صناديق الانتخاب . واذا كانت الديمقراطيات في العالم تملك مايسمي صندوق الانتخابات الذى يتلقى الاصوات ويحفظها بامانة حتى تفرز بدقة وتعلن النتائج طبقا لها ، فلقد غدا صندوق الانتخاب اختراعا باليا واصبحنا نملك في مصر ذلك الكومبيوتر العجيب القادر على صنع الانتخابات بكافة مراحلها ابتداء من الادلاء بالاصوات وانتهاء بتوزيع المقاعد بين النواب .

ترسانة تكبيل الحريات

لهذا فانى لا اشير الى التزوير كما انى لست اشير ايضا الى ترسانة القوانين والاستثنائية والمقيدة للحريات وهى كفيلة ليست فقط بتكبيل الحريات وانما بالغائها ايضا يضاف اليها قانون الطوارىء الذى لجأوا اليه منذ اغتيال السادات ليحكموا الشعب وهم في امان من غضبت عليهم وبفضله تجرى الانتخابات حاليا في ظل حالة الطوارىء وهي اكبر دليل للاحكام العرفية فكيف تجرى انتخابات في ظل الاحكام العرفية ؟ لم يناقضون انفسهم ويتباهون بان مصر هى اكثر بلدان المنطقة امنا واستقرارا فاذا كنا كذلك فعلا فما الداعي لحالة الطوارىء ؟ والغريب هاهنا ان الاخلال بالامن لاياتى إلا من قوات الامن المركزى اما الشعب فلقد حمى البلاد من اخطار التمرد وولاها وبلات التخريب والفوضى الطائشة .

حرية التغيير ممنوعة

ولاشك ان من شان اصرار الحكومة على الحكم في ظل الاحكام العرفية وعلى استمرار ترسانة القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات وعلى التزوير كتقليد قومى واسلوب للحكم السهل ، من شان ذلك كله ان يتبين المصريون في النهاية ان هناك نوعيه لا نوعا واحدا من الحريات فهناك حريات مسموح لها بممارستها وتلك هى حريات التعبير والتنفيس وهناك حريات اخرى محظور علينا ممارستها وتلك هى حريات التغيير اى مجموعة الحريات التى تتيح للمواطنين القدرة على تغيير الحكام . ونتساءل هاهنا عن جدوى حريات التعبير ان لم تؤد الى حريات التغيير - لاشىء سوى التنفيس الذى لايلبث ان يؤدى بالمواطنين الى الاحباط والانصراف عن العمل السياسى بكامله .

اوضاع تهدد الديمقراطية

اننى لا اتوقف عند ذلك كله في هذا المقال وانما اريد أن اشير بصفة خاصة الى اوضاع ثلاث بحتم على بلادنا وينذر باهدار القدر المحدود من الديمقراطية الذى انتزعته الجماهير حتى الان واول هذه الاوضاع هو سيادة عقلية وممارسات الحزب الواحد بدلا من تعدد الاحزاب . وثانيها هو استمرار بقايا هيمنة المؤسسة العسكرية على الحياة المصرية وذلك على الرغم من تحول نظام الحكم من مشروعية الثورة الى مشروعية الثورة المضادة . اما ثالث الاوضاع التى تهدد بانهيار الديمقراطية والمشروعية الدستورية فهو بروز اتجاهات جديدة ذات طبيعة فاشية وهى تتميز بالعداء للمرأة ورفض مساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات المدنية وبخاصة حق العمل كما تتميز ايضا بالعداء لحرية الفكر وحرية العقيدة الدينية والسياسية وتتخذ بالتالى مواقف معادية للوحدة الوطنية للامة المصرية التى تميزت بقدر كبير من التجانس القومى طوال تاريخها الطويل .

صورية تعدد الاحزاب

ولن يتسع المقال الحالى للحديث عن كل الاوضاع السابقة لذلك ساقتصر على يقولون ان الحكم في مصر يأخذ بنظام ، أخطرها في الوقت الحالى وهو صورية تعدد الاحزاب .

الديمقراطية البرلمانية ويقولون ان نظام الديمقراطية البرلمانية يقوم اساسا على تعدد الاحزاب . وهذا التعدد امر طبيعى في كل البلاد التى تتعدد فيها الطبقات وتتباين مصالحها . فتنشأ الاحزاب بوصفها طلائع سياسية لطبقاتها تدافع عن مصالحها وترعاها بكل الوسائل بما في ذلك الوصول الى الحكم .

وعلى الرغم من الاعتراف الرسمى بتعدد الاحزاب ، فان كل الدلائل تشير الى اننا نحكم بنظام الحزب الواحد بل بنظام الحزب الواحد الشمولى اى الحزب الملتصق بالحكومة والذى يعتبر جهازا من أجهزة الدولة نفسها . بل اننا نحكم ببساطة بالحكومة التى تستعين احيانا بتابعها الملحق بها والمسمى بالحزب الوطنى الديمقراطى . نقول هذا استنادا الى الحقيقة الواقعة وهى ان العقلية السائدة هي عقليه الحزب الواحد وان الممارسات السائدة هى ممارسات الحزب الواحد .

عقلية الحزب الواحد

ألغت ثورة يوليو الاحزاب في يناير ١٩٥٣ ، وقام مقامها تنظيم سياسى واحد . وحتى عندما اعلنت اختيارها لطريق التطور الاشتراكى وأعلنت استنادها الى تحالف قوى الشعب العاملة ، حرصت على الجمع بينها في تنظيم سياسى واحد هو الاتحاد الاشتراكى . وفي ظل الانفتاح الاقتصادى سمح السادات بتعدد المنابر السياسية داخل الاتحاد الاشتراكى ، ولكن قصرها على ثلاثة منابر فقط اليمين والوسط واليسار . وعندما سمح في نهاية عام ١٩٧٦ بتكوين الأحزاب وأعلن رسميا وقانونيا ان للمصريين حق تكوين الاحزاب وان لهم الحق في الانتماء اليها ، اشترط ان يوافق اى حزب يتكون على مجموعة من الشروط هى الحفاظ على الوحدة الوطنية وتحالف قوى الشعب العاملة والسلام الاجتماعى .

والنظام الاشتراكى الديمقراطى ومكاسب العمال والفلاحين واشترط ان يوافق الحزب ايضا على الا يتعارض في مقوماته او مبادئه او اهدافه او برامجه او سياساته او اساليبه مع مبادىء ثورتى ٢٣ يوليو و ١٥ مايو . وعندما عقد السادات معاهدة الصلح مع اسرائيل اضاف شرطا جديدا على حرية تكوين الاحزاب هو الا ترتبط بقوى مناهضة لتلك المعاهدة .

فاذا كانت هذه الشروط مقبولة حقا من



كل الاحزاب التى تتشكل فما الداعى اذن لتعددها ؟ وبصفة خاصة كيف يمكن ان يقوم حزب يمينى يؤمن بالرأسمالية وهو يحافظ على النظام الاشتراكى الديمقراطى وتحالف قوى الشعب العاملة ؟ وكيف يمكن ان يقوم حزب يسارى يؤمن بالاشتراكية ثم لا تتعارض مع ثورة ١٥ مايو المضادة ؟ وكيف يمكن ان يقوم حزب قومى يؤمن بالقومية العربية ولا يناهض معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ؟ ام انها شروط وهمية موضوعه للحيلولة دون قيام احزاب معينة بينما يتحايل عليها الاخرون

انها عقلية الحزب الواحد التى سادت فى صياغة قانون الاحزاب . فالمطلوب هو حزب واحد الاحزاب . هو حزب واحد من عدة شعب او أجنحة . لكنه زب واحد فى النهاية ، تقوده الحكومة الحاكمة . فإن تمرد أحدها اوتطاول على الحكومة اخرجته من جنتها الى النار . اما اذا انصاع وأطاع فانه ينال المراكز والمقاعد ويصبح هو المعارضة اوزعيم المعارضة كلها .

ان عقلية الحزب الواحد التى سادت هى المسئولة عن قيام حزب يسمى حزب الامة بينما حالت دون قيام احزاب للناصريين والاخوان والشيوعيين . وهى نفسها التى دعت حزب الوفد للتحايل تحت اسم الوفد الجديد .

وعقلية الحزب الواحد هى التى حكمت فى النهاية وجود هيئة اسمها لجنة شئون الاحزاب السياسية تسمح بقيام الحزب أو لا تسمح . وهى لجنة حكومية بكل معنى الكلمة ـ او تتشكل من رئيس مجلس الشورى وثلاثة وزراء هم وزير العدل ووزير الداخلية ، وزير الدولة لشئون مجلس الشعب ، على ان ينضم اليهم ثلاثة من رجال القضاء يعينهم رئيس الجمهورية فالحكومة هى التى تسمح او لا تسمح بقيام الاحزاب .

ممارسات الحزب الواحد

فاذا ما اجتزنا العقبة المتمثلة فى عقلية الحزب الواحد اصطدامنا بعدها بممارسات الحزب الواحد الصارخة . فمنذ البداية حل حزب الحكومة ايا كان اسم محل الاتحاد الاشتراكى فى مقاره وامواله وفى صحفه وفى اجهزة اعلام الدولة . وفى المقابل ، حظر على الاحزاب ان تكون مقارها فى الاماكن الانتاجية او الخدمية او التعليمية اى انه حرص على ان تكون احزابا بلا قوام طبقى ولا انتماء اجتماعى . عليها مهمة تنظيم المصريين بوصفهم خمسين مليون فردا لا تجمع بينهم علاقة انتاج او خدمات بوصفهم خمسين مليونا من البشر المشاة فى الشوارع او الجالسين على المقاهى . ثم لا أحزاب فى الجامعات ولا اشتغال للطلبة بامور بلادهم فكيف تكون هذه الاحزاب المطالبة بتجميع المواطنين وتمثيلهم سياسيا ؟

وليس أدل على صورية تعدد الاحزاب من حقيقة ان الحزب الواحد نفسه وهو حزب الحكومة المعتمد ليس حزبا بالمعنى الصحيح . فالحكومات تتشكل فى العادة من خارجه وكل وزير يصبح بمجرد التعيين قائدا وزعيما . فاذا خرج من الوزارة انتهت زعامته بل فقد عضويته .

وكذلك الشأن مع المحافظين ورجال الحكم المحلى . بل هو الشأن ايضا مع اعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى والمجالس المحلية كلهم اعضاء فى الحزب ماداموا فى مناصبهم ، فاذا ما تركوها زالت عضويتهم وانفضت علاقتهم بما يسمى الحزب .

إن عقلية وممارسات الحزب الواحد هى المسئولة ليس فقط عن عقم الحياة السياسية وانما عن فسادها ايضا . وهى المسئولة فى الواقع عن حركة التنقلات الكبرى بين الاحزب وبخاصة فى مواسم الانتخابات . فالفرق ليس كبيرا بين حزب الوفد والحزب الحاكم . بل انه ليس كبيرا بين الحزب الحاكم وحزب العمل . وعلى حد قول الدمرداش العقالى النائب السابق لرئيس حزب العمل ، فإنه لو تأملنا اعضاء اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل وكانت تضم ٣٥ عضوا تم انتخابهم فى عام ١٩٨٤ لوجدنا ان ٢٠ عضوا منهم صاروا الآن اعضاء فى الحزب الحاكم .

اننا لا نجاوز الحقيقة اذا قلنا انه على الرغم من ضجيج المعركة الانتخابية الحالية ، فإن المعركة لا تدور فى الواقع بين احزاب متعددة ذات منابر اجتماعية متمايزة . فيما عدا حزب التجمع ، كان الحكومة سوف تنتخب الحكومة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧

صور.. وحقائق.. من الانتخابات

مهندس الدبلوماسية حصل على لقب ابن بلد

كتب ــ خيرى نور الدين :

وكالة البلح شهدت ملحمة من أروع ملاحم الوحدة الوطنية .. حيث قام الدكتور بطرس غالى مهندس الدبلوماسية المصرية بمسيرة وحوله الآلاف من جماهير المنطقة .. وبعض رجال الدين المسيحى والاسلامى

ورغم نجاح بطرس غالى الكبير فى الدبلوماسية السياسية إلا ان نجاحه كان أكبر كدبلوماسى شعبى .. فقد تفاعل مع الجماهير وأخذ أفراد الشعب بالاحضان كأحسن ابن بلد .. طاف بالأزقة والحوارى وسط زغاريد السيدات .. وبعد ذلك انضم للمسيرة

الدكتور عبدالقادر حاتم الذى يتصدر قائمة الحزب الوطنى . وكانت هناك أيضا مباراة فى الهتافات انتهت لصالح الدكتور بطرس غالى .. جاء فيها .. بطرس غالى مرحب بيك كل بولاق بتحييك .

تصوير ــ حسين القاضى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٧



الناخب الصعيدى فى سوهاج.. وحماس جنونى لأبو الذهب ورضوان

كتب ـ بدر أدهم :

معركة الصعايدة فى سوهاج ساخنة :. والجماهير هناك تؤيد بجنون وحماس اثنين من أبنائها .. فى الدائرة الأولى يحتل الدكتور جلال أبو الذهب وزير التموين المقعد الفردى بدون منافسة .. وفى الدائرة الثانية يحتل عبدالحميد رضوان وزير شئون مجلسى الشعب والشورى المقعد الفردى أيضا .. ولا مجال للأسماء الأخرى التى دخلت فى اللعبة لمجرد الظهور فقط .. وتأييد الجماهير لأبو الذهب ورضوان يمتد الى قوائم الحزب الوطنى :. وقد ظهر الشباب كقوة فى الانتخابات وهم يشاركون فى المؤتمرات ويحاورون ويسالون .. ثم تعلو أصواتهم بتاييدهم للحزب الوطنى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



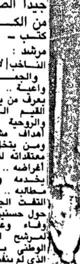
الوزيـــــرة فـــي حـــــي الباطنيــــة

كتب ـ مجدى نجيب :

بدأ مرشحو الحزب الوطني فى الدائرة الرابعة بغرب القاهرة (دائرة المعز) فى التحرك بشكل جماعي مع بداية الأسبوع الحالى لكسب تاييد المواطنين بشكل سريع وباسلوب مؤثر .. وكانت أول اللقاءات الجماعية لهم فى منطقة مساكن قيسون أمس الاول وحضره ٤٠٠٠ مواطن .

وبعد ذلك تطويرا لاسلوب تحركات المرشحين فى الدائرة بعد اللقاءات الفردية والعائلية التى عقدوها فى الدائرة (د. أمال عثمان ود. فتحى سرور ونوال عامر وابراهيم برديسى وخليل حافظ وأحمد سالم وعبدالعزيز مصطفى وصابر الشنوانى وعبدالوهاب بدران) .. وبحق كانت هذه اللقاءات العائلية هامة للغاية لاهالى الاحياء لحل بعض مشاكلهم .

ومن أبرز هذه اللقاءات .. لقاء الباطنية الشهير فى الدرب الاحمر وحضره (د. أمال عثمان وحافظ وسالم وبرديسى والشنوانى) .. فى هذا اللقاء عدد الاهالى مشاكلهم فى حوار هادىء وصريح وكان أبرزها انشاء دار مناسبات لخدمة فقراء المنطقة .. وبالفعل تحرك مرشحو الحزب وتقرر وضع حجر أساس المشروع يوم الجمعة القادم فى احتفال كبير يحضره جميع المرشحين ويوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة والذى قرر مساهمة المحافظة بـ ٨٠ ألف جنيه فى المشروع ، كما قرر الاهالى استكمال المشروع بالجهود الذاتية ، ويخدم المشروع شياخات باب الوزير ودرب شغلان والدرب الاحمر وسوق السلاح .



الجماهير تعرف جيدا الصادق من الكاذب

كتب ـ عيسى مرشد :

الناخب لا ينسى والجماهير واعية .. والكل يعرف من يستغل القيم الدينية والروحية لتحقيق أهداف مشبوهة ومن يتخلى عن معتقداته لتحقيق أغراضه .. ومن يخدمه ويحقق مطالبه .. هكذا التفت الجماهير حول حسنين سلام وفاء وعرفانا لمرشح الحزب الوطني بالجيزة الذى لم ينفصل عن أبناء دائرته أبدا .

تصوير ـ مصطفى عطية :





المصدر : الأهالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٧

إقبال شعبى على مؤتمرات التجمع فى بورسعيد

كتب : محمد السعيد برهان

تشهد مؤتمرات حزب التجمع ببورسعيد إقبالا جماهيريا منقطع النظير .. وهى ظاهرة جديرة بالتسجيل لأهالى بورسعيد الذين يتميزون بوعيهم الشديد ومتابعتهم للمرشحين والمقارنة بينهم وبين مايبذلونه من وعود أو يطرحونه من حلول .

وعبر ثلاثة مؤتمرات عقدت فى شوارع الروضة ، أبو الحسن ، الميناء وشهدها حوالى ١٠ آلاف مواطن كانت هذه المتابعة .

موضوعية بدون تجريح

لوحظ بشكل لافت أن مرشحى التجمع قد أخذوا على عاتقهم تقديم الحلول لكل المشكلات التى يتعرضون لها محلية كانت أم قومية وذلك من خلال برنامج متكامل يخاطبون به الناخبين فى كل المؤتمرات .. كما أنهم كانوا حريصين من ناحيتهم على التزام الموضوعية وعدم الدخول فى أى مهاترات أو انتهاج اسلوب التجريح ، وأكدوا على أنه لاتوجد بينهم وبين أى مرشح فردى أى خصومة لأنه ـ ببساطة ـ لايوجد للحزب مرشح فردى فى دائرة المحافظة ، كما أنه لاتوجد بينهم وبين أى مرشح على قوائم الأحزاب الأخرى أى خصومة أيضا ، وإنما هناك اختلافات جوهرية بين التوجهات والبرامج إن كانت لهم برامج .

وقد تعرض البدرى فرغلى (رأس القائمة) فى كلماته لقضايا الحرية والديمقراطية وكرامة المواطن وأدان كل أشكال القهر والتعذيب البدنى ، وأكد أن التجمع ينحاز وبشكل مباشر للجماهير الشعبية ولفئات العمال والفلاحين والموظفين والمثقفين والحرفيين وصغار التجار .. وتناول مشكلات الميناء وأرزاق عمال البحر ، وكيف تدهورت بهم الحال ، وكيف أن بورسعيد أصبحت تتنفس برئة واحدة هى زوار بورسعيد بعدما تعطلت الميناء .. وكيف أن أحداث الأمن المركزى منعت الزوار عن المدينة فتوقفت هذه الرئة أيضا مما كاد يقضى على بورسعيد .

بورسعيد المدينة الحرة

ثم تطرق الى أوضاع المدينة الحرة وأكد أن فكرة المدينة الحرة ليست بالفكرة الحديثة ، وإنما هى فكرة قديمة ترجع الى ما تتمتع به بورسعيد من موقع فريد ومتميز .. وأدان أى محاولة لشل النشاط الاقتصادى فى بورسعيد ودعا البدرى فرغلى إلى انشاء اسطول صيد تعاونى وصناعات بحرية قوية وتوجيه استثمارات الدولة للمدينة لاقامة مشروعات انتاجية وتطوير ماهو قائم الآن (مصنع الغزل والنسيج ـ الحبال ـ أدفينا ـ الترسانة البحرية .. الخ) .

كما أكد فى كل الكلمات التى القاها حرص التجمع على الوحدة الوطنية بين عنصرى الأمة تحت شعار « الدين لله والوطن للجميع » .

الاسكان والقطاع العام

أما قاسم مسعد عليوه (ثانى القائمة) فقد كان حريصا فى هذه المؤتمرات الثلاثة على أن يتناول المشكلات المحلية ويقدم لها الحلول التى تعاجلها من خلال برنامج الحزب فتحدث عن مشكلة الاسكان وأوضح تفاصيلها المتعلقة بالأراضى والمبانى والسكان . ولحل المشكلة أكد على ضرورة وقف المضاربة على أراضى البناء وتجريمها ، وانشاء شركة حكومية تستفيد من العمالة الزائدة لتوفير مواد البناء وحديد التسليح ، وتعلية المبانى المقامة بعد عام ١٩٧٤ المملوكة للحكومة ، ووقف نهب الأراضى الفضاء غربى وشرقى وجنوبى المدينة وتخصيصها للاسكان التعاونى بعد امدادها بالمرافق مع رفع قيمة القرض التعاونى .. كما تحدث عن مشكلات القطاع العام ومحاولات تصفيته أو بيعه ووقفة حزب التجمع ضد مشروع تعديل القانون ٤٨ الذى كان يستهدف سلب العمال مكاسبهم . وطالب باطلاق حرية النقابات العمالية فى الدفاع عن الشركات والعمال مع دعم القطاع الخاص المنتج وحفزه للمشاركة فى عملية التنمية .

أبطال الصرف الصحى

وتعرض لمشكلة تلوث مصادر الثروة السمكية والصرف المباشر دون تنقية فى بحيرة المنزلة وقناة السويس (وهى مسطحات مائية راكدة) وتساءل عن دور نواب بورسعيد السابقين لايقاف هذه الكارثة .. كما أكد على بطولة عمال وفنيى ومهندسى الصرف الصحى بالمدينة الذين يعملون فى ظل أقسى الظروف ولم يدافع عنهم نائب واحد .

وفى مجال الخدمات العلاجية طالب ـ بعد بضرورة الزام الدولة بمجانية العلاج ، وتثبيت أسعار الأدوية ذات الاستخدام الشعبى مع دعم مصانع القطاع العام المنتجة للدواء ، واخضاع اسعار المستشفيات الخاصة لضريبة تستخدم لتمويل المستشفيات الحكومية ، ودعم معامل تحليل الاغذية بالمناطق الطبية والبوانى .

مشاكل العاملين

وطرح ابراهيم الجندى (عضو نقابة التطبيقيين لاربع دورات متتالية) حلولا عملية لمشكلات العاملين فى القطاع



الحكومى والعام وركز على مشكلات العاملين فى هيئة قناة السويس وعمال الرباط وشركات البحر والتطبقيين ، وأكد على أن حماية حقوق العمال ورعايتهم هى السبيل الرئيس لزيادة الانتاج ورخاء مصر .

وتحدث محمد الوكيل المحامى عن الديموقراطية الحقيقية وعلاقة النائب بالناخب ودور النائب تحت قبة البرلمان وتجربة شعب بورسعيد مع نواية السابقين وكيف أن هؤلاء النواب قد خالفوا شروط العقد الذى أصبحوا بموجبه ممثلين عنه ومعبرين عن أمانيه .. وهو مالم يحدث .

صندوق الخديوى

وخاض اسماعيل مناع فى بحر الديون الذى أغرقت فيه مصر .. وتدخلات صندوق النقد الدولى .. وأوضح كيف أن كل مصرى أصبح مدينا الآن بالفى جنيه وأن الاسرة التى تتكون من خمسة أفراد تعتبر مدينة بعشرة الاف جنيه بسبب سياسة الدولة التى أغرقتنا فى الديون .. كما قارن بين الأوضاع فى عهد الخديوى اسماعيل وأوضاع مصر الآن ووجه التشابه بين شروط صندوق الدين وصندوق النقد الدولى الذى يفرض شروطه على الادارة المصرية مما يفقدها استقلالها فى حرية اتخاذ القرار ، وأكد أنه لاحل للمشكلة إلا بالغاء سياسة الاستيراد بدون تحويل عملة وانتهاج سياسة اقتصادية مستقلة لاتعتمد على المعونة الاجنبية واطلاق طاقات الشعب فى الانتاج .

وفى كل مؤتمر كانت الجماهير تهتف لمرشحى التجمع ولأن مديرية الأمن لاحظت رغبة المواطنين من غير المرشحين فى التحدث عن تأييدها لمرشحى التجمع أصدر مدير الأمن تعليماته بعدم السماح لغير المرشحين بالتحدث من الميكرفون .

الأمن المركزي يحاصر قرية بالدقهلية بعد سقوط عدد من الجرحى

الداخلية وراء الأحداث الطائفية بكفر الشيخ

مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات العامة ، تزايد استخدام الحزب الحاكم لاساليب العنف للتأثير على الناخبين حاصرت قوات الأمن المركزي قرية بالدقهلية ، بعد اشتباكات بين مناصري الحزب الحاكم وانصار احزاب المعارضة واصدر حزب التجمع بيانا حمل فيه وزارة الداخلية مسئولية أحداث الفتنة الطائفية التي وقعت في قرية شباس الشهدا بكفر الشيخ في الأسبوع الماضي ، وانتهزتها الداخلية فرصة للقبض على عبد العزيز حرب المرشح على قائمة التجمع ، واعتقاله بمقتضى قانون الطوارىء .

وكانت قوات الأمن المركزي قد حاصرت قرية طنبول الكبرى مركز السنبلاوين بالدقهلية منذ صباح السبت الماضي فور وقوع اشتباكات وصلت الى حد اطلاق النيران التي أصابت عددا من المواطنين من بينهم اثنان في حالة خطيرة .

واعتقلت قوات الأمن عددا من أهالي القرية وفرضت حراسة مشددة على المستشفى العام بالسنبلاوين لحماية المصابين .

وكان أحد أنصار الحزب الحاكم قد أطلق نيران مسدسه على أحد أنصار الوفد فأصيب في فروة رأسه ، وذلك أثناء مناقشة بينهما .

واحتشد أنصار حزب الوفد واعتدوا على الجاني بجنزير في رأسه وساقيه .

حاصرت قوات من الشرطة والأمن

(البقية ص ٤)

عبد العزيز حرب



لامن المركزى يحاصر قرية فى الدقهلية بعد سقوط (بقية ص ١)

المركزى القرية ونقل المصابون الى المستشفى العام فى غيبوبة كاملة ولم يتم استجوابهم حتى مساء الاحد الماضى . تصاعدت الاحداث فى اليوم التالى ، اذ إنضم أنصار التحالف الى أنصار حزب الوفد ضد أنصار الحزب الحاكم ووقعت اشتباكات بالشوم والمطاوى سقط على أثرها عشرة من الجرحى .

ألقت قوات الامن القبض على عدد من المواطنين من بينهم محمد أحمد أنور السباعى ، وعبد الشيمى عبد الكريم ، وفتحى مصطفى العشرى ، وجلال عبد اللطيف ، وسيطرت على الموقف .

ووقعت اشتبكات يوم الخميس الماضى بشارع عبد المنعم بالسنبلاوين بين أنصار الحزب الحاكم والتحالف والمرشحين المستقلين .

وكانت امانة حزب التجمع بمحافظة كفر الشيخ قد وجهت فى الاسبوع الماضى اتهاما الى وزير الداخلية بتدبير حوادث الحرق وأحداث الفتنة الطائفية فى قرية « شباسى الشهداء » والتى اشرف كبار قادة الداخلية على تنفيذها . وقال الحزب فى بيان صدر يوم الأحد الماضى اننا « نعلن لجماهير الشعب المصرى أن الداخلية تجاوزت مرحلة تلفيق الاتهام للشرفاء من أبناء الوطن الى مرحلة تدبير حوادث الحرق وقتل البسطاء من الناس » .

وتعليقا على قرار وزير الداخلية باعتقال اثنين من أعضاء الحزب فى كفر الشيخ واتهامهم بالتحريض على الفتنة الطائفية ، قال البيان : « لقد اختار حزب التجمع طريق التحول الديمقراطى ، وقبل اعضاؤه ولا يزالون التعرض للعسف والاضطهاد ، بل وقبلوا تلفيق القضايا والاتهامات ، كضريبة لاختيارهم هذا الطريق ، باعتبارهم طليعة لشعبنا الصامد المثابر » « ان اعتقال عبد العزيز أبو حرب قبل الانتخابات هو اعلان بفشل أجهزة التزوير فى اسقاطه وتاكيد لنجاحه جماهيريا » .

وكانت شباسى الشهداء قد شهدت أحداثا طائفية يوم الجمعة الماضى هوجمت خلالها بعض بيوت المسيحيين بالقرية وقد بدأت الاحداث يوم السبت قبل الماضى خلال تشييع جنازة بالقرية (مركز دسوق) حاول خلالها بعض شباب الجماعات الاسلامية وأحد أعضاء الحزب الوطنى اثارت الجماهير ضد الاقباط بحجة تحويلهم لمضيفة يملكها أحدهم الى كنيسة لاتبتعد عن الجامع الا بنحو ٣٠ مترا .

وفى يوم الجمعة وبعد الصلاة ، وفى حضور رجال المباحث وقوات الامن التى صلى بعض أفرادهما داخل الجامع قام بعض المتطرفون بتحريض المواطنين على الهجوم على بيوت الاقباط لاحراقها ، وأصيب أحد المواطنين بطلق نارى مجهول فحمله المتظاهرون وجروا به لاستثارة المشاعر ضد الاقباط ، ولجأت الاسر القبطية الى منزل عائلة مسلمة مجاورة للمكان .

ألقت قوات الامن القبض على ٦٣ مواطنا من أبناء القرية من بينهم عبد العزيز أبو حرب المرشح على قائمة حزب التجمع ، وعبد العظيم الشهاوى أمين الحزب بالقرية . أقر رئيس المباحث الجنائية بدسوق « عزت أبو القاسم » أمام النيابة أن أبو حرب والشهاوى لم يكونا موجودين فى مكان الأحداث عند وقوعها ، واعترف أمام النيابة ان الامن كان يعلم منذ أيام باتجاه بعض العناصر لتدبير هذا الحادث فى مكانه وزمانه ولم تتجاوز اجراءات الامن – حسب أقواله – عن تواجد ٧ من الضباط و ١٥ مخبر سرى وحوالى ٥٠ أو ٦٠ جندى فى مكان بعيد عن موقع الاحداث .

كما اعترف صلاح أبو ريه مفتش المباحث الجنائية بالمديرية فى التحقيقات ، بان القوات كانت غير كافية رغم قيام قيادات الامن بالمحافظة بالصلاة فى مساجد القرية .

ونسب الضابط عزت أبو القاسم الى عبد العزيز أبو حرب انه اثار البلبلة بين أهالى القرية فى الايام الخمس السابقة على الحادث !

وقد حضر التحقيق امام النيابة مع المتهمين يوم السبت الماضى ٢٥ محاميا هم أعضاء لجنة الحريات محكمة دسوق ومعهم د . جلال رجب عضو مجلس نقابة المحامين ومقرر لجنة الحريات بها . وقبل ان تنتهى النيابة من التحقيق المبدئى أصدر زكى بدر وزير الداخلية قرارا باعتقال عبد العزيز أبو حرب وعبد العظيم الشهاوى .



المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٨٧

د. المحجوب : يرد على مزاعم المعارضة

دمياط ـ محمود شعيب :

الدكتور رفعت المحجوب يرد على مزاعم احزاب المعارضة التي تتحدى الحزب الوطني وتتوارى خلف شعارات الشريعة الاسلامية وصرح أن الله تعالى لم يخصهم وحدهم بالاسلام بل اننا جميعا مسلمون وهم يضللون الناس ونحن لا نزايدهم لاننا مسلمون نؤدى الصلاة والزكاة ونصوم رمضان وكفى قول الله تعالى « ان المساجد لله فلا تدعو مع الله أحدا » . وانهم يندسون بين الناس بغية اثارة الفتنة والخلاف بيننا فهم أشداء على أنفسهم رحماء على أعدائنا وانهم يريدون أن نكون لبنانا أخرى ويريدون الوقيعة بيننا ليصلوا الى الحكم عن طريق اطلاق الشعارات التى لا نرضى عنها ونحن مسلمون . والاقباط أخوة لنا . وقد اوصى الرسول عليه الصلاة والسلام باقباط مصر خيرا وكان الرسول قد تزوج بمارية القبطية تعبيرا عن الوحدة الوطنية كما أخذت من مزاعمهم وتجاهلهم الذى يريد أن يعيد الاقطاع مرة ثانية وهذا مستحيل الا اذا خرج فاروق من قبره .

ويقول الدكتور رفعت المحجوب أننا متمسكون بمبادىء ثورة ٢٣ يوليو التى قادها الزعيم جمال عبد الناصر ورفاقه والتى حققت للعامل والفلاح نسبة ال ٥٠٪ ومجانية التعليم والاصلاح الزراعي والمكاسب الشعبية التى لا يفرط فيها أبناء الشعب .

د. رفعت المحجوب

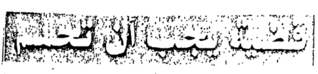
رد على الأحزاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٨٧



قضية يجب أن تحسم

بمناسبة الانتخابات .. وقعت المعارضة عامدة متعمدة في إيهام الراى العام بأن الصحف القومية بانحيازها للحزب الوطني الحاكم .. ترتكب جريمة .. وقد امتد هذا اللبس لاذهان البعض حتى الصحفيين منا .. وصورت المعارضة الامر على انه اتهام .. مع ان الامر غير ذلك ..

ولابد من مناقشة هذه القضية وحسمها ... فالصحف القومية المفروض انها تعبر عن الراى العام كله .. ومادامت الاغلبية في الراى العام قد اختارت الحزب الوطني في الانتخابات الماضية باغلبية ساحقة .. فالمفروض ايضا ان تعبر الصحف القومية في سياستها العامة عن الحزب الوطني بنفس النسبة التي حصل عليها في الانتخابات دون ان تغفل بالطبع التعبير عن رأى الاقلية . وهو ما يحدث الان .

ان الصحف القومية تؤيد حكومة الاغلبية التي ارتضاها الشعب وتعبر عنها .. وتنتقدها اذا اخطأت وهذه قمة الديموقراطية .. وفي نفس الوقت تفسح الصحف القومية مكانا لكتاب كبار ينتقدون الحكومة بأقسى مما يكتب في صحف المعارضة نفسها .. وتنشر الصحف القومية كتاباتهم بصدر رحب وهذا ايضا ترسيخ للديموقراطية .

واذا حدث لاقدر الله ان حزبا آخر حصل على الاغلبية فمن غير المعقول ان تظل الصحف القومية على تأييدها للحزب الوطني بل حتما ستتغير سياستها لتأييد الحزب الآخر الجديد وسينتقل الصحفي او الكاتب المؤيد للحزب الوطني الى مقاعد المعارضة .. ونرجو وقتها ان يفسح الحزب الجديد لكتاب المعارضة مكانا ولو صغيرا لكي يعارضوا كما تفعل صحف الحزب الوطني الآن .

فما هي جريمة الصحف القومية .. ولماذا لم يطلق عليها الصحف الحيادية اذن .. وكيف تقف على الحياد وهي ملك للشعب الذي انتخب الحزب الوطني .. وهل لو كانت الصحيفة ملك لافراد .. هل كانت ستقف على الحياد .. ام ستعبر عن الراى الذي يرتضيه اصحابها .. وهل كان سيترك لاى كاتب معارض ان يعارض ؟!

لابد ان تنحاز الصحف القومية للحزب الوطني .. حزب الاغلبية وان ينحاز كل صاحب راى لرايه .. واذا كان كتاب المعارضة يجدون الانضمام للصحف القومية تهمه .. فلماذا يتركون انفسهم حتى الان مقيدين كعاملين في الصحف القومية .. ولماذا يتقاضون مرتباتهم حتى الان من الصحف القومية دون ان يؤدوا عملا بها .. ويأخذون عرق الكادحين منا .. دون خجل او كسوف . ثم يتشدقون بالمبادىء .

جلال السيد



عاطف صدقي يشهد اليوم المؤتمر الانتخابي للحزب الوطني بالخليفة

يشهد د. عاطف صدقي رئيس الوزراء مساء اليوم المؤتمر الانتخابي الذي ينظمه الحزب الوطني بحي الخليفة تأييدا لمرشحي الحزب بالدائرة الثانية بالقاهرة (جنوب) التي تمتد من الخليفة الى التبين .

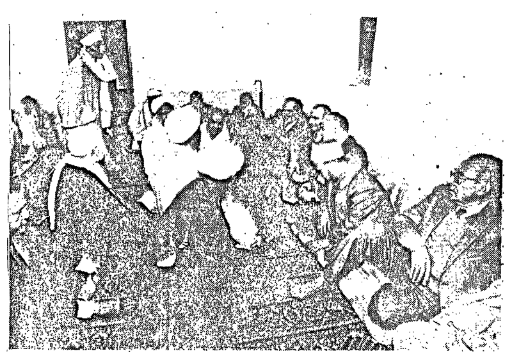
يشهد المؤتمر أيضا د. محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وصفوت الشريف وزير الاعلام وجميع مرشحي الحزب الوطني وفي مقدمتهم د. جمال السيد وزير الانتاج الحربي المرشح للمقعد الفردي ود. محمد محجوب وزير الأوقاف المرشح بالقائمة وفايدة كامل وعطية أبو سريع نائبا الخليفة .



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لقاء « العربان » فى المضيفة

كتب محمد عبدالمقصود :

التقى الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور مهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى والمرشح للمقعد الفردى فى الدائرة الثانية بجنوب القاهرة عن الحزب الوطنى . التقيا برؤساء قبائل العربان الذين يعيشون فى المنطقة من التبين حتى الخليفة فى مضيفة احد رؤساء القبائل بدار السلام . ودار حوار من القلب للقلب أعلن رؤساء القبائل تاييدهم لمرشحى الحزب الوطنى ونحروا الذبائح احتفالا بزيارة الوزيرين لهم .. وقد جلس جميع الحاضرين على الارض على الطريقة العربية ومعهم حلمى عبدالرؤوف مرشح الحزب الوطنى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاخبـــار

التاريخ : ١٩٨٧/٢/٢٦

في دائرة المشاهير :

والى .. وصوفى واجتماع شـــعبى فى الفيوم
قصة الامام الكفيف .. ومشكلة القراءة والكتابة

الصورة من داخل دائره المشاهير تكاد تكون مختلفة تماما عن الانتخابات السابقة .. فبعد ان تم تطبيق نظام القوائم الانتخابية في الفيوم الدائرة التى تضم كثيرا من المشاهير من بينهم الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى والدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب الاسبق (المرشحان حاليا) واهالى عائلة الباسل (العائلة التى ضمت اسماء كان لهم اكبر دور فى ثورة ١٩١٩) وفى هذه الدائرة عام ٧٩ و٨٤ اغلقت تماما لصالح الحزب الوطنى ولم يحصل فيها اى حزب معارض على مقعد واحد فهل تتكرر هذه الصورة فى الانتخابات القادمة .

تحقيق

بدر الدين ادهم

واذا استعرضنا المقار الانتخابية فان بوابة والى بالنزلة (المقـر الانتخـابى للدكتور والى) تزخر وتموج بتحـركات لا تهدأ حيث تعقـد يـوميا ـ سـواء بحضور د . والى او انشغاله فى مؤتمرات حزبية خارج الفيوم ـ الندوات واللقاءات الشعبية حيـث يتحـدث المـواطنون انفسهم عن انجـازات مـرشحهم على المستوى المحلى (مستوى الفيوم) او على المستوى القـومى (انجـازات فى وزارة الزراعة والعمل الحزبى) .

ورغم برد الفيوم الشديد فان هـذه الجلسات لاتنفض الا فى ساعة متـاخرة من الليل .

حوار بين الانصار

كما ان هناك تقليدا جديدا فى هـذه الجلسات حيث يدخل انصار مـرشحين اخرين هذه الجلسات ويدور حوار بيـن الانصار دائما ما يبدأه كبيـر الجلسـة وايضا ينهيه دون السماح لاى تحـركات مريبة او تدخلات مـريبة او تـدخلات صبيانية تسمح بانهيار شكل العـائلة فى الفيوم .

اقواس النصر من التبرعات

ولان الفيوم دائـرة متسـعة فقـد يستعجب احد اذ انه كيف تـم تغـطية مداخل طرق المدينة والمحافظة باقواس النصر التي كتب عليها نؤيد والى والقائمة واسفلها كتب توقيع المتبرع بهذه اللافتة

وكانـه يقـول ان التبـرعات للتـأييد والترغيب وليس دليلا على ان الحـكومة تساند مرشحى الحزب الوطنى .

غرفة عمليات
فى ابو طالب وطامية

وعلى جانب اخر فان قرية ابو طـالب المقر الانتخابى للدكتور صوفى ابوطالب صاحب فكرة انشاء جامعة الفيوم والتى ظهرت الى النور فى شكل كليـات تـابعة لفرع جامعة القاهرة بـالفيوم .. تـكاد تكون قرية لاتنام .. فقد جنـد النـاس انفسهم فى خـدمة مـرشحهم القـديم الجديد الذى رشح نفسـه فى المقعـد الفردى .

ولا يختلف الحال هنـاك بـالنسبة للدكتور صوفى هذه المرة عن انتخـابات ٧٩ الذى كان يحصل فيها على اصـوات الدوائر الاخرى حيث لـم يـكن نـظام القوائم مطبقا فى ذلك الـوقت وجـولات الدكتور صوفى زعيم المرشحين للمقعـد الفردى تبدأ فى التاسعة يوميا وتنتهـى بين العاشرة والرابعة من الفجر وكعادته يستقبله كبار عائلات الفيوم والاعيـان بنحر الذبائح كتقليد قديم عند الاعيـان لتكريم المرشح ورغم ان لافتاته قليلـة فان الجماهير تتجمع عليه .

لقد قام الشيخ سيد محمد ابـراهيم ابو السعود من الاعيان الذى القى فيـه خطبة عصماء تـؤكد دعـم الفـلاحين لصوفى .

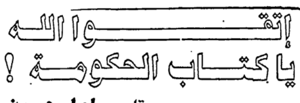
المنشورات بالمنازل
والاسلام هو الحل

واذا كان هذا هو الحال لمـرشحى الحزب الوطنى الذين تشير الدلائل اليهم باكتساح كبير فى التاييد والاصـوات الا ان دعـاة مـرشحى حـزب العمـل (التحالف) قد انتشرت وبدأت الحملة تتوسع كلما اقتربنا من نهاية المشـوار فقد قامت مجموعات من الشباب بتوزيع منشورات « الاسلام هو الحل فهيـا الى العمل » على المنازل .

قصة الامام الكفيف

وعلى صعيد ثالث فان اهالى الفيـوم يتحاكون بقصة الامام الشهير الـكفيف امام اشهر مسجد هناك وهـو مسـجد سيدى الروبى حيـث رفضـته لجنـة الترشيح لانه كفيف خاصة أن القـانون يشترط ان يكون المرشح ملما بـالقراءة والكتابة ووقف الامام مدافعا عن نفسـه امام القاضى فبدأ الدفاع بالقاء سورة من القران الكريم وهى سـورة عبس فقـال الرجل « عبس وتولى ان جاءه الاعمـى ومايدريك لعله يزكى » ودافع الرجل عن الاعمى لان الله دافع عنه من قبل وقـال لقد تم قبولى من قبل وانا مـرشح عـن الحزب الوطنى لمدة دورتيـن ولمـاذا لايقبلوننى الآن وانا مـرشح التحـالف (العمل والاخوان المسلمين والاحرار) والإمام الكفيف هو الشيخ عبـدالتواب عمر .

هذه هى الصورة فى دائرة المشاهير حيث يتربع على القمـة فيهـا الـوطنى وينافس على المقاعد الاخرى الـوفد فى معقله فى تطون واطسا والعمل والتحالف على مستوى الدائرة .. كل هذا يحـدث وهناك احزاب لايذكر لها اى تحـركات كالامة والتجمع اللـذين قـالا عنهمـا قياداتهما انهما لايخططان لـلانتخابات هذه المرة بل للمرات القادمة .



بقلم : عادل حسين

بدأت الهجمات تتركز على التحالف الذى تمثله قائمة حزب العمل .. ونلاحظ أن أعصاب المتهجمين فالتة .. ولكن لهم حق ، ونحن نعذرهم .. فالتحالف الذى حققناه حدث خطير فعلا ، ومن شأنه أن يثير الهلع والذعر لدى كل المعادين للاسلام ، وكل الكارهين لخير الأمة وصلاحها .

وإذا كان كثير مما كتب يستحثنى للرد والتعليق ، فإن « المصور » أحق من غيره بالمقال الأول ، ردا على « مجاملة » الاستاذ مكرم محمد أحمد الذى أسر الى منذ ثلاثة أسابيع أنه سينشر سلسلة للاستاذ فرج فودة يهاجم فيها التحالف .. وقد أضاف يومها (وهذا ما أدهشنى) أننا لا ينبغى أن نأخذ الموضوع باعتباره موقفا من « المصور » ضدنا ، فالأمر مجرد ممارسة لحرية النشر ، فقلت انه لاشك ينكت . إذ كيف يتعاقد « المصور » مع كاتب بعينه ، ودون غيره ، ليكتب مقالات من المعروف سلفا أنها تهاجم أناسا بعينهم ودون غيرهم .. ويكون هذا كله مجرد صدفة ومجرد حب لحرية الرأى ؟! وقلت لمكرم : كأنك بهذا تريد أن تقنعنى بأن سوابقك فى الانتخابات الماضية كانت أيضا على سبيل الصدفة ، حين فتحت صفحات « المصور » أمام الاستاذ حسين احمد أمين ليهيل التراب على كل مقدسات المسلمين ؟ هل كان الأمر فى تلك المرة أيضا مجرد ليبرالية وسعة صدر ؟ ثم لم نلحظ يا أخى أن سعة صدرك وليبراليتك ذات اتجاه واحد فقط ؟!

بالفعل كان حديث مكرم عن صدفة استكتابه لفرج فودة نكته عجيبة ، ولكنه ألف هو بنفسه نكتة أعجب حين كتب فى العددين السابقين من « المصور » تحليلات طويلة وصفها فى كل مرة بأنها تقرير محايد ! .. محايد ؟! حرام عليك يا رجل !

***

□ ما ذكره الاستاذان فودة ومكرم فيه بالتأكيد ما يستحق الوقوف عنده . على الاقل لننبه القارىء الى أن كثيرا مما قيل يعرف أصحابه أنه لا يصمد لأية مناقشة جادة ، ويعرف أصحابه أنه لا علاقة له بما



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٧

نحن بصدد بحثه ومواجهته هذه الايام .. وإلا ما معنى أن يذكروا الناس بخصومات نشبت منذ أربعين عاما ، ليصلوا من ذلك الى أن التعاون الحالى بين حزب العمل والاخوان مستحيل ؟! ألا يعتبر هذا نكتة سخيفة ثالثة ؟! نحن لا ننكر أن مصر الفتاة والاخوان كانا جهتين ولم يكونا فى الماضى جهة واحدة . ولا ننكر أن هناك خلافات فرقت بينهما . أحيانا كان اللدد فى الخصومة يشتد ، وأحيانا كانت الخلافات تضيق . كل هذا صحيح لا ينكر ، ولكن صحيح أيضا أن هذه الخلافات مهما علت نبرتها كانت فى أمور فرعية تفصيلية ، وكان هناك دوما اتفاق فى الاصول والمبادىء العامة .

ولا ننسى أنه فى نهاية الحرب العالمية الثانية كان المرحوم الاستاذ أحمد حسين فى بداية الثلاثينات من عمره ، وهذا الجيل كله ، بحسناته وسيئاته ، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وسيجزى الله كل نفس بما كسبت .

★★★

□ .. ولكن مالنا نحن وكل ذلك ؟ من زعم ان اتفاقنا خلال الخمسين عاما الماضية هو الأساس الذى نقيم عيه (أو لا نقيم) تحالف اليوم ؟ أيا كان الرأى فى تاريخ السنوات الماضية وما تم فيها ، فان التحالف نشا عام ١٩٨٧ (عام ١٤٠٧) ليواجه مشاكل ١٩٨٧ ، والمشاكل المتوقعة حتى بداية القرن الحادى والعشرين ، أى أنه نشا من أجل الحاضر والمستقبل ، فلم لا تناقشون الامر ودواعيه وفق هذا المعيار ؟ اذا كنا ننصح بالا تصرفنا المناقشة حول الستينات عن مواجهة تحديات اليوم ، فهل يعقل أن نجد من يسعى الى اغراقنا فى مناقشة ما دار فى الاربعينات ؟

□ عجيب هذا الولع المفاجىء بالغرق فى التاريخ . الاستاذان مكرم وفودة استطردا طويلا فى الحديث عن التاريخ « الارهابى » للاخوان المسلمين ، أيضا منذ أربعين أوثلاثين عاما . ومعروف أننى لا أنتمى للاخوان ، ولى معها بعض الخلافات ، ولكن حديث مكرم وفودة كان استفزازيا فى الحقيقة ومليئا بالمغالطات .. ومع هذا لا أتصور أننى سأنزلق الى الرد على هذه الافتراءات ، وسأسال الاخوان أن يكظموا غيظهم ويتجاوزوا هذا إالنغ .. وإلا هل سنناقش وسط الأزمة الحالية ملابسات مقتل المستشار الخازندار وتقييم مقتل النقراشى باشا ... الى اخر ما أثاروه ؟! عيب والله أن يقال هذا الهزل فى موطن الجد . عيب والله أن يصرف النظر عن مشاكل الناس الحاضرة ، وفى موسم الانتخابات كى نبحث فى مثل هذه الأمور .

★★★

□ الاستاذ مكرم حاول أن يحرف أنظارنا وأنظار الناس بإرجاعنا الى أحداث إنقضت ومات أصحابها (أو أغلبهم) .. وبعد هذا قفز الى اصدار أحكام ضد حق الاخوان فى الترشيح للانتخابات . وقد استخدم لهذا الغرض حجة جديدة مفادها أنهم جماعة حلت عام ١٩٥٤ ، وقد زاد وعاد كثيرا فى مسالة أن الجماعة فقدت شرعيتها القانونية . وأحسب أن الاخوان لديهم ما يردون به على هذا الاستعداء للسلطات ، فمن الناحية القانونية لا يعنى حل الجماعة أنه لا يحق لاى مواطن ان ينتمى الى فكر هذه الجماعة !

ولكن منذ متى يكتب مكرم وقد حصر نفسه فى مسائل القانون ونصوصه ؟ عهدنا بك أنك كاتب يهتم بالجوانب السياسية فى المقام الاول . وأذكر أنك حين سلطت حربك ضد الاخوان وتحالفهم مع الوفد (عام ١٩٨٤) لم تكن تهتم كثيرا بقانونية ترشيحهم على قوائم حزب الوفد . لقد ركزت هجومك أيامها على ما اعتبرته خيانة من الوفد لمبادىء ثورة ١٩١٩ التى تتصور - سامحك الله - أنها كانت ثورة دنيوية (علمانية) .

لم لا تفعل الشىء نفسه هذه المرة ، فتترك هذا الحديث القانونى الذى لا تتقنه وتتكلم مباشرة عن المضمون الفكرى والسياسى لتحالف العمل مع الاخوان ؟

★★★

□ نعم .. ما هو المضمون الفكرى والسياسى ؟ أنت تتجاهل أن هناك دلالة فكرية وسياسية ، وتصور الامر كما لو كان مجرد لعبة انتخابية لا أكثر .. هل يصح يا مكرم أن تقول ان ابراهيم شكرى مجرد رجل يسعى لدخول مجلس الشعب منتخبا ؟ هل ابراهيم شكرى يحسد الاستاذ فؤاد سراج الدين منذ الانتخابات السابقة لان الاخير كسب من تحالفه مع الاخوان ؟ هل ابراهيم شكرى أتعسه أن الاستاذ ممتاز نصار أصبح زعيما للمعارضة بدلا منه ؟!

ما هذا الهراء ؟ كبرت كلمة تخرج من أفواهكم ايا أستاذ أنت بهذا الكلام لا تهين شخصا .. أنت تهين أمة وتهدم رموزها ومفاخرها .. لمصلحة من تهيلون التراب على كل ما يمكن أن يكون قدرة طيبة للشباب ؟ هل من المصلحة الوطنية أن تسب محمد فريد ؟ ألا ان ابراهيم شكرى هو فريد عصرنا ان لم تكن تعلم .

إعلم يا سيد رعاك الله أن شكرى تجاوز السبعين ، أى أنه من جيل سراج الدين .. ودون أية نية فى الاساءة لأحد ، فان الخلاف بين طبيعة الرجلين قديم . واذا كان شكرى لم يحسد سراج الدين وهو فى أوج الشباب وفى سن التطلعات ، اذا كان لم يحسده فى السابق بسبب الوزارة أو الباشوية ، فهل سيحسده اليوم ، فى خريف العمر ، لانه لم يصبح زعيما للمعارضة ؟!

ابراهيم شكرى كان صنو سراج الدين قبل ١٩٥٢ من حيث الوسط الاجتماعى . فكلاهما كان ضمن « أصحاب المصالح الحقيقية فى البلاد » حسب تعبيرات الانجليز فى ذلك الزمان ، كلاهما كان ضمن الطبقة العليا « صاحبة الابعديات » ، التى يختار الوزراء من بين أبنائها .. وقد اختار كل من الرجلين طريقة ، والطريق الذى اختاره شكرى هو أن ينخرط فى صفوف حزب مجاهد لا يرضى عنه الانجليز ولا ترضى عنه السراى ، فحرم نفسه (باختياره) من أن يكون باشا أو يكون وزيرا .. ولكن لم يحرم نفسه من رصاص الانجليز ، فكاد أن يستشهد برصاصهم فى ثورة ١٩٣٥ ، وهو لم يحرم نفسه من السجون والمعتقلات .. وهو لم يبخل على الجهاد : بماله ، وقد شرفه الشعب بثقته ، وأدخله الى البرلمان فى كل انتخاب منذ ١٩٥٠ ، فهو ليس محروما من هذه النعمة ، وهو ليس مستعدا بالتالى لاجراء أية تنازلات يأباها ضميره الوطنى من أجل أن ينال هذا المطلب .. ثم ما هو المبرر لقبول أية تنازلات بالنسبة لانسان تجرد تماما من أى تطلع لمطمع شخصى ؟ ولم يستفد من العمل العام مليما (ولكن دفع ودفع ودفع بفضل الله !) .

ان ابراهيم شكرى تقدم بمشروعات قوانين لتحديد الملكية (٥٠ فدانا) وللضرائب التصاعدية فى برلمان ١٩٥٠ ، وكان تطبيق هذه القوانين يصيبه هو قبل أى انسان اخر .. ولم نذهب بعيدا ؟ ان هذا الرجل الذى تجاوز السبعين لن يلومه أحد إن أعلن تقاعده وسط احفاده ، ولن يلومه أحد ان هو شارك فى العمل العام بالاسلوب اللين الشائع بين أغلب القيادات . ان

هذا الرجل الذى عرف أبهة المناصب وعرف كيف يستقبل الوزراء والكبراء ، يختار نمطا من العمل السياسى يجعله يذرع القرى والكفور والازقة على أقدامه ، ويفترش الارض ليأكل ويتحادث مع البسطاء .. هذا الرجل الذى لا يهدأ يتكلم بقلبه ليلا ونهارا لينشر الايمان بالله ويبشر بالصدق والامل بين المستضعفين من أبناء أمته . هذا الرجل يقبل راضيا عنت الجاهلين وتطاول السفهاء على شخصه ، وأحيانا كان التطاول بالعصى .. بل كان التهديد الذى يفتح له صدره يصل أحيانا الى حد شروع المجرمين فى قتله .. ألم يقتحم طرابلس وبيروت فى أثناء الحصار لكى يثبت تضامن أهل مصر مع جهاد الفلسطينيين ضد الصهاينة ؟

لا أحسب أننى أضفت الى هذا القائد أية أوصاف زائدة . فالصحيح أننى لم أحط بكل أوصافه ومواقفه .. انه رمز لكل ما هو نبيل ورائع وأصيل . ومثله لا يناقش أبدا على النحو الذى فعله مكرم وأصحابه .

★★★

□ حين يرحب شكرى اذن (باسم حزب العمل) بالتعاون مع الاخوان المسلمين لا يصح أن يقوم التحليل على أساس أن التعاون سيحقق مغنما شخصيا . فالمسالة عند طرفى التحالف اكبر وأعز من ذلك ، وما يفرحهما أو يتعسهما يقاس بمعايير تختلف تماما عن معايير الاخرين الذين تعود صحفيو الحكومة على مخالطتهم والكتابة عنهم .

□ الا إن كل هذا الاكبار « لفريد » عصرنا ، لابراهيم شكرى ، لا يعنى بطبيعة الحال أنه فوق المساءلة والنقد ان تصرف على نحو لا نفهمه أو لا نقبله .. ولكننى أقول بكل أمانة (وأنا أتكلم هنا عن نفسى وعن كل من يعرفون قدر الرجل) أراجع نفسى أكثر من مرة قبل أن أعترف بخلاف معه . اذا حدث بينى وبينه خلاف ان بدا لى أنه أخطأ سأستبعد قطعا أن يكون الخطأ عنده راجعا الى منفعة صغيرة كسبها .

هذا .. اذا كانت هناك بقية من أخلاق وآداب !

★★★

لا شك أن ابراهيم شكرى سعى مع المخلصين من أعوانه وأبنائه لكى يتحقق التحالف . ولا شك أن الاخوان سعوا بدورهم لانجاز هذا الذى تحقق . فما السبب ؟ ان التحالف لتجاوز حاجز الـ ٨ فى المائة مسالة مشروعة لمواجهة مكر المفسدين أصحاب القوانين المشوهة ، وما ننكره هو أن يكون هذا الحرص على دخول المجلس بسبب شهوة الزعامة لدى ابراهيم شكرى وصحبه او لدى الاخوان ، فالحرص مصدره رغبة أكيدة فى تحقيق الحرية والعدل .. وبتعبير اخر : تطبيق الشريعة التى هى نظام متكامل للمجتمع .

■ نحن تحالف اسلامى ، هذه هى الحقيقة التى يريد خصومنا أن يتجاهلوها .

لستم أيها الخصوم فى مواجهة الاخوان وحدهم ، أنتم فى مواجهة أغلب القوى التى ترى أن الاسلام هو الأصل والمنطلق فى النهضة المستهدفة . على هذا اتفق حزب العمل مع الاخوان والأحرار ومع عدد من المستقلين . لتختلفوا مع الاخوان ما شاء لكم الاختلاف . ولكن ما رأيكم فى اعتماد الاسلام أساسا لحل مشاكلنا ؟! هذا هو السؤال المحدد الذى نطالبكم بان تعلنوا رأيكم فيه ، ودعكم من المماطلة والتهرب تحت حجة أنكم ضد الاخوان أو ضد تاريخهم ، أو لان الاخوان جمعية غير شرعية حلت عام ١٩٥٤ .. ما رأيكم فى الاسلام دينا وحضارة ؟ هذا هو السؤال المحدد الذى فرضناه على الساحة السياسية حين انشانا التحالف ، هذا ما نريد أن نسمع رأيكم فيه .

■ ولا داعى لاستخدام الاقباط فى هذا الصراع السياسى ، نرجوكم الا تفعلوا ... فليس أضر على الوحدة الوطنية من الزعم بان الاقباط يصرون على رفض الاحتكام للشريعة الاسلامية . فهذا الزعم يحرض على الفتنة والتوتر ، خاصة اذا كان المطالبون بالشريعة يعلنون أنهم يجددون فى الفقه ويزيلون الشبهات التى قد تثير حرج الاقباط . والفقه الاسلامى هو فى نهاية الامر التراث القانونى لهذه الامة ، أى أنه تراث وطنى الى جانب أنه فقه اسلامى .. والتطور بدءا من هذا التراث يعيد صلتنا بتاريخنا ، ويعيد هويتنا الحضارية فى أهم جانب عمد الاستعمار الغربى الى هدمه حين احتلنا وأهاننا بالقوة المسلحة . فلم تزعمون أن الاقباط يصرون على اتباع أية مدرسة قانونية أفرنجية ، ويرفضون بالذات المدرسة التى أبدعتها أمتهم ؟

هل تتصورون أنكم ترسخون الوحدة الوطنية اذا صورتم الاقباط فى منظر المتعنت الذى يرفض الانتماء للوطن ومنجزاته التاريخية ، رغم أن تطوير هذه المنجزات يضمن حقوق المواطنة لكل أبناء الدولة الاسلامية (بمسلميها وأقباطها) ؟ من المستفيد من أظهار الاقباط فى منظر المعاند لغير سبب ، أو فى منظر المساند لمخططات القوى الاجنبية ؟

اتقوا الله .. اتقوا الله .

■ هذا التحالف مفتوح أمام المسلمين والاقباط لكى يشاركوا فى تطوير المجتمع والدولة .. ونطلب من الجميع أن يقلعوا عن سلبيتهم .

★★★

وبالنسبة لمعارضينا ، نرجوا أن نذكرهم بمواقفهم السابقة .

كنتم تقولون انكم مع الاسلام منطلقا ، ولكن كنتم فى الوقت نفسه تسالون الاسلاميين : كيف يطبق هذا الشعار أو هذا المبدأ العام ؟ كنتم تتساءلون : هل الشريعة عندكم مجرد حدود ؟ هل هناك اجتهادات تدرك مشاكل العصر وتقدم لها حلولا ؟ هل تهتمون بامور التنمية ومشاكل ذلك ؟ ما رأيكم فى قضايا الأمن القومى ؟ وهل تدركون أيها الاسلاميون معنى الاولويات وقيمة الجغرافيا السياسية وقيمة المنطقة العربية ... الخ .

وكانت أوجه القصور عند بعض من تسالون تزودكم بجرأة مشهودة على الحركة الاسلامية كلها فتسخرون من علمها وتزدرون دعاتها .. وكنا نتصور أن علاج أجه القصور يسعدكم ويقربكم الى الاسلام ، فهذا شأن المخلصين ، ولكن نلاحظ أن بعضكم بدا كما لو أنه استاء وضاق صدره حين سددنا الثغرات وبلورنا رؤيتنا ، وأعلنا برنامجا متكاملا للتحالف !

أرجو أن يقرأ مكرم وصحبه هذا البرنامج ، وقد تكون المناقشة لبنوده مدخلا مفيدا لتوضيح المواقف أمام شعبنا .. مواقفكم ومواقفنا .

★★★



المصدر : الشعب

التاريخ : ٧/٢٧ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بقيت نقطة أخيرة ، أجامل بها مكرم كما جاملني ، اذ أود ان أسر في أذنه أن أصدقاءه في الداخلية أو في الحزب الوطني غشوه ، وأبلغوه معلومات كاذبة حول طغيان الاخوان المسلمين على قوائم حزب العمل . ولقد أسرعت بنشر ما سمعت بتصور أنك ستنشق الحزب بهذه الفرية .. ولكن أخبرك بكل أمانة أن ما وصلت غير صحيح ، فالاخوان لم يتجاوزوا حقهم ، وحاشاهم أن يفعلوا وهم يمتثلون لامر دينهم ، ونحن أيضا لم نكن نرغب في تجاوز ما اتفقنا عليه ، وان حدث هذا من الناحية العملية ولكن برضا الاطراف الاخرى في التحالف . ما ذكرته يا مكرم عن احتكار الاخوان لكل دوائر البحيرة غير صحيح ، وكذلك ما ذكرته عن المنيا والاسكندرية ، واذا أردت أن تعلم الحقائق فبوسعك أن تتصل بنا لنخبرك .. هداك الله .

★★★

أيها الناس : الحق واضح .. وأمتنا ، تؤيد التحالف .. وكل ما يشيعه الاعلام الرسمي لن ينال من عزمنا بجهالة ان شاء الله .

الله اكبر ويحيا الشعب ـ الله أكبر ولله الحمد .

عادل حسين

البرامج الانتخابية بين الخيال والواقع ؟

قبل ان يطلق المرشحون عنان خيالهم بامال ووعود وردية للجماهير نقول ان المواطن المصرى اصبح لديه حصانة ضد الوعود الكاذبة من كثرة ماسمعها وعانى منها ووجدها سرابا .. ونقول ان معركة الانتخابات فى ظل تعدد الاحزاب والاتجاهات السياسية المتباينة تختلف عنها فى ظل النظام الشمولى .. فالمنافسة تقوم الان من خلال برامج احزاب والناخب عندما يعطى صوته يعطيه للقوائم الحزبية باجمعها وليس لفرد فيها لذلك فإن الدعاية الانتخابية لابد ان تتم وفق برامج الاحزاب الى جانب الوعود والامانى الشخصية للمرشحين المستقلين ..

ويجب أن يعلم الجميع احزابا وافرادا ان جماهير الناخبين لديهم الوعى الكافى ويحاسبون كل حزب أو مرشح عن نتائج ماقدم من وعود أو برامج فى الانتخابات الماضية . ماتحقق منها ومالم يتحقق وماأكثر الوعود التى حلقت فى الهواء وراحت سرابا ..

والحقيقة أن اللغة الوحيدة التى يتعامل بها الحزب الوطنى مع المواطنين هى لغة الصدق ، لغة الانجازات ، لقد لمس الشعب ذلك من خلال الانجازات التى تحققت فى الخطة الخمسية الاولى وهى خير دليل على ان الحزب الوطنى جاد فى مسيرته واسبق الاحزاب كلها للتحرك وسط الجماهير بالعمل لاالوعود ، وبالانجاز لا الهدم ، ولقد رفع الحزب الوطنى شعار الديمقراطية والاستقرار والتنمية واثبتت الايام انه سائر على الطريق الصحيح ..

واهم الاوراق الانتخابية والوعود تدور حول تطبيق الشريعة الاسلامية وتجمع عليها جميع الاحزاب ، ثم المسائل الاجتماعية كحل مشكلات الاسكان والتعليم والصحة والبنية الاساسية والتنديد بالفساد والاستثناءات . ومن اهم الاوراق الانتخابية التى تستعملها الاحزاب والمستقلون ايضا فى حملاتهم الانتخابية هى الانتماء لثورة ٢٣ يوليو فالكل يعلن انه هو المحافظ على مكاسبها وانجازاتها وهو المدافع عنها أمام الهجمات الشرسة عليها ، حتى حزب الوفد بدأ يزايد على بعض انجازاتها دون الاشارة اليها ويزعم حزبا العمل والتجمع انهما المكان الوحيد والطبيعى للناصريين ! !

ولقد اعلن كل حزب من احزاب المعارضة برنامج الانتخاب .. فقائمة تحالف العمل والاحرار والاخوان اعلنت أن برنامجها تعديل الدستور ووضع مشروع قانون لانتخابات الرئيس ونائبه وجميع المناصب الرئيسية كالمحافظين وشيخ الازهر ومديرى الجامعات ، وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية والمطالبة بتعديل قانون الاحزاب

والبرنامج الانتخابى الذى يخوض الوفد المعركة على اساسه يركز على استكمال الخطة المؤدية الى الديمقراطية السليمة !! التى تتلخص فى اعادة النظر فى تنقيح الدستور وتعديل قوانين الانتخابات ومباشرة الحقوق السياسية بمايحقق الضمانات اللازمة لسلامة الهيئة الانتخابية وتعديل قانون الاحزاب . وسيطرة الشعب عن طريق نوابه على كل بنود الميزانية واستبعاد الانفاق الحكومى الترفى

ويركز حزب التجمع فى برنامجه الانتخابى على مخاطبة رجل الشارع من خلال مشكلاته اليومية خصوصا وانها مرتبطة بالقضايا العامة ولايمكن فصلها عن بعض مثل قضية الاستقلال الوطنى وقضايا الديون والاقتصاد

واقول ان الكلام حلو .. والوعود براقة .. لكن المهم هو القدرة على التنفيذ والعطاء .. وتحمل امانة المسئولية عن حاضر بلادنا ومستقبلها ولايمكن أن يتحقق ذلك الا باختيار الحزب الاقوى .. الحزب الذى يستطيع ان يقود المسيرة ويعرف ويعى أمانة المسئولية .



تلعب اجهزة الاعلام لسموعة والمرئية دورا هاما فى توعية المواطنين باهمية المشاركة فى الادلاء باصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب ، وحشدهم وحثهم على عدم التخلف عن هذا واجب القومى وهذا الحق الدستورى وتقوم الاذاعة والتليفزيون بتقديم البامج التى تستهدف توعية الجماهير بقانون الانتخاب الجديد واجراءات الانتخابات واسلوب وطريقة التصويت دون التدخل او الدعاية لحزب على حساب حزب اخر ..

ولقد افردت الاذاعة التليفزيون وا تا لكل رؤساء الاحزاب المشاركة فى المعركة الانتخابية لشرح برامجهم والحديث الى المواطنين وحثهم على الوقف الى جانب مرشحيهم وهذا بلا شك تقليد ديمقراطى سليم يساوى بين الجميع ويعطى كل ذى حق حقه فى ان يقدم نفسه للشعب .. وان كنا نرى أن الحديث اقتصر على الحوار من طرف واد وأن من الاجدى ان تتحاور احزاب المعارضة مع بعضها ومع الحزب الحاكم على شاشات التليفزيون وعبر الاثير حتى يتمكن المواطنون من كشف كل الحقائق والوصول الى الراى الصائب عند الوقوف امام صناديق الانتخاب .

صفوت الشريف

واعتقد انه كان من حـ المرشحين فى الدوائر الفردية والذين لاينتمون لاى احزاب ودخلوا المعركة كمستقلين كان من حقهم ان يتاح لهم فرصة الظهور فى وسائل الاعلام السمعية والمرئية ليقدموا برامجهم وافكارهم اسوة بممثلى الاحزاب .. لكن كيف يتم ذلك وعدد المرشحين من المستقلين فى الدوائر الفردية تجاوز الفى مرشح .. وكل مرشح منهم يعتبر حزبا قائما بنفسه ، فمن اين نأتى بالوقت الذى يكفى هذا العدد الضخم ليقدم نفسه . ولا كنا نرى ان اجهزة الاعلام تستطيع ان تلقى الضوء على هذه الشخصيات فى الدوائر المختلفة دون ان تتحيز لهذا او ذاك .



صور برلمانية

يكتبها : سامى متولى

وعى الشعب .. والادعاءات الباطلة

ادعاءات صحف المعارضة المحموجة عن تزوير الانتخابات لم تقف عند وتشكيكهم فى تصريحات المسئولين بوزارة الداخلية والحكم المحلى عن ضمان نزاهة الانتخابات واتاحة الفرصة لكل مواطن ليدلى بصته فى حرية كاملة يضربون بها عرض الحائط !! واخذت صحف المعارضة فى مسلسل التشكيك الذى تقوم به فادعت انه ستكون هناك اجهزفيديو لتصوير الناخبين اثناء التصويت باللجان لمعرفة ما اذا كانوا صوتوا مع الحزب الوطنى ام لا والتنكيل بمن يخرج عن ذلك !!

ووصلت بهم البجاحة فادعت ان رؤساء المدن سيقدمون لمندوبى اللجـ خاصة مندوبى المعارضة مشروبات بها حبوب مخدرة لاتاحة الفرصة للتزوير لصالح الحزب الوطنى فى هدوء ودون اى اعتراض!!

وإمتدت اقوالهم وادعاءاتهم الهزلية الى القول ، بانه سيتم تحرير محاضر تموينية للتجار الذين يقفون ضد مرشحى الحزب الوطنى !! وتلفيق التهم للموظفين الذين يؤيدون المعارضة !! وخلع العمد ومشايخ البلاد وحرمان القرى التى لاتؤيد الحزب الوطنى من الخدمات والقروض الائتمانية !!

بل وازدادت افتراءاتهم بالقول بانه صدرت تعليمات سرية الى العاملين بالتليفونات لقطع الخطوط هذه الايام من وقت لاخر على مرشحى المعارضة لعرقلة نشاطهم كى لا يستطيعوا الاتصال باحد وحتى لاتتمكن جماهيرهم من الاتصال بهم !!

والقول الكاذب بأن الحكومة اصدر تعليمات مشددة للعمد ورؤساء الخفر بالقرى والنجوع تقضى باتخاذ كافة الاجراءات لصالح الحزب الوطنى ومنع عقد اى مؤتمر او ندوة فى مركز للشباب او مسجد لمرشحى المعارضة !! والابلاغ عن اى مرشح من المعارضة يدخل القرية للدعوة لقائمة حزب غير الوطنى !!

والاعجب انهم يدعون ان فرق الكاراتيه التابعة لقوات الامن المركزى تنتشر فى شوارع القاهرة بعد منتصف الليل لنزع لافتات وملصقات الدعاية الانتخابية لمرشحى احزاب المعارضة .. وترك ملصقات الدعاية الخاصة بمرشحى الحزب الوطنى !!

وتتوالى الادعاءات المغرضة الى القول بان يقف رؤساء المدن يحذرون اى مواطن يستجيب لغير مرشحى الحزب الوطنى ويهددونه بالتشريد ويعلنون انهم يقومون بذلك بناء على تعليمات صادرة لهم من الرئيس مبارك شخصيا !!

وان الحكومة تقوم لستغلال بنوك القرى فى تهديد الفلاحين الذى لايقفون مؤيدين لمرشحى الحزب لوطنى !!

ادعاءات لاحصر لها .. اكاذيب لا اول لها ولا اخر .. وان دلت على شىء فانها تدل على العجز من المواجهة. والاستخفاف بوعى الشعب ، وقدرته فى الاختيار بين الصالح والطالح ..

واعتقد ان الشعب بلغ سن الرشد ولايستطيع احد ان يفرض اى وصاية على ارادته الحرة .. وسيعطى ثقته لمن هو جدير بهذه الثقة سواء من الاغلبية او المعارضة ولن يلتفت الى كل هذه المهاترات وحملات التشكيك والادعاءات الباطلة ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٧

عقوبات جرائم الانتخاب ؟

نص قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية على ان يعاقب بالحبس لمدة لاتزيد على سنة وبغرامة لا تجاوز مائة جنيه او باحدى هاتين العقوبتين ..

● كل من استعمل القوة او التهديد لمنع شخص من ابداء الرأى فى الانتخاب او لاكراهه على ابداء الرأى على وجه خاص

وكل من اعطى اخر اعرض او التزم بأن يعطيه فائدة لنفسه او لغيره كى يحمله على ابداء الرأى على وجه خاص او الامتناع عنه .

● وكل من قبل او طلب فائدة من هذا القبيل لنفسه او لغيره

● كل من نشر او اذاع اقوالا كاذبة عن سلوك احد المرشحين او عن اخلاقه بقصد التأثير فى نتيجة الانتخاب

● وكل من اذاع بذلك القصد اخبارا كاذبة يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ستة اشهر او بغرامة لاتجاوز خمسين جنيها ، واذا اذيعت تلك الاقوال او الاخبار فى وقت لايستطيع فيه الناخبون ان يتبينوا الحقيقة ضوعفت العقوبة

● ويعاقب بغرامة لاتجاوز عشرة جنيهات من دخل مقر لجنة الانتخاب حاملا سلاحا من اى نوع . او من دخل قاعة الانتخاب وقت الانتخاب بلاحق ولم يخرج عند امر رئيس اللجنة له بذلك

● ويعاقب بالحبس لمدة لاتزيد على سنة وبغرامة لاتجاوز مائة جنيه او باحدى العقوبتين كل من ابدى رأيه فى انتخاب وهو يعلم ان اسمه قيد فى الجدول بغير حق . وكل من ابدى رأيه منتحلا اسم غيره ، وكل من اشترك فى الانتخاب اكثر من مرة .

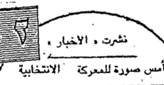
● كما يعاقب بالحبس او بغرامة لاتجاوز مائتى جنيه كل من اختلس او اخفى او اعدم او افسد احد جداول الانتخاب او بطاقة الانتخاب او اى ورقة اخرى تتعلق بعملية الانتخاب او غير نتيجة لعملية باى وسيلة اخرى وبذلك بقصد تغيير الحقيقة فى نتيجة الانتخاب . ويعاقب بنفس العقوبة السابقة كل من اخل بحرية الانتخاب او بنظام اجراءاته باستعمال القوة او التهديد .

● كما يعاقب بالحبس لمدة لاتقل عن ستة اشهر كل من خطف الصندوق المحتوى على بطاقات الانتخاب او اتلفه او عبث باوراقه



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٨٧



فى الدائرة الخامسة :

معظم المرشحين يتنافسون على شهادة راسب انتخابات

كتب ـ خيرى نور الدين :

وفى الدائرة الخامسة وسط القاهرة تقدم ٦١ مرشحا للمقعد الفردى .. بينهم ثلاثة من مرشحي الاحزاب وهم جلال رضوان (الحزب الوطنى) .. فتحى محمود (حزب التجمع) .. سمير صبرى مرقص (حزب الوفد) وباقى المرشحون مستقلون .

منهم من يتحرك بجدية وموضوعية يسانده ماضيه ووجوده فى الشارع السياسى وهم قلة .. ومنهم من رشح نفسه لمجرد المنظرة (للحصول على شهادة راسب انتخابات مجلس الشعب) او للحصول على اجازة من العمل براتب ..

الدائرة الخامسة تضم ٧ اقسام (بولاق ، عابدين ، الموسكي ، الازبكية ، الظاهر ، باب الشعرية ، الويلى) وبها نحو ٢٤٠ الف صوت و ٦٠ شياخة : وهذا يوضح جانبا من الصعوبات التي تواجه المرشح للمقعد الفردى . الذى عليه ان ينتشر فى حوارى وشوارع الدائرة .. وان يقنع ويلتقى على الاقل بـ ٣٠٪ من ناخبيها ليضمن نجاحه .

يعد من انشط المرشحين (على سبيل المثال) المهندس جلال رضوان . وجه جديد ـ لافتاته غطت الدائرة .. حركة دائبة لا تهدأ يركز على لقاء المواطنين مباشرة .. يحضر ندوات ومؤتمرات مرشحى قائمة الحزب الوطني الذين يدعون له فى كل مكان .. مجموعة كبيرة من العاملين بشركة كهرباء القاهرة (التى يرأس مجلس ادارتها) جندت نفسها للقيام بالدعاية الانتخابية له طوال الـ ٢٤ ساعة .

وعلى جانب آخر نجد فتحي محمود الامين العام للاتحاد العربى لعمال التجارة . من اقوى المنافسين على مقعد الدائرة . خاض تجربة الانتخابات عامى ٧٦ ، ٨٤ . يعتمد فى تحركاته على اصدقائه من النقابيين خاصة الناصريين واعضاء حزب التجمع .

وفى الايام الثلاثة الاخيرة لاحظ ابناء الدائرة نشاطا مكوكيا لاثنين من المرشحين هما نبيل لوقا بباوى عقيد شرطة متقاعد وسعد سيد جلال نجل شيخ النواب المرحوم سيد جلال .. الاثنان كثفا من لقاءاتهما وندواتها وسط الجماهير لكسب تعاطفها .

كما يتردد فى بعض اقسام الدائرة اسماء محمود فهمى عبدالباقى امين تنظيم الحزب الوطنى بالقاهرة السابق والممثل الكبير حمدى احمد عضو مجلس الشعب السابق والمطرب ماهر العطار .

والبعض يتوقع حدوث اعادة بين اثنين من المرشحين .. وفريق آخر يرى ان المنافسة ستحسم بالضربة القاضية فى الجولة الاولى .. ترى لصالح من ؟

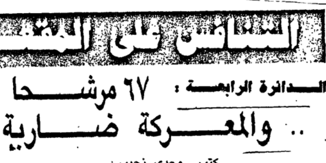


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٨٧

التنافس على المقعد الفردى .. بالجملة



الدائرة الرابعة : ٦٧ مرشحا .. والمعركة ضارية

كتب ـ مجدى نجيب :

وفى الدائرة الرابعة بالقاهرة (غرب) يخوض معركة المقعد الفردى ٦٧ مرشحا .. تصور البعض فى البداية ان الصراع والمنافسة على هذا المقعد ستكون ضارية بين جميع المرشحين .. وانتظر اهالى الدائرة من الزمالك حتى منشية ناصر معركة هؤلاء المرشحين خاصة ان احدهم وهو شريف كامل « رجل قضاء » بدا المعركة مبكرا جدا بتعليق مئات اللافتات فى شوارع وميادين احياء الدائرة ..

ومر يوم تلو الاخر . وفوجىء اهالى الدائرة ان هؤلاء المرشحين لم ينشطوا بعد وانحصرت المعركة بين الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم وعباس المصرى النائب الاسبق والزينى مصطفى الزينى ومحمد حافظ الغمراوى وعواد المحامى وشريف كامل .. وبالقطع الصراع بين هؤلاء الستة غير متكافىء حيث يعتمد البعض منهم على شعبيته الجارفة فى بعض الاحياء ولكن كل واحد يحاول حسب امكانياته وقدراته . فالدكتور احمد فتحى سرور يتحرك بشكل واسع وسريع فى جميع احياء الدائرة بتاييد من الحزب الوطنى ويحضر جميع لقاءات مرشحى قائمة الحزب فى الدائرة وبالطبع تدعمه فى المعركة انجازات وتاييد الحزب .

اما عباس المصرى فله شعبيته فى الدرب الاحمر والجمالية ويدعم تحركاته الانتخابية التاييد الكامل للتحالف الثلاثى وهو نائب اسبق معروف فى هذين الحيين .

اما الزينى مصطفى الزينى وحافظ الغمراوى وشريف كامل وعواد المحامى فكل منهم يحاول بكل جهده كسب تاييد اهالى الدائرة من خلال بعض اللقاءات المصغرة فى الحوارى والازقة والمقاهى وتعليق اللافتات والبوابات الاعلانية التى ملات شوارع المنطقة وكل منهم يقترح حلا للمشاكل الحيوية التى تواجه المواطنين وابرزت هذه الحلول بخط كبير على اللافتات .

اما بقية المرشحين (٦١ مرشحا) فلا يعرفهم اهالى الدائرة إلا من خلال بعض اللافتات التى لاتتعدى لافته ليؤكدوا انهم فى المعركة .

كما تشارك فى معركة المقعد الفردى سيدتان .. الاولى فريدة عرمان (مخرجة التليفزيون) وبدأت حياتها العملية صحفية .. ومن خلال دراساتها المتعددة فى مجال الاعلام والرأى العام تحاول كسب تاييد الناخبين بالدائرة بعرض الحقائق دون استخدام الشعارات البراقة ومن هنا تجد اللقاءات الجماهيرية بها اقبالا من الاهالى . اما السيدة الثانية فهى (هنومة صادق احمد) بالمعاش وتؤمن بان المراة نصف المجتمع ولذلك فقد اصرت على خوض المعركة بعد الغاء مقعد المراة بمجلس الشعب .



مرة أخرى أمسيات الباطنية تعود من جديد مع لقاءات الوزراء والمرشحين بقائمة الحزب الوطنى فى مقاهى وأزقة الحى الشهير .. لقاءات مستمرة لمرشحى الحزب الوطنى (د . آمال عثمان ود . فتحى سرور ومحمد خليل حافظ وأحمد سالم وصابر الشفوانى) مع الاهالى .. الحوار صريح والاجابة محددة .. لا وعود براقة غير قابلة للتنفيذ .. والتاكيد متكرر بحل مشاكل المنطقة فالكل سواء أمام القانون والحزب لا يسمح بالمساس بحرية وأمن وكرامة أى مواطن ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ مارس ١٩٨٧

في الجيزة

١٤٦ مرشحا .. يتنافسون على ٣ مقاعد !!

كتب ــ عيسى مرشد :

المعركة الانتخابية في المقاعد الفردية بدوائر الجيزة الثلاث ساخنة جدا .. التنافس شديد بين المرشحين الذين بلغ عددهم ١٤٦ مرشحا على ثلاثة مقاعد .. بعض هؤلاء المرشحين تساندهم الاحزاب » اسماؤهم وضعت في لافتات الدعاية لهذه الاحزاب .. والبعض الاخر تائه .. ماذا يفعل ؟ التجربة جديدة عليهم .

وقد اكتفوا ببعض المطبوعات واللافتات للدعاية بهدف الشهرة مثل الاطباء والمحامين .. التجار .. بينما يقوم البعض بزيارات عائلة بحثا عن روابط القرابة من اجل الحصول على اصوات الناخبين .. وعلى الجانب الاخر فان هناك بعض المرشحين لا تجد لهم دعاية في الشارع وهذا يؤكد انهم رشحوا في الانتخابات من اجل الحصول على اجازة لمدة ٤٥ يوما مدفوعة الاجر .

مرشحو الحزب الوطني في المقاعد الفردية قد يكونون حسن حالا من غيرهم لان الحزب يدعوا لهم في مؤتمراته .. كما انهم يعقدون لقاءات فردية مع ابناء هذه الدوائر . بالاضافة الى وضع اسمائهم في مقدمة قوائم الحزب .. ولهذا فان هؤلاء في موقف قد يحسدهم الآخرون عليه .. ان هؤلاء المرشحين من الممكن ان يحصلوا على نسبة معقولة من الاصوات لكن تنبوءات النتيجة غير معروفة لان هذا العدد الكبير من المرشحين سوف يؤدي الى تفتيت الاصوات .

الدائرة الاولى .. دائرة اساتذة الجامعات والوزراء . ورجال الشرطة السابقين .. التنافس فيها واضح بين الدكتور يحيي الجمل .. مرشح الحزب الوطني .. الوزير الاسبق للتنمية الادارية .. والدكتور مصطفى الجبيلي وزير الزراعة الاسبق والذي يعتمد على الجامعة .. ومراكز البحوث .. والمثقفين .. وهو ليس منتميا الى اي حزب من الاحزاب .. كما ان هناك اكثر من عشرة لواءات شرطة اعتمدوا على مدة خدمتهم السابقة في الجيزة والروابط الاسرية بها ومصطفى الطويل مرشح الوفد في والمقعد الفردي موقفه صعب جدا خاصة انه كان نائبا سابقا عن الاسكندرية .. ومحمد ابو صليب محام مشهور ومن اكبر العائلات في الهرم .

اما الدائرة الثانية فانها ساخنة جدا ويتنافس عليها حسن حافظ مرشح الحزب الوطني .. ونائب امبابة لاكثر من ثلاث دورات والشيخ صلاح ابو اسماعيل المرشح لهذا المقعد عن التحالف الثلاثي وهو من رجال الدين المشهورين الذين لهم ثقل شعبي وجماهيري . وعبدالصمد علي عبدالصمد وهو نائب سابق .. ومن قيادات الحزب الوطني قرر المرشح في المقعد الفردي بعد ان علم ان الحزب لم يضعه في قائمته .. وله شعبية كبيرة في هذه الدائرة .



يحيى الجمل

وبالنسبة للدائرة الثالثة فالمعركة فيها غير متكافئة حيث يتصدر مرشحي المقعد الفردي فيها عبدالفتاح الدالي مرشح الحزب الوطني والنائب السابق الذي يتمتع برصيد كبير اسري وشعبي وحزبي .. وكان امين الحزب الوطني بالجيزة .. كما انه من المرشحين المشهورين في هذه الدائرة عبدالغفار ابو طالب وهو نائب سابق ومحام مشهور .



مصطفى الجبلي



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٨٧

١٨٦ مرشحا لـ ٣ مقاعد

الاسكندرية حمدى ياسين :

معركة المقاعد الفردية فى الاسكندرية تفوق بكثير جدا معركة القوائم .. رغم أن معظم المرشحين للمقاعد الفردية تنقصهم الشعبية والامكانات المادية الا أن كلا منهم يحاول جاهدا الفوز بهذا المقعد ويبذل فى سبيل ذلك كل ما لديه من جهد ويقدم الكثير من الالتزامات .

فى الاسكندرية ثلاث دوائر تقدم للمقاعد الفردية الثلاثة بها ١٨٦ مرشحا .. معظمهم لا يملكون الامل وبعضهم وجوه جديدة يخوض التجربة لأول مرة . يعتمد المرشحون فى دعايتهم على الانتقال والتوجه الى أماكن التجمعات السكنية والزراعية والصناعية والاندية والمقاهى ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى مرشح واحد قام بكتابة عدة لافتات ضخمة فى شوارع الاسكندرية .



المصدر : الاخبار

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف تدلى بصوتك فى الانتخابات

كتب ـ مجدي عبدالغني :

بدات وزارة الداخلية فى طبع بطاقات ابداء الراى لمرشحى المقعد الفردى والقوائم الحزبية لانتخابات مجلس الشعب التى ستجرى صباح يوم ٦ ابريل القادم ..

صرح بهذا اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات .

ولكى يصبح صوتك صحيحا فى الانتخابات .. تقرر ان يتسلم كل ناخب بطاقتين لابداء الراى احداهما للقوائم الحزبية والاخرى لمرشحى المقعد الفردى بكل دائرة على ان يقوم الناخب بوضع علامة (صح) امام خانة ابداء الراى امام الحزب الذى يختاره اسفل الرمز الخاص بالحزب او يعلم بنفس العلامة على قائمة الحزب .. وبالنسبة لبطاقات مرشحى المقعد الفردى توضع علامة (صح) فى نهاية ابدام الراى يسار البطاقة فى الخانة المحددة لذلك او يضع الناخب نفس العلامة امام اسم المرشح الذى يختاره .

غدا الحكم
فى نظام الانتخاب الجديد

تصدر محكمة القضاء الادارى غدا الحكم فى الطعن على قانون الانتخابات الجديد .. كما تصدر حكمها فى الطعن على تشكيل لجان الانتخاب .. وحكمها فى قضية جمعية حقوق الانسان المصرى وتصدر الحكم فى قضية انتخابات المهندسين ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ مارس ١٩٨٧

الوحدة الوطنية في سوهاج حقيقة ثابتة

سوهاج ـ بدرالدين أدهم :

الصورة في سوهاج كل ملامحها تؤكد أن هذه البلد تعيش في سلام .. الوحدة الوطنية رغبة أكيدة عند قيادات العمل الديني ورجال الدين المسلمين والاقباط فقد تحول المقر الانتخابي للوزير د .جلال أبو الدهب الى مقر دائم لاعلان التاييد سواء من قيادات ورجال الدين الاسلامي أو الدين المسيحي .. وهذا ما يؤكد ان الفتنة التي ارادها البعض كانت ، زوبعة في فنجان ، هذه الصورة تتكرر بصفة يومية لتاييد الوزير وان لم تكن الوفود من رجال الدين فانها تضم كبار العائلات في طما ، مسقط رأس الوزير ، وباقي مراكز الدائرة التي تضم ٤٦٢ الف صوت وهي سوهاج وساقلته والمراغة وطهطا وجهينة الوزير كان دائما يؤكد انه لا يمكن أن تقوم فتنة في سوهاج وخاصة ان الزراعة واحدة والبيت واحد والمسلم والمسيحي شريكان في الغيط الواحد . وفي هذه الجلسة يؤكد اخر المتنازلين لصالح الوزير وهو أنور داود غبريال من مركز المراغة انه تنازل للوزير لايمانه العميق بطموح برنامج الوزير في القضاء على مشاكل الجماهير .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٧

الصور تتحدث .. حماس الجماهير وتأييدها ظاهرة فى كل المؤتمرات

كتب - محمد صلاح الزهار

المعركة الانتخابية دخلت فى العد التنازلى لم يبق الا ٧ ايام على الانتخابات حماس الجماهير وتاييدها للحزب الوطنى اصبح ظاهرة فى كل المؤتمرات واللقاءات التى يعقدها مرشحيه فى كل مكان

احتشد امس الاول ١٠ الاف مواطن من ابناء الدائرة الاولى بالقاهرة فى المؤتمر العام للدائرة الذى عقد بمنطقة الشرابية لتاييد مرشحى قائمة الحزب الوطنى بالدائرة شهد المؤتمر الدكتور مصطفى كمال حلمى عضو المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى وصفوت الشريف وزير الاعلام وامين الاعلام بالحزب الوطنى الديمقراطى واللواء يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة . ومحمد رجب امين مساعد الحزب بالقاهرة ونبيه العلقامى امين شباب القاهرة

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى ان الحزب الوطنى الديمقراطى هو امتداد للحركة الوطنية فى مصر ابتداء من ثورة عرابى ومرورا بثورة ١٩١٩ واستمرارا بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وقال ان حكومة الحزب الوطنى ملتزمة بتنفيذ المبادىء التى قامت عليها ثورة يوليو . وها نحن اليوم نشاهد المبدأ السادس الخاص باقامة حياة ديمقراطية سليمة يتحقق بتعدد الاحزاب

وقال صفوت الشريف ان الحزب الوطنى هو حزب العمال والفلاحين ولا عودة لعصر الاقطاع وعصر السياط الملتهبة على ظهور الفلاحين ودائما مصر هى ارض الوحدة الوطنية ولا فرق بين مسلم ومسيحى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٨٧

طرائف انتخابية

مرشح مقر دعايته الاتوبيسات

وسيلة جديدة في الدعاية الانتخابية اتبعها المرشح المستقل في الدائرة الثالثة

شرق القاهرة .. المرشح هو سامي سعد الدين عبد العزيز المفتش بالازهر ونظرا لعدم توافر الامكانيات المالية لديه فانه يدعو لنفسه في الاتوبيسات ووسائل النقل . ويقول .. انا مفتش الازهر ورمزي المسجد .

نظارات للاطفال من مرشح الاسكندرية

احدث وسيلة للدعاية الانتخابية استخدمها المرشح المستقل اسماعيل حلمي بالدائرة الثانية وسط الاسكندرية ورمزه النظارة .. قام المرشح بشراء نظارات بلاستيك ووزعها على الاطفال في المدارس والنوادي وفي المواصلات والتاكسيات .

وطني .. وطني الحزب الوطني

في مؤتمر الحزب الوطني الذي اقيم بالشرابية .. وشهده اكثر من ١٠ آلاف مواطن .. هتف بعضهم راضي .. راضي .. لعبد الرحمن راضي ثاني القائمة ... ثم توحد الهتاف وطني .. وطني .. اتضح ان محمد رحيم المرشح بالقائمة لقبه.. وطني .. ويستخدم انصاره هذا اللقب في الهتاف للمرشح .. وللحزب ..



أم تقود قرية لتأييد الحزب الوطنى

دمياط ـ أنور محمد :

فوجىء المواطنون فى قرية كفر العرب بمركز فارسكور بسام تصر على الصعود الى منصة المؤتمر الانتخابى للحزب الوطنى لتعانق الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية الاسبق والدكتور رفعت المحجوب والمهندس حسب الله الكفراوى وأعلنت السيدة أن الدكتور الزيات تدخل وأنقذ ابنيها من حبل المشنقة فى العراق حينما ذهبت اليه تطلب انقاذ ولديها المقبوض عليهما فى العراق وعلى الفور اتصل الدكتور الزيات بالرئيس صدام حسين وذهب الى العراق لحضور مؤتمر دولى للسلام وطلب من الرئيس العراقى العفو عن ستة من العاملين المصريين فى العراق من بينهم ولدها وصحفى .. استجابت القرية للام وأعلنت تاييدها للحزب الوطنى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٧

على كل لون

كاتب ماركسي .. تحول فجأة الى داعية اسلامي .. بعد أن ظل طوال حياته مؤمنا بمبادىء ماركس .. الكاتب كشفه الحاضرون في المؤتمر الذي تحدث فيه .. رغم وصفه بالكاتب الاسلامي ورغم انه كان يتحدث عن تطبيق الشريعة الاسلامية .. أجمعت التعليقات على أن السياسة تبدل أحوال العباد .. على الاقل ظاهريا .

سرادقات بالجهود الذاتية

لتاييد مرشحي الوطني

أعلن محيي الدين السورداني نقيب المعلمين بشرق القاهرة تاييد رجال التعليم للدكتور عبدالاحد جمال الدين وقائمة الحزب الوطني لانه الحزب الذى يدافع عن المعلمين وحقوقهم .

وكان رجال التعليم اقاموا امس لقاء كبيرا بالجهود الذاتية لتاييد مرشحي الحزب الوطني كما اقام عرب ابو طويلة سرادقا بالجهود الذاتية لتاييد الحزب الوطني .



د. محجوب : اتحدى !!

أعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ومرشح الحزب الوطنى فى الدائرة الثانية بجنوب القاهرة انه يتحدى أى انسان يأتى بقانون واحد وافق عليه مجلس الشعب فى دورته السابقة ويكون هذا القانون مخالفا للشريعة الاسلامية .

جاء هذا فى المؤتمر الشعبى الذى عقده الحزب الوطنى بالخليفة تأييدا لقائمة الحزب الوطنى فى الانتخابات لمجلس الشعب . وقال الدكتور محجوب كفى متاجرة باسم الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مـــارس ١٩٨٧

مؤتمر « التحالف » في بني سويف

مصطفى كامل مراد التحالف يعبر عن الصحوة التى تشهدها مصر

كتب ـ حسني كحله

○ ○ الواقع يقول ان قوائم التحالف لا تضم باشوات ، ولا اعضاء من مجالس الشعب السابقة المقررين في كل مجلس ، ولا تضم تجار الفراخ الفاسدة او الاغذية الملوثة .

والواقع يقول ـ ايضا اننا قادرون على حل مشاكلنا الاقتصادية ومشاكل البطالة والاسكان والعلاج والتعليم .

جاء ذلك في « مؤتمر التحالف » الذى عقد في بني سويف وهو المؤتمر السابع من سلسلة المؤتمرات الانتخابية التى تعقد في المحافظات وقد شهده مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعادل حسين رئيس تحرير جريدة « الشعب » وعضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل واحمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل .

وقد امتلات القاعة بالالاف رغم العقبات الكثيرة التى وضعت من جانب أجهزة الامن لمنع انعقاده .

وقدم امين حزب العمل في بني سويف عزام عليوه « ضيوف بني سويف » ثم تساءل عن قوائم التحالف ، ومن تضم وقال :

ليس فيها باشوات ولا تضم اعضاء مجلس الشعب المقررين على الشعب كما انها لا تضم تجار الفراخ الفاسدة او الاغذية الملوثة اوتجار لحوم القطط والكلاب .. القائمة تضم افرادا تعرفهم بني سويف جيدا ولهم مواقف في كل ركن فيها واضاف عزام عليوه اننا نريد معارضة قوية قادرة على فرض تطبيق الشريعة ثم دعا الجميع لعدم التخلف عن يوم الجهاد يوم ٦ ابريل وعدم ترك الصناديق لتقرضها الفئران حيث اكد على اننا لن نسمح بطرد المندوبين مرة اخرى كما حدث في عام ١٩٨٤ .

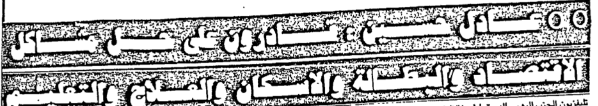
● حسن جودة عضو مجلس الشعب السابق والمرشح على رأس قائمة التحالف بدأ حديثه بالترحيب بالحاضرين لمؤتمر حزب العمل الذى يهدف الى عرض برامجه وطرائق تفكيره في حل مشاكل البلاد ثم اعتذر عن تاخير اقامة المؤتمر في هذا المكان إذ ان ذلك ليس خطأ المنظمين ولكن الامن لم يسمح بهذا المكان ولم يستقر عليه الا صباح اليوم وان هذا كما يبدو تعليمات وزير الداخلية « ألا نعرف عن مكان المؤتمر ولا موعده » للتعتيم على هذه المؤتمرات لانهم يخافون جمعكم هذا . انه اسلوب غير حميد مع ان رجال الامن عندنا في بني سويف متعاونون معنا جهد طاقتهم ولكنها الاوامر التى تاتيهم من وزيرهم ظنا منه انها قد تاتى بنتائج ثم اضاف لقد حضرت مع زكى بدر في لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب فقلت له أن اسلوبكم متطرف مع الشباب وقاس وانت والرسول عليه الصلاة والسلام يقول بامرنا ان نلين لهم سبعا ثم نؤدبه سبعا ثم نصاحبه سبعا ثم نترك له الحبل على الغارب فقال زكى بدلا ولما لم يقل الرسول اجذره سبعا ! انا وزير الجذر ثم يضيف حسن جودة يومها انقطعت الكهرباء ونزل الوزير سبعة أدوار على قدميه كانه عقاب من الله على التجرؤ على رسوله ان اسلوب الطغيان هو رأس الفساد ثم يستشهد حسن جودة على ذلك بالآية القرآنية « ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التى لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذى الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك صوت عذاب ان ربك لبالمرصاد » ثم علق على ذلك قائلا : دائما الطغيان لا ياتى الا بالفساد فيلهذ الشعب لانه يهدد كرامته ويذله ويجعله شعبا غير منتج لانه حطم معنوياته ويهدر قيم المجتمع وموازينه لانه اذا اراد التقدم بالتالف وبالرشوة ثم اكد على انه بتطبيق الشريعة الاسلامية وحيث الزكاة والامتناع عن التعامل بالربا حل المشكلة الاقتصادية .

واضاف ان مشكلة التعليم ايضا في ظل تطبيق الشريعة محلولة وضرب مثالا لذلك مدرسة الدعوة في بني سويف (ابتدائى ـ اعدادى) حيث الابنية تقام بالتبرعات وحيث المدرس بقبسه خريج نفس الكليات والمعاهد ولكن تقام له دورات ايمانية اسلامية فيحس بواجبه الاسلامى ثم زيادة مرتبه في حدود ٥٠ ٪ اما المناهج فهى نفس المناهج ولكن بعد اسلمتها ، ثم اضاف ان الشريعة ليست هى الحدود التى تخافون منها ولكنها منهاج متكامل وحق الفرد على الدولة ان توفر العمل والسكن ووسيلة النقل ثم يقول حسن جودة منذ عام ١٩٨١ لم يعين احد وحتى الآن اذا عينوا فبأربعين جنيها ماذا تفعل هذه الاربعون جنيها .

● عبد الحكيم الشافعى امين الاعلام لحزب العمل الاشتراكى ببنى سويف بدأ كلمته بارسال باقة ورد الى رجال الامن في بني سويف لهم اوراقها اما اشواكها فترسل الى زكى بدر فهم مسلمون ولكن لا يجرءون على اعلان اسلامهم ولو كان لرجال الامن اصوات لاعطوها لنا سرا ولكن زوجاتهم سوف تنتخبونا ثم اضاف الى ان فرعون موسى كان ديمقراطيا يأخذ ويرد بالقياس بفراعين . اخر الزمان فهو لم يقتل موسى عليه السلام ولكن حاوره وترك للناس الحكم فقال له موعدنا يوم الزينة .. ليتنا نعيش يوما كايام فرعون .

ثم اضاف لقد ظهرت ورقة صفراء في تهاجم التحالف وقد وجدت طريقها الى





تليفزيون الحزب الوطني الديمقراطي فالتليفزيون والاذاعة والصحافة القومية ليست قومية وفي صحيفة الاهرام اليوم صورتين احداهما صورة كبيرة لحامل عليه لافته كبيرة للدعاية الانتخابية فوق وسائل النقل تتحدى التعليمات وصورة اخرى صغيرة عليها لافته صغيرة كتب عليها « الاسلام هو الحل » والتعليق « لم يرحموا المترو من لافتاتهم » ثم قال عبد الحكيم الشافعي في نهاية كلامه ان قلوب الشعب المصري تتابع الحركة الاسلامية واختتم كلمته بالدعاء الى الله ان ينقذ مصر من سيطرة الولايات المتحدة الامريكية وهو ان ينزع الاشواك من قلوب الحكام والمحكومين وان يهدى الجميع .

● ثم تحدث عادل حسين رئيس تحرير الشعب : فقال ارجوا ان ننظر الى الغد بتفاؤل واستبشار واكد ان هذا الدفء وهذا الحماس البادي ليس استثناء ولكنه روح كل المؤتمرات التي عقدها التحالف حتى الآن وان كل مصر تهتف بصوت واحد ان لا حل الا الاسلام وبناء على ذلك فان على حكامنا ان يفهموا هذا الذي يجري وعليهم ان يدركوا ان من يقف امام الطوفان يبتلعه الطوفان ثم اضاف عادل حسين اذا كان هذا صحيحا واعتقد انه صحيح فالعودة للاسلام ليست مجرد امنية جميلة بل هي تغيير شامل في حياتنا فتطبيق الشريعة ارحب من هذه الحدود فشرع الله نظام متكامل للحياة ينظر الى امور الدنيا كما ينظر الى امور الاخرة ثم اكد والاسلام ان نعمر الارض كما نتطلع الى الاخرة والاسلام قادر على ذلك بفكره ومفكريه من ان مشاكل مصر متعددة وهي تحتاج الى اجتهادنا ونحن قادرون على حل المشاكل الاقتصادية ومشاكل البطالة والاسكان والعلاج والتعليم

ثم تحدث عن اغراقنا في الديون وتحولنا الى متسولين من الامريكيين والصهاينة فقال : ان شياطين الارض ضدنا جميعا صغارهم هنا وكبارهم في الخارج ثم اكد عادل حسين على ان مسيرة الجهاد شاقة وتحتاج لاستعداد قوى ثم اضاف انهم يعدون لتزوير اوراقنا وعلينا ان نواجههم لنحمى ارادتنا وسوف نضحى بكل شيء في سبيل بلوغ الغاية .

● احمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال وعضو اللجنة التنفيذية بدأ كلمته بالاجابة على تساؤل الحاضرين حول اسباب عدم حضور المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وعما اذا كان لحادث السيارة الذى تعرض له علاقة بذلك فقال : ان المهندس ابراهيم شكرى يعتذر عن الحضور لانه موجود في مؤتمر مماثل في دمياط ونظرا لضيق وقت الانتخابات فان قيادة التحالف يتقاسمون التواجد ولذلك فقد حضر هذا الحفل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وهو احد قادة التحالف واما عن الحادث فهو عادى وابراهيم شكرى بخير وسوف يكون في زيارة بنى سويف قبل الانتخابات او بعدها ان شاء الله ثم انتقل احمد حرك الى الحديث عن تزوير الانتخابات في مصر حيث تناول القرار الجديد الصادر في شأن اختيار ستة مندوبين فقط وبالقرعة من بين مندوبى مرشحى القوائم ومرشحى المقعد الفردى وهو ما سيترتب عليه وقوع الاختيار فقط على مندوبين من الحزب الوطني ليقوم بالتزوير في غيبة مندوبى المعارضة .

ثم تحدث احمد حرك عن التلاعب بالوحدة الوطنية وعن الفتنة الطائفية ثم عن الصحف المسماة بالقومية والتى تحاول بث الفرقة بين اطراف التحالف واكد ان التحالف لم يقم في سبيل مغانم شخصية او كراسى في البرلمان فالتحالف قام من اجل تطبيق الشريعة .

● في ختام المؤتمر تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال : ان الصحوة الاسلامية التى تمر بمصر انما هى من امر الله سبحانه وتعالى وهى من قضائه فان مصر التى اتى اليها ابراهيم الخليل عليه السلام والتى ظهر فيها يوسف الصديق عليه السلام وكذلك موسى عليه السلام والمسيح عليه السلام وهى التى جاء ذكرها في القرآن الكريم بالاسم هذه الارض لها شأن كبير ثم وجود الازهر ودوره الكبير ثم ظهور حسن البنا في العشرينيات واغتياله عام ١٩٤٩ ثم تعرض الاخوان للاضطهاد ثم اخيرا عام ١٩٨٧ حيث عادت الصحوة قوية على ارض مصر وهنا يظهر التحالف ليعبر عنها ولن تنتشر هذه الصحوة الى العالم الاسلامى فحسب ولكن الى العالم اجمع فيدخل الناس افواجا في دين الله ثم اكد مصطفى كامل مراد على ان الاسلام منهج حياة كاملة ودين ودنيا ومثل عليا . ثم اضاف ان هناك هلع لا من حكومة مصر وحدها ولكن في دوائر عديدة في الخارج ثم قال ان هذا التحالف لم يخرج مرتبا ولكن جاء في بضع ساعات وحاولت الحكومة من اعلى جهة فيها الضغط حتى ينحل هذا التحالف ولكن هذه المحاولات لم تنجح .

ثم اضاف نحن نجل الرئيس مبارك ونحترمه ولكنا نطالبه ان ينصح حكومته ان تكف عن هذه التصرفات ثم ضرب امثله على تعرض الامن لقيادات التحالف في كافة نشاطاتها الانتخابية ثم قال ان خبرة ٣٨ سنة في العمل السياسى ودخول الانتخابات البرلمانية ١١ مرة منذ ١٩٥٧ تؤكد لى ان هذه التصرفات تقوى التحالف ولا تضعفه .

واجب الشعب والاحزاب

بقلم
نظمى بطرس

منذ ايام ، تحدث السيد الرئيس محمد حسنى مبارك إلى الشعب ، يناشده ان تسفر الانتخابات المقبلة عن صوت مصر صوت الديموقراطية والسلام والاستقرار والامان

ولاشك ان الانتخابات النيابية التى نخوض معاركها اليوم سيكون لها مذاق خاص ، يعبر عن ما هية

مصر وجوهرها الاصيل العريق فى وحدته وقوميته وسيجدد من خلال صوته ، العهد والميثاق ، ان مصر

كانت وستظل دائما وابدا ، ركنا للسلام فى المنطقة ، وقاعدة للحرية والتقدم بها

وهذا كله يفرض على الشعب ان يكون يقظا ، أمام أى تيار ينحرف به عن الطريق الصحيح الذى رسمته مصر

لنفسها فى وحدة شعبها وتضامنه ، بعيدا عن الشعارات المغرضة واسلوب الاثارة ، متعرضا للاراجيف التى يصطنعها البعض بغية كسب الاصوات رشمنا لبعض المقاعد

وحسب الشعب ان يجد نفسه اليوم يعيش حاضرا ، رحلت عنه قوى القهر وازيحت من طريقه كل المعوقات فى سبيل الحياة الحرة مترسما خطاه على ضوء خطة خمسية للتقدم والازدهار

انها مرحلة تفرض عليه ان يعمل ليبنى ، وأن يوحد ولا يبدد ، وأن يجمع ولا يفرق من اجل تحقيق الاهداف القومية العليا

وواجب الاحزاب

وعلى الاحزاب ان تقدر الظروف الصعبة التى نجتازها ، فى محيط منطقة ، تفرقت فيها مع الاسف الكلمة

واختلف الصف ، وسال فى جانب كبير منها نزيف الدم وهو ما يدعوها ان تتشكل امام هذه الظروف مع اهدافنا القومية ، داعية لوحدة الصف بين ابناء الشعب ، مؤمنة ان مصر للمصريين كل المصريين على اختلاف احزابهم ومبادئهم السياسية يجب ان تكون هناك رؤية جديدة ، تتفق مع المرحلة المقبلة التى تتطلب آفاقا أرحب لمفهوم الحزبية ، بعيدا عن التشنج والاثارة

وليكن مفهوما انه ليس الهدف من هذه الانتخابات ، الحصول على مقاعد بقدر ما هو مقصود منه ان يسفر عن ابداء صوت مصر الصحيح المعبر عن ارادتها ، وليس السبيل إلى ذلك ائتلاف الاحزاب فى قائمة موحدة ففى ذلك خلط فى المبادىء ، وزعزعة فى يقين الناخب ، الذى عليه ان يختار فكرا حزبيا محددا ، وليس مجموعة فى قائمة ترتكز على افكار متباينة متناقضة ، وهو ما يتنافى مع حكمة الدستور وصريح حكم القانون .

× × ×

ما أشد حاجتنا اليوم إلى وحدة الصف من اجل وحدة الهدف وحدة تقوم على اختلاف الآراء والافكار مع توافق الاهداف .. وليكن خلافنا الحزبى دعوة لاختيار احسن الاساليب نشدانا للوصول إلى اهدافنا القومية ، ووصولا إلى تأكيد الحرية والسلام من اجل حاضر

نريده عملا وانتاجا وبناء ، لمستقبل احسن بإذن الله

●● كاتب المقال محام أمام محكمة النقض وعضو مجلس الشورى



نعـــم ..

الاسلام هو الحل !

أثار ملصق « الاسلام هو الحل » الذى نشره التحالف الاسلامى من الاسكندرية لاسوان . ردود فعل متباينه ، وبعيدا عن غوغائية تعليمات الامن بازالة هذا الملصق بعد ان قرأه كل الشعب ، فى أكبر دعاية عملية لقائمة حزب العمل .. بعيدا عن هذا الاسلوب اللاوطنى واللاديمقراطى ، فان مايهمنا هو ردود الفعل الحقيقية لدى بعض قطاعات الرأى العام ، والتى تولدت على أساس من سوء الفهم . فقد تصور بعض المسلمين وبعض الاقباط ان هذا الشعار ضدا الاقباط .. وهذا ماحاول بعض المسئولين تغذيته فى تصريحات غير مسئولة . والاسلام كما يعرفه الأطفال فى الكتاب من خلال مطالعة وحفظ القران . دين ودولة عقائد ، وشرائع . وان المسلمين ملزمون باخذه كله « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » صدق الله العظيم .

بقلم : **مجدى أحمد حسين**

والاخوة الاقباط المشهورون عبر التاريخ بالتمسك بعقيدتهم .. ولو على رقابهم ، فى مواجهة التفسيرات الرومانية لطبيعة المسيح ، والاخوة الاقباط الذين تعرضوا للاضطهاد والتعذيب واسع النطاق على يد الامبراطورية الرومانية فى عهدها المسيحى ، حتى فروا بمعتقداتهم الى الصحراء .. والى الاديرة لذلك .. ونظام الاديرة والرهبنة نشا فى مصر أولا وانتقل الى أوروبا فيما بعد .. هؤلاء الاخوة أو بمعنى أصح أحفادهم الذين يعيشون بين ظهرانينا الان .. أخر من ينادونا بالتخلى عن ديننا .. واخر من يدعون الى طريق الوحدة الوطنية عبر التحلل من الأديان .. كما ينادى بعض المسلمين الذين تحللوا من دينهم .

والاخوة الاقباط يعلمون ان الحكم الاسلامى القويم لن ينقص من حقوقهم ، كما انتقض الحكم العلمانى الذى يفصل بين الدين والدولة . وان الحكم الاسلامى ليس بدعة ، وبالتالى فان التاريخ خير شاهد على مانقوله ..

ومن المعروف ان الاغلبية الساحقة للكنائس الحالية نشات فى ظل الفتح الاسلامى . ولم تسمع منذ عمرو بن العاص وحتى الان ان فترات تطبيق الشريعة الاسلامية كانت للاقباط من فترات تحكيم القانون الاوروبى الذى لم يات الا مع الاستعمار . والاسلام بالنسبة للمسلمين عقيدة ونظام حياة وشرائع .. وبالنسبة لغيرهم حضارة ونظام قانونى وسياسى ليس له مقابل فى دينهم .. ومن المعروف ان قوانين الاحوال الشخصية مستبعدة تماما من هذا التعميم ، ومن المعروف فى الفقه الاسلامى ان غير المسلمين مؤمنين (بضم وفتح) ليس على أوراحهم فحسب بل على أموالهم التى تعتبر فى عرف الاسلام ليست باموال (كالخمور ولحم الخنزير .. وخلافه) .

ولان غير المسلم لايلتزم بالعقيدة الاسلامية ، فان من حقه مناقشة الانظمة الاسلامية العامة التى تطبق على الجميع باعتبارها قانونا عاما ، ولايجب ان تكون عند المسلمين حساسية من ذلك .. ويجب ان تقدم لنا مناقشات واراء واضحة لازالة المخاوف التى علقت ليس فقط فى نفوس الاقباط ، بل ونفوس بعض المسلمين من جراء موجهة الافكار الغربية التى غزت البلاد . ان المناقشة حرة ومفتوحة لمخاوف غير المسلمين بل وبعض المسلمين ، من شانها ان تصل بنا لقناعة مشتركة فى افضل اسلوب لحكم البلاد .

وواقع الحال ان الاسباط المصريين الوطنيين لو ناقشوا القواعد والانظمة الاسلامية باعتبارها مجرد قوانين دنيوية تنظم الحياة (من

وجهة نظرهم) سيجدون أنها الانسب لطبيعتهم الشرقية المتدينة من الانظمة الاوروبية الغربية ، كما انها تتيح لهم المشاركة فى الحكم الى أعلى مستوى ممكن (وزارات التنفيذ) كما أسماها الماوردى فى الاحكام السلطانية ، وهو ماينطبق على معظم الوزارات المالية ، وليس على وزارة شئون الهجرة التى ليس لها سلطات واضحة ، كما هو الحال الآن .

ولو أخذنا مثالا على اقتناع الاقباط فعليا ببعض الاحكام الاسلامية لنظرنا الى مجال المواريث فرغم ان قوانين المواريث تدخل فى نطاق الاحوال الشخصية وغير ملزمة لغير المسلمين الا ان الاقباط الممثلين فى الديوان (الوزارة) رفضوا قوانين نابليون بونابرت فيما يتعلق بالمواريث وقالوا له (ان المسلمين يقسموا لنا) ، وهذا بالفعل مايحدث حتى الآن بصورة اختيارية غير الزامية ، لان الاخوة الاقباط أقتنعوا بعدالة وواقعية النظام الاسلامى للميراث .

هكذا يجب الدخول فى مناقشات علنية مفتوحة حول الانظمة الاسلامية فى مختلف المجالات .. لايجاد وجهة نظر وطنية ان جاز التعبير حول النظام الاصلح للبلاد . وهذا ليس غريبا بل لقد شارك فقهاء قانونيين من الاقباط فى عملية تقنين الشريعة الاسلامية فى مجلس الشعب ، وهى العملية التى اجهضت على يد رفعت المحجوب ومن دفعه الى ذلك الموقف .

ان حملة من الحوار الفكرى الجاد ، بعيدا عن مهاترات صحف الحكومة التى تحاول ان تنسب للتيار الاسلامى مالم يقله لتحمله مسئولية الفتن الطائفية التى تتحمل الحكومة مسئوليتها بما قامت به من فتح البلاد على مصراعيها للصهاينه والامريكيين يعيثون فيها فسادا .

ان حملة تنويرية من الحوار الفكرى استنادا لتراثنا الشرقى العريض . هل السبيل الجاد والوحيد .. ليس فقط لتعميق الوحدة الوطنية ولكن لتحرير البلاد باسرها من ربقة الاستعمار الاجنبى .. ان الاستعمار الاجنبى فى صورته المعاصرة المقنعة أشد هولا من الاستعمار التقليدى للجيوش الاجنبية ، لانه يمزق الامة ويشقها من داخلها من خلال تصورات فكرية ، غريبة عن نسيج الامة ، ولايمكن ان تمثل حلا لمشكلاتها ، ولايمكن للشعب ان يستجيب لها ويتفاعل معها .

نعم .. ان الاسلام هو الحل .. وهذا ملخص لبرنامج كامل لانقاذ البلاد كما دردن برنامج وبرنامج التحالف .. وماورد فيها مطروح للنقاش ..

أما اثارة الفزع من الاسلام .. وبين الغالبية الساحقه من الشعب .. من كتاب ينتسبون الى الاسلام (وفقا للبطاقة الشخصية) فهذه هى الفتنة الطائفية بعينها .. ان النقاش الهادىء الموضوعى .. بعيدا عن غوغائية الاقلام الحكومية .. هو سبيل الوصول لاجماع الامة .. وهو نستهدفه .. وليس مقاعد البرلمان كما يتصور بعض الاغبياء .. ان اجماع الامة حول سبيل النهوض والاستقلال والتحرر ... واعادة اقامة حضارة تقوم على الاساس الروحى للاديان السماوية .. حضارة تتحدى الحضارات المادية المفلسة .. هو سبيلنا الى النجاة من أزمة روحية وأخلاقية ومادية لم تشهد البلاد لها مثيلا ...

« ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع .. ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين » .

صدق الله العظيم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

مفاجآت فى بنى سويف
تؤكد فوز قائمة الحزب الوطنى بالكامل
اتهامات بين أمينى حزب العمل والاحرار ومرشحى الاخوان

بنى سويف - على المغربى

وقعت مفاجات عديدة فى الشارع السياسى ببنى سويف ادت الى تغيير مجريات الامور فى انتخابات مجلس الشعب لصالح الحزب الوطنى اهم المفاجات تبادل الاتهامات بين قوى تحالف العمل

وانسحاب امينى حزبى العمل والاحرار وانصارهما من مناصرة قائمة التحالف واعلان تاييدهما لاى مرشح او قائمة اخرى غير قائمة التحالف مما دعا ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الى اتهام سعد عبوده امين حزب العمل ببنى سويف بارتكابه مخالفات مالية وتشكيل لجنة للتحقيق معه ورفض سعد عبود التحقيق وترك الانتخابات وسافر خارج المحافظة وكان سعد عبود قد حصل فى الانتخابات السابقة على ٢٧ الف صوت كانت تسمح له بدخول مجلس الشعب لولا ان حزب العمل لم يحصل على نسبة الـ ٨٪ وقال لانصاره « انتم احرار » وقد حضروا جميعا فى مؤتمر الحزب

الوطنى بمدينة ببا مؤيدين المهندس على مبرك ومحمد عويس مرشحا الحزب الوطنى والمستشار سعد بهنساوى امين عام الحزب المرشح للمقعد الفردى كما ان محمد عبدالحميد امين حزب الاحرار انسحب من مناصرة التحالف بعد رفضهم الاستجابة لرغبته فى تأييد مرشح مستقل معين وقيام مرشحى الاخوان بالقائمة بالاتفاق وقراءة الفاتحة مع اكثر من مرشح مستقل بحجة عجزهم عن تغطية اللجان بانصار لهم فى الـ ٤١٢ قرية و ٩٨ لجنة بالبنادر

ووقعت مفاجات اخرى فى حزب الوفد حيث انسحب احمد يوسف حسن (فئات) من الترشيح على قائمة الوفد وكان رقم ٣ فى القائمة وقدم تنازله على يد محضر فاستبدله امين الوفد بمرشح اخر هو احمد عبدالعظيم ابوبكر وقد انعكست مظاهر الارتباك داخل حزب الوفد فى المؤتمر الذى انعقد فى الاسبوع الماضى

وحضرة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وابراهيم فرج السكرتير العام فلم يستكمل الحاضرون السرادق وانتهى فى وقت مبكر على عكس مؤتمر الدورة السابقة الذى حضره ابراهيم فرج وحده .



زلزال في كيان الوفد

داخل حزب الوفد .. مازالت الانقسامات والخلافات قائمة بين القيادات الوفدية حتى أن البعض شبه هذه الخلافات بهزة زلزالية اثرت على كيان الحزب ولن تقوم له قائمة أخرى الا باعادة بناء بنيان الحزب على أساس جديد .. وجاءت الانتخابات وتوقع الجميع أن تنتهي هذه الخلافات وتنحى جانبا وتجتمع القيادات الوفدية على كلمة واحدة لمواجهة تحديات المعركة الانتخابية الساخنة من جانب الاحزاب الاخرى .

كذلك زادت الخلافات حدة وظهرت على السطح وأصبحت علانية يعرفها الجميع بعد أن كانت شبه سرية ومن الغريب أن هذه الخلافات قد انتقلت بشكل تلقائي الى مرشحي قوائم الحزب في العديد من الدوائر الانتخابية والاكثر غرابة أن الخلافات أصبحت أكثر رسوخا بين مرشحي القائمة الواحدة مما أثر على تحركاتهم في كل دائرة انتخابية وبالتالي سيؤثر على تأييد المواطنين لهم .

هناك ٣ فرق متحاربة .. الفريق الأول يتزعمه الدكتور نعمان جمعة ، والثاني يتزعمه ياسين سراج الدين أما الفريق الثالث ويمثل الوفديين القدامى ويتزعمه د. سيد بلال .. كل ذلك من أجل الخلافة « خلافة الزعيم فؤاد سراج الدين » رئيس الحزب الذى لم يفلح في عقد وثيقة صلح فيما بينهم ، واستمرت المعركة طاحنة بين زعماء هذه الفرق .. كل فريق يكسب جولة وينتظر ردود فعل الفريقين الاخرين حتى أصبحت السيادة في النهاية لفريق الدكتور نعمان جمعه وظهر ذلك خلال فترة تشكيلات قوائم الحزب حيث نحى جانبا معظم المرشحين الذين أيدهم ورشحهم ياسين سراج الدين في القوائم وتم استبعادهم واقرار القوائم التي شكلها د. نعمان جمعه .. ومن أبرزها قائمة مرشحي الحزب في الدائرة الرابعة بغرب القاهرة والتي تم فيها اقرار قائمة د. نعمان جمعه واستبعاد قائمة علوى حافظ وياسين سراج الدين .. وفي النهاية توالت الاستقالات الجماعية من أمانات الحزب في العديد من المحافظات .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور فرج فودة يواجه حربا عنيفة

يواجه الدكتور فرج فودة المرشح المستقل فى دائرة شمال القاهرة حرب منشورات عنيفة ضده، من الجماعات الدينية المتطرفة بانه ضد القران والانجيل وانه صهيونى وشيوعى

د. فرج فوده

ورد الدكتور فرج فودة على هذا المنشور بمنشور مقابل فند فيه هذه الاتهامات الكاذبة

ونشر نصوص الاسطر التى اشاروا اليها من مؤلفاته واثبت بطلان كل ما نسبوه اليه

وختم الدكتور فرج فودة منشوره بقوله عزيزى الناخب .. ان قتلة النقراشى لايمكن ان يكونوا انصار ديمقراطية . ان قتلة القاضى الخازندار لايمكن ان يكونوا انصار عدل . ان من حاولوا نسف محكمة الاستئناف لايمكن ان يكونوا انصار حق . ان من قتلوا رجال الشرطة صبيحة العيد فى اسيوط لايمكن ان يكونوا انصار امن . وان من كفروا المجتمع كله لايعجزهم ان يكفروا فرج فودة . ويبدى الناخبون فى دائرة شمال القاهرة، اعجابهم بشجاعة الدكتور فرج فودة وتصديه لكل ما يروج ضده من اشاعات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٧

خلافات خطيرة فى حزب العمل بعد سيطرة الاخوان المسلمين

مؤتمر لقيادات الحزب الرافضة للتحالف لكشف أسراره

قناوى : لسنا ضد الاسلام ولكننا ضد الحكومة الدينية

حدث خلاف وانقسامات خطيرة فى صفوف حزب العمل بعد تحالفه الاخير مع الاخوان المسلمين - اتهمت قيادات الحزب رئيس الحزب ببيع الحزب للاخوان وسيطرة الاخوان عليه .. انهالت الاستقالات الجماعية من أعضاء الحزب فى مختلف المحافظات يعانى حزب العمل حاليا من خطورة الموقف بعد أن طالبت قيادات الحزب بمحاكمة رئيسه

وقرر ممدوح قناوى الأمين العام المساعد لحزب العمل عقد مؤتمر صحفى ظهر غد (الاربعاء) لتوضيح موقف قيادات حزب العمل التى رفضت فكرة تحالف الحزب مع جماعة الاخوان المسلمين فى انتخابات مجلس الشعب بعد أن تأكد لها أن جماعة الاخوان المسلمين تخطط للاستيلاء على حزب العمل بعد نجاحها فى اقناع المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وعادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب ود. محمد حلمى مراد الأمين العام للحزب بفكرة التحالف

صرح بهذا ممدوح قناوى وقال اننا نستعد الآن للدعوة لعقد مؤتمر عام طارىء للحزب بعد الانتخابات لمحاسبة ومراجعة قيادات الحزب التى اتخذت هذه الخطوة رغم معارضة غالبية أعضاء الحزب لهذا الاتجاه وقد فضلنا أن يعقد هذا المؤتمر الطارىء عقب الانتخابات حتى تكون هناك فرصة للحكم اليقينى على هذه الخطوة على ضوء نتيجة الانتخابات .

التحالف .. أدى لانهيار الحزب

وأضاف ممدوح قناوى أن فكرة التحالف خرجت بحزب العمل عن صبغته الاساسية وبددت الرصيد الوطنى لزعامته وأفقدت الحزب مصداقيته أمام الجماهير وأدت الى انهيارات فى قواعد الحزب واستقالات جماعية لاعضائه وجعلته فى صورة الأداة لغيره .

وقال نحن ندافع عن حزبنا .. لسنا ضد الاخوان المسلمين أو أى طرف اخر .. ولكننا بالقطع ضد أن يستباح حزب العمل ليكون قنطرة لغيره .. حقيقة أن حزب العمل يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية .. ولكن تطبيق الشريعة شىء والسماح لتيار ليست له قناة شرعية أن



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

يتخذ من الاحزاب السياسية قنطرة له للوصول الى أهدافه شيء اخر .. خاصة

أن هذا التيار يرفض حتى الآن أن يكون له حزب .. والدعوى التى أقامها أمام القضاء مقصورة على استئناف نشاط جماعة الاخوان المسلمين .

لسنا .. ضد الاسلام

وأكد ممدوح قناوى أن الرافضين لفكرة التحالف ليسوا ضد الاسلام .. ولكنهم يتساءلون أى اسلام تدافع عنه جماعة الاخوان المسلمين .. هل هو اسلام محمد أم اسلام على .. أم اسلام معاوية .. أم اسلام شركات توظيف الأموال التى أصبحت تسيطر الآن على اقتصاد مصر ؟

. وأضاف ممدوح قناوى .. لسنا ضد صحوة اسلامية .. نحن مع اسلام جمهورى شورى .. ولكننا ضد تسليم البلاد لحكومة دينية ولمبدأ الامامة !! .. كذلك لسنا فى حالة خلاف شخصى مع أى قيادة فى حزب العمل .. بل هو خلاف مبدئى وسياسى .. ومن حقنا أن نبرىء

ذمتنا أمام الجماهير ولا يمكن أن يعتبرنا أحد منشقين عن حزب العمل .. انما المنشق هو من خرج على مبادىء الحزب .. والمؤتمر الصحفى الذى سيعقد غدا هو دعوة للرأى العام للمشاركة فى مناقشة ما يجرى داخل حزب العمل •

في الاسكندرية

وجوه شعبية بارزة على قوائم حزب العمل

كتب : طارق اسماعيل

رغم الحملات الارهابية والبطش والبلطجة التي تمارسها الشرطة ضد مرشحي قائمة « العمل » بالاسكندرية حيث القت سلطات الامن القبض على مرشحي قائمة العمل في الاسبوع الماضي واعتدت بالضرب على مواطنين آخرين ورغم ذلك فان التاييد الشعبي الجارف لمرشحي حزب العمل - من جموع المواطنين بالاسكندرية سيكون خير رد على بلطجة الحزب الحاكم .

ففي الدائرة الاولى حيث الشركات الصناعية وقطاع الغزل والنسيج والشركات الاخرى الكبرى رشح حزب العمل محمد فوزي وهو من ابرز النقابيين المعروفين بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج وقد خاض العديد من المعارك من اجل الحفاظ على مكاسب وحقوق العمال بالشركة وله مواقفه المعروفة مع العمال وهو يرى ان قطاع صناعة الغزل والنسيج يجب ان يتطور الى الافضل فمن غير المعقول ان يكون لدى مصر كل امكانات صناعة الغزل والنسيج وان يخسر هذا القطاع الحيوي الهامة لذلك فهو يرى انه يجب تطوير صناعة الغزل والنسيج بحيث تصبح احدى ركائز الصناعة الوطنية في البلد وهو يرى ان البداية تاتي بالاهتمام بالعامل ومشاكله حيث يعاني عمال قطاع الغزل والنسيج من مشاكل عديدة اهمها الاجور والحوافز التي لا تتلاءم مع طبيعة العمل والجهد الشاق الذي يبذله العامل في هذا المجال لذلك فهو يؤكد انه سيعمل على المطالبة بحل مشاكل هذا القطاع العريض من العمال مع مطالبته بتطوير صناعة الغزل والنسيج لتصبح احد موارد الدولة الهامة .

أما المهندس خالد داود والذي يعد مؤسس الجماعة الاسلامية وعضو النقابة العامة للمهندسين في مصر والذي اعتقل اكثر من عدة مرات في عهد السادات بسبب مواقفه البارزه في كافة القضايا الاسلامية والوطنية التي تخص الوطن وقد فضل المهندس خالد داود ان يعطي كل جهده ووقته لبلده على ان يعمل في الخارج بجامعة الملك محمد بن سعود باجر مغري وذلك للمساهمة في نهضة اسلامية حقيقية تتمثل في تربية الشباب التربية الاسلامية السليمة واعدادهم ليصبحوا نواة ودعامة حقيقية لبلادنا وامتنا الاسلامية .

اما عن الدائرة فيدور ان أزمة الاسكان الطاحنة التي تعاني منها هذه الدائرة ستحظى باولوية أكبر في اهتمامات المرشحين ، ولكن يتميز الاستاذ خالد بانه يطالب بوضع برنامج زمني محدد لحل هذه المشكلة والتي يعتبرها ام المشاكل الملحة في هذه الدائرة والتي يرى انها لو تركت ستسبب مشكلة اخلاقية حقيقية .

اما عبده مرسي وهو خريج كلية الهندسة جامعة الاسكندرية وهو احد ابناء مصر الفتاة وشارك في مظاهرات عامي ٤٥ ، ٤٦ وهو الذي قام باحراق الكشك الانجليزي في ميدان سعد زغلول بالاسكندرية يوم ٤ مارس ٤٦ ، وقد فصل من مدرسة الرسل الثانوية نهائيا ، وقد قاد مجموعات الفدائيين ضد قوات الاحتلال الانجليزي بالقناه والتي مهدت لقيام ثورة ٢٣ يوليو وقد ألقي القبض عليه عدة مرات بسبب نشاطه السياسي وكفاحه المسلح في ذلك الوقت وقد عمل لفترة في مصلحة الموانئ والمنائر ثم في الشركة المصرية للملاحة البحرية الى ان غادر مصر الى ابوظبي ثم عاد اخيرا إلى بلده يحمل أفكارا وآمالا جديدة لخدمة اهالي دائرته التي عاش بينهم وهو يؤكد في دعايته على ضرورة الاهتمام باصلاح جميع المرافق التي ساءت للغاية في الدائرة خاصة من ناحية النظافة وهو يؤكد على انه سيعمل مع ابناء دائرته على اعادة وجه الاسكندرية الباسم من جديد وذلك من خلال انشاء صندوق خاص لنظافة الدائرة تكون حصيلته من مجموع ما يجمع من اثرياء الدائرة بحيث نتعاون جميعا لاعادة شهرة الاسكندرية في نظافتها التي عرفت عنها وهو يقول اننا سنعطي الحكومة القدوة والمثل من خلال هذا العمل .

اما عن دائرة وسط فهي مختلفة من الدائرة الاولى في انها لا تمثل قطاع الشركات بل هي خليط ما بين الشباب المثقف حيث تقع جامعة الاسكندرية في هذه الدائرة وهي تمثل ثقلا كبيرا لذلك فمعظم المرشحين يخاطبون الشباب في هذه الدائرة . اما القطاع الثاني في هذه الدائرة فيتمثل في التجار واصحاب المحلات الكبرى حيث يقع الحي التجاري في هذه الدائرة ولعل ابرز المرشحين في هذه الدائرة هو محمد المراغي عضو مجلس الشعب السابق ، وأحد قادة الاخوان المسلمين البارزين وهو رئيس جمعية فجر الاسلام وقد استطاع ان يقوم من خلالها العديد من الخدمات لاهالي الدائرة . فالاستاذ المراغي يعتمد في هذه الدائرة على خدماته العديدة التي قدمها لاهل الدائرة في الدورة السابقة وحله للكثير من المشاكل بالدائرة ، كما ان مواقف الاستاذ المراغي في مجلس الشعب أكسبته شعبية جارفة حيث قدم الاستاذ المراغي العديد من الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات التي احرجت الحكومة في امور عديدة حينما كان عضوا بالمجلس مثل قضايا التعذيب وقضية تطبيق الشريعة الاسلامية وغيرها من القضايا التي اثارت الرأي العام لاهميتها .

اما الحاج عبد الرحيم الشيخ فهو رئيس خطوط ترام المدينة بالاسكندرية وأحد ابناء مصر الفتاه وقد قاد الاضرابات العمالية السابقة على قيام الثورة وفصل من العمل بسبب هذه الاضرابات الى ان عاد مرة اخرى لعمله بعد قيام الثورة وقد خاض المعركة الانتخابية ٤ دورات متتالية وفي كل مرة كانت تتم اعادة بينه وبين مرشح الحكومة آخرعام ٧٩ عندما رفض عرضا من الحزب الوطني بانضمامه للحزب مفضلا السقوط بالتزوير على النجاح في داخل الحزب الوطني لذلك فلا عجب ان نرى جموع المواطنين في حي محرم بك تعطي الثقة والتاييد له فمواقفه وثباته على مبادئه تعطي له هذا الحق .

اما عن دائرة غرب الاسكندرية او الدائرة الثالثة بالاسكندرية فهي تختلف اختلافا كليا عن دائرتي شرق ووسط حيث يمكن ان نطلق عليها بحق الدائرة الشعبية حيث تمتد هذه الدائرة من حي الجمرك والعطارين الى مينا البصل والعامرية وهي دائرة تمثل قطاعات شعبية عديدة ومختلفة فهي دائرة الصيادين ودائرة « العرب » او الاعراب كما يطلق عليهم في الاسكندرية وهي دائرة ابناء الصعيد ، والجهينه ، وهي أيضا دائرة التجار حيث منطقة المنشية الشهيرة كلها قطاعات كبيرة وتمثل ثقلا لايستهان به .

وياتي على رأس قائمة هذه الدائرة محمد عبد المنعم وهو من كبار الدعاه المسلمين في هذه الدائرة وهو خطيب لعدة مساجد وقد سبق ان اعتقل في عهد عبد الناصر وسجن لمدة ١٧ عاما تعرض خلالها لابشع انواع التعذيب والتنكيل ، كما ألقي القبض عليه في حملة سبتمبر الشهيرة وليس من العسير ان نعرف ما سيقدمه الاستاذ محمد عبد المنعم لهذه الدائرة حيث استطاع محمد عبد المنعم ان يقيم العديد من الجمعيات الاسلامية الخيرية التي تسهم مساهمة فعلية في حل كثير من مشاكل المواطنين ، فجمعية مسجد الروضه والتي يعد الاستاذ محمد عبد المنعم احد المسئولين عنها تقدم لاكثر من ٢٠٠ اسرة بحي الجمرك مساعدات مالية واجتماعية وثقافية بالاضافة الى الدعاية الصحية التي توفرها لسائر المواطنين بالحي من خلال العيادات الشعبية بالاجور الرمزية .

اما د/ محمود عوض فهو صيدلي يخوض تجربة الانتخابات لاول مرة وهو يعتمد في دعايته على حب اهالي حي كرموز

له نظراً لخدماته العديدة التى يقدمها لاهالى الحى ويرى د/ محمود ان الدائرة تحتاج من النائب الذى يمثلها الى جهد كبير حيث توجد قطاعات عديدة فى هذه الدائرة تحتاج الى رعاية وخدمات عديدة رغم انها تمثل نسبة كبيرة من سكان هذه الدائرة ويعطى الدكتور محمود مثال قطاع الصيادين الذين لا يجدون أية رعاية أو اهتمام ولم يتطرق للحديث عنهم اى نائب سابق من قبل وهو يرى ان الصيادين ثروة قومية ينبغى الاهتمام بهم وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية لهم .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

تحالف الوطنية والعروبة والاسلام

منذ سنوات قليلة ، كتب كاتب تميزت مواقفه وكتاباته بالرفض لعروبة مصر ، والعداء لهويتها الاسلامية ، والدعوة الى انسلاخها عن محيطها العربي الاسلامي ، والالحاح على « تغريبها » ، وتبعيتها للحضارة الغربية ، تنفيذاً لمشروع جده الوحي « المعلم يعقوب » - خادم جيش الحملة الفرنسية على مصر - وأبيه الفكري « سلامه موسى » - الذي كان يفخر باحتقاره للشرق وعشقه واحترامه للغرب ... كتب هذا الكاتب ، منذ سنوات ، يتحدث عن الاحزاب المصرية والجماعات الفكرية التي نشأت بمصر في النصف الأول من القرن العشرين ، فصنفها في مجموعتين رئيسيتين :

الأولى : تلك التي أسماها « الاحزاب التقدمية » ، وهي التي خرجت من عباءة « حزب الامة » - الذي أنشاه أحمد لطفي السيد باشا .

والثانية : تلك التي أسماها « الرجعية » تارة و« الثيوقراطية » تارة أخرى ، وهي التي خرجت من عباءة الحزب الوطني ، الذي أنشاه مصطفى كامل باشا .. وفي هذه المجموعة وضع تنظيمات وجماعات وأحزاب : « مصر الفتاة » .. و« الاخوان المسلمين » .. و« اللجنة العليا للحزب

بقلم الدكتور :

محمد عماره

وهو قد وصف المجموعة الأولى بـ « التقدمية » لعلمانيتها ، واستبعادها « العروبة » و« الاسلام » من برامجها وتوجهاتها الفكرية والسياسية .. ولأنها - كما قال - : « قد اختارت الاستعمار الانجليزي التقدمي على الدولة العثمانية الرجعية الجاهلة » ؟! ..

أما المجموعة الثانية فلقد وصفها بـ « الرجعية » و« الثيوقراطية » ، لانها اختارت منهجا فكريا وتوجها سياسيا مزجت فيه الوطنية بالاسلام ، وأرادت لمصر نهضة ترتبط فيها بمحيطها العربي ودائرتها الاسلامية ..

واذا كان الكثيرون قد استنكروا ، من هذا الكاتب ، وصف الذين « اختاروا » الاستعمار الانجليزي بـ « التقدمية » ، ووصف الذين اختاروا عروبة مصر واسلامها بـ « الرجعية » .. فان بعض الذين قرأوا هذ الكلام قد استغربوا وضعه « مصر الفتاة » و« الاخوان المسلمين » و« اللجنة العليا للحزب الوطني » وتنظيم « الضباط الأحرار » في مجموعة واحدة ، وفي « سلة واحدة » ..

لكننا - وبصرف النظر عن أوصاف « التقدمية » و« الرجعية » ، التي أضفاها حفيد « المعلم يعقوب » على هذه الاحزاب - نقدر له بعد نظره في هذا التصنيف الذي أجاد به تقييم التوجهات الفكرية والمواقع السياسية والانتماءات العقائدية لأحزاب مصر التي قامت في النصف الأول من هذا القرن .

ذلك ، أن هذه الامة ، عندما أغار عليها الغرب بغزوته الاستعمارية الحديثة ، قد نهضت .. كما صنع أجدادها في مواجهة الغزوة الصليبية - لتقاوم الاستعمار تحت رايات الاسلام - فكان الافغاني وهو رائد التيار الاسلامي في النهضة ، والمحرك لتيار الجامعة الاسلامية .. من ابرز اعلام المقاومة للموجة الأولى لهذه الغزوة الاستعمارية الحديثة .. وبعد أن نجح الانجليز سنة ١٨٨٢م في هزيمة الثورة العرابية ، وجثم الاحتلال على قلب العروبة و« بوابة الحرمين الشريفين » - كما كان يسميها الافغاني - وسرى اليأس الى قلوب الكثيرين .. جاء مصطفى كامل [١٨٧٤ - ١٩٠٨م] ليقود البعث والمقاومة من جديد ..



والذين يعون الابعاد والمعاني التي تجسدت في فكر وحركة هذا الابن البار لمصر وشعبها ، يرون عبقريته التي تغنت « بالوطنية المصرية » .. وجعلتها « جامعة للمسلمين والاقباط » .. ثم نسجتها في حركة « الجامعة الإسلامية » ، تعبيرا عن الانتماء القومي الاوسع ، والولاء العقيدي الذي صنعه الله بالاسلام ... وعلى هذا الدرب ، سارت كل جماعات وأحزاب « التغيير » التي قامت تجاهد في سبيل بعث مصر العربية الاسلامية في النصف الاول من القرن العشرين .. الاخوان المسلمون – ومصر الفتاة .. واللجنة العليا للحزب الوطني .. والضباط الاحرار ...

فهل هناك غرابة في أن يكون هذا التحالف تجديدا للصيغة التي سلكتها هذه القوى – بالوعي والفطرة معا – .. صيغة بعث الأمة وانهاضها بالوطنية العربية الاسلامية ، وبالعدل والحرية ، كي تعود ثانية الى مركز الصدارة والتأثير والعطاء العالمي من جديد ؟؟ ..

لقد شهدت بلادنا أحزابا تتحدث عن « الوطنية » دون أن تمد بصرها أو تضع في حسبانها ما وراء الحدود الجغرافية لمصر .. وشهدت من يتحدثون عن « القومية » بمعناها الغربي ، الذي لا يدرك العروة الوثقى بين العروبة والاسلام .. وشهدت من يتحدث عن « الوطنية » أو « القومية » أو « الاسلام » دون ابراز للمضمون الاجتماعي العادل لهذه الشعارات والمفاهيم .. ودون أن يعي دورها كحصون جهاد وقلاع مرابطة للأمة تواجه بها أعداءها التاريخيين والتحديات الشرسة التي فرضها ويفرضها عليها الأعداء ..

لكننا نحمد الله .. فهذه بشائر « الصيغة المبتغاة » « للحركة المنشودة » كي تنهض أمتنا بالوطنية والعروبة والاسلام ، لتنعتق من استرقاق التخلف الموروث والهيمنة الغربية ، جاعلة من مصر النواة والقاعدة والقلب لهذا البعث الاسلامي الجديد ..

واذا كان البرنامج الانتخابي للتحالف قد صاغ أبرز الحلول لأبرز مشكلاتنا الراهنة .. في الاصلاح الدستوري .. والعدل الاجتماعي .. والتنمية الشاملة المستقلة .. والصياغة الوطنية الاسلامية لعقل الفرد ومجتمع الاسرة وفكرية الأمة .. والتصدي للتحديات الخارجية .. والوحدة الوطنية ، فالقومية ، فالاسلامية .. الخ .. الخ .. الخ .. فاننا نعلق على هذا التحالف آمالا تتعدى نطاق الانتخابات وعضوية مجلس الشعب الجديد ... ونرجو لأهله الا تلهيهم المكاسب الانتخابية القريبة – رغم أهميتها – عن التقارب فالتلاحم العضوي المنشود ..

اننا نريده نقطة انطلاق لبلورة وتوحيد قوى الاصالة والعراقة المعبرة عن ذاتية الامة وضميرها ، المنطلقة من المنابع الجوهرية والنقية لعروبتها ووظيفتها واسلامها ... والصانعة ، بالاجتهاد والتجديد ، الابداع الاسلامي لمشكلات المسلمين المعاصرة ، والناسجة ، بسماحة الاسلام وخبرات التجربة المصرية ، خيوط الوحدة الوطنية بين أبناء الامة ، على اختلاف الشرائع والمعتقدات ...

نريد لهذا التحالف استمرارية الجهاد ، ليصوغ لبلادنا مشروع النهضة الحضارية ، الذي عجزت الفصائل المختلفة عن صياغته وهي بعيدة عن التحالف والائتلاف .. صياغته ، ووضعه في الممارسة والتطبيق ..

نريد ذلك .. ونعلق عليه الآمال .. وما ذلك على الله بعزيز ... ولا هو على قوى الاصالة رواد « الوطنية » و« العروبة » و« الاسلام » من أبناء مصر وقيادات التحالف ببعيد ..

إن كاتب هذه السطور قد أدار ظهره « لصناديق الانتخابات » منذ أن احترف سدنتها تزييف ارادة الامة بهذه الصناديق .. لكن هذا التحالف يفتح للآمال « نافذة » نرجو الله أن تكون « بابا » للمستقبل المشرق المأمول ..

فهيا على بركة الله ... الذي لا يضيع أجر من أحسن عملا .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

موجز البرنامج الانتخابى للتحالف الاسلامى

من الايمان والاخلاق والفضائل .. يبدأ حل المشكلة الاقتصادية

١ - اصلاح نظام الحكم بالديمقراطية الصحيحة

× تضمن هذا القسم المطالبة بمراجعة الدستور عن طريق جمعية تأسيسية ، بحيث ينتخب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا ، وتتولى السلطة التنفيذية حكومة تحظى بثقة مجلس الشعب وتعتبر مسئولة امامه .

× الغاء القوانين والممارسات النامية للديمقراطية ورفع حالة الطوارىء والافراج عن جميع المعتقلين .

× توفير الضمانات التى تكفل حيدة الانتخابات العامة وحريتها ، والغاء نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية مع تمثيل العمال والفلاحين عن طريق مرشحين تعترف بصفتهم النقابات العمالية والتعاونيات الزراعية .

× وبالنسبة للقضاء طالب البرنامج باستكمال دعم القضاء بجعل كافة أموره من اختصاص مجلس القضاء الأعلى الذى يرأسه رئيس محمة النقض — وحظرن ندب رجال القضاء والنيابة للقيام باعمال السلطة التنفيذية حفاظا على استقلال السلطة القضائية . تقرير حق الطعن بالطريق المباشر بعدم دستورية القوانين .

٢ - تطبيق الشريعة الاسلامية

× تطبيق الشريعة واجب دينى وضرورة وطنية واتساق مع احكام الدستور ، ومع تسليمنا بضرورة مرور فترة زمنية من اجل كمال التطبيق . فاننا نطلب الاقرار فورا بالمبدأ فعلا لاقولا مع البدء فى التنفيذ

× الاجتهاد الاسلامى مطلوب لمواجهة المشاكل المعاصرة .. وهذه مهمة متكاملة يشترك فيها اهل التخصصات المختلفة ولاتقتصر على المشرع وحده .

× الهدف من تطبيق الشريعة انشاء نظام متكامل يتجاوز مسألة الحدود بل يتجاوز القوانين المدنية والجنائية . ولذا فان كل مانطرحه فى برنامجنا هذا يعتبر تطبيقا لنظرتنا الشاملة فيما يتعلق بموضوع الشريعة .

× الاخوة الاقباط مواطنون فى الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . وهذا هو الاساس فى روح الاخوة المصرية التى ظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين فى مصر .

صوتك معنا و للاقتصاد فى الاستهلاك !



٣ - اشاعة الفضيلة واغلاق ابواب الفساد

× يجب ان يكون المسئولون فى الدولة قدوة حسنة فى الاستمساك بتعاليم الاسلام وبالفضائل الدينية فى كل التصرفات الشخصية .

× لا اخلاق بغير دين وينبغى ان تتضافر كل وسائل التربية فى تنمية القيم البديلة . ويشمل ذلك اجهزة الاعلام والسينما والتليفزيون والمسرح والموسيقى .. الخ الى جانب الأسرة .

× دعم المساجد وعودتها لأداء رسالتها الجامعة ، واطلاق حرية الدعاة واعادة الحياة لهيئة كبار العلماء ، ويكون شيخ الازهر منتخبا من بينهم .

× اطلاق المصانع التى تملكها الدولة لتصنيع الخمور ، وتحريم المراهنات والعاب القمار وعدم الترخيص بوجود دور اللهو الحرام .

× سد المنافذ التى يلجأ اليها الصهاينة وغيرهم لتسريب المال الحرام الى الافراد فيفسدون الذمم ، ويرتبط هذا باعادة النظر فى قانون الكسب غير المشروع ومنع الواسطة والاستثناءات ، ووجوب تسبيب رفض او قبول العطاءات .

× رفع السرية عن تقارير الاجهزة الرقابية فى الدولة .

٤ - الثقافة والاعلام

× لابد من حركة احياء ثقافى وتجديد فكرى ترد الامة الى اصولها الثقافية العربية والاسلامية ، وترد عنها مظاهر التغريب والفرنجة .

× احياء حركة نشر التراث وتيسيره للمثقفين باسعار زهيدة .

× رفع القيود عن كل اوجه الانتاج والنشر فى المجال الثقافى والغاء القيود المفروضة على تصدير الكتاب المصرى .

× تحويل الاعلام الرسمى الى اعلام قومى يعبر عن الآراء المختلفة ويلتزم بالصدق . والغاء ملكية الصحف القومية للدولة .

× تقرير حرية اصدار الصحف والغاء قانون سلطة الصحافة .

٥ - معالجة المشاكل المعيشية

× نطالب بحلول اصيلة وعلمية ونرفض توجيهات وكالة التنمية الامريكية وصندوق النقد الدولى تقضى على استقلال الدولة وتؤدى الى تفاقم المشاكل .

× وقف الغلاء المتصاعد ، ويرتبط هذا بمنع مواجهة عجز الميزانية بطبع اوراق نقد جديدة .

× ضغط الانفاق الحكومى بمنع الاسراف والبهرجة ووقف الانفاق فى كل التى لانفع فيها وهى كثيرة .

× انشاء ادارة متخصصة للاسعار تتولى متابعتها . ومنع تعدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك . مع الابقاء على دعم السلع الاساسية .

× اصلاح النظام الضريبى بزيادة التركيز على الضرائب المباشرة التى تفرض على الدخول الكبيرة التى لاتنفق على الانتاج . وفرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترف .

× رفع الحد الادنى للاجور ومستوى الاجور فى الدولة والقطاع العام . وزيادة الأجور والمعاشات دوريا مع زيادة الأسعار ، ومراعاة تضييق الفروق غير المبررة بين مستويات العاملين فى الدولة والقطاع العام وبين نظرائهم فى المشروعات الخاصة والمشتركة .

× تدخل الدولة بكافة الاشكال لضمان توفير المسكن لاصحاب الدخول المحدودة .

× فى مجال الصحة اعطاء الاولوية بنظم الوقاية ، ولمقاومة الامراض المتوطنة ، والارتفاع بكفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة مع التمسك بمبدأ المجانية فى مستشفيات الحكومة والوحدات الريفية .

× وفى مجال التعليم لابد من تحديث المناهج مع مراعاة التوازن بين التعليم الفنى والعام . ويجب ان تكون العربية لغة التعليم فى كل مراحله ويجب ان يكون التعليم عملية متواصلة طول العمر ويجب ان يرتبط هذا بحملة قومية لمحو الامية . ويجب ان يكون خدمة متاحة بالمجان . ويجب ان يخدم الاهداف التربوية للمجتمع الاسلامى .

٦ - التنمية الاقتصادية

× النهضة الاسلامية تتطلب اقتصادا ناميا يغنينا عن سؤال اعدائنا . وتأسيسا على ذلك يكون برنامجنا وفق مبدأ الاعتماد على الذات فى



٧ - الأمن القومى والعلاقات الخارجية

× مصر جزء من الوطن العربى وهى مرتبطة به ، وهى قلب العالم الاسلامى النابض ، وهو درعها الواقى .

× يرتبط هذا بدعم الجيش المصرى فى مواجهة اعدائنا ، ولكن هذا الدور لايكون ناجحا الا اذا اعتمد على تكامل اقتصادى وعسكرى مع الدول العربية والاسلامية . والا اذا ابتعدنا عن نفوذ الدول الكبرى . والتزمنا بمبادىء عدم الانحياز .

× نطالب الاتحاد السوفيتى بوقف العدوان على افغانستان . وندين فى الوقت نفسه العدوان الأمريكى المتكرر على البلدان والمصالح العربية .

× الحذر من العلاقات الخاصة بامريكا فى ضوء اتفاقها الاستراتيجى مع اسرائيل ، وموقفها القائم على الانحياز السافر لاسرائيل ، حتى لاتلحق الضرر بامننا القومى ، وذلك بالامتناع عن إعطائهم اية تسهيلات عسكرية .

× عدم قبول المعونات الأجنبية المشروطة ، ونطالب بتجميد اتفاقية كامب دافيد . ويرتبط هذا بالمقاطعة الشاملة للوجود الاسرائيلى فى مصر .

× نصرة الجهاد الباسل لاخواننا الفلسطينيين فى مواجهة المخططات التى تهدف لابادتهم ومساندة اخواننا فى لبنان ضد المخططات التى تهدف الى تشتيتهم فرقا .

× تاكيد الصفة الشعبية فى اجراءات ومظاهر العلاقة الخاصة الدائمة بين مصر والسودان .

× العمل على ازالة الخلافات بين الدول الاسلامية مع توثيق الروابط معها وانهاء الحرب المشتعلة بين العراق وايران .

الانتاج فى المجالات كافة حسب الأولويات الاسلامية وهى الضروريات ثم الحاجيات

× الإعتماد على الذات يتطلب تكامل الاقتصادات العربية خاصة فى مجال الغذاء وانتاج الحبوب ، وانتاج معدات الدفاع .

× الاقتصاد فى الاستهلاك فى كافة صوره وربطه بالانتاج .

× يتيسر سبل الاستثمار فى المجالات المشروعة حسب اولويات الانتاج وضروريات الاستهلاك . ومن اجل ضمان التشغيل الكامل للقوى العاملة المتاحة .

× تحقيق ماسبق يتطلب تدخل الدولة لتحديد الاهداف والأولويات والسياسات .

× ويتضمن ذلك ان تكون هناك نظره للأجل الطويل (٢٠ سنه مثلا) توضع فى ظلها خطط متوسطة الاجل (٣ - ٥ سنوات) ويجب ان تحرص الدولة على منع الاجانب من السيطرة على مواقع التوجيه الانتاجى والاقتصادى .

× امتلاك الافراد للمشروعات يكون فى اطار انهم مستخلفون فى المال ، فيوجهون مشروعاتهم الى ماينفعهم وينفع الناس ، والدولة مطالبة بتهيئة المناخ الاقتصادى الذى يساعد هؤلاء على تأدية فروضهم الشرعية ويأتى فى مقدمة ذلك جهاز مصرفى لا ربوى. وانشاء جهاز لتمكين الافراد من اداء زكاة اموالهم لضمان توجيهها فى مصارفها لخير المجتمع كله .

× الدولة مسئولة ايضا عن تحقيق التوازنات الكلية فى الاقتصاد القومى وخاصة فى تعاملاتنا مع العالم الخارجى بحيث لانكون مضطرين للاقتراض من الدول والهيئات .

× التنمية المستقلة والعادلة فى مواجهة النظام الدولى تتطلب تكامل دور القطاعين العام والخاص فى تلبية حاجات المجتمع وفى حماية الاقتصاد الوطنى من اختراق الاجانب لمشروعاته .

× يتطلب ذلك دعم القطاع العام المصرى وتطوير امكاناته وادارته ، وتحديد مجالاته على نحو ملائم ، ولابد من تصويب المفهوم الحالى للانفتاح الذى اصبح بابا للتبعية ولاستيراد السلع الاستهلاكية . وكذلك يجب ان يكون الانفتاح على دول العالم كلها ، وليس مع جانب دون اخر .



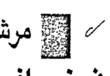
الاخوة الاقباط مواطنون فى الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . واذا كان الاسلام دين الغالبية العظمى من المصريين ، فان ما أنشاه من حضارة وتاريخ هو ملك لكل من شارك فى العمران فى ظل الدولة الاسلامية . وكل من يعيش على ارض مصر هو وارث لذات التقاليد والاعراف والفنون وامين عليها ، وهذا هو الاساس فى روح الاخوة المصرية التى اظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين فى مصر ، وهذا هو الاساس للعمل المتكامل لبناء مستقبلهما ، هذا هو الاساس الذى يتغلب به المصريون جميعا على الدسائس والفتن التى تستهدف وحدتهم وامنهم واستقرار وطنهم .

البرنامج الانتخابى
القسم الثانى

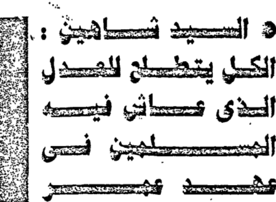


المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧



مرشحو قائمة التحالف في ضيافة جماهير ههيا



السيد شاهين : الكل يتطلع للعدل الذى عاش فيه المسلمين فى عهد عمر

على مدى اربع ساعات اجتمع مرشحو العمل فى مؤتمر شعبي كبير بمدينة ههيا .. على طريق التحالف من اجل نصرة دين الله واعلاء كلمته ..

وقد القى الاستاذ ـ السيد شاهين ـ المرشح على قائمة العمل بالدائرة الثانية كلمة موجزة تحمل من المعانى ماتعجز حكومة الحزب الوطنى عن تحقيقه فقال : من حكم الله ان الاسلام هو الحل .. وماعلينا بجانب دعوتنا الا ان نتحلى بالايمان لكى تحقق مانريده ومايريده الله .. والعدل نجده فى الاسلام الحقيقى وفى شريعته السمحاء فمن منا لايتطلع للعدل الذى عاش فيه المسلمين .

المبادىء السامية

محمد فارس فريح احد اقطاب الاخوان المسلمين قال : مرشحونا لايحبون التزين بالمناصب والكراسى ، ولكن هدفنا تطبيق شرع الله ولاتذكر مساوىء الآخرين . لاننا نريد ان نكون نموذجا لماندعى اليه فمبادئنا سامية مستمدة من القرآن والسنة .. يكفى شرفا لنا ان منهجنا الذى ننادى بتطبيقه يتبعه من يحاربنا .. ان المستفيدين من عدم تطبيق شرع الله يحاولون ارهاب الناس من الشريعة بانها تعنى قطع اليد ورجم الزانى ونحن نقول ان هذا يحدث فعلا ولكنه اخر شىء بعد تحقيق الامن والامان والكفاية ، الحدود لاتطبق الا بعد التربية اننا نطالب بها لتزرع فى نفوس الناس العدل والامان وتقديس العمل ..

مصر طبقت فيها الشريعة من قبل فكان الخير كثيرا لم يكن هناك فقير او محتاج فأعطيت الزكاة للفقراء من اهل الاديان الاخرى .. وماذ حدث بعد ان بعدنا عن شرع الله اصبحنا مدينين للغير وتزداد الديون يوما بعد يوم ، نستدين من الذين كانوا مدينيين لنا .

نقول لمن يزعم ان الاسلام لايصلح ان يكون شريعة .. انه لم يدرس الاسلام اولم يتذوق حلاوة الايمان ان شريعتنا لاتخيف مسيحيا ولايهوديا فهم يجدون فى رحابها الامن والامان والعيش فى سعادة وهناء اننا دعاة امن وامان لسنا ضد الامن والامان واستتبابه ، ولكننا نطالب بالامن النفسى اولا لا أن ياتى زوار الفجر يعتدون على حرمات الناس واخيرا اقول ان الشريعة الاسلامية ـ سياسة وعبادة ودين ودولة ومصحف وسيف واننا لن نقبل حدوث تزييف لادارة الشعب .

القوانين الوضعية والفساد

وقال الشيخ ابراهيم ابوطالب القوانين الوضعية يكيدون للاسلام بالكتاب فمتوسط الكتب التى تعادى الاسلام ٥٠ كتاب كل سنة اى كتاب كل اسبوع يحاربوننا بالفيلم والاغنية والصحافة المنحطة التى تنشر الفساد وتضعف الاخلاق لقد حرموا على المرآة ارتياد المساجد ، واصبح الشاب يقرأ كتب الكفار قبل ان يتحصن بالقرآن والسنة . اننا المجتمع الوحيد فى العالم الذى يفصل الدين عن السياسة ومن هنا اقول ان الطريق الوحيد لانقاذ بلدنا وهى القوانين الاسلامية ان القوانين الوضعية التى تحمى السارق والزانى والقاتل هى السبب فى انتشار انهم قننوا الشريعة ويخافون تطبيقها ويتناسون ان من نصر الله ينصره واخيرا اقول ان كل شر يدبر لدعوتنا سينقلب الى خير ان شاء الله .

الاختيار على عاتق الشعب

الاستاذ ـ على متولى ـ المرشح على قائمة العمل بالاسماعيلية يقول : قبلنا الترشيح لما رأينا حال مصر ومالت اليه رأينا مصر المعطاءة .. لقد اصبحنا نستورد القمح المزلة حصد القمح قبل اوانه لنزرع الفراولة كاننا سنقتات بها لهذا تقدمنا للانتخابات ، ان مسئولية الاختيار فى الانتخابات على عاتق الشعب ، فاذا احجمنا فنحن نريد كانفسنا السوء واستمرار الفساد ومانحن فيه من مهانة مذلة .. هناك من يقول ان الانتخابات سوف تزور ونحن نقول لا والف لا والقوة بيد الله وسوف يمدنا بسلطان من عنده ان امتنا تفرق الان وتحتاج الى من ينتشلها والمعارضة فى الاسلام هى نصح الحاكمين والمسئولين بالخير وان شاء الله سوف نكون ضميرا للامة يقاوم الشر والفساد يدعو الى الحق والخير .

الصلح مع إسرائيل

أما الدكتور ـ حسن الحسينى ـ نقيب اطباء شرق الدلتا والمرشح الفردى فقد بدأ حديثه بالآية القرآنية « ومن لم يحكم بما انزل الله فهؤلاء هم الكافرون » وقال ان مؤتمرنا هذا لمناصرة الشريعة الاسلامية ومصر مستيقظة وكلها آذان تصغى لصوت الاسلام وتتحرق شوقا لشريعة الله ، الناس طالت عليها تجارب فاشلة وهى الان تريد العودة الى الاسلام لماذا لايستجيب الحكام والسلطات لمطالبنا ؟!!

على الحاكم ان الرغبة فالاسلام شريعة كاملة وحكومة عادلة لقد عقدوا سلاما مع اليهود ولم يعقدوا صلحا مع الله فاحوجنا الله حتى ادى بنا الامر الى انهم جعلوا بطوننا مدافن للنفايات الذرية واليوم نرى الحزب الوطنى يتسول الاصوات بالشعارات والاكاذيب ـ واخيرماعلينا الا ان نعطى المثل فى الصدق مع الله والتحرك الى صناديق الانتخابات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

« التحالف » فى المنيا

● ابراهيم شكرى : الاسلام وحده هو الذى يحقق العدل الذى ننشده .

هل تساوى انجازات حكومة الحزب الحاكم ٥٠ مليار دولار قيمة الدين الخارجى !

● مصطفى كامل مراد : هذه الصفوف تدل على ان شعب مصر يريد الشريعة الاسلامية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

○ ○ فى سلسلة المؤتمرات الانتخابية التى يعقدها « التحالف » قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والسيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح السكرتير العام المساعد لنقابة الاطباء بالتحدث فى المؤتمر الذى عقد فى ميدان الساعة بمدينة المنيا ، وشهده الآلاف من أبناء المحافظة .

□ فى البداية قال المهندس ابراهيم شكرى : كم اشعر بالسعادة ولنا ارى هذه الجموع الكبيرة من شعب مصر ، ولاننى اؤمن بالبساطة ، تلك التى يدعونا اليها ديننا الحنيف الذى لا يفرق بين الا بالتقوى ، ونحن فى حزب العمل ندعو الى مجتمع يكون فيه التفاضل بالعمل .

واوضح : لقد حرصت فى بداية انشاء الحزب فى عام ١٩٧٨ على مقابلة الانبا شنوده والذى قلت له : انا رجل مسلم ، مؤمن باسلامى ، وحريص على دينى ، لكن هذا ليس معناه ان يتصور البعض ان لنا مشاعر مضادة للاقباط ، بل على العكس ، نحن ندعو الى ان يتمسك المسيحى بتعاليم دينه من اجل مجتمع الفضيلة والاخلاق التى ندعو لها ، والتى من أجلها حاربنا الحانات وحطمناها .

وقال ان شعبنا يريد العدل .. والاسلام وحده هو الذى يحقق هذا العدل الذى ننشده وواجبنا اليوم ان نيسر السبل امام الشعب ليقول كلمته بحرية مهما حاولوا ان يزوروا ارادته بشتى الوسائل التى يبتكرون فيها كل يوم ولكننا هذه المرة لن نمكنهم من العبث بمصير الشعب .

واشار لقد ثارت ثائرتهم عندما شعروا بهذه الروح الجديدة تسرى فى كل مكان والتى تسير فى ركب تحالفنا المبارك .. ثم انهم يتحدثون عن الانجازات فى « لوثة » كما لو كانت الانجازات قد تمت بنقودهم ومن جيوبهم ومع ذلك فاذا ارادوا حديث الانجازات فلنحاسبهم وهل تعادل الـ ٥٠ مليار دولار التى ندين بها للغرب ؟ .

وفى ظل انجازاتهم اصبحنا نستورد ثلاث ارغفه من اربعة وضاعت مجانية التعليم والمدارس تعمل ثلاث فترات وازمة الاسكان تتزايد كل يوم ويتحدثون عن ارقام الوحدات السكنية التى بنيت وهم يعلمون أن اغلبها من انتاج القطاع الخاص والانجازات الحقيقية تكون عندما يلمس الشعب حلا عمليا وواقعيا لمشكلاته .

□ وقال مصطفى كامل مراد لقد اشاعوا كذبا ان فى الاسلام عنفا وهو فى الحقيقة دين الفطرة وهو دين يحوى منهجا وليس مجرد حدود ومنهجه يتناول حياة المسلم فى كل نواحيها .

وهذه الحشود التى نراها فى هذه المؤتمرات انما تدل على أن شعب مصر بكل فئاته وطبقاته يريد الشريعة الاسلامية ومهتم بالاسلام .

وعن التحالف قال ان تحالفنا قائم لانه تحالف على منهج اسلامى اما الانتخابات فهى عابرة وليست هدفا

وكراسى مجلس الشعب ليست هدفا ولكن هدفنا هو اعمال شرع الله فى ارضه .



□ وقال محيى الدين احمد عيسى المرشح على رأس القائمة عندما تكالبت علينا الامم ولم نقاوم حيث كنا متفرقين جاءت دعوة الامام حسن البنا لتعيد لهذه الامة وحدتها وقوتها وتعيد لها روحها التى اوشكوا ان يقتلوها فكانت دعوة قوية تآمر عليها الاعداء وقتلوا امامها حسن البنا ورموا برعيلها الاول فى السجون فصبروا على ذلك وخرجوا وهم اثبت مما دخلوا وجاء الشباب ليكمل المسيرة بعد ان استمد الحكمة من الشيوخ وحمل الامانة واليوم نعود لنقول لهم بعد ان جربوا كل الحلول ومروا بكل التجارب فلم تزدهم الا أفلاسا . وليس هناك سوى الاسلام صبرا لما تعانيه ويتحدثون عن الاخوة المسلمين ونقول لهم هم مواطنون لهم مالنا وعليهم ما علينا وقد كفل الاسلام لهم حقوق وجعل عليهم واجبات . اما من يسعى لهذه الفتنه التى نسمع عنها فسوف يكتوى بنارها ونحن لم نسمع عنها من قبل فلماذا تثار هذه الايام بالذات . هل يبغون من وراء ذلك اصواتا فيشعلوتار الفتنة ؟ انه امر خطير .

□ واكد محب ثابت زكى فى حديثه عن سماحة الاسلام وموقفه من الاخوة الاقباط وطالب جمهور الحاضرين بتوعيه الشعب للادلاء بصوته على ان تكون حذرين مما يدبر لنا

□ وقال الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح من فضل الله ان يحتشد هذا الجمع المبارك الذى جاء للبناء وتملكه رغبة تعمير بلده وصيانته ولو توفر لهم هذا الجمع لا فسدوا فى الارض ولكننا نحن الحريصين على هذا البلد وما اجتمعنا لنتحدى أحد لأن المسلم ارفع وارقى من ذلك . نحن لا نتحرك ولا نعمل الا لله ، لا نبغى سوى رضاه سبحانه

وتساءل الدكتور ابو الفتوح : هل يمكن ان أكون مسلما واتخلى عن حكم الله ؟ ! ! واكد اننا مصرون على تطبيق شرع الله ولن نتخلى عن مطلبنا مهما كان الثمن والاسلام لا يتجزأ ولدينا حلول لجميع مشاكلنا ولسنا اصحاب شعارات جوفاء .

وعن الفتنة المزعومة قال لم تعرف مصر من ١٤ قرنا شىء اسمه الفتنه الطائفية بل هى اشياء دخيلة علينا ارادوا بها ان يفتنوا هذه الامة كما فعلوا بلبنان وهى مخططات صهيونية وهو ما نبهنا ولازلنا ننبه له ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

الاخوان والانتخابات

الى من يغيظهم التحالف الاسلامى

لقد اثار دخول الاخوان الانتخابات فى هذا التحالف الثلاثى مشاعر الكثير من الناس فى مصر وخارجها ومشاعر الفرح والاستبشار عند الغالبية العظمى ومشاعر الحقد والغيظ عند قلة قليلة . وهذا امر طبيعى لان الخير ليس بالضرورة ان يكون محبوبا عند كل الناس ، كما ان الباطل قد لايكون مكروها عند كل الناس ، وهذا عمل الشيطان الذى يزين الباطل عند البعض وينفر البعض من الحق والخير .

بقلم : مصطفى مشهور

لقد اختار الاخوان طريق الحق الذى يحقق الخير والحياة الطيبة للناس جميعا مسلمهم وغير مسلمهم وذلك بالدعوة الى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ولكن اعداء الاسلام فى الغرب والشرق ابوا ذلك واوعزوا الى الحكومات المتعاقبة بالكيد والتضييق على هذه الدعوة ورجالها كى لاتنمو ويقضى عليها ، ونفذت تلك الرغبة بابشع الصور من اعتقال وايذاء وتعذيب وسجن وقتل وتشويه وتشكيك والصاق ابشع الاتهامات الزائفة ، والعمل على احداث فجوة بين الشعب والاخوان ، وصبر الاخوان على هذه المحن المتتالية رغم قسوتها ، وهم مطمئنون ان وراءها خيرا لانها سنة الله فى الدعوات .

ثم تهيأت الظروف ليتعرف الناس على حقيقة الاخوان ودعوتهم وظهر بطلان ما الصق بهم من تهم وعرفوا فيهم الصدق والاخلاص والامانة والوفاء وكل فضيلة يدعو اليها الاسلام وانهم احرص فئات الشعب على تحقيق خير هذا المجتمع بافضل واسلم طريق وهو الرجوع الى الله الى دينه الله وشريعته لتنتظم حياة الناس فى كل جوانبها ، وبذلك زالت الفجوة بين الشعب والاخوان وحل محلها والتقدير والثقة والالتحام وتجاوب الكثير مع الاخوان ودعواتهم .

لقد شقى الناس وضاقوا بهذا الجو الخانق الملوث بالاثام والمنكرات وصار المرء لايامن فيه على ماله او عرضه او حياته ولايستطيع ان يحمى اولاده من الانحراف والفساد ، بالاضافة الى ان سوط ارتفاع الاسعار يلهب ظهره ويدفعه الى ان يلهث ليحصل على مطالب بيته واهله .

ان الانسان الحر يحب ان يعيش فى مجتمع طاهر نقى تسوده الفضيلة ويتحقق فيه العدل والامن والرزق الحلال والحرية والكرامة ولايجد صعوبة فى تنشئة اولاده على الاستقامة والاخلاق الفاضلة .

من اجل ذلك كله استبشر الكثير من ابناء هذا المجتمع بهذا التحالف الاسلامى واستقبلوا مرشحيه بالترحيب والاعزاز والتقدير .



المصدر : المشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

اما هؤلاء الذين اثار دخول الاخوان الانتخابات مشاعر الغيظ والحقد في قلوبهم ، وزاد من غيظهم ماليسوه من تجاوب الشعب مع هذا التحالف الاسلامي فإنا نقول لهم : هونوا على انفسكم ووفروا جهودكم فانكم بما تقولونه او تفعلونه ضد الاخوان لن ينال منهم ، لانكم لاتحاربون اشخاصهم ولكن تحاربون الله ودعوة الله في اشخاصهم والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون .

اننا ندعوكم ان تتجردوا من الاهواء وتفكروا في روية وانصاف ـ ان كنتم حقا تريدون الخير والاصلاح لهذا الوطن ـ فستجدون ان منهاج الاسلام هو المنهاج الشامل الكامل الذي يحقق الحياة الطيبة للافراد والمجتمع لانه من عند الله المتصف بالكمال .

اننا ندعوكم الا تصادموا الشعب في عقيدته فالعقيدة لها مكانتها في القلوب ، وتفجر في نفوس اصحابها طاقات كبيرة من الصبر والصمود والتحدي لمن يحاولون النيل منها او الصد عنها لاتصادموا هذا التيار النامي لانه يستمد قوته من الله القوي القهار العزيز الجبار . واعلموا ان الله يدافع عن الذين امنوا وهو وليهم وحسبهم ونعم الوكيل .

يعلم الله اننا نحب لكم الخير ولانحمل حقدا او كراهية نحوكم ، بل نشعر بالاشفاق عليكم من عقاب الله وغضبه . راجعوا موقفكم وتعاونوا مع اهل الخير والصلاح ولاتعادونهم فان استجبتم فزتم بسعادة الدنيا والاخرة وان ابيتم فانتم وشانكم ولن تلوموا الا انفسكم .

واخيرا اتوجه الى من يقومون بالدعاية الانتخابية لهذا التحالف واوصيهم بضبط الاعصاب وبالتزام ادب الاسلام واخلاقه الفاضلة مهما صادفهم من مصاعب وعنت فانتم بدعوتكم الناخبين لمناصرة شريعة الله تكونون في عبادة فادعوهم كما امر الله بالحكمة والموعظة الحسنة مع تحملكم الاذى في سبيل الله . واعلموا انكم ماجورون باذن الله سواء نجح مرشحوكم ام لم ينجحوا ، فما علينا الا العمل والاخذ بالاسباب في حدود الشرع والنتائج موكول امرها الى الله .

وعندما تواجهون شدة فكونوا كمن قال الله فيهم . « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل . فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم . انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين .

فاذا اشتد عليكم التضييق او الاعنات فلا تضيقوا بذلك والجاوا الى الله ناصر المستضعفين ومذل المتكبرين واكثروا قول : حسبنا الله ونعم الوكيل ، فهو سبحانه كافيكم وحافظكم من كل سوء .

واوضحوا للناس ان الاخوان المسلمين على مدى ستين عاما تقريبا لم يكونوا في يوم من الايام مثيري فتنة طائفية بل انهم دائما من المسارعين لاطفائها ان اثيرت وهم ملتزمون بقول ربهم « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » .

ثم اوصيكم في النهاية الا تظنوا ان اي كسب تحصلون عليه في هذه الحملة الانتخابية يرجع الى جهودكم وقدراتكم ولكن ارجعوه الى الله تعالى صاحب الفضل اذ لاحول لنا ولا قوة الا بالله العلي العظيم . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

في الفيوم : قائمة التحالف تلقى الرعب في قلوب مرشحي حزب الحكومة

والمحافظ [illegible] يوزع الوعود والشيكات بالحساب لاعضاء حزبه

في الفيوم المعركة ساخنة .. ساخنة بين قائمة التحالف والحزب الحاكم ان الذى يضع أمنيه العام على رأس قائمته ، وتسخر له المحافظة امكانياتها الهائلة فيوزع الوعود يمينا ويسارا . ورغم هذه القوة المادية الهائلة الا أن الرعب يملا قلوب يوسف والى وزملائه المرشحين بالقائمة فاوعز الى جميع المرشحين معه للطعن على قائمة حزب العمل لخوفه من التأييد الشعبى الجارف لقائمة العمل نظرا لمكانة ونزاهة وقوة مرشحى قائمة حزب العمل .

● الشيخ عبد التواب أحمد عمر : وياتى على رأس القائمة ، ويتمتع بتاييد شعبى كبير نظرا لخدماته واسهاماته فى العمل العام فهو امام وخطيب ومدرس بالاوقاف ويتولى رئاسة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالفيوم وبها عدد سكان ومستشفى ودار لتحفيظ القرآن ، وسبع عشرة منطقة للبر ولهذه الجمعية فروع مختلفة بكافة انحاء المحافظة ..

ويتولى ايضا رئاسة الهدى الاسلامى بمدينة الفيوم :

ورئيس جمعية علماء الدعوة الاسلامية وجمعية المحافظة على القرآن الكريم باطسا ، ومقرر اللجنة العامة للزكاة ببنك ناصر بمحافظة الفيوم .

وللشيخ عبد التواب انشطة أخرى فى ميادين العمل العام فهو وكيل مجلس ادارة الجمعية الاستهلاكية العامة لمحافظة الفيوم ، ورئيس منطقة الرويى للبر .

وقد تقلد الشيخ عبد التواب عدة مواقع قيادية خلال الفترة الماضية حيث عمل وكيلا لمجلس مدينة أطسا فى الفترة من ١٩٦٦ ثم رئيسا لمجلس المدينة بالنيابة من ٦٦ ـ ١٩٦٨ وفى خلال الفترة من ٦٨ ـ ١٩٧٣ عمل وكيلا لمجلس المدينة ..

ونظرا لشعبيته الطاغية التى يتمتع بها الشيخ عبد التواب فلم يكن غريبا أن يتقدم جميع المرشحين بقائمة الحزب الوطنى بالفيوم ـ ان الدكتور يوسف والى ـ وان كانت الطعون قدمت بايعاز منه ـ وهو أمر لم يحدث فى أى دائرة أخرى ، ولم يحدث ايضا ضد أى مرشح

وهذه بالطبع يعكس قوة وشعبية الشيخ عبد التواب التى يشعر بخطورتها الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الذى يسخر امكانيات المحافظة ويلقى بالوعود ويوزع الشيكات على المواطنين فى كل قرية أو مدينة يذهب اليها بمدينة الفيوم .

● ويأتى فى المقعد الثانى المحاسب عبد العزيز عشرى حسن مدير التفتيش المالى والادارى بالمنطقة الأزهرية ورئيس مجلس ادارة جمعية النهضة الاسلامية بالفيوم . ويؤكد المحاسب عبد العزيز عشرى أنه يرشح نفسه لانتخابات مجلس الشعب للسعى الى تقويم المجتمع وخلق المناخ الصالح والمناسب لقيام المجتمع الاسلامى وتطبيق الشريعة الاسلامية والتعدى للفساد والمستشرى فى المجتمع ، وتمكين المواطنين من اداء احتياجاتهم لدى الاجهزة الحكومية خاصه أنهم يلاقون العنت والويلات لانجاز مايريدونه .

● وفى المقعد الثالث يأتى المستشار حسن حسنين صاوى المحامى حاليا والقاضى السابق

رشح نفسه للمشاركة بجهوده فى خدمة اهالى الفيوم بعد ماتدهورت أحوالهم بسبب سياسات الحزب الوطنى .

يقول المستشار حسن حسنين صاوى ان الفيوم محافظة تشكو من عدم اهتمام الدولة حيث ترفض انشاء اية صناعات بها فليس بها سوى مصنع واحد قديم ومتهالك مقام منذ الستينيات لم يجدد ولم تمنحه الدولة اهتماما كافيا ، ويؤكد ان المحافظة تنتج كمية كبيرة من الطماطم ومن الفاكهة مما يتطلب انشاء مصنع للتعليب .

ومن ناحية ثانية يضع المستشار حسن حسين صاوى على رأس أولوية مشاكل ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالفيوم حيث اصبحت مشكلة فرقته تهدد مئات بل والاف المنازل فى الارياف بالسقوط فضلا عن الحاق الضرر بالأرض الزراعية .

ويطالب المستشار حسن حسين صاوى باتباع سياسات اكثر جرأه وقوة لمواجهة مشكلة الاسكان التى بدأت الاسكان التى بدأت تتزايد وتتفاقم فى الفيوم

أما مشكلة النظافة فيتطلب الامر اتباع سياسات اكثر رشدا للقضاء عليها خاصة وأنه يمكن حلها بالامكانيات المتاحة .

● ويأتى الحاج محمد بنوى مخلوف امين حزب العمل بمركز سنورس فى المقعد الرابع ويتمتع بتأييد شعبى خاصة بين أوساط الفلاحين نظرا للخدمات التى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

صوتك معنا لانشاء جهاز مصرفى لاربوى !

يؤديها من خلال موقعة عضو الصلح بمجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية بتقاليفة بمركز سنورس حيث يبذل خالص جهده لتلبية مطالبهم .

ويعتبر الحاج محمد بنوى مخلوف من الرجال القلائل المهتمين بالمشاركة فى لجان فض المنازعات ولجان الصلح بقرى المركز وقد اتاح له ذلك حب الناس وتأييدهم .

وتحتل مشاكل الفلاحين كل اهتماته وتفكره وخاصة قلة مياه الرى والسعى لحل مشكلة الاعلاف والعمل على توفير الاسمدة والبذور المنتقاه ، واطلاق حرية الفلاحين فى زراعة المحاصيل وتطهير الترع والمصارف وايجاد للمشاكل عاجلة وسريع لمشاكل حل التليفونات والاسكان والتموين داخل المحافظة .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرشحون على قائمة حزب العمل في الدائرة الخامسة وسط القاهرة

احمد حرك : يجب رفع الاجور وتثبيت الأسعار

محي الدين الغندور : لتعميق توزيع الملكية في القطاع العام



كتب : فكرى عبد المطلب

الرأسمالية الوطنية المنتجة .. القيادة النقابية المناضلة الى العناصر الشابة المكافحة كل هؤلاء يجتمعون على قائمة حزب العمل الاشتراكي في الدائرة الخامسة وسط القاهرة ، تعبيرا عن تحالف سياسي وفكري وثيق يطمح الى مواجهة الفساد والمفسدين وحل قضايا الجماهير الشعبية المطحونة .

● من الفئات يقف على راس القائمة محيي الدين حلمى الغندور رجل اعمال تربى على مبادىء مصر الفتاة ، من خلال احضان احد مؤسسيها وهو والده حلمى الغندور والنائب في مجلس الامة في جميع دوراته منذ ١٩٥٧ حتى ١٩٧٥ عن دائرة عابدين والموسكى .

يطالب محيي الدين الغندور بطرح كافة حقائق الازمة الاقتصادية كمدخل لاعادة رسم سياسة اقتصادية سليمة تستند الى ترشيد الانفاق العام والاتجاه الى تعمير الصحراء من خلال الشباب واصلاح القطاع العام واصلاح سياسة التعليم والخريجين

ويشرح هذه الرؤية بقوله : ان تحويل القطاع العام الاستهلاكي والانتاجي الى قطاع عام فعلي وليس اسميا ضرورة ملحة بعد الخسائر الفادحة والتى تمثل اهدارا للمال العام وهذا يتطلب اعادة توزيع الملكية بحيث يكون للدولة ٣٠ ٪ من السهم وتمليك ٤٠ ٪ كحد ادنى للعاملين بهذا القطاع كحد ادنى وطرح باقى الاسهم لمن يشاء من افراد الشعب على أن تكون اسعار هذه الاسهم في متناول الفرد العادى .

ويضيف محيي الدين الغندور اذا تم تطبيق هذه الفكرة فانها ستؤدى الى خلق رقابة شعبية متمثلة في الملكية الشعبية الحقيقية وتحقيق اهداف هذا القطاع مع احتفاظ اجهزة الدولة بالرقابة .

كما ان ذلك سيؤدى الى استرداد الدولة ل ١٣٢ مليار جنيه قيمة ال ٧٠ ٪ من الاسهم المطروحة للعاملين وافراد الشعب فمن المعروف ان المستثمر في القطاع العام يصل الى ٢٢٠ مليار جنيه واذا افترضنا حدا ادنى للارباح هى فوائد البنوك مثلا وهى ١٠ ٪ يصبح العائد ٢٢ مليار جنيه كما ان عائد ضرائب الارباح التجارية والصناعية تصل الى ٤٠ ٪ اى بقيمة ٩ مليار جنيه وهو رقم يتجاوز عجز الميزانية البالغ ٧ مليار جنيه ومن ثم يمكن تغطيته ، بل وتوجيه الباقى الى مشروعات البنية الاساسية او دعم السلع الغذائية الذى يصل الى مليون و ٧٠٠ الف جنيه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

وفى هذا الصدد يرى محيى الدين الغندور ضرورة تبنى تخطيط جديد لتعيين الخريجين بتقديم القروض لانشاء صناعات صغيرة الارض مجانا وذلك للحيلولة دون تحميل المشاريع العامة عبء العمالة الزائدة ، التى تؤدى الى خسائر متوالية من خلال المرتبات وتعطيل العمالة الفعلية المنتجة .

حلول حاسمة

● فى المركز الثانى للقائمة ايضا يقف النقابى البارز احمد حرك امين العمال بحزب العمل وعضو اللجنة التنفيذية وسكرتير اتحاد نقابات عمال مصر للاعلام ورئيس تحرير جريدة العمال ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

يطالب احمد حرك بإيجاد حلول جذرية لمشكلة الاجور والاسعار حيث ان الفرق بين الحد الادنى والحد الأعلى للاجور يتراوح من ١ ـ ٥٠ بينما تصل النسبة فى الدخول الى درجة رهيبة لذلك يجب رفع الاجور مع تثبيت الاسعار مشكلة الاسكان يدعو احمد حرك الى الغاء سياسة التمليك وإلى ان يكون التمليك بقيمة الايجار ، بلا مقدم ووجوب وقف عمليات الاسكان الفاخر ، وحشد كل امكانيات البناء لصالح المساكن الشعبية .والاستفادة من (الخرابات) المنتشرة فى المناطق الشعبية فى ذلك .

ويرى احمد حول ضرورة اتباع نظام آخر لمناطق العمران الجديدة ببيع الاراضى للمواطنين بعد تقسيمها ، بسعر تكلفة المرافق ومعاونة المواطنين



●● الزيات : المنهج الاسلامى
يحل جميع المشـــاكل
ويقضى على الفتنـــة الطائفية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

بقروض ، بسعر ميسر ،لتشجيعهم على البناء بأنفسهم بنفسه ، دون اللجوء الى شركات المقاولات ، وبذلك يمكن تسهيل مشكلة الاسكان لسنوات طويلة قادمة .

وحول اسباب تدهور الانتاج يقول : انها ترجع الى تزييف ارادة الجماهير ، من خلال الانتخابات والاستفتاءات ، مما افقد المواطن الاحساس بالانتماء ، واصابه بالاحباط .

ويطالب احمد حرك بتغيير التعريف الحالى لصفة العامل والفلاح ، حيث انه يتيح الفرصة لغير العمال استغلال هذه الصفة الهلامية لصالحهم فى الترشيح . ولذلك ينص على ان يكون قيادة نقابية ، تشعر بالجماهير ، وتتفاعل معها ، من خلال معايشة مشاكلها ، اوقيادة تعاونية .

حل المشاكل بالمنهج الاسلامى

فى المركز الثالث من القائمة يقف طه محمد الزيات تاجر ومصدر بالموسكى ، ووكيل شعبة الادوات الكتابية بالغرفة التجارية بالقاهرة ، على بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة دفعة ١٩٤٩ . وهو من عناصر الاخوان المسلمين .

يقول : اتبنى مشاكل التجار والمستهلكين بالمنهج الاسلامى ، الذى يحقق للمجتمع بجميع طوائفه ــ حتى بهؤلاء ، الذين على غير دين الاسلام ــ الرفاهية الكاملة .

وحول رؤيته للخلافات الطائفية يقول طه الزيات : ان شعارات الاخوان المسلمين تقول : نرعى العهد ، ونرعى الذمة للاقباط ، ابناء الامة .

وهناك قصة تاريخية ثابتة تقول ان عمرو بن العاص حين جاء مصر ، واراد ان يتصل برئيس الامة القبطية الاب بنيامين ، اخبروه بانه هارب من ظلم الرومان ، منذ اثنتى عشرة سنة ، فقال عمر بن العاص اعطوه الأمان ، وادعوه لمقابلتى . فخرج الاب بنيامين من مكمنه فى الاسكندرية ، واستقبله عشرون ألفا من اتباعه . وهذا العدد يساوى فى يومنا هذا حوالى ٤ مليون نسمة .

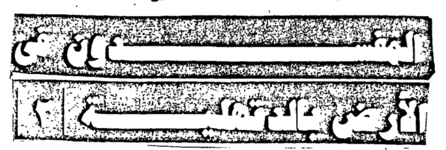
ان هذا هو المنهج الاسلامى فى مراعاة اهل الذمة .

ومثل آخر يؤكد حسن معاملة اهل الذمة ، اذا طبقنا المنهج الاسلامى ، وهو عندما اراد الحاكم المسلم فى مصر ان يوسع من رقعة مسجد عمرو بن العاص ، ويضم اليه منزل احد السيدات من الاقباط ، ورفضت السيدة ، واشتكت الى امير المؤمنين ، فأيدها فى شكواها ، وأمر حاكمه فى مصر ، الا يبنى طاعة الله على ظلم العباد أيا كانوا .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧



انحرافات الحزب الحاكم تصل الى النيابة العامة

الشرطة تضرب القضاة

★ وفى اول سابقة من نوعها ، وفى قلب شارع السكة الجديدة بالمنصورة وبعد ان تضخم جهاز الشرطة فى عهد سعد الشربينى ضابط مباحث امن الدولة يقوم الملازم اول شرطة نايل البحراوى بالاعتداء بالضرب على القاضى عبد الحليم الجندى وذلك يوم ١٩٨٦/٤/٢٢ ، وقدم القاضى بلاغا ضده ، واصر على نقل الضابط ، الا ان زكى بدر ، رفض ومازال الأمر معلقا ! !

رفعت سيد أحمد

سندوب : الزبالة تحاصر البشر

وعلى الحدود الغربية من مدخل مدينة المنصورة ، وفى منطقة سندوب ، ووسط عمارات الاسكان الشعبى التابعة لوزارة الأوقاف والتى تضم حوالى مائتى اسرة من فقراء الشعب ، تتكدس منذ مايو ١٩٨٤ (شهر انتخابات مجلس الشعب المنحل) اكوام الزبالة وبرك المستنقعات والمجارى التى تشكل مجتمعة لوحة بشعة ، تحاصر سكان المنطقة ، وتعزلهم عن العالم المحيط بهم ، وفى عزبة شكرى التابعة لسندوب ، وعلى شاطىء ترعة خزان سندوب تفاجئك خيام الايواء وعشش المواطنين الذين تهدمت منازلهم ولا يجدون احدا من نواب الحزب الحاكم يسألونه حجرة او بدروم فى الـ (١٠٢٢ شقة) المخصصة للاسكان التعاونى والاقتصادى بالمحافظة عن عام ١٩٨٦ وتفاجئك احوالهم المعيشية غير الادمية ، والتى تصل إلى حد ان تضم الخيمة الواحدة ٨ رجال ، ٨ نساء ، ٣٠ طفلا ودورة مياه ... والمحافظ يبتسم ويستعد لتسديد اصواتهم فى مرمى الحزب الحاكم ! !

★ والمرشح الفردى للحزب الحاكم فى دائرة جنوب الدقهلية (الدائرة الثانية) احمد الوردانى فرج رئيس المجلس المحلى بالمحافظة ، يصدر تصريحا فى ١٩٨٦/١٢/٢ تنشره « الأهرام » الرسمية بتخصيص مبلغ ٣٣٢ الف جنيه لتحسين مشروعات المياه فى رجاء المحافظة ، وتصرف المبالغ ، ويفاجأ الأهالى بأن وعود سيادته قد تبخرت وان قرى بالكامل لا تجد قطرة ماء ، ومنها على سبيل المثال قرى (الحصوة — السرس — الحلو — الرمزية — عزبة العرب — بمركز السنبلاوين الذى يرأسه قريبه احمد فرج الصاوى الذى خصص اموال مدينة السنبلاوين للدعاية للحزب الحاكم ولحماية المنحرفين بالمقاطعة — دقهلية !

ميت غمر : انحرافات فى التعليم والكهرباء والمستشفيات !

★ ونقلب صفحات الفساد بالدقهلية ، ونصل الى ميت غمر التى تمثل المقر المحتل الآن للدائرة الثانية بالدقهلية والتى يتصدر قائمة التحالف فيها احمد الفقى ود . يحيى اسماعيل ومحمد الغرباوى وزاهر السيد وعبد الهادى الامام والمتولى عبد العظيم ابو الحسن امين شباب الدائرة ، والجميع يحزنون هناك على ثقة الجماهير بعد ان تعرى الحزب الحاكم تماما امام الجماهير ، وبعد ان افلست قياداته ووصل انحرافها الى النيابة العامة والنيابة الادارية .. ولنفتح ملفات الفساد لنقرأ ؟



★ فى نوفمبر ١٩٨٦ قررت النيابة الادارية بالمنصورة تشكيل لجنة من ادارة التوجيه المالى والادارى بمديرية التعليم بالدقهلية ، وذلك لبحث الانحرافات المالية والادارية العديدة بادارة ميت غمر التعليمية والتى تضمنتها القضية رقم ٨٥٣ النيابة الادارية بشان التغاضى عن تحصيل ديون الدولة ومحاولة تسديدها وهميا دون التحصيل الفعلى من المدنيين الاصليين ومنهم عدد من كبار المقاولين والمسئولين بالمحافظة

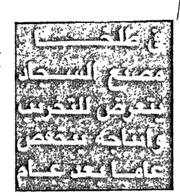
★ وفى يناير ١٩٨٧ تحقق النيابة العامة مع المسئولين بالادارة التعليمية بميت غمر بشان الاستيلاء على المال العام والتزوير فى أوراق ومستندات السلف المؤقتة الخاصة بنقل اوراق الاجابة فى الشهادات الابتدائية والاعدادية سنة ١٩٨٥ من قرى ميت غمر ، وكشف التحقيق عن تورط عدد من كبار المسئولين الماليين بالمحافظة فى هذه الفضيحة .

★ ومن التعليم الى الكهرباء ، فالعاملون بهندسة ميت غمر قاموا بتحرير عدة محاضر ضد احد كبار المسئولين والذى يعمل مهندسا لديهم ومنها المحضر رقم ١٤٢٢ لسنة ١٩٨٤ الذى يتصررون فيه من تقاضيه مبالغ مالية كبيرة من احد المواطنين فى قرية « كفر دواد مطر » مقابل تعديل شبكة الكهرباء لتوصيلها الى المزرعة التى يملكها ، وذهبوا الى المحافظ ، إلا ان سيادته لم يتحرك ! !

★ وفى المستشفى العام بميت غمر تغيب ايضا سلطة الدولة ، حيث اضطرت احدى المواطنات منيرة عبد المعطى الشامى من قرية اتميدة لشراء ادوية علاجها من نزيف بالرحم من خارج المستشفى بعد تدهور مستوى الخدمات بداخله .

★ وبعض اعضاء المجلس المحلى بالمدينة ، لا يقف انحرافهم عند حد ، اذ انهم قاموا بانشاء محطة المياه « بد قادوس » بتكلفة وصلت الى ٢٢٥ الف جنيه بدون اخذ العينات اللازمة وقد ثبت فيما بد ان هذه المياه مشبعة « بالمنجنيز والمواد السامة مما يجعلها غير صالحة للاستعمال الادمى وذلك فى نوفمبر ١٩٨٦ فتحايلوا على القانون وحولوها الى محطة للمجارى ! !

★ وتتعدد انحرافات ، وفساد اجهزة الحزب الحاكم فى ميت غمر ، ولكن تلك فقط « عينات » قليلة للحكم على نوعية العهد السعيد للوزير اللواء/ سعد الشربينى فى مدينة ميت غمر وغيرها من مدن الدقهلية .



اجا : ـ تواجه وجـواسيس أمن الدولة !

★ وفى اجا ودائرة جنوب الدقهلية يقاتل (شاكر قزامل) المرشح المستقل مرشح الحكومة/ أحمد الوردانى ويؤكد شاكر ان عضويته السابقة بالحزب الحاكم سمحت له بكشف نقاط الفساد الكثير التي لابد ان يخجل منها اى عضو بالحزب الحاكم . شاكر يساند فى دعايته (حزب العمل) ويطالب بفتح ملفات الفساد على أوسع نطاق بالدقهلية ، وفى اجا حيث يوجد تكتل جماهيرى واسع لحزب العمل ، للحظ ان الفساد الحكومى هناك يبدأ عادة بمسلسل انهيار المدارس فبعد ان افتتح المحافظ مبنى مدرسة نوسا الغيط التجارية الثانوية فى أول مايو ١٩٨٦ ، سقط سقف المدرسة فى ٣٠ مايو ١٩٨٦ وكذلك سقط الدور الثاني باكمله ، ولولا ان التلاميذ كانوا فى الأجازة الصيفية ، لكانت الجريمة بشعة ! وهو ما حدث فى مبنى المعهد الديني باجا فاصيب ٢٢ تلميذا باصابات قاتلة ، ومن قبل انهارت مدرسة ناصر التجارية ، وبرج الاعدادية والتجارية وميت العامل الاعدادية ومدرسة السنجا الابتدائية .

ويبدو ان المسئولين بالمحافظة لا يهمهم ارواح الاطفال ، ويهمهم بالاساس التجسس على المواطنين حين اكتشف الاهالى انتشار بعض ضباط مباحث امن الدولة فى شوارع المدينة خلال شهر سبتمبر من العام الماضى وقبيل انتخابات الشورى بهدف متابعة الجماعات الاسلامية ، وضبط بعضهم وهم يرتدون الجلباب والطاقية ! !

وفى نوسا الغيط المرافق فى قمة السوء حيث تقدم المواطنون منذ عدة اعوام بالتبرع لبناء سنترال مركزى بالقرية سعة ٣٥٠ خط الا ان المسئولين لم يكملوا البناء ولن يقوموا بمد السوتش الخاص بهذه الخطوط ، ويشكو الاهالى من انقطاع اتصالهم بالعالم المحيط حيث لايوجد سوى السوتش القديم الذى يصيبه العطل باستمرار ولقد تصدى احمد الفقى لهذه القضية

والطرق التى تربط بين اجا / المدينة وبين قراها (برج النور ـ سنجيه ـ ميت العامل ـ شنشا والغراقة ـ ميت فضالة ـ اخطاب ـ دماحى) طرق لم تسفلت منذ ربع قرن ، ولايوجد بها رجل مرور واحد .. من هنا كثرت الحوادث وتعددت اشكالها !!

فى طلخا نواب لكل الشعب ! !

* وتمضى قافلة الفساد بالدقهلية ، لتتوقف أخيرا أمام المدينة الحزينة ـ على حد قول مواطنيها ـ « طلخا » ، فهى من انتشار الفساد فيها ، باتت حزينة ، وكئيبة ، وكما يقول المثل ، (السمكة تفسد من رأسها) فهذا مايحدث بطلخا منذ انتخابات ١٩٨٤ على أيدى نواب ومسئولى الحزب الحاكم واليكم عينة من افسادهم فى الارض :

* السعيد أحمد البيل ، عضو بمجلس الشعب منذ ١٩٨٤ ، حصل على « عشرة مساكن » ! ! من الاسكان الشعبى بالمحافظة .

الفساد فى مصانع السماد

* ولان سعد الشربينى ترك للفساد فرصته للانتشار فلقد كان طبيعيا أن تمتد مظلته لتصل الى مصنع سماد طلخا ، والذى كان يعد واحدا من أهم قلاع الصناعة الوطنية فى مصر منذ إنشائه عام ١٩٨١ ، ففى خلال أعوام ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ بلغ العجز فى المصنع ٢٩٤ الف طن يوريا سنويا بما يعادل ٣٦ مليون جنيه وزاد الرقم ليصل عام ١٩٨٦ الى ٥٦٤ الف طن يوريا سنويا ، وساند هذا الفساد ، فساد من

لون اخر ،حين انتشرت ظاهرة الرشوة بين كبار المسئولين بالمصنع ، ففى فبراير الماضى قام المقدم حلمى الشنهابي رئيس قسم الاموال العامة بمديرية أمن الدقهلية بعد البلاغ المقدم من المهندس عبد المنعم عبد الدايم رئيس وردية بالمصنع بالقاء القبض على فتحى محمد الدجاج مدير ادارة التعبئة بمصنع التابع للشركة ، وهو ياخذ منه رشوة (٥٠٠٠) مقابل الحصول على تسهيلات ومساكن من الحصة المخصصة للمصنع ، وتم حبس المدير .. ! ! .

* وبهى الدين حجاب رئيس مجلس مدينة طلخا ، لايجب أن ينسى انه كان من قبل عميدا بالجيش ، وأن لاأحد يستطيع ان ينتزع منه امتيازاته (تماما مثل رئيسه المباشر .. محافظ الدقهلية) ، حيث قام سيادته بهدم استراحة العاملين بالصرف الصحى بمحطة ، الثورة ، وأخذ بدل مخاطر المهنة المقررة لهم ، وكان العمال قد انتزعوها بعد عدة شكاوى للمسئولين فى ١٩٨٥/٥/٢١ فماكاد الامر يهدأ حتى عاد سيادته فى نوفمبر ١٩٨٦ ولا أحد ماسبق أن حصل عليه العمال ! ! وأحد بالطبع يستطيع محاسبة سيادة العميد ! ! .

فى ميت عنتر : أعتداء على النساء ! !

* ولان الشرطة فى بلدنا فى ، خدمة الشعب ، ! ! فإن العميد) حسن جندية مامور مركز طلخا ومعه كبار ضباطه وحشد هائل من فرق الأمن المركزى والكاراتيه قاموا باقتحام قرية ميت عنتر فجر يوم الثلاثاء ١٤ نوفمبر ١٩٨٦ واعتدوا على نساء القرية وأطفالها وذلك اثر مشاجرة وقعت على الطريق بين ضابطى الشرطة عادل المتولى ، ومحمد منتصر وبين الاهالى بعد مصرع المواطن سامى ابراهيم سيد أحمد ، فماكان من المامور الا أن جند كل قواته ، واقتحم القرية ، وملأت اللواء السابق أحمد شوكت مدير أمن الدقهلية أن لحق بقواته وهاجم معهم القرية ، وارسل له المحافظ مهنئا على نجاح الموقعة فى اليوم التالى لها ! ! .

* وفى طلخا لابد أن يكون ، للمجارى ، فى ملفات الفساد نصيب ففى ، بطرة بطلخا ، يوجد مصرف مجارى هائل ومكشوف يهدد الاهالى منذ سنوات بأندر انواع الاوبئة وفى قرى (كفر الدكرورى .. وبساط وميت الكرما وكفر الجنبية) تعانى من نفس المشكلة منذ تولى سعد الشربينى مقاليد الحكم فى الدقهلية ، هذا بالاضافة لانعدام الخدمات الرياضية والثقافية فى مراكز الشباب التابعة لها .

وتقارير الجهاز المركزى ..

ويسجل الجهاز المركزى للمحاسبات (شعبة محافظة الدقهلية) كذلك ادارة مكافحة الاموال العامة ، العديد من المخالفات والانحرافات وتدهور الاحوال المعيشية للمواطنين بشتى بقاع الدقهلية ، والتى اذ احصيناها فى العام الأخير من محافظها الحالى فقط لوجدناها تزيد على الثلاثين مليونا من الجنيهات هذا بالاضافة للانواع الاخرى من الانحرافات التى لاتطولها يد القانون أو تقارير الجهاز المركزى .. والتى ستفتح ملفاتها فيما بعد بإذن الله ، وبالتفصيل .

الآن مع من ستتجه الجماهير فى ، اليم المتفجر ، .. ، عروس النيل ، سابقا .. ؟

ولمن ستدلى باصواتها فى الانتخابات المقبلة اذا لم تزور .. وهل بامكاننا أن نسأل كتبة الحكومة بالله عليكم اذا ماعرف مواطنو الدقهلية كل هذا الفساد بمحافظتهم ومن قيادات الحزب الحاكم .. هل سيقدمون لهم أصواتهم طواعية فى الانتخابات القادمة ؟ وهل هناك عاقل بامكانه أن يصدق هذا ؟ ! !

* إن الجماهير تريد عزل هذا ، المحافظ ، وكل المفسدين فى الارض ، هذا مالمسته بنفسى من واقع تجولى فى ارجاء الدقهلية ، أن تقول كلمتها بحرية يوم ٦ ابريل ١٩٨٧ فهل تستجيب مؤسسة الرئاسة للجماهير ؟ .

مخدرات .. وتعذيب

* وبالمنصورة لاتقف الانحرافات عند حد واجهزة المحافظة تنام فى العسل والمخدرات تعم ربوع المحافظة فى عهد محافظها السعيد ففى ١٢ اكتوبر من العام الماضى يصدر المدعى العام الاشتراكى واحدا من اخطر قراراته واكثرها ادانة لعهد / سعد الشربينى / وهو قرار منع اثنين من كبار تجار المخدرات بالدقهلية هما (الشربينى محمد الشربينى السقا) وابراهيم السيد خليفة الشهير بابراهيم اللنش من التصرف فى أموالهما العقارية والمنقولة او ادارتها والتى تبلغ قيمتها نحو ٢ مليون جنيه وذلك لاتجارهما البشع فى المخدرات بكافة انواعها

قامت لجنة من جهاز المدعى الاشتراكى برئاسة المستشار محمد الشاذلى باصدار هذا القرار وتنفيذه .

* واجهزة الامن لاتتحرك الا متأخر فى مسألة المخدرات وذلك يعود لتفرغها لتعذيب الطلاب الذين قبض عليهم فى ديسمبر من العام الماضى فى المدينة الجامعية كما جاء فى بلاغ المحامى / سيد ابو زيد الى النائب العام الذى اوضح فيه قيام اجهزة الامن بحلق شعر الطلاب ومصادرة ملابسهم المدنية واجبارهم على ارتداء ملابس السجن ووضعهم فى ثلاث زنازين تاديبية وذلك مخالفه للدستور والقانون ولكن هل فى امبراطورية الفساد دستور او قانون ؟

وفى ١٨ يناير الماضى تضبط مباحث تموين الدقهلية مواد تموينية مهربة لبيعها فى السوق السوداء وقدرت قيمتها ١٢٠ الف جنيه وقد تم ضبط عدد من المسئولين بالمحافظة ومن التجار يقومون بتهريب هذه المواد التى اشتملت على (٧٠ طن زيت و ١٥٠ طن) و ١٥٠ طن سكر - و ١٠٠ طن مسلى صناعى و ٥٠ طن دقيق و ٢٥ طن ارز واحيل الجميع الى النيابة ومنها الى السجن !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

في مؤتمر الحزب بشمال القاهرة :

مجدي أحمد حسين :

لو زورت الانتخابات ستكون هذه نهاية النظام

عبد الرحمن طبل : التمسك بالاسلام هو الطريق لحل جميع مشاكلنا

عقد مساء الخميس الماضي ـ مؤتمر جماهيريا كبيرا (بروض الفرج) حضره كل من الدكتور محمد حلمي مراد الأمين العام لحزب العمل الاشتراكي ومجدى أحمد حسين الأمين العام المساعد للحزب وعضو اللجنة التنفيذية والأستاذ عادل حسين عضو اللجنة التنفيذية للحزب ورئيس تحرير جريدة الشعب والشيخ محمد طبل المرشح بقائمة الحزب ولفيف من مرشحي التحالف بشمال القاهرة ، وذلك لمناقشة وعرض البرنامج الانتخابي لقائمة التحالف الإسلامي .

تابع المؤتمر
صلاح بديوى

تحدث الدكتور محمد حلمي مراد فقال :

لقد فزعت الحكومة عندما وجدت اللافتات تتكلم عن الحل الاسلامي ، وأن هناك تحالفا اسلاميا على قائمة حزب العمل ، رغم ان الدستور الصادر عن القيادات الموجودة بالحزب الوطني والحكومة يقول : أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الأساسي والرئيسي للتشريع في البلاد .

ومضى الدكتور حلمي مراد مستشهدا بقوله تعالى « كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالاتفعلون » .

من وراء الفتنة ؟ !

وعن الفتنة الطائفية تساءل الدكتور حلمي مراد قائلا : من له مصلحة في الفتنة الطائفية ؟ ! وأجاب على ذلك متسائلا هل الجماعات الاسلامية والتي تريد شعبية لها في الانتخابات تعمل من أجل الفتنة الطائفية مما يقلص من فرصة نجاحها الساحة في الانتخابات ! وأجاب : مستحيل ان يحدث ذلك ، وواصل حديثه مستطردا هل الاقباط لهم مصلحة . لا طبعا لانهم أقلية ، ولايقدمون على العنف لانهم يريدون العيش في سلام ، أذن من له مصلحة في أحداث الفتنة ؟

ثم أوضح الدكتور حلمي مراد أن الذين أقدموا على اختلاق الفتنة لهم غرض بداخلهم ، ونحن ننبههم بان لعبة الفتنة الطائفية لعب بالنار ، لان إثارة ذلك يعرض البلاد ويعرض شبابنا واستقلالنا ومستقبلنا للخطر لان هناك اعداء يتربصون بنا ، ونلفت نظرهم الى أن الانتخابات حدث عرضي ، بالنسبة للفتنة الخطيرة ، والاعداء مستعدون للانقضاض في حالة حدوث فتنة طائفية واسرائيل تتمنى ذلك .

واضاف : أذن فالفتنة لايمكن تصورها من احدى الجماعات أو من الاقباط ولكن اما ان تفتعل لكي يصلو لاغراض معينة في الانتخابات أو بدسيسة خارجية بهدف حدوث اشياء في البلاد ، وذلك منشور في وثائق .. عندي صور منها نشرت في الخارج .

فهم الاقباط للحل الاسلامي

وأنتقل الدكتور حلمي مراد بحديثه مخاطبا الاقباط بخصوص الفهم الصحيح للحل الاسلامي فاكد على القاعدة الاسلامية الفقهية « الاقباط لهم ما لنا وعليهم ما علينا » في أطار المجتمع الاسلامي العادل . وان نحترم شعائرهم الدينية واستشهد دكتور حلمي مراد بحديث الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام « من أذى ذميا فانني خصيم له الى يوم القيامة » .. ومضى شارحا تعاليم الرسول بان نعامل المسيحيين داخل الكتاب نفس المعاملة التي نعامل بها المسلمين وأن يكون بيننا علاقات طيبة وأن يكونوا على ثقة من ذلك .

تصريحات والى كاذبة

واستنكر دكتور حلمي مراد موجة التصريحات الكاذبة والتي أعتلى فيها والى وسائل الاعلام بديلا عن صفوت الشريف زاعما أن هناك تقدما أقتصاديا ، ومباحثات أفضل مع صندوق النقد الدولي ، ونسمع اليوم انّ سعر الدولار الامريكي انخفض بينما الحقيقة انه قفز قفزة لم تمر بمصر منذ ٤٠ عاما حتى ان الدولار وصل خلال شهر من ٢٠٥ قروش الى ٢٢٠ قرشا ، فماذا يفعل المستثمرون الذين أقترضوا الدولار وثمنه بـ ١٣٠ قرشا ووصل حاليا ٢٢٠ قرش ، كيف يسددوا قروضهم مهما كسبوا ، لذلك نجد قضايا الافلاس والشيكات بدون رصيد تملأ المحاكم .

وعن الفساد قال د . حلمي مراد في حين نجد ان هناك أناسا يلعبون بالفلوس الناتجة عن التهريب والتجارة في المخدرات والرشاوى والاختلاسات ، اندثرت القيم من البلد وايضا المبادىء والمثل العليا اضمحلت ، واصبحنا محتاجين بشدة الى الدين لردع مستوردى السلع الغذائية الملوثة بالاشعاع ليحكموا على المواطن بالتشوه الخلقي والسرطان حتى على الاجنة في البطون . فكيف يقدم على ذلك أفراد يستوردون السلع بأسعار رخيصة مقابل تدمير مستقبل شعب وترفض الحكومة الاعلان عن أسماء التجار ، بحجة حسن نيتهم ، بدلا من عقد محاكمات علنية لهم . اننا نطالب بسن قانون بإعدام مثل هؤلاء المستهزئين بحياة الشعوب .

اللص يتصور الكل لصوصا

ثم تحدث الشاب المناضل مجدى احمد حسنين الامين العام المساعد للحزب والمرشح على رأس قائمة التحالف بالدائرة فقال : ان مرشحى الحزب الوطنى ينظرون الى الجميع على أنهم لصوص ، ودائما اللص ينظر الى نفسه ويتحسس رأسه لكننا نقول لهم : ان المناضلين بالاخوان وحزب العمل ستعرفون أنهم طلاب شهادة لاطلاب مناصب ، وان هذا المجلس لايستحق قلامة ظفر ، إذا لم يعمل باسم الشعب ، هذا الشباب الذى ترك سبعة اعوام بلاعمل يقول صلاح منتصر كاتب السلطة (أعطيهم يامبارك هذه الرشوة) ولايقول ان هذا حق الشباب . ان هذه الحكومة الفاسدة والحكام الفاسدون يجوعون الشباب ويتركوهم على الأرصفة ، والآن يستجيب الرئيس مبارك ، واذا كان الشباب فى عام ٨٣ سيعين فماذا سيفعل شباب ٨٤ والأعوام التالية له ، وأقول انه لن يحرر الشعب إلا الشعب نفسه .

وحول التغير وطرق **التغيير الذى نريده** أوضح الشاب الثائر مجدى احمد حسين اننا نهدف الى تغيير الشعب لاتغيير الحكومة ، فعندما يتغير الشعب لانحتاج لاى شىء ، والتاريخ شاهد على ذلك ، والسودان شاهد على ذلك ، وتساءل قائلا اين نصف مليون جندى كانوا يحمون الشاه الذى اسقطه شعب إيران ، ورفض الجيش أن يضرب الشعب وانحاز له .

وخاطب مجدى احمد حسن المستبدين قائلا : نحن نقول لكم لاتعدلكم سلاحا بل انتم تحاصروننا بالامن المركزى وتدركون منطق التاريخ ، وتخافون الكلمة ، تخافون أسماء ملوثة تملأ الحوائط وتعرفون تاريخ الاسماء الملوثة اكثر من أصحابها . هذه الأسماء كانت حفاة فاصبحت الآن تركب الخنازير والتماسيح ، واصبح المجلس مجلس الأستيراد والتصدير .

هدفنا من الانتخابات

وأضاف قائلا : اريد ان اوضح اننا الانتخابات رغم اننا نعرف انها غير دستورية ـ نزلنا لنطالب بتعديل الدستور ، ولن نترك لهم البلاد فهذه بلادنا ، وليست بلادهم وحدهم ، ان حربنا تحولت الى حرب صامتة بين الحق والباطل ، واننا نرى ان هذه المعركة بداية المعارك من أجل التغيير ، واننا نرى ان الديمقراطية التى يبيعونها الينا مرفوضة لانهم فى النهاية يريدون التزوير والتلاعب ليحكموا للابد .

أنظروا حولكم ـ إيها السادة ـ كيف تهاوت تيجان ماذا تريدون ؟ ان تتحول القوى الاسلامية والأحزاب الى تفريغ غضب الشعب . لابد من اصلاح النظام الانتخابى حتى تتحول ارادة الشعب الى حقيقة .

ومضى قائلا لقد قال لى رجل من الحزب الوطنى عندما وقفنا مع قضية الشهيد سليمان خاطر : انكم تنزلون الى الشارع . خرجتم إلى الشارع .. وهذا مرفوض من السلطة ومن هنا عرض شباب العمل طريقة الى السجون ، عندما ذهبنا الى الازهر لندعوا الله ان لايتحول الحكم الاعدام . لكنهم أسالوا الدماء من زعيمنا المجاهد الأكبر ابراهيم شكرى ـ وعلى كل فان تزوير الانتخابات لوتم فستكون نهاية النظام .. كما كانت نهاية ماركوس فى الفلبين .

وحول اهمية التحالف تحدث الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب وعضو اللجنة التنفيذية للحزب الاسلامى كصيغة عصرية قال من أجل هذا الاصلاح الشامل
مضينة نشكل هذا التحالف ، الذى تخوض به معركتنا الانتخابية . أقمنا التحالف لتآلف قلوب المؤمنين ، لنحقق الحرية لهذا الشعب ، وازاحة الظلم عنه ، والاصلاح الشامل ، ومن اجل تطبيق شرع الله هذا ما يلخص البرنامج الذى أقيم التحالف على اساسه

واستطرد قائلا حين نقول اننا نريد تطبيق الشريعة وان تحالفنا مصمم على تحقيق ذلك فاننا نقصد بهذا الشعار محددا من الأمور المحددة ، خصومنا يقولون لنا : ان شعار الشريعة ليس شعارا ولامحددا ، ونحن نقول لهم بل هو بالغ الوضوح والتحديد ، وبرنامجنا الذى اتفق على صياغته كل الأطراف المشاركة فى التحالف (العمل والاخوان والاحرار) اتفقوا على برنامج واضح هذا البرنامج يبدأ بان لا الله الا الله وهذا القول ليس قولا بسيطا فهذا القول يلخص فلسفة ورؤية لو سلمنا بها لانجدنا ماننتمناه ، فى برنامجنا فان قوله .: لا الله الا الله تنزع الخوف من قلوبنا ولاتخاف من طواغيت الارض كلها أو شياطينها .

مسئولية الحكام

واستنكر عادل حسين مايحدث فى المجتمع من فساد فى حين أن حكامنا مسئولون عنه ويخجلون من اعتمادهم على الامريكان ولايتصورون أن هذا الاعتماد مهين للكرامة الوطنية .

وأضاف ، بان الامريكان والصهاينة لايريدون لنا الخير ، وفسر ذلك بانه اذا أعتمدت على عدوك فكيف تتصور ان عدوك يقدم حلا لمشاكلك ، فعدونا يريد ان يفرقنا ، والحكام يسلمون مصير البلد للصهاينة والامريكان ... فهم يقولون أن قروضهم تحقق بعض الحل لمشاكلنا ويعلم الله أنهم كاذبون . كيف يمكن ان نتصور اننا يمكن ان نسدد الملايين التى نجلبها منهم ، وعندما نقول لا اله إلا الله نريد أن نجتمع على شرعنا وعلى مبادئنا وعلى شعبنا ونستطيع أن نحل مشاكلنا .

وأوضح عادل حسين بان حديثنا عن الشريعة ليس حديثا عن الحدود والحدود جزء لايتجزأ من الشريعة نحن نتكلم عن تغيير شامل فى حياتنا وسلوكنا وفى طرائقنا للادارة والاقتصاد والدخل والثروة .. لايمكن ان شرع الله فى مظالم المواطن والتضور جوعا

وان مجتمعا لايعرف التكافل والتراحم يكون بعيدا عن ديننا .

وأوضح عادل حسين بان يوسف والى يستعين بالصهاينة لتطوير الزراعة المصرية خسىء هذا الرجل فنحن أصحاب اكبر خبرة فى تاريخ من اشتهروا بالزراعة فنحن لسنا محتاجين لهؤلاء اليهود والانتخابات موعدنا .

ووجه عادل حسين حديثه للجماهير فطالبهم بان واجبهم ليس الحضور فقط بل اقناع ، الآخرين بان طريق التغير قادم ويجب ان نصمم على الوقوف فى وجهة الطغاة وان نقول للص لن التى تحكمنا ابدا ، فنحن نريد ان نعلى كلمة الحق عن طريق الانتخابات وهم يريدون ان يعلو كلمة الشيطان عن طريق التزوير

واقول لكم ان ارادوها تزوير سنتصدى وان ارادوها بطشا سنقف ضدهم ، وهم المسئولون عن الدماء التى ستراق اذا ارادوها ضد كلمة الحق واختتم عادل حسين كلامه بالاية القرانية ، الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا ،

ثم تحدث الشيخ محمد عبد الرحمن طبل مؤكدا أن تطبيق الشريعة الاسلامية سوف يحل جميع الأزمات التى تمر بها

بلادنا واستشهد بالعديد من الآيات القرانية منها « ولو ان اهل القرى امنو واتقوا الا لانزلنا عليهم بركات من السماء والارض »

وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « ماعطل قوم كتاب الله وسنة رسوله الا جعل الله بأسهم فيما بينهم »

ثم تكلم عن الزكاة ودورها فى توحيد قلوب المؤمنين ولفت الانظار بأن الاسلام حفظ كرامة الانسان واحترامه وحافظ على حقوقه واسعد العالم بالعدل والانصاف ،

وتحدث عن ذكرى الاسراء والمعراج ومغزاها الكبير فى الاسلام ، وكيف أن سوره الأسراء ركزت على مكر وكيد بنى اسرائيل للاسلام وذكر بان الاسلام منتصر على بنى اسرائيل وسيظهر على العالمين مستشهدا بحديث رسول الله والذى يذكر انه سياتى الزمان الذى يختبىء اليهودى منه وراء الاحجار والاشجار فتنطق وتقول يامسلم ورائى يهودى فاقتله ، واضاف عدا شجر الفرقد لانه يهودى ويقول الشيخ محمد عبد الرحمن طبل مرشح التحالف والداعية الاسلامي باننى قرأت فى بعض المجلات الاجنبية بان اليهود اكثروا من زراعة شجر الفرقد .

وذكر مواقف من حياة عمر ابن الخطاب مع المسيحيين بمصر وكيف أنه ازال مسجدا كان والى مصر قد بناه على أرض خاصة بقبطية وسلم اليها الارض ثانية

رسالة لـ « زكي بدر »

ثم تحدث الزميل عادل والى مرشح التحالف بالدائرة فتوجه برسالة الى زكى بدر كشف فيها ان الاساليب التى يتبعها رجال الشرطة معنا لايوافق عليه احد وستدفعنا للصدام دفاعا عن عقيداتنا وبرامجنا .

وذكر زكى بدر بانه سياتى اليوم الذى سيلحق فيه بالنبوى أسماعل وحسن أبو باشا بعد ان فاتهم كثيرا جدا فى الاجرام .

واوضح بان زكى بدر سالوه ماذا يطربك فقال عندما اسمع صوت أم كلثوم أو اسمع عذاب من يخرج عن القانون .. ودعاه بان يدفع يده واوامره عن رجال الشرطة .

وتحدث دكتور حلمى فهمى محمود فقال : فى ظل حكم الحزب الوطنى رأينا الارتفاع الجنونى للاسعار والخبز السياحى وخيار والى والابواب الالكترونية وسكن القبور والخيام او حكمنا بقوانين الطوارىء والقوانين لمقيدة للحريات او سيئة السمعة والانفتاح والاستهلاكى الذى دمر اقتصادنا وارتفاع الديون وضياع الشباب فى حب مايكل جاكسون وفقدان الانتماء الوطنى حتى ظهر علم أمريكا فى كل شىء ، وتدهورت القيم والاخلاق

واستشرت الدوس الخصوصية وانتشر الفساد وظهر توفيق عبد الحى ورشاد عثمان والاغذية الفاسدة والمشعة وبدلا من اصحاب الملاليم راينا اصحاب الملايين .

وطالب حلمى فهى محمود محاكمة يوسف والى بعد فشله فى جميع السياسات التى تحمل مسئولياتها ، والتى انعكست بدورها على مجتمعنا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

المهندس محمد حسن دره

يحتمون بسلطان الحكومة ، ونحن نحتمى بسلطان الله

آن الآوان ليرد العنف بالعنف

.. وليقف كل مزور عند حده

بحثها ودراستها سما والدرس الذى يجب أن تعطيه دمياطه الا تنتخب قائمة الوطنى باكملها ....

لقد سخر هذا الرجل كثيرا من كل المطالبين بتطبيق الشريعة ، وكم فوت عليهم ان يقدموا استجوابا أو سؤالا .. وقف وكانه مسخر .. من من ؟ لانعرف .. لابد أن تكون جهة تدفعه الى هذا الوضع ، ونحن نعرف صنف هؤلاء الرجال .. ولهذا أؤكد لكم بانه لابد أن يبدأ الدرس للحزب الوطنى كله من هنا من دمياط .

تفريط .. ومشاكل

● ويبدأ المهندس محمد حسن درة ، الرجل الذى لايختلف إثنان فى دمياط ، على طهارة يده وكذلك إيادية البيضاء التى دوما ترعى جماهير دمياط ، سيان عندما كان الرجل كان عضوا بمجلس الشعب بارادة الجماهير ، أو مبعدا عنه بوقاحة التزوير ... قال الرجل : أهلى وأحبائى فى دمياط ، نجمتع معا على كلمة سواء ، على طريق الله ، وعلى هدية وصراطة المستقيم وبنور كتابه الكريم ، على كلمة الحق والصدق والعدل

وأضاف : نحن فرطنا فى كتاب الله ، وكان نتيجة هذا التفريط ذلك الفساد الذى نحياه ، ولما كان المسلمون متمسكين بشريعة السماء اتت لهم الدنيا ، وحينما فرطوا (كما فرطنا) ضاعت منهم الدنيا .. لقد سالت أحد الاقباط عن رأيه فى الاحداث الاخيرة فقال : حينما كان الاخوان المسلمون على الساحة لم نر منهم الا الخير ..

وتحدث المهندس درة عن مشاكل التعليم والاسكان والغذاء والأسعار فقال : هل يعقل ان تنهدم مدرسة بعد ٨ سنوات ، وحينما وقفت فى المجلس أسأل واستجوب ، وقف واحدهم ليقول : لا لقد هدمت المدرسة بعد ١٠ سنوات وليس ثمانية ! !

وأضاف : الموظفون مكدسون فى المكاتب بلا عمل ، لماذا لايستعان بهم ، فى استصلاح الاراضى ، وفى هذا السياق لى أن اذكر لكم ، انننى فخور كل الفخر بالعامل الدمياطى الذى اثبت انه قادر على العمل والانتاج الذى يخدم وطنه

وحينما يشير المهندس دره الى تزوير الانتخابات ، يعلو صوت الجماهير :

مش هنام مش هنام .. والدورة دى للاسلام

مش هنخالف مش هنخالف .. والدورة دى للتحالف

وأضاف المهندس دره : منذ ان زورنا الانتخابات ونحن فى انحدار مستمر

واختتم المهندس دره حديثه قائلا : انهم الآن يستغلون سلطانهم ، ويشوهوا الشرفاء بالبهتان والكذب .. لقد فوجئنا بحرب شعواء ، وانا طوال عمرى ماتطاول لسانى على أحد ، ولاحاولت الاساءة لأحد ... ولهذا فانا حريص أن أوصيكم بأن تتمسكوا بكلمة الحق ولاتخشوا الا الله .. فالمسلم القوى خير من المسلم الضعيف ولننتظر يوم ٦ / ٤ فموعدنا مع هذا اليوم مشرف باذن الله .

وتحدث د . أحمد سلامة فقال :

إننا ونحن نتامل أطوار مجتمعنا بحسرة واشفاق ونتطلع الى مستقبل بلدنا بأمل فى الله كبير ، لنؤمن إيمانا أكيدا بأنه لابد لنا إذا كنا جادين فى إصلاح مسار بلدنا أن نبدأ بالانسان المصرى أداة صناعة التاريخ ، نبدأ بالعمل الجاد لاعادة صياغة الشخصية المصرية ، صياغة دافعة الى التقدم والرقى ، إيمانا بقوله تعالى : « إن



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الله لايغير مايقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

وإننا لنؤمن بأن خطط الاصلاح والبناء فى بلدنا الحبيب ، على مر السنين الماضية ، إنما تعثرت وتلعثمت لانها تجاهلت بناء الانسان المصرى السوى ... لانها أغفلت الاهتمام بالقيم الروحية والدفاع عن الأخلاق ... لأنها خططت ونفذت فى منأى عن تقوى الله والاحتكام الى شريعته ... وإننا لنقولها عالية مدوية ، لن تجدى مئات الملايين بل آلاف الملايين تأتى من الشرق أو الغرب ، إذا كانت الذمة خربه ، والشروة متفشية والفساد حام .. لن تجدى خطط خمسية ولاعشرية ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إذا لم يتولاها إناس مؤمنون بربهم ، محبون لوطنهم ، منتمون إليه انتماء عطاء وبذل وفداء ، من هنا كان نداء هذا الشعب الواعى الأمين ، وكان نداؤنا بتطبيق الشريعة الاسلامية عقيدة وسلوكا .

فساد .. ودعوة لصحف الحكومة ! !

وتحدث عبد الوكيل مصطفى فقال : الخلل جاء من الفساد والانساد وبعدنا عن الله ، وحينما نسأل أين الخلل نقولها فى عزة وكبرياء : انه لاحل لجميع هذه المشاكل التى يغص بها المجتمع الا بالعودة الى خالق الناس اجمعين .

وأضاف الفساد تفشى فى المقاولات والمصالح الحكومية .. وهنا يهتف الحضور هتافا يسمع فى دمياط من اقصاها إلى ادناها : نور الاسلام قادم ... نور القرآن قادم ..

وأضاف عبد الوكيل قائلا : نحن ننصر العمال والفلاحين .. ودمياط كلها تعلم عنا ذلك ... ولتأتى الصحف القومية لتشهد هذا الاستقبال لقائمة التحالف .. ان الضمائر لاتباع ولاتشترى ، هذه الجماهير أتت لانها تقف خلف أناس عرفوا طريق الحق ، والحق وحده هو القادر لأن يحفظ لهذه الامة عزتها وكرامتها ووحدتها

واختتم حديثه قائلا : باذن الله نحن قادمون لمجلس الشعب ، لاغاية لنا الا الله للدفاع عن هذا الشعب .

بلادى اسلمى وانعمى

... وأنشد الشباب وشاركهم الحضور ، فى إبداع هز وجدان الالاف التى عانقت قلوب مرشحى التحالف :

بلادى بلادى اسلمى وانعمى
سأرويك حين الظمأ من دمى
ورب العقيدة لن تهزمى
ومن أكمل الدين للمسلمين
سنحمى الجبال .. وتلك التلال
ويحيا النضال .. به يكتب النصر للمسلمين



المصدر : المشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٨٧

● ● ميت الخولى عبد الله

قصة القرية التى طردت المحجوب مرتين .. واستقبلت مرشحى حزب العمل بالزغاريد

القرية اسمها « ميت الخولى عبد الله » مركز الزرقا بمقر دار المحجوب ومع ذلك طرد منها غير ماسوف عليه ، ومع ذلك ايضا استقبلت جماهيرها قائمة حزب العمل بالزغاريد والهتافات المدوية يوم الاربعاء الماضى بداية من مدخل البلدة وحتى المكان الذى كان الاهالى قد أعدوه مسبقا ليعقد فيه المرشحون مؤتمرهم الكبير . اقيمت صلاة العصر فى المسجد الكبير ثم عقد المؤتمر ، بعد الصلاة فى وسط البلد . بدأ بتلاوه أيات القرآن الكريم ثم قام عبد الجليل عطا الله بالترحيب بالضيوف وسط هتافات مدوية « اسلامية .. اسلامية .. اسلامية مية مية » ، « حزب العمل هو الامل . حزب العمل هو الامل »

وكان الاستقبال حارا ايضا للدكتور احمد سلامة ـ الطبيب الانسان كما سمونه ـ والدكتور احمد عبده سلامة امين عام نقابة الاطباء والطبيب المثالى لدمياط وقد استقبلته جماهير هذه القرية بهتافات حارة « احمد سلامة رشحناك ، احمد سلامة اخترناك »

ويحاول كتبة الحكومة بتحريض من مرشحى الحزب الوطنى ان يطعنوا فى شخصيته فى محاولة لهز صورته فى نظر الدمايطة . فادعو انه كان عضوا بالحزب الوطنى وقدم استقالته . بعد الترشيح ! ؟

يقول د . احمد سلامة اننى لم ادخل هذا الحزب فى حياتى ولو مرة وان هذا محض افتراءات اشاعوها ، واضاف : ان هذا يدل على اننا بفضل الله الجانب الاقوى وان الرعب قد تملكهم من التيار الاسلامى الذى يحظى بتأييد ابناء دمياط .

تحدث المهندس محمد حسن درة فقال :

« ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون » ثم قال والله انا لا أريد دخول هذا المجلس بقدر ما أريد العودة الى الله تعالى .

وأضاف انه لو استمرت المسيرة بهذا النظام فسوف تهدم هذه البلد على رؤسنا جميعا بعد ان ساد الفساد الاجتماعى والانهيار فى كافة المجالات اقتصادية وسياسية واجتماعية .

وتحدث الدكتور احمد سلامة فقال نحن لسنا طلاب سلطة ولا جاه ولكننا نريد تطبيق شريع الله ليعود الامن والأمان الى المواطن .

ثم تحدث عبد الوكيل مصطفى ـ موظف بمديرية امن دمياط ـ فقال سوف اجيب فى هذا الوقت القصير على السؤال الذى يلوحون به دائما : ماهو برنامج هذا التحالف وانا أقول لهم برنامجنا يتلخص فى اربع نقاط : الأولى اعطاء الحرية لهذا الشعب فى ان يقول دون حجر على رأى وان يعمل دون عائق . وثانيا نطالب بالوحدة الوطنية التى يدعون اننا ضدها ويحاولون ايهام الناس بذلك واضاف ان احسن الفترات التى عاش فيها الاقباط اخوه للمسلمين كانت فترات الحكم الاسلامى . وان الفتن الطائفية هم مشعلو نارها .

واما الامر الثالث فهو العدل الاجتماعى . فلا ينهب احد أموالنا ويهرب بها الى الخارج ، وان يجد المواطن العادى المرافق مهيأه له . وأما الامر الرابع فهو تطبيق الشرعية الاسلامية . وهى لا تعنى الحدود فقط كما يتصور الجهلاء ، وانما تعنى ان يعيش المواطن فى أمان دون تهديدا وخوف وان يجد قوت يومه وان تمهد له الطرق . ولقد رفضت القرية استقبال المحجوب وردته على أعقابه وطرد منها غير ماسوف عليه . فلما حاول العودة اليها مرة اخرى ـ بعد ان استقبله احد اقطاب القرية فى بيته ليرتب له زيارة اخرى يرد بها اعتباره ـ لم يستقبله الاهالى وانفضلوا من حوله ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مـــارس ١٩٨٧

قريـــة بـــلا محافظة !

● فى المطالبـة بالحقـوق يتهربـون منهـم وفى فـرض الالتزامـات الماليـة يبحثون عنهم

اكثر من ثلاثين الف شخص يعيشون بلا انتماء لدى محافظة .. القرية تقع على حدود ــ دمياط والدقهلية وترفض كل منها ضم هذه القرية اليها . عندما يطالبون بحقوق المواطنه يتهربون منهم وعندما يبحثون عن المــوارد يبحثــون عنهــم .. والمطلوب لهذه القرية محافظة بنت حلال ينسبون اليها .

القرية اسمها « اسكندرية الجديدة » او « تفتيش السرو » وهى رسميا تتبع محافظة الدقهلية اما من الناحية الفعلية فجميع مرافق القرية تتبع محافظة دمياط ليس معنى ذلك طبعا ان دمياط تعتبر هذه القرية المشردة قرية مصرية تابعة لها من حقها الحصول على ابسط حقوق الانسان وهى « شربة ماء » او رغيف خبــز وانمــا تعتبر كل مايصل الى هذه القرية من باب الاحســان ومحــافظة الــدقهلية تــرفض الاعتراف بها .

تحقيق :
عبد الفتاح فايد

فاذا ذهب اهالى القــرية الى محــافظة الدقهلية للمــطالبة بتحســين مــرافقهم باعتبار انهم يتبعون الدقهلية كانت اجابة السادة المسئولين انهم يتبعون دمياط لان جميع مرافقهم منها ، فاذا ذهبوا الى دمياط كانت الاجابة انهم رسميا يتبعون محافظة الدقهلية . وهكذا لايستطيع اهــالى هــذه القرية الحصول على خدمات بسيطة مثــل مياه الشرب التى وصل ثمن « الجــركن » منها الى ٢٥ قرشا بــالاضافة الى انتشــار الامراض لعدم وجود ميــاه شرب نقيــة واستخدام مياه « مصرف السرو » فى غسل الاوانى والملابس وهذا المصرف يعتبــر مصبا لمجارى مدينة فــارسكور ومــدينة الجمالية

وكذلك ليس غريبا ان تحتــل القــرية المركز الأول فى ارتفاع نسبة الاصابة بمرض البلهارسيا على مستوى مركز فــارسكور ــ وذلك وفقــا لشــهادة الادارة الصــحية فــارسكور ــ نتيجــة استخدام مياه ملــوثة لغســل الاوانــى والملابس والاكتفاء بشراء ميــاه الشرب فقط .

وتظهر آثار هذه الازدواجية بصــورة واضحة فى الخدمة البريدية والاتصــالات التليفونية والكهرباء وميــاه الشرب فمــن الطبيعى مثلا ان يصل الخطاب الى المنزلة بمحــافظة الــدقهلية لتســلمه الى قرية « اسكندرية الجديدة » فبدلا من ذلك تقوم بتوصيلة الى مركز فارسكور بمحافظة دمياط على اعتبار ان القرية لاتتبع المنزلة دقهلية وانما تتبع فارسكور دمياط !

يقول ناجح على حجاج احد ابناء القرية انه يقوم بتسديد اقساط استهلاك الميــاه لمحافظة دمياط من عام ١٩٥٧ الى الان ثم يفاجأ الان بمندوب التعداد يطالبه بــدفع ثمن استهلاك المياه فى هــذه الســنوات لمحافظة الدقهلية بحجة ان القرية تتبعها رسميا فهل يعقل هذا : شــخص يقــوم بالتسديد مرتين ؟!

● المعاناة يوميا

وتتكرر مشاهد المعاناة يوميا . يقــول سامى سليمان أبوالعينين .. موظف ومن أبناء القرية ان مياه الشرب غير مــوجودة واذا طالبنا بها ســلمتنا كل محــافظة الى الاخرى ، ولذلك فنحن نقوم باحضار مياه الشرب من قرى أخرى مجاورة بالدراجات والحميــر والعــربات الــكارو والموتوسيكلات . ويقول أن هذه القــرى تبعد عن قريتهم بحوالى ستة كيلومترات . ويضيف أن الحوادث تكثر بســبب هــذه الحالة حيث تصدم السيارات التى تسير على الطريق الأطفال الذين يرسلهم أهلهم لاحضار الماء . ويقول ان محاضر الشرطة فى اسكندرية الجديدة خير شــاهد على ذلك حيث لقى سبعة اشخاص مصرعهم وهم فى طريقهم الى القرية يحملون مياه الشرب .

ووجه الغرابة حقا فى هذه القضية هو أن المحافظة التى تقوم بتحصيل موارد القرية لا تقدم لها أية خدمات . وأن المحــافظة التى تقدم لها بعض الخدمات لا تحصــل على شىء من هذه المــوارد .. فمحــافظة الدقهلية تقوم بتحصيل مــوارد ١٤ ألف فدان بالاضافة الى عوائد وأحوال أميرية فى حــدود ٢٠٠ ألف جنيــه ســنويا وفقــا للتقديرات الــرسمية .

في دمياط

★ اذاعة لندن

عشرة الاف مواطن فى مسيرة تأييد لقائمة العمل

حزب العمل يكتسح رغم وجود ثلاثة وزراء

فقد الحزب الوطنى صوابه وبدأ حربا التشكيك اعلنها ضد قائمة حزب العمل لتضليل الجماهير التى تقف خلف مرشحى التحالف وبدأ انهيار وجنون الحزب الوطنى بعد المسيرة الرهيبة التى خرج فيها « الرمايطة » خلف المهندس محمد حسن درة وبقية مرشحى حزب العمل يهتفون باسم الاسلام وحزب العمل . وقد علقت اذاعة لندن على اصرار ابناء دمياط بعدم انهاء المسيرة رغم هطول الأمطار بغزارة بان أكثر من عشرة الاف مواطن – حسب تقدير الاذاعة – التفوا حول حزب العمل رغم وجود ثلاثة وزراء فى الدائرة . وقد وقفت السيدات تزغرد من نوافذ البيوت .

كلما ذهب موكب حزب العمل الى قرية استقبلته الجماهير بهتافات حارة وجن جنون الحزب الوطنى وبدأت الآثار تظهر على تصرفات مرشحية وعلى رأسهم رفعت المحجوب الذى وقف فى مؤتمر بكفر سعد وقال : ان حزب الوفد « حزب رجعى » واما الآخرون (ويقصد بهم حزب العمل والاخوان) فمجموعة « عيال » لا يقدمون ولا يؤخرون . وهكذا فقد السيد المحجوب صوابه وبدأ هجومه على قائمة حزب العمل بالذات بعد ان احس انه يلعب فى غير ملعبه وعلى ارض ليست له ولا يعرفها .

وبدأت فى نفس الوقت جميع وسائل الاعلام تسخر للافتراء والكذب على مرشحى حزب العمل بدمياط بصفة خاصة لعلمهم باكتساحهم هناك .

فقد ادعى احد كتبه الحكومة ان مرشحى حزب العمل فى دمياط لا يقبلون مجانية التعليم ولا يعترفون بتجديد الملكية الزراعية كل ذلك لتضليل الجماهير ووقف مسيرتها خلف حزب العمل .

لم يكتف الحزب الوطنى بذلك وانما بدأ فى ارهاب المواطنين انفسهم بشتى الوسائل . ففى الزرقا مسقط رأس المحجوب يجبر كل مواطن على تعليق اعلانات الحزب الوطنى على بيته . وفى قرية كفور الغاب مركز كفر سعد مسئول كبير بالقرية يمر على جميع المنازل التى قامت بلصق اعلانات لحزب العمل ويحذرهم وينبه عليهم بقطع هذه الاعلانات . ويقول ان ما يفعلونه لهو دليل خوفهم ودليل فى نفس الوقت على قوتنا .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

الكتاب والمفكرون يحذرون من تجاهل الحكومة عن الاستجابة لطلبات المعارضة

أحمد بهاء الدين : أقرب تصرف الى الصواب هو ان يكون لكل حزب من الاحزاب مندوب فى اللجنة الانتخابية

جلال الحمامصى : تواجد مندوبى الأحزاب ضرورى لرقابة العملية الانتخابية

سعيد سنبل : انا مع اى اجراء يحقق ضمان نزاهة الانتخابات

قضية إجراء القرعة بين جميع مندوبى الأحزاب والمرشحين الفرديين ، لاختيار (٦) من بينهم داخل اللجان الانتخابية مسالة غاية فى الخطورة ، فمن خلال هذه الوسيلة يصبح الطريق ممهدا امام حكومة الحزب الوطنى لتزوير الانتخابات ، وفى نهاية الاسبوع الماضى تقدم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بمذكرة تعبر عن رأى أحزاب المعارضة حيث طالبوا رئيس الجمهورية ان يستخدم صلاحياته الدستورية لاصدار قرار بقانون يتيح للأحزاب صاحبة القوائم أن يكون لها مندوبوها فى لجان الانتخاب الفرعية ، وان يستكمل باقى المندوبين الستة من مرشحى المقعد الفردى ..وحتى الآن لاتزال احزاب المعارضة فى انتظار اتخاذ الرئيس مبارك قرارا فى هذا الخصوص .

وقد التقت الشعب بعدد من الكتاب والمفكرين لاستطلاع رأيهم حول هذه القضية :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٧

كمال زهيري: القرعة قد تكون فيها ظلم لمبدأ تمثيل الأحزاب داخل اللجان الانتخابية

تحقيق
محمود بكرى
محمد جمال عرفة

حول ضرورة وجود مندوب لكل حزب في اللجان الانتخابية كوسيلة لمنع التزوير يقول الكاتب الصحفي أحمد بهاء الدين أن أساس المشكلة يكمن في قانون الانتخابات نفسه . والمفترض ان اقرب تصرف الى الصواب هو ان يكون لكل حزب من الاحزاب مندوب في اللجان وان تجرى القرعة لاختيار بقية المندوبين من بين مندوبي مرشحي المقاعد الفردية الذين يصل عددهم الى العشرات ، والذين من الواضح ان الاغلبية الساحقة منهم ليسوا مرشحين جديين .. وقد يكون في كثرة عددهم شبهة أمام امكانية حدوث تزوير .. ولذلك فان وجود مندوبين يمثلون الاحزاب في اللجان الانتخابية أمر ضروري على اعتبار ان مقاعد القوائم هي الكتلة الاساسية الأجدر بالحماية.

ويعلق الأستاذ كامل زهيري بقوله ان العيب اصلا في النظام الانتخابي ، وعملية اجراء القرعة كنظام ليس هناك من اعتراض عليها ، ولكن يجب ان تنطبق على نظام انتخابي واحد حتى تكون هناك مساواة في الفرص ، اما اذا طبقنا القرعة على نظام انتخابي يجمع بين القوائم والمقاعد الفردية فهنا يكون هناك اختلال في القرعة لان نظام الانتخاب مخصص لقوائم الأحزاب ٤٠٠ مقعد وللافراد ٤٨ مقعد فقط ، ومن شان اجراء القرعة بين ٥ مندوبي أحزاب وحوالى (٥٠) مندوب مثلا من الأفراد أن تجعل مندوبي الاحزاب خارج القرعة ، ومعنى ذلك القرعة مبدأ عادل اذا انطبقت على نظام انتخابي واحد (فردى او قوائم) والخلل هو تطبيق مبدأ القرعة على قليل من مندوبي الاحزاب وكثير من مندوبي المرشحين الأفراد وبالتالي فالخوف هو ان تكون نتيجة القرعة اعطاء فرصة اكبر للافراد ويكون هناك ظلم لمبدأ تمثيل الاحزاب داخل اللجان وهو مبدأ هام جدا لحراسة نظافة الانتخاب فوجود مندوبين للاحزاب داخل اللجان مسالة مهمة جدا والا كانت مشوبة بالبطلان .

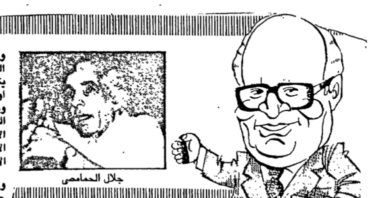
ويقول جلال الحمامصي انه يجب أن يتواجد داخل لجان الانتخاب مندوب لكل قائمة حزبية بالدائرة وذلك لرقابة العملية الانتخابية رقابة تامة اما بخصوص اختيار مندوبي الافراد فهؤلاء يجب اجراء القرعة بينهم حتى يتم اختيار العدد المتبقي من المندوبين من بينهم .

ويقول سعيد سنبل رئيس تحرير الاخبار انا مع أى اجراء يحقق ضمان نزاهة الانتخابات ، ويرى انه ليس هناك خوف من القرعة اذا اجريت لان فرصة كل الأحزاب سوف تكون متساوية بما فيها الحزب الوطني .

ويرى الكاتب المسرحي نعمان عاشور أن موقف السلطة من هذا الموضوع هو موقف حائر ولايضمن حرية الانتخاب ، وهو الشيء الذى يجب ان يتم في هذه الانتخابات بالذات لأنها تعتبر انتخابات فاصلة وعلى الحكومة أن تعاود النظر في ذلك حتى لاتشوب الانتخابات اية شائبة او ظنون .

ويعلق د . ميلاد حنا يقول أنه رفض الحكومة اعطاء أية ضمانات امر يؤكد فيه التزوير المسبقة والحكومة بذلك مصرة على تجاهل الشعب ، ولن يحمى صناديق الانتخابات غير الشعب ولذلك تحاول الحكومة وتسعى جاهدة لابعاده عن المشاركة .

ويرى د . محمد سليم العوا أن التفسير الصحيح لنص المادة (٢٤) فقرة (٣) من قانون مباشرة الحقوق السياسية هو أنه يجب على وزير الداخلية أن يختار مندوبا لكل قائمة في


جلال الحمامصى

صوتك معنا لمقاطعة اسرائيل اقتصاديا وثقافيا

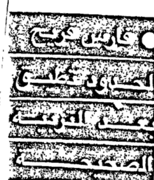
الدائرة ثم يجرى القرعة بين ممثلى المرشحين الأفراد فيختار منهم بالقرعة العدد المكمل للحد الأقصى المطلوب من المندوبين . أما اجراء القرعة على التساوى أو الشيوع فهو مخالف لنص هذه المادة ولروح الانتخاب بالقائمة وفحل بمبدأ دستورى هو مبدا المساواة اذ يترتب عليه احتمال ان يكون المندوبون فى اللجان الانتخابية او بعضها كلهم ممثلين لمرشحين افراد وتتقدم بذلك رقابة الأحزاب التى تمثلها القوائم وهى الأصل فى النظام الانتخابى الحالى على عملية التصويت الأمر الذى يثير الريب حول نزاهة الانتخاب وهو مطلب الجميع حكومة ومعارضة وهناك خطر اخر يتمثل فى جواز الطعن على قرار وزير الداخلية باجراء على الشيوع بعد وقوعه فعلا ، واحتمال الحكم بالبطلان ، وهذا يفتح بابا لابطال عملية الانتخاب ذاتها مما يدخلنا جميعا فى دائرة مفرغة لايستفيد منها احد وتؤجل استقرار الأوضاع التشريعية والرقابة بصورة تضر بغير شك بالاستقرار ومشروعات التنمية التى يتعين الاستمرار فيها .

ويقول مختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين والمرشح بدائرة شرق القاهرة بقائمة التحالف ان الحكومة أرادت ان تنفذ مخططا محددا وهو الحصول على مجلس شكلى تمثل فيه التيارات بنسب لاتؤدى الى الحظر فى مواجهة القرار الحكومى ولكنها تؤدى الى ديمقراطية شكلية فاذا ما تحولت الدقة ، ورأت الدولة أن الجماهير اصبحت تعرض عن نظامها الفاشل لتتحرك بحرية وجه وقوة الى التيار الاسلامى بدأت فى استخدام حيلة المندوبين ، وهى حيلة سبق استخدامها فى ١٩٨٤ ، اذ قامت الدولة بتزييف الانتخابات عن طريق مندوبيها الذين قاموا بحرق الصناديق فى منطقة ابى زعبل . لا أحسب أن نظاما يحترم نفسه يقبل أن يعتلى برلمان الامة بالتزييف والتزوير .

ويقول محمد كمال عبد العزيز المحامى القاضى السابق أن معنى اجراء القرعة لاختيار ٦ مندوبين فقط من بين مندوبى الاحزاب ومندوبى المرشحين الفرديين ، هو امريكا ويجعل نتيجة القرعة هى استبعاد مندوبى الأحزاب سلفا وكان المفروض ان يكون لكل حزب مندوب خاصة ان ممثلى القوائم يحتلون اكثر من ٩٠ ٪ من

اعضاء المجلس بالنسبة لمرشحى الاحزاب وانا اشك فى ان تكون كثرة المرشحين للمقعد الفردى مع صعوبة مهمة الترشيح وليدة تدبير القضاء على فرصة الأحزاب كى يكون لها مندوبون بلجان الإنتخابات ومن ثم سهولة التزوير .





●●●●

ابراهيم السعيد : قيادة عمالية مرشح قائمة العمل فى المحلة الكبرى

كتب : رضا العراقى

ابراهيم ابو سعيد للتضحية فى عامل ثائر قدم نموذجا للتضحية فى الدفاع عن زملائه عمال غزل المحلة فقد اعتقل عام ١٩٧٥ وهو يدافع عن قضايا العمال .. وقد كرمه عمال المحله بانتخابه عضوا بمجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى واعيد انتخابه مرة اخرى باعلى الاصوات ...

ـ دخل انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٩ باسم حزب العمل

ـ ثم انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ باسم حزب العمل

ـ يتمتع بشعبية كبيرة بين عمال المحلة وبلدته ميت حليب مركز سمنود تجمع عليه ..

ـ قدم العديد من الخدمات وقام بحل كثير من المشاكل الفردية والجماعية لابناء الدائرة .

ـ ساهم بجهد كبير مع الزميل ناجى الشهابى امين الحزب بالمحله وعضو اللجنة التنفيذية فى اعاشه عمال المحلة المقبوض عليهم فى فبراير ١٩٨٦ وتبنى مطالب العمال . يطالب بتعديل القوانين العمالية لتخدم اكبر عدد من العمال .. ويطالب بتعديل قانون ٤٨ الملىء بثغرات كثيرة وحل مشكلة الاسكان والبطالة المنتشرة من خريجى المدارس المتوسطة والجامعات

مرشح المنيا

كتب : احمد السيوفى

★ الحاج محمود على عبد الحكيم رأس قائمة الدائرة الثانية بالمنيا (سمالوط) بلغ من العمر ثمانية وخمسين عاما يعمل بالتربية والتعليم حياته مليئة بالجهاد والوقوف فى وجه كل المحاولات لاسقاط مصر فى التبعية للغرب او للشرق وقد بدأ نضاله ضد الظلم من سنوات عديدة اعتقل على اثرها عدة مرات كان اخرها فى حملة سبتمبر الساداتية والحاج محمود عبد الحكيم لة جماهيرية واسعة ويحظى بحب الجماهير الذين يعيش معهم ووسطهم ويعايش مشاكلهم وكله امل فى الله ان يقدم شيئا لوجه الله ولوطنه ولجماهير مصر .

★ اما المهندس محيى الدين احمد عيسى على رأس قائمة الدائرة الأولى (مدينة المنيا) رشح نفسه لعضوية مجلس نقابة المهندسين العامة وخطى بثقة عدد ضخم جدا من المهندسين ومن قبل ذلك كان يخطى بثقة زملائه فى رئاسة اتحاد الطلبة على مستوى كلية الهندسة وعلى مستوى جامعة المنيا وقام وقتها بفضح كل الممارسات غير الديمقراطية التى كان يقوم بها السادات الامر الذى جعل السادات يذكره فى خطبه ويتناوله كما قام بفضح اتفاقيات كامب ديفيد واعتداء اسرائيل على المفاعل الذرى العراقى وكل محاولات التطبيع المفروضة على الشعب المصرى كما واجه زيارة شاه ايران التى فرضها السادات على مصر وكانت نتيجة هذا الرصيد الهائل اعتقاله فى سبتمبر والمهندس محيى الدين عيسى يحظى باحترام كل الاخوة الاقباط فى محافظة المنيا وله دور هام فى اخماد نيران الفتنة الطائفية .

★ حسين الباسل المرشح المستقل بدائرة المنيا مدير ادارة السكرتارية بمجلس مدينة المنيا وهو شيخ قبائل العرب بالغروب بمنطقة المنيا ومن المعروف عنهم حل المشاكل واصلاح ذات البين والوقوف بجوار الضعفاء والمظلومين وقد سبق اعتقاله عدة مرات نتيجة مواقفه ضد الظلم والظالمين .

★ الدكتور جمال مطريد الجراح المشهور .. مرشح بالدائرة الأولى مدينة المنيا ووكيل نقابة الاطباء بالمنيا ومن قبايل العرب بالمنيا وقد خطى على ثقة الاطباء فى نقابة المنيا وحصل على عدد ضخم من الاصوات ومعروف بمواقفه الجريئة وخدماته الكثيرة للمواطنين بمحافظة المنيا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

حوار مع المهندس محمود حسن درة

احذر الحزب الوطني من التزوير فالشعب قادر على كشف المزورين

وزيران ورئيس مجلس الشعب

في دائرة واحدة .. ومع ذلك مذعورين

مسيرة التحالف بدمياط تتحدث عنها اذاعات العالم



المصدر : ....الشعب........

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......٣١ مارس ١٩٨٧......

منذ زمن بعيد وهو يناضل فى معترك الحياة السياسية ، كان فى مقتبل عمره الى جوار « احمد حسين » بحزب مصر الفتاة ، وفى فترة تالية انتقل الى صفوف الاخوان المسلمين وفى اواخر السبعينيات كان واحدا من مؤسسى حزب العمل ومنذ ذلك الحين وهو يشغل منصب نائب رئيس الحزب ، انتخب نائبا لمجلس الشعب عن بلدته التى تحبه دمياط عام ٧٩ واستمر بالمجلس حتى عام ٨٤ ، وفى انتخابات ٨٤ المزورة حصل رغم القهر والتزييف على ١٨ الف صوت ولم يدخل المجلس بسبب نسبة ال ٨ ٪

تشهد له مضابط ٧٩/٨٤ بانه اول من طالب بالغاء استثناءات اعضاء مجلس الشعب والمعروف انه رفض الحصول على اى من هذه الاستثناءات طوال وجوده بالمجلس ، قدم اقتراحات عديدة بمشروعات قوانين لتنظيم فوضى البناء التى كان من سببها انهيار العمارات الجديدة على ساكنيها واقتراحات بانشاء اتحاد للمقاولات لنفس الغرض ، ولانه خبير معروف فى الانشاء والاسكان فقد قدم العديد من طلبات الاحاطة والاسئلة الخاصة بالاسكان والمقاولات وانهيار المبانى والتعليم والخدمات كما اسهم بالمناقشة الجادة البناءة فى مجالات الصناعة والقوى العاملة وتوفير العمالة المدربة والاراضى وارتفاع اسعارها كما انه كان من اوائل الذين طالبوا بوقف استيراد المواد الترفيهية او الحد منها .

طلب منه الرئيس مبارك تقريرا تحليليا شاملا عن مشكلة الاسكان واسلوب واقتراحات وتوصيات علاجها فقدم تقريرا ضمنة مختلف ابعاد المشكلة فى مصر .

وعلى مستوى دمياط فكل دمياط تعرف اياديه البيضاء فيها يقول (كل ما افعله لدمياط لوجه الله لا ابغى جزاء ولا شكورا)

اجرى الحوار

محمود جمال الدين

ويقول (لافتتى التى اضعها امامى عملا وتطبيقا تنحصر فى عبارة واحدة هى لا الله الا الله بكل ماتحمله من معنى وماتضفيه على الانسان المؤمن من احاسيس الثقة والعزة والكرامة فالله سبحانه وتعالى هو الرزاق ذو القوة المتين ، لذلك لم أخش احدا الا الله ولم انحن لغيره سبحانه ولم اسلم امرا من امورى الا اليه)

ويضيف المهندس حسن درة (دعوتى هى تقديم ماينفع الناس أى الدعوة الى الخير باذن الله والعمل عنهم الله والسير على صراطه المستقيم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والايمان المطلق بالله لانه بدون هذا الاعتقاد الراسخ فلا أمل فى وجود جيل ينفع بلده ويعمل من اجل الله وحده لاشريك له .

●● المهندس حسن درة بصفتك واحدا من فرسان مصر الفتاة ثم واحدا من صفوف الاخوان المسلمين هل كان العداء شديدا بالفعل بين الاخوان ومصر الفتاة قبل الثورة وهل هذا التحالف كما يروج المذعورون تحالف بين الاتفاق والاختلاف

ابدا هذا غير صحيح اطلاقا فالاخوان ومصر الفتاة ينطلقان من عباءة الاسلام لذا فان التحالف بينهما وارد جدا والاختلاف بينهما فى اطار الاسلام وارد ايضا والاختلاف فى الرأى لايفسد للود قضية كانت مصر الفتاة عينها على مصر وتردد شعار (المجد لمصر) وكانت عين الاخوان على العالم الاسلامى كله ، كانت مصر الفتاة تركز على العدل الاجتماعى وكان الاخوان يركزون على العمل بكتاب الله وسنه رسوله ، تطورت المفاهيم ونضج الكل وافرزوا لنا فى النهاية حركة اسلامية تلتزم بكتاب الله وسنة ورسوله وتركز على العدل الاجتماعى وما دمنا تحت مظلة لا الله الا الله فهو تحالف بين الماء والنماء باذن الله تعالى

استاذنا الكبير فى البداية كنت مصرا على عدم ترشيح نفسك لانتخابات مجلس الشعب الحالية فلماذا كان هذا الاصرار .

احذر الحزب الوطنى من التزوير

● بعد الذى جرى فى ٨٤ من تزييف لارادة الشعب بالقوة والقهر والطغيان اصابنى ما اصاب مجمل الشعب المصرى من عدم ثقة فى النظام وكنت فى البداية اشعر بلا جدوى دخول هذه اللعبة ما دام الحزب الوطنى سيزور الوطنى الانتخابات ، لكننى اغفلت جانبا هاما هو انه اذا كان النظام هو فان الشعب تغير واصبح قادرا على حماية نفسه وانتزاع حقوقه فقررت دخول الانتخابات متوكلا على الله مع فئة مؤمنة إن تصرفاتنا جميعا لاتنبع الا من تعاليم الله ، لاكذب ، لافتراء ، لالف لادوران ، بل العمل بمنهج الله وسنة رسول عليه افضل الصلاة والسلام واننى أحذر الحزب الوطنى من التزوير فلن تكون نتيجته الا وبالا على الظالمين واقول لهم احذوروا الشعب المصرى الصبور فهو كالجمل الذى كلما اوذى صبرى لكنه فى النهاية اذا انفجر فلا احد بامكانه ان يوقف الطوفان .

●● من تفقدى لدمياط ومن متابعاتى الصحفية لمست مدى السعار المصاب به الحزب الوطنى فى دمياط من قائمة التحالف والذى افرغه حسب الله الكفراوى فى جريدة الاهرام ١٧/٣/٨٧ . افتراءات واكاذيب واراجيف فهلا تفضلت ووضحت لنا الصورة ؟

● سبحان الذى بيده الملك وزيران ورئيس مجلس الشعب فى دائرة واحدة ومع هذا يصابون بكل هذا الذعر ؟ الكفراوى يقول اننى رشحت ثمانية مرشحين فرديين ضده فى دمياط ولو تدبر قليلا لوجد ان من بين هؤلاء الثمانية من هم أعضاء فى حزبة الوطنى ذاته ، هم فى ظلمات بعضها فوق بعض ولذلك فهم يتخبطون دعهم .. يتخبطون .. هم يهذون .. دعهم يهذبون جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

لو تكلمنا عن مضايقات الحزب الوطنى والامن لمرشحينا فى قائمة التحالف والحيلولة بينهم وبين لقاء جماهيرهم ؟

● فى ٣/١٢ قامت مسيرة للتحالف اخترقت شوارع دمياط بعد صلاة العشاء وكان لها صدى هائل رددته حتى اذاعة لندن والاذاعات العالمية بعد المسيرة وقف الامن منا موقفا شديدا واخذ علينا تعهدات بمنع أية مسيرات سواء راجلة أوراكبة حتى انه بعد مؤتمر قرية (الغياطة) كانت هناك ٣٧ سيارة تابعة اضطر الامن الى تفريقها حتى لاتحدث مسيرة راكبة ، هنا ممنوع الاجتماعات ، ممنوع



الهتافات ، ممنوع الشعارات الاسلامية ، مصابون بذعر من شعار (الله غايتنا ـ الرسول زعيمنا ـ القرآن دستورنا) اقول لهم (قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ، هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين)

● ● ماذا عن مشاكل الدائرة ووسائلك لحلها ؟

ـ مشاكل الدائرة لاتنتهى اهمها مشاكل المجارى فى المراكز والقرى ومشاكل صناع الموبيليا ومشاكل الصيادين والفلاحين وخصوصا مشاكل الارز والقطن وقد سئلت فى احد المؤتمرات من احد الاخوة هذا السؤال فقلت ان الذى اوصلنا الى هذا الانهيار وهذه المشاكل اننا تركنا العمل بتعاليم الله ومنهجة وساندنا الغش والكذب والضلال والافتراء والرشوة وعدم الاخلاص فى العمل فانهارت الصناعة والزراعة والاقتصاد كله وتفاقمت أزمة البطالة واختل التعليم ، بل واختل المجتمع كله لاننا بعدنا عن منهج لله ورحم الله قوما كان اذا ضاع منهم عقال بعير وجدوه فى كتاب الله .

(ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) صدق الله العظيم



ماذا قالت اذاعة مونت كارلو عن مرشح حزب العمل فى أجا النائب الذى خرج من مجلس الشعب وظل عضوا به بأمر الشعب

احمد الفقى للشعب :

اجا ـ اذا وصلنا الى ابوابها تذكرت ... او ذكرك اهلها باحمد الفقى الذى قالت عنه . اذاعة مونت كارلو ـ الحصان الاسمر ، يتصدر قائمة « العمل » بالدائرة الثانية بالدقهلية مما جعل الحزب الوطنى يهتز امامه بعد ان زاده الغياب عن مجلس الشعب عدة ثلاث سنوات قوة فوق قوته .. بحكم تواجده والتحامه بقاعدته الجماهيرية وعطائه المستمر لابناء دائرته .. المجلس يحمل همومهم ويسعى فى كل مكان لحل مشاكلهم ، يطرقون بابه فى الليل والنهار .. فلستمر نائبا عن الشعب رغم غيابه عن المجلس .

استبشرت الجماهير خيرا بقرار حل مجلس الشعب ، ومازالت تامل التغيير فى يوم ٦ أبريل القادم وحتى اعلان نتيجة الانتخابات ومازال فى ذهنها ان الانتخابات اذا سارت على ما يعطونه للقوائم الحزبية وظهرت النتيجة معبرة عن ارادة الجماهير فسوف يشهدون للرئيس مبارك بانه قد دخل بحكمه تاريخ الديمقراطية الحقيقية ، اما عن المعركة فى اجا ... فانها هادئه .

كانت المعركة الانتخابية فى الدائرة الثانية تتسم بالهدوء حتى فترة قريبة ثم تغيرت الاحوال واشتد الصراع بين قائمة حزب العمل برئاسة احمد الفقى وقائمة الحزب الحاكم برئاسة محمد البلتاجى .. فكيف نسير الان ؟ ؟

المعركة تسير الان بسرعة البرق حيث ينتقل مرشحو كل دائرة بين القرى وهناك ميزة لقائمة حزب العمل انها تجوب القرى والنجوع وتعقد لها المؤتمرات بين العمال والمزارعين فى قراهم قبل وصول المرشحين اليها .

اما مرشحى الحزب الحاكم فقد عجزوا عن لقاء الجماهير فى كثير من القرى بعد ان صدهم اهلها وسالوهم اين كنتم طوال السنوات الماضية وماذا قدمتم لنا ولمصر .. ولماذا اتيتم الان ؟ ! !

واصبح الحزب الوطنى عاجزا عن لقاء الناس الامن خلال الهيئات والمصالح الحكومية والوحدات المحلية مستخدما فى ذلك امكانيات الاجهزة التنفيذية معها وهو ما يعد تدخلا يفسد جو المعركة الانتخابية وينذر بتزويرها

اتقدم للترشيح كما تقدمت من قبل عام ١٩٧٩ ، ١٩٨٤ على برنامج حزب العمل الاشتراكى وبرنامجه الانتخابى الذى اعلنه المجاهد ابراهيم شكرى والى جانب هذا البرنامج فاننى احمل فى صدرى هموم واهتمامات مواطن الدائرة الثانية وخاصة دائرتى الام (مركز اجا) وهى تكملة ازدواج الطريق من اجا الى بنها كما سنسعى باذن الله لبناء مدرسة ثانوية زراعية بمركز اجا والى ان تكون هناك مدرسة ثانوية عامة فى قرية شبرايش لانها تتوسط مجموعة قرى الجهة الغربية للرياح التوفيقى ،كما ساكمل ما بذلته من جهد من اجل اتمام مشروع اقامة سنترال الى بأجا .

ولدينا هدف هام جدا وهو تصميم مراكز الشباب بجميع القرى لان الوضع فى الريف يختلف عن المدينة التى توجد بها كل وسائل الترفيه اما بالنسبة للقرى فلا متنفس لابنائها وخاصة الشباب سوى مراكز الشباب .

سبق ان طالبت برصف طريق سماحة كفر عوض الدير شنيسه ، بقطارس وادرجت بالخطة عام ١٩٨٠ بتأشيرة من المحافظ ولم تنفذ حتى الان وكذلك طريق ضماس سنجيد ميت العامل الغرامة اخطاب وسنعاود المطالبة باصرار على بإعادة رصف هذه الطرق فورا وكذلك طريق كفر الشراقوه ميت ابو الحارس الدير وهى طرق ترابية تجعل هذه القرى كالجزر المهجورة فى فصل الشتاء بسبب الامطار



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

احمد الفقى للشعب :



قدمنا كشف حسابنا .. فأعدت الجماهير لنا المواكب والمؤتمرات

وفى فصل الصيف بسبب انخفاضها عن مستوى الاراضى الزراعية المحيطة بها فتغرقها مياه الرى وبالتالى يعجز سكانها من الطلاب والموظفين عن متابعة حياتهم اليومية بانتظام .

توقفت جهود الأهالى فى انشاء عدد من المعاهد الأزهرية بسبب عدم وجود امكانيات مثل معهد برج النور الحمصى وشبراويش وسنطالب باستكمالها فورا تحت اشراف الازهر لتكون صالحة للعمل فى اقرب وقت ولسد العجز الواضح فى مدارس التربية والتعليم وهو ما نلمسه فى قرية الكرامة والتى بدأ ابناء مدرستها منذ ثلاث سنوات بالجهود الذاتية ..

كشف حساب نائب اجا من عام ٧٩ ـ ١٩٨٤

★ انشاء محطة لتقوية الكهرباء فى اجا انشأ دار المعلمين والمعلمات بأجا

★ بعدتوقف انشأ مصنع الملابس الجاهزة بأجا لمدة اثنى عشر عاما تقدم احمد الفقى بسؤال الوزراء ولم يترك قضية المصنع حتى عادت له الحياة وسيبدأ العمل به قريبا

كان له فضل انشاء مجمع المصالح الحكومية (الحالى) بأجا والذى استولى عليه رئيس مجلس المدينة بعد تشطيبه وجعله مقرا له

★ كان صاحب الدعوة الى ازدواجية الطريق من المنصورة الى بنها وهو ما تم تنفيذ جزء كبير منه .

★ احمد الفقى .. اول من طالب وزير الزراعة رسميا بإعفاء المزارعين من توريد القمح وبتخفيض توريد كمية الارز عن الفدان الى طن واحد بدلا من طن ونصف كما ناديناه باعفاء زراع الفول من التوريد وحفظ المحاضر التى حررت لهم وقد استجاب لذلك عام ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦

★ اول من حذر عام ١٩٨١ من التكاثر الوبائى للفئران فى مصر يومها سخر من تحذير نواب الحكومة وبعدها بشهور دعت الحكومة الى حملة قومية لانقاذ مصر من الفئران تكلفت ١٤ مليون جنيه .



المصدر : المنتخب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

ارشادات قانونية هامة للمندوبين والوكلاء لمراقبة سير العملية الانتخابية

المندوبون داخل اللجان الانتخابية ، هم الضمانة الاساسية لاجراء انتخابات حرة ، « الشعب » تنشر مجموعة من التعليمات الهامة التى يجب أن يتبعها مندوبى المرشحين ، سواء الموجود بصفة مستمرة داخل اللجنة ، أو « وكيل المرشح » الذى يتواجد خارج اللجان . وتؤكد « الشعب » ان هذه التعليمات صادرة من وزارة الداخلية ، ومتعارف عليها ، ويعرفها رؤساء اللجان الانتخابية .. وعلى كل مندوب اتباعها جيدا ، وتنفيذها بلباقة وعليه ان يتمسك بها ، حيث انها تمثل الالتزام بالقانون وتنفيذه وهذه هى التعليمات :

أولا : عليك التواجد بمقر اللجنة فى تمام الساعة السابعة صباحا ومعك (التوكيل - إثبات الشخصية - الارشادات - التقرير) ومعك أيضا (قلم كوبيا - شمع أحمر - شريط قماش) .

ثانيا : قدم نفسك لرئيس اللجنة وأثبت حضورك فى محضر اللجنة (لاترضخ لأى اعتراض عليك من أى انسان .. فى أى وقت ، ولاتغادر مقر اللجنة منذ اللحظة الا مع صندوق الانتخاب .

ليس لأى أنسان مهما كانت سلطته ارغامك على ترك اللجنة تحت أى ظرف .. التوكيل الذى معك قانونى ١٠٠ ٪ وليس من سلطة أى مسئول الاعتراض عليك .

ثالثا : لاتوقع على محضر اللجنة الا فى نهاية عملية الانتخاب بعد كتابة محضر تقفيل اللجنة وحصر الغائبين والبطاقات المتبقية .

١ - وجود كشوف الناخبين .. وعددهم .. ومطابقة ذلك مع العدد المدون عندك ، واثبات العدد فى محضر اللجنة بالحروف .

٢ - وجود ساترين بمقر اللجنة ، خلف كل ساتر ترابيزة ، وكشف باسماء المرشحين ورموزهم خاليا من أى علامات وخلو الترابيزات من أى أوراق .. ومراجعة ذلك من حين لآخر أثناء مدة الانتخاب .

٣ - فتح الصندوق والتاكد من خلوه من الأوراق .. وأغلاق الصندوق بالمفتاح ، وتثبيته بالمسامير (الصندوق لايفتح ثانية أبدا الا فى القسم للفرز) .

٤ - وجود بطاقات ابداء الرأى - مختومة من الظهر - بدون علامات على الوجه - يتم عدها ومطابقة العدد مع الناخبين واثبات العدد والعجز أو الزيادة فى محضر اللجنة .

٥ - يقوم رئيس اللجنة بتحديد جمعية الانتخاب (وتشمل مقر اللجنة والفضاء حولها ، وينبه على رئيس الشرطة بعدم دخول أى إنسان داخل جمعية الانتخاب الا الناخبين) .

ينبه كذلك على قوة الشرطة بعدم دخول مقر اللجنة اطلاقا الا بناء على أوامر رئيس اللجنة .

رابعا : بداية عملية الانتخاب فى الساعة الثامنة :

تاكد عند دخول كل ناخب من :

١ - يبرز الناخب بطاقة الانتخاب ، أو يذكر أسمه ورقمه بالأسم والرقم موجود ان فى الكشوف ، ولم يسبق حضوره .

٢ - يبرز الناخب أيضا - اثبات شخصية (بطاقة تحقيق الشخصية - جوازسفر ، رخصة قيادة أوسلاح أو أى مستند رسمى - أى عليه ختم الدولة واضحا - وعليه صورة مختومة) .

صوتك معنا لمحاربة الفساد وتعقب المفسدين !

لايؤخذ اطلاقا ببطاقات الشركات أو النقابات أو النوادى .... الخ .

بالنسبة للسيدات لايسمح اطلاقا ببطاقات التموين كإثبات شخصية مهما جاءت تعليمات الى اللجنة من أى مسئول فى وقت تامر بالسماح بذلك .

٣ ـ يثبت رئيس اللجنة حضور الناخب فى الكشوف ، وكذلك فى بطاقة الناخب ، وتثبيته أنت فى المربعات المسلسلة .

٤ ـ يعطى رئيس اللجنة للناخب بطاقة الرأى مقلوبة والقلم الكوبيا وينبه على الناخب بضرورة أنتخاب قائمة أحد الاحزاب يتوجه الناخب الى خلف الساتر فى مؤخرة اللجنة بمفرده .

يحظر تماما أى محاولة للتأثير على الناخب من أى شخص داخل اللجنة بالكلام والاشارة أو التلميح وحتى يتوفر الهدوء .

٥ ـ يضع الناخب بطاقة الرأى مطوية بنفسه فى الصندوق .

خامسا : وفى حالة وجود أى ملاحظات لك فى سير العمل أطلب من رئيس اللجنة تدوينها فى محضر ـ هذا حتما كذلك دون نفى الملحوظات فى تقريرك .

سادسا : كن دائما على اتصال بالوكيل الخارجى لابلاغه باى مشاكل لاستدعاء المرشح أو من يمثله .

سابعا : اذا اضطرت لمغادرة اللجنة لفترة بسيطة جدا ـ دقائق قليلة ـ يجب أن يحل محلك الوكيل الخارجى قبل خروجك .

ثامنا : اذا لم تجد استجابة لاحد طلباتك أو ملاحظاتك ـ وأنت على حق ـ أطلب وقف عمل اللجنة فورا وأطلب من وكيل الخارج أستدعاء المرشح أو من يمثله .

تاسعا : فى الساعة الخامسة :

١ ـ يقفل باب جمعية الانتخاب ، يقوم رئيس اللجنة بحصر الناخبين داخل جمعية الانتخاب ، ويسمح لهم بالانتخاب .

٢ ـ تغلق فتحه الصندوق بالقماش ، ويشمع القماش من جميع الجوانب .

تاكد ثانية من إحكام غلق الصندوق بالمفتاح والمسامير ، ثم يشمع الصندوق من جميع الجوانب ، يختم الشمع بالختم الخاص برئيس اللجنة .

٣ ـ تاكد من كتابة رقم اللجنة بالبوية على الصندوق ـ خذ معك قليل من البوية فى زجاجة صغيرة .

٤ ـ يقوم رئيس اللجنة بحصر الحاضرين ـ وعينك تتابعه بكل دقة ـ راجع عدد الحاضرين مع المدون عندك عن طريق الشطب على المربعات المتسلسلة ، يدون رئيس اللجنة العدد بالحروف ـ كذلك يحصر عدد الغائبين ويدون بالحروف فى محضر اللجنة .

٥ ـ يتم حصر الاوراق (بطاقات الرأى ـ المتبقية ، مع العدد الصحيح ، يدون عددها بالحروف فى المحضر .

٦ ـ توضع الكشوف ، والبطاقات المتبقية ، والمحضر فى مظاريفها وتشمع .

٧ ـ يقفل المحضر ـ اذا كانت لك أى ملاحظات على أى شىء (مثل طريقة تقفيل الصندوق) أكتب قبل اقفال المحضر .

وقع على المحضر ، أكتب أسمك واضحا ، .

٨ ـ أكتب أسمك على الشبط الذى يغطى فتحة الصندوق بالقلم الجاف .

× ـ عينك لاتغفل عن الصندوق اطلاقا حتى يتسلمه منك أحد ممثلينا داخل القسم ، يجب أن تصحب الصندوق من القسم مهما كانت الصعاب .

× ـ يجب أن تعطى تقريرك الى الاستاذ / رئيس غرفة العمليات بالدائرة أو المحافظة عند وصولك مع الصندوق بمزيج من اليقظة والحزم والصلابة واللياقة تنجز عملك التطوعى على خير الوجوه ، والله الموفق .

× ـ يمنع تماما اختلاء أى مسئول برئيس أو موظفى اللجنة .

× ـ تذكر أن حقك دائما ايقاف اللجنة فى حالة وجود مخالفات حتى ياتى اليك المرشح أو من يمثله .

× × ـ هذا وقد صرح مصدر قانونى مسئول بحزب العمل الاشتراكى انه يؤكد التعليمات الآتية :

□ □ ليس من حق أى ضابط شرطة دخول مقر اللجنة الانتخابية ، الا باستدعاء من قبل رئيس اللجنة .

□ □ ضابط الشرطة لايحق له الاطلاع على التوكيل الا اثناء دخول اللجنة فى الثامنة صباحا فقط .

□ □ فى حالة عدم استطاعة المندوب داخل اللجنة ممارسة مهامه ، عليه بإبلاغ (الوكيل العام) الذى له حق دخول اللجنة فى دائرته ـ حسب تسجيله لدى مديرية الأمن ، بجميع المعوقات ، على أن يقوم الوكيل بإبلاغ ذلك فى محضر رسمى لرئيس اللجنة العامة .

□ □ اذا شعر المندوب بان ثمة اعمال منافية للقانون تتم داخل اللجنة ، ورفض رئيس اللجنة طلبه بوقف سير العملية الانتخابية ، عليه فورا بإبلاغ الوكيل الذى يقوم بدوره بإبلاغ رئيس اللجنة العامة (من القضاء) والذى له حق اتخاذ وقف عمل اللجنة فورا .

□ □ متابعة صندوق الانتخابات حتى مقر الفرز شىء هام للغاية ، وليس مهما مرافقته فى نفس سيارة الشرطة .

هذا وتتلقى « الشعب » اسئلة القراء للاجابة عن أى استفسارات أخرى تكون غير مدرجة فى هذه التعليمات .

مع التأكيد على أن هناك عديد من الوسائل التى يلجأ إليها المزورون ولن يحبطها سوى وجود مندوب قوى ، وآخر احتياطى له ، وكذلك عدم مغادرة اللجنة أبدا تحت أى ظرف من الظروف .

« الشعب »

شكلك غلط !!

عزيزى المندوب .. بعيدا عن تعليمات القانون ، يلجأ المزورون لحيل عديدة تهدف الى إبعادك عن اللجنة ، ليقوموا بممارسة مهامهم فى تزوير الانتخابات .. فعلى سبيل المثال :

● دخل ضابط شرطة مقر لجنة انتخابية باحدى قرى محافظة كفر الشيخ ، وقال لمندوب المعارضة : انت شكلك بصراحة مش عاجبنى .. فنظر اليه المندوب وتمتم ببعض الكلمات غير الواضحة (وكان فى حقيقة الامر يقول .. استغفر الله ... دى خلقة ربنا)

الضابط لم تعجبه التمتمه فقال للمندوب : ماذا تقول يا ابن ... (لفظ يعاقب عليه القانون) . فرد الضابط : يا ابن .. شكلك مش عاجبنى وعايز اسمع ردك ، فلما قال له المندوب دى خلقة ربنا يا افندم .. لم يعجب الرد الضابط ، وانهال صفعا على المندوب ـ الذى لم يتمالك نفسه ـ فاشتبك مع الضابط وخرج من اللجنة .. وتم تزوير الإنتخابات . وهكذا .. فاحذروا عشرات من هذه الحالات .

● وقد يدخل فرد ويدعى انه ضابط أو رئيس لجنة ويطلب منك ابراز التوكيل الذى يثبت إنك عضو باللجنة ، ثم ياخذه ليمزقه ، وينتهى هنا وجودك القانونى ويصبح الامر ممهدا لطردك بعد فقدك للتوكيل ... على كل حال ليس من حق أى ضابط شرطة او رئيس لجنة الاطلاع على توكيلك .. لانه مثبت رسميا لدى مديرية الامن قبل دخولك اللجنة ..

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

مؤتمرات الحزب الوطنى بسوهاج فشلت فى جذب الجماهير

وزير التموين أبو الذهب يلعن قيادات الحزب بسوهاج لتوريطه فى المقعد الفردى

● بلطجية زكى بدر أمل الحزب الوطنى فى كسب الاصوات بالقوة وارهاب الجماهير

ـ تخفيضات هائلة فى أسعار السلع بشركات العام بالمحافظة لكسب أصوات الناخبين تصل الى ٩٠ ٪

فى الوقت الذى أخفقت فيه جميع المؤتمرات التى عقدها الحزب الوطنى فى سوهاج و اشترك فيها ثلاثة وزراء وهم د . جلال ابو الذهب وعبد الحميد رضوان وحلمى عبد الاخر (وزير مجلس الشعب والشورى السابق) ومعهم وكيل المجلس المنحل فقد الوزير جلال أبو الذهب صوابه وسب « الدين » لجميع قيادات الحزب الوطنى لانهم ورطوه بالمقعد الفردى وتبادلت قيادات الحزب الوطنى الاتهامات ، وأصيب جلال ابو الذهب بالاحباط أمام الشعبية الكاسحة للشيخ مصطفى درويش الذى يدعمه التحالف بالمقعد الفردى ، وأيضا لاتساع دائرته ، حيث سبق رسوب أبو الذهب بالمقعد الفردى بطما .

ورغم استغلال جلال أبو الدهب لمنصبه في طرح كميات كبيرة بأسعار زهيدة من السلع التموينية بأسواق الدائرة الأولى ، بصوره جعلته يقيم أوكازيون بشركتي صيدناوى وبيع المصنوعات وصلت التخفيضات ٩٠ ٪ لكسب الاصوات وأكمل بلطجية زكي بدر دور الحزب الوطني فقطعوا الملصقات ، وضربوا مسيرات التحالف بالقنابل المسيلة للدموع ..واعتقلوا العشرات .

● لمست « الشعب » تعاطف جماهير سوهاج في مدنها وقراها مع التحالف الاسلامي واعلانها صراحة تأييده ومؤازرته يقول محمود عبد السميع أن المؤشرات الحالية بسوهاج تشير الى أن التحالف الاسلامي قد حسم المعركة الانتخابية لصالحه ، ومهما فعل أعضاء الحزب الوطني فلا أمل لهم في الفوز الا في زكي بدر .. فهل يخيب زكي بدر آمالهم أو يخالف تعليمات مبارك بنزاهة الانتخابات .

ويتدخل الحاج يسرى صارو (المرشح عن الحزب بالدائرة الأولى) فيقول اننا سمعنا حلمي عبد الآخر يقول لبطانته اضربوا أعضاء التحالف بالفعل ، بل اقتلوهم ، فتعليمات مبارك للحزب الوطني تعطي الضوء الأخضر بتزوير الانتخابات ثم يضيف صارو نتمنى ألا يكون ذلك صحيحا لانه يتنافى وأخلاق مبارك .

فمنذ أسبوعين نشرت جريدة « مايو الاسود » تحقيقا من سوهاج زعمت فيه بان التحالف لن يتمكن من تحقيق الفوز بمقعد واحد في سوهاج والواقع يقول لمايو ان التحالف يقود معركة ضد اعداء الاسلام ، ومن مقاراته البسيطة ينطلق رجاله فتلتف الآلاف حولهم بالقرى والمدن ملبية نداء الجهاد وتسير في مواكب النصر ، لن يعكر صفوها سوى بطش زكي بدر .

المعركة من استراحة السادات

بينما وزراء الحزب الحاكم يقودون معركتهم من استراحة السادات الفخمة والتى شيدها على النيل بجوار الجامعة ، وعندما ينزل الوزراء الى الجماهير وعلى رأسهم أبو الدهب ، تذكرهم الجماهير باللبن الملوث والأغذية والوعود الكاذبة في الانتخابات الماضية ورفضت الجماهير حضور المؤتمرات ، وعلى العكس ماذكرته « مايو الأسود » نقول ان العصبيات الموجودة بالصعيد والتى يزعم الحزب الوطني أن الناخبين يمنحون الاصوات على أساسها ، لقد تلاشت أمام المبادىء السماوية التى ينادى بها التحالف الاسلامي ، وخير دليل على كلامنا الاف الجماهير التى تحضر مؤتمرات التحالف وترفع راياته وملصقاته على جدران منازلها ومحالها دون ضغط من أحد .

قانون العرض والطلب

في الاسبوع الماضي بقصر ثقافة سوهاج وفي مؤتمر للحزب الوطني حضره ٣٠٠ فرد ، قال أبو الدهب للتجار والذين حضروا بالأمر ، الحزب الوطني هو حزب الانفتاح والاقتصاد الحر ، بيعوا سلعكم وفقا لقانون الطلب والعرض ، وايضا أيها الجزارون بيعوا لحومكم طبقا لذلك وقال هل فرضنا عليكم تسعيره يكفى أنكم زودتم أسعار اللحوم منذ شهر ١٢ من العام الماضي من اربعة جنيهات للكيلو الى ستة جنيهات ! !

وعندما وجه أحد الحاضرين سؤالا الى الوزير عن كيفية محاولته الجمع بين منصبه التنفيذى وعضوية السلطة التشريعية ، وهل من المعقول ان يشرع القوانين ويعتمدها ، تلعثم الوزير في الاجابة وواصل ضرب أمثلة من واقع الدول الاوربية .

جهينة ضد أعداء الاسلام

وكان المؤتمر المهزلة بجهينة قلعة حزب العمل الاشتراكي بسوهاج ، وهناك لم يجد الوزير من يتحدث معه حتى زملائه المرشحين من الحزب الوطني حرضوا الجماهير ضده ، وقد أوضح الاستاذ فهمي دياب (مرشح التحالف على رأس القائمة بالدائرة الأولى ، بان ماحدث يعود لتفضيل جماهير جهينة لمرشح التحالف بالمقعد الفردى الشيخ مصطفى دوريش ، وكراهية الجماهير بجهينة لمرشحي الحزب الحاكم وتأييده للتحالف الاسلامي ولأن المواطن الجهيني سيدرك أن الله سيحاسبه لو أدلى بصوته لأعداء الشريعة الاسلامية .

أما الفضيحة الكبرى فقد حدثت يوم الاحد الماضي ..فقد حدث بمنطقة العارف بالمدينة حيث أقيم سرادق كبير بالمنطقة التى يسكنها ايهاب مقلد ، وعندما ذهب الوزراء ومعهم المحافظ على أبراهيم فوجئوا بخمسين شخصا من تجار الفاكهه والخضار بالمنطقة حاضرون فقط ، فكانت الثورة الكبرى من وزير التموين والتى سب فيها الحزب الوطني واعضاءه ومجلسه المحلى وأمينه العام وقال قولته الشهيرة في أعقاب كل مؤتمراته الفاشلة لقد ورطوني في المقعد الفردى ..وبعدها ألغى المؤتمر ..

يقول السيد أحمد محمد خليل والشهير بالسيد فؤاد المرشح على قوائم العمل بثاقلته لتدارك هذه المهازل صدرت تعليمات كتابية للمسئولين بمركز ثاقلته بالمصالح ومجلس المدينة بضرورة ارسال الموظفين للسرادقات وارسال عمال مجلس المدينة للبناء لفتح شقتين بالمساكن الشعبية بشارع الجلاء وتجهيزهما وكتابة يافطة على بابهما باسم شركة باتا وفي الرابعة مساء وصل الوزراء الى السرادق وهناك وجد أبو الدهب ١٠٠ فرد فقط حاضرين كان بينهم الزميل مهندس زراعى رمضان محمود على أمين العمال لحزب العمل ، ولم اكتشف آمر ، امر مأمور مركز ثاقلته بالتحفظ عليه حتى انتهاء المؤتمر خوفا من تأثيره على الحاضرين وعقب فض الاجتماع ذهب ابو الدهب وقص شريط افتتاح باتا بثاقلته محاولا خداع جماهيرها ، والتى يسكن منهم المئات بل الالاف في العشش ولايجدون وحدة سكنية يسكنون بها على حد قول الزميل كمال احمد أمين حزب العمل بثاقلته وعضو لجنة المحافظة .

وآخر التحركات الفاشلة للحزب الوطني كانت في طهطا امبراطورية عبد الآخر ، وسنقف طويلا لنعبر عن مشاعر جماهير طهطا فنقول ان الحدث الجديد ، والى سيذهل الحزب الوطني هو أن مواكب النصر لصالح التحالف الاسلامي سوف تخرج من مدينة طهطا التى اخرجت يوما رفاعة رافع الطهطاوى فأمام السخط الشعبي العارم ضد عصابة عبد الآخر ، لجأ هذا الرجل الى حيلة جديدة يذهب بها الجماهير فتعزف عن المشاركة في الانتخابات ليتمكن من تسويد الصناديق لصالح الحزب الوطني فماذا فعل ؟

التصدى لطغيان امير الصعيد

فرجال عبد الآخر ينفذون مخططا وحشيا وغريبا يهدفون من ورائه ان يرسخوا في أذهان الناس ، ان كل مدن مصر يمكن ان تكون لها ارادة الا مدينة طهطا بأساليبهم الارهابية ، منذ كان عمر عبد الآخر عمدة طهطا فحكمها بالحديد والنار وبالحرائق بالتصفيات الجسدية والمعنوية ، وقد شارك في التعدى لطغيان آل عبد الآخر مسيحيون ومسلمون وكان من رموز مقاومة الظلم المستشار سابا ببسى والشيخ محمود عنبر والمرحوم محمد محمود القاضي والمرحوم الشيخ أحمد مسعود أبو عليو ، كان ذلك كفاح الآباء والأجداد ، واستطاعت طهطا أن ترفع راسها في الستينيات ايام نائبها بمجلس الشعب المرحوم احمد عنبر لكن بعد انقلاب ١٥ مايو الساداتي المشئوم على



المصدر : .... الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٣١ مارس ١٩٨٧

رفاقه في الحكم ، تعيد تاريخ طهطا واعتلى آل عبدالآخر من جديد المناصب العليا ، واصبح عبد الآخر امير الصعيد كما لقبته جيهان السادات ، عقب ان اهدى لابنتها عندما تزوجت خاتم سوليتير يفوق ثمنه ماتتكلفه مصاريف المستشفى والتي تسبب آل عبد الآخر في نقلها من طهطا .

وبسرعة الصاروخ وباجادة تملق السلطة وحمل القماقم في بلاطها اصبح احمد عبد الآخر مسئولا عن الوجه القبلي بالاتحاد الاشتراكي ثم محافظا للجيزة ، فمديرا لمكتب السادات لشئون الحزب الوطني

واصبحت سجلات هذا الرجل سوداء

عبد الآخر ودموع البراءة

فبحث آل عبد الآخر عن فارس جديد يهيمنون به على طهطا فكان هذا الفارس في عام ١٩٧٦ هو المستشار احمد عبد الآخر والذي قدم لطهطا ودموع البراءة في عينيه ، ودفاعه عن أسرته انه وجه جديد وانه ليس احمد عبد الآخر ، وانخدع البعض ولكن كان هناك طلائع ثورية من الشباب تزعمها الزميل يسري صادق (الامين المساعد لحزب العمل بسوهاج حاليا والمرشح بقائمة التحالف الأولى) وشارك معه الزميلان محمود البلم وسعد عثمان وآل ابو عليو وسلطان والبنا بل وبعض حلفاء عبد الآخر وقف ضده لتعريته .

أبشع عملية تزوير

وجاءت انتخابات ١٩٧٦ وارتكب فيها الوجه الجديد ابشع عملية تزوير في تاريخ الانتخابات بطهطا فاقتحم اللجان واخرج المندوبين بالقوة ونجح بالتزوير ! !

وبنفس الطريقه اصبح نائبا عن طهطا عام ١٩٨٤ ثم اصبح وزيرا ، ووصلت به الخيانه لحزبه والانتهازية السياسية انه كان يدعو عام ٨٤ لحزب الوفد لاسقاط زميل له متأخر عنه في الترتيب بالقائمة ليتخلص منه .

اقتلوا مندوبي المعارضة

وفي مؤتمر هزيل اقامته بعض الاسر بمدينة طهطا يقول الزميل يسرى صابر : إن جلال أبو الذهب وعد هذه الاسر ، في حضور المحافظ وامين الحزب الوطني وعبدالآخر ، بالموافقة على انشاء مخابز بلدية مع ان تصاريح انشائها موقوفة . وفي المؤتمر وقف أحمد عبد الآخر معلنا لبطانته أقتلوا مندوبي احزاب المعارضة واضربوهم بالنعال .

ويتردد أن عبدالآخر يدعو كبار انصاره الى عدم انتخاب جلال أبو الذهب سرا والمرشح على المعقد الفردي للعلاقات الماضية بينهما فلقد سبق لحلمي عبد الاخر وأحمد عبدالآخر ابعاد جلال ابو الذهب من منصب محافظ سوهاج ، رغم ان والد جلال أبو الذهب من أخوال حلمي عبد الاخر لكن الخلافات بينهم مزمنة وقديمة ! !

وقد شعر الدكتور جلال ابو الذهب بالمؤامرة التي تحاك ضده فهرع الى مكتب محافظ سوهاج . وثار ثورة عارمة وصلت الى حد السباب ، وشتم من ورطوه في الترشيح بالمقعد الفردي

وأخر تقشات الدائرة الأولى ان الرشاوى الانتخابية من جانب الحزب الوطني ووزرائه بلغت حدا خياليا وجنونيا تمثال أوكازيون حد صيد ناوي طهطا وطما وسوهاج يومي الاربعاء والخميس بلغ التخفيض به ٩٠ ٪ حتى في السلع المعمرة كالتليفزيونات الملونه والمكانس الكهربائية ، وتم توزيع اكثر من ٦٠٠ الف توب كستور شعبي واغلبها لم يذهب الى المستحقين ، وانما ذهب للبلطجية الذين سيشاركون في التزوير .

اهدار المال العام

وقد ازدانت طهطا وطما بعشرات من اقواس النصر عليها لافتات تأييدا لجلال ابو الذهب وقائمة حزبية باموال من النقابة العامة للعاملين بالمجمعات الاستهلاكية وما جمعه مديرو ادارات التموين من التجار ! !

عملاء المعارضة بالحزب الوطني ! !

وفي الحزب الوطني بسوهاج اتهم فوزي العمده أمين الحزب الوطني عبد العال الدرديري المسئول بالمجلس المحلي والمشرف العام على جريدة « صوت سوهاج » والأمين المساعد للحزب الوطني بسوهاج ، بأن ميولة ناصرية وأن المحررين بجريدة صوت سوهاج عملاء لاحزاب المعارضة ويهربون الاخبار اليها ، واتهمه بانه حول الجريدة الى وكر للعملاء ، وطالبة بطرد الزملاء كمال عبد الحميد وعطا المحررين بالجريدة لانهم عملاء للمعارضة فثار عبد العال الدرديري دفاعا عن العاملين بالجريدة ، فما كان من فوزي العمدة الا أن هدد باغلاقها .. وأضاف قائلا له حتى رئيس تحرير الجريدة عميل للتحالف الاسلامي .

في الدائرة الثانية بسوهاج تشرنا في عدد سابق بعض التجاوزات التي أرتكبها آل رضوان .. فاختطفت الجماهير الشعب من الاسواق بمجرد ظهورها ووصل سعر النسخة منها ٥٠ قرشا لانها عبرت عن مشاكلها ،

٣٥ مرشحا مستقلا ضد رضوان

ونقول للوزير رضوان ردا على اوعائه بأن الدليل على قوة نفوذه احجام أحزاب المعارضة عن ترشيح شخصيات ضده ، نقول له ان هناك ٣٥ شخصا مستقلا مرشحين ضدك بالمعقد الفردي اغلبهم من خريك وإبراهيم الأستاذ الامين أبوجريشة نقيب المحامين بسوهاج وشعبية جارفة على مستوى المحافظة ، بل تفوق شعبيتك .

استوعبت الجماهير الدرس

زار عبد الحميد رضوان اهالي منطقة أولاد خلف ، وكان في الانتخابات الماضية قد وعدهم برصف الطريق المؤدي الى معادي البلينا ، وبعد انتهاء الانتخابات ضحك عليهم ، فلما عاد لهم معربا عن استعداده للبدء في رصف الطريق وإجبار المحافظ على الموافقة على ذلك عرفوا انها لعبة انتخابية واعلنوا انهم لن يعطوه أصواتهم ..

وقد زعم الوزير رضوان ان بأولاد طوق عشرة آلاف فدان تم استصلاحها وستوزع على المواطنين وشاركته الزعم الأجهزة التنفيذية بسوهاج لكن الارض لا تزال صحراوية حتى الآن ، والمياه لم تصل اليها ! !

والصراع في الحزب الوطني على أشده فقد رشح حسن الشيباني عضو مجلس الشعب المستبعد بالدائرة الثانية عن الحزب الوطني رشح نفسه ضد عبد الحميد رضوان ، ونفس الشيء فعله ابو الحمد عبد الحافظ أقوى أنصار رضوان بأولاد طوق .

حامل اختام الوزير

في النقاميش هناك مرشح الحزب الوطني عبد المنعم احمد ، والذي أثار ترشيحه ، أستياء الناس وهو موضوع صدارة القائمة بالدائرة الثانية للحزب مجاملة لرضوان ويلقبه أولاد طوق بحامل أختام الوزير ، بينما يحاول رضوان اقناع الجماهير بأن ذلك الرجل اختاره أمن الدولة .

وفي أخميم يستعد احمد محمود الشريف مرشح الحزب الوطني لتزوير الانتخابات والذي وضع على هذا الأساس المركز الثاني بالدائرة الثانية ليمارس عملية التزوير والتى مارسها قبل ذلك ليمارس عملية التزوير والتى عام ٨٤ .

بلطجة الشرطة



يقول الزميل حسن البنا مرشح التحالف الاسلامى باخميم بأن شرطة أخميم أعتقلت عشرة أفراد من حزب العمل بحجة تعليق منشورات وحررلهم محضر رقم ٥٦٨ ادارى اخميم ، بالرغم من وجود تصريح من مديرية الأمن بسوهاج معهم ، وافرجت عنهم النيابة ، وأمرت برد منشوراتهم التى استولت عليها الشرطة ، والسماح لهم بحق الدعاية ومنهم احمد عبد العزيز ومحمود عبد العزيز وأشرف أبولوفاء ومحمود على السيد وخمسة أشخاص آخرين من ناحية اخرى نفس الملازم احمد يوسف قيامة بالتعدى على الطالب منصور أحمد قاسم وعائلة الرخ بقلفاو وذلك فى لقاءه بـ « الشعب » .

وفى منطقة الشهيد عبد المنعم رياض فرقت الشرطة مسيره انتخابية للجماعات الاسلامية ، مستخدمة القنابل المسيلة للدموع وذلك مساء الأحد الماضى فهتفت الجماهير بسقوط زكى بدر

ويقول المهندس صلاح الدين طه امين صندوق الحزب بالمحافظة بان مؤتمرات التحالف الاسلامى عليها اقبال كبير فى مختلف البلاد والقرى التى زرناها بالمحافظة وتعطى صوتها المدافع عن شريعتها عن الاسلامية وفى جولة بالدائرة الأولى احتشدت جماهير بنى هلال والشيخ شبل وتجمع الماسخ واعربت عن أملها أن يجىء التقير فى ظلال الاسلام .

العمل يتصدى للمشاكل

وقدوا جهتنا الجماهير فى بنى هلال بالمراغة وقراها بمشكلة المدرسة الابتدائية والى وجود ١٣٠٠ تلميذ على فترتين ويجلس تلاميذها على الارض وفى كل فصل يحتشد اكثر من ٩٠ طالب ، تسبب فى إصابة التلاميذ بالامراض ، والمدرسيين بالانهاك ، وانخفض المستوى الدارسى بها ، وتحدثوا عن مشكلة سنترال القرية (١٠٠ خط تليفونى) حيث ان السنترال لا يعمل بعد الساعة الثانية ظهرا وعن الكهرباء التى لاتصل سوى للمحظوظين .

ويضيف المهندس ابراهيم عبد اللاه عضو المحافظة اننا فى مؤتمراتنا لانجرح فى الحزب الوطنى ولكن نعرض عليه مشاكل الجماهير وطرق حلها اما الحزب الوطنى فيهاجمنا ويتهمنا مالتطرف ، لكن مايهمنى هنا تذكير الناخبين بمشكلة اللحوم فى سوهاج والتى ارتفع سعرها فى شهور من (٤ جنيهات الى ٦ جنيهات)

التحالف يكتسح الانتخابات

وأخيرا رغم كل انواع البلطجة التى تمارسها السلطة التنفيذية والتى تضم ثلاثة وزراء مرشحين ومحافظ سوهاج وقيادات الحزب الوطنى مدعومة من الشرطة ومسخرة مواردة الدولة ، ومؤسساتها فى خدمة الحزب الحاكم فى الانتخابات ، الا أن الشارع السياسى بسوهاج تدل مؤشرات الرى العام به على ان المعركة الانتخابية قد حسمت لصالح الاسلامى ، بعدان تخلت الجماهير عن العصبيات لشعورها بان المعركة بين الاسلام واعدائه . واستعدت لتصوت لتطبيق الشريعة الاسلامية .

وعلى اعضاء التحالف ان يستعدوا لمواجهة بلطجية الحزب الحاكم والشرطة بالمثل . فالحزب الوطنى لم تبق امامه سوى زكى بدر املهم الوحيد للفور بمحافظة سوهاج .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٧

احذروا الربط بين الانتخابات والفتنة الطائفية المزعومة

صدق ما توقعناه عن المبالغة فى التحذير الوارد بتصريحات المسئولين من العواقب المدمرة للفتنة الطائفية ، ومناشدتهم المواطنين العمل على القضاء عليها ومكافحتها من جذورها فى الوقت الذى يعلن فيه وزير الداخلية ـ بعد أن لمس رد فعل هذه التصريحات فى الداخل والخارج ـ بأن الحالة هادئة وأن مصر لا تعرف الفتنة الطائفية وان ما يحدث أحيانا لا يعدو أن يكون أحداثا فردية طارئة .



بقلم الدكتور :
محمد حلمى مراد

فقد قلنا إن اثارة موضوع الفتنة الطائفية بهذا التهويل وفى فترة الانتخابات بالذات ، يقصد من ورائه تحقيق مخطط لافتعال أمر ضد التيار الاسلامى المتحالف مع حزب العمل بالترشيح على قوائمه الحزبية .

وبدأ ذلك فعلا بمحاولة تبرير ما تم من ازالة اللافتات وكشط الملصقات وطمس الاعلانات التى تحمل دعاية انتخابية لمرشحى المعارضة وبصفة خاصة قائمة التحالف إذ قيل ان ما أزيل منها تحمل شعارات أو عبارات تعبر عن جماعات أو تنظيمات غير شرعية !! ... ويقصدون بذلك « الاخوان المسلمون » .

كما تتابعت المقالات والتحقيقات الصحفية التى تحاول الربط بطريقة أو بأخرى بين وجود ممثلين للتيار الاسلامى بين المرشحين على القوائم الانتخابية وبين إثارة الفتنة الطائفية — فى الجرائد والمجلات المسماة بالقومية ... وفات البعض منهم أن فيما يكتبونه هم هو الذى يؤدى الى اثارة الفتنة الطائفية دون أن يفطنوا الى ذلك !!

فيم الضجة الكبرى ونص الدستور صريح :

وأود بادئ ذى بدء أن أتساءل فيم هذه الضجة الكبرى حول ما يذكر عن « الحل الاسلامى » أو « التيار الاسلامى » أو « المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية » ، وكان المتلفظين بهذه العبارات أو المدونين لها قد ارتكبوا اثما عظيما يستحق تعبئة أجهزة الاعلام واستنفار أجهزة الامن ، ألم ينص الدستور المصرى القائم والسارى المفعول فى مادته الثانية على أن الاسلام دين الدولة ، وأن مبادىء الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فى البلاد .. ؟ .

هل الذين وضعوا هذا الدستور والذين أقسموا اليمين على احترامه من المسئولين فى الدولة يؤمنون بذلك حقا ، ويلتزمون بمقتضاه أم أنهم يسايرون مطلبا جماهيريا فأرادوا به نصا ميتا وحبرا على الورق ؟!

ثم ألم تشترط المادة الرابعة المعدلة من قانون نظام الاحزاب السياسية لتاسيس أى حزب سياسى أو استمراره عدم تعارض مقومات الحزب أو مبادئه أو أهدافه او برامجه أو سياساته أو أساليبه فى ممارسة نشاطه مع مبادىء الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسى للتشريع ؟؟

فهل اذا ورد ان « الاسلام هو الحل » باعتبار أن تعاليم الاسلام وقيمه ، وأن قواعد المعاملات وأحكام تنظيم المجتمع الواردة فى القرآن الكريم والسنة المؤكدة « السبيل للخروج من الفساد والانحراف الذى دمر حياتنا ويكاد يقضى على مستقبلنا ، يكون المطالب بذلك قد خرج عن الطريق السوى ؟!

الأقباط يدركون معنى الأمان فى ظل الاسلام .

ونود أن نقول للذين يحاولون ابداء شعور المجاملة نحو اخواننا الاقباط وادخال الطمأنينة الى نفوسهم بالكف عن الدعوة الى التمسك بأحكام الاسلام ، أنهم مخطئون كل الخطأ لان الاقباط لديهم من الادراك والتجارب ما يجعلهم أكثر اطمئنانا الى ممارسة حياتهم وأعمالهم وشعائرهم الدينية فى كنف شعب وحكومة يعرفون الاسلام حق المعرفة عما لو كانوا بين قوم لا خلاق لهم ، ينهبون ويسلبون اعتمادا على كثرتهم دون رادع أو وازع من دين يقول : « لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين » ... فتصبح هذه القاعدة واجبة الاحترام والتقديس لانها نابعة من دينهم الذى يؤمنون به .

ولست أنسى مبلغ سعادة رجال الكنيسة المصرية عندما قررت جعل مادة التربية الدينية من المواد الاساسية فى التعليم ما قبل الجامعى عندما كنت مسئولا عن شئون وزارة التربية والتعليم ... فتدرس التربية الدينية الاسلامية للمسلمين ، وتدرس التربية الدينية المسيحية للمسيحيين ... وشكلت اللجان العلمية لكل من المادتين ، وطبعت الكتب المدرسية اللازمة لهما .

وعندما عدل نص المادة الثانية من الدستور المصرى عام ١٩٨٠ بجعل مبادىء الشريعة الاسلامية « المصدر الرئيسى » للتشريع بعد أن كانت « مصدرا رئيسيا » أى من بين مصادر أخرى وليس المصدر الاول الاساسى كان أهم ما شغل بال أخواننا الاقباط وقتئذ هو حقهم فى ممارسة شعائرهم الدينية ، وفى تطبيق شرائعهم الدينية على أحوالهم الشخصية ، فحرصنا على أن ينص على ذلك فى باب تطبيق الشريعة الاسلامية فى برنامج حزب العمل ، لانه أمر لا يتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية .

فلا محل إذن للتمسح بالاخوة الاقباط لمحاربة التيار الاسلامى أو لمحاولة ترويع الناس بسبب الاقبال الحافل من جانب الناخبين على قوائم التحالف التى قدمها حزب العمل ، فإنهم أوسع أفقا فى فهم الاسلام وأكثر إدراكا لحقيقته بحيث لا يعتبر من الحكمة بحال وضعهم خطأ وخلافا للحقيقة عقبة فى سبيل تطبيق شريعة الاسلام .

وقد أدهشنى كثيرا أن يكتب الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الأهرام فى مقاله الاسبوعى يوم الجمعة الماضى موجها سؤاله الى الاحزاب جميعا عن مكان قضية الفتنة الطائفية فى برامجها الانتخابية دون أن يراجع البرنامج الانتخابى لحزب العمل الذى جاء فيه ما يلى :

الاخوة الاقباط ، وأهل الكتاب عامة ، مواطنون فى الدولة الاسلامية لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين واذا كان الاسلام دين الغالبية العظمى من

المصريين فإن ما انشأه من حضارة وتاريخ هو ملك لكل من شارك في العمران في ظل الدولة الاسلامية وكل من يعيش على ارض مصر هو وارث لذات التقاليد والاعراف والفنون ، وامين عليها وهذا هو الاساس في روح الاخوة المصرية التي اظلت على مر القرون ابناء الدينين الكبيرين في مصر .. وهذا هو الاساس للعمل المتكامل لبناء مستقبلها وهذا هو الاساس الذي يتغلب به المصريون جميعا على الدسائس والفتن التي تستهدف وحدتهم وامنهم واستقرار وطنهم ..

هذا هو ما جاء في هذا الشأن في البرنامج الانتخابي للمرشحين على قائمة حزب العمل .. فما هو العيب فيما ينادون به ؟ ... وهل فيما يقولون ما يؤدي الى فتن طائفية كما حاول ان يفتري البعض ويزعم خلافا للحقيقة ؟

هل حل جمعية الاخوان المسلمين تعني عزلا سياسيا لأحد ؟

واذا كان يقال ان الاخوان المسلمين جمعية منشأة طبقا لقانون الجمعيات قد حلت ، فان ذلك لايعني عزل أحد من اعضائها سياسيا .

واذا كان يشار الى بعض المرشحين على أنهم كانوا من الاخوان المسلمين فان ذلك اشبه بمن يقولو انهم كانوا من المنتمين الى حزب من الاحزاب السياسية التي كانت موجودة قبل الثورة وحلت ، والتي لايجوز اعادة تكوينها بناء على ما نص عليه قانون نظام الاحزاب السياسية .. وهو امر لا مأخذ عليه بالنسبة لبيان جذور بعض المرشحين او تاريخهم الوطني ولا يؤدي بحال الى تكوين تنظيم قانوني .

وهل من الخير اذا وجد مواطنون مخلصون يريدون البذل والعطاء في مجال العمل العام أن يتعاونوا علنا وتحت مظلة حزب شرعي في حدود القوانين ام أن يتجهوا الى العمل السري غير المعلن لان هناك من يريدون منهم عدم الظهور بين الناس او العمل في وضح النهار ؟

مبادىء الاسلام ليست برأسمالية أو رجعية

ومن الغريب ان يكتب الاستاذ ابراهيم سعده رئيس تحرير اخبار اليوم معتبرا ان تحالف حزب العمل مع من يطالبون بالحل الاسلامي انما هو تغيير في معالمه ومبادئه :

ـ فبعد ان كان اشتراكيا اصبح رأسماليا في حين ان الاسلام سبق دعاة الاشتراكية فيما نادوا به من مبادىء العدل الاجتماعي .. واذا كان المجال لايتسع للافاضة في هذا الموضوع فإن باستطاعته ان يرجع الى كتاب اشتراكية الاسلام للمرحوم الشيخ مصطفى السباعي ليستنير في شأنه ..

ـ وبعد ان كان تقدميا اصبح رجعيا في حين ان الاسلام الذي يؤمن بالاجتهاد مع الحفاظ على الثوابت من الاوامر والنواهي لتحقيق مصالح الامة المتجددة والاستجابة لحاجاتها المتطورة ولم يضع هذه الثوابت الا في صورة قواعد عامة وخطوط عريضية يمكن ان تختلف في تفاصيلها باختلاف الزمان والمكان ـ هو ابعد ما يكون عن ان ينعت بهذا الوصف المعيب ..

ولو كلف الكاتب الكبير نفسه مؤونة الرجوع الى برنامج حزب العمل الانتخابي لعام ١٩٨٤ وقارنه ببرنامجه الانتخابي لعام ١٩٨٧ لما وجد فارقا يذكر ولتيقن بأن مبادىء الحزب وتوجهاته لم تتغير ، وانما الناس هم الذين يتغيرون

من الذي يخشى الصحوة الاسلامية

وختاما اود أن اقول ان على الحكام المخلصين الذين يرغبون الخير لهذا البلد الا يخشوا من الصحوة الاسلامية ، شريطة ان تكون قائمة على الفهم الحقيقي السليم للإسلام بعيدا عن الجمود او التطرف ، فهي السبيل لتطهير المجتمع من الفساد والانحراف اذ يشعر كل فرد فيه ان الله يراقبه في السر والعلانية فلا يحتاج الى اجهزة رقابية تحتاج بدورها الى من يراقبها وهي الحافز على زيادة الانتاج واتقانه فالحديث الشريف يقول :

« اذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها فله بذلك اجر » كما يقول : ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه .. وهي الطريق للتكافل الاجتماعي ولتحقيق حد الكفاية ـ وليس الكفاف ـ لسائر المواطنين ... وهي السبيل لاقامة الشورى (اى الديموقراطية) التي أمر بها الرسول الموحى اليه بقوله جل وعلا : « وشاورهم في الامر » فما بالنا بالحاكم الذي لايرتفع الى مرتبة الانبياء .. وهي التي تخلق الانسان المسلم حقا الذي يؤمن بالجهاد في سبيل نصرة الحق والاستشهاد في سبيله

ولكن الذين يخشون هذه الصحوة الاسلامية هم المنحرفون ومرتكبو المعاصي في الداخل ، وهم اعداء البلاد والراغبون في بقائها في ضعفها وفقرها وتبعيتها في الخارج .

ان الصهاينة ومن ورائهم الامريكان لا ينسون الذين كانوا يتمنطقون بالمتفجرات ويستقلون السيارات الملغومة لكي يقتحموا بها مواقع جنود الاحتلال في جنوبي لبنان مضحين بارواحهم وهم في زهرة العمر ومقتبل الحياة دفاعا عن اوطانهم ، مهللين مكبرين بالاستشهاد ليدخلوا الجنة دون ان تفلح في صدهم اقوى الاسلحة واحدثها مما اضطر البحرية الامريكية للهروب الى الاسطول السادس في البحر وقوات اسرائيل للعودة الى ديارهم :

إحرصوا على حيدة الانتخابات فلستم أوصياء على هذا الشعب

فاحذروا أن تستمعوا الى ما يرد في تقارير المخابرات الاجنبية ، ولاتقحموا الفتنة الطائفية المزعومة في مناورات انتخابات مجلس الشعب والاعيبها ، حتى لايضطرب حبل الامن وتقع البلاد في المحظور الذي يتمنونه لنا .

ولتتركوا الشعب يعبر عن ارادته في انتخابات حرة ، فلستم اوصياء عليه حتى تفرضوا عليه ما تريدون ..

ولتنفذوا ما تعلنونه من حرص على النزاهة والحيدة في الانتخابات التي ستتم الاثنين القادم بأذن الله ، ولتستجيبوا الى وجود مندوبي قوائم احزاب المعارضة في لجان التصويت تحقيقا للاستقرار السياسي ..

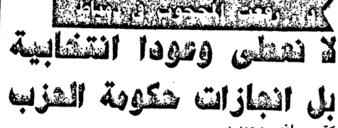
ولتذكروا قوله تعالى : « كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » صدق الله العظيم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٨٧



د. رفعت المحجوب في دمياط

لا نعطي وعودا انتخابية بل انجازات حكومة الحزب

كتب ـ انور محمد :

اعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ونائب رئيس الحزب الوطني خلال المؤتمر الشعبي للحزب الوطني في محافظة دمياط اننا لا نعطي وعودا انتخابية بل انجازات تحققها حكومة الحزب ونبذل اقصى الجهد لتحقيق المطالب المشروعة للجماهير وحل مشاكلهم .

وقال اننا سندافع عن نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين لان مجلس الشعب يمثل مصالح الجماهير العريضة وليس مجلس حكماء افلاطون كما سندافع عن مجانية التعليم وعن تعيين الخريجين وعن تدخل الدولة في حل مشكلة الاسكان .

وأكد الدكتور رفعت المحجوب ان المجتمع تطور كثيرا عما قبل الثورة . كان في الماضي ليس من حقنا ان نأمل ولكن ثورة ٢٣ يوليو اعطتنا الحق في ان نأمل في الكثير من متطلبات الحياة من المسكن والغذاء والدواء فأصبحت مشاكلنا كثيرة لانها مشروعة ومن هذا المنطلق علينا ان نحقق امال هذا الشعب لانها مشروعة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ابريل ١٩٨٧

أمين حزب العمل بالقاهرة :

ابراهيم شكرى هو المنشق عن الحزب

سنعمل على اعادة كيان الحزب .. من سيطرة الاخوان



فاروق عبدالحميد
لسنا منشقين

كتب ـ محمد صلاح الزهار :

قال فاروق عبدالحميد امين حزب العمل الاشتراكي بمحافظة القاهرة . ان المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب يحاول بشتى الطرق ان يصبح زعيما للمعارضة ولايهمه بعد ماهي الوسيلة التي يمكن ان يحقق بها هذه الغاية.. وقد وجدت قيادة جماعة الاخوان المسلمين من خلال حزب العمل منفذا شرعيا لممارسة نشاطها المحظور .

وقال ان البعض الذى يحاول ان يطلق على قيادات حزب العمل الذين اختلفوا مع ابراهيم شكرى فى مسألة التحالف منشقين عن الحزب ولكن هذا غير حقيقي . لان ابراهيم شكرى نفسه هو الذى انشق عن الحزب .. وجميع قيادات الحزب التي تعمل من اجل مصلحة الحزب سوف تعمل على معالجة ذلك واتخاذ مايحقق اعادة كيان الحزب اليه .

وقال امين القاهرة ان جريدة حزب العمل لم تعد معبرة عن الحزب ولكنها اصبحت صورة مكررة من اعداد مجلة الدعوة التى كان يصدرها الاخوان المسلمون وتم وقفها وحظر نشاط الجماعة .

وتلاحظ للجميع ان الحزب ذاب تماما بين جنبات الجماعة وظهر ذلك من خلال تغيير اسم الحزب .. بدلا من حزب العمل الاشتراكي الى حزب العمل فقط .. وهو شعار جماعة الاخوان المسلمين .

وقال ان ابراهيم شكرى نصب من نفسه اماما على طريقة الاخوان المسلمين .. واصدر فتوى بان الموت على صناديق الانتخاب استشهاد فى سبيل الله .. وهذه الفتوى تعتبر تحريضا للشباب بسبب صناديق الانتخاب على احداث القلاقل والمشاجرات .. وانه رفض الترشيح من حيث المبدأ على قوائم التحالف . لرفضه لفكرة التحالف.. ولكن ابراهيم شكرى ضغط عليه باتصالاته المتلاحقة وطلب منه ترشيح نفسه فى المقعد الفردى بشمال القاهرة ووعد بمناقشة دور حزب العمل وضرورة ان يكون له السيطرة التامة فى العملية الانتخابية .

وقال ولكن ابراهيم شكرى لم يف بوعده . فقررت التنازل عن الترشيح .

وقال تذكروا الوضع فيما لو حدث ووصل الاخوان المسلمون الى الحكم ؟!



المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٨٧

الرأى للشعب

« الأخبار » تنشر فى هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التى تقدم جديدا يشارك فى مسئولية البناء الديمقراطى واصلاح المسار الاقتصادى وتحقيق الوحدة الوطنية ان هذه الصفحة هى سطور الآراء الحرة فى كل اتجاه فكرى يعمل من اجل مصر ●●●

التطرف الدينى فى الانتخابات

العمل يتنازل .. والأحرار يهندس ..

والتجمع يغازل !!

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٨٧

بقلم :
عبد الستار الطويلة

عندما يقول الاخوان المسلمون في المعركة الانتخابية الحالية ان « الاسلام هو الحل » ويطرحون شعار « الحلف الاسلامي » فهم يحاولون قسمة الناخبين والمرشحين في مصر الى فريقين فريق مع الاسلام وفريق ضده ! وبهذا يقع الاخوان في خطا جديد من أخطاء العمر في تاريخهم السياسي الحافل بمثل ذلك النوع من الاخطاء

فهم بهذا يحاولون عزل أغلب أبناء تلك الامة مسلمين وأقباطا من المعركة . وهذه الأغلبية هي التي ترفض مثل هذه الشعارات الغامضة .. التي تفتقد تقديم أي حلول مفصلة لمشاكل الناس المعقدة والقديمة ..

والحلول السليمة تجتذب عادة تأييد الناس جميعا بصرف النظر عن دياناتهم فالذي يحدد التأييد أو المعارضة هو المصلحة التي ستحققها تلك الحلول أو ترفضها ..

بل ان تلك الشعارات الانقسامية انما تصب الزيت في نار الفتنة الدينية التي تتربص قوى عديدة لتفجيرها من حين لآخر ..

ومسألة الارتباط ببرنامج محدد مسألة ضرورية وحتمية لأي حزب أو فرد يتصدى للعمل العام ويحاول كسب تأييد الرأي العام ليمثله ويدافع عنه ويعمل على تحقيق مصالحه ..

مانريد أن نقوله أنه لا يكفي أن تطلق جماعة شعارات « القرآن دستورنا » أو ان « الاسلام هو الحل » ويتصورون أنهم بذلك قدموا برنامجا سياسيا يريدون الناس ان تنتخبهم على أساسه .

انهم في الحقيقة يخدعون الجماهير .. لان اصرارهم على عدم التقيد ببرنامج انما يريدون أن تكون لهم حرية التصرف والعمل كما يشاءون .. كما انهم لا يريدون رفع مستوى الوعي لدى الجماهير ولا تربيتها سياسيا اذ أن مثل تلك الشعارات العامة الغامضة انما تخاطب المشاعر الغريزية دون أي توعية فتكسب أكثر عناصر المجتمع تخلفا والتي يمكن تعبئتها بعواطف التعصب وتدفع بها الى ارتكاب أي نوع من الجرائم في تعصب أعمى . وأغلب عصابات الارهاب الاسود في العالم سواء كان ارهابا من جماعات دينية أو غير دينية انما ينتظم في عضويتها مثل تلك العناصر الشابة التي تجمع بين الجهالة والتعصب ..

اليوم مطاوى وغدا مسدسات

وهذا ما يفسر اندفاع هؤلاء الشبان المتحمسين في سوهاج وأسيوط في غضب أعمى وفي أيديهم السلاسل الحديدية والمطاوي والهراوات ضد الآخرين في هوجائية وهم يهتفون في هيستيريا اسلامية اسلامية .. بالدم يا اسلامية !

واليوم يستخدمون السلاسل والمطاوي .. وغدا يستخدمون المسدسات والمدافع .. بل هم قد استخدموها فعلا من قبل !

وهذا ما يفسر أيضا امكانية تجنيد النظام الايراني الارهابي لعشرات الالوف من الشبان الصغار من سن خمسة عشر عاما كي يندفعوا في حربهم ضد اخوانهم المسلمين العراقيين بل الشيعيين منهم (الشيعة أكثر من نصف أهل العراق) فوق حقول الالغام لانهم أدخلوا في رءوسهم أن أبو الشهداء سيدنا الحسين واقف على سلم الجنة في انتظارهم ليضعهم فيها موضعا حسنا !

ولا يجب أن نتصور أن زعماء التيار الديني في مصر منذ نشأ أول تيار لهم وهو الاخوان المسلمون يجهلون هذا الذي نقوله .. فقد سمعوه كثيرا .. ومن داخلهم ولكنهم لم يغيروا ذلك المنهج قط .. ومازالوا يصرون حتى اليوم على عدم الارتباط بأي منهج ! حتى يتصرفوا كما يشاءون ويتحالفوا مع من يريدون ويبطشوا بمن شاء هواهم ومصالحهم أن يبطشوا به ..

هذا هو التيار الذي قرر حزب العمل الاشتراكي التحالف معه .. وخلع من أجله ذلك رداءه بل وبرنامجه كله لبناء جنة في الارض لأبنائها ..

وفكرة القائمة المشتركة قد نشأت في البداية من أجل التغلب على ضرورة الحصول على نسبة الثمانية في المائة .. ولكن الأمر قد تعدى ذلك الى فكرة أخرى مغايرة وهي ما يسميه قادة حزبي العمل والأحرار بالتحالف الاسلامي ..

وذلك هو المخيف والمحزن حقا ..

فنحن وأغلب كتاب الحزب الوطني الديمقراطي قد طالبنا الحزب بانه يلغي شروط الثمانية في المائة .. وأنا شخصيا قد انتقدته عندما لم يستجب لهذه الدعوة نقدا شديدا ..

لكن المخيف فعلا هو ذوبان الفوارق بين حزب العمل الاشتراكي وبين التيار الديني المعتدل والمتطرف معا .. فواقع الأمر ان التيار المتطرف هو أشبه بالجهاز السري للاخوان المسلمين أيام زمان

حزب العمل يتنازل

ان هناك تيارا في حزب العمل يرى انه من الممكن بل من الضروري الدعوة لنظام من العدالة الاجتماعية يقترب من الاشتراكية على أساس من الدين .. وهذا حق في الرؤية لذلك التيار

لكن المشكلة ان ذلك التيار يسعى من زمن طويل الى التلاحم مع التيار الديني المستقل (الاخوان والجماعات المتطرفة) .. واستطاع ذلك التيار تحقيق هدفه هذا أخيرا .. ولكن على أساس التنازل عمليا عن كل أفكاره وبرامجه .. بل لقد ساد ذلك التيار الديني ذاك التحالف وسيطر عليه ..

ولو كان هذا التيار يمثل الهدف الذي ينشده تيار حزب العمل .. لما كانت هناك خطورة ..

لكن المصيبة ان هذا التيار منذ نشأته عام ١٩٢٨ نشأ في أحضان اليمين بل تطور هو الى اليمين ذاته .. اليمين المعادي لأي تقدم أو تطور اجتماعي .. وسخر نفسه باستمرار للدفاع عن نظام الحكم الرجعي الاستعماري .. وعارض وناهض حزب الوفد الذي كان يمثل الحركة الوطنية قبل الثورة .. هذا التيار ناصب الديمقراطية العداء .. وناصب الاشتراكية العداء واعتبرها رجسا من عمل الشيطان .. وهم القوة السياسية الأساسية في مصر التي عمدت الى الارهاب والتخريب والتدمير .. بل تعمدوا دائما اخفاء الجانب الاجتماعي .. أي جانب الدعوة للعدل الاجتماعي في الاسلام .. وحتى الكتاب القليلون منهم المستنيرون مثل الشيخ محمد الغزالي الذين أبرزوا هذا الجانب في الدين .. ليست لهم أية مواقع ريادية أو قيادية بينهم .. انما أغلبيتهم يتحسسون مطاويهم وغدا مسدساتهم كمتاولة الفاشية عندما يسمعون كلمة اشتراكية .

وهم لم يتنازلوا ولن يتنازلوا عن أفكارهم ومعتقداتهم .. بل اذا ما حدث وحققوا نجاحا في الانتخابات الحالية .. فانهم سيمضون في هذا الطريق ويخلقون تيارا أكثر اتساعا من التعصب والديماجوجية والفاشية .. أي التقدم الى الخلف في إتجاه العصور الوسطى وجهالتها والعياذ با لله !

مسئولية الحزب الوطني

والتيار الديني في مصر في السنوات الأخيرة منذ السبعينات على وجه التحديد بعثه نظام الزعيم الراحل أنور السادات بعثا وخلقه من جديد بعد ان كان قد اندثر تقريبا .. لقد صور مستشارو الرئيس ان الخطر الرئيسي على حكمه انما يأتي من جانب اليسار

المحروسة
المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أبريل ١٩٨٧

والناصريين. ولما كان النظام يفتقر الى تنظيم سياسى فعال فقد دعا أولئك المستشارون المستشارون الى تكرار اللعبة القديمة استخدام التيار الدينى ضد أولئك

وعهد أنور السادات الى أكثر العناصر المتخلفة فى نظامه يتولى تلك المسئولية فنظموا الشبان المتعصبين بل وسلحوهم بالخناجر والمدى والقبضات الفولاذية ليوسعوا شباب اليسار والناصرية ضربا وبذلك مكنوا للخلاف وعمقوه بين أولئك وأنور السادات ! وعلى الجبهة المعتدلة لذلك التيار سمح السادات للاخوان المسلمين بممارسة نشاطهم

وكان طبيعيا ان يزداد نفوذ التيار الدينى .. وبالتالى تتكرر المأساة التى كررها الاخوان المسلمون طوال حياتهم السياسية .

انهم فى البداية يجعلون من أنفسهم أداة لنظام الحكم ، أيا كان ذلك النظام . حتى اذا قويت شوكتهم وخيل اليهم أنهم قادرون على الاستقلال واللعب لحسابهم الخاص بدأوا فى الانقضاض ولو بأساليب ارهابية

وفعلا بدأت أولى المحاولات بحكاية العسكرية الفنية حيث نظموا مؤامرة لقلب نظام الحكم بالزحف الى البرلمان حيث كان يخطب رئيس الجمهورية .. وانكشفت المؤامرة بالصدفة ثم بعد ذلك عملية اختطاف واعدام الشيخ الذهبى لانه تجرأ على نقد مذهبهم ودعوتهم .

وحاليا لا يمكن انكار انه فى داخل الحزب الوطنى ذاته عناصر تتعاطف مع التيار الدينى لانهم يرون فيه وربما فى المستقبل لأى تطورات راديكالية فى مصر ..أنهم يرون فى ذلك التيار « صادرات » رياح التطور التقدمى فى مصر .. ويرون تناول السلوك الارهابى من جانب ذلك التيار برفق شديد كأنهم مجموعة من الابناء العصاه الذين يلزم تأديبهم بالعصا لا أكثر ولا أقل ..

كما ان الحزب الوطنى فى المعركة الانتخابية الحالية قد دفع فى بعض الدوائر بعناصر غير محبوبة جماهيريا .. مما أعطى الفرصة لهذا التيار للصولان والجولان فى تلك الدوائر .. كما تصدت بعض القيادات فى الحزب لاية محاولة لترشيح عناصر ديمقراطية قادرة على التصدى لمثل ذلك التطرف الدينى .

هذه هى مسئولية الحزب الحاكم بصراحة .

ولكن هذا الحزب عندما بدأ فى التصدى لهذا التيار بعد أن كشف أخطاره .. خذلته كل الاحزاب الاخرى .. فقد بدأت كلها تتقرب اليه وتحاول الالتحام به ..

الاحرار يهندس والتجمع يغازل

حزب الاحرار الذى شارك زعيمه مصطفى كامل مراد فى صنع الثورة باعتباره ضابطا حرا ، أطلق ذقنه .. واتخذ أحد المتطرفين نائبا لحزبه ولعب دور أحد المهندسين فى ذلك التحالف المسمى بالاسلامى ..

حتى حزب التجمع اليسارى غازل التيار الدينى واستبسل فى الدفاع عن حقه فى ممارسة نشاطه السياسى رسميا .. وأكثر حزب أبرز عمليات التعذيب للمتهمين منه . وكانت النتيجة أن ذلك التيار الدينى رد الجميل لحزب اليسار بأن دعا بعض مرشحيه فى دوائرهم الانتخابية الى حل ذلك الحزب باعتباره حزبا ملحدا .. ورفضوا أى تعاون مع أولئك الشيوعيين الملاعين !

رغم أن مداد صحيفة الاهالى فى الدفاع عنهم لم يجف بعد

أما مسئوليتنا نحن الكتاب فقد دفع بعضنا الكثير من الشباب الى هاوية تلك التيارات الدينية المتطرفة

فأولئك الذين كدسوا أقلامهم للهجوم على ثورة يوليو وكل منجزاتها وتشويه زعاماتها جميعا .. انما أثاروا اليأس والاحباط فى عقول ووجدان شبابنا .. فلم يجدوا أمامهم بعد أن تحطمت كل مثل الديمقراطية والتطور والتقدم الا اللجوء للدعاوى الدينية والشعارات الغامضة التى يطلقها أصحاب تلك الدعاوى .

والطرف الأخر منه يستخدم القوة .. المدى والسكاكين وينشر التعصب والصدام ضد السلطة .. ويكفر المجتمع والنظام ويدعو الى قلبه . وهو قد تعود تقليديا على استخدام السلاح فعلا لا قولا .. فماذا تنتظرون ..

لقد قلنا ونكرر القول ان محاربة ذلك التطرف لن تجدى فيها الأساليب البوليسية .. لكن الوسيلة الناجعة هى الكشف والفضح السياسى واصلاح التربة الاجتماعية حتى لا يجد أولئك الفرصة لدفع ألوف الشباب المتحمس المخلص الى هوة التعصب الاعمى .

فاين دور الكتاب ..وأين دور كل أجهزة الاعلام .. هذه هى المسئولية مسئوليتنا نحن قبل أى أحد أخر !

دعاء .. ناخب

يارب لجل النبى . ياسامع الدعوات
تغفر ذنوبنا .. وسامحنا على اللى فات
واجعل ياربى (مواسم الانتخاب) سنوات
علشان بنلاقى (المرشح) يبقى (ابن ذوات)

ويروح (يعزى ف بتاع الفجل والسكرات)
يقعد على (المصطبة) ويستحمل (الحشرات)
ويقول .. حلق لكم ياحبايبى امنيات
وكتير يقوله .. وعارفين كله (لمعيات)
علشان كده . بدعى لك .. يارب فى الصلوات
تجعل حياتنا ياربى كلها (انتخابات)

محمد عبدالعزيز ملحة
المنصورة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١١ ابريل ١٩٨٧

رفض وقف قرار الدعوة إلى إجراء الانتخابات

الحكومة غير ملزمة بتعديل الدوائر الانتخابية أو تقسيمها

رفضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة الدعوى التى رفعها السيد كمال خالد المحامى بوقف قرار دعوة الناخبين إلى إجراء انتخابات لمجلس الشعب يوم الاثنين القادم ، وذلك على اساس أن القرار يعد من اعمال السيادة التى تخرج عن رقابة القضاء . كما قضت المحكمة برفض دعوى تحديد عدد الدوائر الانتخابية وتقسيمها ، اذ ان الحكومة ليست ملزمة بهذا الاجراء ، وان قانون مجلس الشعب الذى حدد الدوائر بـ ٤٨ لا ينطوى على اهدار لاى حق دستورى بالنسبة للمرشح الفرد .

وقررت المحكمة احالة الطعن بعدم دستورية بعض احكام قانون الانتخابات الجديد رقم ١٨٨ لعام ١٩٨٦ فى شأن تقسيم الدوائر الى ٤٨ دائرة ، والجمع بين نظامى الانتخاب بالقوائم والفردى إلى المحكمة الدستورية . واعلن المستشار حسن بهجت البلقينى رئيس هيئة قضايا الدولة . بأن الهيئة قررت الطعن أمام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة فى القرار الذى اتخذته محكمة القضاء الادارى فى هذا الشأن استنادا إلى أن الحكم قد خالف قانون مجلس الدولة الذى يستوجب تحضير طلبات الالغاء بمعرفة هيئة المفوضين وتقديم الرأى القانونى فيها قبل اصدار أى حكم بشأنها .

واضاف أن المحكمة اخطأت فى تقدير مدى دستورية قانون الانتخاب الجديد الذى يتفق وأحكام الدستور ولا يتصادم معه فى أى من نصوصه . وقال ان ما قضت به المحكمة لا يؤثر على إجراء الانتخابات فى موعدها يوم الاثنين

وحكمت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار محمد عبد المجيد بأمانة منر سعيد أمين ، برفض الدعوى التى تطالب بتشكيل جميع اللجان الانتخابية من رجال الهيئات القضائية ، وترتيب الاحزاب فى قائمة الانتخاب على أساس أن الانتخابات تدور حول برامج الاحزاب ؛ ويتوقف الأمر على اقتناع الناخب ببرنامج حزب دون آخر ، فلا اهمية مطلقا لترتيب الاحزاب فى بطاقة الانتخاب .

وقررت المحكمة وقف قرار استبعاد أحد مرشحى حزب العمل من قائمة الحزب بالدائرة الخامسة بالجيزة بعد أن تأكد للمحكمة بعد استكتابه انه يجيد القراءة والكتابة ، ورفضت المحكمة الدعوى التى اقامها أحد المرشحين للمقعد الفردى بالدائرة الثانية بالقاهرة ، لانه قدم أوراق ترشيحه بعد الميعاد المحدد ، كما قررت المحكمة عدم قبول دعوى بالطعن فى قائمة الحزب الوطنى فى الدائرة الثانية بامبابة لعدم وجود مصلحة للطاعن .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس القادم وضرورات الاجماع القومي

بغض النظر عما ستسفر عنه انتخابات مجلس الشعب وبعيدا عن المشاحنات الحزبية واللافتات الدعائية الساخنة التي تملأ شوارع مصر اليوم فان القضية الهامة التي يجب ان نستعد لها قبل ان تفتح ابواب مجلس الشعب القادم هي قضية الاجماع القومي بين القوى السياسية المختلفة داخل مجلس الشعب خاصة مع بدء مرحلة جديدة ومتقدمة للديمقراطية في مصر .

أحمد نصر

مستشار اعلامي

ان الاجماع القومي بين الاحزاب السياسية المختلفة داخل المجالس النيابية ظاهرة عرفتها وتمارسها المجالس النيابية في ابرز ديمقراطيات عالم اليوم كالولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمملكة المتحدة .. فعلى الرغم من عنفوان المنافسة السياسية بين مختلف الاحزاب السياسية في هذه البلاد في ظل نظم التعددية الحزبية التي تمارسها هذه البلاد الا أن ذلك لم يمنع على الاطلاق من الاتفاق الضمني على مبدأ الاجماع القومي على الرغم من الاختلاف الواضح في وجهات نظرها تجاه العديد من القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية .. فالخلاف في وجهات النظر بين الاحزاب السياسية في هذه الدول لم يقف على الاطلاق عائقا ضد تحقيق مبدأ الاجماع القومي تجاه العديد من القضايا ذات الطابع الاستراتيجي .. فالاجماع القومي في حد ذاته هو تعبير عن مرحلة متقدمة من مراحل النضج السياسي الحزبي والذي تشهده المجتمعات المتقدمة ديمقراطيا وهو ليس مصادرة للفكر او الرأي الحزبي وانما هو تدعيم لهذا الفكر وهذا الراي حينما يضع هذا الفكر او ذاك الراي المصلحة القومية للمجتمع فوق مصالحه السياسية هنا فقط وعندما تتعود الاحزاب السياسية على وضع مصالح مجتمعاتها القومية فوق مصالحها السياسية الخاصة في اطار مظلة الاجماع القومي تكون هذه الاحزاب «قد استطاعت» الوصول الى مرحلة حقيقية من مراحل النضج السياسي الذي تمارسه الاحزاب السياسية في الديمقراطيات المتقدمة في عالم اليوم وعلى سبيل المثال في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمملكة المتحدة .

ففي الولايات المتحدة الامريكية يعمل الكونجرس الامريكي ومع اختلاف قواه السياسية الحزبية بين حزب جمهوري وحزب ديمقراطي في اطار من الاجماع القومي يقوده الحزب الحاكم دائما تجاه قضيتين رئيسيتين هما السياسة الخارجية والسياسة العسكرية

وفي المملكة المتحدة لم تستطع قيادات حزب العمال البريطاني ان تحافظ على رأيها الذي اعلنته منذ ٦ اشهر في برنامجها الانتخابي بدعوة الولايات المتحدة لسحب اسلحتها النووية من المملكة المتحدة وغيرت قيادات حزب العمال البريطاني منذ اسبوعين فقط رأيها واعلنت إلغاءها لدعوتها السابقة بدعوة الولايات المتحدة لسحب اسلحتها النووية

كذلك فرنسا فعلى الرغم من ثراء الحياة الحزبية السياسية لها من اقصى اليسار لاقصى اليمين الا ان ذلك لم يجعل العالم يشهد حتى في فترة تولي اشتراكي للرئاسة «الرئيس ميتران» ويميني للوزارة «جاك شيراك» الا المزيد من الممارسة لمبدأ الاجماع القومي .. بين مختلف القوى السياسية الحزبية الفرنسية ولم تشهد قاعات المؤسسات التشريعية الفرنسية اى خروج على مبدأ الاجماع القومي تجاه سياسات فرنسا

ان المجلس الجديد القادم مطالب وقبل ان يفتتح جلساته ان يحول مبدأ الاجماع القومي تجاه قضايا السياسة الخارجية والسياسة الدفاعية الى واقع يمارس داخل قاعات المجلس تعبيرا عن بداية مرحلة جديدة من النضج السياسي لمختلف القوى السياسية المشاركة في المجلس القادم . ايمانا منها بان المصلحة القومية والاستقرار السياسي والعسكري والاقتصادي للوطن فوق اى مصلحة حزبية خاصة . .



سلامة القرار .. في مصر

في العام الماضي ، كتب الأستاذ محمد حسنين هيكل ، بسلسلة من المقالات الخطيرة ، تناول فيها موضوعا بالغ الحساسية ، ونشرت المقالات في صحيفة « اخبار اليوم » ، ولعلها كانت السبب وراء توقف الأستاذ هيكل عن الاستمرار في الكتابة لفترة ، وكان ذلك تحديداً في فبراير من العام الماضي ، وعندما عاد هيكل مرة ثانية ، لاحظنا جميعا انه ابتعد تماما عن الشئون الداخلية ، واكتفى بالكتابة عن لقاءات سبق ان اجراها ونشرت له في كتاب .

اما الموضوع الخطير ، الحساس ، الذى ركز عليه الأستاذ هيكل في مقالاته الاولى ، فقد كان يدور حول سلامة صناعة القرار المصرى بصورة عامة ، وداخل مؤسسة الرئاسة بشكل خاص ، وهو موضوع سبق ان اثارته صحف المعارضة ، في مناسبات اصدار بعض القرارات ، او عدم اصدار قرارات اخرى ، وبينت سلبيات كل موقف ، وادى ذلك إلى هياج صحف الحكومة وكتبتها ، وإلى المطالبة باغلاق صحف المعارضة ، وفي مقدمتها « الوفد » !

والجديد في مقالات الأستاذ هيكل ، انه جمع حزمة من القرارات التى صدرت ، وحزمة اخرى من المواقف التي لم يصدر فيها القرار في الوقت المناسب ، واجرى عملية تحليل شاملة ، خرج منها بمعنى واضح ، وهو ان مجموعة الرجال و« المستشارين » الذين يحيطون بالقيادة السياسية ، يتحملون الجانب الاكبر من مسئولية هذا التخبط في قرارات تمس المصالح العليا للدولة .

وقد توقف هيكل عن مواصلة الكتابة في موضوعه ، بينما بقي « المستشارون » في مواقعهم . ولسنا اليوم بصدد استكمال ما بداه الأستاذ هيكل حول هذا الموضوع الخطير ، الحساس ، وإنما نحن بصدد الحديث عن قضية قديمة تدخل في نفس الاطار ، وهى قضية سبق « للوفد » ان طرحتها ، وهى عدم سلامة واستقامة قنوات الاتصال بين الرئيس والامة ، وربما بين الرئيس والعديد من مؤسسات الدولة .

والمناسبة التي تعيد هذه القضية إلى حلبة الحوار ، ليست الانتخابات يعلم الله ، وإنما هى تلك الوثبات المخيفة التى حققها الدولار ارتفاعا ، إلى درجة احدثت ما يشبه الزلزال تحت اقدام اقتصاد مهزوز عليل . فقد حاولت ان اسال مصادر حكومية عديدة ، عن اسباب ذلك الارتفاع الجنونى ، واذا بى إسمع اجابات مختلفة ، بل متناقضة ، واكتشفت ان الحكومة ، وبالتالى مؤسسة الحكم ، لا تدرى شيئا عن الاسباب !

ووجدتنى أسائل نفسى : اية حكومة هذه التى لا تعرف لماذا تلتهب الإسعار ، ولا تعرف عدد المصريين في الخارج ، أو حتى في الداخل ، ولا تعرف ترتيبا للضروريات والأولويات طبقا لاحتياجات البلد ، ولا تعرف لماذا ينهار مستوى الخدمات في كل قطاع تقريبا ، ولا تعرف حقيقة مشاعر الناس ، فهى تراهم يلطمون خدودهم فتهنىء نفسها لاعتقادها انهم يصفقون اعجابا بها . اية حكومة هذه التى لا تملك القدر اللازم من المعلومات ، الذى يضمن للقرار الحد الادنى من الجدوى والسلامة ، ومع ذلك فهى مصابة باسهال شديد في القرارات ، إلى حد ان الوزراء ، ووكلاء الوزارات ، اصبحوا غارقين في طوفان القرارات التى اصدروها والتى اصدرها غيرهم ، وغرق معهم الوطن والمواطن ، واصبح من الصعب ان نجد لانفسنا طريقا وسط ادغال القرارات والفرمانات ، التى لا تستند أصلا إلى حقائق ومعلومات دقيقة ، ومصر وحدها هى التى تسدد في النهاية حسابات جميع الأخطاء .. للاسف الشديد !!

مصطفى شردى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

كيف تواجه المعارضة تسلط الحزب الحاكم على الصحافة ووسائل الإعلام ؟

● كتب محمود عبد العظيم :



ياسين سراج الدين كمال الطويل

مع بداية العد التنازلي للمعركة الانتخابية بدات الدعاية الانتخابية للمرشحين تاخذ طابعا جديدا ، فالحزب الوطني احتكر اجهزة الاعلام الرسمية ، وجندها للدعاية لمنجزاته ، والهجوم بشراسة على احزاب المعارضة .

وامام هذا التسلط الاعلامي للحزب الحاكم لجا مرشحوا المعارضة والمستقلون إلى اساليب مبتكرة للوصول الى الجماهير منها شرائط الفيديو والكاسيت ومواكب السيارات ! حتى ان احد المرشحين قام بكتابة اسمه على كراسات تلاميذ المدارس الابتدائية .

وفي الغربية قامت إحدى المرشحات بارتداء فستان من الوان شعار الحزب الذى تنتمى إليه وذلك خلال جولاتها الانتخابية .

وقام الفنان حمدى احمد المرشح المستقل في بولاق الدكرور بتصوير شريط فيديو يتضمن برنامجه الانتخابى ، وكلف انصاره بعرضه على المقاهى ومناقشة المرشحين في برنامجه .

من الاساليب الجديدة في الدعاية ، ما قام به مرشحو قائمة الوفد بشرق القاهرة ، حيث تم تسجيل « نشيد انتخابى » على شريط كاسيت بصوت الفنان محمد نوح .

ويقول الموسيقار كمال الطويل المرشح على قائمة الوفد بشرق القاهرة انهم سيقومون بتوزيع هذا الشريط على المقار الانتخابية واذاعته في المؤتمرات وسألناه : لماذا هذا الاسلوب .. ؟

– لاننا كلما وضعنا لافتة نفاجا بتمزيقها ، بالاضافة إلى ان الدوائر الانتخابية زادت اتساعا . فدائرة شرق القاهرة تضم ١/٢ مليون نسمة ، واتساعها الجغرافي كبير جدا ، فكيف يمكن الوصول إلى كل هؤلاء بدون وسيلة جماهيرية ؟!!

ويضيف كمال الطويل سببا اخر ، هو حرمان احزاب المعارضة من توصيل دعايتها الانتخابية عن طريق وسائل الاعلام الجماهيرية ، كما منعوا اذاعة اسمى مع الحانى من الاذاعة بحجة الحياد في الوقت الذى تم فيه اذاعة حلقة من برنامج « زيارة لمكتبة فلان » مع د . يحيى الجمل وهو مرشح ايضا ، واستمر البرنامج لمدة ساعة .

اما يس سراج الدين عضو مجلس الشعب السابق ، ورئيس لجنة الوفد بالقاهرة ، والمشرف على دعايته الانتخابية في دوائرها الخمس ، فيقول ان ميزانية الدعاية لحزب الوفد محدودة ومصادرها مشروعة ونرفض دعم الحكومة بل نواجه الديناصور الاعلامى للحزب الحاكم بقروشنا القليلة ، ونحن نبحث عن اساليب جديدة في الدعاية ، فهناك ملصقات بصور المرشحين ، واخرى بشعارات الوفد وهناك « شنط » بلاستيك واجندات تليفون وملصقات للسيارات وامساكيات شهر رمضان الكريم وكلها تحمل اسم الوفد بالاضافة إلى البوابات التى نختار لها الميادين العامة .

ولكن احمد طه مرشح الوفد بدائرة شمال القاهرة فيرى ان احتكار الحزب الوطنى لاجهزة الاعلام القومية وتسخيرها لدعايته الانتخابية ، يساعد على كشف طبيعة هذا الحزب في السيطرة والاستبداد . ليس هذا فقط ، بل ان البذخ الانتخابى لمرشحى الحزب الوطنى يطرح سؤالا خطيرا وهو من اين هذه الأموال ؟

للمرة الثانية .. المحجوب يطرد من قرى دمياط

جماهير « السرو » يمنعون المحجوب والكفراوى من دخول البلدة وينادون بإسقاط قائمة الحزب الوطنى

كتب وجدى زين الدين :

طرد المواطنون ببلدة السرو بمحافظة دمياط ، يوم الاحد الماضى ، الدكتور رفعت المحجوب المرشح على راس قائمة الحزب الوطنى بدمياط ، والمهندس حسب الله الكفراوى مرشح الحزب الوطنى للمقعد الفردى ومنعوهما والموكب الحكومى المرافق لهما من دخول البلدة . وكان المحجوب والكفراوى قد اصرا على دخول « السرو » بعد ان ارسل المواطنون خطابا مطولا إلى قيادات الحزب الوطنى بالمحافظة يحذرونهم من دخول القرية ، فاستشاط المحجوب والكفراوى غضبا ، واستنجدا برجال الأمن لمساعدتهما فى دخول القرية . وصدرت أوامر مشددة إلى مباحث أمن الدولة ومديريتى الامن بدمياط والدقهلية ، بنشر رجالهم بين المواطنين فى قريتى دقهلة والسرو ، تمهيدا لزيارة الموكب الحكومى الذى يتصدره المحجوب والكفراوى والزيات .

وتوجه الموكب فى البداية إلى بلدة دقهلة التى تبعد حوالى كيلو متر واحد عن السرو ، وهناك كانت المباحث قد جهزت المكان للموكب . وخطب المحجوب فى المواطنين قائلا : انه حصل على موافقة الحكومة على تخصيص ٥٠ الف جنيه لأهالى دمياط ، وان الحكومة عقدت النية على افتتاح مستشفى جديد بالقرية ، وانشاء محطة كفر البطيخ لتوليد الكهرباء بتكلفة ٣٥ مليون جنيه ، ومحطة الركابية فى العام القادم وتتكلف ٢٥ مليون جنيه . ثم وعدهم بانه سيتفق مع الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط على تخصيص ٣ آلاف جنيه لانشاء مركز الشباب .

واعرب المواطنون عن رايهم صراحة ،



صورة لا تحتاج إلى تعليق : الوجوم على وجوه المحجوب والكفراوى وباقى مرشحى الحكومة فى مؤتمر قرية دقهلة بمحافظة دمياط .

حينما توجهوا إليه بالسؤال التالى : « لماذا تعدنا الآن وانت لم تفعل شيئا عندما كنت رئيسا لمجلس الشعب ؟ ! » ، فاجاب قائلا : إننى كنت معينا من قبل رئيس الجمهورية ، وكنت مكلفا فقط بتنظيم الحوار فى المجلس ولست نائبا ، وجئتكم اليوم بصفتى نائبا ، وسوف البى لكم كل مطالبكم .

ثم توجه الموكب الحكومى إلى قرية السرو التى حذرت قيادات الحزب الوطنى من الدخول إليها . وسبق الموكب إلى القرية فرق الأمن والمخبرون ، وخرجت البلدة بشبابها وشيوخها واطفالها ونسائها تستعد للموكب وتقابله بمظاهرة



ابناء السرو يرفضون دخول المحجوب الى مقر المؤتمر فى المدرسة الاعدادية بشارع الترعة .. وكادت تحدث معركة تستخدم فيها الكراسى .

تمثلت فيها كل مظاهر عدم الترحيب ، وهتفت بخروج المحجوب والكفراوى ومن معهما من قيادات الحزب الوطنى ، ولم يبال المواطنون بالشرطة ، فاخذوا يرددون هتافات تنادى باسقاط قائمة الحزب الوطنى ، ويعلنون رفضهم التام لها . ومن هذه الشعارات والهتافات العدائية للكفراوى والمحجوب :

هو فين هو فين .. المحجوب رايح فين
اطلع بره يامحجوب .. اطلع بره يامحجوب
اطلع بره ياكفراوى .. اطلع بره ياكفراوى
وفدين .. وفدين .. وفدين

تدخلت فرق الأمن لتفصل بين قيادات الحزب الوطنى والمواطنين بستار كبير من المخبرين وجنود الامن . كما وجهت الشرطة تهديدات بالاعتقال والحبس إلى المواطنين لإرهابهم دون جدوى .. وقد شيع اهالى بلدة السرو الموكب الحكومى من قرب المدرسة الاعدادية بشارع الترعة حتى الطريق الرئيسى الذى يربط دمياط بالمنصورة .

ويؤكد المواطنون بالسرو انهم عبروا عن رأيهم بصراحة عندما قاموا بطرد المحجوب والكفراوى ، لانهم لا يخافون المحجوب ولا غيره . كما يؤكدون أن هذا دليل قاطع على أن شعب دمياط يرفض قيادات الحزب الوطنى التى لا تستطيع دخول اى بلد إلا بمساندة رجال الشرطة والأمن . ويقولون كيف ننتخب المحجوب الذى أساء إدارة جلسات مجلس الشعب

ومما يذكر ان هذه هى المرة الثانية التى يقوم المواطنون بمحافظة دمياط فيها بطرد المحجوب والكفراوى . كانت قصة الطرد الاولى فى قرية ميت الخولى عبدالله ، التى اعربت عن رأيها صراحة وعلانية يوم ٥ مارس الماضى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

شهد كفر الجبل - بناحية الهرم - مؤتمرا شعبيا عقده مرشحو الوفد بالدائرة الأولى بالجيزة، وحضرته جماهير نزلة السمان ونزلة البطران. كشف المرشحون الوفديون عن الوجه الحقيقي للحزب الحاكم، الذى لا يخوض الصراع الانتخابي إلا من اجل الاحتفاظ بالسلطة، والاستمرار في مقاعد الحكم، ولكن الجماهير تعرف انه حزب الديون، والانهيار الاقتصادي، والقوانين سيئة السمعة.. وتعرف ايضا أن الوفد نبع من ضمير الأمة، ليطالب باستقلالها، ويعلن دستورها، ويحمى حريتها.. تحدث في المؤتمر مرشحو الوفد في الدائرة، وتجاوبت معهم الجماهير بحماس اثبت ان منطقة الهرم لن تقبل تزييف إرادتها، ولا التلاعب باصوات ناخبيها..

مرشحو الوفد بالجيزة :

الحزب الوطني هو حزب الديون والانهيار الاقتصادي والاخلاقي

الدكتور كامل الجابري :

الوفد قام على جهود رجاله في تحقيق الاستقلال والدستور.. فعلى أي أساس قام الحزب الوطني ؟

تابع المؤتمر
جهاد عبدالمنعم

قال حسن ابوصليب ان من يقارن بين حزب الوفد والحزب الوطني كمن يقارن بين السيف والعصا. إن الوفد هو الذى علمنا كيف نثور وكيف نطالب بالحرية والاستقلال. وطالب الشباب بقراءة تاريخ مصر الحقيقي ليعرفوا ما هو حزب الوفد. وقال انه على الرغم من أن الحكومة زيفت التاريخ ودرسته للشباب مزورا إلا أن التاريخ يشهد ان الوفد هو محرر هذا البلد الأمين. وقارن بين تضحيات زعماء الوفد من أجل مصر ومكاسب المنتفعين من شلة الحزب الوطني.. واختتم حديثه قائلا ان الحزب الوطني هو حزب الديون والانهيار الاقتصادي والاخلاقي. ومن العار أن يحصل على صوت واحد من قسم الهرم.

وتحدث الدكتور كامل الجابري مرشح الوفد قائلا : اننا لن نسمح بتزييف إرادة أهالي قسم الهرم التى نعرفها جيدا. فالوفد هنا هو صاحب الكلمة العليا، فهو الذى حقق لمصر استقلالها وحريتها. لقد قام الوفد على اساس متين وهدف واضح، حيث كانت بدايته مع سفر سعد وزملائه مطالبين بريطانيا بالاستقلال. وكلنا يذكر كلمة النحاس باشا الخالدة، من أجل مصر وقعت المعاهدة ومن اجل مصر اطالب بإلغائها، هذا هو الوفد القائم على اساس تحقيق الاستقلال والدستور، فعلى اى اساس قام الحزب الوطني ؟ وماذا قدم لمصر سوى الديون والانهيار والفساد ؟

وطالب الشباب بعدم السماح بتزييف إرادتهم مهما كانت التحديات ووعدهم بلقاء آخر بعد الانتخابات تكون فيه محافظة الجيزة قد تخلصت من عبدالحميد حسن وبطانته لأن الوفديين قادمون.

الشباب يعرف الذين خدعوه

وقال المستشار حسني هلال : انه عندما يتم تصحيح التاريخ سيعرف الشباب ان الكثير من انجازات الوفد مازال مجهولا، فقد عملت الحكومة على طمس هذه الانجازات. واضاف ان من يزيف مستندا واحدا يستحق السجن ثلاث سنوات، فما بالكم بمن يزيف إرادة شعب باكمله ؟ وطالب الاهالي بالحرص على التعبير على إرادتهم وعدم السماح بتزييفها قائلا : « احرصوا على اصواتكم حرصكم على شرفكم ».

وقال لطفي المغربي : ان على الحزب الوطني ان يحذف من اسمه كلمة « ديمقراطي »، فنحن الوفديين اساس الديمقراطية، واقرأوا التاريخ لتعرفوا اية ديمقراطية نعيشها الآن، إذ كيف يجرؤ الحزب الحاكم بالحديد والنار، والقوانين سيئة السمعة وقانون الطوارىء ان يسمى نفسه ديمقراطيا !!

وقال لقد آن لعصر الفساد ان ينتهي ولن يتم ذلك إلا بإرادة الشعب.

الوفد حزب لكل الطبقات

وقال سعيد رشاد مرشح الوفد عن العمال، انه اذا صح ما يدعون من ان الوفد حزب الطبقات العليا، ما كنت انا العامل البسيط بينكم الآن، ان الوفد هو حزب الديمقراطية والحريات. وناشد المخلصين من ابناء الشرطة ان يحرصوا على صالح مصر بعدم السماح بالتدخل في الانتخابات وتزييف إرادة الأمة، فالشرطة في خدمة الشعب ولابد ان تحترم إرادة الشعب.

وطالب فاروق احمد خطاب، بأن يكون شعار الناخبين : لا تزييف بعد اليوم، وان يحرصوا على التعبير عن إرادتهم ويجبروا الحكومة على احترام إرادتهم، وتحدث عن الديون التى هى مسئولية الحزب الحاكم الذى انفقها على البذخ الحكومي والمصالح الشخصية.

وقد شاركت الجماهير في احياء المؤتمر، والقى انصار الوفد كلمات التأييد، فتحدث الشيخ محمود مبارك إمام مسجد بنزلة السمان، وقال ان طه حسين الوزير الوفدي هو اول من نادى بأن يكون التعليم حقا للانسان المصري كالماء والهواء. فلولا الوفد ما كانت مجانية التعليم ولا تعلم احد من ابنائها الفقراء.. ثم بعد ذلك لا يستحون ويدعون ان الوفد حزب الاقطاع !!

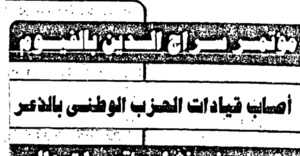
وتحدث المهندس محمد محيي خطاب باسم شباب الوفد بقسم الهرم وقال : ان أزمة مصر الحالية سببها ان الشباب يشعر ان ما يزرعه يحصده غيره من المنتفعين والمحاسيب، وعندما يشعر الشباب بأن مصر لكل المصريين، فسوف يقف ويتحمل المسئولية، فشباب مصر يبني في كل بلدان العالم وينجح إلا في بلده !



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابــريـل ١٩٨٧

المعركة الانتخابية فى الفيوم تغلى بتجاوزات الحزب الوطنى



وجوه شابة

الفيوم ـ مجدى سرحان :

المعركة الانتخابية فى الفيوم ، لها ملامح خاصة ، تميزها عن بقية المحافظات . وتستمد هذه المعركة خصوصيتها من عدة عوامل ، على راسها تصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطني ، لقائمة الحزب . وثانى هذه العوامل هو تجربة انتخابات مجلس الشعب السابقة ، عام ١٩٨٤ ، والتى شهدت الفيوم خلالها تزويرا فاضحا لحساب الحزب الوطني . والعامل الثالث والاقوى ، هو قوة تنظيم الوفد بالفيوم ، وشعبية قياداته وتلاحمهم الشديد مع مشاكل شعب الفيوم اليومية . وتستمد المعركة فى الفيوم خصوصيتها من وجود صحيفة شهرية تنطق بلسان الوفد ، وتجسد الام ومشاكل المواطنين . وهذه الصحيفة سببت ازعاجا وحرجا شديدا للسلطات التنفيذية فى الفيوم ، بعد ان كشفت عن مواقع الفساد ، التى يعيشها رجل الشارع فى الفيوم . وبسبب كل هذه العوامل ، التى يعلمها اللواء ثروت عطا الله كشف محافظ الفيوم الستار عن وجهه ، واعلن عن موقفه المساند للحزب الوطني وتسبب فى اشتعال المعركة .

يتصدر الدكتور يوسف والى « أمين » عام الحزب الوطني ، قائمة الحزب فى الفيوم ، وتضم قائمة المحافظة ١٣ مرشحا ! ، رغم ان الفيوم تتميز باتساع مساحتها ، إلا انها تعامل فى الانتخابات كدائرة واحدة .

حسابات الوطنى الخاصة

ويمثل الحزب الوطنى فى الصراع على المقعد الفردى الدكتور صوفى ابوطالب رئيس مجلس الشعب الاسبق . ولنجاح قائمة الحزب الوطني والمرشح الفردى للحزب حسابات خاصة . فالقائمة يتصدرها الأمين العام للحزب . ويعتبر محافظ الفيوم عدم حصول الحزب الوطنى على المقعد رقم ١٣ فى القائمة ، تقصيرا من المحافظ فى اداء واجباته الانتخابية ، وخروجا على التزامه الحزبى . والدكتور يوسف والى منذ ان بدات المعركة الانتخابية ، يجوب مدن ومراكز محافظة الفيوم ، وتتبعه زفات اعلامية صاخبة . وفى كل قرية او مدينة او مركز ، يوزع الوعود ، ويعلن القرارات ، وتنقل عنه وكالات الانباء ، وتنشر الصحف !

إما الدكتور ابوطالب فيحسب الحزب الوطني لنجاحه حسابا خاصا . ونستطيع ان نستنتج خصوصيات الحسابات المتعلقة بنجاح صوفى ، اذا علمنا ان الاوساط السياسية كانت تردد ان عودة صوفى الى الظهور يعنى اتجاه القيادة السياسية إلى وضعه فى مركز قيادى بمجلس الشعب ! لا يقلل من مكانته كرئيس سابق للمجلس ، خاصة انه قد تولى مقاليد رئاسة الجمهورية ، عقب اغتيال الرئيس السادات ، وحتى انتخاب الرئيس حسنى مبارك وتوليه مهام منصبه . (!!) والاتجاه القوى داخل الكواليس السياسية يقول ، ان القصد من اظهار الدكتور صوفى على الساحة السياسية من جديد ، ودخوله مجلس الشعب ، هو وضع هذا الرجل فى مواجهة ممثلى التيارات الدينية ، التى تتوقع لها الاوساط السياسية تمثيلا فى البرلمان اكثر اتساعا عن ذى قبل . فصوفى ابوطالب القدر على مناقشة القوانين الخاصة بالشريعة الاسلامية ، خاصة وان معظم هذه القوانين تم تقديمها فى فترة توليه رئاسة مجلس الشعب .

زيارة سراج الدين قلبت الموازين

وكانت زيارة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد للفيوم ، يوم ٢٢ مارس الماضى ، ورغم المحاولات المستميتة من جانب مسئولى الامن لمنعه من دخول المحافظة ومحاولات مرتزقة الحزب الوطنى افساد المؤتمر الشعبى ، الذى كان مقررا عقده فى مدينة ابشواى ، مسقط راس يوسف والى نفسه . إلا ان صمود رجال الوفد احبط هذه المحاولات . واقيم المؤتمر فى موعده المحدد ، واحتشدت الالاف فى المؤتمر ، تحديا لتدخل الحكومة السافر . واعلن رئيس الوفد وسط الجماهير المحتشدة ، ان ما تفعله الحكومة فى الفيوم لن يقابله الا المزيد من العنف ، اذا حاول احد تزوير الانتخابات . وكان لهذا المؤتمر ، وقع العاصفة على قيادات الحزب الوطني . وجنى الوفد منه مزيدا من الشعبية والتاييد ، وفقد الحزب الوطني ما قد يكون له من اسهم فى الفيوم . وانقلبت الموازين ، وانكشفت عورات مرشحى الحزب الوطني . ومنيت مؤتمراتهم التى تلت مؤتمر الوفد بالفشل الذريع . حتى ان امين عام الحزب الوطنى اقام مؤتمرات انتخابية ، فى سنورس وترسا وفيديمين وطبهار ومطول . وفى كل هذه المؤتمرات ، اضطر يوسف والى إلى الغائها ، بعد دقائق من بدايتها ، لتعذر السيطرة على

فى قائمة الوفد رجال اشتهروا بالحرص على مصالح الجماهير

الحاضرين . حتى ان مؤتمر ، ترسا ، التى يؤيد اهلها مرشح الوفد محمود الهوارى ، لم يستغرق انعقاده سوى خمس دقائق فقط .

المحافظ يبطش بالمعارضة

عندما انقلبت الموازين ، وظهرت الحقيقة امام قيادات المحافظة انطلقوا كالجياد الهائجة يبطشون بمؤيدى احزاب المعارضة واعضائها . واصدر ثروت عطا الله محافظ الفيوم قرارا ، بنقل جلال حافظ مدير بنك التنمية باطسا ، الى سوهاج ، لانه رشح نفسه بعيدا عن قائمة الحزب الوطنى . وهو احد الشخصيات المرموقة فى الفيوم ويعرفه شعب الفيوم ، من خدماته المتعددة لهم .

وشملت حملة المحافظ التى كان يصدر قراراتها بالتليفون من مكتبه ، نقل حجاج عويس مدير بنك قرية الروضة ، إلى وظيفة كاتب بالمحافظة ، نظرا لنشاطه ضد الحزب الوطنى .

واصدر المحافظ قرارا بنقل الدكتور عبدالرحمن ابوالنور الجارحى مفتش بيطرى النزلة ، بلدة يوسف والى ، وشقيق المرشح الوفدى محمد ابوالنور الجارحى ، ورفض الدكتور الجارحى تنفيذ قرار النقل ، وهدد بتقديم استقالة مسببة .

وأصدر قرارا بنقل عصام انور مؤمن مدير بنك قرية طبهار الى وظيفة كاتب ببنك المحافظة . وقرارا بنقل محمد فاروق نجيب مامور الضرائب الى القاهرة ، لنشاطه فى تاييد خاله المرشح الوفدى الحاج طه الخولى .

استقالات فى الحزب الوطنى

ولما استفحلت تدخلات المحافظ ، وبطشه بمعارضى الحزب الوطنى ، قدم عبدالقوى شيلانى عبدالقوى أمين الحزب الوطنى باطسا استقالته من الحزب ، حتى لا يخسر علاقاته باهالى الفيوم ، الذين ضجوا بالشكوى من الإرهاب . وكان امين الحزب الوطنى المستقيل ، من الرجال القليلين فى الحزب ، الذين يتميزون بصدق المعاونة للجماهير .

ولعل نجاح المؤتمر السياسى الذى حضره فؤاد سراج الدين بابشواى ، وفشل مؤتمرات الحزب الوطنى ، التى اقامها يوسف والى بعد هذا المؤتمر ، قد دفعت محافظ الفيوم ، إلى إلغاء مؤتمر كان الوفد يعتزم اقامته فى بلدة ، ترسا ، وحصل على تصريح الامن بإقامته . واتصل المحافظ بوزارة الداخلية ، واستصدر تعليمات لمديرية الامن ، بسحب الموافقة على اقامة المؤتمر ، خشية أن يتكرر ما حدث فى ابشواى ، وتكون ضربة جديدة للحزب الوطنى ، الذى فشل فى اقامة مؤتمر بترسا .

مرشحو الوفد واقزام الحزب الوطنى

وفى الوقت الذى تقدم فيه الحزب الوطنى ، بقائمة مرشحين تضم ذات الوجوه ، التى بينت الاحصائيات عدم قيامهم باى نشاط برلمانى خلال الدورة المنقضية ، استبعدت القائمة ثلاثة من قيادات الحزب الذين يتمتعون بشعبية ومكانة خاصة فى الفيوم ، وهم الحاج على عوض الله وابوبكر توفيق وعبدالمجيد الجمل . وواجه شعب الفيوم يوسف والى بسوء اختياره فى بعض المؤتمرات . وضربوا له مثلا ، بحمادة طنطاوى مرشح الحزب الوطنى ، الذى يعتبر اهالى الفيوم تمثيله لهم وصمة عار فى جبين كل رجل فى محافظة الفيوم .

مرشحو الوفد والشعبية الكاسحة

اما قائمة الوفد ، التى تتمتع بشعبية كبيرة ، فتضم ١٣ مرشحا ، اختارهم الوفد بمعايير موضوعية ، تضع مصلحة شعب الفيوم فى مقدمة اعتبارات الاختيار . وهم جميعا ممن عرف عنهم شعب الفيوم الكفاءة والقدرة على العمل الجاد . وتضم القائمة حسب الترتيب :

●● الحاج طه عبدالله الخولى (٥٦ سنة) عضو سابق بمجلس الشعب ، فى الفترة من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨٤ . وله تجربة طويلة فى العمل السياسى ، وانضم لحزب الوفد عام ١٩٨٤ .

●● على عبدالخالق جميل (٤٣ سنة) عضو سابق بمجلس الشعب ، فى الفترة من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٧٩ . وله دراية طويلة فى مجال العمل العام ، من خلال المجالس المحلية .

●● كمال الدين عمر فتيح . امين حزب الوفد بالفيوم ، ووكيل وزارة الرى سابقا . وتنال مشاكل الزراعة والرى حيزا كبيرا فى اهتماماته .

●● خليل ابراهيم حامد (٣٣ سنة) من رجال التربية والتعليم ، واحد العناصر الشابة القوية ، والتى تمثل الدماء المتجددة فى حزب الوفد .

●● عادل روبى مهيوس (٤٣ سنة) من قرية الخالدية مركز ابشواى . وله خبرة طويلة بالعمل السياسى ، من خلال التنظيمات الشعبية . وخبرته السياسية تمتد لأكثر من ٢٠ عاما .

●● محمد أحمد عبدالسميع عيضان (٣٣ سنة) فلاح من ابشواى ، ويطالب بضرورة تخفيف الاعباء المعيشية عن كل الجماهير .

●● محمود احمد الهوارى (٣٧ سنة) محام بالاستئناف ومجلس الدولة . وكان مرشحا بقائمة الوفد فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ .

●● رجب سعد احمد ابوفاخرة (٣٦ سنة) مدير مخازن كلية الزراعة بالفيوم .

●● محمد ابوالنور الجارحى (٤٥ سنة) عمل رئيسا بوحدات الحكم المحلى حتى علم ١٩٨٥ .

●● أحمد الطويلة (٧٠ سنة) عضو جنة المصالحات بمحافظة الفيوم ، ونجح من خلال عمله باللجنة ، فى إشاعة جو من الود والتفاهم بين المواطنين .

●● اما المقعد الفردى ، فقد رشح له الوفد عبدالله مهلهل سليمان سكرتير عام الوفد بالفيوم . ورمزه الانتخابى النخلة . وهو رجل اشتهر بخدماته لأبناء الفيوم ، وتصدره لعدة مواقع هامة ووظائف عامة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٨٧

الشرطة تقبض على المواطنين لحملهم على تأييد مرشحي الحزب الوطني بالبحيرة؟!

كتب علي خميس :

القى رئيس نقطة شرنوب ـ بمحافظة البحيرة ـ القبض على العديد من شباب القرية ، في العاشرة من مساء الثلاثاء الماضي بحجة دواعي الأمن (!!)

والقى رئيس النقطة القبض على العديد من فلاحي عزبة سليم التابعة لقرية شرنوب .. ولما توجه المقبوض عليهم الى نقطة الشرطة ، فوجئوا بوجود «احمد محمد قرقورة» ابن مرشح الحزب الوطني للمقعد الفردي «محمد عبدالرحمن قرقورة» ووقعت مشادة عنيفة بين المقبوض عليهم وابن المرشح الذي حرض على القبض عليهم ليظهر بمظهر المتشفع لهم ، حتى يتمكن من كسب تاييدهم لوالده ..

من ناحية اخرى قام «احمد احمد قاسم» المرشح على قائمة الحزب الوطني بادكو ـ بحيرة ـ باحداث وقيعة بين عائلتي الدمياطي ، وابوجهل بادكو .. والقت الشرطة القبض على العشرات من افراد العائلتين ، تمهيدا لتوسط مرشح الحزب الوطني للافراج عنهم طمعا في اصواتهم (!!)

ومما يذكر ان «لبيب زمزم» جاء بهذا المرشح «احمد قاسم» على قائمة الحزب الوطني لضرب شعبية الدكتور «سمير قاسم» مرشح الوفد بإدكو ، ولاحداث انشقاق بين افراد عائلة قاسم واهالي ادكو .

والغريب ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها الشرطة بارهاب المواطنين لحملهم على تاييد مرشحي الحزب الوطني ، حيث تقدم من قبل الدكتور «سمير قاسم» مرشح الوفد بالدائرة الثانية بطعن الى مدير امن البحيرة للتظلم من تصرفات رئيس مباحث مركز رشيد ، الذي يقوم بمحاولات لارهاب الناخبين لمساندة صهره «عبدالمجيد الانصاري» مرشح الحزب الوطني برشيد (!!)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٨٧

حوار مفتوح بين جماهير الشرابية ومرشحى الوفد فى شمال القاهرة

مرشحو الوفد : لسنا طلاب سلطة ولكننا مجاهدون من اجل مصر

فشل محاولات الحزب الوطني في منع مؤتمرات الوفد الشعبية

تابع المؤتمر

عبير صلاح الدين
احمد فؤاد

تحول مؤتمر الوفد الانتخابي بالشرابية الى ندوة حوار مفتوح بين الناخبين والمرشحين، فى نموذج رائع للديمقراطية التي ينادى بها الوفد وتقوم عليه مبادئه.. وكانت دوائر الحزب الوطني بشمال القاهرة، قد بذلت كل جهدها، وجندت كل امكاناتها لمنع اقامة مؤتمرات الوفد بالدائرة او منع المواطنين من الاحتشاد فيها، الا ان اهل الشرابية الشرفاء رفضوا التهديدات ولم يستجيبوا للاغراءات.. وخيبوا امال «فرسان» الحزب الوطني الذين يعتقدون ان الاموال تجلب الاصوات.. فاحتشدوا فى المؤتمر الوفدى، تمسكا بالقيم والمبادىء واعتزازا بالوطنية ورفضا للممارسات البوليسية والاساليب الملتوية.

بدا المؤتمر فى الساعة الثامنة مساء، وحضره مرشحو الوفد بدائرة شمال القاهرة، يصحبهم المهندى سعيد الزعبلاوى الذى تخلى عن مكانه فى القائمة، ولكنه تمسك بوفديته، وحرص على عدم التخلف عن مؤتمراته..

وما ان بدا المؤتمر حتى اتصل الحوار بين الجماهير وبين المرشح الوفدى احمد طه بسؤال عن حقيقة العربات المحملة بلبن ملوث، جاءت الى مصنع السماد بعبود، وتصدت لها الجماهير فاوقفتها بمعونة احمد طه نفسه.. وقد اوضح للحاضرين ان هذه العربات موجودة الان بمخزن شركة النيل للنقل المباشر بمدينة نصر، وتحمل ارقام ٣٣٨٤، ١٥٨١٥، ٤٢٠٠، ١١٣٧٥ نقل جيزة بالاضافة الى مقطورتين والخطاب الذى استخدم فى نقل هذه الاغذية غير مختوم ولا مسجل بالصحة.

يتنافسون من اجل السلطة

ثم تحدث الدكتور عبدالحليم مندور، فقال ان المنافسة الانتخابية من جانب الحزب الوطني هى منافسة من اجل المقعد والسلطة والمال.. ونقول لهم كفانا مالاقيناه منكم، لقد تصورنا أن مصر ستتقدم بعد ١٩٥٢، ولكم ماحدث بالفعل اننا تاخرنا مئات السنين.

واثارت جماهير الحاضرين موضوع الذين يطلبون حق اللجوء السياسى فقال: ان مصر كلها تطلب حق اللجوء السياسى لتتوفر لكل فرد فيها المساكن والسيارات والمصروفات، كما يحدث مع هؤلاء الطيارين.

هموم الشباب

وقالت منى مكرم عبيد ان ٤٥٪ من سكان مصر شباب، وهذه ثروة عظيمة، ولكن متاعب الشباب والصعاب التى تواجههم لاتنتهى.. من التعليم الابتدائى حتى الجامعة.. ولكن اخطر مشاكل الشباب هى طلب العمل والرزق الحلال، ثم السكن والزواج والاحزاب عليها واجب مقدس هو المساهمة فى حل مشاكل الشباب.

نهر الاموال المتدفق

وقال المرشح الوفدى كرم زيدان عضو اللجنة العليا:

نحن لسنا طلاب سلطة بل مجاهدون من اجل مصر. انهم يهللون للحكم الذى صدر للبشير والمحجوب. ونحن بدورنا نرحب بهذا الحكم لاننا نحترم القضاء.. ولكن يبقى السؤال قائما: اين ذهبت هذه الاموال.. ثم من اين ياتى مرشحو الحزب الوطنى بالاموال الطائلة التى ينفقونها على الحملة الانتخابية، وبالملايين التى تهدر لرشوة الجماهير لقد كان حزب الوفد اول من رحب بالثورة ومبادئها الستة.. ولكن ماالذى تحقق من هذه المبادىء؟

وقال العزب شطا مرشح الوفد ان موقفنا هو الدفاع عن القطاع العام وتطويره لصالح الاقتصاد المصرى والدفاع عن الدعم وحرية الراى وقال ان قائمة الوفد تعتمد على اصوات الشعب وقائمة الوطنى تعتمد على السلطة والتزوير.

واضاف على رضوان: اننا نشعر ان الشعب معنا والجماهير تلتف حولنا فى الوقت الذى يلجا فيه الحزب الوطنى لترشيح مسئولين يقومون باستغلال نفوذهم ويستعرضون انجازاتهم واهمها

البطالة وزيادة الاسعار!

وقال حسنى الصعيدى: ان الوفد لايستقطب احدا من الحزب الوطنى وان اكثر المعارك التى خاضها كانت من اجل مصر وليس من اجل زعيم بعينه.

وقال محمد بدران: ان الشرابية اثبتت بالدليل انها تقف خلف الوفد ولم تخف من التهديد ولم تهن عزيمتها امام الترغيب ويكفى هذا المؤتمر دليلا على قوة الوفد.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٨٧

الانتخابات فى بنى سويف

اهناسيا تعلن تأييدها للوفد فى مؤتمر جماهيرى كبير

عقدت لجنة الوفد العامة ببنى سويف مؤتمرا جماهيريا كبيرا بمدينة إهناسيا، احتشد فيه أهالى المدينة، وحضره اعضاء لجنة الوفد والمرشحون الوفديون بالمحافظة، يتقدمهم محمد احمد لبيب محافظ بنى سويف السابق ورئيس لجنة الوفد بها، وعبدالله سليمان مرشح الوفد باهناسيا.. ود. محفوظ رشوان سكرتير الوفد ومرشحه للمقعد الفردى فى بنى سويف، وقد استقبل اهالى المدينة محمد احمد لبيب فى موكب شعبى عند دخوله المدينة، وهتفوا بحياة الوفد وزعيمه فؤاد سراج الدين.

رحب مجدى فاروق عاصى امين لجنة الوفد باهناسيا بالحاضرين، وتحدث عن التاريخ المشرف لمرشحى الوفد.. وبخاصة محمد احمد لبيب الذى تحدثت عنه جريدة مايو الناطقة بلسان الحزب الوطنى الديمقراطى فى عددها الصادر يوم ١٦ مارس الماضى.. وقالت ان قائمة الوفد تفخر بان يتصدرها محافظ بنى سويف السابق المشهود له بالنزاهة والطهارة ونظافة اليد طوال فترة وجوده على راس الجهاز التنفيذى بالمحافظة.. كذلك محمد تمام الشخيبى الذى قالت عنه نفس الجريدة انه العضو الذى دخل مجلس الشعب فقيرا، ليخرج منه اكثر فقرا..

تنمية الفقر!

وتحدث د. محفوظ رشوان سكرتير الحزب ببنى سويف ومرشح الوفد للمقعد الفردى فشكر أهالى اهناسيا على حسن استقبالهم للوفد.. وقال اننا لن نجارى الاخرين فى سلوكهم السىء اثناء الدعاية الانتخابية، وهم يدعون انهم ورثة ثورة يوليو، فلماذا لم يحققوا اهدافها؟.. ويتحدثون عن التنمية والاستقرار، وهم يقصدون تنمية الفقر، واستقرارهم فوق مقاعدهم الى الابد.. وهم يحاولون تحطيم الاقتصاد المصرى الذى يئن من وطأة الضغط المتزايد عليه.. حتى اصبحنا نستورد طعامنا من الخارج ونحن بلد زراعى.. فكيف حدث ذلك؟ ومن المسئول عنه؟

جرائم الحزب الوطنى

وتحدث عبدالحكم فتحى المحامى عن الجرائم التى ارتكبها الحزب الوطنى فى حق الشعب المصرى وقال: ان اول هذه الجرائم وأخطرها هى مشكلة الديون، فبعد ان كنا دائنين لأعظم دول العالم، يصبح ديننا ٤٥ مليار دولار تتثاقل عليها الفوائد لتكون عبئا ضخما على عاتق اقتصادنا المرهق.

وثانى تلك الجرائم التدهور الذى اصاب الزراعة فى مصر حتى اصبحنا نعتمد على الخارج فى طعامنا، ونرهق معه ارادتنا واستقلال قرارنا.

وثالثها يتمثل فى مشكلة الاسكان التى نتج عنها الكثير من المشاكل الاجتماعية، وجعلت الشباب يعانى من الازمات التى جرفته للانحراف النفسى والاخلاقى.

وتحدث عصام الدسوقى من اهالى اهناسيا، عن الوفد وما يمثله من تراث وطنى يجب الحرص عليه وقال: ان من حق كل مصرى ان يفخر بالوفد.. وفد المستقبل.. الذى يحرص على تطبيق الشريعة الاسلامية، كما يحرص على تماسك الوحدة الوطنية، لكى تخرج مصر من ازماتها الاخلاقية والاقتصادية، ولنتخلص من نغمة الفتنة الطائفية.

بدا عبدالله سليمان مرشح الوفد باهناسيا، بالترحيب باعضاء اللجنة وبالوزير محمد احمد لبيب، وقال ان الوفد حزب اتى بارادة جماهيرية شعبية، ولم يدخل الساحة بالتهديد او الوعيد.. حزب عاد ليحمل مبادىء الطهارة والاصلاح ليجعل منهما واقعا يعيش فيه الشعب.. عاد واضعا مصلحة الامة فوق كل اعتبار، من اجل ان يجد كل شاب العمل المناسب، وكل اسرة مسكنا آمنا يحمى افرادها.. ومنذ ان لاحت راية الوفد فى الساحة السياسية تهافتت عليه جماهير الامة الشريفة.. ليثبت لكل من يحاول تزييف ارادة الامة ان الجماهير اقوى من ان يتلاعبوا بمصائرها.. وستقول الجماهير كلمتها.. وقد رشحنا انفسنا على مبادىء الوفد بناء على رغبة ابناء الامة.. من اجل ان يعيش كل فرد حياة امنة كريمة.

تابع المؤتمر
عادل القاضى

تحدث احمد يوسف حسن عضو لجنة الوفد ونفى مانشرته جريدة الاخبار عن استقالته من الحزب وانسحابه من القائمة.. واكد ان انسحابه كان من اجل بعض الشخصيات القوية لضمان مزيد من الاصوات للوفد، وانه كان سعيدا بتنازله من اجل مبادىء الوفد.. واضاف: انهم يتحدثون عن الوفد ويقولون انه حزب الاقطاع، وبعد ٣٥ سنة اصبحوا هم الاقطاعيين الحقيقيين.

وظائف مجلس الشعب

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس اللجنة وراس قائمة الوفد ببنى سويف محمد احمد لبيب الذى بدا كلمته محييا ابناء عاصمة الحضارة فى مصر القديمة لأكثر من مائتى عام.. واضاف ان مصر عرفت المجالس النيابية قبل الكثير من الدول الديمقراطية، وهذه المجالس خلقت لتؤدى وظائف معينة اهمها مراقبة الحكومة نيابة عن الشعب، والقيام بوظيفة التشريع.. ولكن دستورنا الحالى يقيد هذه





المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٨٧

الوظائف، ويمنع ممثلي الشعب من المناقشة التفصيلية للميزانية، ويحرمهم من القيام باى تعديل فيها دون موافقة الحكومة.. وحزب الوفد يطالب باصرار بسلطات كاملة لمجلس الشعب فى الرقابة على الميزانية ومناقشتها.

والتساؤل الذى يطرح نفسه هو: لماذا تحرص الحكومة على حرمان المجلس من هذه الوظيفة؟

والاجابة تؤكد انها صاحبة مصلحة فى الانفاق السفيه دون وجود رقابة جادة.. وقد تنازل اعضاء المجالس السابقة عن وظيفة التشريع ومنحوها لشخص واحد، معرض للخطأ والصواب وهو رئيس الجمهورية.. الوفد يطالب بنواب متحررين من الدعم الحكومي، يستطيعون مواجهة الحكومة، ومنعها من اصدار القوانين الظالمة سيئة السمعة.. وبعد الطعن فى دستورية القانون الانتخابى الحالى، فاننى اعتقد اننا سنشهد انتخابات اخرى خلال السنتين القادمتين.

وطالب محمد احمد لبيب الجماهير بالتوقف عن الهتاف للافراد، حتى لا نخلق فراعنة جددا ، وان يكون هتافنا للمبادىء.. ودعا اهالى اهناسيا الى تاييد الوفد ومرشحه للمقعد الفردى.. وقال: ادعوكم لما هو اخطر، ان تراقبوا من ينجح من مرشحينا، فاذا استغل احدهم مكانته لتحقيق اى مصلحة شخصية، او هبطت عليه ثروة لا يعرف مصدرها.. فلابد من محاسبة اى منهم ومنعه من الانحراف عن جادة الصواب..



إبعاد المحافظ إذا سقطت قائمة الحزب الوطنى !

هدد الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى المحافظين ورؤساء المدن باستبعاد اى منهم فى حالة سقوط قائمة الحزب الوطنى بدوائرهم . واعلن انه ستتم عملية تقييم للجهود التى بذلت خلال معركة الانتخابات . وسيكافأ من ثبت اخلاصهم للحزب الوطنى . وكان وزير الحكم المحلى قد أمر بإبعاد احد رؤساء المدن بحجة عدم ولائه للحزب الحاكم وعصيانه التعليمات التى صدرت بالانفاق على الدعاية الانتخابية من ميزانية الخدمات .

الكفراوى يلعب لحسابه

طلب المهندس حسب الله الكفراوى من بعض اصدقائه ومحبيه الا ينتخبوا قائمة الحزب الوطنى ليحصل على اصوات اكثر من القائمة ويثبت انه «وزن القائمة» يعود له فقط وليثبت ما قاله «للدمايطة» من ان د . المحجوب فرض عليه وانه اجبر على وضع د . الزيات فى الترتيب الثالث .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٨٧

الاصرار على التزوير لايزال مستمرا !!

كتب حمدي حمادة :

علمت «الوفد» بانه تجرى الان عملية اعداد وترتيب لنقل ٣٠٠٠ مواطن من عمال التراحيل بمديرية التحرير ليكونوا بالقاهرة يوم ٥ ابريل القادم للتوجه لصناديق الانتخاب بالدائرة الرابعة للادلاء باصواتهم لصالح مرشحى الحزب الوطنى وذلك بناء على تعليمات الامانة العامة التى سبق ان اعدت ترتيبات مماثلة فى انتخابات ١٩٧٩ حيث امضوا ليلتهم فى مقر اللجنة المركزية للادلاء باصواتهم لصالح الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء الأسبق .. ومن ناحية اخرى صدرت الأوامر لمديرى المناطق التعليمية ورؤساء اللجان النقابية التابعة لمديرية التعليم بالقاهرة لاعداد ندوات مكثفة فى اليومين القادمين لتجميع اصوات المعلمين والاداريين واولياء الامور وحصرها مع الزام كل مدير مدرسة بان يتوجه الى اللجنة الانتخابية هو وادارة مدرسته للادلاء باصواتهم لصالح مرشح الحزب الحاكم .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرشح الحزب الوطنى وجنود الأمن المركزى يعتدون على قرية « باهنسيا »

كتب عادل القاضى :

قام سعد بهنساوى مرشح الحزب الوطنى للمقعد الفردى ببنى سويف ، بمساعدة قوات الامن المركزى بالاعتداء على مواطنى قرية ميانة مركز اهناسيا ببنى سويف . كان مرشح الوطنى قد ذهب الى القرية لاقامة مؤتمر انتخابى للحزب بمدرسة القرية .. فقابلهم شباب القرية بالرفض ، ومنعوهم من عقد المؤتمر لعدم وجود تصريح من الامن.

وانصرف سعد بهنساوى بمؤيديه , وعاد ومعه تصريح الامن وبعض قوات الشرطة .

وعندما وجد باب المدرسة مغلقا ثار وضرب احد ضباط الشرطة بواب المدرسة ، فاجتمع الاهالى وارادوا الانتقام لابن بلدهم ..

واتصل بهنساوى بمديرية الامن التى ارسلت عدة عربات محملة بجنود الامن المركزى اعتدوا على المواطنين ثم امر مدير الامن بعدم اقامة المؤتمر واخذ رجاله وانصرف .. اهالى قرية ميانة ارسلوا تلغرافات بما حدث لكل المسئولين ، وهم يتوعدون الحزب الوطنى يوم ٦ ابريل .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٨٧

برنامج الوفد

ومشاكل الجماهير

لم يقف الوفد صامتا أمام المشاكل التى يعانى منها شعب مصر .. رغم ان معاناة الشعب عبارة عن محصلة سنوات طويلة من حكم الحزب الوطنى واخطائه ..

اصلها ثابت وفرعها فى السماء

تطوير الزراعة واجب قومى

يقول برنامج حزب الوفد ان اتجاهنا الى التصنيع يجب الا ينسينا باية حال اهمية الزراعة لبلدنا ، فمازالت الزراعة هى الدعامة الاساسية لاقتصادنا القومى ، ومن هذا المنطلق يرى الحزب ان تقوم السياسة الزراعية على الركائز التالية :

١ - اعطاء اولوية فى خطة التنمية الاقتصادية لقطاع الزراعة وتوفير الاستثمارات الكافية .

٢ - العمل على رفع مستوى الانتاج فى الاراضى المزروعة ، ومن وسائل ذلك منح المزارعين الحوافز الكافية ، وفى طليعتها ان تكون الاسعار العالمية للمحاصيل ملحوظة عند قيام الحكومة بتسعير المحاصيل المصرية وفى مقدمتها القطن . ان الملاحظ ان سعره العالمى فى الخارج نحو مائة وعشرين جنيها مصريا ، وقد ترتب على ذلك زهد الفلاح فى زراعة القطن وانصرافه الى زراعة محاصيل اخرى تدر عليه عائدا اكبر .

٣ - تشجيع المواطنين المصريين على القيام باستصلاح الاراضى الصحراوية والبور ، على ان تترك فى حيازتهم لاستغلالها فترة مناسبة من الزمن تعود بعدها الارض للدولة لتقسيمها وتوزيعها على صغار الفلاحين او تملك لمستصلحيها فى حدود قوانين تحديد الملكية .

٤ - الاستعانة بالشركات المصرية والعربية والاجنبية والمشتركة للقيام باستصلاح الاراضى الصحراوية والبور تمهيدا لتوزيعها على الفلاحين ، على ان تغطى نفقات هذا الاستصلاح عن طريق المعونات الخارجية او القروض لاجل .

٥ - العمل على نشر الميكنة الزراعية ، وتشجيع صنع مكوناتها محليا ، والتوسع فى اقامة المحطات الالية للميكنة الزراعية ، وتدريب العمال على ادارتها وانشاء الورش لاصلاحها .

٦ - وضع برنامج زمنى للانتهاء من تنفيذ مشروع المصارف المغطاة على مستوى الجمهورية ، مما يترتب عليه زيادة الرقعة الزراعية وتحسين التربة ، وبالتالى زيادة الانتاج الزراعى ، مع العناية بالصيانة المستمرة لما تم انشاؤه من هذه المصارف

٧ - توزيع الاراضى المزروعة والمستصلحة المملوكة للدولة على الفلاحين وعلى خريجى الكليات والمعاهد الزراعية مع منحهم القروض والمساعدات اللازمة .

٨ - الغاء نظام التسويق الادارى الحكومى الحالى للحاصلات الزراعية بعد ان تبين بوضوح اثره السيىء فى خفض مستوى الانتاج وفى الهبوط برتب القطن المصرى الى درجة خطيرة ترتب عليها خسارة المزارعين والدولة لملايين الجنيهات سنويا ، فضلا عن الاضرار الجسيمة التى تلحق بسمعة القطن المصرى فى الاسواق العالمية ، ويرى الحزب ان يحل محل هذا النظام ، نظام اخر للتسويق التعاونى الحقيقى الذى يحمى مصالح الفلاحين ويحقق العائد المجزى لهم ، وعلى ان يكون اشتراكهم فيه اختياريا لا اجباريا .

٩ - تغليظ العقوبة على تجريف الارض الزراعية او البناء عليها ، ويصاحب ذلك ايجاد البديل عن الطوب الاحمر فى صورة التوسع فى اقامة مصانع الطوب الرملى والاسمنتى وغيرها من البدائل الحديثة .

١٠ - العناية بالتشجير وترشيد المزارعين بذلك وتيسير الامر لهم ومنحهم الحوافز المناسبة حتى نصل بعد قليل الى اكتفاء ذاتى فى الاخشاب ونستغنى الى حد كبير عن استيرادها من الخارج

١١ - ضرورة الاهتمام بالارشاد الزراعى وتطويره بحيث تصل للفلاحين نتائج البحوث العلمية الزراعية الحديثة اولا باول فى يسر وفاعلية .

١٢ - مواجهة الزيادة الكبيرة فى هجرة العمال الزراعيين الى الخارج ، مما اصبح يشكل خطرا كبيرا على الزراعة فى مصر وذلك بوضع الضوابط اللازمة لتنظيم هذه الهجرة تفاديا لهذا الخطر .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٨٧

فؤاد سراج الدين يعلن فى المنيا :

الدلائل تؤكد حصول الوفد على أغلبية ساحقة تزوير إرادة الشعب مهانة للأمة



الدستور الحالى لا يعطى شيئا للشعب



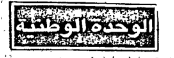
ويمنح الحاكم كل شىء



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أبريل ١٩٨٧

أعداء الشعب.. ماذا قدموا له حتى يحصلوا على أصواته؟



ابراهيم فرج :

بل هى نسيج عملى نسجه الشعب المصرى طوال تاريخه



عقد حزب الوفد مؤتمر جماهيريا كبيرا بمحافظة المنيا مساء يوم الثلاثاء حضره فؤاد سراج الدين رئيس الحزب وابراهيم فرج السكرتير العام وقيادات الحزب بالمنيا ومرشحو الوفد بالدائرة الاولى والثانية بالمحافظة .. احتشد الاف المواطنين من ابناء المنيا فى المؤتمر الذى عقد خلف مسجد الفولى بالمحافظة وهتفوا للوفد ومرشحيه ..

أكد فؤاد سراج الدين لجماهير المنيا ان الوفد هدفه الاول من دخول الانتخابات البرلمانية هو حماية ارادة الامة من التزييف والتزوير .. ولم يكن هدفنا الاساسى دخول مجلس الشعب .. وقال رئيس حزب الوفد ان تمسك الرئيس مبارك برئاسته للحزب الوطنى يخل بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين الاحزاب .. واعلن ان حزب الوفد يرى انه لا اصلاح الا بديمقراطية حقيقية وان الشعب لايقبل أنصاف الديمقراطية وطالب بضرورة وضع دستور ديمقراطى بدلا من الدستور الشمولى الذي منح السلطات للحاكم على حساب الشعب ..

وتعرض رئيس الوفد فى خطابه الى القضايا الداخلية وموقف الحزب من المتلاعبين بارادة الامة وأكد اننا سنقف بحزم ضد هؤلاء وانا نستطيع حماية ارادتنا .. وتناول سراج الدين موقف الوفد من الشريعة الاسلامية وحقوق العمال والفلاحين ..

وتحدث ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد عن قضية الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط وكيف جسد الوفد هذه الوحدة وأرسى دعائمها واركانها .. وتناول من منظور تاريخى كيف جسدت قيادات الوفد هذه الوحدة وضرب الامثلة الحية من التاريخ لقيادات قبطية ضحت لحماية ارواح اخوانهم المسلمين وكيف صد المسلمون والاقباط الصليبيين وردوهم على اعقابهم ..



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفيمايلي خطاب فؤاد سراج الدين :

اقدم لكم باسم قيادات حزب الوفد اخلص ايات الشكر لاستقبالكم الحافل لنا ، ومشاعركم التى غمرتمونا بها ، انها مشاعر وطنية كريمة وفي الواقع لا استطيع ان افي بحقكم ، فإن مارايته اليوم منكم وسمعته قد عقد لسانى واعجزنى عن البيان ، لقد قضيتم اليوم وفي يوم واحد على ماحاول خصوم الوفد ان يطمسوه منذ اكثر من ثلاثين عاما ..

هذه هي المنيا في ابهى صورة من الوفدية والوطنية ظلوا اكثر من ثلاثين عاما يحاولون هدم - الوفد - والتشهير بتاريخه الناصع وقياداته الوطنية ورميه بالتهم والاباطيل .. ليتهم كانوا معنا .. هؤلاء الذين يشهرون بالوفد .. ليعرفوا ان جهودهم ذهبت مع الريح وان الشعب مازال وفديا كما كان منذ اكثر من ثلاثين عاما ..

المنيا اليوم ، والاسكندرية قبلها ومطروح وزفتى والفيوم وبنى سويف وكل البلاد التى زرتها اشعر بانها اكثر وفدية مما عرفتها منذ اكثر من ثلاثين عاما ..

وكلما احس خصومنا بهذه الحقيقة ازدادوا تعنتا وازدادوا تطرفا في اجراءاتهم التى يتخذونها ضد حزب الوفد ..

مهازل الانتخابات والاستفتاءات

وليست هذه الانتخابات هي الاولى التي يحاولون تزويرها .. فجميع الانتخابات والاستفتاءات التى اجريت في عهودهم منذ ١٩٥٢ حتى الان تشكل فضيحة ومهزلة كبيرة .. وهم يعرفون هذا تماما ، ويعرفون حجمهم وقدرهم ومدى تعاطف الجماهير معهم .. ومكانتهم عند الامة .. لذلك يلجاون الى الوسائل الشاذة .. التى انتم يا ابناء الامة تعرفونها والتى - ايضا - لاتعرفونها .. وهم يدبرون بليل لتزييف ارادتكم ..

ولكننى ارى وجوه هؤلاء الرجال .. ووجوه الاسود الكاسرة التي لن تمكن هؤلاء من تزييف ارادة الامة ..

اخوانى الاعزاء :

ان اصواتكم امانة في اعناقكم وجزء من شرفكم .. والشرف اغلى من المال والروح .. ولن يفرط مصرى وطنى يحرص على شرفه بتزوير ارادته .. اننا نرفض هذه الاساليب الشاذة وسنقف ضدها بكل حزم وقوة ..

القوة بالقوة

انهم يجب ان يعرفوا ويدركوا اننا سنقاوم القوة بالقوة والعنف بالعنف .. ولن يكون هناك استسلام وخنوع .. بل ستكون هناك مقاومة وصمود وشجاعة وجراة ..

وقال سراج الدين :

ان كل الدلائل ومؤشرات ومقاييس الراى العام تقدر حصول الوفد على اغلبية ساحقة باكثر من ٧٠٪ في هذه الانتخابات .. ولذلك تجدونهم في حالة فزع وذعر شديدين .. بل بلغت بهم الجراة ان يقوم المحافظون بالتجول مع المرشحين اعضاء الحزب الحاكم وتراهم يجمعون العمد والمشايخ والموظفين ويهددونهم بان مصيرهم سيىء اذا لم ينجح اعضاء الحزب الوطني ..

واننى اعلن انهم لن يستطيعوا عزل محافظ او موظف او عمدة وان حدث شيء من هذا القبيل سيلغى في مجلس الدولة ومحامو الوفد على استعداد للوقوف بجانب اى مظلوم والدفاع عن الحق ..

محاولات فاشلة لوالى

ومنذ يومين ذهب د . يوسف والى امين عام الحزب الوطنى الى دائرة غرب الاسكندرية وجمع مشايخ العرب ، واجتمع بهم اجتماعا مغلقا في حضور المحافظ ومدير الامن ورجال الادارة وهددهم تاره بالرفت . واستحلفهم على المصحف تارة اخرى بان يكونوا مع مرشحى الحزب الوطنى فاقسم المشايخ وعندما خرجوا من اجتماع يوسف والى قالوا لقد اقسمنا عى اصواتنا الشخصية فقط لا على اصوات الناخبين ..

هدفنا الأساسى

وقال سراج الدين :

ان الوفد لايهتم بهذه الانتخابات ولايبذل هذا الجهد الكبير من اجل مجلس الشعب فالوجود في مجلس الشعب في ظل القانون الحالى والدستور القائم والماسى والمهازل التى تجرى داخل هذا المجلس ابعد ماتكون عن مجلس الشعب الحقيقى ان هذا المجلس ولد فقط ليضم انصار الحكم ومحاسيبه طمعا في غنم ومال لايستحقونه ..

ان حزب الوفد عندما يهتم بالانتخابات ويبذل الجهد ويجوب انحاء البلاد للحفاظ على كرامة الامة هدفه منع تزوير ارادتها لان تزوير ارادة الشعب احتقار له ولارادته وتزوير ارادة الامة مهانة للامة ..

ان تزوير اصواتكم، ابنائى الاعزاء، هو طعن في شرف كل مصرى .. ونحن الوفد نحافظ على كرامة وحقوق الشعب .. لاتهمنا المقاعد في البرلمان ولكن كل ما يهمنا هو احترام ارادة الامة ومشيئتها والا تزور إرادته ..

اعجب العقوبات

ومن اعجب ما نراه ان من يزور ورقة على شخص اخر ببضعة جنيهات يسجن .. اما من يزور ارادة امة فيغرم بغرامة بسيطة !! لقد طالبنا بتشديد عقوبة من يزور ارادة الشعب ويتلاعب باصوات الناخبين ولكنهم رفضوا تشديد العقوبة على جرائم تزوير الانتخابات لسبب بسيط هو انهم يريدون البقاء في الحكم . وهم باقون في الحكم منذ عشرات السنين دون سند شعبى او ارادة .. واننى اتساءل ماذا فعلوا لنا وماذا قدموا لهذه الامة من انجازات تؤهلهم لدخول هذه الانتخابات والحصول على اصوات الناخبين !!

أعداء الشعب

وقال رئيس الوفد :

اننا نسير في الشوارع والطرقات دون حراسة ونسافر ليلا ونهارا دون امن او شرطة فهل يستطيع واحد منهم ان يفعل ذلك. ان كل تحركاتهم تحت الحراسة المشددة ليلا ونهارا حتى في غرف نومهم لماذا ؟ !

لانهم اعداء الشعب ، وان الشعب اذا تمكن منهم سينتقم اما نحن فنحس بشعور الشعب وحبه لنا ونطمئن عندما نكون معه ، والشعب يبادلنا هذا الحب ..

ولقد قلت وانا في مؤتمر الفيوم اننى اتحدى الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى وهو من ابناء الفيوم ان ياتى ويمشى معى في احد شوارع الفيوم بمفردنا ليرى ماذا يفعل الشعب !!

باى وجه يتقدمون ؟ !

وفي الواقع لادرى باى وجه يتقدمون للشعب في هذه الانتخابات ..

اننا نشاهد اليوم ازمة اقتصادية خانقة ، واسعارا تلهب فئات الشعب ومرافق مهلهلة وغذاء نستورد ٦٠٪ منه من الخارج وكل خمسة ارغفة نستورد اربعة منها من الخارج .. ماالعمل ؟!..

ما العمل اذا قامت حرب وانقطعت صلتنا بالخارج ماذا يفعل الشعب المصرى ؟ ! هل يموت جوعا ان هذه هي سياستهم ؟ !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٨٧

مبس هناك تخطيط او دراسة كل همومهم تنحصر فى كراسى الحكم ومحاربة حزب الوفد لانهم يعلمون تماما ان الوفد هو عدوهم لانه ينادى بالحرية وهم اعدى اعداء الحرية ، والوفد ينادى بدستور ديمقراطى وهم انصار حكم الفرد والنظام الشمولى . والوفد ينادى بديمقراطية حقيقية وهم يريدون ديكورا للديمقراطية .. مجرد خطب وبيانات من هنا جاءت العداوة بينهم وبين الوفد .. واننا لايمكن ان نتخلى عن هذه القضايا:

الحرية والدستور الديمقراطية، كيف نتخلى عن هذه القضايا التى ارتبط بها الوفد منذ ان برز على الساحة السياسية اننا على استعداد لان نتحمل كل شىء فى سبيل هذه القضايا ..

والوفد سواء كان فى الحكم او خارجه كان دائما ضد الفساد وضد الانجليز والقصر وكان دائما يخرج من الحكم بسبب هذه المواقف ولقد تعرض زعماؤه للتهديد وقاسوا التشريد والنفى فى سبيل هذه القضايا .. لقد تعرض الزعيم مصطفى النحاس لمحاولات القتل اكثر من سبع مرات بالقنابل والديناميت والمدافع الرشاشة ولم يهتم فالشعب معه .. الوفد دخل كل هذه المعارك السياسية والشعب معه يؤيده ويناصره لانه يعلم ان الوفد جزء من الشعب هذا هو الفارق بين الوفد وبين غيره .. هم يعيشون على الدولة واجهزتها ومسئوليها وموظفيها وصحفها المسماه بالقومية وماهى بقومية ونحن ليس لدينا شىء ولانريد .. سوى حكم الشعب ..

يريدون التزوير

وواصل زعيم الوفد حديثه لابناء المنيا قائلا :

الحزب الوطنى يريد تزوير الانتخابات وكلكم قد قراتم المنشور الذى نشرته جريدة الوفد منذ اكثر من اسبوع والذى اصدرته قيادات الحزب الوطنى كمنشور سرى الى اعضاء الحزب الحاكم الخاصة باحزاب المعارضة واوامر صريحة بالقيام بافتعال المشادات العنيفة مع مندوبى احزاب المعارضة واوامر اشد صراحة بالتزوير ونشرت الوفد الوثيقة ولم تستطع اية قيادة من الحزب الوطنى ان تكذب ..

فالحزب الوطنى حزب يعيش على التزوير وبالتزوير يغتصب السلطة وحيث انه لايمثل الشعب حقيقة فهو مغتصب ارادة الشعب اغتصابا ..

غياب الديمقراطية

ومن هم اعضاء الحزب الوطنى الذين يقولون اننا سوف نعطى الاهتمام بحل الازمة الاقتصادية ويتناسون ان مانعانيه اليوم من مشكلات يرجع الى غياب الديمقراطية وغياب دستور ديمقراطى لاشمولى دستور يوسع اختصاصات الشعب ولا يوسع اختصاصات الحاكم.. فالدستور الحالى لا يعطى شيئا للامة بل يعطى كل شىء للحاكم فمثلا اعضاء مجلس الشعب لا يستطيعون استجواب الوزراء والاقتراع بعدم الثقة فى الوزارة..

تابع المؤتمر

لطفى عبد اللطيف

تصوير: احمد شحاتة

فان وافق مجلس الشعب على عدم الثقة فى الوزارة يرفع الامر الى رئيس الجمهورية الذى يعيد الامر مرة اخرى الى مجلس الشعب وفى حالة اصرار المجلس على عدم الثقة بالوزارة يصدر رئيس الجمهورية قرارا بحل المجلس!! من ثم كيف يفكر عضو فى مجلس الشعب فى طرح عدم الثقة بالوزارة وبالتالى ليست هناك محاسبة للوزراء وكل يوم تطل علينا قضايا الفساد والانحرافات والتسيب فالفساد تفشى والانحراف كثر.

انتخاب الرئيس..

وقال زعيم الوفد: ان الدستور الديمقراطى ينص على ضرورة انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه بالانتخاب الحر المباشر من بين فئات الشعب.. اما دستورنا الحالى فهو ينص على اغرب طريقة لتعيين رئيس الجمهورية فمجلس الشعب يختار بديلا عن الشعب شخص رئيس الجمهورية ويطرحه على الشعب فى استفتاء.. اى ان مجلس الشعب يملى على المواطنين المرشح لرئاسة الجمهورية.. اما فى حالة وجود ديمقراطية حقيقية فحق كل حزب ان يرشح مواطنا فيه القدرة التى تؤهله حتى ان يرشح نفسه رئيسا للجمهورية والشعب هو الذى ينتخب الشخص الذى يريده.

ونحن كوفديين تربينا فى كنف الديمقراطية ونذرنا حياتنا فى سبيل الاهتمام بها.. فالديمقراطية قبل كل شىء.. والديمقراطية اولا.. اننا نريد حكم الشعب بالشعب عن طريق نواب منتخبين ممثلين تمثيلا صحيحا عن الشعب اما ما نراه اليوم فى مجلس الشعب واختيار اعضائه بالتزوير فهذا بعيد كل البعد عن الديمقراطية وهو اغتصاب . سلطة ونحن نحكم بمزورين اغتصبوا السلطة من الشعب.

مبارك والحزب الحاكم

واننا نطالب الرئيس مبارك ان يكون رئيسا لكل المصريين ولا يكون رئيسا لحزب من الاحزاب. لان كونه على راس حزب من الاحزاب يفقد العملية الانتخابية مبدا تكافؤ الفرص.. وفى كل البلدان الديمقراطية نجد انه بمجرد انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه يبعدون عن احزابهم.. وفى ايطاليا بمجرد انتخاب الرئيس يتخلى عن حزبه السياسى.. والرئيس مبارك تم اختياره فى الاستفتاء رئيسا للجمهورية لا ان يكون رئيسا للحزب الوطنى ولكنه ترأس الحزب الوطنى بعد ذلك.. وقلت للرئيس مبارك ان وجودك على راس قائمة الحزب الوطنى يعوقنا ويعوق حريتنا.

زيارات الرئيس

كذلك طالبنا الرئيس مبارك ان يلغى كل زياراته للمحافظات الى مابعد ٦ ابريل لان ذلك يؤثر على العملية الانتخابية وان زيارات الرئيس للمحافظات يصحبها حشد كل الجهاز الادارى والتنفيذى فى هذه الزيارات مما يؤثر على الانتخابات.. ولقد كان من المقرر ان اذهب الى الدقهلية وكفر الشيخ فى مؤتمرات ولكن تم رفض هذه المؤتمرات بحجة ان الرئيس مبارك سوف يزور الدقهلية ولم يحددوا موعد الزيارة.

وقد يقول البعض انكم ستعرفون ان الانتخابات ستزور وان الحزب الوطنى سيحصل على الاغلبية لماذا اذن تدخلون الانتخابات.. اقول اننى متفائل وهذا يحتاج منا الى جهد.. واما عن تزوير الانتخابات فان العملية فى ايدينا ونستطيع ان نحمى ارادتنا ونقاوم ونذهب الى صناديق الانتخابات ونراقب سير اللجان ونحافظ على الصناديق.. واطالب بان نضبط اعصابنا حتى نفوت عليهم الفرصة.

الشريعة الاسلامية

يثير البعض ان الوفد ضد الشريعة الاسلامية والحقيقة ان حزب الوفد موافق تماما على الشريعة الاسلامية على طول الخط ولقد قلنا هذا فى ١٩٧٨ والوفد يرى ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وقلت هذا فى ١٩٨٤ ونحن لسنا ضد تطبيق الشريعة الاسلامية وليست هناك اية موانع تمنعنا ان نعلن غير راينا.

ومنذ سنة ونصف تقريبا دعيت الى لجنة الاستماع بمجلس الشعب لمناقشة موضوع الشريعة الاسلامية وقلت فى المجلس انا موافق من الآن على تنقية كل القوانين بحيث تتلائم مع الشريعة وهذا الكلام ثابت فى مضابط المجلس .. واننى ارفض ان تكون الشريعة الاسلامية اداة مساومة او مناورات انتخابية ولا احد اكثر منا اسلاما.

وقال سراج الدين زعيم الوفد:

ـ اما عن موقفنا من الاخوان فان القضية تتلخص فى ان الاستاذ عمر التلمسانى رائد

الاخوان المسلمين الراحل وقد كان رجلا فاضلا قال لى قبل انتخابات ١٩٨٤ بان الاخوان سوف يساندون الوفد فى الانتخابات لانه الحزب الوحيد الذى لم يعادهم. وانهم يقبلون ان يرشح الحزب بعض الاخوان على قوائمه وقال لى الاستاذ عمر التلمسانى «وحتى ان لم يقبل الوفد ترشيح احد من الاخوان على قوائمه فان الاخوان سيقفون خلف الوفد» ولقد قبلنا ترشيح مجموعة من الاخوان على قوائم الوفد لايماننا بحرية كل شخص فى التعبير عن نفسه .وان الاخوان منعهم قانون الانتخابات بالقوائم عن الترشيح وليس لهم حزب سياسى ونجح بالفعل اربعة او خمسة من الاخوان ودخلوا مجلس الشعب ولكن لم يكونوا اعضاء فى حزب الوفد وبذلك لم يستقيلوا من الحزب.. وقد كان نواب الوفد فى البرلمان تحت لافتة الوفد وينتظمون مع نواب الوفد.. واننا نتمنى ان يكون لهم حزبهم السياسى.

اما فى هذه الانتخابات فان الاخوان راوا ان ينسقوا مع حزب العمل لانه اعطاهم مقاعد اكثر لم تكن ستتوفر لهم فى حزب الوفد لانه حزب كبير وله قياداته ولقد جاء لى الاستاذ ابوالنصر قبل اعلان الاتفاق وقال لى انهم اتفقوا مع العمل فتمنيت لهم التوفيق.. وانا اتمنى لهم النجاح فى موقفهم.

الوحدة الوطنية

اما موضوع الوحدة الوطنية والذى تكلم فيه الاستاذ ابراهيم فرج فاننى اقول ان ثورة ١٩١٩ هى التى قضت على الخلافات التى اثيرت قبلها بشان المسلمين والاقباط. والحقيقة ان مسالة الوحدة الوطنية هامة جدا وكل منا عليه مسئولية فى مكانه بالتوعية بهذه القضية ومحاربة من يحاولون اثارتها ويذكر التاريخ ان سينوت حنا حاول فداء النحاس باشا اثناء احدى المحاولات التى دبرت لاغتياله..

ومن التهم الاخرى التى يثيرونها ضد حزب الوفد انه يريد العودة بالبلاد الى عهد الاقطاع واننى اقول انه لم يكن فى مصر اقطاع بالمعنى الصحيح.. فالاقطاع كان فى فرنسا.. الاقطاعى كان يملك الولاية باكملها الارض ومن عليها من نبات وبشر وهذا الاقطاع فى فرنسا كان السبب فى الثورة الفرنسية التى قضت عليه اما فى مصر قبل الثورة كان اكبر مالك عنده ٤ الاف فدان وعنده عشرة اولاد.. ومع ذلك فقد انتهى هذا الزمن.

واننى اتساءل من هم الفلاحون الذين يحاولون تخويفهم من الوفد.. انهم اخواننا والوفد هو اول من اهتم بالعمال والفلاحين فالغى نظام السخرة واصدر قوانين العمل مثل نقابات العمال، وعقد العمل الفردى، والتامينات وكل القوانين العمالية التى صدرت اصدرها الوفد فالوفد هو الذى كفل لهم الضمانات الكافية.

فكيف يتهم الوفد وهذا تاريخه باباطيل واكاذيب ويقولون إننا سنلغى نسبة الـ ٥٠٪ من العمال والفلاحين فى مجلس الشعب وانا اتساءل وهل فى مجلس الشعب الآن عامل واحد يمثل العمال او فلاح واحد يمثل الفلاحين؟ الذى يحصل على شهادة جامعية ليس «عامل» والذى يحصل على نفس الشهادة من منازلهم فهو عامل!!

والبعض يثير ان الانتخابات ستزور ولماذا سندخلها فاننى اقول ان هذا الموضوع طرح للبحث امام الهيئة العليا للحزب ولقد كان هناك راى بمقاطعة الانتخابات ولكننا درسنا الموضوع دراسة دقيقة واتخذنا قرار دخول الانتخابات ومقاومة اية عمليات تزوير.واننى اقول لكم انكم انتم الذين تمنعون هذا التزوير بالذهاب الى صناديق الانتخابات وقلنا اذا زورت الانتخابات سجلنا عليهم هذا.. وعلى العموم الانتخابات فرصة للالتقاء بالشعب وبالجماهير والالتحام معها.

وللاسف موسى صبرى يكتب ويقول اننى اقول ان الانتخابات ستزور ويتساءل لماذا لا نسكت الى ان تتم الانتخابات لنرى هل ستزور ام لا. وانا اقول له انا الآن ارى شخصا يمسك بسكين ويريد ذبحى هل ابقى ساكنا حتى يذبحنى ام اقول للناس!!

واختتم فؤاد سراج الدين حديثه قائلا.

- ان يوم ٦ ابريل - الاثنين القادم - هو يوم الحسم فتوجهوا الى صناديق الانتخاب وعلموا على الشعار الذى قال الله عنه «اصلها ثابت وفرعها فى السماء» وان شاء الله هذه النخلة ستؤتى اكلها يوم ٦ ابريل.

كلمة ابراهيم فرج

وتحدث ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد فقال :

- انه لمن دواعى سعادتى ان البى دعوتكم للمشاركة فى هذا الاجتماع الحافل الذى لو لم ادع اليه لسعيت بنفسى اليكم لاتحدث الى اخوة فى الله والوطن والوفد حديث الساعة . ذلك الحديث الذى فرض نفسه فى هذا الوقت بالذات ونحن منشغلون بالانتخابات التى تجرى فى ظروف صعبة اذ تخلو من الضمانات الاساسية اللازمة لنزاهتها وطهارتها وجديتها .. ونواجه فيها جميعا تحديا بالغا من سلطة الدولة المسخرة لحساب الحزب الحاكم ولكن ايماننا العميق بحق هذا الشعب فى ان يحكم نفسه بنفسه ، والاصرار البادى من جماهيره على تحقيق هذا الهدف يجعلنا على يقين من ان ارادة الشعب هى التى ستنتصر فى النهاية لانها من ارادة الله .

احداث اجرامية

- ان الاحداث التى وقعت هنا وهناك فى سوهاج وكفر الشيخ وغيرها من الاماكن من حرق مساجد او كنائس او بيوت لمسلمين او اقباط وان كان البعض قد عبر عنها بانها فتنة طائفية فانها فى الواقع لا تتعدى ان تكون بكل المقاييس الطبيعية للامور احداثا اجرامية وراءها اصابع خفية تريد شرا بهذه الامة ولكن هيهات هيهات ان تنال هذه الافعال الاجرامية من وحدتنا الوطنية هذه الوحدة التى تقوم بيننا جميعا على مر العصور والعهود بوصفنا مصريين نعيش على ارض مصر الطيبة وعلى ضفاف نيلها الخالد وحضارتها المجيدة التى شاركنا فى بنائها جميعا مسلمون واقباط فالوحدة الوطنية اصيلة فى هذا الشعب اصالة تاريخية وحضارية . فشعب مصر اقباط ومسلمون انما هو شعب واحد ولقد سجل التاريخ اروع صور هذه الوحدة فى كل مراحله . ولقد صد الشعب اقباطه ومسلموه الحملات الصليبية عن البلاد وروت دماؤهم معا تراب مصر وامتزجت به دفاعا عن حياضها ضد الغزاة لم يتخلف الاقباط يومئذ عن مواجهة الصليبين فى دمياط جنبا إلى جنب مع المسلمين . كما لم يتخلفوا عن المشاركة فى الثورة المصرية ضد الاستعمار البريطانى سنة ١٩١٩ وسقط فيها الشهداء من هؤلاء وهؤلاء . وكانت الثورة بقيادة الوفد وزعيمه الاول سعد زغلول الذى جعل من الوحدة الوطنية منطلقا لكفاح الشعب



لتحقيق الاستقلال التام والحرية الكاملة .

ولقد حاول الانجليز المستعمرون ان يؤلبوا الاقباط على المسلمين وبالعكس فانتهزوا حادث مقتل بطرس باشا غالى رئيس الوزراء سنة ١٩١٠ على يد احد المسلمين ليوقعوا بينهم وبين الاقباط .. ولكن الاقباط احبطوا . هذه المؤامرة الدنيئة التي حاكها الاستعمار مستغلا هذا الحادث ليثير فتنة طائفية . فكان الاقباط على مستوى المسئولية الوطنية وعلى وعى تام منهم بحقيقة الحادث وأن مرده الوحيد الى اسباب سياسية وليست دينية ، فلم يأبهوا لدعوة الاستعمار ولم يستجيبوا لها وتصدى واصف بطرس غالى ابن القتيل لهم وقال قولته المأثورة ان عدوى ليس من قتل ابي ولكنه عدو بلادى الذى يحتلها وحتى اولئك الذين اجتمعوا فى مؤتمر اسيوط فى اعقاب الحادث .. ومؤتمر مصر الجديدة بعد ان تبادلوا المهاترات بسببه لم يلبثوا ان تصافحوا وتعانقوا وكان على رأسهم سنوت حنا الذى افتدى فيما بعد زعيم الامة مصطفى النحاس بدمه الغالى حين جرت محاولة لاغتيال الزعيم وقد تصافح سينوت حنا مع عبد العزيز الصوفانى وعانقه وعادت الوحدة بكل القوة بين الاخوة فى الوطن ابلغ ما تكون وفى ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢١ قبض الانجليز على سعد باشا ونفوه للمرة الثانية الى سيشل هو واصحابه مصطفى النحاس وسينوت حنا ومكرم عبيد وفتح الله بركات وعاطف بركات .

مقاطعة الانجليز

وعلى اثر ذلك اصدر الوفد بيانا لمقاطعة الانجليز واعتقلوا موقعى هذا البيان ومنهم ويصا واصف الذى عرف فيما بعد بمحطم السلاسل وجورج خياط ومرقص حنا وواصف بطرس غالى وحمد الباسل وعلوى الجزار ومراد الشريعى احد ابناء هذا البلد العظيم . وحوكموا وحكم عليهم جميعا بالاعدام من محكمة عسكرية بريطانية وخفف فيما بعد فانفجرت المظاهرات فى كل مكان وشارك فيها المسلمون والاقباط وجن جنون الانجليز فارسلوا الطائرات الحربية الى الاقاليم والى المنيا واسيوط بالذات واعتقلوا ٤٠٠ مواطن كان من بينهم ١٧٩ قبطيا ولم يميز رصاص الانجليز الذى انطلق فى صدور المصريين وسقط منهم القتلى والجرحى لم يميز بين القبطى والمسلم .

لكم مالنا وعليكم ما علينا

لم تكن الوحدة الوطنية اذن شعارا لفظيا ولا طبلا اجوف كما يحدث لكثير من الشعارات التي رفعت فى ظل عهود الكبت والقهر مثل ارفع راسك ياأخى بل كانت تطبيقا عمليا وكنت انا شخصيا فى حياتى الخاصة والعامة فى رفقة زعيم الامة مصطفى النحاس باشا على المدى الطويل من حياته المديدة ومنذ عرفت الحياة السياسية فى شبابى وشاركت فى نضال الشعب ضد الاستعمار والاستبداد كنت دائما وابدا نموذجا طبيعيا ومثلا مصريا ناطقا بهذه الوحدة الوطنية . وها هو سعد باشا يجيب على سؤال لجورج خياط احد زعماء الحركة الوطنية يقول السؤال : رد يا معالى الباشا ماذا يكون موقف الاقباط بعد الاستقلال فاذا بسعد العظيم يجيبه على الفور لكم مالنا وعليكم

[البقية صفحة ٤]



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٨٧

فؤاد سراج الدين يعلن فى المنيا :

(بقية المنشور ص٣)

ما علينا لا طائفية ولا عنصرية على هذا المبدأ الوطنى السليم قامت الحركة الوطنية واشتد عودها فنحن بحق شعب واحد فى وطن واحد .

فها هو كرومر المعتمد البريطانى الذى حكم مصر اربعين عاما يقول ، اننى طوال حكمى لم استطع ان افرق بين المسلم والقبطى الا فى ان الاول يذهب يوم الجمعة للمسجد للصلاة والثانى يذهب يوم الاحد للصلاة ايضا وهذا تاكيد اخر بان الشعب المصرى اقباطه ومسلميه سبيكة واحدة صاغها تاريخ واحد وحضارة واحدة ولغة واحدة وتراث واحد وتقاليد وعادات واحدة . وقصة الاقباط والمسلمين مع الحياة النيابية فى مصر حافلة بالمعانى والمواقف التى تجسد الوحدة الوطنية فاول مجلس نيابى فى مصر قام فى عهد اسماعيل سنة ١٨٦٦ شكل فيه الاقباط مع المسلمين على قدم المساواة وعندما فجر عبد السلام المويلحى موضوع حق المجلس فى مراقبة الميزانية وحق النواب فى مناقشتها واعلن انه لن يخرج من المجلس الا على اسنة الرماح حتى يتقرر لنواب الشعب هذا الحق تماما كما فعل ميرابو قبل الثورة الفرنسية كان ، عبد الشهيد بطرس نائب البدارى فى هذا الوقت مع المويلحى يعاضده ويسانده ضد الخديوى ..

وعندما صدر تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ من دولة الاحتلال باعلان استقلال مصر من جانب واحد مع تحفظات اربعة شهيرة كان احدها التحفظ الخيالى بحماية الاقليات الذى قابله الاقباط والكنيسة بغضب شديد وقالوا على لسان البطريرك كيريس الخامس للمعتمد البريطانى اللورد اللنبى من قال لك اننا فى حاجة الى حماية ومن قال لك اننا اقلية.. نحن مصريون: مسلمون واقباط لا يحمينا إلا الله. ولقد ذهب الانجليز الى اكثر من ذلك ففى سنة ١٩٢٠ اختاروا يوسف وهبه باشا وهو قبطى ليكون رئيسا للوزارة واعلنت جميع الهيئات القبطية براءتها منه لان اختياره جاء على غير ارادة الشعب واجتمع الشبان الثائرون وقرروا اغتياله فعرض عريان يوسف سعد الشاب القبطى الثائر ان يقوم بهذه المهمة حتى يقطع على الانجليز السبيل الى استغلال الحادث للايقاع بين المسلمين والاقباط كما فعلوا فى حادث بطرس باشا غالى وفعلا القى عريان قنبلة على موكب يوسف وهبه ولكنها اخطأته وحوكم وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة حتى افرج عنه سعد باشا سنة ١٩٢٤ ابان حكمه.

وعندما بدات لجنة الثلاثين فى وضع دستور سنة ١٩٢٣ فرض عليها اقتراح بان يكون للاقباط تمثيل نسبى فى المجلس النيابى ورفض هذا الاقتراح من جانب الاقباط وجاء التطبيق العملى فى اول انتخابات تجرى فى ظل هذا الدستور شاهداً على اثر الوحدة الوطنية وتغلغلها فى النفوس اذ فاز فى الانتخابات ١٩٥ نائبا وفديا من ٢١٤ نائبا وكان منهم ٢٤ من الاقباط وهو عدد يفوق النسبة التى كانوا يطالبون بها.

مفارقات عجيبة

ومضى ابراهيم فرج قائلا: ومن الطريف ان سعد باشا ومن بعده النحاس باشا كانا يتعمدان ترشيح الاقباط فى الدوائر الانتخابية التى بها كثرة عددية للمسلمين وترشيح المسلمين فى الدوائر التى بها كثرة عددية للاقباط وكان الاقباط والمسلمون يفوزون فى كل الحالات. وهكذا فاز ويصا واصف محطم السلاسل فى دائرة المطرية وفيها غالبية مسلمة وفاز واصف بطرس غالى فى نبا رغم وجوده ابان الانتخابات فى باريس كما فاز مكرم عبيد فى قنا رغم وجود العائلات الكبيرة والعصبيات القبلية.

ايها الاخوة والاخوات:

ان النعرة الطائفية فى واقع الامر لا تستهدف سوى قسمة الامة وتمزيق وحدتها واضعافها.. ومثيروها هم هم أعداء هذه الامة الذين يريدون ان يحدث فى البلاد مثلما حدث فى لبنان ولقد جنب الله مصر شر الفتنة الطائفية طوال تاريخها ولم يحدث قط ان ثارت هذه الفتنة إلا فى عهد مينا منذ سبعة الاف سنة وكان وقتئذ يحكم الوجه البحرى فلاا الوجه القبلى له كهنة ومعتقدات دينية تخالف الوجه البحرى فحارب مينا ووحد الوجهين وكانت هذه الفتنة الاولى والاخيرة فى تاريخ مصر.

مصر مهد التوحيد

فمصر مهد التوحيد قبل الرسالات السماوية ومن عهد اخناتون الذى اقام دولة التوحيد وجعل عاصمتها هنا فى المنيا قلب الصعيد ومازالت صلواته على ورق البردى فى متاحف العالم تروى هذه الحقيقة الخالدة.

وقد عاش المسلمون والاقباط دائما فى وئام ومحبة ومودة خالصة فى عصور استثارت فيها الافهام وتوافقت تعاليم المسيحية والاسلام على بث هذه الروح الكريمة فالاسلام ينهى عن العدوان والمسيحية تدعو الى المحبة وهما معا يدعوان الى السماحة والالفة والوئام بين سائر البشر.

فالاسلام والمسيحية لا يصطدمان والقرآن والانجيل لا يتعارضان ومريم ام المسيح هى فى القرآن كما هى فى الانجيل سيدة نساء العالمين على ان من الحق أن يقال ان المسيحيين فى مصر لم يضاموا ولم يظلموا إلا فى عهود سادها القهر والظلام وعلى ان من الحق ايضا ان يقال ان فى كل هذه العهود وقع الظلم والقهر على راس المسلمين كما وقع على راس المسيحيين سواء بسواء.

فهؤلاء الطغاة الذين حكموا مصر وساموا شعبها سوء العذاب قد عم ظلمهم ابناءها مسلمين واقباط.

ومن الملاحظ ايضاً ان فى هذه العهود وحدها تسعى الاصابع الخفية لاثارة الفتن الطائفية إذ ان حكم الاستبداد يرى فى اثارة هذه الفتن الهاء للشعب عن قضاياه المصيرية واضعافا لمعنوياته وارهابا وتخويفا له وردعا لامنه حتى يخضع للاستبداد وللقوانين الاستبدادية التى تنطوى على كل معانى الاذلال له والضياع لحريته بدعوى كاذبة انها شرعت الحماية مثل قوانين الطوارىء والقوانين الاستثنائية التى يصر الحزب الحاكم على ابقائها سيفا مسلطا على رقابنا رغم انه لا حاجة فى الواقع لنا بها.

المسجد والكنيسة بيوت الله

وتاتى هذه الحوادث الفردية من حرق مسجد او كنيسة او قتل أشخاص من هنا او هناك مناقضة تماما للتعاليم الدينية اذ يكرم الله الكنيسة كما يكرم المسجد لانها كلها بيوت يذكر فيها اسم الله.

ولهذا فان هذه الحوادث وان كان من المتعين ان تواجه بكل حزم وشدة كجرائم عادية لا تنال من الوحدة الوطنية التى تقف دائما صخرة عالية تتحطم عليها كل المؤامرات وتدعونا هذه الحوادث الى مواصلة التمسك بالوحدة الوطنية وتثبيتها فى النفوس والى السخرية من تصوير هذه الاحداث الاجرامية على انها فتنة طائفية ولا يمكن عقلا ان تقع الفتنة الطائفية لا قدر الله إلا إذا كشف النقاب عن ان مجموع المسلمين ياتمرون بمجموع الاقباط فى مصر او العكس وهذا مستحيل.

ولهذا فاننا نطالب اجهزة الامن فى الدولة بان تكشف فورا النقاب عن الاصابع الخفية المحركة لهذه الجرائم والدوافع الاجرامية الباعثة عليها قبل ان تتعجل الامور وتصل الاحداث بما يجاوز



حجمها ومراميها.

كلهم مصريون

وقد يلعب الشيطان بين الاخوة في اسرة واحدة فيفرق بينهم ويقص الله علينا في قصة يوسف كيف نزغ الشيطان بينه وبين اخوته فهموا ان يقتلوه.. ثم القوه في البئر وبيع عبدا رقيقا لاحد حكام مصر الذى القاه في السجن بعد دسيسة دنيئة من التى هو في بيتها. وشاء الله ان يصبح امينا على خزائن مصر في وقت اشتدت فيه المجاعة في منطقة الشرق الاوسط فجاء اخوة يوسف الى مصر ليكتالوا زادا ويبتاعوا طعاما وتعرفوا على اخيهم وندموا وتباكوا وغفر الله لهم وعاشوا بمصر امنين وعجز الشيطان عن ان يفرق بينهم على أرض مصر كما فعل اول مرة.

ونحن اصحاب مصر وابناء مصر علينا ان نزود عن وطننا ونطرد الشيطان من وسطنا وان نعتصم بحبل الله جميعا ولا نتفرق ابدا وان نذهب وفدا واحدا المسلم والقبطى في اخاء وتضامن الى صناديق الانتخاب يوم الاثنين القادم.. يوم الفصل وما هو بالهزل لأن فيه يتحدد مصير الديموقراطية التى نكافح من اجلها وان نختار النخلة رمز حزب الوفد وهى النخلة التى قال الله ان اصلها ثابت وفرعها في السماء والتى استظل السيد المسيح بظلها يوم جاء الى مصر مع امه البتول.

لنشترك معا في هذا اليوم الموعود السعيد باذن الله يوم ٦ ابريل.

وقال السكرتير العام لحزب الوفد:

- اسمحوا لى وقد اطلت الحديث ان اؤكد لكم ان الوفد كان وسيظل ابدا قائما على الوحدة الوطنية عاملا على الحفاظ عليها مستميتا في الدفاع عنها بكل طاقاته فهو صائنها ومستوحيها من روح الشعب ووجدانه وتعتبر الوحدة الوطنية من اكبر انجازات الوفد ان لم تكن اكبرها على الاطلاق وهى تعبر اصدق تعبير عن الاخاء الوطنى بين المصريين جميعا مسيحيين ومسلمين ولنا في تاريخنا المجيد القريب والبعيد صفحات خالدة وتراث واسع وعريض يطمئننا على ان هذه الوحدة تقوم على اساس وطيد لا ينال منه عدو او حقود وعلينا جميعا التزام اكيد بان نعمل على ان تبقى روح الاخوة والتسامح سائدة بين ابناء الشعب الواحد ولنرفع جميعا شعار الوفد العظيم عاليا خفاقا يحيا الهلال مع الصليب. والدين لله والوطن للجميع وعاشت مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٨٧

التيار الاسلامى يحتل [illegible] قوائم المعارضة

يخطىء من يظن ان التيار الاسلامى احتل قائمة تحالف العمل والاحرار فقط .. فالاسلاميون على كل القوائم ابتداء من قوائم الحزب الوطنى حتى قوائم حزب التجمع ، ويتقاتلون على المقاعد الفردية .. ومن البداية نقول اننا لسنا ضد التيار الاسلامى على قوائم الاحزاب او فى مقاعد المستقلين .. ونحن مع التيار المستنير ، الذى يتعامل مع القضايا من واقع المجتمع ومن منظور الوحدة الوطنية بلا تعصب او تشنج . لكن يجب ان نتيقظ جميعا لكل من يحاول ان يتخذ من الدين هدفا للوصول لمقاعد الحكم ، وكل من يستخدم شعار الاسلام سبيلا الى السلطة ، والاسلام برىء منهم ومن تصرفاتهم .

واذا كان تحالف العمل والاحرار والاخوان المسلمين إبتدعه رئيس حزب العمل فى محاولة يائسة منه ليعبر نسبة الـ ٨٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية حتى يكون لحزب العمل او حزب الاحرار او جماعة الاخوان المسلمين المنحلة تمثيل تحت القبة ، دون النظر الى ان الاجراء الذى اتبعوه يمثل نوع من التضليل السياسى للناخبين .

واعتقد ان الناخب الذكى لن يبتلع الطعم ولن يقع فى شباك هذا التحالف الذى بنى على غير اساس ، وقام لهدف وقتى ، وينهار بمجرد إعلان النتيجة ، ويكفى ان هذا التحالف ترك انشقاقا واسعا بين صفوف حزبى العمل والاحرار ويهدد بإنهيارهما للخلاف الذى حدث حول إقامته ، وترتيب قوائم مرشحيه .

والملاحظه اللافتة للنظر ان الشارع السياسى إستقبل البرامج التى اعلنها رؤساء الاحزاب فى الاذاعة والتليفزيون بإستخفاف شديد ، ولم يستطع رؤساء الاحزاب الذين جلسوا امام الشاشة الصغيرة أو جاءت اصواتهم عبر ميكروفون الاذاعة ان يقدموا برامج مقنعة أو حتى افكار جديدة تشد الناس وتكون فى دائرة اهتمامهم . ولم يلمس المواطنون للاسف اى جديه فى كلامهم ولم يحدث اى تعامل معهم ، وهذا بلا شك سيكون له اثاره فى المعركة الانتخابية التى مازال الناخب المصرى فيها يجرى وراء الاسماء البراقه والوعود المحققة .. واعتقد ان الحزب الوطنى الديمقراطى كان الى حد كبير موفقا فى إعداد قوائمه ، فقد جمع بين تقديم شخصيات مقبوله ، واسماء لها إنجاز وتاريخ وماض مشرف ، ووجوه جديدة قادره على العطاء ، الى جانب اعمال الحزب وإنجازاته وبرنامجه الذى اصبح كل مواطن على ارض مصر يحبه ويعرفه ويلمسه ويعيشه ، لانه واقع حى وليس مجرد وعود وامانى لا تتحقق .

ولا شك ان نتائج المعركة التى اوشكت على النهاية ستحمل من المفاجات الكثير بالنسبة لاحزاب المعارضه ، اما بالنسبة للحزب الوطنى فاقدامه تقف على ارض ثابته ، لان الجماهير تلتف حوله وتؤيده .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعبنا بلغ سن الرشد !

الأهرام

عجيب امر اولئك الذين دخلوا إلى المعركة الانتخابية لمجلس الشعب بكل ثقلهم طلبا لثقة الشعب بينما يواصلون صراخهم ليل نهار تارة باسم التزوير القادم وتارة اخرى باسم عدم دستورية قانون الانتخاب .

لقد كان الشعب ينتظر من كل الرموز والفصائل التى سمح لها المناخ الديمقراطى ان تمارس دورها فى الساحة السياسية بغير عوائق ، ان تستثمر فترة الدعاية الانتخابية فى اقامة مناظرات وندوات موضوعية تتركز حول الوسائل والبدائل الكفيلة بوضع مصر على اولى اعتاب الطريق الصحيح نحو عبور الأزمة الاقتصادية بدلا من مناخ الاثارة والتشكيك ومحاولة ضرب الاستقرار بنثر شائعات كاذبة وطرح اوهام كاذبة وآمال خادعة .

وكان الشعب ينتظر من هذه الفصائل والرموز ان تتقدم إليه ببرامج علمية واضحة المعالم تتعرض لجوهر المشاكل وتطرح لها الحلول استنادا الى الحجم الحقيقى لمواردنا وامكانياتنا الذاتية ، لانه ليس اسهل من الكلام المعسول عن خفض الاسعار وزيادة الاجور وتحسين الخدمات وحل مشكلة الاسكان عبر الميكروفونات ومن خلال المقالات النارية التى تعرف كيف تتاجر بمعاناة المواطنين كما دابت بعض الفصائل والرموز .

ومن المؤسف ان تتجاهل بعض هذه الفصائل والرموز تحت وطأة الرغبة الشديدة فى كسب ود الناخبين كل ما تحقق من انجازات فوق ارض مصر من خلال الخطة الخمسية الاولى سواء فى ساحة الانتاج او فى مجال تحسين الخدمات والارتقاء بها ، وتحاول طمس هذه الحقائق الناصعة التى لا تخفى على احد .

ان التنافس الحزبى حق مشروع بل هو احد السمات الرئيسية للممارسة الديمقراطية السليمة ، ولكن هذا التنافس الحزبى لا يمكن ان يصل الى حد تشويه الانجازات والعمل على بث اليأس فى النفوس من خلال الادعاء بان الانهيار قائم وقادم بدلا من الدعوة لحشد كافة القوى والامكانات لمواجهة كافة التحديات الاقتصادية والاجتماعية .

ويقينا فان شعب مصر قد بلغ سن الرشد منذ سنوات طويلة ، ولم تعد تنطلى عليه مثل هذه الأساليب القديمة والبالية للممارسة الحزبية التى تعتمد على التشكيك والاثارة دون اجهاد النفس والعقل فى البحث عن حلول عملية ومقبولة تسهم اسهاما فعليا وملموسا فى رفع المعاناة عن القاعدة العريضة من الشعب .

ولن يكون فى حكم المفاجأة ان تتدفق جماهير الناخبين على صناديق الانتخاب يوم الاثنين القادم لتقول رايها فى كل هذه الاساليب والممارسات غير المسئولة .

ولن يكون فى حكم المفاجأة ايضا ان يسجل الناخبون اغلبية حضور لم يسبق لها مثيل فى اية إنتخابات سابقة ، ليؤكد ان كل ما قيل عن تزوير قادم أو عدم دستورية القانون لم يجد عند شعب مصر آذانا صاغية ! .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أبريل ١٩٨٧

... وأيـــن رشـــاوى المعارضــــة

الاخبار السارة التى اعلنتها الحكومة خلال الفترة الاخيرة تؤكد حرص الحكومة على وضع سياسة ثابتة تستهدف حل مشكلات المواطنين والتخفيف من اعبائهم . والقول بانها رشاوى إنتخابيه قول رخيص لا قيمة له ، فالشعب يعي الجهود التى تبذلها حكومة الحزب الوطنى لرفع المعاناة عنه وتحقيق كل اماله .

ولا شك ان الحكومة درست كل قرار قبل ان تتخذه وتحققت من اثاره ومن قدرتها على تنفيذه ، خصوصا ونحن فى مستهل خطه وميزانيه جديدة ستكون باكوره الاعمال التى سيضطلع بها مجلس الشعب الجديد فى بداية إنعقاده بعد ان يستمع الى بيان الرئيس حسنى مبارك وبرنامج الحكومة .

ولقد جاءت القرارات التى اعلنتها الحكومة فى الوقت المناسب ، جاء بعد المؤتمرات الجماهيرية التى عقدتها قيادات الحزب الوطنى فى المحافظات واستمعوا خلالها الى نبض الشارع ومطالبه جاءت والكل متعطش الى ان يسمع حلا لهذه المشكلات التى طالت وتعقدت .. جاءت تقفل الباب امام كل مزايدات المعارضه .. وكانت حكومة الحزب الوطنى كعهدها دائما سباقة الى الاستجابة لنبض الجماهير ، وكانت المبادرة الفورية والقرار الصائب ..

فلقد اعلنت الحكومة مثلا البدء فورا فى تعيين الخريجين من اصحاب المؤهلات العليا والمتوسطة باسبقية سنوات التخرج من خلال ٢٠٠ الف فرصة عمل متاحه فى جميع المواقع وقواعد الانتاج والمشروعات الاقتصادية .. وكان ذلك مطالبا جماهيريا ملحا .

وقررت الحكومة إعفاء جميع المزارعين من التوريد الاجبارى لبعض المحاصيل الزراعية واعتبار توريدها إختياريا ، واعفاء المزارعين المتخلفين عن توريد بعض المحاصيل فى السنوات السابقه من الغرامات المقرره .. وكان ذلك مطلبا جماهيريا .



د . عاطف صدقى

د . يوسف والى

وقررت الحكومة نقل جميع ملكيات اراضى الاصلاح الزراعى للمنتفعين على مستوى الجمهورية .. وكان ذلك مطلبا جماهيريا ..

وقررت خفض اسعار الخدمة الالية التى تقدمها للزراع بما يخفف من التكاليف التى يتحملونها .. وكان ذلك مطلبا جماهيريا ..

وقررت الحكومة حل مشكلة الذين بنوا على الارض الزراعية دون ترخيص قبل ان تتحدد كردونات المدن والقرى .. وكان ذلك مطلبا جماهيريا ..

وقررت الحكومة الغاء عمولات التحصيل التى كان يتقاضاها بنك الاسكان والتعمير عن القروض الممنوحه للمواطنين ورد العملات التى حصلت لاصحابها من إجمالى المبالغ المخصصه لقروض الاسكان والتى يبلغ ٤٥٠ مليون جنيه وكان ذلك مطلبا جماهيريا ..

وقررت الحكومة بيع ٢٥ الف فدان من الاراضى الزراعية التابعة للاصلاح الزراعى لواضعى اليد من المستاجرين .. وكان ذلك مطلبا جماهيريا ..

وقررت عدم تحميل المزارعين بمستلزمات إنتاج لا يحتاجونها فى صرف التقاوى وكان ذلك مطلبا جماهيريا ..

وقررت زيادة سعر توريد الارز لصالح الفلاح بواقع ٣٠ جنيها للطن من الموسم الجديد تشجيعا للزراع على التوسع فى زراعته لسد إحتياجات الاستهلاك المحلى والتصدير .. وكان ذلك مطلبا جماهيريا ..

وقررت تخصيص الاراضى اللازمه لمشروع اسكان محدودى الدخل وذلك بمقابل رمزى للمساهمه فى توفير المساكن .. وكان ذلك مطلبا جماهيريا ..

عشرات القرارات اصدرتها الحكومة بناء على مطالب الجماهير .. فهل اذا إستجابت الحكومة لما يطالب به الشعب .. يعتبر رشوة إنتخابية .. اقول للمعارضة تريد ان تقدموا للشعب مثل هذه الرشاوى التى تحل مشكلاته .. وسيقف الشعب اذا تحقق ذلك مؤيدا لكم ..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٨٧

بهـــــــدوء

بقلم : إبراهيـم نافـع

لا تلعبـوا بالنـار .. !

هناك اسلحة مشروعة تستخدمها كل الاحزاب السياسية في معاركها الانتخابية وهناك ايضا اسلحة غير مشروعة قد تلجا اليها بعض الاحزاب اذا استشعرت الياس او فقدت القدرة على السيطرة على نفسها .

ومن الأسلحة المشروعة ان يدعو كل حزب لنفسه .. وان يتهم خصومه بعدم القدرة على تحقيق مطالب الناخبين .. وان ينسب لنفسه هذه القدرة .

ومن هذه الأسلحة ايضا ان تدخل بعض الاحزاب في تحالفات ضد احزاب اخرى وان تحاول استقطاب جماهير الأحزاب المتحالفة معها .

أما الاسلحة غير المشروعة فهي أيضا كثيرة ويتوقف لجوء الأحزاب السياسية إليها على عوامل عديدة منها مدى ادراكها للصالح العام ومدى حرصها على مستقبل بلادها .

ومن هذه الأسلحة غير المشروعة ما سمعت انه تردد خلال الأيام الأخيرة في الأوساط الحزبية من ان بشائر المعركة لا توحي بامكانية تحقيق انتصارات انتخابية لهذه الأحزاب تتناسب مع صوتها العالي وادعائها تمثيل قطاعات رئيسية من الشعب .. وبالتالي فلقد فكر بعضها في اللجوء الى سلاح المقاطعة وفكر البعض الآخر في اللجوء الى سلاح غير مشروع هو محاولة ضرب الاستقرار في مصر على طريقة « على وعلى اعدائى يارب » .

واما المقاطعة .. فمع انها هروب من المعركة .. وعمل سلبي في النهاية الا انها من حق اى مشتغل بالعمل السياسي .. وهي في النهاية عمل مشروع لمن يختاره .

لكن الخطير حقا هو ما يفكر فيه البعض من ان يكون ثمن الهزيمة التى يتوقعها هو هز الاستقرار في مصر واثارة القلاقل لكيلا يكون فشلهم بلا صدى وبلا دوى .

ولامثال هؤلاء .. ولمن يخططون لهم اتوجه بحديثي :

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٨٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ان ضرب الاستقرار هو لغة غير مصرية .. وان استخدمها بعض المصريين على السنتهم ، وشعبية الاحزاب قضية تتغير من عصر الى عصر .. بغير ان تحدث كوارث شعبية يدفع الشعب ثمنها من حاضره ومستقبله لكن الذى لا يحتمل المساس به او الاقتراب منه .. هو الاستقرار لانه ليس قضية حزبية . ولا قضية حكومية .. وانما قضية شعب باكمله تتاثر مصالحه به .. ويتاثر مستقبله به ايضا .

فاذا اراد احد ان يربط بين نجاحه فى الانتخابات وبين قضية الاستقرار ينجو اذا نجح .. ويهتز اذا فشل فاننا نقول له انك تفقد بهذا التفكير اول مبادىء العمل السياسى وهو ان يكون لصالح الشعب ومعبرا عن آماله وطموحاته .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٨٧

●● ان ضـرب الاستقـرار معناه .. هز الثقة فى الاقتصاد المصرى وهروب الاستثمارات الاجنبية .. وتراجع حركة السياحة التى بدأت تباشيرعودتها الى معدلاتها السابقة ، واشاعة البطالة وتضييق فرص العمل امام الخريجين .

ومعناه ايضا أن تحول مصر الى خرائب ينعق فوقها البوم لان بعض الاحزاب صدقت دعاواها عن ضخامة التأييد الشعبى لها فلما نزلت الى معترك التجربة .. اكتشفت ان الحقيقة شىء مختلف تماما عن الوهم .. وان الأصوات والشعارات البراقة الخادعة لا تكسب انصارا ولا تجمع شملا .

فلماذا يدفع الشعب ثمن هذا الوهم الذى صنعوه بايديهم ثم صدقوه ثم صدموا فيه ؟

ولماذا نعرض مستقبل اجيالنا للخطر .. ارضاء لنزعات بعض القيادات الحزبية التى لم تكف لحظة عن التشكيك فى نزاهة الانتخابات من قبل ان تجرى ومن قبل ان تتضح نتائجها .

اننا نعرف تماما ان هناك دولا لا تريد لمصر الاستقرار ولا تريد لهذا الشعب ان يتخلص من متاعبه الاقتصادية ونعرف كم تنفق هذه الدول على مساعيها المحمومة لهز الاستقرار فى مصر .

ونعرف كم يشقيها ان تترسخ فى مصر التجربة الديمقراطية وان تتعمق لأن هذه الديمقراطية نفسها هى الخطر الأول على انظمتها .

ونعرف ايضا ان كل الاحزاب السياسية فى مصر احزاب وطنية لا تتحرك الا بدافع وطنى كما نتصوره .

فكيف نقبل من بعض عناصر هذه الأحزاب ان تتكلم نفس اللغة الأجنبية التى تستخدمها هذه الدول .

●● ان الاستقرار فى مصر قضيـة ليست للمـزايـدة الانتخابية ولن يقبل الشعب المصرى ولا قيادته الوطنية اى محاولة للمساس به بل ولن تسمح بذلك مهما كان الثمن .

فضـرب الاستقـرار لا يـعنـى فقط ضـرب الاقتصـاد المصـرى .. وانما يعنى ايضا ضرب الحرية .. والديمقراطية التى اتـاحت للجميع دخـول هذه المعـركـة الانتخابية وممارسة كل اشكال العمل السياسى

بحرية لا يمكن انكارها .. من اطـلاق الشعارات الخادعة الى الحـديث للشعب عبـر الاذاعة والتليفزيــون الى عقــد الاجتماعات الانتخابية .. الى اصدار الصحف وكيل الاتهامات فى كل اتجاه .

●● ان ضرب الاستقرار هو محاولة لحرمان الشعب المصرى من كل مكاسبه الديمقراطية ومحاولة اشد نكرا لحرمانه من ثمرات عرق ابنائه خلال السنوات الأخيرة فى ظل الاستقرار .

لقد هيأ الاستقرار الذى نعمت بـه مصر خلال السنوات الخمس الأخيرة لمصر ان تنفذ لأول مرة فى تاريخها خطـة خمسية متكاملة لمواجهة مشاكل البلاد وان تتطلع لتنفيذ الخطـة الثانيـة بنفس الـرغبـة فى البنـاء والاصلاح .

لقد بنت الدولة من المساكن الاقتصادية خلال السنوات الخمس الأخيرة ما يزيد فى مجموعه عما تم بناؤه فيها خلال العشرين سنة الأخيرة .. بسبب الاستقرار .

ونفذت معظم مشروعاتها العملاقة لتجديد البنية الاساسية المتهالكة ..

وجددت آلة القطاع العام وبنت المجمعات الصناعية والمجتمعات الجديـدة .. ومشـروعات استصـلاح الأراضى ..

وتحقق كـل ذلـك فى ظـل الاستقرار .. وهى تتطلع الآن لان تبنى فوق هذا الاساس العلمى للتنمية من خلال مشـروعات الخطة الثانية مزيدا من التطوير للصنـاعات الـوطنية ووسـائل الانتاج وتحديثا لسياسات التعليم والثقافة وصولا فى النهاية الى تحسين نوعية الحياة لجموع المصريين .

◀◀ **فلمصـالـح من تـوقف المسيرة .. ونعرقل البناء .. ونهدم الصرح الكبير ؟**

◀◀ **ومقابل اى شىء نعرض مستقبل اجيالنا للخطر .**



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أبريل ١٩٨٧

◀◀ ولماذا لا تركز الاحزاب جهودها لمواجهة سلبية قطاعات كبيرة من الناخبين لدفعهم للمشاركة فى اختيار حاضرهم ومستقبلهم عن طريق المشاركة فى الانتخاب .

اليس هذا اجدى من الاحاديث التحتية عن ان « ثمن » الفشل الكبير .. لابد ان يكون كبيرا ايضا وهو الاستقرار ؟

اننا لم نحاسب احدا على ما يرفعه من شعارات يعلم هو قبل غيره استحالة تحقيقها .

ولم نحجر على حق احد فى ان يعد بحل كل المشاكل بلمسة واحدة من برنامجه « السحرى » لبناء شقة لكل مواطن .. وتوفير عمل لكل خريج .

ولم نمنع احدا من ان يقول ان لديه الحل الشامل لكل شىء فى غمضة عين .

وانما تركنا الحكم على جدية هذه الشعارات وجدواها لوعى الناخبين انفسهم .

وتركنا الحكم لها او عليها لصناديق الانتخاب . فلماذا اذن لا تثقون فى وعى الناخبين وتتركون لهم الحكم والاختيار ؟

واذا كان الامر كذلك .. فكيف يسمح البعض لنفسه بأن يفكر فى ان يستادى هؤلاء الناخبين ثمن عدم ثقتهم فيه .. بأن يعاقبهم على ذلك بتهديد حاضرهم ومستقبل ابنائهم عن طريق ضرب الاستقرار .. وتعطيل البناء والتنمية ..

اننا لا نعنى بحتمية الاستقرار وعدم السماح بالمساس به عدم التغيير او الجمود او انه ليس فى الامكان ابدع مما كان ولكننا نقول ان التغيير هو عنصر اساسى من عناصر الاستقرار .. ولكنه لابد ان يتم فى اطار التطوير المستمر المتدرج .. لانه كان من راينا دائما ان التغيير الفجائى او العشوائى قد يؤدى الى اجهاض التغيير نفسه او قد تترتب عليه نتائج تحقق عكس المنشود من الهدف .

مثل هذا التغيير الفجائى الذى لا نوافق عليه هو فكرة هؤلاء الذين ينادون بالتعديل الشامل لانماط الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية فى مصر .. واذا رفضنا هذا التعديل الفورى صدرت الاحكام على الفور بتكفيرنا وبردتنا !. بالرغم من انه من حقنا جميعا كناخبين ان نعلم برامج هذه الجماعات والحلول المقدمة كحل لمشكلاتنا ثم تاثير كل ذلك على الاستقرار المنشود لبلدنا .

انها مرة اخرى ليست قضية مزايدة انتخابية لكنها قضية وطن وشعب ومصير .

ولن يسمح احد لاية عناصر بان تحاول النيل منها خدمة لاغراض حزبية .. سواء فى مرحلة الانتخابات او فى اى مرحلة اخرى □ .

إبراهيم نافع



المصدر : الأهـــرام

 التاريخ : ١٤ أبـريل ١٩٨٧

الله والوطن والديمقراطية ..

والتحالف الاسلامى !

ربما يكون من اهم واخطر السمات الجديدة التى تميز الانتخابات الراهنة لمجلس الشعب ، بالقياس الى ماسبقها من عمليات انتخابية منذ قيام تعدد الأحزاب فى ١٩٧٦ ، تلك الصورة والحجم والحركة التى يشارك بها الاخوان المسلمون فى معركة ١٩٨٧ .

صحيح انه سبق للاخوان المسلمين ان شاركوا فى انتخابات ١٩٨٤ وكانت تلك أول انتخابات تشريعية تجرى بعد غياب السادات وتولى حسنى مبارك للمسئولية الأولى فى السلطة الدستورية التي صاحبها انفراج ديمقراطى ملحوظ غير أن المراقب يلحظ ـ مع ذلك ـ فوارق كمية وكيفية كبيرة ، فى الوضع الانتخابى للاخوان بين ١٩٨٤ و ١٩٨٧

□□□

فى ١٩٨٤ . حدث ماسمى بالائتلاف الانتخابى بين حزب الوفد الجديد وبين الاخوان المسلمين . وجاء هذا الائتلاف فى أضيق الحدود وعلى أساس اعتبارات عملية تم بمقتضاها تجميع أصوات الناخبين من انصار الوفد والاخوان حول مجموعة من المرشحين المختلطين ، بلغ عددهم حوالى خمسمائة مرشح لم يكن للاخوان بينهم غير أربعين مرشحا ، نجح منهم ثمانية احتلوا مقاعدهم فى مجلس الشعب تحت مظلة الوفد . ولم يكن للائتلاف ـ خلال الانتخابات أو بعدها ـ برنامج مشترك . وظل لكل طرف منطلقاته الفكرية والسياسية لكن اللغة السياسية المعبرة عن الائتلاف فى المعركة الانتخابية كانت اقرب الى لغة الوفد منها الى لغة الاخوان . وهى لغة علمانية الجوهر ، حتى فيما يتعلق بموضوع تطبيق الشريعة الاسلامية وذلك باصرارها على أن يجرى هذا من خلال قوانين وضعية يشارك ممثلو الشعب فى المجلس التشريعى مسلمين ومسيحين ، فى تقنينها واقرارها . وهى تختلف عن لغة الاخوان ، الدينية الجوهر ، والتى تسمو بالشريعة الاسلامية عن كونها مجرد قوانين وحدود ، الى مرتبة شريعة الله المقدسة التى لايمكن ان تكون موضع نقاش أو حوار من البشر ولايجوز أن تعرض ليؤخذ عليها راى المواطنين بالموافقة أو عدم الموافقة . ذلك انها نزلت لتطبق ويتم الالتزام بها طاعة وعبادة لله .

وعلى الرغم من اختلاف اللغة السياسية ومنطلقاتها بين الوفد وبين الاخوان ، فان الأختيار الاجتماعى لكل منهما كان قريبا من اختيار الاخر الى درجة التماثل فى المصالح . وذلك من حيث اطلاق الحرية الاقتصادية للاستثمارات الخاصة وتغليبها على حساب اى تدخل مركزى من الدولة أو قيادة القطاع العام لعملية تنمية اقتصادية اجتماعية مخططة . ومايتصل بذلك من قواعد لضمان توزيع عادل للدخل الوطنى بما يحد من الفوارق الشاسعة بين الطبقات . الا أن هذه الارضية الاجتماعية المشتركة بين الوفد والاخوان لم توفر للائتلاف القدرة على التطور والاستمرار ودخوله تجربة انتخابات ١٩٨٧ مرة أخرى وشرع الاخوان فى ممارسة تجربة جديدة مع قوى أخرى فى الساحة رغم انها أضعف جماهيريا وانتخابيا من الوفد .

وكانت تجربة الائتلاف مع الوفد ١٩٨٤ قد تم بناؤها على اساس التنسيق بين قوى مدنية وقوى دينية من حول القيادة السياسية للوفد بهدف قطع الطريق على نمو القوى التقدمية والقومية من ناحية والضغط على الحزب الحاكم من ناحية اخرى للاعتراف بشرعية الاخوان وقبولهم ضمن ائتلاف ثلاثى جديد يضم الوفد والاخوان مع الحزب الوطنى الديمقراطى وهو رهان سياسى كان يعمل من أجله تيارات متقاربة ومتحاورة فى داخل بنيات الأطراف الثلاثة وتدعمه قوى عربية ودولية ذات مصلحة فى بلورة سبيكة اجتماعية محافظة ، تكون قاعدة قوية لتوليفة نموذجية حاكمة لمصر مابعد السادات .

بيد أن هذا الرهان تعثر وسقط نتيجة اعتبارات موضوعية وذاتية عديدة يضيق المجال عن التعرض لها فى هذا الحديث وكان لامفر بالتالى من تفكك الائتلاف الوفدى الاخوانى وخاصة مع غياب احد مهندسيه المرحوم الاستاذ عمر التلمسانى المرشد العام السابق للاخوان وانتخاب مرشد جديد هو الاستاذ حامد ابو النصر ، الذى تحلقت من حوله قيادة جديدة تمرست طويلا فى مهام البناء التنظيمى العلنى والسرى ، للاخوان

وهكذا جاءت حركة الاخوان الجديدة مع انتخابات ١٩٨٧ تنفض ائتلافها مع الوفد ولكن دون ان تقطع شعرة التلمسانى معه . وتعمد الى بناء تحالف من حول تنظيمها يضم اكبر وأوسع مايمكن تجميعه من احزاب وقوى وجماعات تقبل كل ماهو رئيسى من استراتيجيات وتكتيكات الاخوان ومناهجهم فى الرؤية والحركة وشعاراتهم وممارساتهم السياسية ومواقفهم الاجتماعية وبالتالى اعترافا عمليا بقيادة الاخوان لهذا التحالف .

□□□

والاخوان بهذا التحالف الإسلامى السياسى يسعون الى حسم عدد من القضايا الملحة التى أصبح استمرارها معلقة يشكل عبئا على واقع ومستقبل الاخوان .

فى مقدمة هذه القضايا برزت الضرورة لحسم مسألة القيادة لما بات يعرف باسم الصحوة الاسلامية السياسية وحركتها من أجل تغيير المجتمع وصياغة الدولة اسلاميا وهى الحركة التى تعددت تنظيماتها وتضاريت تصوراتها وأفكارها وأولويات أهدافها ووسائلها وذلك على نحو يحاصر او يعزل او يشوش جماهيريا على حركة الاخوان التى تعتبر نفسها العمود الفقرى للحركة مصريا وعربيا .

ويتصل بهذه القضايا أيضا حسم مسألة الاستمرار فى وضع الجمعية التقليدية الاجتماعية للدعوة الاسلامية أو التحول الى حزب سياسى يخوض علانية النضال من أجل تحقيق برنامج اقامة الدولة الاسلامية وذلك على غرار حزب الثورة الاسلامى فى ايران أو حزب الله فى لبنان وغيرهما من الأحزاب الاسلامية التى عرفتها بعض بلدان المنطقة منذ نهاية الستينات التى شهدت انهيار مشروع النهوض القومى

وهكذا ولد التحالف الاسلامى فى ١٩٨٧ مع حسم الاخوان لعدد من



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٨٧

القضايا سواء فى مواجهة عدد من الجماعات الاسلامية ابرزها جماعة الجهاد الاسلامى من ناحية او فى مواجهة الاحزاب والقوى السياسية المدنية فى الساحة السياسية الراهنة باستثناء حزبى العمل والأحرار من ناحية أخرى .

ماذا يعنى هذا ؟

يعنى أننا أمام خريطة جديدة للقوى المتصارعة فى الساحة خلال المعركة الانتخابية ومابعدها وذلك ببعدين متميزين .

لطفى الخولى

البعد الأول ، يتركز فى ان مايسمى بالقوى والتيارات السياسية التى تفتقر الى الشرعية القانونية فى تكوين احزابها باتت تتحرك - لأول مرة - بشكل علنى وتحت لافتاتها الخاصة . وتشارك سلبا أو ايجابا - فى العملية الانتخابية ونعنى بهذه القوى الناصريين والشيوعيين وجماعات الاسلام السياسى وفى مقدمتها الأخوان المسلمون .

البعد الثانى ، يتحدد فى أن الاخوان المسلمين لم يقنعوا بالعمل الوطنى المباشر تحت رايتهم وحسب . وانما أقاموا - بقياداتهم - حلفا جبهويا من القوى ذات التوجه الاسلامى - السياسى سواء الكامنة داخل عدد من الاحزاب التى تتمتع بالشرعية القانونية أو من خارجها وهو وضع لاسابقة له فى تاريخ مصر . ليس فقط بالنسبة للتجربة الثانية لتعدد الاحزاب منذ عام ١٩٧٦ بل وبالنسبة للتجربة الأولى للتعدد الحزبى وقيام جماعة الاخوان المسلمين ذاتها فى العشرينات من هذا القرن .

□ □ □

من الطبيعى ان يفجر هذا الوضع اكثر من سؤال يتعلق بمسار ومصير التجربة الديمقراطية فى مصر يستلزم الامر طرحه للمناقشة والتفكير بصوت عال وجماعى بشأنه فى صراحة ودون حساسية أو محاولة للتجاهل والتعمية .

لعل اول سؤال ينبع من واقع أن الاخوان المسلمين باتوا - وهذا حقهم - يطرحون وعاءهم التنظيمى كحزب سياسى ، قيادة لتحالف جبهوى من حول هدف لبناء المجتمع والدولة الاسلاميين فى مصر . وهذا يعنى ان ماهو قائم اليوم ، من أسس دستورية وهياكل وقوانين وقيم وعلاقات وحكومة ومعارضة الخ .. ان لم يكن معاديا للاسلام فهو على الاقل لاينتسب الى الاسلام الصحيح فى مفهوم التحالف .

وهنا يغدو من حق المواطنين وخاصة المسلمين منهم ، ان يطالبوا هذا الحزب السياسى الجديد وتحالفه الجبهوى أن يطرح للجدل والحوار طالما أرتضى والتزم بصياغة العمل السياسى الديمقراطى نظريته وبرنامجه وأهدافه الاستراتيجية ووسائله وذلك باعتباره عملا من صنع جماعة بشرية لحل مشاكل مجتمع بشرى فى ظروف تاريخية واجتماعية محددة . رغم مايكون قد استلهم فى نظريته وبرنامجه وأهدافه تعاليم دينية وكتبا سماوية ، بأقل أو اكثر من غيره .

وبالمنظور السياسى والاجتماعى فان قداسة هذه التعاليم والكتب السماوية ، لايتصور أن تمتد الى أفكار وبرامج الحزب الاسلامى - السياسى والا كان كان معنى ذلك اضفاء قدسية خاصة لنوعية محددة من ابناء الوطن ينتظمهم حزب خاص دون غيرهم من المواطنين الأخرين سواء أكانوا مستقلين أو منضوين تحت لواء احزاب ذات منطلقات وأفكار وأهداف مختلفة .

وهذا أمر يتناقض جذريا مع أبسط مبادىء الديمقراطية ونظام تعدد الأحزاب ومن شأنه مع احتداد الصراع السياسى أن يدفع البعض الذى تربى وتكون على قدسية أفكار حزبه الى تكفير من يعارضونهم واهدار دمهم باعتبار انهم يعادون الله وكتابه عندما يرفضون او يعارضون أراء ومواقف هذا الحزب .

وقد بلورت التجربة الانسانية على مدى التاريخ حقيقة موضوعية ثابتة وهى انه فى كل مرة تم اضفاء القداسة الدينية على حاكم او حكومة او حزب أو جماعة سواء فى بلاد تدين بالاسلام او أخرى تدين بالمسيحية ، فان الامر انتهى الى قيام طاغوت لاحدود لاستبداده وتخلفه او حرب أهلية مدمرة تأكل الأخضر واليابس والوطن والمواطن معا .

ولفت نظرى ان الاستاذ مصطفى مشهور وهو من أبرز القيادات الحالية للاخوان اضطر رغم ثقافته الواسعة وخبرته السياسية الكبيرة أن يلوذ بدرع القداسة للاخوان ويلوح به مهددا ومنذرا فى وجه من جاهروا بخصومتهم السياسية للتحالف الاسلامى فى المعركة الانتخابية . وذلك عندما كتب فى العدد الصادر من جريدة الشعب فى ٣١ من مارس ١٩٨٧ تحت عنوان الاخوان والانتخابات ، وموجها مقاله حرفيا الى من يغيظهم التحالف الاسلامى فقال :

أما هؤلاء الذين اثار دخول الأخوان الانتخابات مشاعر الغيظ والحقد فى قلوبهم وزاد من غيظهم مالمسوه من تجاوب الشعب مع هذا التحالف الاسلامى فانا نقول لهم : هونوا على انفسكم ووفروا جهودكم فانكم بما تقولونه او تفعلونه ضد الأخوان لن ينال منهم لانكم لاتحاربون اشخاصهم ولكن تحاربون الله ودعوة الله فى اشخاصهم والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون .

ان هذا النص مع الأسف تجسيد نموذجى لتلك الفلسفة السياسية التى قامت عليها عصور الاستبداد والقمع ومحاكم التفتيش فى التاريخ الانسانى قبل وبعد الاسلام باسم نظرية الحكم على أساس حق التفويض الآلهى وهى النظرية التى اسقطها بتضحيات فادحة الثمن ، النضال التاريخى المتصل للانسان مسيحيا كان أم مسلما أم يهوديا من أجل الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية العقيدة وحكم الشعب لنفسه بنفسه .

ان احدا من العاملين فى الحقل السياسى ، ايا كانت اتجاهاته لايملك الاعتراض على حق الاخوان المسلمين أو غيرهم فى أن يختاروا الصياغة التنظيمية والفكرية التى يرونها مناسبة للحركة ، والدعوة لاهدافهم فى اطار ديمقراطى ولكن من حق كل مواطن دينيا ومدنيا ان ينكر على الاخوان او غيرهم من الجماعات الاسلامية السياسية اتهامهم او تعاملهم مع كل من يعارضونهم بانه يحارب الله فى اشخاصهم !

هل يفهم من هذا ان على المواطن المصرى ان يستسلم لفكر وارادة التحالف الاسلامى بقيادة الاخوان دون قيد او شرط والا فان حكمه هو حكم الكافر المرتد فى الدنيا والأثم الزنيم فى الاخرة ؟

هل بات الأمر على هذا النحو المبسط الرهيب والمبطن بالترويع والرعب ثم اذا كان الوضع على هذا النحو ماهو حكم او مصير هذا المواطن الذى يساير التحالف والاخوان عند الجماعات الاسلامية السياسية الاخرى التى لها مواقف ورؤى مناقضة للتحالف والاخوان . طالما ان الامر يجرى التعامل معه بمعيار القداسة والدخول فى طاعة الله او محاربته ! ؟

□ □ □

التساؤلات كثيرة ومتنوعة أمام هذه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٨٧

الظاهرة الجديدة ولايتسع المجال لطرحها جميعا . والمهم الا نتعامل معها بمنطق الرفض او اعلان الحرب عليها بنوع مضاد من القداسة الايديولوجية والا تورطنا في قطع الطريق على التجربة الديمقراطية وتطورها ويتوجب ان نبذل الجهد الجماعي بصدق واخلاص لفهم هذه الظاهرة والعمل على أن تتفاعل مع الظواهر السياسية الاخرى في خدمة الحرية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والسعادة المادية والروحية للمواطن المصري دون تمييز بسبب الدين

والخطوة الأولى في هذا السبيل ، ان يقبل التحالف الاسلامي مثله مثل كل القوى والأحزاب الأخرى في الساحة الالتزام والاحتكام الى قواعد وأساليب الصراع السياسي الديمقراطي في مجتمع بشري بين جماعات بشرية ذات مناهج بشرية فكرية مختلفة ومتعددة .

وفي هذا الاطار يبرز سؤال له طبيعته الخاصة والمنطقية في نفس الوقت وهو انه اذا كان مشروعا قيام الاخوان المسلمين أو اي جماعة اسلامية اخرى في صورة حزب سياسي او تحالف بين مجموعة احزاب بهدف بناء الدولة الاسلامية المصرية ، فهل يكون مشروعا في المقابل لاخوان مسيحيين أو جماعة مسيحية أن تنشيء حزبا او تحالفا سياسيا يستهدف بناء دولة مسيحية في مصر او على جزء منها وبالمناسبة فان الدولة المسيحية برنامج معلن بالفعل لجماعة قبطية محدودة مهاجرة في امريكا وكندا وعلى علاقات بالحركة الصهيونية تدعو من أجل اقامة هذه الدولة بصعيد مصر بحجة انقاذ الاقباط من تسلط واستغلال المسلمين وكانت الكنيسة المصرية هي اول من كشف عن حقيقة هذه الجماعة الانفصالية وخطرها على الوحدة الوطنية وعبات قواها لمحاربتها وعزلها

اننا ازاء هذا السؤال امام احد احتمالين .

الأول ان يرفض التحالف الاسلامي قيام حزب قبطي سياسي ، له حق التعبير والحركة في الساحة وفي هذه الحالة الا يكون في ذلك اهدار لحق مايسمى بالأقلية المسيحية في التنظيم والتعبير عن مصالحها ويسمم مناخ الوحدة الوطنية وذلك مع التحفظ على استخدام اصطلاحي الاغلبية والاقلية في العلاقة الوطنية الفريدة بين المصريين المسلمين والمصريين المسيحيين على مدى التاريخ .

الاحتمال الثاني ، أن يقبل التحالف الاسلامي بوجود حزب قبطي سياسي وهذا ما اشار اليه صراحة اكثر من قيادة اخوانية لعل الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام اذا لم تخني الذاكرة كان اخرهم واصرحهم والسؤال الا يؤدي ميكانزم حركة الصراع السياسي على أساس عقائدي ومقدسات دينية الى زرع وتفجير لغم الحرب الأهلية والطائفية التي تمزق الوحدة الوطنية والوطن ذاته في النهاية وذلك على النحو المأساوي الذي يعانيه لبنان منذ منتصف السبعينات ؟

□□□

وبعد..

اننا نطرح هذه التساؤلات المزعجة بقصد التحريض على التفكير الجماعي بصوت عال ومسئول من أجل الوصول الى حل ديمقراطي للاشكالية الراهنة . والتي يمكن صياغتها على النحو التالي كيف يمكن الاقرار بحق كل القوى والاحزاب والتيارات الفكرية ـ السياسية بما في ذلك الجماعات الدينية في التعبير والتنظيم المشروع والمستقل ، مع ضمان استمرارية وعطاء الوحدة الوطنية لكل المصريين على كل الارض المصرية في مواجهة نيران الطائفية الدموية التي تشتعل بالمنطقة من حولنا وتحديات العصر الراهن للاستقلال السياسي والاقتصادي والهوية الثقافية والحضارية وجهالة التخلف الاجتماعي والتكنولوجي في لحظة وقوف الانسان المعاصر على عتبات القرن الواحد والعشرين .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السادس من أبريل .. هو يوم مصر

بعد ٤٨ ساعة يدخل كل المصريين في كل مصر لجان الامتحانات ـ اقصد لجان الانتخابات ـ وامامهم ورقة الاسئلة تحمل سؤالا واحدا : من سيعطون اصواتهم ؟ .. ان عليهم طوال سحابة نهار السادس من إبريل أن يختاورا ٤٠٠ مرشح داخل القوائم الحزبية من بين نحو ١٧٥٠ مرشحا حزبيا + ٤٨ مرشحا فرديا من بين نحو ١٩٥٠ مرشحا مستقلا .

من ياترى سيقول له المصريون مع غروب شمس الاثنين القادم : اهلا .. ومن سيقولون له : إلى اللقاء ؟

ملف الانتخابات في ساعاته الأخيرة على مكتب اللواء زكي بدر وزير الداخلية اوراق بلا حصر والارقام في اول ورقة من الملف المتخم تقول : ان لدينا الآن ٤٨ دائرة إنتخابية في كل مصر بعد صدور القانون رقم ١١٤ لسنة ٨٣ الذي جعل الانتخاب لمجلس الشعب بالقوائم الحزبية النسبية ناسخا القانون رقم ٣٨ لسنة ٧٢ الذي كان عدد الدوائر الانتخابية فيه ١٧٥ دائرة .. بعد ان كان عدد الدوائر الانتخابية ٣١٩ دائرة في اخر انتخابات برلمانية جرت في مصر قبل ثورة يوليو ٥٢ وبالتحديد في ٣ يناير عام ١٩٥٠ .

وحتى نخرج من دائرة الارقام اسال الوزير : ما هي اخر تعليماتك لرجالك يوم الانتخابات ؟

قال بهدوئه المعروف : نفس التعليمات .. امسكوا اعصابكم .. كونوا في موقف الحياد .. لا تتدخلوا الا عند الضرورة القصوى .. لمنع شغب او ابعاد متسلل يريد تخريبا او يعكر صفو هذا اليوم التاريخي .. طبقوا القانون نصا وروحا حافظوا على ارواح الناس .. حافظوا على الممتلكات العامة .. كونوا يدا واحدة مع رجال القضاء الذين يشرفون على عملية الانتخابات ، كونوا عينا ساهرة للامن فهذا هو يومكم ويوم كل المصريين .

قلت : ومندوبي الاحزاب داخل اللجان الانتخابية ؟

قال : سوف نلتزم بنص القانون كما سبق ان تكلمت مرارا وتكرارا ستجرى القرعة لو زاد عدد المندوبين على ٦ افراد .

قلت : سوف يزيد بالتاكيد بعد دخول المرشحين الفرديين ؟

قال . القرعة حل عادل للجميع .. يدخل ستة من بين كل المندوبين

قلت . حتى ولو لم يدخل مندوب الحزب الوطني ؟

قال : مندوب الحزب الوطني، ليس على راسه ريشة ، .. مثله مثل باقي المندوبين احزابا وفراديا !

قلت . والقضية التي رفعها ابراهيم شكري امام القضاء يطالب بان تشمل القرعة مندوبي المستقلين وحدهم ؟

قال بعد ١٠ ثوان تفكير : سنحترم كلمة القضاء كما نحترمها دائما .. فإن هدفنا هو صالح الجميع وصالح مصر .

• • ملحوظة : نفس الجواب وان كان في عبارة مختلفة قاله لي الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني عندما سالته عن قضية احزاب المعارضة التي يصدر فيها القضاء حكمه اليوم .. وان كان قد اضاف : « ان الحزب الوطني حريص كل الحرص على ان ياخذ كل فرد منهم حقه .. وعلى ان يشعر الجميع انهم امام القانون سواء .. لا فرق بين حزب وطني وحزب اخر الا بالعمل الجاد المثمر لصالح الشعب المصري . وسوف نلتزم بما يصدره القضاء في هذه النقطة بالذات .. فكما نذهب الى صناديق الانتخاب مصريين اخوة .. فإننا نغادرها ايضا مصريين اخوة واحباء ، انتهت الملحوظة • •

....

نعود الى الوزير المسئول عن اجراء اعنف انتخابات في تاريخ مصر الحديثة .. ويبدو انه قرا افكاري قبل ان اكتبها فقال : من قال انها اعنف معركة ؟ قلت : كل المراقبين السياسيين قال : بل اتوقع لها كل هدوء وسلام فان الجميع سوف يكونون على مستوى المسئولية .. ايضا لا تنس ان الامن يقظ تماما لأي بادرة شغب او تحرش او صدام وقتله قبل ان يولد .

قلت : هل ستسمح بمظاهرات التاييد للمرشحين مع وسائل الدعاية التقليدية يوم الانتخاب ؟

قال : لا مظاهرات فانها ضد القانون .. كل ما هو مسموح قانونا لن نتعرض له ابدا وانصار كل حزب او مرشح فردي عليهم ان يمارسوا حقهم في الدعاية دون الخروج على نصوص القانون .. ميكروفونات .. لافتات .. خطب .. زغاريد .. اغاني .. اهلا وسهلا .

قلت : وطلقات النيران في الهواء ابتهاجا وفرحا وتاييدا ؟

قال : ولا طلقة واحدة في الهواء .. ممنوع يا عزيزي !

....

ولكيلا اكون ثقيل الظل اترك وزير الداخلية لمهمته القومية الكبرى بعد ٤٨ ساعة لاغير ..

وقبل ان اجمع اوراقي تلتقط عيناي هذه الارقام من ملف الانتخابات : في انتخابات عام ٨٤ حصل الحزب الوطني الديمقراطي على ٣,٨٥٦,٢٧٢ صوتا بنسبة ٧٢,٩٨٥ ٪ وحصلت المعارضة بكل احزابها على ١,٤٢٧,٢٩٦ صوتا بنسبة ٢٧,٠١٥ ٪ .. حصل في الوفد منها على ١٥,١١٣ ٪ والعمل على ٧,٠٤٧ ٪ اي بناقص ٠,٩٥٣ لكي يحصل على نسبة الـ ٨ ٪ ! والتجمع حصل على ٤,١٧٦ ٪ اما الاحرار فلم يحصل الا على ٠,٦ ٪ اي اقل من ١ ٪ من مجموع الاصوات الصحيحة ! !

....

والليل يسحب اول ساعة من رصيده الطويل اركب كوبري ٦ اكتوبر واهبط بعد دقائق في الدقي ..

تعالوا ندخل هذا السرادق الذي يشع نورا ..

والسرادق لن ندخله مهنئين بعرس او معزين في عزيز .. فهو سرادق انتخابي .. عمره في الدنيا ليله .. لا يكاد يقام حتى ينهد .. مثل مولد عمر بالخلق ثم انفض !

والسرادق تحيط به موتوسيكلات امناء الشرطة لتنظيم المرور من حوله .. فهو سرادق الحزب الوطني .. والسرادق من



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٨٧

عزت السعدنى

الداخل الوانه تسر الناظرين .. يعج عجيجا ويضج ضجيجا كانه اتوبيس شبرا انحشر فيه كل البشر .. الواقفون يزاحمون الجالسين .. والجالسون كل اثنين فوق كرسى واحد .. وانت فى الداخل لا تتصور ان احدا من سكان القاهرة بقى فى الخارج.. كل الناس من حولك بكل مللهم وميولهم .. البهوات اصحاب الكروش جنبا الى جنب مع نحاف الموظفين .. وصفوف طويلة من اللبد والزعابيط واللاسات والطواقى الشبيكة .. والجلاليب والبلاطى تزاحم البنطلونات والجاكتات .. اما الصف الأول فمحجوز للحريم نصفهن موظفات وعاملات لم يبخلن ابدا على وجوههن بالبودرة والمساحيق .. والنصف الاخر احتشمن بالطرحة البيضاء والفستان الطويل .

على المنصة فى اخر السرادق جلس المرشحون تحت حزمة قوية من اضواء الثريات البيضاء .. وسط المرشحين جلس محافظ الجيزة والى يساره ثلاثة من الوجوه النسائية المعروفة : دكتورة فرخندة حسن ودكتورة نبيلة الابراشى وهما عضوتان فى مجلس الشورى وعلى الطرف جلست راوية عطية اول امراة تدخل البرلمان فى ظل الثورة وان كان الاختيار الحزبى قد حرمها من الدخول فى قائمة الحزب الوطنى هذه المرة ..

ويقطع ضجيج القاعة صوت هتاف من وسط السرادق : « دكتور يحيى الله يرعاك كل شباب الدقى وراك .. » واسال راوية عطية : مين الدكتور يحيى يا حاجة ؟ قالت : الدكتور يحيى الجمل مرشح الحزب الوطنى للمقعد الفردى .. واسالها : واخبارك ؟ قالت فى اسى : قلشونى ونسيونى قوام ! قلت : عشان الوجوه الجديدة بس ! قالت : وهو انا كبرت وانا عندى ٥٩ سنة ! قلت اداعبها : موش كتير برضه ؟ قالت : امم خدوا فاطمة عنان وعندها ٧٠ سنة ! ثم تسكت لحظة وتقول وصوتها يكاد يضيع وسط الضجيج : « كلنا برضه فى خدمة الحزب الوطنى .. بيتى ومطرحى ! »

على حوائط السرادق لافتات تأييد لكل المرشحين تشدنى واحدة تقول :

« المعلم كرشة يؤيد الحاج عبد المجيد عطية » .. واسال عن المرشح .. ويأتى ضاحكا : بملامحه الصعيدية : « دول اهلى وعشيرتى تطوعوا باليفط دى من عندهم .. اخواتى واهلى وقرايبى جايين عشانى وعشان الحزب الوطنى . »

ويقطع حديثنا صوت شاب صغير السن يهتف من اعماق كيانه وكل السرادق من بعده مرددين : « حلف الهلال وحلف الصليب .. على حب مصر متفقين .. وفتنة طائفية موش عايزين .. تحيا مصر .. تحيا مصر » وتنطلق زغاريد النساء داخل السرادق وخارجه .. واسال الحاج عبدالمجيد : من الهاتف الداعى ؟ قال : دا عبدالصبور صاحب ورشة دوكو وزجال الحزب الوطنى !

ويخرس الزغاريد فى فم النساء صوت رجل يرفع عقيرته بالشكوى : رمونى يابيه فى الشارع انا واولادى الخمسة ! ويقف عبدالحميد حسن محافظ الجيزة : فيه ايه ياراجل تعالى .. يصعد الرجل والبكاء يخنق عباراته وفى يديه اوراقه .. يقرا المحافظ الاوراق باهتمام ويضع تاشيرته التى تقول : يخصص له وحدة سكنية من حصة المعوقين ! يمسح الرجل دموعه يرفع يدا واحدة بالدعاء واكتشف ان له يدا واحدة فقط !

وتضج القاعة بالتصفيق .. انه الدكتور يحيى الجمل قد وقف بقامته المديدة يلقى بيانه الانتخابى واستوقفتنى اول عبارة له : « انا لااقول ابدا سافعل كذا وكذا وسانفذ كيت وكيت .. فالمرشح ليس من مهمته ان يفعل ولكن مهمته ان يكون امينا فى نقل نبض الجماهير الى مسامع المسئولين وان يكون همزة الوصل بين الناس والدولة .. »

واترك الرجل لجماهيره واتسلل الى مقاعد الناخبين .. وتلتقط اذن الصحفى التى تسمع دبيب النملة حوارا بين اثنين من الحاضرين .. واحد يلبس البنطلون والجاكيت بدون كرافتة والثانى من انصار اللاسة والطاقية ام حبطة .. قال الافندى : تعرف ياحاج عبدالحميد الراجل ده دخل قلبى بكلامه ده .. ويرد ابوطاقية : دا استاذ فى الجامعة متنور وبيعلم اولادنا !! ويسال الافندى : لكن ليه نزل فردانى موش عالقايمة ؟ يرد الحاج عبدالحميد : الحزب الوطنى واثق من انه ممكن يعدى ويكسب المقعد الفردى .. انا ياخويا حاديله صوتى ومعاه كمان الحاج عبدالمجيد عطية .. وكل قايمة الحزب الوطنى . يقطع الحوار الهامس هتاف عبدالصبور فى وسط السرادق : « ياشباب مصر فى الجيزة حضارتنا .. دى بتعبر عن اصالتنا .. ليه عايزنا نبيع ارادتنا .. مع حسنى مبارك حريتنا .. تحيا مصر .. تحيا مصر .. » ويضج السرادق كله بالهتاف لمصر ..

ويقف مذيع السرادق ليعلن تنازل الحاج محمد لطفى السمان لصالح يحيى الجمل .. ويتلقى المرشح الذى تنازل لتوه تحية الجماهير ..

واسال الحاج فؤاد متعهد السرادقات : كم تكلف هذا السرادق ياحاج فؤاد ؟ قال : بالضبط ١١٥٠ جنيها وفيه سرادق فى الهرم اكبر اتكلف ٥ الاف جنيه .. قلت : من دفعها ؟ قال : امانة الحزب فى الجيزة .. قلت : وامانة الحزب جايبة الفلوس منين ؟ الجواب لعمر عطية امين الحزب : من التبرعات .. الحزب لايدفع شيئا للسرادقات او الدعاية من اى لون .. لقد جمعنا حتى الان نحو ٢٥ الف جنيه تبرعات .

انتهى الدكتور يحيى الجمل من كلمته .. واساله : قل لى يادكتور كم يتكلف المرشح الفرد من مصاريف دعاية طوال حملته الانتخابية ؟ قال : شوف انا اعددت دراسة صغيرة حول هذه النقطة بالذات .. انتهيت الى الاتى : ١ - ان الـ٥ الاف جنيه المسموح بها للدعاية للمرشح الفرد لاتكفى ابدا ٢ - ان متوسط مايصرفه المرشح الفردى بين ١٢ و ١٤ الف جنيه هذا بخلاف المصاريف النثرية على المقاهى والنوادى ومصاريف المندوبين والانتقالات والسيارات .. ٣ - ان التكاليف الاجمالية لكل المرشحين الفرديين وعددهم نحو ٢٠٠٠ مرشح × ١٤ الف جنيه = ٢٨ مليون جنيه !

قلت : ومصاريف القوائم الحزبية ؟

قال : لااحد يعرف !

واذن الصحفى تسمع دبيب النملة اسمع حوارا فى اخر السرادق بين ثلاثة من الحاضرين من ابناء قبيلة بنى هلال والعسيرات .. قال اولهم : والله يابوى ازاى ندى صوتنا لابن حتتنا الحاج عبدالمجيد ومحمد عطية ؟ قال الثانى : نروح اللجنة ونعلم على اسمه .. قال الثالث : غلط والله .. دا الحاج عبدالمجيد جوه قايمة الحزب الوطنى ولازم نعلم على القايمة كلها موش اسمه بس ! ويرد الاول : على كل حال يوم الانتخابات حنعرف كل حاجة !!

واكتشف ان كثيرا من الخلق هنا لايعرفون كيف يدلون باصواتهم ولمن ؟

....

....

وبوصفه المدير العام لادارة الانتخابات فى وزارة الداخلية كان على اللواء احمد راسخ ان يضع جوابا لكل سين وجيم :

س : اين يدلى المواطن بصوته ؟

جـ : فى مسقط راسه حيث مولده وبطاقته الشخصية او العائلية وبالتالى بطاقته الانتخابية .

س : وماذا يفعل يوم الانتخاب ؟

جـ : يذهب الى القسم الذى يتبعه

ويسال عن اسمه في جداول الانتخاب ليعرف المكان الذى سيدلى فيه بصوته : وحدة صحية .. مدرسة .. جمعية زراعية .

س : واذا كان يسكن محافظة غير محافظته ؟

جـ : من حقه ان يحصل على تذكرة سفر مجانية بالسكة الحديد بموجب تذكرته الانتخابية .

س : واذا لم يكن يحمل تذكرة انتخابية هل من حقه الادلاء بصوته في دائرته ؟

جـ : من حقه وبما يثبت شخصيته .

س : من ينتخب المواطن ؟

جـ : كل مواطن داخل اللجان سوف يحصل على بطاقتين واحدة لقوائم الاحزاب والثانية للمرشحين الفرديين .. وعليه ان يؤشر « صح » امام قائمة حزبية واحدة ويؤشر « صح » امام اسم المرشح الفردى الذى يختاره . وعليه هنا ان يختار اسما واحدا فقط والا بطل صوته . ثم يسلم البطاقتين لرئيس اللجنة الذى يطويهما ويضعهما امام عينيه داخل الصندوق .

س : وكيف يتم فرز الاصوات بعد الانتهاء من عمليات التصويت ؟

جـ : في الدوائر الفردية فان الفرز يتم في اللجان العامة التى يرأس كل منها قاض بدرجة مستشار ، ويتم ترتيب المرشحين حسب عدد الاصوات تنازليا ومن حصل على ٢٠ ٪ من الاصوات يكون ناجحا .. وفيما عدا ذلك فانه تجرى الاعادة فيما بعد بينه وبين الذى يليه في عدد الاصوات .

س : والقوائم الحزبية ؟

جـ : دى شغلانة كبيرة .. الفرز داخل اللجان العامة لمعرفة نصيب كل حزب من الاصوات الصحيحة ويقوم بهذه المهمة قاض بدرجة مستشار ويأتى بعد ذلك دورنا بعد ان تأتينا النتائج كلها فاذا حصل حزب على ٨ ٪ من الاصوات فانه سيدخل مجلس الشعب واذا لم يحصل فان اصواته تستبعد وتضاف الى رصيد الحزب الذى حصل على اكثر الاصوات .

واسال نفسى بعد محضر التحقيق مع مدير ادارة الانتخابات هل فهم الناس كل شىء عن العملية الانتخابية ام ان هناك الغازا لم تتضح بعد ؟!

....

ويطن في راسى سؤال لابراهيم شكرى رئيس حزب العمل قال لى : كلنا يريد ان تمتد رياسة الرئيس حسنى مبارك لفترة الرياسة القادمة .. كل الاحزاب مجمعة على ذلك .. والقرارات الكبيرة مثل هذا القرار القومى لايحتاج الى اغلبية في مجلس الشعب اكثر من ثلثى الاعضاء .. ونحن نتساءل : لماذا يطمع الحزب الوطنى في اغلبية اكثر من الثلثين في مجلس الشعب ؟

واحمل السؤال عبر سلك التليفون الى الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الذى قال :

ان وقفة الاحزاب الاخرى مع الحزب الوطنى خلف تأييد ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية .. سيكون في اطار المواقف الوطنية المسئولة لكافة الاحزاب المصرية .. التى تأكدت في مناسبات معروفة ونسعى جميعا لتوسيع نطاقها .. اما حجم الاغلبية التى يطمع الحزب الوطنى في تحقيقه شانه في ذلك شان اى حزب آخر .. فموضوع مختلف .. تحدده ارادة الناخبين ونامل ان نحصل على اكبر قدر ممكن من تأييدهم .. ومساندتهم .

قلت : اذكر في انتخابات عام ٨٤ قال المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين « انه اذا استطاع الحزب الوطنى ان يحصل على كل مقاعد مجلس الشعب فسوف يفعل » .. هل مازال هذا هو شعوركم داخل الحزب ؟

قال : بل اعتقد انه سيظل سائدا في ضمير اى حزب سواء في مصر او في اى بلد في العالم .. فحصول اى حزب على تأييد اجماعى او شبه اجماعى من جماهير الناخبين .. شرف يسعى اليه الجميع - لذلك فاننى ارى ان مقالة المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين يتسم بالصدق والموضوعية وهذا لايتنافى مع ترحيب الحزب الوطنى بالراى الآخر سواء تحت قبة البرلمان او اى مكان آخر .. الامر هنا يتوقف على ارادة الناخبين الحرة .. دون افتعال او مظهرية .

واسال الامين العام لحزب الاغلبية : هل يمكن ان تقول لى قبل ٤٨ ساعة من اجراء الانتخابات كم سيحصل الحزب الوطنى من اصوات الناخبين ؟ وكم تحصل احزاب المعارضة ؟

قال في ثقة : الاجابة على هذا السؤال تعلنها نتائج الانتخابات بعد غد وفق ارادة الناخبين وتحديدهم لمن يعبرون بصدق وامانة عن مصالح الوطن ومصالحهم التى تتطابق معها بالضرورة تحت قبة البرلمان .. وهذا ضمانة استمرار الاستقرار السياسى .. ومسيرة التنمية والامان التى تعيشها بلادنا .

....

....

واترك الأمين العام للحزب الوطنى ينام مابقى من ساعات الليل .

واتامل القاهرة والليل ستار فوقها والناس في غفوة رقاد لن تطول .. ومازال في راسى سؤال كصراخ طفل لايكف عن البكاء : ماذا سيحدث بعد غد ؟

ان مصر على موعد مع ابنائها يوم ٦ ابريل .. ستمضى معهم سحابة النهار بطوله تجمعهم كلهم بين ذراعيها في ود ومحبة كما جمعتهم ٥٠ قرنا من الزمان .. حتى لو كان بين اولادها ابن عاق فان نظرة حانية من عينيها كفيلة بان تعيده الى صوابه !!

اجعلوا يوم ٦ ابريل عيدا للحب .. عيدا للحرية .. عيدا للديمقراطية □



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٤ ابريل ١٩٨٧

وجهة نظر

العاصمة تصرخ .. !!

اصابتنى حيرة مؤرقة ، من امر هؤلاء المسئولين عن اللافتات الانتخابية ، كان هؤلاء الذين شوهوا كل مبنى فى شوارع العاصمة بالملصقات ، قد صبوا رصاصا فى اذانهم ، حتى لايسمعوا التحذيرات المتوالية ، بالالتزام باستخدام دعاياتهم للاماكن المخصصه ، ودون احداث تشويهات !

ماذا نقول : بعد كل ماسمعوه من التحذيرات الصادرة من الاجهزة المختصة ، ومن المحافظين ، وما استتبع ذلك من مناشدة الكتاب والصحفيين بلحترام نظام الاعلان !

ان الانسان يصاب بالغم من هذا التدهور المستمر فى سلوكياتنا ! بل انه يتحدث مع نفسه متسائلا : كيف يمكن ان يقتنع بان هؤلاء الذين شاركوا فى تشويه الشوارع والميادين ، سيكونون الصوت المعبر لارادة الجماهير ، كيف يمكن ان يقنع الانسان نفسه ، بان هؤلاء سيكونون تحت قبة البرلمان ، دعاة اصلاح وانضباط ، وهم الذين سودوا وجه عاصمتنا ومدننا ، وسيتركون بصماتهم شاهدة على تسيبهم لعدة سنوات ؟

ستظل هذه الحوائط والواجهات والعمارات والكبارى ، تصب عليهم اللعنات ، حيث شوهوها عمدا ، بل وتجاهلوا اى تحذير يصرخ فى وجوههم « ممنوع لصق الاعلانات »

لو ان اى زائر او سائح ، مر بشارع ٢٦ يوليو مثلا ، من اوله الى اخره لتصور اننا شعب ، قد انغرس فى اعماق التخلف ، الذى طمس بصيرته ووعيه وشعوره بالانتماء .. كذلك كل الشوارع الاخرى اصابها ما اصاب غيرها ! واحزناه على هذا التدهور الفوضوى الذى يتحدى القوانين والاخلاق !

لو ان مسئولا جريئا ، قام بعملية تمشيط لهذه المخالفات ، ايا كان شخص صاحبها ثم قام بتجميعها ، ووضعها امام محكمة نظام ، تعاقب كل اسم ورد فيها بعشرة آلاف جنيه ، لتجمع عندنا عشرة ملايين جنيه ، وهذا المبلغ يستطيع ازالة كل هذه التشوهات ، من وجه ابنية العاصمة والمحافظات ، ولكان ذلك تحذيرا رادعا ، لكل من يحاول مستقبلا خرق اداب الدعاية او اهانة وجه عاصمتنا العتيده التى تصرخ وتصرخ ، كلما داهمتها الانتخابات !

زكريا نيل



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٨٧

فى أكبر مؤتمر شعبى بسوهاج

الوفد يحذر حكومة صدقى من تزوير الانتخابات

المحافظ يستدعى العمد والمشايخ ليديروا المعركة لصالح الحزب الحاكم

سوهاج من: احمد راضى:

استقبلت جماهير سوهاج قيادات حزب الوفد ومرشحيه استقبالا حافلا ـ لم يسبق له مثيل على مستوى سوهاج ـ حيث عقد المؤتمر السياسى الكبير لحزب الوفد، تحدث فيه الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد للحزب وشارك فى الحديث مرشحو الوفد احمد حمادى وعمر ابوستيت، ومحمد زيدان.

تناولت قيادات الوفد عددا من القضايا الهامة التى تتعلق بمصير المواطن المصرى، ومستقبل الديمقراطية فى مصر، كما عالج المتحدثون قضايا الديون المصرية، والعلاقة بين المالك والمستاجر، ونددوا بممارسات الحزب الحاكم التى تعد انتهاكا لكل اعراف الديمقراطية، وحذروا حكومة عاطف صدقى من التورط فى جريمة تزوير ارادة الشعب.



د. نعمان جمعة: شعب مصر سوف يحاكم

اللصوص الذين هربوا أمواله للخارج

تحدث المرشح الوفدى احمد عبدالرحيم حمادى وشهرته شعبان عبدالرحيم عن الانتهاكات الصارخة التى اصابت الحياة الديمقراطية على ايدى الحزب الوطنى، من قانون وحالة الطوارى التى تعد سيفا بيد الحكومة مصلتا على رقاب العباد، وسلسلة القوانين الاستثنائية، والمحاكم العسكرية وغيرها من ترسانة القوانين المقيدة للحريات.

كما اشار الى بعض المجالات التى اظهرت افلاس النظام الحاكم عن حل اية مشكلة، واعطى امثلة لفشل السياسات التعليمية، ومازق قوانين العلاقة بين المالك والمستاجر، وفى نهاية حديثه ـ وجه تحذيرا الى حكومة عاطف صدقى من ان تتورط فى جريمة تزوير الانتخابات، فالشعب لا يؤمن بالحزب الحاكم وينظر اليه على انه مجموعة من المنافقين ارباب المصالح الشخصية وقال ان التنظيم السياسى الذى يولد فى احضان السلطة لا يضم الا المنافقين!

المحافظ يستدعى العمد!!

ثم تحدث عمر ابوستيت مرشح الوفد على راس قائمة الدائرة الثانية عن زيف الشعارات التى يرفعها الحزب الحاكم، والتى تخلو من اى مضمون وتتعرى من اى انجاز يشهد لها، وقال ان الحزب الوطنى بدد كل امال كان يمكن للشعب ان يعلقها عليه، واضاف ان هذا الحزب لا رصيد له عند الشعب إلا الكراهية والرغبة فى إزاحته عن مقاليد الامور فى البلاد.. وحذر ايضا وزارة صدقى من تزوير الانتخابات، كما حذر المحافظ من العواقب الوخيمة لاستدعاء العمد والمشايخ والتاثير عليهم لصلح الحزب الحاكم، كما اعلن اصرار جماهير الوفد بمحافظة سوهاج على معاملة الحزب الحاكم بنفس اسلوبه.. الحسنة بالحسنة والاساءة بمثلها، واكد ان وعى الجماهير سوف يحول دون الرغبات الاكيدة والاصرار العجيب للحزب الوطنى على تقفيل الصناديق وتزوير ارادة الشعب.

بلطجية الحزب الحاكم يحاولون التاثير على المؤتمر

وسط هتافات الجماهير المحتشدة باصوات جارفة حاول الدكتور نعمان جمعة ان يبدا حديثه ـ ولكن الجماهير لم تعطه الفرصة فقد كان هتافها عارما «يحيا الوفد» «سراج الدين امل الامة» وعشرات الهتافات التى اظهرت ثقل حجم الوفد بالمحافظة، وفى هذه الاثناء وقبل ان يبدا الدكتور نعمان جمعة حديثه ـ قام عدد من بلطجية الحزب الحاكم بتشغيل عدد من الميكروفونات القوية بتسجيلات القرآن الكريم بقصد التشويش على مؤتمر الوفد، ولكن خاب املهم حين علق الدكتور نعمان جمعة قائلا: نحن قوم مؤمنون، والقرآن يطربنا ويشجينا، ولن يكون ابدا وسيلة للتشويش علينا، ونحن على استعداد ان نظل صامتين حتى الصباح تادبا مع كتاب الله سبحانه وتعالى.

٦ ابريل هو يوم الفصل

واضاف الدكتور نعمان جمعة: ان ساعة الفجر قد اقتربت وان شعاع الفجر كاد ان يظهر، وان جماعة الانتهازية والمنتفعين بالحكم بدأوا يشعرون بان يد الشعب هى العليا، وسوف يكون يوم ٦ ابريل هو يوم الفصل بين الحق والباطل.

واكد سكرتير عام الوفد المساعد ان الديمقراطية اهم ضرورات الحياة التى لا حق لشعب بدونها، فهى ليست ترفا وليست دواء ياخذه الشعب على جرعات كما زعم السيد رئيس الجمهورية، ان الديمقراطية حقيقة متماسكة لا يمكن تجزئتها ولا تقسيمها فاما ديمقراطية واما استبدادية، ونفى الدكتور نعمان ان الشعب مازال فى بداية نضجه السياسى وقال ان الشعب المصرى شعب عريق فى الكفاح والنضال وانه قادر على انتزاع حقوقه من ايدى الظالمين، شعب على درجة عالية من الوعى تؤهله للقيادة نفسه بنفسه، ولا ينتظر لياخذ جرعات الديمقراطية من ايدى الحكام.

واضاف الدكتور نعمان جمعة ـ فى خطابه الذى الهب حماس الجماهير ـ غدا سوف نحطم الاصنام فوق رؤوس الافاعى، وسوف نحاكم اللصوص الذين اودعوا ١٢٠ مليار دولار من قوت الشعب المسكين فى بنوك اوربا وامريكا بغير وجه حق.

وفى نهاية حديثه قال: اننا سوف نضحى بكل مانملك وسنكافح فى سبيل الديمقراطية، ووجه سكرتير عام حزب الوفد المساعد رسالة الى رئيس الجمهورية يطالبه فيها بان يكون مع الشعب وان يبتعد عن اعداء الشعب وان يكون لكل الاحزاب لا لحزب واحد هو مجموعة الانكشارية والانتهازية التى تحمل لافتة الحزب الوطنى.

المدروسة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٨٧

مظاهرة شعبية رائعة تأييد المرشحى الوفد فى سمنود

احمد ابو اسماعيل : حل المشكلة الاقتصادية رهن بتحقيق الديمقراطية الكاملة

● سمنود من وائل الحديدى:

كان يوم الاربعاء اول ابريل، يوما مشهودا فى حياة مدينة سمنود، حيث احتفلت هذه القلعة الوفدية العريقة، باستقبال مرشحى الوفد، استقبالا يخرج عن حدود التعبيرات المالوفة فى وصف الاحتفالات والمؤتمرات الشعبية، ويكفى أن موكب المرشحين الوفديين قطع مسافة لاتزيد عن ٣٠٠ متر - بين مقر الحزب ومكان انعقاد المؤتمر - فى اكثر من ساعتين، وسط الجماهير الحاشدة، وزغاريد النساء تملا هذا الاحتفال الشعبى الرائع ولم يتمالك مرشحو الوفد انفسهم، فوقفوا على المنصة متشابكى الايدى، يردون تحية الجماهير، ويعبرون لناخبيهم عن شعور الاخلاص الوطنى المتبادل، وعن عرفانهم العميق بقيمة واهمية هذه المساندة الشعبية لقائمة اوفد ومرشحه الفردى.

وتتكون الدائرة الثالثة بمحافظة الغربية من مدينتى المحلة الكبرى وسمنود.. ويقدم الوفد فيها للمقعد الفردى، اسما لامعا فى مجال العمل الوطنى، وعلما من اعلام الاقتصاد المصرى، هو الدكتور احمد ابواسماعيل، وزير المالية السابق.. اما القائمة الوفدية فى الدائرة الثالثة بالغربية، فتضم كلا من مصطفى برهام. ومصطفى النحاس ابن شقيق الزعيم الراحل مصطفى النحاس، وعبدالمنعم خضر، وعبدالهادى عبده، واحمد فليد، وعبدالغفار عزا، وبدوى عبدربه،

بدأ مؤتمر الوفد بسمنود، بتلاوة ايات من القرآن الكريم.. وتعاقب المرشحون الوفديون على المنصة، يعرضون افكارهم وبرامجهم، فى كلمات قصيرة وركزة، ظهر من خلالها مدى التجاوب العميق والفهم المتبادل بينهم وبين جماهير سنود.

قال الدكتور احمد ابواسماعيل، مرشح الوفد للمقعد الفردى بالدائرة الثالثة بالغربية:

- ان سمنود مدينة مغضوب عليها من الحكومات المتعاقبة، وذلك بسبب انتمائها الى الوفد انتماء يجرى منها مجرى الدم فى العروق.

وتحدث الدكتور احمد ابواسماعيل، عن المشكلة الاقتصادية، فقال ان حلها مرهون بتحقيق الديمقراطية الكاملة، فهى مفتاح التقدم الاقتصادى، واساس احساس الفرد بالامن والامان. الآن، هناك



انعدام ثقة تام بين الشعب والحكومة، ولن تعود تلك الثقة إلا اذا جاءت حكومة بانتخابات حرة.

وقال مصطفى النحلس: هيا بنا نحيي مبادىء سعد والنحاس. تلك المبادىء التي يحاولون طمسها، ولكن هيهات. فارادة الشعب اقوى من كل محاولة للنيل من هذه المبادىء. اطالب الحكومة بالاهتمام بالشباب، حتى يستعيد انتماءه ووطنيته، كما اطالب الرئيس مبارك بالتخلي عن رئاسة الحزب الوطني، لأنه رئيس كل المصريين.

وتحدى مصطفى برهام، كل من يحاول ان يتدخل في الانتخابات بالتزوير او تقفيل الصناديق.. وقال: فليفعلوها ان كانوا رجالا.. وسوف تقاومهم سنود بكل قوة واصرار اننا لا نقبل البلطجة السياسية.

وعندما اعلن مصطفى برهام، ان بعض ائمة المساجد يجتمعون كل خميس، ليتلقوا تعليمات، او تلقينا لما سوف يقولونه في خطبة الجمعة دعاية لبعض المرشحين، وقف فضيلة الشيخ عبدالفتاح العرسى - من علماء الازهر الشريف - فهاجم كل خطيب يستمع لتلك التعليمات او يقوم بتنفيذها.

وواصل مصطفى برهام حديثه فقال: اذا اردتم استقرارا في هذا البلد، فازرعوا ارزا وقمحا بدل الخيار والكانتالوب. نحن لا نتحزب من اجل الاحزاب، ولا نعارض من اجل المعارضة، وانما من اجل مصر، ومن اجل رفعة شان هذا البلد.

وقال المهندس احمد فايد:

- ادعو شباب مصر ان يتخذوا من الزعيم مصطفى النحاس قدوة واسوة، في حبه لمصر وتفانيه في خدمتها.. وقال ان الوفد هو اول من فتح للاخوان القنوات الشرعية ليدخلوا مجلس الشعب بين صفوفه، وبينما يحرص الوفد على حماية منجزات الشعب، وينادى بمساندة الشركات التي تحقق ارباحا، وتصفية الشركات الخاسرة، نجد ان سياسات الحزب الوطني قد اوصلتنا الى حالة انهيار كامل في المرافق والخدمات



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٨٧

تشكيل اللجان الرئيسية والفرعية للاشراف على الانتخابات
مدير إدارة الانتخابات يشرح كيفية حساب الاصوات

صرح اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات بانه تم الانتهاء من تسليم جميع المطبوعات وبطاقات ابداء الرأى والادوات الكتابية وصناديق الانتخاب الى جميع مديريات الامن بمختلف المحافظات تمهيدا لاجراء انتخابات مجلس الشعب يوم الاثنين القادم .

وقال انه صدرت كذلك كل القرارات الوزارية الخاصة بعملية انتداب رؤساء اللجان العامة والرئيسية وامنائها من رجال القضاء وكذلك رؤساء اللجان الفرعية من موظفى الحكومة والقطاع العام .

واوضح انه تم البدء فى اعداد كشوف الناخبين وتعليقها بمختلف اللجان الفرعية حتى يتسنى لكل مواطن التعرف على مكان ادلائه بصوته فى الانتخاب .

وبالنسبة لكيفية الادلاء بالصوت اوضح اللواء راسخ انه يتم تسليم كل مواطن بطاقتين لابداء الرأى احداهما خاصة بالمرشحين الفرديين والاخرى خاصة بالقوائم الحزبية ، حيث يقوم المواطن بالتاشير على كل منهما بحيث يضع اية علامة توضح رايه كما انه فى حالة عدم ابداء المواطن لرايه بالنسبة لاحدى البطاقتين بمعنى عدم التاشير على احداهما فان ذلك لايعطل البطاقة الاخرى .

وقال ان المواطن يقوم بعد ذلك بطى البطاقتين ثم تسليمهما لرئيس اللجنة الذى يقوم بوضعهما داخل الصندوق .

وبالنسبة لعمليات الفرز اوضح اللواء راسخ ان رجال القضاء يقومون عقب الصناديق الانتخابية من اللجان الفرعية الى اللجان العامة بالبدء فى عمليات الفرز فى حضور وعضوية رؤساء اللجان الفرعية .. وتكون الاجراءات صحيحة فى حالة حضور نصف عدد رؤساء اللجان الفرعية .

وقال ان رؤساء اللجان يقومون عقب ذلك بعمل محضر تثبت فيه النتيجة ، ويتم ابلاغها الى غرفة العمليات بوزارة الداخلية التى تقوم على ضوئها بإعداد النتيجة النهائية .

واوضح انه بالنسبة للانتخاب الفردى فانه يتم اعلان فوز المرشح الحاصل على اكبر عدد من الاصوات الصحيحة الموافقة على الا تقل عن ٢٠ فى المائة .. اما فى حالة عدم حصول اى من المرشحين الفرديين على النسبة ٢٠ فى المائة فتجرى الاعادة بين الاثنين الحاصلين على اعلى الاصوات يوم ١٣ ابريل الحالى .

وبالنسبة لإعداد نتيجة مرشحى القوائم الحزبية فانه تجرى عمليتان تمهيدا لذلك . الاولى احتساب نسبة الاصوات الصحيحة الحاصل عليها الحزب على مستوى الجمهورية ويتم استبعاد الحزب الذى لم يحصل على هذه النسبة .

ثم تجرى العملية الثانية بين الاحزاب الحاصلة على ٨ فى المائة فاكثر وتوزع المقاعد بينها .

واعطى اللواء احمد راسخ مثالا توضيحيا لعملية توزيع المقاعد على الاحزاب فقال : لنفرض انه توجد دائرة انتخابية بها ٩٠ الف صوت ومخصص لها تسعة مقاعد للقوائم الحزبية . وان هناك حزبا حصل على ٣٣ الف صوت واخر حصل على ١٩ الف صوت وحزبا ثالثا حصل على ١٧ الف صوت ورابعا على ١٦ الف صوت وحزبا خامسا حصل على خمسة الاف صوت .. فانه فى هذه الحالة يكون المتوسط الانتخابى للمقعد عشرة آلاف صوت وهو ناتج قسمة عدد الاصوات على عدد المقاعد .. ويتم عند توزيع المقاعد حصول الحزب الاول على ثلاثة مقاعد والثانى على مقعد واحد والثالث على مقعد واحد والرابع على مقعد واحد ولا يحصل الحزب الخامس على اى مقعد .. وبذلك يصبح مجموع المقاعد ٦ مقاعد .. ويتم توزيع باقى المقاعد وعددها ثلاثة على الحاصلين على اكثر من نصف المتوسط الانتخابى اى اكثر من خمسة الاف صوت صحيح فى هذا المثال .. وبالتالى يحصل الحزب رقم ٢ على مقعد اخر والحزب رقم ٣ على مقعد اخر والحزب الرابع على مقعد آخر باعتبار ان هذه الاحزاب الثلاثة لديها اصوات تزيد على خمسة الاف صوت صحيح وهو نصف المتوسط الانتخابى المطلوب لتوزيع المقاعد المتبقية .

ابراهيم شكري
في مؤتمر الوفد
بمصر الجديدة

د. عبد الحميد حشيش

لـن ننتخبـهم ..
حتى لا يستمروا في طغيانهم

د. ابراهيم اباظة: لدينا الأدلة الدامغة على نيتهم التزوير

الديمقراطية ليست شعارا
ونطلبها كاملة بلا جرعات

عقد الوفد مؤتمرا سياسيا كبيرا بمصر الجديدة حضره ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب والدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير العام المساعد ، ومرشحو شرق القاهرة يتقدمهم الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة ، كما شارك فيه عدد كبير من جماهير الوفد بالقاهرة من الشباب والسيدات ومن الشخصيات العامة الدكتور صلاح العقاد والدكتور احمد يونس ومحمد نوح ، وقدم المرشحين للجمهور محمد امين ابراهيم عضو لجنة الوفد العامة بالقاهرة .

واكد الدكتور الدسوقى اباظة فى كلمته انه قد ظهرت بوادر التزوير وهذا شيء لاندعيه على الحكومة ظلما وهو بالفعل واقع منها وقد وضعنا ايدينا على مستندات خطيرة تفيد ذلك ولم يكفر بنا احد ، ودليل اخر على مانقول هو عدم موافقتهم على ان تشرف حكومة محايدة على الانتخابات وكذلك عدم رغبتهم فى اشراف القضاء ، وسلق الانتخابات فى يوم واحد مع انهم يمضون فى تنفيذ كل شيء بسرعة السلحفاة ! ، وتساءل : لماذا لا نكون مثل الهند والانتخابات فيها تجرى فى مدة شهر ، واخر الكوارث تعسفهم فى فرض المندوبين الذين لم تخترهم ولكنهم سيفرضون مندوبيهم وقد دربوا بالطبع على تنفيذ مهمتهم كما ينبغي وقال : نحن لا نشكو ، ولكننا نسجل على الحكومة ونسجل للتاريخ حتى يرى افعال الحزب الوطنى وحكومته وهو ما لم تفعله اعتى الدكتاتوريات المعروفة ، ولا حتى حكومة اسماعيل صدقى ! فكيف ندخل فى معركة هذا حالها لم نمكن فيها من الاتصال بالجماهير وترفض اقامة السرادقات ونمنع من الحصول على كشوف الناخبين .

تابع المؤتمر :
محمد امين

فى كلمته الرائعة ركز الدكتور احمد يونس على تجاوزات الحكومة التى اسموها بالانجازات وقال انهم استوردوا السلع الملوثة والاغذية الفاسدة لكى نصاب بالتخلف وننتخب الحزب الوطنى ، لكن الوفد اكتشف الكارثة قبل وقوعها ونحن مع الحريصين علينا ، وتعجب من محاربتهم للهيروين مع انهم يتركون نشرانهم وهى اخطر على الشعب منه .

واضاف انه ينتخب الوفد لانه لم يتمسح فى افتتاح المشروعات ولم يوزع السلع على المجمعات بكميات ضخمة ، ولم يقبل المتفرجين فى المباريات والاندية والشوارع !! .

وذكر ان جماهير الشعب ستحرص على حرياتها وستحافظ يوم الانتخاب على الاصوات لانها تكره الاسواط وشعارها فى ذلك « الله ـ الوطن ـ الوفد ! »

(جولة الرئيس .. لماذا ؟)

وطالب كمال الطويل الرئيس حسنى مبارك بان يتوقف عن جولته بالمحافظات لانها تؤثر تاثيرا خطيرا على الشعب وهى بمثابة ضغوط على فكره وتقييد لحريته ، وتساءل : ولماذا كثرت جولات الرئيس فى المحافظات هذه الايام ؟ ولماذا زادت المشروعات التى تحتاج الى افتتاح ! ولماذا كثرت السلع على فسادها ؟ ولماذا الوعود المكتوبة والشفوية ؟

وقال : اشك فى انها لن تكون سوى حبر على ورق ودخان فى الهواء ' برغم انها ان صدقت كانت من حق هذا الشعب .

هذه الديون ..
فى جيب من ؟

وتناول حسين الابراشى المرشح للمقعد الفردى مسالة ديون مصر وقال : كل هذه المليارات اين ذهبت ؟ ومن اجل من استدانوها ؟ هل من اجل هذا الشعب الذى يعانى الفاقة والعوز وهل نسكت على كل مايدور حولنا ؟ وماذا يريدون منا ؟ هل يريدون تكمم افواهنا ، وتكبيل ايدينا ،

فلا نصل الى الجماهير .. كفى تضليلا ، وكفى تهليلا ؟

ولهذا فانني ادعو جميع جماهير الشعب للوقوف وراء صناديق الانتخابات وان يراقبوا عملية الاقتراع فهذا حقهم ، وستكشف الارقام لمن تكون الغلبة اذا توفرت الحيدة والنزاهة ، يوم تبيض وجوه وتسود وجوه .

وحذر طه الشريف من استمرار تعنت الحكومة في سياستها تجاه احزاب المعارضة ومنعها من الاتصال بجماهيرها ، وان مغبة ذلك ستكون وخيمة لاسيما وجماهير الشعب والشباب منهم بصفة خاصة يعاني ضيقا شديدا وبطالة ترهقه وتشعره بالغربة في وطنه ، وتساءل : ماذا قدمت الحكومة : تجاه هذا الشباب المسكين ؟ لم تفعل غير ان تركته في الشوارع بلا هدف ولا شيء يؤديه . وباتت الطاقات الخلاقة معطلة تتطلع الى الفرج او خاتم سليمان ، ولن يستكين احفاد سعد والنحاس وابناء سراج الدين فمصر مصرنا والارض أرضنا ، ودولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة .

وقال الدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير العام المساعد للوفد : كلما مررت في الشوارع والميادين في القاهرة او في الريف وجدت طوفانا من اللافتات المرفوعة ولكنها ليست من جيب من رفعت لهم :

فلماذا هذه الشعارات ؟ ولماذا تدعو ؟ هل تدعو للاستقرار ؟ اى استقرار إذن ! هل هو استقرار القوانين الاستثنائية والقوانين سيئة السمعة ؟ ام هو استقرار ربط الاحزمة على البطون . اليس الوفد هو رمز الوحدة الوطنية وتعانق الهلال والصليب . ! .

واى حاضر يدعون اليه ؟ أهو الحاضر الذى سنشدو فيه بالرخاء الاقتصادى ، وبالثورة الخضراء فانكمشت الرقعة الزراعية ؟

واى دعم ذلك الذى يتشدقون به ؟ هل الدعم الذى يذهب الى جيوب خرباء الذمم .ومستوردى السلع الفاسدة والملوثة ؟ واية ديمقراطية ؟ هل هى ديمقراطية الانياب .

هل يدعوننا لننتخبهم ، لكى يستمروا في طغيانهم ؟ نحن نؤمن بالحرية ، ونؤمن بالديمقراطية ، ورجال الوفد صدقوا ماعاهدوا الله عليه ، وهم لا ياكلون على كل الموائد ، ولهم خط واضح ، وهدف يسعون اليه ، فهم

يؤيدون الحاكم اشتراكيا ثم اذا جاء غيره انفتاحيا هللوا له وباركوا صنيعه قبل ان يعرفوا شيئا !

واضاف الدكتور حشيش : ان الانتخابات ليست بين حزب وحزب ولكنها بين شعب في حزب وحكومة في اخر ، تستثمر له جميع الوسائل الاعلامية التى يدعون حريتها ، وهى تسبح بحمد السلطان ، والدليل اننا لم نر قلما انتقد الحكومة ، والغريب انهم يتمسحون في الحزب الوطني الذى اسسه باعث الروح الوطنية مصطفى كامل .

واختتم المؤتمر ابراهيم فرج السكرتير العام للوفد فقال : ان الديمقراطية ليست شعارا ، وانما انتم الذين تتمسكون بها او تنبذونها ، وذلك باصواتكم يوم الفصل .. يوم ٦ ابريل .. ونحن الوفديون حينما نطلب الديمقراطية فنحن لاندعيها وانما وفدكم هو الداعى اليها منذ سنة ١٩١٩ ، ولن يضيع حق وراءه مطالب ، ونحن نطلبها كاملة ، بلا انياب ، بلا جرعات ، لنرفض هذه الفئة لانهم يريدون ان يتابدوا في الحكم ، واولى بهم ان يتابدو في ليمان طره !

كما وجه للرئيس حسنى مبارك نداء طالبه فيه بان لا يستمع لحاشيته ودعا الحكومة ان تخذو حذو حكومات العالم المتحضر ، وان تضع تمثالا لسوار الذهب رمز الديمقراطية في عالمنا البائس في احد ميادين العاصمة ! . وتساءل اليس من المضحك ان توضع هذه التماثيل وتصنع الاجانب على ارضنا ولا نصنعها للمجاهدين الشرفاء من ابناء الوطن ؟ ! .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٨٧

سراج الدين في بورسعيد يفضح أساليب الحكومة لتزوير الانتخابات

في موكب شعبي مهيب استقبلت جماهير بورسعيد فؤاد سراج الدين زعيم الوفد استقبالاً حاراً دوت فيه هتافات الجماهير الغفيرة التي احتشدت في مدخل مدينة بورسعيد وشوارعها الكبرى مرحبة برئيس حزب الوفد ..

وقد فشلت محاولات الامن لتطويق موكب زعيم الوفد وعزل سيارته عن مئات السيارات التي تجمعت في مدخل المدينة للمشاركة في استقباله .

وقد اخترق موكب سراج الدين شوارع المدينة في طريقه ، الى مكان المؤتمر وسط سيل من السيارات والحشود الجماهيرية التي خرجت تستقبله بالهتافات وسعف النخيل ..

واستمر سير الموكب حتى نادي المعارف الذي اقيم فيه المؤتمر .. وقد اضطر زعيم الوفد الى دخول السرادق من الخلف بسبب الحشود الضخمة التي ملأت ساحة النادي واعتلت اسواره وقدرت بأكثر من عشرين الف شخص .وقد استقبلت الجماهير زعيم الوفد بعاصفة من التصفيق والهتاف واغاني التاييد .. ثم تحدث حلمي الهندي رئيس لجنة الوفد في بورسعيد ومصطفى شردي وبشرى عصفور مرشحا الوفد فرحبوا بسراج الدين في بورسعيد قلعة الوفد ثم القى رئيس الحزب خطاباً سياسياً شاملاً تناول فيه قضايا مصر ومشاكل مدينة بورسعيد المناضلة .

المصدر : الوفد

١٩٨٧/٤/٤

التاريخ : ٤ ١٩٨٧

لعبتهم الجديدة

استبعاد مندوبى الأحزاب من اللجان وإقحام مندوبى المرشحين للمقاعد الفردية و٩٠٪ منهم مدفوعون من الحزب الوطنى

خطتهم المبيتة : التحرش بمرشحى المعارضة وإثارة الشغب مع مندوبى اللجان ثم استدعاء الشرطة للتدخل

المجلس القادم لن يعيش أكثر من عامين لانه قام فى ظل قانون مطعون فى دستوريته



رفضوا اشتراك القضاء على كمبيوتر الانتخابات ورفضوا أننا نشكك في ذمة ضباط الشرطة

وفيما يلى نص الخطاب الهام الذى القاه فؤاد سراج الدين فى المؤتمر :

سيداتى وسادتى :
اخوانى وابنائى الاعزاء .

اشكركم شكرا خالصا من اعماق قلبى ، اقدمه لكم وقد طوقتم عنقى بجميل لاانساه ، لقد اعجزتم لسانى عن التعبير عما يجيش فى نفسى من مشاعر واحاسيس نحوكم ، واعترف انه لاول مرة يخوننى البيان فى التعبير .

هذا الاستقبال التاريخى يؤكد من جديد ان بورسعيد المدينة الباسلة لاتزال قلعة الوفد وحصنه الحصين .

بورسعيد عروس القناة ، والمدينة المناضلة المدينة المظلومة التى ظلمها الحاقدون عليها ، والحاسدون لها ، والكارهون لكل خير .. ونسى هؤلاء الحاسدون مالاقته بورسعيد من محن وشدائد ، نسى هؤلاء ماتلقته بورسعيد من ضربات فى كل عدوان تعرضت له البلاد ، نسوا ماأصاب اهلها فى ١٩٥٦ من تشريد ونهب لموارد المدينة ، وضياع ممتلكات اهل بورسعيد ، وتخريب منازلهم .. نسوا كل ذلك ولم يذكروا الا ان بورسعيد منطقة حرة .. !!

كل الذى لاقته بورسعيد من اهوال وكل المحن التى مرت بها لم يذكروها ، بل توجهوا ليدبروا بليل للقضاء على المنطقة الحرة ببورسعيد ، وذلك لسبب واضح وصريح جعلهم يدبرون للقضاء على هذه المنطقة . ان بورسعيد قلعة وفدية وان اهلها قوم كرام لم يخضعوا يوما لحاكم او يحنوا رءوسهم لظالم او يشيدوا يوما بقيادات طاغية ، بل ظل اهل بورسعيد رافعى رؤوسهم فى السماء بارادتهم الحرة القوية . والوفد يقف دائما خلفهم يذود عنهم بكل امكانياته .

لقد حاولوا نشر الاباطيل عن المدينة الحرة وقالوا ان البضائع تهرب من المدينة الحرة الى داخل القطر ، وهذه فرية ظالمة على اهل المدينة ، لانهم يعرفون المهربين تماما ، والناس كلها تعرفهم ولكنهم لايحاولون الضرب على ايديهم .

امانة فى عنقى

ان فى عنقى امانة لاهل بورسعيد منذ سنين طويلة والحمد لله اننى اديت هذه الامانة ، ففى ١٩٤٣ قدمت الى بورسعيد وكنت وقتها وزيراً للداخلية ، وما ان وطات اقدامى بورسعيد حتى اتصل بى رئيس الديوان الملكى واخبرنى بان الملك يريد مقابلتى فى امر هام فورا ، حاولت التاجيل ولكن اصر الملك ، فعدت فوراً إلى القاهرة ، وقابلت الملك فى اليوم التالى وفى الموعد المحدد وادهشنى ان الموضوع الهام الذى يريدنى فيه الملك امر هش جداً ، وادركت ان الامر كان يهدف تعطيل هذه الزيارة ، فاشكر الله اننى جئت اليوم لمدينتكم الباسلة واوفيت بالامانة .

ابنائى الاعزاء . ان لمدينتكم تاريخ وطنى حافل ، اشترك فى كل كفاح وطنى قاده الوفد ضد الاحتلال الانجليزى والقصر ولاينسى موقف هذه المدينة الفاضلة ابان انتخابات صدقى باشا فى الثلاثينات عندما اعلن الوفد مقاطعة هذه الانتخابات .. ووقفت بورسعيد مع الوفد وقاطعت الانتخابات ولبى الشعب نداء الوفد .

كذلك لاينسى موقف شعب بورسعيد فى استجابته لحكومة الوفد عندما بدات عملية الكفاح المسلح فى القناة لمقاومة الاحتلال الانجليزى .. وقاوم شعب بورسعيد العدوان الثلاثى فى ١٩٥٦ والذى لايعرفه الكثيرون ان كل انتخابات اجريت قبل ١٩٥٢ فاز الوفد فى بروسعيد فى كل انتخابات .. فاذا كان الاخ عبد الوهاب قوطة كتب هذه اللافتة باللغة الانجليزية ، ارجع ياسراج الدين ومرحبا بمبارك ، اقول ان هذا شىء طبيعى لانه لم يشعر انه مصرى لانه لم يكتبها باللغة العربية .

حديث محبب

اننى اشعر بان الحديث عن الوفد هو حديث محبب الى كل وفدى ولذلك ساحدثكم حديثاً موجزا عن الوفد كيف تكون !؟ وماهى رسالته والمعارك التى خاضها وانجازاته التى حققها قبل ١٩٥٢ حتى تطمئنوا الى شرف رسالتكم ومبادئكم ..

بعد الحرب العالمية الاولى كانت انجلترا فى اوج قوتها فهى الامبراطورية التى لاتغيب عنها الشمس وتسيطر على مسلحة شاسعة من العالم .. فاذا بها تجد ثلاثة من المصريين الوطنيين .. وجدت لديهم الشجاعة ان يذهبوا الى المعتمد البريطانى ويتحدثوا معه كان هؤلاء الثلاثة سعد زغلول ورفيقاه على شعراوى وعبد العزيز فهمى ، ومن الصدف ان الثلاثة كانوا من الباشوات والان يعايروننا باننا كنا باشوات ومع ذلك ذهبوا الى المعتمد البريطانى لطلب الاستقلال .. وادهش المعتمد من هذا الطلب لجراة المصريين وهم يحتلون مصر وجيوشهم فيها .

فقال المعتمد البريطانى لسعد زغلول : باسم من تتكلم قال سعد : باسم المصريين .. فقال له هل وكلك المصريون .. لتتكلم نيابة عنهم فخرج سعد وزملاؤه من عند المعتمد البريطانى وفكروا فى جمع توكيلات من ابناء الشعب للمطالبة بسفر وفد الى باريس للمطالبة بالاستقلال ومن هنا جاءت كلمة « الوفد » الوفد الذى وكلته الامة للمطالبة باستقلالها .

وظل الوفد يناضل فى سبيل القضية المصرية وتعرض زعماؤه لكل تشريد ومحاكمات حكم فيها بالاعدام على بعض رجال الوفد وعند سماع حكم الاعدام هتفوا « تحيا مصر » .

طريق النضال

وظل سعد زغلول واعضاء الوفد يناضلون فى سبيل القضية بالمفاوضات مع الجانب البريطانى ووحدة السودان مع مصر هذه الوحدة التى كان الوفد يعتبرها اساس كل شىء ، وكان ثمرة هذا النضال معاهدة ١٩٣٦ التى كانت خطوة كبيرة نحو استكمال استقلال مصر ويكفى انها الغت الامتيازات الاجنبية التى كانت ممنوحة لرعايا الدول الاجنبية فى مصر فلايخضعون للقانون المصرى . ولقد استطاع مصطفى النحاس الغاء هذه الامتيازات واستردت مصر سيادتها الكاملة .



المصدر : الوفد
٤/٤/١٩٨٧
التاريخ : ٤ ابريل ١٩٨٧

وكانت اتفاقية ١٩٣٦ تنص على الجلاء التام عن مصر بعد عشرين عاما اى سنة ١٩٥٦ ـ هذا الجلاء الذى تحقق فى نفس التاريخ بل ان المعاهدة كانت تنص على الجلاء دون الدخول فى محالفات عسكرية ودون شروط او دخول فى احلاف اما الجلاء الذى تحقق فى ١٩٥٦ فكان مربوطا بالمحالفات العسكرية الا ان حرب ١٩٥٦ انهت هذه المحالفات .

هذه الحقائق وغيرها يجب ان يعلمها كل وفدى حتى يرد على الاباطيل والاكاذيب وهذا الكفاح فى سبيل الجلاء والاستقلال لم يصرف الوفد ابدا عن قضية الديمقراطية والاستقلال .

فاول وزارة وفدية شكلت فى ١٩٢٤ برياسة سعد زغلول كانت اول قضية تولت الوزارة الدفاع عنها هى قضية الديمقراطية والدستور ؛ وكانت كل الخلافات التى حدثت بين الوفد والملك بسبب قضية الديمقراطية واحترام الدستور .

فالوفد يؤمن بالحرية . وبان الحكم للشعب والملك يؤمن بانه هو الذى يحكم

ولذلك لم يبق الوفد فى الحكم طوال ٢٨ سنة منذ ١٩٢٤ حتى ١٩٥٢ سوى ثمانى سنوات مع انه كان حائزا على الاغلبية الساحقة وكان يستطيع ان يبقى كل المدة فى الحكم ولكن تمسكه بهذه القضايا كان يفجر الخلاف مع الملك ، فيقيل الملك حكومة الوفد .

لانفكر فى الحكم

والوفد لايفكر فى الحكم وانما يفكر دائما فى الشعب وارادة الشعب .. والوفد لايمكن ان يتخلى عن الشعب باى ثمن . ولقد دفع زعماء الوفد الثمن غاليا بسبب مواقفهم بجانب ارادة الشعب فقد تعرض الزعيم سعد زغلول لمحاولة لاغتياله وايضا تعرض الزعيم مصطفى النحاس لاكثر من خمس محاولات لاغتياله بالقاء القنابل او بالمدافع الرشاشة .. وكان الشعب دائما مع زعماء الوفد وكان الزعماء يزدادون صلابة من هذه الحوادث واصرارا على الاستمرار فى الدفاع عن ارادة الشعب .

انجازات الوفد

الوفد لم يحكم سوى ثمانى سنوات وكانت اكثر فترة مكثها فى الحكم سنتين وعلى الرغم من انشغاله بقضية الاستقلال والديمقراطية الا ان للوفد انجازات بارزة ، واننى اريدكم ان تسالوا اعضاء الحزب الوطنى الذين يطلبون اليوم اصواتكم اين انجازاتهم للشعب المصرى واى شىء فعلوه لهذا الشعب وهم يحكمون منذ سنوات طويلة .

الغاء السخرة

كان اول انجاز قامت به حكومة الوفد عام ١٩٢٤ هو الغاء نظام السخرة على الفلاح وهو نظام كان متبعا منذ مئات السنين كان النظام يجبر الفلاحين على العمل لحماية الارض والمحاصيل من الفيضانات دون اجر وجاءت حكومة الوفد والغت هذا النظام لاول مرة بعد ان كان سائدا .

مشروع مد القرى بالمياه النقية الصالحة . للشرب من انجازات الوفد فكل قرية تجدون فيها صنابير مياه صالحة للشرب هو مشروع للوفد .

مجانية التعليم انجاز وفدى

مجانية التعليم ولقد سمعتم ان الثورة هى صاحبة مجانية التعليم وهذا غير صحيح لان حكومة الوفد قررت مجانية التعليم الابتدائى فى ١٩٤٣ ثم قررت مجانية التعليم الثانوى والمتوسط والفنى وتوسعت فى منح المجانية للتعليم العالى ولم يكن يدفع مصاريف فى التعليم العالى سوى ٢٠ ٪ من الطلاب وكانوا يدفعون عشرين جنيها ، كانت مجانية التعليم العالى ستقرر لو بقى الوفد اشهرا قليلة فى الحكم .

ولقد سمعت الرئيس مبارك فى احتفال اول مايو ١٩٨٤ وكنت حاضرا هذا الاحتفال وقال الرئيس ان الثورة صاحبة مجانية التعليم وقوانين العمال .. وبعدها زرت محافظة الدقهلية والقيت خطابا فى المنصورة وقلت انهم يزورون الوقائع للرئيس ، وقلت ان الذى وضع مجانية التعليم هو الوفد واخذت كل القوانين الخاصة بمجانية التعليم بارقامها وتوقيعات الوزراء عليها ورددت بها على الرئيس ..

انشاء المجمعات الصحية فى القرى ، انشاء ديوان المحاسبة الذى تم تغيير اسمه فقط الى الجهاز المركزى للمحاسبات لايهام الشعب انه شىء جديد ..

تابع الجولة :
لطفى عبد اللطيف
شعبان ابو ذر
تصوير :
حمدى عبد الصادق
احمد شحاته

تاميم البنك الاهلى وكان اصحاب الاسهم فيه من الانجليز وكذلك محافظ البنك وقد قامت حكومة الوفد ١٩٥٠ بتاميمه وجعلته بنكا مصريا .

تمصير الدين الاجنبى ، كانت الديون على مصر فى سنة ١٩٤٢ ، ٨٥ مليون جنيه هى الان ١٠٠ الف مليون جنيه وكان الدائنون من الاجانب وكان هناك صندوق دين يحصل الاقساط .. جاءت الحكومة الوفدية وقررت تمصير الدين ليكون دينا وطنيا والغت لجنة صندوق الدين وطلبت الحكومة من الشعب ان يساهم فى تغطية الدين وحددت شهرا واستجاب الشعب فى ثلاثة ايام فقط .

الوفد والعمال

انشاء البنك الصناعى ، القوانين



العمالية فالوفد اول من اصدر قوانين تضمن حقوق العمال . فالعمال لم يكن لهم اية ضمانات تحفظ حقوقهم وفى ١٩٤٣ كنت وزيرا للشئون الاجتماعية ووضعت اول قانون يسمح للعمال بتشكيل نقابات عمالية خاصة بهم قانون عقد العمل الفردى ، وعقد العمل المشترك ، وقوانين اصابة العمل ، والتامينات ، وتحديد ساعات العمل كل هذا من وضع حكومة الوفد .. ولااعرف شخصيا انه قد صدر اى قانون لصالح العمال سوى القانون الذى يبيح للعمال اختيار اثنين منهم فى مجلس الادارة ، وهذا لن يفيد العمال كثيرا لان هؤلاء العمال المختارون فى مجلس الادارة يتاثرون بالادارة اكثر .

الوفد والبوليس

قانون استقلال القضاء ، قانون تنظيم هيئة الشرطة ويجب ان يسمع مدير امن بورسعيد الذى حاول ان يحتك بجماهير الوفد .. لم يكن للبوليس اى قانون ولا لضباط الشرطة اى ضمانات تحميهم وكانوا فريسة لاى وزير داخلية يشتت من يشاء من ضباط البوليس ، ووضعت هذا القانون فى ١٩٤٣ منح ضباط البوليس ضمانات هائلة ووضع لهم حقوقا كاملة لاعزل ولافصل ولامنع ترقيات وعندما عرضت مشروع القانون على مجلس الوزراء قال لى وزير العدل ان هذا القانون به ضمانات اكثر من ضمانات القضاة واصررت على اصدار هذا القانون لان وزراء الداخلية دائما حزبيون وانا اردت ان احمى ضباط الشرطة من اى وزير داخلية .

كيف يخالفون القانون ؟!

وانا لاافهم بالضبط ان ضابط بوليس يخالف القانون بسبب اوامر رؤسائه ، أولا لاطاعة لرئيس فى مخالفة القانون ثانيا عدم تنفيذ امر مخالف للقانون ، اذا فصل من اجله الذى لم ينفذ الامر يلجا الى مجلس الدولة سيعيده الى عمله لانه احترم القانون .. وانا لااقبل عذرا من ضابط بوليس ينفذ تعليمات خطا او يخالف القانون بحجة الاوامر ويبدو لى ان معظم ابنائى من ضباط البوليس وبخاصة الشباب لايعرفون كيف اقر الوفد لهم هذا القانون الذى وفر لهم الضمانات وارجوهم ان يطلعوا على قانون الشطة ليعرفوا مالهم من حقوق وضمانات .

هذه بعض انجازات الوفد قصدت بها ان تعرفوا ليزداد ايمانكم بالوفد ولتعرفوا ان الوفد لم يكتسب هذه الشعبية وهذه الثقة الا نتيجة تضحيات وانجازات قدمها للشعب وكان دائما وقياداته فى صف الشعب .

الحاضر والمستقبل

هذه قضية الوفد فى الماضى اما عن قضية الوفد فى المستقبل فهى تنحصر فى الديمقراطية والدستور والديمقراطية هى حكم الشعب نفسه بنفسه .. بانتخاب ممثلين يختارهم الشعب فى انتخابات حرة نزيهة ومن هؤلاء النواب تشكل الحكومة التى تتولى السلطة ، ومالم يتحقق هذا الشرط فلن تكون هناك ديمقراطية بل كل ماعدا ذلك مجرد خطب وشعارات وبيانات . فهل نستطيع ان نقول الان ان الشعب يحكم نفسه بنفسه ؟! وهل كان نواب مجلس الشعب السابق نوابا للشعب اختارهم فى انتخابات حرة نزيهة ؟! انتم ياابنائى الشهود العدول !!

فمنذ ثلاثين عاما لم تجر انتخابات حرة نزيهة كل الانتخابات والاستفتاءات التى اجريت كانت تزويرا فى تزوير وتزييفا فى تزييف .

ومن اسس الديمقراطية احترام الحريات العامة ومارايناه فى بورسعيد الليلة من ممارسات قوات الامن وضباط البوليس يعترضون ويمنعون السيارات من المرور فهذا ضد الديمقراطية تماما وضد الحريات العامة واقول لهم ان كانوا يستطيعون منع السيارات من المرور فانهم لن يستطيعوا منع الاصوات .

لاديمقراطية بدون دستور

ولايمكن ان يكون لدينا ديمقراطية بدون دستور ديمقراطى اما هذا الدستور الشمولى الذى منح كل السلطات للحاكم على حساب الشعب وحرم الشعب من كل السلطات فانه ليس دستورا ديمقراطيا هو دستور شمولى رجعى . ولذلك طالبنا وسنظل نطالب بتعديل الدستور بل بوضع دستور جديد تضعه جمعية منتخبة من كبار العلماء وليس لجنة من قبل الحاكم ، اننا نريد دستورا جديدا ينص على ضرورة اختيار رئيس الجمهورية ونوابه بالانتخاب الحر المباشر من قبل الشعب لابالتعيين من قبل مجلس الشعب .



فما يحدث الآن بخصوص اختيار رئيس الجمهورية ليس له مثيل فى بلدان العالم الديمقراطى فمجلس الشعب المصرى هو الذى يختار باغلبية ثلثى الاعضاء . يختار رئيس الجمهورية ثم يطرحه فى استفتاء على الشعب موافقون ام لا وليس هناك بديل للاختيار .

ونحن نطالب بهذا صراحة وهذا الموضوع ليس فيه لف او دوران نريد دستورا ديمقراطيا ينص على حقوق الشعب اولا كما كان ينص دستور ١٩٢٣ والذى كنا نطالب بتعديله والان نتحسر عليه بعد ٦٠ سنه والمفروض ان نسير للامام .. ولا نعود للوراء .

ونفس الامر بالنسبة لرئيس الجمهورية لابد ان يكون رئيسا لكل المصريين لا رئيسا لحزب واحد فقط وعندما استقبلنا الرئيس مبارك عقب خروجنا من السجن فى ١٩٨١ طالبناه بان يكون رئيسا لكل المصريين لا لحزب واحد فقط ، وقال انها مسالة لم تتم ولو تمت ستكون فترة مرحلية والان بعد ٦ سنوات الم تنته هذه الفترة المرحلية ؟؟

الدستور الديمقراطى يجب ان يقرر مبدا الفصل بين السلطات ، ما هو موجود الآن خلط كل السلطات فالان يجوز الجمع بين مجلس الشعب والوظيفة العمومية فمثلا موظف فى وزارة من الوزارات يقف امام الوزير فى الوزارة صباحا فكيف يقدم له استجوابا فى مجلس الشعب عن انحرافات فى الوزارة ؟ غير معقول ولكن الدستور الحالى اجاز هذا لتحقيق منافع لهؤلاء الاعضاء .

تعديل الميزانية

اخطر ما فى الامر ان الدستور الحالى يمنع نواب الشعب من ادخال اى تعديلات على الميزانية تفيد حذف او زيادة بند من بنود الميزانية وكل ما يحدث اثناء عرض الميزانية على المجلس ان يقف احد الوزراء ويقول سيوضع فى الاعتبار فى المستقبل، ولم يحدث فى تاريخ العالم فى ظل نظام ديمقراطى مثل هذا الحظر على اعضاء مجلس الشعب فى الاطلاع على الميزانية وتغيير اى بند منها، وهذه فضيحة من الفضائح الدستورية عندنا فى مصر .

المسئولية الوزارية

ايضا مبدا المسئولية الوزارية ليس هناك نظام ديمقراطى فى العالم لا يقر هذا المبدا او هذا الحق لنواب الشعب فاذا انعدمت هذه المساءلة للوزراء ما الذى يحمل اى وزير على الا ينحرف .. عندنا فى مصر اذا قرر مجلس الشعب سحب الثقة من الحكومة يرفع الامر الى رئيس الدولة فان وافق عليه تسحب الثقة وان لم يوافق يعاد الامر الى المجلس فاذا صمم مجلس الشعب على قراره يصدر الرئيس قرارا بحل المجلس .. فالدستور مهلهل فيه كل النقائض فهل بعد ذلك يقولون انه دستور ديمقراطي ؟ ولذلك فالوفد سيظل يطالب بتغيير الدستور .

الموقف السياسى

اما الموقف السياسى الحاضر والمستقبل فانه بسبب غياب الديمقراطية فلا يوجد استقرار سياسى .. وعدم وجود استقرار اقتصادى مرتبط تماما بالاستقرار السياسى .. فى الماضى غيبة الديمقراطية قيدت الحريات العامة وفتحت السجون والمعتقلات وهتكت الاعراض وبددت الاموال العامة واهدرت كرامة الانسان والذى يمنع كل هذه الجرائم والانحرافات قيام ديمقراطية حقيقية .. وان سبب الازمة الاقتصادية الخانقة يعود الى غياب الحريات وغياب الديمقراطية .

ان اوضاعنا تزداد تدهورا يوما بعد يوم فالازمة الاقتصادية تحتد وازمة الغذاء تشتد فكل خمسة ارغفة نستورد اربعة منها من الخارج وعندنا النيل والارض الخصبة ونستورد الغذاء يالها من مصيبة !! ووصل الحال بنا إلى ان نقبل صدقات الزكاة من الدول العربية .

وحل هذه المشكلة يرتكز على التخطيط السليم والسياسة الزراعية السليمة وزراعة الصحراء لتحقيق الاكتفاء الذاتى .

ولكن وزير الزراعة مهتم بالصوب الزراعية لانتاج الخيار، وانا اساله هل الشعب يعيش على الخيار والفراولة ونراه اليوم يصرف ٢٥٠٠ مليون جنيه على الصوب الزراعية لماذا لا تصرف هذه المبالغ لاستصلاح الاراضى الصحراوية .. فالوزير مهتم بالرشاوى الانتخابية وشتم المعارضة ويتوقع انه حين يقدم الرشاوى للشعب يحصل على الاصوات، ولكن فى الواقع انه « والى » وكل وزير على نمطه « والى » والشعب غير ساذج .

وكانت نتائج السياسة الزراعية الخاطئة تناقص الارض الزراعية واصبحنا نستورد كل المواد الغذائية .

في المسألة الانتخابية (٤) : قص ولصق
الحزب الوطني «تحت التأسيس المستمر»

بقلم د . يحيى الرخاوى

يفخر بعض اعضاء مايسمى بالحزب الوطني بانهم جددوا دمه ، باغفال ٥٠ ٪ من قياداته . نوابه . (او اى اسم مشابه) وذلك بعدم إدراجهم في قوائمه . وتعبير تجديد الدم هو تعبير غريب في هذا المقام ، اذ هو استعارة طبية غير سليمة ، لاننا عادة ننقل الدم لانجدده (إلا في النادر وفي ظروف اخرى) ، واني لأرى أن هذا الذى يجرى هو اقرب الى نقل الدم منه الى تجديده ـ لكن لهذه العملية (نقل الدم) شروطا ومخاطر : اذ لابد من التاكد من سلامة فصيلة الدم ، ومن تماثلها مع فصيلة المريض المحتاج لها ، بل من حاجة المريض إليها اصلا ـ وبغير ذلك فان مثل هذه العمليات تهدد حياة المريض كما يهدد هذا التعديل المتكرر جنين الحزب الوطني بالاجهاض المستمر ، فيظل ـ على احسن الفروض ـ تحت التأسيس المستمر .

واني اتصور ان الجنين معذور ، لانه يفتقر الى مقومات الحزب الناشئ ، فيتعملق داخل رحم صناعي دون اى امل في ولادة طبيعية ، فهو اقرب الى التكاثر العشوائي بلا اب شرعي ، وبلا شارع نابض (هو بمثابة الرحم لاى حزب حقيقي) ، ذلك ان نشاته تاتي ـ مكررا ـ من « فوق الى تحت » ، مما لايسمح بتطور طبيعي اصلا ، وخاصة بعد هيلامية « الفوق » ، وعزلة « التحت » ، فيتمادى التكاثر الصناعي في صورة مقاعد ، وسجلات ، وخطب ، وخدمات ، ومقار ، وتوصيات ، دون حزب قائم بالمعنى السياسي الحقيقي ، لكن الذى نستطيع ان نعترف به بامانة هو ان ثمة تجمعات تحمل لافتة عليها اسمه ، واحسب أنها اقرب ماتكون الى تجمع النقابات الفئوية للحفاظ على مصالحها ، مع فارق واحد هو ان الفئة هنا تتصور أن حرفتها هي السياسة بالمعنى الذى شاع في الثلث قرن الاخير في مصر المحروسة ، وبديهي ان النقابة ليست حزبا ولن تكون ، فاذا كانت نقابة عشوائية (بغير حرفة ، ولامواصفات متجانسة) ، اصبحت تلفيقا مكونا من مجموعة نافرة من هنا وهناك تتماسك مع بعضها البعض بطريقة القص واللصق ، لمصالح فردية بحتة وليست حتى فئوية

ومع ذلك فمن واجب المواطن الذى يحاول ان يتحسس موضع صوته الانتخابي هو أن يعيد النظر بكل اجتهاد في طبيعة هذا التجمع غير المتجانس لعله يعثر على قطعة متينة هنا ، او بطانة جيدة هناك ، فيبنى حكمه على عدل واقع بعيد عن التحيزات المسبقة .

وقد حاولت ، فماذا وجدت ؟ وجدت ان مشروع هذا الحزب الوطني ، تحت التاسيس ، يتكون من الفئات التالية :

١ ـ ندرة نادرة من الوطنيين المجتهدين ، تعرف اننا مازلنا نحكم ـ ولفترة طويلة بنظام الحزب الواحد ، وهي تريد ان تسارع بالاسهام في حل مشاكلنا باخلاصها او خبرتها ، فتفضل المبادرة الفورية بالانتماء الى سلطة قائمة (ودائمة من وجهة نظرها) على امل ان تجد الفرصة لتسهم ـ فورا ـ بما تعرف ، لكنها تكتشف حتما ان الامر غير ذلك ، فتحبط المرة تلو الاخرى ثم قد يتورط البعض ويستمر ، وقد يعجز البعض فيتوارى وقد يثابر البعض رغم اشلاله ، لكن المحصلة الحقيقية تظل بكل اسف ابعد ما تكون عن الفاعلية المغيرة ، وكذلك تظل منفصلة عن الشارع السياسي حقيقة وفعلا .

٢ ـ مجموعة مسالمة ، فضلت ان ترتاح في ظل السلطة الحاكمة عن ان تتعرض لمعارك هي في غنى عنها ، فهي تقضي من خلال هذا الحزب المشروع مصالح فردية متواضعة تعينها على الاستمرار في هدوء البائس المنتفع .

٣ ـ مجموعة تعودت « عدم التفكير » منذ ايام ان كان التفكير محظورا بامر الوصاية الكبرى على المقادير ، والمصائر ، فوجدت ان اقرب وسيلة لعدم التفكير هي ان تنتمي الى المتاح حاله (ولو ظاهريا) مما لايكلفها عناء اعادة النظر .



المصدر : الـــــــمـــــوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أبريل ١٩٨٧

٤ - مجموعة تسير بالقصور الذاتي ، فتنتقل بفعل الدفع التلقائي من هيئة التحرير الى الاتحاد القومي الى الاتحاد الإشتراكي الى حزب مصر الى الحزب الوطني الى الحزب الديمقراطي ، ولو أسس الرئيس حسني مبارك حزبا جديدا غدا (حزب الطيبة المصرية المباركة مثلا) لوجدت هذه الفئة نفسها تلقائيا عضوا عاملا في الحزب الجديد ، اللهم اذا منع قانون احزاب جديد هذا الانتقال ، فتصوروا كم سيحصل الحزب الوطني القائم من اصوات امام حزب مبارك الجديد .!!!!

٥ - المجموعة التي هي ، وهي صاحبة المصلحة الحقيقية في استمرار الوضع هكذا ، فهي تستعمل لافتة الحزب (السلطة) في تنمية الثروة بسرعة ، وفي استعمال الناس ، وفي اخضاع الاتباع ، او حتى في تولي منصب بذاته ... الخ ، وهذه المجموعة تجدد صفقاتها الصريحة والضمنية مع هذا الحزب المسكين فتجهض اية محاولة لاستكمال نموه اولا باول ، وهذه هي اخطر المجموعات جميعا ، وهي التي يقع عليها الهجوم المستمر من الناس والمعارضة على حد سواء ، ومع ذلك فمازالت هي هي المسيطرة على مصير الحزب رغم عمليات نقل الدم المتكررة ، لان جسم الحزب الهش يغلب عليه الفساد فيرفض اولا باول العضو المقحم عليه مهما كان صالحا .

وبعد :

ومع تغليب حسن الظن بالنسبة لمحاولات الترقيع الجارية ، رغم الثوب المهلهل ، فان المخلص لهذا الوطن ، أو حتى لهذا الحزب ، ينبغي ان يدرك فيتدارك ، خطورة تكرار هذه الانقلابات السرية على السياسة العامة ، وخاصة السياسة الاقتصادية ، ثم على مستقبل هذا البلد ، ذلك لان محاولة الاستيلاء على هذا الحزب من الداخل بهذه الطريقة ، هي في الواقع الحقيقي محاولات سرية لقلب نظام الحكم ، ومع ذلك فلا احد يدري اتجاه هذه الانقلابات الصامتة ، وان كنا جميعا ندفع ثمنها باهظا ،

ومن ذلك :

١ - ان اي انقلاب سري ، ذي معالم غامضة ، يضر اكثر مايضر بحركة الإقتصاد ، وبالتالي يضر بفاعلية الحكم ومصالح الناس ، فراس المال قد يتحمل انقلابا صريحا محدد المعالم ليعيد تنظيم نفسه على اساس القواعد الجديدة ولكنه ابدا لايخاطر في بحر من الغموض والسرية هكذا .

٢ - ثم ان كثرة هذه الانقلابات الداخلية تجعل انتماء الندرة المخلصة في هذا الحزب ، تجعل انتماءهم الى الحزب هشا ، فهم بالرغم من اخلاصهم لايكادون يعلمون « من » يريد « ماذا » ، ولا « ماهي الخطوة التالية » فيظل انتماؤهم معلقا بمجهول لايتحقق ابدا .

٣ - وحين تستمر عمليات الترقيع هذه - نقل الدم غير المتجانس ، لايملك رئيس الحزب الا ان يتولى الامر بنفسه كلما اشتدت الازمات لانقاذ مايمكن انقاذه ، لكن مرة فمرة قد يجد الرئيس نفسه انه وحدة يمثل حلم هذا الحزب ، وهذا هو الخطر الاكبر ، لأن الرئيس بذلك يصبح - وحده - حزبا قائما بذاته ، وحقيقة الامر ان الناس ، حتى مع الوضع الراهن ، انما تنتخب الرئيس ، وأملهم فيه ، حتى ولو كان على راس حزب جديد ، او قديم ، حتى ولو كان على راس حزب الامة ، وعلى ذلك فاننا لو تركنا الامر يتمادى على هذه الصورة لوجدنا انفسنا ان عاجلا او آجلا ، وربما دون رغبة من الرئيس نفسه تحت ظل حماية مصلح فردي حسن النية ..... ثم تتكرر فصول القصة القديمة حتما . وبعد :

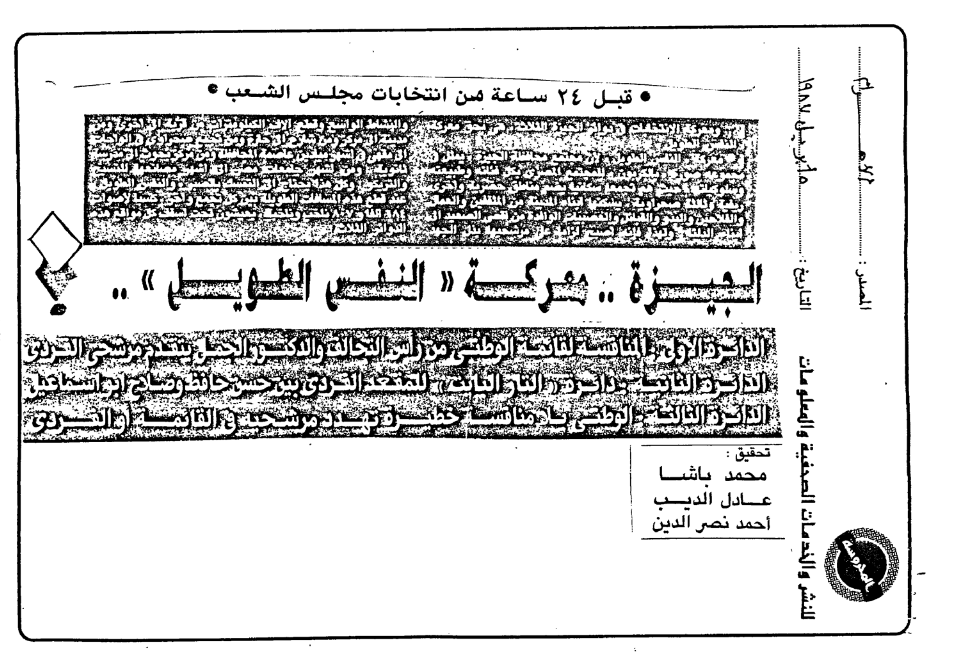
فنه يحق لي ان اعلن من موقعي - كمواطن صاحب صوت انتخابي - اني لن انتخب للحزب الوطني لانه ليس هو هو الرئيس الطيب ، ولانه حزب لم يتكون بعد . ولاني احب هذا الوطن ، ولاني لم افقد الامل بعد .

وحين يتكون الحزب الوطني - دون الرئيس - اخطروني لاعيد تنظيم حساباتي !! أم ماذا ؟

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٨٧



● قبل ٢٤ ساعة من انتخابات مجلس الشعب ●

الجيزة .. معركة « النفس الطويل » .. !

الدائرة الأولى : المنافسة لقائمة الوطني من رأس التحالف والدكتور الجمل يتقدم مرشحي الفردي

الدائرة الثانية : دائرة « الثأر البايت » للمقعد الفردي بين حسن حافظ وصالح أبو إسماعيل

الدائرة الثالثة : الوطني بلا منافسة خطيرة تهدد مرشحيه في القائمة أو الفردي

تحقيق :
محمد باشا
عادل الديب
أحمد نصر الدين

ويجري الانتخاب في دوائر الجيزة الثلاث ... معركة النفس الطويل ... [illegible]

... [illegible] ... الدوائر الثلاث .

● هى معركة « النفس الطويل » ثانيا، لأن مرشحيها كان عليهم السعى لكسب الاصوات ، بعقد سلسلة من الاتفاقات بين العصبيات والعائلات الكبيرة التى لها ثقل كبير وتأثير واسع ، وحتى لاتنكشف الاوراق مرة واحدة كان لابد لهؤلاء المرشحين التمسك بحبال الصبر والنفس الطويل ، باستمرار التردد على رؤوس هذه العائلات والعصبيات مرات ومرات للاطمئنان على اتفاقاتهم .

● وهى ثالثا معركة « النفس الطويل » لأن شباب المحافظة فى كل الدوائر يلعب دورا بارزا وهاما فى جوانب كثيرة منها ، بالتأثير على الأهل والجيران خاصة فى الاحياء الشعبية ، وعلى المرشحين التمسك بالصبر والنفس الطويل لكسب هؤلاء الشباب الى صفوفهم والدعوة لهم .

● وهى رابعا معركة « النفس الطويل » لأن المحافظة تضم العديد من مراكز البحث ودور العلم كجامعة القاهرة وكلية الفنون التطبيقية والمركز القومى للبحوث ومركز البحوث الاجتماعية والجنائية ، والعديد من المصالح والوزارات وغيرها من المواقع التى تضم أصواتا لمثقفين ورجال بحث من صفاتهم الصبر على النتائج واقناعهم يحتاج من المرشحين التمسك بهذه الصفة دون « ملل » !

● ثم هى خامسا وأخيرا معركة « النفس الطويل » لأن اتساع دوائرها يتطلب من المرشحين ان يواصلوا الليل مع النهار للالتقاء بالناخبين بداية بالمرور على منازل العائلات وعقد الندوات فى المقاهى الى أداء الصلاة فى المساجد والزوايا ، واستغلال فرصة تجمعهم بعد الصلاة خارجها الى استغلال دور المناسبات لعقد الاجتماعات الانتخابية وكذا السرادقات المعروفة فضلا عن المؤتمرات الشعبية التى تعقدها الأحزاب وآلاف اللافتات وملايين المنشورات المطبوعة ولان نسبة « الامية » عالية خاصة فى بعض مناطق وتجمعات الدائرتين الاولى والثانية ، فإن تكرار الزيارات واللقاءات بصبر « ونفس طويل » هو واجب دائم لكل المرشحين بلا استثناء ، حتى البارزين منهم أصحاب الثقل الجماهيرى مخافة محاولات المنافسين التأثير عليهم !

ولكل هذه الاسباب الخمسة مجتمعة أو رباعية او ثلاثية او ثنائية طبقا للطبيعة الغالبة على كل دائرة ، فإن معركة كل منها تصبح ذات طعم خاص يميزها عن الاخرى ، وان اتفقت جميعها على انها بأسبابها هى معركة « النفس الطويل » .

● ولنقترب من الصورة ، لنلتقط ملامحها الغالبة على كل دائرة من الدوائر الثلاث ومن خلالها نستطيع أن تقترب إلينا هذه المرة أدق الملامح عن مستقبل المشهد الاخير الذى لم يبق عليه إلا ساعات قلائل لمعركة النفس الطويل التى يتسابق على قطعها بنجاح ١٠٦ مرشحين على قوائم الاحزاب الخمسة الوطنى والوفد وتحالف العمل والتجمع والامة ، يتنافسون على ٢٣ مقعدا فى الدوائر الثلاث و١٢٧ مرشحا للمقاعد الفردية سواء ممثلين للاحزاب او مستقلين يتصارعون للحصول على ٣ مقاعد بمعدل واحد لكل دائرة !

ولقد ضمت قوائم الاحزاب مرشحين يدخلون الانتخابات للمرة الاولى وآخرين كانوا أعضاء سابقين ومرشحين سبق لهم خوض المعركة فى دورات سابقة ولم يحالفهم الحظ ، والبعض أعضاء بالمجالس المحلية . وهم يمثلون كل المهن والحرف منهم ٣ وزراء وزير حالى هو الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة ووزيران سابقان هما الدكتور يحيى الجمل وزير التنمية الأسبق والدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة الاسبق كما يشترك فى معارك الدوائر الثلاث ١٤ محاميا وصحفيان ومخرجة تليفزيون وسائقان وأطباء و ١٠ بالمعاش و ٢٥ موظفا و ١٢ تاجرا ومدرسة وناظر مدرسة وضباط بالمعاش واساتذة جامعات ورجال دين .

.. وندخل الآن لنضع أول سطور لهذه الدراسة على الدوائر لنرى كيف تبدو معها معركة « النفس الطويل » .

دائـــرة الوجـــوه اللامعـــة والغليان على المقعد الفردى

□□ فالدائرة الاولى تتسع حدودها لتضم مدينة الجيزة بأحيائها الاربعة وتشمل اقسام الهرم والدقى والعجوزة وبولاق الدكرور ، وهى بحق دائرة الوجوه اللامعة ومن ثم فإن معركتها رغم سخونتها إلا انها تكتسب الشكل الحضرى على المقاعد التسع لقوائم الاحزاب التى تضم ٤٥ مرشحا للأحزاب الخمس ، وترتفع درجة سخونتها لتأخذ شكل الغليان على المقعد الفردى الذى يتصارع عليه ٥٩ مرشحا

وقد دفع الحزب الوطنى بمرشحين لهم ثقل سياسى ، سواء فى مجال الخدمة العامة او المحلية والشخصية كما يمثلون نموذجا للتكتل العائلى بأقسام الدائرة الاربعة كما انه دفع بأربعة وجوه جديدة يدخلون الانتخابات لأول مرة ويحتل راس القائمة حلمى الدالى (وجه جديد) والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة ونصر عنبر مدير الادارة الهندسية لحى جنوب وهو وجه جديد وعمر عطية امين الحزب بالمحافظة وحسنين سلام عضو فى الدورة السابقة بالمجلس ومحمد البطران ومحمد موسى حسنين عضو سابق بالمجلس وعبد الحميد عطية وجلال درويش والاخيرين من الوجوه الجديدة ايضا .

واذا كان لهذه من طعم خاص فإننا نستطيع أن نحدده بأن المنافسة بين مرشحيها تنحصر فى قائمة الحزب الوطنى وراس قائمة تحالف العمل التى يتصدرها محمد المأمون حسن الهضيبى (ممثلا للاخوان) ، على الرغم من أنها تضم أيضا مرشحين لهم ثقل عائلى مثل عمر الزير والدكتور حلمى الجزار ويحيى عبده مراد .. إلا أنه محدود بأحياء محددة بالدائرة كما يدخل جانبا من هذه المنافسة حزب الوفد يراس قائمته لطفى المغربى النائب بالدورة السابقة والدكتور كامل الجابرى فى محاولة لكسب أصوات عائلته بنزلة السمان أما بقية الاحزاب فقوائمها تاتى فى نهاية السباق حيث التجمع مرشح على قائمته محمد خليل مطر الذى سبق أن رشح نفسه ولم يحالفه التوفيق ثم حزب الأمة ويتصدر قائمة محمد أنس ابو خزيم .

ولعل المعركة الحقيقية فى هذه الدائرة هى على المقعد الفردى حيث المنافسة الساخنة بين وجوه لامعة على مسرح الحياة السياسية والعامة فالحزب الوطنى قدم الدكتور يحيى الجمل الوزير

السابق ، الذى نلحظ له « وجودا » واسعا وسط الجماهير ـ خلال نشاطه البارز فى أحياء الدائرة المختلفة ومراكز الثقل فيها باعتباره كاتبا صاحب كلمة ومفكرا صاحب راى واستاذا جامعيا مشهورا بكفاءته وفوق كل ذلك أحد المنتمين لفكر ثورة يوليو ومن خلال لقاءاتنا بالعديد من الناخبين أجمعوا على مقدرته فى الالتحام بينهم مع لتعامل على مطالبهم ومشاكلهم بالصورة التى يؤتمن بها على أصواتهم وفى مقدمة المنافسين للدكتور الجمل محمد ابو صليب المحامى (مستقل)

ويأتى بعدهما الحمزة دعبس ممثلا للتيار بعدهما الحمزة دعبس ممثلا للتيار الاسلامى لقائمة حزب العمل رغم أنه يشغل منصبا رئيسيا فى حزب الاحرار ورئيسا لمجلس ادارة جريدته الدينية كما يدخل المنافسة أيضا المستشار مصطفى الطويل عضو المجلس السابق عن الوفد ومحمود أمين العالم الكاتب الصحفى وأحد قادة الشيوعيين ممثلا لحزب التجمع واللواء دكتور حازم ابو العينين وكيل وزاره الحكم المحلى معتمدا على رصيده فى العلاقات الذى اكتسبه منذ كان يعمل ضابطا بقسم الجيزة .

دائرة المفاجآت وأصوات ابناء أمبابة تملك الحسم

□ والدائرة الثانية هى بحق دائرة المفاجآت ، حيث كانت بداية المفاجآت الطعن فى قائمة حزبى الوفد وتحالف العمل ورفض الطعن والعودة لا ستكمالهما ، ومن هنا فإن « النفس الطويل » كان سمة بارزة لكل المرشحين المطعون فى قوائمهم والمنافسين لهم فى الأحزاب الأخرى انتظروا بصبر النتيجة حتى يحقق تحركهم كله أهدافه ولأن هذه الدائرة تتسع حدودها لتشمل قسم امبابة كمدينة ومراكز امبابة والجيزة وأوسيم التى تضم ٤٨ قرية فإن السباق على مقاعدها التسعة لقوائم اربعة احزاب فقط [الوطنى والتجمع والوفد والعمل] يمثل صراعا واضحا بين قائمة الحزب الوطنى ورأس قائمة الوفد فقط لانهم جميعا يشكلون رصيدا شعبيا مثلما نجح الحزب الوطنى فى تشكيل قائمته من بين عائلات كبيرة إلا أن المشكلة التى تواجه كل الاحزاب هى كيفية الحصول على أصوات نحو ٤٠ الفا من ابناء قسم امبابة ويصبح السباق للحصول عليها بمثابة المفتاح لدخول المجلس .

ونجد قائمة الوطنى تضم مجدى الزمر وسعيد مدكور وسماح صبيح وفتحى الصعيدى ويوسف المندوه والسيدة هيام كشيك وأحمد الصاوى .

وعبد الحكيم عبيد ، ومنهم نواب فى دورات سابقة مثل سماح صبيح و يوسف المندوه بينما السابقون من الوجوه الجديدة على الترشيح والقديمة فى مجال الخدمة العامة ، ويدخل المنافسة للوطن فى هذه الدائرة الوفد برأس قائمته على سلامه النائب السابق ، وان كان لبقية القائمة وجود متفرق فى اقسام الدائرة يصعب علينا ، التكهن بقدرته على جمع الأصوات لأكثر من رأسها ، كما يدخل حلبة السباق أيضا على رأس قائمة تحالف العمل الدكتور عصام الدين العريان ومصطفى الورداني وكلاهما من التيار الاسلامى .

واذا كانت المعركة على مقاعد القوائم تمثل معركة المفاجآت ، فإنها على المقعد الفردى تمثل قمة هذه المفاجآت ، ليس فقط لانها اصعب المعارك على الاطلاق فى كل الدوائر ، وليس لأن المرشحين لهذا المقعد يصل عددهم إلى ٤٠ مرشحا ، وليس فقط لأن هناك تكتلات عائلية تقف خلف بعض المرشحين ، وليس ايضا لان اتفاقات سرية جرت لمناصرة بعض المرشحين لهذا المقعد فى مقابل مناصرة وتامين مرشحى القوائم وإنما اضافة لكل هذا ، فإن هناك ما يمكن ان نسميه « تار بايت » وصراع دائم بين ثلاثة من « عتاولة المرشحين » البرلمانيين السابقين وبهم وحولهم تدور بصدق معركة الانتخابات فى الجيزة وهم حسن حافظ مرشح الوطنى وهو برلمانى قدير ونائب عن الدائرة لدورات سابقة ومنافسه العتيد الشيخ صلاح ابو اسماعيل مرشح قائمة تحالف العمل ، وهو عالم اسلامى له دوره المعروف كدوره كبرلمانى ، ويشاركهما فى هذه المنافسة احمد ناصر المحامى ممثلا للوفد ويأتى بعدهم عبد الصمد على عبد الصمد كمستقل العضو السابق بالمجلس فى الدوره الماضية عن الوطنى !

وما نستطيع أن نرصده على بانوراما المعركة لهذا المقعد الفردى « الغالى » ان الصراع يقوى ويشتد ناره بين حسن حافظ ، والشيخ صلاح ابو اسماعيل فى بعض المناطق كامبابة وكرداسة وبهرمس والجلاتمه ، وتارة بين حافظ وناصر فى ناهيا والمعتمدية وبعض أحياء امبابة ، وتارة بين ابو اسماعيل وحافظ وناصر فى أوسيم ووراق العرب والحضر . ومرة رابعة بين ثلاثتهم بالاضافة إلى عبد الصمد على عبد الصمد فى مناطق أخرى ،

لكن ما نستطيع تاكيده من خلال متابعة ميدانية لهذه المعركة انه اذا جازلنا القول بان معارك القوائم تساند مرشحيها ، بمعنى ان كل مرشحيها يستطيعون كسب اصوات الناخبين ، بثقل كل واحد منهم فى المنطقة التى يمثلها او له ثقل فيها ، إلا اننا نستطيع القول هنا ان المرشح على المقعد الفردى تسانده انجازات حزبه وخدماته لأهالى دائرته ، وهم بالقطع يحسون ذلك ويعيشونه .



واخيرا ومرة ثانية سوف يكون لاصوات قسم امبابة فضل حسم المعركة لصالح من يكسبهم ، ويستطيع الحصول على تاييد شبابها ورؤوس عائلاتها وعصبيات سكانها من ابناء الصعيد الذين يمثلون حجما بالغ التاثير !

الوطنى بلا منافسة خطيرة تهدد مرشحيه للقائمة والفردى

□□ وعندما ننتقل إلى الدائرة الثالثة التى تضم اقسام الحوامدية ومراكز البدرشين والصف والعياط بالاضافة إلى الواحات البحرية ، فإننا نلحظ على الفور تجمعا سكانيا يجمع بين العمال والفلاحين والعصبيات القبلية ، وبدو الواحات وقطاعا كبيرا من الوافدين ، يتنافس على كسب اصواتهم البالغة ٢٨٨ الفا و ٢٩٢ ناخبا وناخبه ٢٥ مرشحا مقسمه بين قوائم الاحزاب الخمسة الوطنى وتحالف العمل والوفد والتجمع والامة و ٢٨ مرشحا لمقعدها الفردى الوحيد .

وبنظرة موضوعية ومحايدة على حركة مرشحى قوائم الاحزاب لهذه الدائرة نستطيع القول بهدوء شديد ان الحزب الوطنى فى هذه الدائرة بلا منافس قوى من بقية الاحزاب الاربعة يهدد قائمته حيث نجده قدم من كل قسم بها مرشحا له ثقل جماهيرى وعصبية عائلية ساعد عليها جلسات الصلح التى سبقت المعركة الانتخابية لحسن الحظ ويتصدر القائمة محمد عزام وعبد القادر ابو هميلة وسالم شنب وحسين صبيح وعبد التواب ابو سريع ، ويأتى بعدهم على ساحة المعركة الهادئة رؤوس قوائم الاحزاب الاربعة منافسين بلا تهديد يذكر من تحالف العمل ابو العلا القرنى ومن الوفد على عشماوى محمد احمد ومن التجمع عبد النبى حامد ومن الامة محمد شاهين ، وجميعهم يجعلون من « النفس الطويل » اسلوبا لهم فى محاولة اختراق اقسام الدائرة !

واذا ما اقتربنا من معركة المقعد الفردى فى هذه الدائرة لوجدنا ان عبد الفتاح الدالى مرشح الحزب الوطنى يتربع على عرشها بلا منافس من الاحزاب ، بينما يقتصر منافسوه على عدد من المستقلين فى مقدمتهم اسماعيل السعودى المقاول ويعتمد على اصوات جانب من اهالى البدرشين وعبد الغفار ابو طالب المحامى ويعتمد على اصوات ابناء قرية اطفيح ومحمد البحيرى المحامى معتمدا على اصوات قرية صول .

واخيرا فإنه يمكننا القول انه مهما كانت توقعاتنا التى التقطناها بحيدة كاملة من خلال معايشة ميدانية لبانوراما معركة النفس الطويل لدوائر الجيزة ، فإن لحظات التصويت بعد ساعات ، سوف يكون تاثيرها البالغ على النتيجة لمن يستطيع من المرشحين كسب اصوات قطاعات الموظفين سكان الدوائر الثلاث ، الذين يعزفون دائما عن المشاركة فى الانتخابات ، من يكسبهم الى صفه سوف يتنفس براحة وهو يضع القدامه على اعتاب مجلس الشعب !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٨٧

عن الانتخابات

سين وجيم مع اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية للانتخابات :

س : كيف ستكون الانتخابات غدا وهى التى تجرى لاول مرة بطريقة الجمع بين القوائم والفردية ؟

ج : ستكون هناك بطاقتى ابداء راى احداهما تضم مرشحى الاحزاب بطريقة القوائم ـ ورمز كل حزب واحد فى جميع الدوائر لايتغير ـ والبطاقة الثانية تتضمن المرشحين الفرديين فى كل دائرة .

س : هل يجب على الناخب ان يبدى رايه فى البطاقتين ، وماذا اذا اراد مثلا ان يبدى رايه فى بطاقة الفردى دون القوائم او العكس ؟

ج : كل ناخب عند دخول اللجنة سوف يسلمه رئيسها بطاقتين لابداء الراى ، احداهما للقائمة والثانية للفردى ، والاصل ان يبدى الناخب رايه فى البطاقتين ، ولكن الناخب له مطلق الحرية فى قصر رايه على بطاقة واحدة دون الاخرى وان كان ذلك لايعنى ان ياخذ البطاقة الاخرى ويخرج وإنما يتعين عليه ان يسلم البطاقتين مطويتين لرئيس اللجنة الذى يقوم بوضع كل منهما فى الصندوق الخاص بها .

س : وماذا اذا اخذ الناخب بطاقة ابداء الراى وخرج ؟

ج : سيمنعه رئيس اللجنة لانه بهذا التصرف يبطل كل الاصوات الموجودة فى الصندوق ، لان اول عمل يجرى عند بداية فرز الاصوات التاكد من ان عدد البطاقات الموجودة فى كل صندوق يساوى تماما عدد الذين ادلوا باصواتهم فاذا كان العدد مختلفا بطلت اصوات الصندوق .

س : ماهى الدائرة التى سجلت رقما قياسيا فى عدد المرشحين الفرديين ؟

ج : دائرة مصر الجديدة : فقد بلغ عدد المرشحين فيها ٨٤ مرشحا .

س : هل تم ترتيب اسماء المرشحين الفرديين فى البطاقة بحسب الحروف الابجدية ؟

ج : لا .. تم ترتيبهم بحسب اقدمية قيدهم فى سجل المرشحين ، فاول مرشح سجل أسمه فور فتح باب الترشيح هو الذى تصدر القائمة وبعده المرشح التالى وهكذا .

س : وكيف تم توزيع الرموز ؟

ج : الرموز لها جدول محدد فيه تسلسلها ، وقد اعطى كل رمز للمرشح بحسب ترتيبه فى القائمة .

س : طبعا محافظة القاهرة فيها اكبر عدد من الناخبين ؟

ج : بالعكس هناك محافظات اخرى اصواتها اكثر .. فالدقهلية اكبر المحافظات تليها الشرقية فالغربية فاسيوط ثم القاهرة التى تضم حوالى مليون و ١٠٠ الف ناخب لان معظم من فى القاهرة يتبع محافظات اخرى .

س : هل يستطيع اى مرشح او حزب التنازل او الانسحاب من الانتخاب اليوم ؟

ج : لايستطيع ذلك لان القانون حدد موعدا للتنازل وقد انتهى هذا الموعد وتم طبع القوائم ولايستطيع اى مرشح الانسحاب او التنازل .

س : الم يحدث اى استثناء ؟

ج : لانستطيع ان نعتبره استثناء فقد حدث فى الاسكندرية ان اصر مرشح على الانسحاب واتضح انه اودع تنازله قلم المحضرين فى الموعد المحدد ولكن قلم المحضرين هو الذى تاخر فى توريد التنازل فقبلنا تنازله .

صلاح منتصر



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٨٧

زعيم الوفد يعلن في بلقاس

بقاء الحزب الوطني في السلطة

مؤامرة على مستقبل مصر

وويل لهم من غضب الشعب المظلوم

رفضنا كامب ديفيد ..

ولم يعترف الوفد أبدا بإسرائيل

القى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد خطابا سياسيا شاملا ، في جماهير مدينة بلقاس ، التي اكدت انها لا تزال تحتفظ له بالبيعة ، منذ إختارته نائبا عنها في مجلس النواب عام ١٩٣٦ منذ كان شابا لم يتجاوز الثلاثين من عمره .

اكد رئيس الوفد في خطابه الذى تناول عددا من القضايا المصرية أنه من دواعي الحزن لمصر كلها ان يظل الحزب الوطني موجودا في الشارع السياسي ونفى ما يدعيه المغرضون حول اعتراف النحاس باشا بإسرائيل ، وذكر ان حكومة النحاس رفضت فكرة تقسيم فلسطين . واضاف ان الوفد لم يوافق على اتفاقية كامب ديفيد ولم يعترف بإسرائيل .

وحول المعركة الانتخابية ذكر ان الحكومة لم تلجا إلى وضع العقبات في طريق الوفد إلا لايمانها بإنصراف الشعب من حولها والتفافه حول الوفد ، واشار إلى دور السلبية في خدمة اغراض الحكومة مؤكدا ان حق التصويت امانة سوف يسال عنها المواطن امام الله والتاريخ .

اكد رئيس الوفد ضرورة زيادة الانتاج وضغط الانفاق فهو الحل الأول للمشكلة الاقتصادية ولفت الانظار إلى موقف الوفد المؤيد لضرورة تعديل نظام التسويق التعاوني الذى يحرم الفلاح من ثمار عمله ، مما عاد بنتائج سيئة على الزراعة في مصر وزاد من قسوة الظلم والقهر الذى يتعرض له الفلاح المصرى .

في بداية المؤتمر تحدث عبدالحميد الجمل المحامي ورئيس لجنة الوفد بمحافظة الدقهلية الذى رحب برئيس الوفد وجماهيره ، واكد ان قدوم سراج الدين إلى بلقاس هو عيد لها سوف يؤرخ له وان هذا دليل على حب الزعيم للدقهلية التي تربطه بها اواصر قوية ، ففيها اهله وعشيرته . بل ان بلقاس كانت النواة الأولى التي بدا منها سراج الدين حياته السياسية ، فكان نائبا عن بلقاس بمجلس النواب سنة ١٩٣٦ ، واكد ان يوم الانتخابات سوف يكون إدانة للحزب الحاكم . فالمعارضة هي معقد الرجاء ، ومحط الأمل في التغيير نحو الأصلح ، حتى تعود للمواطن المصرى آدميته التي انتهكوها ، والتي من اجلها سوف نقاتل لحماية صناديق الانتخابات بكل ما نملك حتى تكون كلمة الشعب هي العليا .

شربين بلد الاحرار

والقى كلمة شربين احمد العربي الذى قال : إن شربين تربطها بالوفد وشائج قديمة وحميمة ، وجاءت اليوم لتشارك اهالى بلقاس احتفالهم بمقدم زعيم الامة واضاف : ان شربين بلد الاحرار ومعقل المعارضة ، ولن يستطيع الحزب الحاكم ان يبيعها او يشتريها او يحتكرها لنفسه .

- وتحدث نيابة عن جماهير المعصرة الدكتور حسن محمود عبد العال فقال : ليس من شك في ان رسالة الدفاع عن حرية الوطن وحقوق الانسان لهي اعظم رسالة ولقد شارك الوفد بقسط كبير في حملها . واضاف انه إذا كانت فرنسا تفخر بديجول ، وإيطاليا تفخر بماتزيني فإن مصر تفخر بزعماء الوفد الذين سجل لهم التاريخ اروع صور الفداء .

والقى كلمة بلقاس محمود فرحات : اكد فيها ان زيارة زعيم الوفد وقيادته لبلقاس واهتمامهم بها في اعداد القوائم وفي المؤتمرات الانتخابية هو خير دليل يثبت للحزب الحاكم ان في بلقاس رجالا لحق منهم بعضوية المجلس النيابي وتمثيل جماهيرها ، ورفع اصواتها ومطالبها ، فقائمة الحزب الوطني تحرم بلقاس من نائب يمثلها .

لبلقاس في عنقى دين عظيم

قال فؤاد سراج الدين :

- لبلقاس في عنقي دين عظيم ، مهما حاولت ان ارد بعض الدين فقد بدات حياتي السياسية منها . فكنت نائبا عنها في مجلس النواب عام ١٩٣٦ واعطتني ثقتها بإجماع رائع وفزت بالتزكية دون انتخاب ، ومن هذا اليوم اشعر بالدين لبلقاس واهلها .

حاولت الآن ان ارد بعض هذا الدين فاخترت واحدا من خيرة شبابها ليكون نائبا عنها . كما ان المعصرة هم أهلي وعشيرتي ولهم ديون كثيرة في عنقي .

ولذلك حاولت ايضا ان ارد بعض الديون فاخترت واحدا من ابنائها ليكون نائبا عنها وبإذن الله وبتاييدكم سيكون لبلقاس والمعصرة نائبان في مجلس الشعب .

صوتك أمانة يوم الانتخاب

كل هذا يا اخواني ويا ابنائي يتوقف عليكم بعد إرادة الله عز وجل ، الأمر في ايديكم ، تستطيعون تحقيق هذا الأمل والحلم الكبير ولا يتطلب إلا الاهتمام بالتصويت يوم الانتخاب ، ستقدم لكم ورقتان في دبوس واحد ، الاولى للاحزاب ولكل حزب شعاره ، والثانية للمرشحين في المقعد الفردي ، وتعلمون على النخلة في قوائم الاحزاب ، والفلك للمقعد الفردي ، وبهذا تكونون اديتم الامانة التي في اعناقكم لمصر . وهذه امانة يسال عنها صاحبها امام الله وامام التاريخ إذا لم يؤديها لانه يمكن المعتدين من الاستمرار في الانحراف .

الدين والعرف والقانون ضد التزوير

وقال رئيس الوفد :

- يجب ان تؤدوا الامانة بحسم وقوة وصمود ، ولا تسمعوا للتهديد ، فهم لا يمكن ان يزوروا إذا لمسوا قوتكم ووجودكم ، ولن يستطيع رئيس لجنة ان يصادر هذا الاجماع ، ويواجه هذه الجموع ولن يجرؤ على فعل يضعه في المخاطر امام ثورة الشعب .

وسمعت هؤلاء الناس في الوجه البحرى وفي الصعيد يقولون لن نسمح بتزوير إرادتنا . وقد اباح الدين والقانون والعرف الدفاع عن إرادة الشعب . واهم شيء هو اختيار مندوبين للجان من الآن من قبل المرشحين وان تعتمد هذه الكشوف من الادارة . هذا المندوب معه مندوب آخر احتياطي .

ادلة على التزوير

لقد توصلنا إلى ادلة حاسمة تدل على ان الحزب الوطني او الحزن الوطني سيلجأ إلى التزوير ، فالحقيقة انه من الحزن لي وللوطن كله ان يكون هذا الحزب موجودا في الشارع السياسي .

تقول الوثائق ان النية مبيتة على التزوير ، فالمفروض ان تكون البطاقات محرزة بالشمع الاحمر ، ولاتفتح المظاريف إلا داخل اللجنة وامام المندوبين ، بعضها وجدناه في الفيوم مع اعضاء الحزب الوطني . كيف خرجت من المظاريف امام المندوبين ، كيف خرجت هذه المظاريف وسلمت لهم ليزوروها . إن وجود المندوب الواعي يمكن ان يوقف هذه المحاولات ولقد وصل إلى ايدينا وثيقة من امين الحزب الوطني بالشرقية تحث على إتخاذ كل طريقة لتزوير البطاقات وعليهم ان يصطنعوا المشكلات مع مندوبي المعارضة حتى يامر رئيس اللجنة بإخراجه او إخراجهما معا ، وهذا لصالح الحزب الوطني لان رئيس اللجنة سيقوم باللازم نيابة عنه . وهذا يقتضى ان تكون أعصاب مندوبينا في ثلاجة ويفشلوا كل محاولة للحزب الوطني .

رفضوا ضمانات النزاهة

وقال فؤاد سراج الدين :

- وامر آخر يدعوكم للتفاؤل والثقة وان الغالبية العظمى من أبناء الوطن للوفد هو رفضهم لضمانات النزاهة الانتخابية لقد طلبنا من رئيس الجمهورية إشراف القضاء على الانتخابات فقالوا ان عدد القضاء في مصر لايكفى ، قلنا لهم فلتجر الانتخابات على اكثر من يوم فرفضوا

قلنا لهم فلتكن تحت اشراف هيئة قضائية عليا مثل الهند حتى لا تتدخل الداخلية ولا الحكومة وقراراتها في الهند تؤخذ دون مناقشة ولكنهم في مصر لم يستجيبوا .

قلنا لهم عاملونا مثل اشقائنا في السودان ولكن بلا جدوى وهذا دليل على ضعفهم ويتبعون الوسائل غير الديمقراطية والتي بايدينا نقضى على الاعيبهم وتبطل مفعولها .

المجلس لا يناقش الميزانية

واضاف سراج الدين :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٨٧

ـ اذا فكروا في التزوير ستكون العواقب وخيمة جدا فاتقوا غضب هذا الشعب الكريم . والخلاف بيننا وبين الحزب الوطني يتلخص في عبارة بسيطة هي من الذي يحكم ؟ ! الشعب ام الفرد ؟ ان الحاكم هو الشعب ممثلا في نوابه المنتخبين بانتخاب حر نزيه ومن هذا المجلس الحر النزيه تنبثق الحكومة وهم لا يريدون هذا .

ان الدستور الحالي يضع كل السلطات في يد الحاكم ولا يعطي مجلس الشعب اي سلطات بل ان السلطات الاساسية التي انشئت المجالس من اجلها وهي الميزانية محرم على مجلس الشعب ان ينظرها اطلاقا وتخضع لكلمة الحكومة .

وقال زعيم الوفد :

ـ ان دستور ١٩٢٣ كان يعطي مجلس النواب هذا الحق ، ولكن بعد ٦٠ سنة نطالب بما كنا يتمتع به المجلس منذ ٦٠ عاما ونحن نسأل من الذي يحكم الحاكم الفرد ام الشعب ان هذه هي القضية الاساسية التي بيننا وبين هذا النظام وكانت بين الوفد والملك فؤاد والملك فاروق كانوا يريدون دستورا يعطيهم سلطات واسعة بتفسيرات خاطئة . والوفد كان يعارض هذا والازمات التي وقعت بين الوفد والملك فؤاد وفاروق كانت بسبب هذه القضية .

وقال سراج الدين :

ـ إن كفاح الوفد من اجل سيادة الشعب عرضه للاقالة من الحكم خمس مرات بل عرض زعماءه للقتل والاغتيال اكثر من مرة ، زغلول ومصطفى النحاس ٦ مرات ، وكل وسائل التصفية ، ولكن الله عز وجل كان دائما معنا .

ان خلافنا الآن مع النظام القائم ليس بسبب الحلول محل هذا النظام بل هي قضية الدستور والحريات العامة ، وستظل هذه هي قضية الوفد حتى تتحقق وسنناضل من اجلها مهما كلفنا في سبيل ذلك وليتهم مع وجود السلطة في ايديهم يحسنون الحكم . ولكن مع ذلك فالحكم في عهدهم كما تلمسون .

الفيصل في مستقبل مصر .

لقد تولوا الحكم والشعب في رواج ولم يكن هناك غلاء بل رخاء ورواج لاحوادث ولا قنابل بل أمن وطمانينة لم تكن هناك طوابير جمعية يقف امامها المواطن ساعات للحصول على قطعة صابون .

كانت كل ديون مصر هي ٨٥ مليون جنيه ولكنها وصلت الآن الى ٧٧ مليار جنيه ! !

اين ذهبت هذه الملايين اسالوا اعضاء الحزب الوطني ! لم نر لها أثرا ، فلا مرافق لا مرافق انشئت ولا حلت مشاكل التموين والاسكان والالاف يسكنون القبور والعشش الصفيح والخيام .. هربت الاموال للخارج ، باسمهم وغير اسمائهم . كل يوم نقرأ أن صهر ذاك الرئيس اشترى قصرا يسكنه في الخارج والشعب هنا لا يجد مسكنا ولا يجد حقه الطبيعي فلا يجد السكر ولا الصابون .

وقال فؤاد سراج الدين :

ـ لقد قرأت حديثا لرئيس الدولة يقول انه انفق ١٠ مليارات في الصناعات ولكن اين ٤٠ مليار دولار اخرى ؟ طالبناهم باظهار حقيقة هذه الملايين ولكن لاهم ردوا ولا هم تكلموا ! .. لانهم لا يحترمون هذا الشعب فهو عندهم شعب ساكن ولقد جاء الوقت ليلقنهم الشعب درسا قاسيا . الشعب بدأ يستيقظ ويحاسب . حتى السياسات الداخلية . فالتسويق التعاوني ينهب حقوق الفلاح . ولقد طالبنا مرارا بالغاء هذا النظام ليكون للفلاح حق الاشتراك او عدمه .. ولكن الحكومة فرضت هذا النظام للسلب والنهب وهم لا يريدون قفل هذه الابواب امام الاصدقاء والمحاسيب !

يظلمون المعارضة بعد أن خربوا مصر

واضاف زعيم الوفد :

ـ انهم يتهمون المعارضة بالتشنيع .. ويطالبوننا بالحل ، وبرامجنا اوضحت هذه الحلول فالازمة الاقتصادية تعالج بزيادة الانتاج وضغط الانفاق لسداد الديون ولكن هذا يغضب المحاسيب ومساحة الارض الزراعية الآن اقل منها عام ١٩٥٢ فلماذا لم يخططوا لمستقبل البلاد ومراعاة الزيادة السكانية واستصلاح اراض جديدة حتى تصل بلادنا الى زيادة الانتاج .

ومن عجب انهم يعلقون الاسباب على التجريف والبناء على الارض الزراعية ولكن لماذا لم يفعلوا حساب لهذا . رأيت اراضي لا تحتاج الا للماء وفعلا بعد قليل رأيت الزراعة تنبت بنفس الارض . لو هذه الارض في اسرائيل ما تركت منها شبرا واحدا دون زراعة فهم يزرعون في الرمل وعندنا مئات الالوف من الافدنه بها مياه جوفية ولكن لا يوجد تخطيط حقيقي لزراعتها .

انخفضت انتاجية الفلاح وتدهورت المحاصيل الزراعية

واضاف سراج الدين :

ـ ان الدولة كانت تنتج ١١ مليون قنطار من القطن فاصبحت تنتج ٨ ملايين فقط لأن الفلاح اصبح يزهد في زراعة القطن فالحكومة تاخذ القنطار بمبلغ ٨٠ جنيها وتبيعه بمبلغ ٣٠٠ جنيه فهي تسرق ٣٠٠ جنيه من الفلاح في القنطار الواحد علاوة على الخصومات والضرائب وفي النهاية يحصل الفلاح على قروش قليلة اصبح الفلاحون في بلدنا يبيعون القمح داخل « التبن » لأن « التبن » اغلى من القمح . لو منع الاستيراد لمات الشعب المصري جوعا لأن ٦٠ ٪ من غذائنا ياتي من الخارج كنا نصدر الجبن الابيض والبيض فاصبحنا نستورد هذا وذاك كان عيبا ان يشتري الفلاح الخبز من الطابونه



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٨٧

والان يقف على ابوابها كل هذا يدل على السياسة الخاطئة طوال ٣٠ عاما وزارة بعد وزارة ونظام بعد نظام ولم يحدث اى تحسن فى الاحوال .

ضغط الانفاق ضرورة حتمية

وتحدث سراج الدين عن الاسراف الحكومي فقال :

– ينفق الوزراء ببذخ على الاقل لكل وزير ٥ سيارات احتياطي له ولاولاده ولزوجته وللخضار وهذا غير معقول كنت وزيرا وكنا نركب سيارة قديمة تتعطل منا على الطريق وهم الان ٣٥ وزيرا وللوزير سكرتارية وتليفونات وسكرتيرات كل وزارة قسموها الى خمس وزارات وهذه فوضى واسعة .

لنا فى كل بلد سفارة حتى فى بلدان لا يوجد بها مصرى واحد والصواب ان يكون فى كل مجموعة بلاد سفارة واحدة متنقلة وفى كل سفارة قنصل ، ومكاتب صحية وزراعية وصناعية وثقافية وهذا كله اسراف وبذخ لا ينتهى . . .

وفى كل دورة عند مناقشة الميزانية يتعب نواب الوفد اصواتهم ! ثم يقول احدهم نشكركم وسنراعى ملاحظاتكم فى المستقبل ويأتى المستقبل بلا شىء ! ! رئيس المجلس رفعت المحجوب يجبر النواب على البقاء فى مقاعدهم لتحرير اتفاقيات القروض وعندما يطلب النواب قراءة هذه الاتفاقيات او مناقشتها يرفض ويصر على ان يحصل على موافقة النواب ويجيبه اغلبية الحزب الوطنى بالتصفيق والموافقة ! !

وقال رئيس الوفد :

– المعارضة الوفدية حاولت اصلاح اى شىء فلم تستطع لان اغلبية المجلس من الناحية العددية مع الحزب الوطني ونامل ان نحصل على معارضة قوية تتصدى لكل من يضيع حقوق مصر . وقد وصل الامر أن تتصدق السعودية علينا بقمح من زكاة الزرع تبعا للشريعة الاسلامية وليس هناك نهر النيل ولكنهم استصلحوا الصحراء وزرعوها بماء البحر المالح حتى اكتفوا ذاتيا وتصدقوا على شعب مصر بالزكاة وهذا دليل على فشل سياسة وزير الزراعة المشغول بالحزب الحاكم فبدلا من الاهتمام بالقمح والقطن يهتم بالخيار والفراولة والكنتالوب ويغضب عندما نسميه وزير الكنتالوب . هو « الشعب يجد قمحا وارزا حتى توفر له الخيار . والصوبة تتكلف ٢٥٠ الف جنيه يا أخى صلح الارض بهم . وهذه الصوبات تحتاج لتغيير كل ٣ سنوات وهذا كله أمر غريب ومريب .

يحاربون صحيفة الوفد

وقال سراج الدين :

– هذا هو الخلاف بيننا وبينهم لا نريد حكما يحكمنا كفئية نحتاج لجهود ضخمة لاصلاح الفساد الخلقي والانحلال والتسيب الذى اوجده الحزب الوطني نقول لهم اعتبروا بما تقوله المعارضة فهى لا تريد الا الصالح العام والعالم يعتبر المعارضة جزءا من النظام وزعيم المعارضة يعامل كرئيس الوزراء تماما . اما هنا فالوزراء يمنعون محررى « الوفد » من دخول الوزارات للحصول على اخبار ويمنعون نشر الاعلانات بها لافلاسها .. جريدة « الوفد » بلغت حدا عظيما من الانتشار واصبحت كرغيف العيش كل يوم للمصريين جميعا .

وأكد سراج الدين أن النحاس لم يناد بالتفاوض مع اسرائيل . فاسرائيل قامت كدولة فى ١٥ مايو ١٩٤٨ وقبل ذلك لم تكن هناك أية دولة ليتفاوض معها الوفد . ولم تعترف حكومة الوفد عام ٥٠ و ١٩٥١ باسرائيل بل حذر النحاس الانجليز من تقسيم فلسطين بين العرب واليهود ورفض مبدأ التقسيم وقال : فلسطين دولة واحدة . ويوم ان عرضت كامب ديفيد لم يكن الوفد بمجلس الشعب ولم يكن قد تاسس بعد ، وكان بالمجلس عام ١٩٧٩ بعض النواب المستقلين الذين ينتمون الى الوفد اجتمعنا – وفى الوفد اساطين القانون الدولى والعام – وبحثنا الاتفاقية ومن باب الوطنية رفضنا الاتفاقية ووضعنا ١٥ ملاحظة وتحفظا عليها واعطيناها للنواب لينصحوا الحكومة والوزير المختص بالرد قال اشكر المعارضة لهذا وسوف ارسلها الى الرئيس السادات ليستعين بها فى التفاوض ..

وبعد قيام الحزب وجدنا ان الحكومة لم تاخذ بأى ملاحظة وان الاتفاقية جاءت بمواد سيئة ولذلك طلب زعيم المعارضة الكلمة فثار عليهم نواب الحزب الوطني فقرر النواب الانسحاب والوفد لم يوافق على كامب ديفيد ولم يصوت على معاهدة السلام . . .

حوار مفتوح مع الجماهير

وقال سراج الدين :

سالنى اخ كريم ماذا لو فاز حزب معارض كالوفد مثلا ورئيس الدولة رئيس الحزب الوطني ؟ فقلت : الحل موجود الان فى فرنسا رئيس الجمهورية من حزب ورئيس الوزراء من حزب اخر ولكنهم هناك يحترمون الدستور والديمقراطية وارادة الامة فالكلمة الاولى لرئيس الوزراء اليمينى ولكن لرئيس الجمهورية ان يبدى ورئيس الجمهورية يوقع قوانين الحكومة التى انتخبها الشعب رغم انه لا يوافق عليها شخصيا . لذلك لابد من وجود دستور جديد يزيل هذه الاخطاء والمتناقضات ولكنهم يخافون إثارة هذا ويقولون عنا اننا لانريد رئيس الجمهورية وهذا غير صحيح .

في مؤتمر الوفد بالدرب الأحمر :

الحكومة ستزور الانتخابات

كل حكومات الحزب الوطني لم تستطع حل مشكلة الغذاء في مصر

الحكومة حولت التعليم الى مجال للكسب والنهب ..

٥ مصدرين استوردوا الأغذية الملوثة بعلم الحكومة



عقد حزب الوفد اضخم مؤتمر جماهيرى فى الدرب الاحمر منذ بداية المعركة الانتخابية ، حرصت الاف الجماهير على حضور المؤتمر .. لتستمع الى مرشحى حزب الوفد ورددت الجماهير هتافات احلف بسماها وبترابها ، الحزب الوطنى اللى خربها .

فى بداية المؤتمر تحدث جمال يونس - احمد حسان عبده - سيد السنان - عاطف عبده - احمد ياسين ، محمد شفيع ، واختتم علوى حافظ المؤتمر - حيث تحدث عن الفساد والاطعمة الملوثة - والأموال المهربة خارج مصر - ومشاكل التعليم فى مصر .

قال علوى حافظ : يا ابناء مصر ، اننى قصدت من هذا المؤتمر شيئا واحدا هو اظهار الحقيقة ، وان يعلن النائب عن شعبه ، ابراء الزمة الوطنية امام الشعب ، اننى نائب برلمانى قديم وصفحة من صفحات تاريخ مصر السياسى ، ولقد اعطيت حياتى وعمرى كله من اجل الوطن ، لقد رفعت صوت الشعب دائما بقوة وصلابة ، وانا الليلة اعلن بصدق وجراة وشرف كل الحقائق ..

ايها الشباب انكم مسئولون عن انقاذ الوطن وحمايته والحفاظ عليه حتى لايصل الى حافة الهاوية ..

ارتفاع أسعار الغذاء

واضاف علوى حافظ : ان الحزب الحاكم قد فشل فى حل الازمة الاقتصادية ، والدليل على ذلك ان سعر الغذاء يرتفع يوميا ، الرغيف اصبح بعشرة قروش ، وكيلو اللحم بثمانية جنيهات ، وسيصل الى عشرة جنيهات قريبا ، ان الحزب الوطنى يحكم مصر منذ عشر سنوات شكل فيها خمس حكومات ، على امل تصحيح الاخطاء ، ولكن للاسف فالحكومات كلها لم تصل الى حل الازمة الغذائية فى مصر ، والحكومة تمارس الاقتراض كل يوم وتترك سدادها للاجيال القادمة لتزداد اعباء الديون على الوطن .

واضاف علوى حافظ : ان الحكومة تتوسع فى طبع البنكنوت حتى اصبح الجنيه المصرى لاقيمة له الان ، والدولار يقفز يوميا ، وينتج عن ذلك التضخم وارتفاع الاسعار .

انكماش الرقعة الزراعية

وقال : ان الرقعة الزراعية تنكمش ، والشعب يتزايد عدده لقد وصلنا اليوم الى ٥٠ مليون نسمة ، والرقعة الزراعية اصبحت ٤ ½ مليون فدان بعد ان كانت ٢٠ مليون فدان ومعنى ذلك تجويع الشعب فى السنوات القادمة والحزب الوطنى هو الذى اوصلنا الى ذلك .

واكد علوى حافظ اننا نستورد القمح من الخارج ، لدرجة ان السعودية الآن ترسل لنا «هبات» من عندها ونحن ناكل من زكاة الزروع وهذه مؤشرات تدل على ان المستقبل لايسر اى انسان فى مصر .

التعليم اصبح مجالا للكسب فقط

وقال علوى حافظ : ان التعليم اصبح مجالا للكسب والنهب فلا تعليم فى اى مرحلة وانقلب التعليم الى فصول مزدحمة

تابع المؤتمر :

جمال يونس

سامى عبدالغنى

والدروس الخصوصية اصبحت عبئا على الآباء .

الانتماء هو بداية الطريق

واضاف علوى حافظ . ان ابسط حقوق الانسان فى مصر لم تستطع الحكومة توفيرها ، وهو حق الانسان فى المأوى والانتماء وذلك بداية الولاء للوطن .

وقال علوى حافظ : ان الحكومة اوصلت الناس للمعيشة فى المقابر والعشش الخشبية والارصفة وان مصر فيها ثلاثة ملايين مواطن يعيشون بين الأكواخ والارصفة والمقابر وان مصير الاجيال القادمة هو الضياع .

واكد علوى حافظ : ان الطريق لحل مشاكل مصر هو الديمقراطية الصحيحة عندما يقول النائب لا للخطا ونعم للصواب تحت قبة البرلمان .. وان كل مشاكلنا التى نعيشها هى نتيجة قرار الرجل الواحد والحزب الواحد .

ومضى علوى حافظ قائلا : ان الحزب الحاكم لاتبشر تجربته بالخير بعد كل هذه السنوات التى وصلت البلاد فيها الى قمة الغلاء والتلوث وقمة الفساد وحدث فى عصره اكبر تضخم وارتفعت ديون مصر الى خمسين مليار دولار .

وقال علوى حافظ : ان انور السادات رحمه الله شكل الحزب الوطنى وهو يعلم ان الاحزاب تولد من رحم الشعب لامن فم السلطة ، ولذلك فالحزب الوطنى ولد ولادة غير شرعية وجمع فى صفوفه كل العناصر التى تريد الثراء السريع ، وهم مستمرون فى السلطة منذ اغسطس سنة ١٩٧٨ حتى الان ونتج عن ذلك افساد الحياة فى مصر واتساع خريطة الفقر ، وجعل الشرفاء اذلة ، واللصوص اسيادا .

الحكومة ستزور الانتخابات

وقال علوى حافظ : ان الحكومة فى طريقها لتزوير الانتخابات ، واننى احذرها من ذلك الطريق ، لتلويث شرف الامة ، وتزييف ارادة الشعب الذى يريد برلمانا قويا ، ونوابا حقيقيين شرفاء يدافعون عن مصالحه ويصلحون ازمته الاقتصادية والزراعية

الحكومة تتستر على مستوردى اللبن الملوث

واعلن علوى حافظ : ان الحكومة تتستر على مستوردى الاغذية الفاسدة واللبن الملوث وان خمسة من المصدرين المصريين هم الذين استوردوه بعلم الحكومة المصرية ، ولكن الشعب الآملى لم يقبل هذا التستر واعلن عنه وانا اقول لرئيس الوزراء عليك ان تعلن اسماء هؤلاء التجار لو كنت امينا على مصلحة الشعب .

ان فى مصر ١٥ مليون مواطن مرضى بامراض خطيرة مع ان الايدز دخل مصر وهو من اخطر الأمراض فى العالم وهو يجعل الانسان عرضة للسرطان وحكومة مصر الوحيدة التى تتستر على الجريمة ،

وتمارس الارهاب فقط على الشعب هناك ١٧٠ مليار دولار هربت من مصر



الانتخابات في البحيرة فن تشكيلي

القيادات العمالية والشخصيات الوطنية تشكل قائمة الوفد فى كفر الدوار

الدائرة الثانية هي اهم واخطر دوائر البحيرة الانتخابية لان بها حوالى ربع مليون صوت وفيها اكبر تجمع عمال فى مصر ، فهى تضم بين لجانها كفر الدوار وبها حوالى ١٢٠ الف ناخب ومعظمهم من العمال لان كفر الدوار بلد المليون مواطن تعتبر ايضا بلد العمال والثوار

وقائمة الوفد بكفر الدوار تضم عاملا امضى فى المصانع وخدمة البلد اكثر من خمسة واربعين عاما من حياته وهو (ابراهيم محمود خضر) الذى اطلق عليه اهالى كفر الدوار لقب الفدائى بالاضافة الى رضاء الاهالى عنه

ويقدم الوفد بكفر الدوار ايضا فوزى المغازى الذى يعمل بقطاع الغزل والنسيج وهو يمثل التيار الشبابى فى حزب الوفد الجديد وسبق ترشيحه فى انتخابات ٨٤ ضمن قائمة الوفد وكان ترتيبه السابع ومن المعروف ان فوزى المغازى اضطهد فى شركته حتى اجبر على تقديم طلب اجازة بدون مرتب نظرا لما تعرض له من مضايقات بعد اعلان وفديته ، ولم يغير فوزى المغازى جلده واصر على وفديته هو واسرته ولم يطلب العودة الى عمله حتى لايتعرض لاضطهاد جديد

الاملاح والمياه الجوفية تهدد الأراضي الزراعية في إدكو والبحيرة مربوطة [illegible]

مزلقان الموت يقطع الطريق على أهالى كفر الدوار

والطرق والكبارى

مهملة منذ ١٥ عاما !

دينامو المعركة الانتخابية

ورئيس لجنة حزب الوفد بكفر الدوار وسكرتير عام الحزب بالبحيرة الحاج عبد المعطى عشرى من اسرة وفدية اعتقل ابوه فى احداث عام ٥١ واعتزل السياسة بعد قيام الثورة وظلت الاسرة بعيدة عن التنظيمات السياسية حتى قيام حزب الوفد فانضمت عائلته للحزب ، وراس ابنه لجنة الحزب بكفر الدوار ، ويعتبر تحرك الحاج عبد المعطى عشرى وراء قائمة حزب الوفد بالدائرة الثانية من اهم العوامل التي ستؤثر على عدد الاصوات المؤيدة لهذه القائمة فى صناديق الانتخاب ، رغم ان الحاج عبد المعطى عشرى لم يتقدم للترشيح هذه الدورة وهو يمثل راس القائمة الجماهيرى بجانب راس القائمة الفعلى وهو الدكتور احمد سمير على قاسم الذى يعتبر هو الاخر صاحب الاغلبية الساحقة بموطنه ادكو ، التى تمثل اكثر من ٢٥ الف صوت وتعدادها حوالى ١٦٠ الف مواطن .

مشاكل ادكو

وفى جولة سريعة فى انحاء الدائرة الثانية بالبحيرة لمست الوفد بعض المشاكل التى تهتم بها قائمة الوفد ونبدا بمدينة ادكو

● حوض الرمال رقم ١ وهو يمثل قطعة من الارض مساحتها حوالى عشرين الف فدان بنى عليها السكان مساكنهم كنوع من الامتداد العمرانى نتيجة لزيادة السكان ويرغب الاهالى فى شراء هذه الاراضى من الحكومة بالطريق الشرعى وبعض الاهالى لديهم الحجج من المحكمة الشرعية وقاموا بالزراعة عليها بعد استصلاحها وهى منزرعة حاليا بتفاح بناس الاميركى والنجيل والجوافة والكمثرى والطماطم وغيرها .

● ادكو تعيش بلا مياه شرب فاهلها يشربون من مياه الصرف ، وبعضهم ينقل المياه من اماكن بعيدة حتى لاتضر صحتهم . رغم ان مواسير المياه ملقاة بطول الطريق فريسة الاهمال والتلف .

● رغم ان الفلاح الادكاوى من امهر الفلاحين فى العالم واكثرهم كفاءة بدليل نجاحه فى زراعة الملاحات الا ان فلاحى ادكو يعانون من تهديد دائم هو ارتفاع منسوب المياه باراضيهم لعدم وجود مصرف زراعى يتخلص فيه الزارعون من كميات المياه الزائدة بعد الرى ، وهم يطالبون الحكومة بان تقيم لهم مصرفا لانهاء هذه المشكلة .

● مشكلة تهم اكثر من خمسين الف مواطن من ادكو مشكلة اغلاق مداخل المياه القادمة من مجرى النيل والخارجة من بحيرة ادكو الى مياه البحر الابيض المتوسط لتجديد مياه البحيرة التى كانت مساحتها حوالى ٣٤ الف فدان وتم ردم اكثر من ٧ الاف فدان حولها الاهالى الى مساكن من زمن طويل ولكن هيئة الثروة السمكية تريد ان تغلق البحيرة امام الصيادين الذين يزيد عددهم على خمسة الاف صياد معترف بهم ولهم حوالى ١٥ الف مساعد غير مسجلين وكلهم يعولون اسرا واطفالا .

وبسبب اغلاق البحيرة ارتفاع التركيزات بها مما يؤدى الى نقص الاكسجين واختفاء الكائنات الحية منها وعلى راسها الاسماك ورغم ان ادكو كانت تمد كل شعب مصر بأسماك البورى والبلطى الا انها اصبحت تاكل الزريعة الصغيرة والشاخورة المستوردة !

كفر الدوار .. مدينة بلا طرق مرصوفة

اما القطاع الجنوبى للدائرة الثانية واهم جزء به فهو مدينة كفر الدوار التى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أبريل ١٩٨٧

ليس لدينا وعود.. لدينا عمل ننجزه بعد أن تفوز قوائم الوفد

تحقيق :
عصام رفعت

تعدادها حوالى مليون مواطن يعانون الامرين فى حياتهم اليومية.

واهم المشاكل التى يعانى منها عمال واهالى كفر الدوار :

● مزلقان محطة كفر الدوار مغلق منذ اكثر من ٣ سنوات وهو يفصل بين بحرى وقبلى المدينة حتى درجات السلم التى كان الاهالى يستخدمونها فى عبوره رفعتها الهيئة واصبح الاهالى يعبرون المزلقان المغلق بطرق غير امنة لهم ولابنائهم - اصبح مرور الجنازات من خلال المزلقان المغلق امرا لايتفق مع حرمة الموتى حيث يقوم اهل المتوفى برفعه من فوق المزلقان المغلق ويعبرون هم من تحته ؟!

● الرئيس مبارك افتتح محطة المحولات الجديدة التى كان مقررا لها ان تمد مياه الشرب الى مساكن مدينة كفر الدوار، ورغم ان المحطة جديدة الا ان المسئولين بمدينة كفر الدوار لم يجددوا شبكات مواسير المياه فكلما ضغطت المحطة مياهها انفجرت المواسير التى انتهى عمرها الافتراضى، وغرقت الشوارع!

ووصلت المشكلة الى الذروة حيث اصبحت المياه نوعا من السلع النادرة التى تشترى من السوق السوداء ووصل سعر صفيحة المياه بقرية (الكنايس خاصة) الى جنيه كامل وكذلك فى سيدى غازى يشترى الاهالى المياه لان مجلس المدينة اهمل المرشح الجديد حتى تلف واكله الصدأ.

● الطرق والكوبرى مهملين من اكثر من عشرين عاما فالكوبرى تم انشاؤه منذ ١٥ عاما ولم ينته بعد، وكل المهابط الواقعة تحته غير مرصوفة كذلك كل الطرق الموجودة داخل المدينة مهملة

● مدينة كفر الدوار كان المفروض الانتهاء من شبكة المجارى بها منذ ٥ سنوات على هذا الاساس بدات المحافظة فى انشاء مصنع للسماد العضوى منذ ذلك الوقت وانتهى العمل فيه منذ ٣ سنوات، ولكنه لم يعمل بعد رغم اكتمال هيكله الادارى والفنى بعد ان عجزت الحكومة عن توصيل مستلزمات الانتاج التى تطفح كل يوم امام كل بيت بكفر الدوار هذه مشاكل دائرة واحدة بالبحيرة. استعرضناها وسوف يتبناها مرشحو الدائرة بعد فوزهم.



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أبـــريل ١٩٨٧

شبراخيت تؤيد

تابع المؤتمر
على خميس :

مرشحى الوفد

شهدت مدينة ، شبراخيت ، بمحافظة البحيرة ، مؤتمرا شعبيا ضخما ، اقامته لجنة الوفد بالمحافظة مساء الخميس الماضى ، زحفت جموع غفيرة من اهالى المدن والقرى المجاورة لاستقبال الدكتور ، عبد الحميد حشيش ، السكرتير العام المساعد لحزب الوفد ، واللواء ، عبد المنعم حسين ، النائب السابق ورئيس لجنة الوفد بالبحيرة ، ومرشحى الوفد فى البحيرة ، فى جو من الثقة التامة والتأييد الكامل .

[illegible]

[illegible]

فى بداية المؤتمر ، تحدث ، محمد خليل عيسى ، نقيب المعلمين بالبحيرة ، ومرشح الوفد بشبراخيت ، فقال : ان هذا الحشد الكبير انما يدل على ما نحسه ونعيشه ، ولقد عشنا معكم زمنا طويلا نحس بالامكم ، ونشكو همومنا لبعضنا .. ولقد آن الآوان ان نقول كلمتنا ونعلنها صريحة ، ان رأيتم فينا اعوجاجا فقومونا .. وان رايتم فينا خيرا فايدونا .

وقال ، صلاح القلتاوى ، مرشح الوفد بشبراخيت ، ايضا : يجب الفصل بين الحق والباطل .. بين المتاجرة بالشعارات والعبث بالمقدرات ، وبين من ينادون بالاصلاح ويحملون راية الكفاح . ولا يخفى عليكم اننا مستعمرون بأناس تسموا باسماء مصرية ، ونحن لسنا طلاب كراسى فى برلمان تمنح فيه المعارضة بعض المقاعد ، لكننا طلاب برلمان وطنى يمثل جماهير الشعب ومن حق هذه الجماهير ان تختار نوابها بادارة حرة واعية .

عبد المنعم حسين : سياسات الحزب الحاكم

وراء الانهيــار الاقتصــادى



المصدر : .... الوفد ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٥ ابريل ١٩٨٧ ....

واكد ، عبد المنعم حسين ، مرشح الوفد بالدائرة الاولى ، ان المعركة الحالية التي بيننا وبين الحزب الوطني ، هي معركة بين الحق والباطل ، معركة بين الديمقراطية وحكم الفرد .. معركة بين الديمقراطية وبين الحزب الوطني الذى يغتصب الحكم بالتزوير .. وقصة هذا الحزب مع التزوير اصبحت معهودة . لقد زوروا انتخابات ١٩٧٩ وكنت . احد المعارضين الـ ١٥ الذين حل المجلس من اجلهم ، وظل المجلس خاليا من المعارضة لمدة خمس سنوات ، مجلس « ملاكي » للحكومة ! حتى جاء المجلس التالى عام ٨٤ وزورت الانتخابات ايضا باعمال البلطجة التي فوجئنا بها . فالحكم ليس في يد امينة افرزها هذا الشعب ، وليس هناك تصرف واحد في الدولة يسير على نظام ديمقراطي ، واولها الانتخابات ، فقانون الانتخابات الاخير ، قانون ضد الديمقراطية ، حرم الشعب من ان ينتخب ممثليه مباشرة ، نزعوا منه هذا الحق بالرغم من ان انجلترا ، وفرنسا ، وكل الدول العريقة في الديمقراطية تسير على نظام الانتخاب الفردى . بالرغم من ان قانون الانتخابات يعتبر حجر الزاوية في النظام الديمقراطي ، الا انه لم يستغرق بمجلس الشعب السابق سوى اربع جلسات ، ورفضوا طلب المعارضة لطرحه على القواعد الشعبية كي تبدى رايها فيه ، وانسحبت المعارضة الوفدية احتجاجا على ذلك .. وامام ذلك اتحدى ان يكون هناك كاتب واحد - حتى من كتاب السلطة - قال كلمة طيبة في هذا القانون ولكن المسالة « لوى ذراع » وفوق كل هذا ، فوجئنا بصدور قرار من رئيس الجمهورية بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية يلزم الاحزاب بان يكون المندوب باللجان من نفس لجنة الحزب ، ليس ذلك فحسب ، بل تجرى قرعة بين المندوبين لاختيار ستة من بينهم . ورفض رئيس الجمهورية مطالب احزاب المعارضة المتكررة ، باصدار قرار لتعديل هذا القانون .

واضاف ، عبد المنعم حسين ، بانه لم تتخذ خطوة واحدة نحو إلغاء قانون واحد من القوانين سيئة السمعة ، واصبحنا نعيش في ظل احكام استثنائية ، اصبحت كالسيف على رقاب المصريين .. اين هي الديمقراطية ؟ ! وما قيمة انتخابات تجرى في ظل قانون الطوارىء ؟ !

وتساءل ، عبد المنعم حسين ، عن دور الاجهزة التنفيذية بالمحافظة والممثلة في المحافظ والمجالس المحلية - اين التنمية الصحية .. اين التنمية الزراعية والصناعية .. الفشل الكامل في كل شيء بالمحافظة ، واجهزة الحكم المحلى لا تنشط الا في الانتخابات . واتحدى ان يقول لي احد عن انجاز واحد للحزب الوطني ، حل مشكلة من مشاكل مصر .. ، مشكلة غلاء بشعة يئن منها الشعب ، خلقت سوقا سوداء حتى في لقمة الخبز ؟ ! مشكلة اسكان طاحنة ، عائلات لا تستطيع الحصول على مجرد خيمة ، اقتصاد منهار ، ديون متراكمة هل نطمئن إلى هؤلاء ان يحكمونا مرة اخرى ؟ !

السير في زفة كل حاكم

واجرى الدكتور ، عبد الحميد حشيش ، مقارنة سريعة بين المبادىء والقيادات في كل من الحزب الوطني وحزب الوفد ، الذى اسسه الشعب بارادته ، وسانده في كفاحه بصلابته ، وايده في دعوته . فكان الوفد نبضا شعبيا ، وصوتا جماهيريا ، لا يلين ولا يخفت سواء كان الوفد في الحكم او خارج السلطة . قادة الوفد ورجالاته مكافحون ومواطنون احرار ، رفعوا لواء الحرية والديمقراطية ولاقوا العنف والاضطهاد ، ودخلوا السجون والمعتقلات ، ولم يحنوا الجباه ولم يسجدوا لغير الله . اما الحزب الوطني فهو تنظيم اقامه السلطان ، وهو سليل كل ما اقامته السلطة من تنظيمات ، انحدر من ذرية هيئة التحرير وسليل الاتحاد القومي ، وحفيد الاتحاد الاشتراكي وابن غير شرعي لحزب مصر ، وقد قام على السطو والاختلاس . والنظرة المتانية لتاريخ هذا الحزب في السلطة تجعل كل قلب يخفق ، وكل لسان ينطق ، يناشد الناخبين بان يحجبوا اصواتهم عن حزب السلطة . فاى استقرار يؤكدون : هل استقرار السياسة الاقتصادية التى تتارجح ذات اليمين وذات اليسار وتبعا لمزاج كل وزير ؟ ! أم هو استقرار الاوضاع السياسية التي تحرسها فرق الامن المركزية المدججة بالسلاح ، والتى تجوب الشوارع والميادين اثناء الليل واطراف النهار ، حتى يخيل للمرء ان ثورة او انقلابا على وشك الاندلاع ؟ !

واضاف الدكتور « حشيش » ان المعركة الانتخابية التي نخوضها ، ليست معركة بين احزاب معارضة وحزب في الحكم ، انما هي مواجهة مع السلطة بكل مؤسساتها ، ومن ثم تجد المحافظين وعمال السلطة يهددون الناس بالويل والثبور وعظائم الامور ، اذا لم يحصل الحزب الحاكم على اغلبيته الكاسحة المعهودة !



المصدر : الـــــوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أبريل ١٩٨٧

في المؤتمر الجماهيري للوفد بالوايلي

الحزب الحاكم يستورد المصائب لشعب مصر

وبقاؤه جريمة في حق الشعب

يس سراج الدين :

ممارسات الحكومة أسوأ دعاية للحزب الحاكم

● كتب انور الهوارى وعادل صبرى

شهدت منطقة الوايلى مؤتمرا جماهيريا وفديا حضره مرشحو الدائرة الخامسة على راسهم يس سراج الدين رئيس لجنة الوفد بالقاهرة ومرشحو الوفد بالدائرة وحضره عدد كبير من جماهير المنطقة الذين ارتفعت حناجرهم بالهتاف ضد الحزب الحاكم ، ونددوا بالماسى التى يعانيها الشعب من الحزب الوطنى وما سبقه من تنظيمات استبداديه على السلطة فى مصر منذ قيام حركة ضباط الجيش التى اغتالت حرية هذا الشعب .

فى البداية تحدث ميمي المرشح بالدائرة الخامسة وطالب بضرورة استفتاء الشعب على اعضاء مجلس الشعب كل سنتين على الاقل حتى يقرر الناس صلاحية المرشح من عدمه ، لانهم ينزلون للناس مرة كل اربع سنوات ، ولا يمكن ان يحرص الاعضاء على مصالح الشعب الا اذا كانت المعارضة قوية ، وهم الآن الغلبية ولذا لايحضرون جلسات المجلس واذا حضروا ينصرفون بسرعة من المجلس بعد حصولهم على مطالبهم الشخصية واثبات حضورهم بالجلسات فقط . واكد اهمية عدالة توزيع موارد الدولة لتصل خدماتها الى كل مستحق بغض النظر عن قربه من المسئولين او الانتماء السياسى . وركز على ضرورة الذهاب الى صناديق الانتخابات حتى لانترك الفرصة للتزوير لان الصوت امانة ، ولن يتقدم الحزب الا بالجماهير الوفدية .

ثم تحدث منير شنب

هناك قضية تهم كل الناس ، وهى الوفد نفسه والحساسية التى تصيب الحكومة واجهزة الاعلام وقيامها بالحرب الواسعة لتشويه صورة اعرق الاحزاب المصرية الذى لم ينشا فى احضان السلطة .

وقضية الوفد هى قضية مصر التى انهكها الاستبداد ، والجوع ، والاختلال الاقتصادى حيث تذهب اموال الشعب المصرى الى جيوب العصابات التى استولت على الحكم فى مصر .

واضاف ان الوفد ينال تاييد الشعب بلا سلطات فى يده الا الحب .

واكد ان على كل مواطن مسئولية ان يكون جنديا مقاتلا فى سبيل حماية ارادة الشعب من التزوير فنحن مطالبون كشعب حر ان نعبر عن راينا بشجاعة . رغم ما تملكه الحكومة من ارهاب واعلام واموال ، ورغم الرعب الذى يملا قلوب مرشحى الحزب الحاكم ، وكيف نتصور حكومة مهما كانت صلاحيتها تستمر فى الحكم اكثر من ثلاثين عاما وتتحكم فى رقاب المصريين ، ومستقبل مصر من يستطيع ان يقر هؤلاء على موقفهم العنيد من تخريب مصر ؟ ومن يقرهم على اصرارهم على احتكار السلطة ؟ ان احدا لايعترف لهم بذلك . ولكنهم يصلون الى السلطة بتزوير ارادة الشعب رغم انفه انهم يتصورون مصر على انها عزبة يملكون حق التصرف فيها كيفما شاءوا .

العصا لمن يزور الانتخابات

ثم تحدث سمير صبرى مرقص المرشح الوفدى للمقعد الفردى بالدائرة الخامسة والذى بدا حديثه بايات القرآن الكريم والتى لقيت ترحيبا حارا من الجماهير التى هتفت بسماحة الاسلام ، فقال ايها الاخوة الاعزاء : ان الحكومة رفضت ان تعطيه رمز النخلة مثل القائمة ، واصروا على اعطائه الزجاجة ولكننا نعتبرها زجاجة دواء من صيدلية الوفد الوطنية ومن دواء مصطفى النحاس ومستشفى زغلول لعلاج هذا الشعب ولعلاج حكامه حتى يعرفوا قيمة الحرية والديمقراطية ، واضاف ان الصحف القومية ذكرته على انه سمير صبرى الممثل ولكن يشرفنى ان اكون ممثلا للشعب فى مجلس الشعب .

واكد انه لاتوجد فتنة طائفية فى مصر فلا مسلم ولامسيحى بل سبيكة حرة مصريةوطنية شعارها الهلال والصليب ولاتصدقوا ان الاقباط مع الحزب الوطنى الذى اعتقل البابا شنودة بل الاقباط مع حزب الوفد وامسك بالعصا وقال : هذه لمن عصى وزور الانتخابات .

يستوردون المصائب

ثم تحدث يس سراج الدين عن المتاعب التى يواجهها حزب الوفد والعقبات التى تضعها الحكومة امام حركة الاحزاب وقال ان ما يساعدنا على تحمل هذه المصاعب هو ثقة الشعب فى الوفد حيث علق المواطنون امالهم على الوفد فإذا اردنا الحصول على كشوف الناخبين فان الحكومة تضع لنا فخاخا وشباكا من التعذيب والروتين الذى يعوق حركتنا ويرفضون اقامة مؤتمرات الوفد ثم اشار يس سراج الدين الى المصائب التى يستوردها الحزب الحاكم لشعب مصر من لبن ملوث واطعمة مشعة فهم يستوردون المصائب .

واكد ان الحزب الوطنى قام بعدد من الممارسات السيئة التى تعد اسوا دعاية لهذا الحزب .

واكد يس سراج الدين ان حزب الوفد يؤيد القطاع العام ، وليس صحيحا ما يشاع عن عداء الوفد للقطاع العام . ثم اضاف ان الوفد ينادى بتمليك القطاع العام للعمال العاملين فيه واشار الى ان عقبة استيلاء الحزب الوطنى على السلطة هى ٧٧ مليار جنيه ديون على مصر التى تحتاج الى ٢٠٠٠ عام لتسديدها .

وقال ان الحزب الحاكم سرق انجازات الوفد فيما قبل حركة ضباط الجيش مثل مجانية التعليم التى ينسبونها لانفسهم رغم انها انجاز وفدى ثم لنسالهم هل التعليم الان «مجانى» ؟ مع هذه الدروس الخصوصية ؟ وما قيمة التعليم والفصل به اكثر من ١٠٠ تلميذ ؟ ان استمرار الحزب الحاكم فى السلطة هو جريمة فى حق الشعب المصرى المظلوم .

يوم جماهيرى رائع للوفـد فى الدقهليـة

سراج الدين فى نبروه : لو تخلى مبارك عن الحزب الوطنى لن يحصل على ٥٪ من الاصوات

لانملك السلطة .. ويكفينا حب وتأييد الشعب

اضطهاد الحكومة لنبروه جريمة سيتصدى لها الوفد بكل قوة

تابع جولة الدقهلية

ايمن نور
لطفى عبد اللطيف
انور الهوارى
عادل صبرى

من هتافات الجماهير

الوفد بس هوه المحبوب ..

حب قلوب مش حب جيوب

● اصحى ياكل العالم شوف .
ادى الوفد عل المكشوف .

● سراج الدين يا امل الشعب .
المشوار من غيرك صعب ..

● قومى يامصر شوفى ولادك
كل شباب الوفد رجالك .



كان يوم الجمعة يوما وفديا رائعا فى محافظة الدقهلية خرجت مدن وقرى المحافظة كلها تبايع الوفد وتؤيد قيادته ومرشحيه . واستجابت قيادة الوفد لشعب الدقهلية .. فكان اخر مؤتمرات يعقدها الوفد خلال حملته الانتخابية هناك فى الدقهلية ..

فى نبروه تجمع ابناء المدينة مع ابناء طلخا وكل القرى والنجوع فى سرادق واحد يهتفون للوفد ويعلنون تاييدهم ووقوفهم وراءه .. وعاشت نبروه ساعات حاسمة ..

وفى بلقاس كان المؤتمر الشعبى الوفدى الثانى ..

● ● فى مؤتمر نبروه أعلن فؤاد سراج الدين أنه لو تخلى الرئيس مبارك عن الحزب الوطنى فلن يحصل هذا الحزب على ٥٪ من الاصوات .. وقال زعيم الوفد : إن كنا لانملك السلطة .. فيكفينا حب الشعب وتاييده .. وكشف سراج الدين محاولات الحكومة لاضطهاد نبروه وشعب نبروه .. وقال إن هذه جريمة سيتصدى لها الوفد بكل قوة .

وقال سراج الدين : لقد طالبنا بتنفيذ القوانين وفقا للشريعة الاسلامية .. ولن نتخلى أبدا عن المطالبة بتطبيقها ..

● ● وفى مؤتمر بلقاس أكد سراج الدين أن بقاء الحزب الوطنى فى السلطة مؤامرة على مستقبل مصر . وقال : ويل لهم من غضب الشعب المظلوم . وأكد أن الوفد يرفض كامب ديفيد ولم يعترف أبدا باسرائيل لاقديما .. ولا حديثا .

(على هامش المؤتمر)

قامت ٢٠ سيارة امن مركزى بمحاصرة قرية نبروه اثناء مؤتمر الوفد .. كما انتشر المخبرون السريون فى جميع انحاء القرية ..

وضعت لجنه النظام بالمؤتمر قلادة خضراء واستطاعت اللجنة المحافظة على النظام فى المؤتمر وتنظيم جلوس الجماهير الغفيرة التى احتشدت بطريقة مثالية .

حضر اهالى القرى والنجوع المجاورة لنبروه الى المؤتمر يرفعون البيارق والرايات التى تحمل فى المناسبات السعيدة كما استقبلوا زعيم الوفد بالدفوف والمزمار البلدى فى موكب تاريخى

على مدخل السرادق وضعت لافتة تعبر عن وفاء قيادة الوفد الحاضرة بنبروه لقادة الوفد السابقين .. اللافته كتب عليها تحية لاقطاب الوفد السابقين فى نبروه .. المرحوم عبد العزيز حسن غنيم ، وعبد العزيز ابو ليله ، واحمد شعيشع

اضطر القائمون على الفراشة فى السرادق ، الى رفع جوانب السرادق بسبب الكثافة الجماهيرية .. واضطرت الجماهير الى اعتلاء المبانى المجاورة للسرادق

. من ابرز لافتات المؤتمر ، نعم للوفد .. لا للشعارات الزائفة ، .. فى ، قلل الحرية وفديون مائه فى المائه و ، الوفد ، وفى بالوعد وسيعطيه الجميع ثقتة وهذا عهد ،



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٨٧

مع شروق شمس الجمعة الماضى، خرجت جماهير طلخا التى انتشرت على طول الطريق الزراعى، واصطفت على جوانب الشوارع الرئيسية، لتؤدى مراسم الاستقبال الشعبى لزعيم الوفد، وهو فى طريقه الى المؤتمر السياسى الكبير الذى عقده حزب الوفد فى نبروه، وعبرت الجماهير فى احتفالاتها الشعبية عن تاييدها ومساندتها لسراج الدين، وقوائم مرشحى الوفد.

وعند وصول الموكب الشعبى لرئيس الوفد إلى قرية درين رفع الاهالى لافتات التاييد التى تحمل مؤازرة القرية لمرشحى قائمة الوفد. وارتفعت لافتات الترحيب، ترافقها زغاريد النساء المدوية والتى اشاعت جوا من المرح، تجاوب مع مشاعر الحب والاخلاص الذى تحمله الجماهير تجاه مرشحى الوفد

احتشدت قرية درين عن اخرها لتحية زعيم الوفد. إذ تسابق الشباب يحملون مرشحى الوفد على الاعناق، ويطوفون بهم الشوارع، فى موكب جماهيرى مهيب، لفت الانظار والهب المشاعر..

وعلى بعد عدة كيلو مترات من نبروه خرجت جموع غفيرة، الاف من الرجال والشباب والنساء والاطفال والشيوخ، فى استقبال رائع لرئيس الوفد، والتفت الجماهير من حوله يرافقونه حتى وصل الى موقع السرادق الضخم، الذى اقيم فيه المؤتمر الشعبى الكبير.

استغرقت إجراءات الاستقبال اكثر من ثلاث ساعات مشهودة، مفعمة بالهتاف والترحيب وعبارات التاييد، وخلالها كانت سيارة رئيس الوفد تشق طريقها بصعوبة بالغة وسط اجساد الالاف من البشر.

وعندما اقترب موكب الوفد من مشارف نبروه، سدت الطرق بحواجز وكتل بشرية متلاحقة، تتزاحم فيها اصوات الترحيب، وتعلو الايدى بالتحية، وتنطلق الزغاريد لتنشر الفرحة والسرور تعبيرا عن مقدم الوفد ومرشحيه، وظهرت مئات من اقواس النصر التى رفعت شعارات الحب والتاييد لزعيم الوفد ونائب نبروه السابق ورئيس قائمة الوفد بالدائرة الاولى عبد العزيز نور المحامى الذى حملته الجماهير على الاعناق.

تقدمت مسيرة زعيم الوفد وامامها عشرات الخيول، وفرق الموسيقى، داخل محيط واسع من الامواج البشرية المتلاحقة، وفى شوارع نبروه امتلات شرفات واسطح المنازل بالجماهير.

تحولت نبروه الى كرنفال واصبح هذا اليوم عيدا، منقوشا فى اذهان ووجدان ابناء الدقهلية فعندما وصل الزعيم الى موقع السرادق شق طريقه بصعوبة.

تزاحمت الجماهير، حتى ضاق بهم السرادق، مما اضطر لجنة النظام لازالة جدران السرادق، حتى يفتح على الخلاء ليفسح المكان للجماهير المتزاحمة.

استقبال يفوق الوصف

وسط موجات متلاحقة من التصفيق الحاد، وموجات عاصفة من الهتافات الجماهيرية التى انطلقت بها حناجر شباب وشيوخ واطفال نبروه، حاول زعيم الوفد ان يبدا خطابه السياسى الشامل، ولكن استمرت حفاوة ابناء نبروه وهتافهم بحياة الوفد وزعيمه ومرشحى الدائرة الاولى بالدقهلية، وبعد فترة طويلة، بدا رئيس الوفد خطابه السياسى بتوجيه الشكر لابناء نبروه على حسن استقبالهم للوفد ورجاله بصورة لم يسبق لها مثيل وعبر عن شكره لهم فقال:

لقد شرفتمونى بهذا اللقاء الكريم، فلا اجد القدرة على التعبير عن حفاوتكم البالغة، واصدقكم حديثا اننى لااجد من العبارات مايفى بشكركم، وهذا فضل لن انساه، ولقد اكدتم من جديد ان نبروه هى هى لم تتغير ولم تتبدل، بل إنها اليوم اعظم مما كانت.

واستانف سراج الدين حديثه قائلا: لقد عرفت نبروه قلعة من قلاع الوفد ولم يحدث ان تخلت عن الوفد يوما ما، واشهد لها بهذا منذ كنت سكرتيرا عاما للوفد. وكنت حريصا على رد هذا الجميل لنبروه، فوقع الاختيار على رجل من أعز ابنائها ليكون راس القائمة وهو الاستاذ عبد العزيز نور المحامى، وهذا اعتراف من الوفد بحبكم والاخلاص لكم.

بدا المؤتمر الجماهيرى الكبير بكلمة القاها عبد الحميد الجمل رئيس لجنة الوفد بالدقهلية، تقدم فيها بالشكر لاهالى نبروه على الاستقبال التاريخى، لزعيم الوفد ورفاقه واكد عبد الحميد الجمل ان نبروه الباسلة كان لها موقف باسل فى انتخابات ١٩٨٤، عندما ضبط فيها كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق - وهو يسدد بنفسه تذاكر الانتخاب تحت حماية الشرطة، إلا ان اهالى نبروه تصدوا بكل قوه لهذا التزوير، وخرج كامل ليلة ورجال الحزب الحاكم من نبروه بعد ان لقنهم هذا البلد الشجاع درسا لن ينسوه.

واضاف عبد الحميد الجمل ان التاريخ يعيد نفسه، فنبروه البلد الوفدى الاصيل، يقدم اليوم بهذا الاستقبال التاريخى تجديدا للعهد والبيعة للوفد، ويوجه صفعة قاسية على وجه الحزب الحاكم وعلى كل من زايدوا على اوجاعها ومشاكلها ولم يقدموا لها شيئا. واكد عبد الحميد الجمل فى نهاية كلمته ان التفاف وتاييد ابناء الدائرة الاولى ومركز طلخا حول نائبهم السابق وابن نبروه الرجل الوطنى عبد العزيز نور المحامى راس قائمة الوفد - إنما هو بمثابة الدرس الاخير. والذى سوف تظهر نتائجه امام الجميع يوم ٦ إبريل حتى تسجل الجماهير شهادة الوفاة للحزب الحاكم، الذى لايجمع بين صفوفه غير الافاقين والمتسلقين ومغتصبى إرادة الشعب..

الوفد يتصدى لكل مشاكل نبروه

ووسط عاصفة من التصفيق بدا عبدالعزيز نور النائب السابق وراس قائمة الوفد كلمته - التى قوبلت بموجات هادرة من الهتافات المؤيدة - وركز فى كلمته على عدد من القضايا المحلية التى تخص ابناء الدائرة الاولى - واهمها ضرورة تحويل قرية نبروه إلى مدينة ومركز مستقل، حيث تتميز بضخامة عدد سكانها، وكثرة انشطتها التجارية الواسعة، ومشروعاتها الانتاجية المتعددة، مما يستلزم ان تستمتع بكافة ميزانيات ومرافق وخدمات المدن الكبرى، واكد عبد العزيز نور ان هذه قضية لاتحتمل التاجيل وسوف يسعى لها بجد، خاصة وان جماهير نبروه لاتجد غير عبد العزيز نور لتعلق عليه امالها، فهو معروف وسط دائرته بالدفاع عن حقوقها، والوقوف الى جانب الفلاحين والتجار فى قضاياهم المختلفة وإضافة الى هذا البعد المحلى داخل الدائرة اكد عبد العزيز نور ضرورة التصدى للمشاكل التى يعانيها المواطن المصرى بصفة عامة إبتداء من الدستور والحريات العامة حيث اكد ضرورة الغاء ترسانة القوانين المقيدة للحريات والتى مكنت الافاعى من حكم البلاد، واضاف ان الاصلاح الديمقراطى

اصبح مطلبا حيويا، ولا معنى للتهاون فيه إلا مزيد من الخسائر، وركام يضاف إلى اكوام المشاكل التى صنعتها الحكومات السابقة، واكد عبد العزيز نور انه بصفته الشخصية وبصفته مرشحا للوفد يجعل من اهم اهدافه تطبيق الشريعة الاسلامية وإحلالها مكان

القوانين الوضعية ، ولا سيما وان الايام اثبتت ان تطبيق الشريعة اضحى مطلبا جماهيريا بالاجماع ، واكد ان حزب الوفد جعل تطبيق الشريعة من اهم بنود برنامجه الحزبي الذى يطرحه لاصلاح مصر .

واضاف عبد العزيز نور - ان هذه الامواج الهادرة التى احتشدت فى جنبات سرادق المؤتمر الكبير - إنما جاءت لتدى باصواتها على الملا اجمعين ، ولانها تؤمن ان هذا الأسلوب من التاييد والادلاء للصوت اسلوب لايمكن لأية حكومة اوتيت من قوة ان تقدر على تزييفه او تزويره فهى لاتزور الا ماكان حبرا على ورق ، ولكن هيهات ان تزور مشاعر الناس ونبض الجماهير وإحساس المظلومين ، الذين جاءوا من كل مكان ليعلنوا تاييدهم لنا ، ودفاعهم عن حقوق بلدهم ، واكد ان الجماهير تؤمن وتفهم ان الوفد لا يواجه حزبا ، وإنما يواجه حزبا وحكومة وسلطة بكامل اجهزتها وإمكاناتها ، واشار إلى إلتفاف الشعب حول المعارضة رغم مايؤدى إليه ذلك من تهديدات الحكومة لهم فى ارزاقهم واقواتهم ومصالحهم . وقال : لا ادرى ماذا قدمت حكومات الحزب الوطنى للشعب حتى نرى منها هذا الاصرار على البقاء فى السلطة ونقول لهم : افسحوا الطريق لمن يستطيع ان ينقذ الشعب من محنته ، ومالكم تعدون العدة لتزييف وعى الامه وتزوير إرادة الشعب ، واقول لهم . إن الشعب قال كلمته عالية علانية ، وهو الان كما ترونه يلتف حولنا ويتكاتف معنا ويقف خلفنا ، واكد ان تزوير إرادة الأمة هو الخطيئة باجمعها . وفى النهاية اكد قائلا : إننا لن نتخلى ولن نتراجع عن العمل فى سبيل مصر وحماية إرادتها ولنكن شهداء من اجل مصرنا العزيزة وبلدنا الحبيب ، وموعدنا الفاصل معهم يوم ٦ إبريل وحفظ الله مصر المحروسة واكد عبد العزيز نور انه إذا لم تستجب الحكومة لمطلب تحويل نبروه إلى مدينة ، فسيلجا إلى القضاء الادارى ، ليطالب بالغاء القرار السلبى من جانب الاداره الحكومية . وتامل الجماهير كثيرا فى نزاهه محراب القضاء المقدس وسوف نوفق بإذن الله فى تحقيق امال الجماهير

... ديموقراطية السجون وتزييف ارادة الأمة

وتحدث عبد العال محمد عبد العال نائب رئيس لجنة الاعلام بحزب الوفد فقال إننى سوف اتحدث عن الديمقراطية التى يتشدقون بها فى خطبهم واحاديثهم هل الديمقراطية ان يساق اصحاب الراى إلى المشانق والسجون والمعتقلات ؟ هل الديمقراطية ان يزيف الحزب الحاكم إرادة الشعب ؟ إن التزوير هو انسب شعار للحزب الحاكم ، اما شعاره الخاص بالتنمية فلا اعرف هل هى تنمية الديون وتنمية البؤس والفقر ، فالشباب لايجد مسكنا ولا عملا فهل هذه تنمية ؟

ثم ماذا يريدون بالاستقرار ؟ هل هو استقرار قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية وترسانه القوانين سيئه السمعة .. هذا هو الحزب الحاكم وهذه هى شعاراته وهذا هو الواقع المر الذى نعيشه .

خطاب سراج الدين لابناء نبروه

ووسط هتافات هادرة من الجماهير .. بدا زعيم الوفد فؤاد سراج الدين حديثه الى ابناء نبروه وطلخا والقرى والمركز المحيطة .. وقاطعت الجماهير خطاب فؤاد سراج الدين مرات عديدة وانفعلت الجماهير وزحفت على المنطقة المجاورة للسرادق قبل ان يبدا زعيم الوفد خطابه التاريخى .

بدا سراج الدين خطابه بالتحية والاعزاز لابناء نبروه وطلخا والدقهلية .. وقال :

- نرجو ان نكون دائما عند حسن الظن بكم ، وان تكونوا انتم على مستوى المسئولية لاترهبكم قوة ولا يخيفكم تهديد . وتحموا إرادتكم .. وان تتجاهلوا تماما ما يتردد على اسماعكم عن عزم الحكومة على تزوير الانتخابات .

ابنائى الاعزاء :

إن اصواتكم امانة فى اعناقكم وهى شرفكم والدين والعرف والقانون اجاز لكم الدفاع عن شرفكم واؤكد لكم ان الادارة الحكومية إذا لم تحس بالصمود وبالقوة من الشعب فى حماية إرادته فانها ستزيف هذه الارادة .. ولكن اذا احست بالصمود والاصرار فانها ستفكر مائة مرة قبل ان تقدم على عمل يسىء الى الشعب .

حاقدون على نبروه

ابنائى الاعزاء

- كم يتملكنى الحزن والاسى ان نبروه لم ترتق فى نظر الحكومة ، لكى تكون مركزا من المراكز الجديدة وبقيت كما هى قرية .. ولو ان الامور تسير بالمقاييس الحقيقية لكانت نبروه محافظه وليست مركزا .. لكن للاسف ان الامور تسير بدون مقاييس ويتخبط فى السياسات .. ولانهم حاقدون على نبروه وحاسدون لها .. حاقدون عليها لانها قلعة وفدية لم تخضع لحاكم .. ولم يسر اهلها فى مواكب الادارة .. منهم رجال اشداء ومواقفهم ليست غريبة عليهم . وإننى اعلن ان حزب الوفد سوف يتبنى قضية اهالى نبروه ويجعل من اول المسائل التى يطرحها نوابه هو تحويل نبروه إلى مركز ممتاز يليق بها .

تحمل الوفد الكثير دفاعا عن آمال الشعب

اخوانى الاعزاء :

- لقد تحملنا الكثير من المشاق والمصاعب على مدار السنوات السابقة منذ ان نشا الوفد . وتحمل قادة الوفد وزعماؤه هذه المصاعب دون كلل او ملل . بل لقد تعرض زعماء الوفد لمحاولات الاغتيال اكثر من مره فتعرض النحاس لاكثر من خمس محاولات لاغتياله والسبب ان الوفد دائما مع الشعب وإرادة الشعب ضد جبروت السلطة .. وكان الوفد يستطيع ان يبقى فى الحكم وهو الحزب صاحب الاغلبية الساحقة ولكن هل يبقى فى الحكم على

حساب الشعب .. هذا ما يرفضه الوفد ويؤكد ذلك تاريخه الحافل بالبطولات .

ان تاريخ الوفد منذ اول حكومة في ١٩٢٤ حتى ١٩٥٢ يؤكد ان الوفد لم يبق في الحكم اكثر من ثماني سنوات وهو حزب الشعب .. لماذا ؟! لانه رفض الخضوع للاستعمار بل قاومه بكل قوة وقاوم جبروت الملوك ووقف مع الشعب .. وظلم زعماؤه بسبب هذا بل شردوا ونفوا وحكم عليهم بالاعدام ولكن كل هذا لم يزدهم الا اصرارا وعزيمة وثباتا على مواقفهم .

كفاح متواصل

وقال سراج الدين :

- الذين عاصروا الوفد يذكرون ذلك التاريخ الطويل من الكفاح ضد الانجليز والقصر وحكومات الاقلية وهذا الكفاح مستمر حتى الان .. ونحن اليوم في معركة عنيفة مع الحكم لاجريا وراء الحكم في ذاته ، فنحن والحمد لله نزهد الحكم ، ولكن دفاعا عن حقوق الشعب وإرادة الامة .. الوفد لايوافق ابدا على ان يكون الحكم في هذه البلاد حكم فرد شموليا ديكتاتوريا .. الوفد يطالب بالديمقراطية الحقيقية كاساس للحكم .

والديمقراطية تعني حكم الشعب نفسه بنفسه اى بواسطة ممثلين عن هذا الشعب يتم اختيارهم في انتخابات حرة ونزيهة .. فهل هذا يتم الآن ؟! اننا نرى الحكومه هي التي تحكم هذا الشعب ، اما مجلس الشعب ونوابه فهو مجلس زائف مزور غير منتخب من الشعب وهنا يكون الحكم مغتصبا من قبل مجموعة ومن ثم لاتكون ديمقراطية .

لا اعتقد ان احدا منا يقول ان مجلس الشعب المصرى من اختصاصه او في امكانه ان يطرح الحلول لمشاكلنا ... انه مجلس مصطنع ... وهذه المجالس التى شهدتها مصر منذ عام ١٩٥٢ هي مجالس مصطنعة لاتفعل شيئا سوى التصفيق ...

اسالوهم ان جاءوكم ..

اخواني الاعزاء

اذا حضر اليكم اعضاء الحزب الوطني يطلبون اصواتكم في الانتخابات اسالوهم ماذا قدموا لكم من انجازات واى المشاكل حلت على ايديهم ... وهم في الحكم منذ عشرات السنين لقد صارت البلاد في عهدهم تعاني الازمات والمشاكل .. ازمة في الاسكان ، ازمة في المرافق ، ازمة اقتصادية حادة غلاء فاحش تدهور في المستوى التعليمي ديون متراكمة .

اسالوهم هل شهدنا على ايديهم ديمقراطية حقيقية تسمح بالمشاركة الشعبية ام انهم يتشبثون بالحكم وبالمقاعد فقط ؟!

ان الوفد يطالب بديمقراطية حقيقية لاديكور ديمقراطية ... واول اسس الديمقراطية السليمة وجود دستور ديمقراطي فالدستور الحالي الذى صدر عام ١٩٧١ دستور رجعى شمولى وضعه شخص واحد منح كل السلطات للحاكم وحرم الشعب من اى سلطة ... نريد دستورا ديمقراطيا يوضع من هيئة منتخبة لامعينة بمعرفة الحاكم .

واول البنود التي نطالب بها في الدستور الجديد ان يكون رئيس الجمهورية ونوابه بالانتخاب الحر المباشر من قبل الشعب أما الطريقة التي يتم بها اختيار رئيس الجمهورية في الوقت الحالي فهي طريقة شاذة وغريبة .. فمجلس الشعب هو الذى يختار شخص رئيس الجمهورية ويطرحه في مجلس الشعب موافق او غير موافق دون وجود البديل .. كيف يتم هذا ونحن في نظام يعترف بالتعددية الحزبية ومن حق اى حزب من الاحزاب القائمة ان يرشح من يشاء لانتخابات رئاسة الجمهورية والشعب يختار من يريد ...

جولات رئيس الجمهورية

لقد طالب الوفد بان يتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الحاكم وان يكون رئيسا لكل المصريين وان رئاسته لاى حزب من الاحزاب يخالف اسس الديمقراطية لانه يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين الاحزاب وطالبنا بان يتوقف الرئيس مبارك عن جولاته في المحافظات لان ذلك يشكل دعاية للحزب الحاكم ويشجع المحافظة ورجال الحكم المحلى على التدخل لصالح اعضاء الحزب الوطني .

قلنا كل هذا ولكن مازال الرئيس مبارك يتمسك برئاسة هذا الحزب الحاكم المليء بالاخطاء والرزايا ... ولقد اعلنت مرارا ان الرئيس مبارك لو تخلى عن رئاسته للحزب الحاكم فلن يحصل هذا الحزب على اكثر من ٥ ٪ في الانتخابات وتحديت انه لو حصل هذا الحزب على اكثر من ٥ ٪ ساعتزل السياسة .

وواصل زعيم الوفد خطابه قائلا :

- اخوانيء الاعزاء

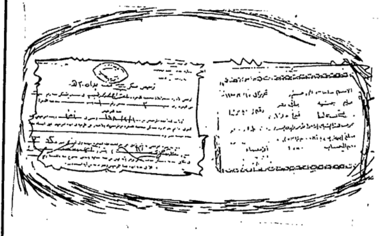
ان حزب الوفد يكافح من اجلكم ويدافع عن حقوقكم واقول بكل تاكيد اننا لانريد من وراء ذلك اى مغنم ولكن نريد ان نثبت للعالم اننا شعب يتمسك بحريته ويدافع عن ارادته وكرامته .

لسنا ضد الشريعة

اعزائي اريد ان اوضح نقطة هامة وهي موقف الوفد من الشريعة الاسلامية فعلى الرغم من ان موقفنا من هذه القضية الهامة واضح وصريح ومعلن منذ سنوات الا انني اقول واؤكد اننا نوافق تماما على تطبيق الشريعة الاسلامية ونؤمن كل الايمان بان الشريعة هي المصدر الرئيسى للتشريع ونص برنامج الوفد على هذا وطالبنا بتنقية القوانين المخالفة للشريعة اما من يدعون على الوفد غير ذلك فليسمحوا لي بان اقول انها مزايدات انتخابية لا اكثر ولااقل .

واشاعة اخرى يطلقونها هي ان الوفد ضد تحديد الملكية ويريد العودة الى نظام الاقطاع ويسرني ان اعلن مرة اخرى في هذه المنطقة الوفدية ، ان حزب الوفد قد وافق منذ اللحظة الاولى عام ١٩٥٢ على قانون تحديد الملكية .. ونحن لسنا ضد هذه المكاسب بل نطالب بتدعيمها ونرى انها ليست مكاسب بل هي حقوق والفلاحون الذين تم تمليكهم الاراضى هم ابناؤنا واخواننا فهنيئا لهم بهذه الأراضي .





محمد عطية يكشف
تزييف
الاعلام الحكومى

استمرارا فى خلق الاكاذيب والافتراءات وتشويه سمعة مرشحى الوفد ، نشرت احدى الصحف القومية بأن «محمد عطية» المرشح على رأس قائمة الوفد بالدائرة الثانية جنوب القاهرة اغتصب شقة من مواطنة وطردها منها واخذ الشقة لابنته عندما كان عضوا بمجلس الشعب وردا على هذا الكذب فإن «الوفد» تنشر عقد ايجار الشقة المنوه عنها والمحرر بتاريخ ١٩٨٠/٣/١ من محافظة القاهرة لاستعمالها كمسكن اقتصادى .

ومن ناحية اخرى لم تذكر الصحيفة القومية ان «خليفة على حسنين» مرشح الحزب الوطنى قام بتحرير شيك بدون رصيد وحررت له القضية رقم (٤٢٨ لسنة ٨٦) جنح حلوان .

اعتراضات الأمن لم تمنع من عقد مؤتمر امبابة

تابع المؤتمر
عبير صلاح الدين
احمد فؤاد

على سلامة : اقول لمبارك اخلع رداء الحزبية

عقد مرشحو حزب الوفد بامبابة الدائرةالثانية جيزة ، مؤتمرا شعبيا كبيرا حضره حشد كبير من الجماهير امتلأ بهم سرادق المؤتمر وكانت السلطات قد رفضت التصريح باقامة المؤتمر منذ اربعة ايام لدواع امنية .

وقد شارك في المؤتمر مرشحو الوفد في الدائرة الأولى والثالثة مؤكدين ان الجميع يعمل ان اجل نجاح الوفد وفوزه في اكبر عدد ممكن من الدوائر وليس من اجل فوز اشخاص او تحقيق كسب ذاتي .

وكانت السمة المميزة للمؤتمر هي اقبال الجماهير على المؤتمر الى لتستمع المرشح الثوري على ابراهيم سلامة عضو الهيئة العليا للوفد ورقم ١ في القائمة والذي الهب حماستهم بكلماته الجريئة حتى ان جميع الحاضرين اخذوا يرددون وراءه هتافات بحياة مصر ونجاح حزب الوفد .

وتتالت بعد على سلامة كلمات لاعضاء لجنة الوفد بالجيزة ثم تحدث احد شباب الوفد ممثلا لشباب قرية المنوات قائلا ان الشباب يجب ان يكون واعيا للعمل من اجل مصر واننا لانريد الا معارضة قوية شجاعة تقف ضد الفساد والظلم في كل مكان وحتى تصبح مصر قوية كما كانت دائما .

من الذي يعود بمصر الى الوراء

ثم تحدث المهندس محمدحسن ابو حسين سكرتير عام حزب الوفد بالجيزة والمرشح رقم ٢ في القائمة فقال ان من الغرب ما نراه اليوم قيام المحافظ واعضاء الهيئة التنفيذية بالطواف على السرادقات واعلان ان الوفد يريد ان يعود بنا الى الوراء الوفد الذي قام نوابه في مجلس الشعب بالتنفيس عن صدور الشعب بالأسئلة وطلبات الاحاطة .. على سلامة الذي قدم استجوابا في موضوع خسائر قطاع الاسمنت بمساعدة عبدالعزيز زيان واثبتا بالمستندات فظاعة الخسائر ثم طلب استجواب صفوت الشريف واتهامه بالتعتيم الاعلامي الذي ادى الى تناقض السياسة الاعلامية في تناول احداث الامن المركزي مما دعا الشعب الى الوقوف ضد هذه الاعمال ثم كان استجواب علوي حافظ عن التلوث من الذي يريد ان يعود بالبلد الى الوراء الذي يخفي اسم مستورد الاغذية الملوثة ام من يعلن الحقائق على الشعب .

اننا نريد من المحافظ الذي نشط حاليا ان يسير في امبابة والوراق ليتفقد اكوام القمامة والمرافق المنهارة .

الشعب ولكن عضوا وطنيا جمع توقيعات عشرين عضوا لاغلاقه باب المناقشة .

اعضاء الحزب الوطني يقولون انه حزب الديمقراطية فاين الديمقراطية

ونحن نحاول الحصول على تصريح لاقامة هذا المؤتمر طوال اربعة ايام ونحن محاصرون بقوانين الطوارىء والعيب وغيرها .

ثم يتحدثون عن التنمية ومعناها زيادة الانتاج وخفض الديون ان ديوننا ٤٦ مليارا وهذا ما اعلنوه ، ويفرحون بالخطط الخمسية والشركات ان ، ابناءنا سيدفعون الثمن مستقبلا .

لقد انعدمت الثقة بين الحكومة والشعب فهم يكذبون فيما نعلمه فيما يفعلون فيما لانعلمه لقد سادت حالة من اللامبالاة انسحبت على كل مواقع الانتاج بسبب كذبهم وانعدام الثقة .

هل نصدق ان الدولار وصل ٢٢٥ قرشا وقد انخفض في جميع دول العالم . لقد انهار الجنيه المصري .

لقد وكل الشعب سعد زغلول ولم نسمع ان الشعب قد الغى هذا التوكيل فالوفد وكيل الشعب ولكن هم من وكلهم .

انني اتهم نفسي اولا والاخرين ثانيا باننا لانعمل بالقدر المطلوب ان الاسلام دين ايمان وعمل وكفاية في الانتاج حتى نتخلص من الديون ولقد شكل الكونجرس الامريكي لجنة تنوي شراء ديون العالم الثالث هذه اللجنة سوف تدخلنا في استعمار اقتصادي جديد ان حدث هذا فسوف يكون طامة على مصر لانه سيحصل اضعاف اضعاف القيمة المستندية للديون .

اناشدكم باسم مصر بمزيد من العمل والانتاج والكفاح والعرق حتى نتحرر من ربقة هذا الدين .

رئيس كل المصريين

ثم تحدث على سلامة وسط هتافات الجماهير قائلا : ها هي ذي مصر قد اجتمعت في هذه الرقعة العتيقة في امبابة لتثبت للعالم اجمع انها حرة وليعلم الرئيس اننا احرار ابناء احرار ليته معنا ليرى هذا الحشد الذي اجتمع عن ايمان وحب وليس محمولا في السيارات مدفوعا بالمال .

ويجب ان يبتعد الرئيس ايام الانتخابات عن هذه الزيارات التي توحي بمباركته الحزب الوطني وماربته لكل الاحزاب ولوطع المتحدث وهتفت الجماهير بشدة لا يامبارك حينما انتخبنك من عمق ارادتنا اردنا ان تكون لكل المصريين حملنا الامانة لتعدل بيننا ومن العدل ان تخلع رداء الحزبية .

لقد قلنا لا لكل حاكم . لعبد الناصر والسادات وها نحن نقولها لك اننا لانخشى الا الله . ان مصر تسير في طريق محفوف بالمخاطر فاحمها من الذين يعبثون بخيراتها ومقدساتها .

لسنا كنوابك .. ان الحاكم الذي اخطا قلنا له اخطات لسنا كنوابك الذين لا هم لهم الا رضاك انما نحن قد عاهدنا الله والوطن والمواطنين ان نقول كلمة الحق وها هم رجالنا سعد زغلول ومصطفى النحاس وسراج الدين لايقولون غير الحق .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٥ ابريل ١٩٨٧

دبلوماسية الحزب الوطنى الديمقراطى

بقلم الدكتور :
بطرس غالى
عضو الامانة العامة للحزب الوطني

ربما يبدو غريبا ـ لاول وهلة ـ ان نتحدث عن دبلوماسية الحزب الوطنى الديمقراطى فالاحزاب هى منظمات سياسية تتوجه اساسا الى العمل الداخلى والى ممارسة نشاطاتها على الساحة المحلية وبين جماهيرها من اجل كسب التاييد الشعبى لبرامجها والعمل على تطبيقها .

ولكن العمل الوطنى فى الداخل لايمكن ان يتم من فراغ بعيدا عن محيطه الخارجي وليست اهداف ومبادىء اى حزب سياسى وليدة اجتهادات نظرية منفصلة عن البيئة الدولية ، وانما هى فى الحقيقة حصيلة تجربة تعيش فى خضم الواقع اليومى المعاش بكل تعقيداته المحلية والاقليمية والدولية على السواء ، ولايمكن ان تتوافر لها امكانات التحقق الفعلى . الا بالتعامل مع كافة القوى والمؤثرات الداخلية والخارجية معا ، واتاحة انسب الظروف الموضوعية المؤيدة لها .

وفى هذا المجال يتعين علينا التمييز بين الدبلوماسية الرسمية التى تمارسها الدولة ممثلة فى حكومتها وبين دبلوماسية الحزب الوطنى ذاته ، او بكلمات اخرى نشاطات الحزب الخارجية مع الاحزاب والمنظمات الشعبية والنقابية فى الدول الاجنبية .

فلا تقتصر مصر ، فى اتصالاتها مع شقيقاتها العربيات او شقيقاتها الافريقيات او مع دول العالم الثالث او الدول الاوروبية او حتى مع القطبين الاعظمين ـ على المستوى الرسمى او الحكومى فقط ـ بل انها تمد اتصالاتها الى مختلف الاحزاب والقوى والتنظيمات الشعبية والجماهيرية والنقابية عن طريق الحزب الوطنى الديمقراطى وذلك بقصد تحقيق المزيد من اللقاء والحوار بين حزبنا وبين الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والهيئات الشبابية فى مختلف دول العالم .

ونستهدف من هذا المقال القاء الضوء على هذه الدبلوماسية الحزبية التى تتمثل فى نشاطات الحزب الوطنى الديمقراطى الخارجية مع الدول الاجنبية وهو الجانب من النشاط غير المعروف لدى الجمهرة الواسعة للرأى العام على الرغم من الاهمية التى ينطوى عليها هذا النوع من الدبلوماسية والتنوع الكبير الذى تتميز به .

●●●

فهناك مثلا الدعوات التى غدا يحرص الحزب الوطنى الديمقراطى على توجيهها الى الاحزاب السياسية فى الدول الافريقية وغيرها من الدول للمشاركة فى المؤتمر العام للحزب فقد وجه بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع فى يوليو ١٩٨٦ ـ الدعوة الى عدد كبير من الاحزاب السياسية وخاصة فى الدول الافريقية . **وقد لبى دعوة الحزب الوطنى الديمقراطى للمشاركة فى المؤتمر الرابع ثلاثة وثلاثون حزبا افريقيا ينتمون الى تسع عشرة دولة افريقية فضلا عن حزب المؤتمر الهندى .**

ومن السودان الشقيق شارك فى هذا المؤتمر الى جانب حزب الامة والحزب الاتحادى الديمقراطى الاحزاب السياسية الناشطة فى الجنوب مثل حزب التجمع السياسى لجنوب السودان ومؤتمر الشعب السودانى الافريقى ، وحزب الشعب التقدمى . وكانت هذه مناسبة طيبة اذ طلبت الاحزاب السودانية فى الجنوب من الحزب الوطنى الديمقراطى التوسط بينها وبين الحكومة السودانية واحزابها فى الشمال وقد تمت اتصالات ومحادثات مفيدة فى اطار دعم الوحدة الاقليمية بين شمال السودان وجنوبه .

كما شارك ايضا من الدول العربية الاخرى حزب جبهة التحرير الوطنى الجزائرى ، والحزب الاشتراكى الدستورى فى تونس وحزب الاتحاد الدستورى فى المغرب ، الى جانب حزب التجمع الوطنى للاحرار وحزب الاستقلال وهما حزبان مغربيان كما شارك الحزب الاشتراكى الثورى فى الصومال ولايخفى ما يمكن ان تحققه هذه اللقاءات الحزبية مع الاحزاب العربية الشقيقة من تدعيم للجسور ودعم للتفاهم والحوار بين مصر والمسئولين الحزبيين فى هذه الدول العربية جميعا .

وعلى الجانب الاخر يشارك الحزب الوطنى الديمقراطى فى مؤتمرات الاحزاب الصديقة فى دول العالم المختلفة فعلى المستوى الافريقى ،على سبيل المثال تم تمثيل حزبنا فى مؤتمر حزب الاتحاد الديمقراطى للشعب المالى فى فبراير ١٩٨١ وفى حزب العمل الكونجولى فى يوليو ١٩٨٤ وفى مؤتمر حزب التجمع الديمقراطى الكاميرونى فى ابريل ١٩٨٥ .

ولاشك ان وجود الحزب الوطنى الديمقراطى فى المؤتمرات الحزبية الحاكمة فى الدول المختلفة يلعب دورا هاما فى دعم العلاقات المباشرة بين هذه الاحزاب وبين الحزب الوطنى الديمقراطى .

●●●

ولاتقتصر الاتصالات واللقاءات على هذه المناسبات الحزبية كانعقاد المؤتمر العام لحزب من الاحزاب وانما يواصل حزبنا اتصالاته مع الاحزاب الصديقة بشكل عام اذ تمت محادثات فى باماكو فى اطار ندوة مع المسئولين الحزبيين فى مالى خلال شهر يناير ١٩٨٥ ومع اعضاء المكتب السياسى فى حزب العمل الكونجولى فى ديسمبر ١٩٨٦



وقبلها مع حزب الحركة الشعبية للثورة وهو الحزب الحاكم فى زائير خلال شهر اغسطس ١٩٨٦ .

اما على المستوى الاوروبى فقد شارك الحزب الوطنى الديمقراطى فى مؤتمر الحزب الاشتراكى الفرنسى فى دوراته الثلاث الاخيرة التى تعقد فى باريس كل عامين كان اخرها المؤتمر الذى تم خلال شهر مارس الماضى وذلك الى جانب اتصالات وزيارات مع الحزب الاشتراكى الفرنسى تمت فى باريس عام ١٩٨٤ حيث جرى لقاء بين وفد من الحزب الوطنى الديمقراطى وبين عدد من كوادر الحزب الفرنسى .

كما تستقبل القاهرة وفودا حزبية صديقة من الدول المختلفة فى اوروبا الغربية - منها على سبيل المثال لا الحصر - الوفود التى زارت القاهرة من حزب الحركة الاشتراكية اليونانية الباسوك فى اليونان عام ١٩٨٢ ومن كل من الحزب الاشتراكى الاسبانى والحزب الاشتراكى الديمقراطى فى المانيا الاتحادية والحزب الاشتراكى البرتغالى خلال عام ١٩٨٤ والحزب الديمقراطى الايطالى خلال شهر فبراير ١٩٨٧ الى جانب الزيارة المنتظر ان يقوم بها وفد من حزب العمل الهولندى فى ابريل الجارى .

كما ستستقبل القاهرة - فى الاسابيع القادمة - وفدا حزبيا - برئاسة سكرتير عام الحزب الحاكم فى رواندا وهذه ليست سوى اشارة سريعة الى عدد من الزيارات الحزبية لبلادنا التى يكون الحزب الوطنى الديمقراطى مضيفا لها .

•••

وفى مجال العلاقات التى تربط مصر بالقوتين العظميين يمكن كذلك ان نسجل دورا للدبلوماسية الحزبية فى مجال جهد مبذول يسير فى خط متواز مع الجهد الحكومى فى اقامة الحوار على المستوى الحزبى مع الكوادر المسئولة داخل الاحزاب الامريكية حيث استقبلت القاهرة وفدا من الحزب الجمهورى الامريكى عام ١٩٨٥ كما تمت فى موسكو اتصالات مع الحزب الشيوعى السوفيتى فى اغسطس ١٩٨٦ .

كما لايخفى ان رئاسة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك للحزب الوطنى الديمقراطى انما تضفى على كافة الاتصالات التى تتم بين سيادته وبين مختلف الشخصيات السياسية والحزبية او رؤساء الدول والحكومات الذين يتولون فى نفس الوقت رئاسة احزاب سياسية حاكمة بعدا حزبيا لايمكن التقليل من شانه فى اضافة ثقل متميز لهذه النوعية من الاتصالات التى تجمع بين الصيغتين التنفيذية والحزبية فى وقت واحد .

وثمة مجال اخر تؤدى فيه الدبلوماسية الحزبية مهمتها ذات النوعية الخاصة وهى المشاركة فى المؤتمرات الدولية التى يكون لها طبيعة ايديولوجية او فكرية او التى تتناول قضية بذاتها فعلى سبيل المثال استضافت القاهرة الدورة التاسعة لمجلس عام رابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية خلال الفترة ١ - ٢ ديسمبر ١٩٨٦ والتى شاركت فيها وفود تمثل ثمانية عشر حزبا جاءت تلبية لدعوة من الحزب الوطنى الديمقراطى المنتخب عضوا بهيئة مكتب الرابطة برئاسة ليوبولد سنجور - الرئيس السنغالى السابق - والشخصية الافريقية المرموقة على المستوى العالمى ومن المنتظر ان تستضيف مصر المؤتمر الثالث لرابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية الذى سيتم انعقاده فى عام ١٩٨٨ تحت شعار « الثقافة الافريقية » . **ولايخفى ان هذا التجمع الافريقى الحزبى الهام هو احد الاشكال التى تتحرك مصر من خلالها على المستوى الافريقى تحقيقا للاهداف الهامة للاستراتيجية المصرية فى قارة افريقيا والتى تاتى فى مقدمتها فتح افاق جديدة امام الشباب المصرى فى هذه البلاد الافريقية الشقيقة التى تحتاج الى الخبرة المصرية فى مختلف المجالات والتى تتيح لصادراتنا الصناعية او وارداتنا الزراعية ولفائض قوة العمل المصرية اسواقا واسعة رحبة تتطلع الى تدعيم العلاقات معها تحقيقا للنفع المتبادل وتعميقا للعمل الافريقى المشترك .**

•••

وفى الحقيقة تستضيف القاهرة العديد من المؤتمرات والندوات ليست فقط على المستوى الحزبى على النحو السابق الاشارة اليه بل وعلى المستوى النقابى كذلك ويشارك الحزب الوطنى الديمقراطى - من خلال كوادره النقابية فى كافة هذه المؤتمرات النقابية وعلى المستوى الاكاديمى يشارك ايضا كوادر الحزب الوطنى الديمقراطى ذات الثقافة السياسية والدولية العريضة - فى كافة الندوات الاكاديمية والعلمية التى تقيمها مصر سواء كانت اكاديمية البحث العلمى ، او المعهد الدبلوماسى بوزارة الخارجية او غيرها من مؤسسات الدولة ومراكز البحث الاكاديمى فيها .

ومن ناحية اخرى شاركت مصر من خلال الحزب الوطنى الديمقراطى فى مؤتمر الديمقراطية فى افريقيا الذى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انعقد فى داكار خلال الفترة من ١ - ٣ يوليو ١٩٨٥ والذى شارك فيه خمسة وعشرون حزبا افريقيا بالاضافة الى مندوبين عن حركة الاشتراكية الدولية وحركة الاحرار الدولية وحركة الديمقراطية المسيحية الدولية وقد تدارس المؤتمر صور الديمقراطية الافريقية وتطبيقاتها المختلفة والتاثيرات الضارة للتدخلات الاجنبية فى الشئون الداخلية الافريقية ومحاولات اشاعة عدم الاستقرار على مسار الديمقراطية فى افريقيا كما وجه المؤتمر نداء الى جميع الدول الافريقية للتصديق دون تاخير على ميثاق حقوق الانسان والشعوب الافريقية وقد ساهم المؤتمر ومشاركتنا الايجابية فى اعماله فى ابراز دور مصر الايجابى وثقلها فى القارة الافريقية .

وعلى المستوى الاوروبى والعالمى تشارك مصر - من خلال الحزب الوطنى الديمقراطى - فى كافة مؤتمرات الدولية الاشتراكية التى تتخذ من لندن مقرا لها الى جانب حضور حزبنا الدائم فى مختلف المؤتمرات البرلمانية العالمية وسائر المؤتمرات النقابية الدولية وكذلك الاتحادات النسائية العالمية التى تعقد اجتماعاتها فى مختلف انحاء المعمورة

وفى عام ١٩٨٦ شارك الحزب الوطنى الديمقراطى فى ندوة دعا اليها جوليو اندريوتى احد زعماء الحزب الديمقراطى المسيحى فى ايطاليا فى مدينة ريمينى وقد تدارست هذه الندوة - قضية السلام فى منطقة البحر المتوسط وقد شارك فيها كذلك ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية وممثلون عن احزاب اوروبية .

•••

وهكذا فمثلما يمارس الحزب الوطنى الديمقراطى نمطا متميزا من الديمقراطية الشعبية على الصعيد الداخلى من خلال ما ابتكره من النادى السياسى الذى تنظم فيه لقاءات اسبوعية بين مختلف المسئولين والوزراء وبين القاعدة الحزبية فانه يمارس حوارا دائما على صعيد الاحتكاك الفكرى مع مختلف الاحزاب والقوى والمنظمات ذات الايديولوجيات المختلفة والاتجاهات الفكرية المتنوعة فى محاولة للانفتاح والعطاء المتبادل مع المجتمع الدولى على اتساعه وان كان فكر الاشتراكية الديمقراطية هو الاقرب الى فكر الحزب الوطنى الديمقراطى واذا كانت الاهداف الحيوية والجوهرية التى تتبناها كل من الدبلوماسية الحكومية والدبلوماسية الحزبية فى اطار تعاملها مع المجتمع الدولى واحدة ومتسقة . وتتمثل فى استراتيجية مثلثة الاضلاع وهى السلام والاستقرار والتنمية فان مجالات النشاط واساليب العمل وادواته هى التى تختلف بين هذين النوعين من الدبلوماسية وان كان التكامل هو الطابع المميز لهما معا فما لايتاح للدبلوماسية الحكومية ان تقوم به او تحول ظروف معينة دون القدرة على الاقدام عليه تستشعر الدبلوماسية الحزبية الحرية ومرونة الحركة فى اتمامه وتحقيقه على المستوى غير الرسمى من خلال الحوار وتعزيز الاتصال مع مختلف اطراف العالم الخارجى والعمل المتواصل من اجل تعميق التاييد للخط السياسى المصرى .



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

لمـــاذا الوفـــــد

بقلم : د . عبد المنعم ماجد

استاذ بآداب عين شمس

مرشح قائمة الوفد ، عن محافظة الجيزة ـ الدائرة الأولى

كنا جميعا وفديين ، لان الوفد الذى كنا نؤيده ـ باغلبية ساحقة ـ كان ينادى بامرين : : الاستقلال ، والديمقراطية ، وانه كان دائما قيادة وطنية ، لانه كان من مبدئه ايضا ان يكرس نفسه لرفع المعاناة عن شعبه ، وله برامج اصلاحية داخلية ، في الوقت الذى كان يناضل فيه في سبيل الاستقلال بضراوة . فكان وصوله الى الحكم دائما املا كبيرا ، يرحب به جميع افراد الشعب . فهذا هو تراث والفى للوفد ، يعتبر من امجاده ، لايستطيع انسان ان ينكره له .

حقا إن الوفد الجديد ، قد عاد بعد ثلاثين سنة من عزله سياسية ، إلا ان عودته دلالة على ثباته ، بسبب ان اهم ميزة له كانت الوضوح في اهدافه ، والصدق نحو مؤيديه . ومع ذلك فلا أحد ينكر بعض انجازات مفيدة قد تمت في خلال الثلاثين سنة الماضية ، إلا ان المعاناة كانت قد استشرت معها ، ربما لان البلاد خاضت حروبا متوالية اثرت على اقتصادياتها ، فضلا عما اصاب المجتمع من خلل وفروقات ، ضاعت معها العدالة في كثير من الامور . وفي راينا ان عودة الوفد الجديد الى ساحة الحياة السياسية ، ليست بقصد هدم بعض الانجازات المفيدة التى تمت خلال الثلاثين عاما الأخيرة ، وانما لتتاح له فرصة المساهمة في حل مشاكل البلاد بالفعل والراى ، من خلال العمل السياسى ، الذى نرجو ان نكون جميعا اهلا له ، لتحقيق هذا الهدف النبيل .

وايا كان موقع الوفد الجديد بعد الانتخابات المقبلة ، فهو لايستهدف الا خير هذا البلد واهله . فمثلا كان من رايه دائما ـ وهو راى صائب ـ ديمقراطية الضرائب التصاعدية . كذلك سوف يستمر في دعم الانفتاح الاقتصادى الانتاجى ، مع دعم القطاع العام ركيزة الصناعة المصرية ـ ونظام الزراعة الموجهة . فالاقتصاد المصرى يحتاج الى عقول جديدة ، مسئولة عن معالجة مشاكله ، بما فيها مشكلة الجنيه المصرى ، بقصد اعادته الى مكانته وابهته في الايام الخوالى ، حيث ترتب على اهمال معالجته مشكلة ـ ظهور تجار الشنطة ، والسوق السوداء وتجار العملة ، ورفع الاسعار بدون وجه حق .

ثم إن ظهور الوفد الجديد ، سوف يكون له اثره ايضا في ان يجعل الاخذ بمبادىء الشريعة الغراء ، التى هى جماع الفضائل ، والشرائع السماوية الأخرى . فالدولة في رايه بدون تزمت ، وحتى لاتختلط الامور في الدولة باسم الدين ، فانها لا تكون ثيوقراطية او دينية ، او حتى علمانية متجردة من كل اثر دينى ، إذ الامة الاسلامية امة دنيا ودين ، والدولة فيها تقوم على حكم الدنيا ، وحراسة الدين .

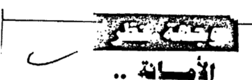
ثم إن التعليم بوضعه الحالى يعتمد على الكم ، وليس على الكيف . ومع ان التعليم هو التربية ايضا ، فإن هذه الاخيرة ، قد اهملت تماما ، بسبب سياسة الاعداد الكبيرة . ثم لماذا تقف الدولة امام الجامعة الاهلية ، التى وجودها يعنى بالاولى حرية التعليم . هذا بالاضافة الى ان اطلاق مجانية التعليم ليست في صالح التعليم نفسه : فيمكن ان تقتصر المجانية على التعليم الاولى او الالزامى او الابتدائى ، وان ينظر في تقدير المجانية المطلقة بالنسبة للتعليم الثانوى ، والتعليم الجامعى ، كما يجب ان تعمم مكاتب تحفيظ القران في القرى . ويرتبط بالتعليم انطلاق حرية الكتاب المصرى من كل قيود ، وإن كانت الدولة قد بدات بالفعل تتنبه الى ذلك ، إلا ان الكتاب المصرى لايزال محاطا بالقيود .

كذلك اثبتت التجربة عدم جدوى نظام الحكم المحلى ، وهو نظام غير مفهوم ، مما جر الى سوء الخدمات ، واصبح بالتالى اساس معاناة الشعب ، اظهرها تراكم القمامة ، التى افقدتنا ذوقنا وحسنا . فلماذا لاتعود البلاد الى نظام البلديات ، الذى اساسه طبقة من العاملين ، وليس طبقة من الحكام ، مثلما هو في نظام الحكم المحلى ، وحتى لو طبق هذا النظام من الحكم المحلى ، فانه يجب ان يقتصر على الريف ، ويكون للمدن نظام البلديات . ولابد ان تعتبر مشكلة القمامة مسئولية الدولة ، لا مسئولية الرجل ذى العربة الخشبية القذرة ، حيث لايوجد ذلك في اى دولة اخرى وهى لاتزال موجودة ، على الرغم من استخدام بعض معدات اخرى لجمعها .

وليس اخرا ، لابد من مفهوم جديد للامن في البلاد ، فالناس لاتشاهد العسكر وحركتهم الا عند مرور الحكام ، او عند اشارات المرور الهامة ، او لقمع المظاهرات والفتن ، مما ترتب عليه اختفاء رجل البوليس من الاحياء ، فكان غياب رجل البوليس في الامكنة العامة ، والاحياء ، كان سببا في ضياع هيبة الدولة ، والرقابة على كل شىء ، بما فيها الرقابة على الاخلاق ، حتى ان المصرى قد اصبح يهدم اخاه بدون وعى منه ، بطرق متعددة ، منها : الطمع ، والجشع ، والازعاج ، وسوء التصرف ، وقلة الذوق ، والتعصب ، والطريق السريع للثروة ، مع ان وجود الانسان يرتبط بوجود الاخرين . وهل يجوز الا يتمكن مواطن في بلده من دخول مكان ترفيهى مثل السينما او المسرح ، لانعدام الرقابة على الاخلاق ، أو تحديد المسئولية الرقابية .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

ومن ثم ، فالوفد الجديد إن اوصل الى الحكم ، فانه سوف يعالج مشاكل الشعب ، بمنهجية جديدة ، تؤدى الى حلول ، حتى لايحدث انفصام بين الحكام والمحكومين ، أما وجوده في المعارضة ، فانه سوف يسد الثغرات ، وان يكون له عطاء ، مثل عطاء الذين يحكمون بالحق والعدل . ومع ذلك ، فنحن نتمسك بالخير لمصر ، سواء كنا وفديين او غير وفديين ، لان عملنا ينبع من العمل القومي قبل كل شيء .



الأمـــانة ..

اليـــوم تؤدى الأمـــانة .

الامانة فى الحرص على الادلاء بصوتك فى انتخابات مجلس الشعب .

الامانة فى ان يكون اختيارك لمرشحيك ، نابعا عن ايمان واقتناع انهم وحزبهم سوف يحملون عنك امانة التعبير عن آرائك واحلامك دعما للديمقراطية وحرية الراى والتعبير وسيادة القانون ، لأنها طريقنا الصحيح الى الاستقرار والأمان .

الامانة فى ان يكون اختيارك لاصحاب المبادىء والقيم التى تتفق مع مجتمعنا بتقاليده العريقة وقيمه الدينية والروحية ، تامينا للحاضر والمستقبل واقرارا لماض عريق لبلادنا نفخر به ونعتز .

الامانة فى ان يكون اختيارك لمن يجعل من العطاء هدفا يعمل من اجله لله وللوطن ، وليس لنفسه ، للبناء والتعمير وليس للهدم والتخريب ، ولا يخدرنا بشعارات زائفة ، او مزايدات مفضــوحة ، او اهداف مشبوهة ، تدفن الأمل فى نفوسنا .

الامانة فى ان يكون اختيارك للقادرين على متابعة ورقابة العمل التنفيذى لصالح الوطن ، حتى تكتمل اهدافنا فى التنمية والبناء ، خاصة وانهم سوف يكونون امناء على نحو ٤٦ مليار جنيه من عرقنا وكدنا تمثل قيمة تكاليف خطتنا الخمسية الثانية التى يبدأ تنفيذها فى يوليو القادم .

الامانة فى اختيارك للمرشحين الساعين للعمل بجد وطهارة ونزاهة وقدرة على التفكير والتخيل من اجلك واولادك ، ومن يحافظون على مكاسبنا كعمال وفلاحين ، ولا يستغلون معاناتنا ومتاعبنا ، ولا يضيعون جهدنا ووقتنا فى تصفية حسابات قديمة ، او فتح حسابات جديدة بشائعات كاذبة ، تسمم افكارنا ، وتسود صفحات حياتنا لاننا جميعا مطالبون ان يكون كل وقتنا وكل جهدنا للعمل والانتاج .

وفقك الله فى اداء الامانة بحسن الاختيار لان صوتك هو صوت لمصر ولمستقبلها .

محمد باشا

فى لحـــظة الاختيـــار

برامج الاحزاب التى تشارك فى معركة الانتخابات الحالية تدل على ان هناك احزابا تعرف ما لاتريد باكثر مما تعرف ماذا تريد ، وتطلب من الجماهير ثقتها على اساس رفض شعارات او برامج غيرها باكثر مما تقدم هى بدائل واضحة وتفصيلية لترجمة ماترفعه من شعارات الى عمل . وهذا وحده يكفى للقول بان هذه الاحزاب مازالت تعيش مرحلة النشأة الاولى ، ولم تصل بعد الى مرحلة النضج السياسى الذى يجعلهااحزابا بمعنى الكلمة .

رجب البنا

فالمفروض ان كل حزب يخوض الانتخابات يسعى الى الوصول الى الحكم من خلال الحصول على الاغلبية والمفروض ان الاحزاب تتعدد على اساس ان كل حزب يمثل تيارا فكريا يختلف ويتميز عن غيره . والمفروض ايضا الا يدخل حزب معركة الانتخابات الا ولديه خطة عمل كاملة ، وشاملة وتفصيلية تشمل كل مجالات الحياة .. ولايكفى ان يقال ان لكل حزب برنامجه المعروف سلفا منذ نشأته لان هذه البرامج اقرب الى الفلسفات والاتجاهات العامة ، اما البرامج فى الانتخابات فشىء اخر .. هى خطط للعمل ، ومشروعات للتنفيذ اذا وصل حزب منها الى الحكم . وعلى اساس هذه البرامج التفصيلية التى تتضمن حلا لكل مشكلة ، وعملا ازاء كل قضية يكون حساب الجماهير لهذه الاحزاب بعد ذلك .. فماذا نرى فى الساحة المشتعلة بحماس الانفعالات باكثر مما هى مليئة بصراع الافكار والبرامج ..

هل قدم حزب من هذه الاحزاب رايه التفصيلى فى نتائج الخطة الخمسية الثانية ومشروعه البديل للسنوات الخمس القادمة ؟ هل قدم لنا حزب منها مشروعات جاهزة للتطبيق لتدبير التمويل اللازم للتنمية ، اولسداد الديون ، او لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجال الانتاج الزراعى او الصناعى ، او فى اصلاح النظام الضريبى او حتى مشروع حقيقي للقضاء على الامية فى خمس سنوات او عشر سنوات باعتبار الامية اكبر عائق للتنمية البشرية والسياسية والاجتماعية فى مصر .. هل لدى حزب من احزاب المعارضة دراسات ومواقف محددة فى السياسة الخارجية .. هل لديه مشروعات قوانين جاهزة للعرض على مجلس الشعب الجديد لحل بعض او كل المشاكل التى يعانى منها المواطنون سواء فى مجال التعامل مع الاجهزة الادارية ، او للقضاء على ظواهر التسيب او التلوث او اهدار المال العام .. وحتى الذين يرفعون شعار تطبيق شرع الله ويشهرون سيوف التخويف والارهاب فى وجه كل من يسالهم : كيف ويندرون بجهنم وبئس المصير كل من يتجرا ويناقشهم : ما الضمان الا تكون سيوفكم على رقاب كل من يخالفكم لكى يكون الحكم لكم انتم وليس لشرع الله وما الضمان ليكون الحكم لله وحده وليس لتفسيرات البشر وانتم منهم .. هل لديكم ضمان ان اصواتكم هى صوت الله ، وان حكمكم هو حكم الله ، وان الخطا لايجوز عليكم كما يجوز على بقية البشر ، فى كل زمان ومكان .. ولماذا انتم دون سواكم صوت الشريعة ويدها ولسانها .. هل احتكار العصمة او الحكمة او القرب من الله جائز لطائفة من المسلمين دون طائفة او لفرد دون سائر الناس .. ثم ماهو برنامجكم لتطبيق شرع الله فى ادارة المصانع ، او فى تنمية الزراعة ، او فى تسيير البنوك .. ومهما طرحت من اسئلة لن تجد الا اجابات عامة تعيد وتزيد فى نفس المقولات الكلية التى لايختلف حولها احد .. لكن ماذا نعمل بالضبط لكى نحقق هذا ، وكيف نبدأ ، ومتى ، فليست هناك اجابات .

هل يمكن ان يعطى الناخب صوته لحزب على بياض ؟

هل يمكن ان يعطى صوته لتهويمات وتعميمات وتصورات غامضة ؟

هل يمكن ان يعطى صوته لبرامج ليست الا رفضا لكل ما هو قائم وتشكيكا فى كل ما تم وانكارا لكل انجاز تحقق ؟

المسالة ليست بهذه البساطة الا ان يكون تصورهم العام وراء كل ذلك ان الوعى الشعبى لم يصل بعد الى النضج الذى يجعله يناقش ويميز ويختار .. وهذا التصور خطا .. لان السنوات الماضية لم تذهب عبثا .. لقد نما الوعى الشعبى ونضج واصبح قادرا على ان يعرف من الذى يستطيع ان يقود حكم بلد مثل مصر ، لها دور وثقل ومسئولية وفيها مشاكل وتحديات ، وبين من يتصور ان الحكم لعبة لاتحتاج الى اكثر من بضع كلمات وبضع شعارات .. والذين يتصورون ان الملايين ـ اصحاب بطاقات الانتخاب ، هم اغلبية صامتة .. الحقيقة انها اغلبية صقلت وعيها تجارب آلاف السنين ، وهذا الوعى الذى يبدو غائبا بالنسبة لمن يعرف حقيقة هذا الشعب ، الا انه يظهر بقوة ، ويفرض نفسه ، فى لحظة الاختيار .



مجرد رأى

يوم الديمقراطية

.. ويأتى اليوم المنتظر .. يوم انتخاب البرلمان رقم ١٩ فى تاريخ مصر .. ولكى يجىء هذا البرلمان معبرا بكل صدق عن اتجاهات وآراء شعب مصر فان ذلك لايمكن ان يتم بغير ان يشارك كل من له صوت فى الادلاء بصوته .

واذا كنا نتحدث عن الديمقراطية فان اوجب التزامات هذه الديمقراطية على كل مواطن استخدام حقه فى التصويت..

والا : مافائدة ميكرفون بلا متحدث ، وقلم بلا كاتب ، وورق ابيض بلا رأى مكتوب ؟

وليست قوة أى مواطن فى اختيار الجلوس فى مقاعد المتفرجين واطلاق رأيه فى كل شىء ثم عندما يأتى يوم الانتخاب لايمارس حقه .. فهذه خيانة للنفس والمجتمع والوطن .. ان يتحدث المواطن فى كل الايام ، ويصمت فى اهم الايام .. ان يشارك بالرأى الشفوى ويتقاعس عن الرأى المكتوب ..

وليس المهم ماذا تقول ولكن المهم أن تذهب وتقول ..

اذا كنت تريد التغيير فلن يتم التغيير بغير ان تسجل رأيك وتضعه فى جانب التغيير ، واذا كنت تريد الاستمرار فلا تترك غيرك ينوب عنك بالنوايا الطيبة فى هذا الاستمرار وانما يجب ان تفعل ذلك بنفسك .. بصوتك .. برأيك ..

ثم يبقى بعد ذلك ان نتوجه بكلمة الى جميع الاحزاب المشتركة فى الانتخابات ، وهى ان فترة الدعاية قد مضت فى هدوء ، وعليكم جميعا ان تساهموا فى تتويج هذا اليوم بجعله مباراة تنافس شريف يحافظ على سلامة مصر وامنها وامانها ..

لقد كانت الفرصة واسعة امام كل حزب طوال الاسابيع الماضية لعرض وجهة نظره وبرنامجه وافكاره سواء عن طريق التليفزيون او الصحف التى يصدرها كل حزب ..

وقد كانت الاسابيع الماضية ملكا لكم ، اما اليوم فهو ملك الناخب الذى كون رأيه وقرر .. وعليكم جميعا ان تقبلوا قراره وحكمه ..

لقد تكلمتم جميعا فى الايام الماضية ، واليوم فان الكلمة للمواطن فدعوه يقلها فى هدوء وثقة .

ويايها المرشحون : استمعوا جميعا الى صوت الشعب .

ويايها الناخبون : اذهبوا اليوم الى صناديق الانتخاب لتقولوا كلمتكم ..

■■ انه يوم الاختيار .. ويوم القرار .. ولكن لن يكون بغير ان يمارس المواطن واجبه الانتخابى ..

صلاح منتصر



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم يتوجه ١٥ مليون ناخب الى صناديق الاقتراع فى أكثر من ٢١ ألفا و ٢٢٥ لجنة لانتخاب ٤٤٨ مقعدا هى مقاعد البرلمان المصرى يتنافس عليها حوالى ٣٥٠٠ مرشح منهم حوالى ٢٠٠٠ مرشح يتنافسون على المقاعد الفردية وهى ٤٨ مقعدا فقط وحوالى ١٥٠٠ مرشح على قوائم الأحزاب السياسية لاختيار ٤٠٠ عضو فقط !



من « الأحرار » إلى المواطنين

وهم ذاهبون للتصويت !!

الصحف القومية « لمعت » مرشحى

الحزب الوطنى

وإنجازاته الوهمية .. والأمن

« يشترى » ولاءاته

مرشحو الوطنى بعيدون عن مشاكل الجماهير « وبعضهم أصحاب سوابق »



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كفى شعارات!!

حذروا الكفراوى

من مصاحبة المحجوب المكروه والمرفوض جماهيريا

وعلى مدى ٣٠ يوما وأكثر لعبت وسائل الاعلام الحكومية دورا بارزا فى تلميع مرشحى الحزب الوطنى وعرضت لصولات زعماء الحزب وجولات قياداته ومرشحيه فى مختلف المحافظات وهرولت عدسات التليفزيون لنقل ما يسمى بانجازات الحزب الحاكم . ونسيت وتناست وسائل الاعلام أنها تخدم مصر وأبناء مصر جميعا وليس أبناء الحزب الوطنى . وأفردت الصحف الحكومية صفحاتها لانجازات الحزب الوطنى الوهمية والتى لم يلمسها بالطبع أى مواطن ولم تخل اعدادها الصادرة على مدى ٣٠ يوما كاملة من تضخيم أعمالها وأقوالها هذا بالاضافة الى ما تحملته خزانة الدولة من أموال اغتصبها واختلسها الحزب الوطنى للانفاق على الدعاية لمرشحيه فى ٤٨ دائرة .

أما سلطات الأمن فقد لعبت دورا غير ديمقراطى خلال فترة المعركة الانتخابية فلم تيسر الفرصة لمؤتمرات الاحزاب الاخرى مثلما أتاحتها ، لتجمعات الحزب الوطنى لم تشاهد عربة مصفحة واحدة بجوار سرادق للحزب الوطنى فى أى مؤتمر من المؤتمرات بينما شهدت وسمعت مؤتمرات أحزاب المعارضة هدير العربات المصفحة وزئير شاحنات الغازات ورغم كل هذه الاجراءات كان اقبال المواطنين كبيرا وتأييدهم واضحا لأحزاب المعارضة واعتقلت وصادرت وراقبت ومنعت من اقامة بعض المؤتمرات .

وقبيل وضع أول بطاقة انتخابية تجولت « الأحرار » فى محافظات مصر لتقدم لقرائها تحقيقا استطلعت فيه رأى المواطن المصرى فى قوائم الحزب الوطنى ومقاعده الفردية .

بعيدون عن المشاكل

فى القاهرة ، الدائرة الأولى (شبرا) يقول نشأت محمد حداد (جيولوجى) اختار الحزب الوطنى مرشحين بعيدين كل البعد عن مشاكل المواطنين فى معظم دوائر القاهرة والمحافظات اللهم إلا أسماء لامعة ممن كانوا وزراء سابقين أو حاليين ولكنهم لا يبغون إلا هدفا واحدا هو الفوز فى المعركة الانتخابية وفاتهم ماذا تعنى كلمة مقعد فى مجلس الشعب فى ظل المناخ السياسى والظروف الاقتصادية المتردية التى يعيشها مجتمعنا .

وقال الجيولوجى حداد أن الحزب الوطنى لم يبحث فى أوراق نوابه السابقين عما أضافوه فى دوراتهم السابقة وعن تاريخهم وماذا حققوا تحت قبة البرلمان . وفى ظل الظروف المتردية التى يعيشها المواطن المصرى يذهب النواب السابقون بسلبياتهم الكثيرة فلم يعد لهم أثر ايجابى فى دوائرهم التى مثلوها ويأتى من يخلفهم على نفس المقعد وما هى إلا وعود وآمال عريضة تزول مع أول جلسة للمجلس الموقر وتضيع مصالح المواطنين وتضيع معها آمالهم وطموحاتهم فى الاصلاح .

فى الدائرة الثانية (مصر القديمة) قالت « ايمان محمد مكين » اخصائية اجتماعية الشخصيات التى تقدم بها الحزب الوطنى للانتخابات فى الدائرة ، هى نفس أسماء الدورات السابقة . ولم تتح الفرصة لشخصيات جديدة هى أحق بالمجلس الجديد . الحزب الوطنى يعتمد على أصوات أصحاب المصالح مع مرشحى القوائم لنجاحه . ومن بين مرشحى الحزب الوطنى سيدة جلست فى مقعد هذا المجلس فى دورات متعددة . ولا يربطها بأبناء دائرتها الذين يستحقون الرعاية إلا لافتات تأتى كل دورة ثم يعود مع الدورة التالية .. وكل يوم نسمع عن انجازات هائلة لهذه السيدة ، ولكن أين هى من المواطن



الفقير ؟! اللهم إلا تبادل المصالح الخاصة بينها وبين مشجعيها . ووصلت أساليب دعاية هذه السيدة الى درجة أنها قامت بتعليق لافتات للدعاية لها على شوادر اللحوم الموجودة بالدائرة مكتوب عليها أنها هى التى أنشأت هذه الشوادر !!

هل يشفع له ؟؟

بالدائرة الثالثة يقول اسامة عبد الحى المحامى « ان الحزب الوطنى لم يحدث تغييرا ملموسا فى الدائرة . وجاء بشخصيات بعيدة عن المشاكل اليومية لنا كمواطنين نعانى منها .. فمن الذى يضع فكره وامكانياته وموقعه فى خدمة المواطن المصرى فقد رشح أحد كبار الاطباء نفسه للمرة الثالثة فى هذه الدائرة ولى الحق كمواطن أن أساله ماذا فعل لدائرته منذ أن جلس على كرسى البرلمان المصرى لدورات سابقة . ولا نسمع إلا أن رسوم الكشف فى عيادته بلغت ٦٠ جنيها وأكثر .

أما المقعد الفردى فالحزب الوطنى رشح عبد الاحد جمال الدين رئيس جهاز الشباب والرياضة . فما الذى يعرفه هو عن مشاكلى وحزبه يركز على دوره فى الانتصارات الرياضية . فهل هو الذى لعب وفاز ؟! وهل هذا يشفع له للفوز فى المجلس ؟! وسمعت أنه صرف من أموال جهاز الرياضة أموالا اضافية لأندية الدائرة ليقوموا بالدعاية له . وفى المقابل نجد رجال الامن يتعرضون لمؤتمرات ومرشحى المعارضة وخاصة التحالف ومنعهم من استكمال مؤتمر لهم فى كوبرى القبة ويحاصرونه بفرق الكاراتيه ويقبضون على بعض الحاضرين »

وتنتقل الاحرار الى الدائرة الرابعة ويقول « سامى الاكيابى » صحفى : « سأسرد مجموعة من الوقائع حدثت لمرشحى الحزب الوطنى فى جولة لهم بالدائرة .. دخلوا عند تاجر أثاث فهب الرجل واقفا وصرخ قائلا سأسلم عليك يا ست أمال لانك وزيرة أما العالم اللى معاكى دى فلا يمكن أحط ايدى فى ايدها دول حرامية نهبوا الجمعيات والشركات الى ماسكينها » وأمام هذا اضطرت الدكتورة أمال عثمان الى مغادرة المكان وهى محرجة . وكلما توجه مرشحو الحزب الوطنى الى مكان بالدائرة يتعالى الهتاف « وانتوا جايين شفتوا المجارى اللى سايباها حكومتكم وسكان المشش اللى مرميين فى الشوارع » .

مرشحو الحزب الوطنى يفرضون أتاوات على تجار الدائرة من أجل تمويل الدعاية الانتخابية . فأحد المرشحين يفرض جنيهين يوميا على كل عربة فاكهة بالدراسة وتقدم التجار ضده ببلاغات ومحاضر . والنتيجة تهديد شيخ السوق اذا لم يتنازلوا عن محاضرهم » .

استخدام المدارس للدعاية

ويضيف « سامى الاكيابى » : « بالنسبة للمرشح الفردى وهو أحمد فتحى سرور وزير التعليم فهو يلجأ الى تسخير المدارس للدعاية له . وتقوم المدارس بدعوة أولياء الأمور لحضور جلسة لمجلس الآباء . فيفاجأون بالوزير يجتمع بهم اجتماعا انتخابيا » .

وفى الدائرة الخامسة يقول حسام الشاوى محاسب بشركة مقاولات : « قائمة الحزب الوطنى فى دائرتنا غريبة الشكل فكيف يسمح رجل فى مكانة الدكتور عبد القادر حاتم أن يقترن اسمه بهذه المهزلة التى تسمى قوائم الحزب الوطنى . فيكفى أن أقول انه فى نفس هذه القائمة يوجد عضو سابق بالمجلس عليه عدد من القضايا رفعها العديد من أبناء الشعب الذين حجزوا لديه فى جمعيته للاسكان ودفعوا آلاف الجنيهات وأمضوا اكثر من ١٢ سنة ولم يتسلموا شيئا ولم تتخذ الدولة ضده أى اجراء وتركز الدعاية الانتخابية له فى منحه لقب قاهر الاسكان وخادم الجميع . المرشح الفردى يستغل شركة توزيع الكهرباء التى يرأسها فى الدعاية له ويستغل العاملين للتبرع للدعاية .

وفى القليوبية ـ الدائرة الاولى : يقول الدكتور مصطفى كمال السيد ـ طبيب بشرى :

نحن لا نعلق آمالا على أى مرشح للحزب الحاكم فى دائرتنا علما بانه لا يوجد بينهم . وجوه جديدة . حتى ولو كانت هناك شخصيات جديدة ومخلصة لوطنها ومواطنيها جادة فى فكرها وعملها . الآن أصبح العيب بداخلها فقد نال اليأس والاحباط منا كثيرا من النتائج الخيالية التى يحققها الحزب الوطنى بحق وبغير حق . فالحق أن ينال الاجدر فينا هذا المقعد ولابد أن تترك له الفرصة للعمل ونحن لسنا بأقل من الشعب السودانى الذى أدار معركته الانتخابية فى ١٢ يوما وخرجت المعركة طاهرة السمعة نظيفة الأداء . مطمئنة لجميع الاتجاهات السياسية . مشرفة للشعب السودانى أمام العالم أجمع .

وفى الدائرة الثانية ـ شبرا الخيمة ـ يقول ميسرة أحمد الهادى ـ عامل : رغم الوعود الكثيرة والآمال العريضة التى يمطرنا بها مرشحو الحزب الوطنى كل دورة انتخابية فنحن لا نقطع الامل فيهم والامل باق فى رجال الأمة ما بقيت الحياة . لقد بحت أصواتنا من كثرة المطالبة بردم البرك الملوثة ورصف الشوارع الرئيسية فى شبرا الخيمة ولكن دون جدوى . اللهم إلا ردم الترعة الرئيسية وسفلتة الميدان وتم ذلك فى العام الماضى قبيل مرور الرئيس حسنى مبارك احتفالا بعيد العمال . ويضيف ميسرة ان شبرا الخيمة مليئة بمئات الأسر التى تسكن العشش والاكشاك . على مدى ست سنوات كاملة لم يأت أحد من المسئولين حتى لمجرد المشاهدة والبحث كما يقولون ومع ذلك نحن لا نفقد الثقة فى أى مرشح . ولكننا هذه المرة تداركنا أخطاء المرات السابقة ولن تضيع أصواتنا هباء وعرفنا لمن سوف نعطى أصواتنا فى هذه الانتخابات وأعتقد أن انتخابات هذا العام تختلف عن ذى قبل ـ وكنا نود أن تجرى الانتخابات خلال مدة لا تقل عن أسبوع حتى يتسنى لرجال القضاء الاشراف الكامل على اللجان الرئيسية والفرعية . ونحن نثق كثيرا فى قضائنا ورجاله . ولا أدرى أن هذا يؤدى الى تعطيل أعمال القضاء وهى الحجة الواهية التى رددها بعض الجهابذة من المتملقين للحزب الحاكم .

أين الديمقراطية !

وفى الدائرة الأولى (المنتزه) بالاسكندرية يتساءل السيد محمد حسنين ـ فنى بمصانع النحاس المصرية ـ أين الديمقراطية الحقيقية فى انتخابات مجلس الشعب !! أرى ان الحزب الوطنى مازال يستحوذ على نصيب الأسد فى الدعاية وعرض الانجازات عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وخلال المطبوعات الحكومية المسماة (بالقومية) . والظاهرة اللافتة للنظر فى هذه الانتخابات كثرة المهاترات والتجريح من خلال المطبوعات والخطب وخاصة الهجوم الواضح على قوائم التحالف ومرشحيه الفرديين وخاصة الاسكندرية فقد اشتد التنافس بين مرشحى الحزب الوطنى والتحالف الذى يلقى تأييدا كبيرا واقبالا شديدا من جماهير الاسكندرية رغبة منها فى التغيير الى الأفضل لشريعة الله السمحة وكتابه العادل .

الاسكندرية ـ الدائرة الثانية ـ (باب شرقى)

يقول حسن على محمد أحمد ـ مدرس ـ غياب الوعى السياسى عن المواطن المصرى كانت آثاره واضحة فى انتخابات هذا العام واتضح ذلك جليا من خلال مؤتمرات الحزب الحاكم بالاسكندرية التى ظهرت فيها الوعود والآمال البراقة فى مستقبل أفضل ومازال المواطن المصرى يصدق ما يسمعه خلاصا من معاناته اليومية . وعلى الجانب الاخر نرى هرولة سلطات الأمن بجنودهم وعرباتهم المصفحة وزئير أبناء الأمن المركزى الذين هم من أبناء مصر أولا وأخيرا عندما يعلن عن اقامة مؤتمر شعبى لأى حزب من الأحزاب ويشتد



الارهاب وتزداد احتياطات الامن عندما يعلن أن هذا المؤتمر سيضم الاخوان المسلمين أو أبناء التيار الاسلامى فلماذا يخافون من الاسلام !! لماذا هرولوا لنزع لافتات (الاسلام هو الحل) فهذه حقيقة . فليكن الاسلام هو الحل فمن منا يكره ذلك اذا كان فيه خلاص لنا .

وفى دمياط يقول المهندس (محمد البغدادى) : « الحزب الوطنى وقع فى أخطاء كبيرة فى محافظتنا .. ويضرب عرض الحائط بالدمايطة . فيكفى أنه رشح على رأس قائمته رفعت المحجوب . وهى المرة الأولى التى نعرف فيها أنه دمياطى .. وكما سمعنا أنه كان دائما عندما يسأل عن بلده يقول الدقهلية !! والحمد لله وعى الدمايطة عالى فلم يلق أحد مرشحى الحزب الوطنى بأى ترحاب وما حدث فى قريتى ميت الخولى عبد الله وكفر البوسطانى خير دليل .. هتف الاهالى ضد المحجوب وضد الحزب الوطنى .. وحذروا حسب الله الكفراوى وزير الاسكان — المرشح الفردى للحزب الوطنى — من السير مع المحجوب .. فالمعروف أن الكفراوى محبوب لدى أهالى دمياط ولكن اقترانه بقائمة الحزب الوطنى التى يرأسها المحجوب تسىء اليه .

وتتضمن قائمة الحزب الوطنى أحد الاشخاص الذى يوجد ضده عدد من القضايا الخاصة بالاختلاسات وعلى الرغم من هذا يرشح فى القائمة .

وفى محافظة البحيرة الدائرة الثالثة يقول محمود على محمود المحاسب : لابد أن يتخلى الحزب الوطنى عن سياسة حشو الاسماء اللامعة التى لا تعدو عن كونها أسماء تعرفها جماهير المواطنين ونحن نعلم جميعا أن قوائم الحزب الوطنى شملت فنانين ووزراء وكتابا وأساتذة جامعات وهم يعلمون جيدا ولكن ما هو رصيدهم فى دوائرهم وما هو تاريخهم السياسى الذى يسمح لهم بالجلوس فوق هذا المقعد الخطير الهام تحت قبة البرلمان المصرى . والحزب الوطنى يستغل شعارات رنانة مثل الحزب الوطنى يحمى حقوق العمال والفلاحين كيف هذا ولم نشهد اضرابات للعمل مثلما حدث فى عهد هذا الحزب سواء فى كفر الدوار أو المحلة أو اسكو أو السكة الحديد وغيرها .

وفى محافظة المنيا — الدائرة الاولى — يقول حسن محمد عمار مزارع : « سئمنا من كثرة الحديث عن مرشحى الحزب الوطنى .. فهم ناجحون لا محالة وكلنا يعلم ذلك !! واذا كان الامر كذلك لابد أن نخاطب فيهم الضمير اليقظ . وكفى ما فاتنا من جمود وركود . فأعضاء مجلس الشعب بأيديهم مصير الشعب اقتصاده ومستقبله وحياته واذا استمرت أحوالهم على ما كانت عليه من سلبية لا تخرج عن دائرة التصفيق ورفع الأيدى بالموافقة فسوف نأسف جميعا على مستقبلنا ومستقبل أجيالنا القادمة .

احذروا .. المارد !!

وفى سوهاج — الدائرة الأولى — بندر سوهاج يقول مجدى كمال الدين رياض — ضابط مراقبة جوية : نحن على يقين من أن الانتخابات الحالية ستكون

تحقيق

هالة الأسمر

مجدى نور الدين

شريفة تتوفر فيها النزاهة والصدق واعتقد أن التفاف معظم فئات الشعب حول مرشحى الحزب الوطنى بمحض ارادتهم أو رغما عنهم . ظاهرة تدعونا الى أن نقف كثيرا لنفكر فى مستقبل مصر . ونعمل جاهدين من أجل مصلحة مصر ونقول لمؤيدى الحزب الحاكم وعلى رأسهم المسئولون والمرشحون اعملوا من أجل مصر كثيرا ولا تستهويكم السلطة وتنحرفوا عن المسار الحقيقى للبناء والتنمية . واعلموا أن سلق القوانين لن يدوم وتزوير الانتخابات والاستفتاءات لن يستمر طويلا ومعاناة الشعب لها نهاية حتمية « ودوام الحال من المحال » وخاصة اذا كانت أحوالنا متردية واحذروا انتفاضة المارد الذى عانى كثيرا من الظلم .

وفى أسوان يقول عماد محمد العنانى : « هناك حتمية للتغيير والشعب هو الذى يملك التغيير حتى اذا زورت ارادته وبمشيئة الله لن يدوم التعتيم والتضليل طويلا . وللأسف بلطجية الحزب الوطنى يقومون بنزع وكشط لافتات أحزاب المعارضة خاصة التحالف . وهذه ظاهرة يخجل لها أى وطنى والغريب ان الحزب الوطنى يحاول أن يقلل من حجم وقوة الاحزاب الاخرى . وأعنى بها التيار الاسلامى والتحالف . وقوتهم لا خلاف عليها فهم الداعون دائما لشرع الله . وليت أنصار الحزب الوطنى يعلمون ان خلاصهم من الضيق والضنك الذى نعيش فيه يتحقق بالعودة الى شرع الله .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

حوار مع بهجة الراهب عضو مجلس الكنائس العالمى

وعضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى

● حزبنا لم يتخل عن خطه الاشتراكى

أنا مع الحل الاسلامى المعتدل الذى يعطى لغير المسلمين حقوقهم

اجرى الحوار :
محمود جمال الدين

لنا
ماللمسلمين
وعلينا
ما
عليهم



مع بداية الستينيات بدأت (بهجة الراهب) نشاطها السياسي في الوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكي العربي ، ومع أواخر السبعينيات كانت من اوائل المشاركات في العمل السياسي من خلال حزب العمل الاشتراكي ، وفي الاوقات حالكة الظلمة في بداية الثمانينات وفي فترة حكم السادات كان لبهجة مواقفها المشهورة من الفساد وقرارات سبتمبر المشئومة ولعل اعتصامها واضرابها عن الطعام ضد قرار عزل البابا شنوده من اهم المواقف المحسوبة لها سياسيا وعلى التوازي مع نشاطها السياسي فإن لبهجة نشاطها على المستوى النسائي ولها تواجدها على خريطة العمل النسائي سواء المحلي او العربي أو الدولي فعلى سبيل المثال شاركت عربيا في تمثيل الحزب بالمؤتمر النسائي بالعراق وعالميا شاركت بصفتها عضوا في مجلس الكنائس العالمي ضمن وفد الهيئات غير الحكومية بمؤتمر نيروبي . تقول بهجة : ليس لي هدف الا ابراز حقيقة الوحدة الوطنية وجذورها الضاربة في القدم والتي نعيشها في مصر ودونما انفعال او مظهرية خلال ١٤ قرنا من الزمان وقبل كل مبادىء اعلانات ومواثيق حقوق الانسان .

□ استاذة بهجة .. كان لك موقفك المؤيد للتحالف بين الحزب والاخوان المسلمين في اللجنة التنفيذية العليا للحزب ... ترى ماهي اسباب تاييدك لهذا التحالف الاسلامي وانت عضو بمجلس الكنائس العالمي فهل هناك اى تعارض بين موقفك السياسي وانتماءاتك الدينية ؟

□ □ انا مع المزيد من الوحدة الوطنية والحل الاسلامي المعتدل والذي يحقق لغير المسلمين حقوقهم الانسانية في اطار (لنا ماللمسلمين وعلينا ماعليهم) واعتقد أن هذا التحالف سوف يضرب الحزب الحاكم المحتوى على مافيا النهب والسلب والمتسترين على موردى الاشعاع والسرطانات الى ابنائنا وسوف يضرب كل جوانب الفساد ، وأرى ان على هذا التحالف ايضا ان يتكفل لتصفية قانون الانتخاب سواء بالقائمة النسبية او القائمة المطلقة وأن يسقط قامة القوانين السيئة السمعة وانا اثق ان هذا سيحدث

خط الحزب الاشتراكي

□ اذا كنت قد ايدت هذا التحالف اذن فماهو شكل دعمك لقائمة التحالف ؟

□ □ انا تحت امر الحزب واستطيع ان اشارك في اى مهام توكل الى او اى مؤتمرات يعقدها الحزب من الاسكندرية الى اسوان وانا جندية من جنود الحزب اعمل لتحقيق فلسفته كما انني مؤمنة بان الحزب على خطة الاشتراكي ووالله انه لن يتخلى عن هذا الخط .

□ أستاذة بهجة بما انك مشغولة الان بما يسمى بالفتنة الطائفية هل هناك بالفعل فتنة طائفية ؟

□ □ بامانة شديدة انا لا احس ان هناك فتنة في هذه المرة وانما هي فقاعات لشغل الشعب عن اتخاذ القرارات المصيرية وقد تكون هناك ايدى خارجية تلعب نفس اللعبة التاريخية وهذه استراتيجية صهيونية مدروسة وطالما تحطمت على صخرة هذا البلد فتن سابقة وسوف تتحطم اى محاولات مستحدثة لاثارة الفتنة .

□ من المعروف ان لك مقترحاتك المعلنة في القضاء على مايسمى بالفتنة الطائفية فماذا لو استعرضنا معا هذه المقترحات ؟

□ □ سبق ان تقدمت في اوائل الثمانينات بورقة عمل للمجالس القومية المتخصصة بشان تطوير مناهج الدين في التربية والتعليم لكل المراحل على النحو الذى يغرس في العقول والقلوب مفهوم الوحدة الوطنية وتاريخها في مصر .

وإذا كنت مؤمنة بان هذا الاتجاه اذا كان هذا جزء من فلسفة الدولة فلن نعدم تحقيقه بوسائل كثيرة لعل هذه من اهمها

ومن حق المواطن ان يرى القيادات مسلمين ومسيحيين معا ـ اقصد القيادات الدينية ـ بدءا من الشارع وانتهاء بوسائل الاعلام لاسيما الاذاعة والتليفزيون حتى يصلوا هذا الاتجاه ولاننس مبادرات الشيخ الباقورى ونشاط جماعة الاخاء الديني المسيحية ولايمكن ان انسى مدى التقبل الذى لقيته حينما شاركت في مؤتمرات جلست فيها على نفس المنصة مع استاذنا الجليل عمر التلمساني او الدكتور عبد المنعم البرى



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحالف سيظل قائما بعد الانتخابات

بقلم : صلاح شادى

طلع علينا الاستاذ صلاح الدين حافظ فى جريدة الاهرام يوم ٢٥ / ٣ / ٨٧ بمقال يحكى فيه حقيقة الوضع الراهن – كما يراه – لموقف الاحزاب من الانتخابات الحالية ...

ولكنى أقول :

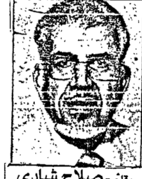
انه أخطأ جذريا فى عرضه لجوهر الاسلام الذى ينادى به التحالف الثلاثى .

وأخطأ خطأ ثانيا فى عرضه لطبيعة هذا التحالف الذى قام بين حزبى العمل والاحرار وبين « الاخوان المسلمون » حين وصفه بقوله « انما لهدف محدد ومؤقت وهو عبور حاجز الـ ٨ ٪ » .

وفى فقرة أخرى يقول « انما قام على أساس استنفار المشاعر الدينية واثارتها وحشد الاصوات على أساس أن هذا مسلم وهذا قبطى » .

وأحسب أن الخطأ الذى وقع فيه – فى هذه الفقرة – انما نجم عن الخطأ الاول ، وهو عدم الفهم الصحيح لجوهر الاسلام .

ان جوهر الاسلام انسانية شاملة لاتحكمها العصبيات الجاهلة ، والنعرات الطائفية ، ومن فهم الاسلام على هذه الصورة التى أوردها الاستاذ صلاح الدين حافظ ، فقد ضل طريقه الى المعرفة الصحيحة ..



واذا كنت تقرأ فى كتاب الله قوله تعالى « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ، ان الله يحب المقسطين ، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » وقوله تعالى « ولاتجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن الا الذين ظلموا منهم ، وقولوا آمنا بالذى أنزل الينا وأنزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون » .

فلا أحسبك تجهل معنى الانسانية التى حكتها الآية الاولى فأقامت دعائمها على البر والقسط ولا الآية الثانية التى أقامت دعائمها على شمولية الاسلام وركزت أصولها على ما اتفق عليه من العقيدة التى لا اختلاف عليها بين المسلم والمسيحى فهى دعوة الى الاتفاق وليست دعوة الى التحزب والتقوقع والاختلاف ..

كما أن السيرة النبوية والنصوص التى وردت فيها جديرة أيضا بالنظر الذى يصدق آيات الكتاب ويؤيدها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أ – « من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما » .

ب – « من آذى ذميا فأنا خصمه ، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة » .

ج – « من آذى ذميا فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله » .

فهل يرى الاستاذ صلاح الدين حافظ أن هذه الاحاديث النبوية تدعو الى عصبية طائفية ؟



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٨٧

وإذا تمسك الإخوان المسلمون بأن « الإسلام هو الحل » فهل ترى أن هذا دعوى جاهلية تدعو الى اثارة المسلمين على الاقباط ؟ أو العكس .... أم أنها التي تلزم المسلم بالحل لمشكلة الطائفية وترد علاقته بالاقباط الى انسانية سامية كلها بر وقسط ورباط كله رحمة ومودة ؟ ! ! .

ان المجال لايتسع لأكثر من هذا الآن ، وان كانت هناك شروح أكثر تفصيلا ان أردت الافاضة ...

فاذا انتقلنا الى الخطأ الثاني الذي أوردته في مقالك وهو أن التحالف الثلاثي لم يقم الا على نعرة طائفية تعارض الوفاق الوطني ووحدة الوطن .

فهذا القول مرفوض أولا من حيث الواقع السلوكي والزمني ومرفوض أيضا من ناحية الجوهر الذي رددت عليك به في الجزء السابق من هذا الحديث .

أما الجانب السلوكي والزمني فهو أن الاستاذ ابراهيم شكري كان قد التقى بالاستاذ فؤاد سراج الدين وبجميع رؤساء المعارضة بحزبي التجمع والاحرار وأخبرهم برغبته في نزول جميع أحزاب المعارضة على قائمة الوفد واتفق معهم على أهداف محدودة تتلخص في اعطاء الشعب كل حريته التي ينشدها وتعديل قانون الانتخاب بالقوائم والغاء الاحكام العرفية والقوانين سيئة السمعة ، والعمل على احلال الشريعة الاسلامية محل القوانين الوضعية ....

والتقى بعد ذلك بالاستاذ حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان الذي وافقه على المضي معه في هذه الاهداف وتعاهدا على ذلك ....

ثم ......

جاءنا الاستاذ ابراهيم شكري بعد أيام يبلغنا أن قيادات الوفد والتجمع رفضت – بعد عرض الامر على قواعدها الشعبية – المضي في هذا الائتلاف ....

وماكان لنا أن ننقض عهدا قطعناه على أنفسنا بالوفاء وثقناه مع حزبي العمل والاحرار ...

ولهذا أقول ان هذا التحالف لم ينشأ من فراغ ، كما أنه لم ينشأ لعبور حاجز الـ ٨ ٪ وانما نشأ ليحقق تحالفا على هذه الاهداف التي ألمحنا اليها سابقا ، وهي أهداف لا أحسب أن كاتبنا الاستاذ صلاح حافظ يرانا قد أضعنا أمانتنا للامة بمحاولة تحقيقها .

وسيظل هذا الرباط قائما مابقيت هذه الأهداف ، والله يقول « وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان » .

وليتك تعلم أننا بوضعنا اخوانا مسلمين نؤيد القوائم التي رشح عليها مسيحيون يؤمنون بهذه الأهداف مما يدحض حجة المنادين باننا نستنفر المشاعر الدينية لحشد الاصوات على أساس أن هذا مسلم وذاك قبطي ..

ان الذين يدعون أن هذا التحالف انما قام على نعرة طائفية في نفس الوقت الذي ينادي فيه هذا التحالف بتطبيق الشريعة الاسلامية إما أنهم لايعرفون الاسلام ، واما أنهم يعلقون أحقادهم على مشجب الطائفية والتحالف منها براءة .

وهؤلاء أقول لهم أخيرا .....

ضل فالكم وخاب ظنكم ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشـــعب

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

من محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين إلى أبنائه واخوانه ناخبي أسيوط



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ، وبعد

فقد عاش الاخوان المسلمون منذ بدأت دعوتهم فى هذه الأرض الطيبة يدعون إلى الله على بصيرة ، بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ماوسعهم الجهاد .

وكان لابد أن يدفع الاخوان ضريبة الجهاد فدفعوا كما لم يدفع أحد من أبناء هذا الوطن ، وشاركهم فى العمل كثيرون من أبناء مصر وتحملوا معهم كثيرا من العنف ، واختلفت بين الاخوان وبين بعض هؤلاء العاملين السبل والآراء ، ولكن الاخوان كانوا دائما يرون كما رأى إمامهم الشهيد : أن ساحة الجهاد فيها متسع للجميع .

واليوم والاخوان المسلمون يتقدمون للانتخابات على قوائم حزب العمل وينشئون مع حزب العمل وحزب الاحرار التحالف الاسلامى المصرى يوقنون أنه سيغير بإذن الله خريطة العمل السياسى فى بلادنا لمصلحة الأمة ومستقبلها ، ويعمل جاهدا لتحقيقه آمال بنيها فى غد أفضل وأجمل .

وكان الاخوان المسلمون هم كعادتهم أصحاب سياسة واحدة صريحة لا يعلنون شيئا ويبطنون غيره ، بل هم دائما يعبرون بألسنتهم عما تكن قلوبهم ويستوى عندهم الظاهر والباطن .

ولذلك فاننى أوجه هذا البيان إلى اخوانى وأبنائى ناخبى أسيوط مؤكدا وقوف الاخوان فى كل مكان خلف قوائم حزب العمل كاملة ، وخلف المرشحين الذين يؤيدونهم للمقاعد الفردية دون سواهم من القوائم أو الأفراد .

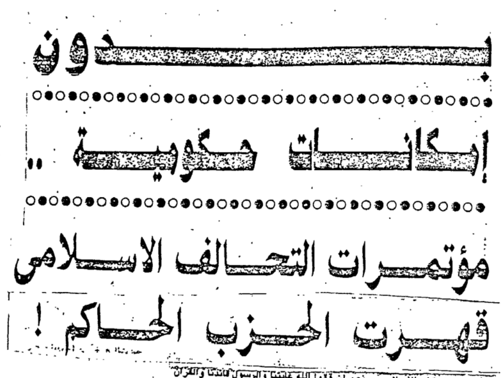
ومؤكدا بوجه خاص تأييدى الشخصى وتأييد الاخوان للأخ الكريم الأستاذ جمال أسعد عبد الملاك ، وقائمة التحالف كلها فى أسيوط . وكذلك تأييدى والاخوان لمرشح المقعد الفردى الاخ الداعية الكبير الدكتور محمد حبيب

وإننى لأهيب بكل من يرى لى عليه حق النصح والأخوة أن يلتزم بهذا الموقف الذى اتفق الاخوان عليه ، وعملوا به وأن يعملوا ما فى وسعهم للحفاظ على حرية الانتخابات ونزاهتها وضمان ذهاب أصواتهم الى من يستحقونها . وقد كان بودى أن أصحاب الاخ المجاهد الكبير الاستاذ ابرهيم شكرى رئيس حزب العمل فى جولته على موقفى هذا بنفسى ولكن حالت دون ذلك ظروف تعلمونها ولله الأمر من قبل ومن بعد .

والله أكبر ولله الحمد

حامد أبوالنصر





بدون إمكانات حكومية .. مؤتمرات التحالف الاسلامي قهرت الحزب الحاكم !

نعم للتحالف الاسلامي .. نعم لمن قالوا الله غايتنا والرسول قائدنا والقرآن دستورنا هكذا قال رواد مؤتمرات التحالف الاسلامي للمرشحين ..

الحقيقة ان مصر في حاجة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في حاجة الى رجال عاهدوا الله على الحق .. ولقد جاءت شعارات الاسلاميين الانتخابية مؤكدة لبرنامج الشرع الاسلامي . ففى كافة مؤتمرات المحافظات صارح المواطنون المرشحين بمشاكلهم التى وعد بحلها مرشحو الحزب الوطني اثناء الدورات السابقة وظلت معلقة حتى الآن بدون حل !

والاحرار تقدم للناخب صورة صادقة وبدون رتوش ليعرف الشعب المصرى انه يؤيد التحالف بالرغم من محاولات الحزب الوطني الحاكم لطمس دعاية الاسلاميين بطلاء لافتاتهم بالسواد لان قضية المواطن المصرى اكبر بكثير من اية لافتة فالاسلام هو الحل ..

معركة صناديق

شهدت محافظة الجيزة يوم ١٦ مارس .واحدا من اكبر المؤتمرات الانتخابية شهده اكثر من خمسة الاف مواطن . استقبلوا مرشحى التحالف الدائرة الثانية في موكب ضم اكثر من ١٥٠ سيارة واوصلوهم حتى مقر المؤتمر بوردان .

تحدث في هذا المؤتمر فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل المرشح عن الدائرة الثانية بالجيزة للمقعد الفردى فقال : « قلت للاخوان تعلمت منكم الكثير . وإن كل قانون يوضع الآن هدفه عزلكم يارجال فلتسلكوا طريقكم لان الاسلام علمنا ان ننصر الحق . فأى بأس ان يكون لنا وجه حزبى وقلب إخوانى اسلامى » .

كما تحدث سيد السوهاجى امين مساعد حزب العمل بالجيزة فقال . ان معركتنا معركة صناديق ولهذا لن نتركهم ولو قاتلونا بالرصاص وقال الدكتور عصام العريان المرشح على رأس قائمة العمل عن الدائرة الثانية بالجيزة : « افسحوا الطريق للشباب فانهم سيتردون بالامر . نريد المجتمع المسلم المتعاطف المتعاون . نريد الشعب المسلم الذى يطبق الاسلام » .

وطوال المؤتمر كانت هتافات الحاضرين لاتنقطع في صوت واحد « لبيك اسلام البطولة كلنا نفدى الحمى » .

ويبدو ان خوف الحكومة من قوة التحالف في هذه الدائرة جعلتهم في قلق بالغ فتقدموا بطعن ضد هذه القائمة . ولكن خيب الله ظنهم وصدر حكم القضاء برفض الطعن .

وفي حدائق القبة نظم التحالف الثلاثى مؤتمرا جماهيريا كبيرا تحرش له منذ البداية رجال الشرطة واستخدموا كافة الاساليب لاستفزاز الحاضرين ولكن فوتوا عليهم الفرصة . واضطر التحالف الى انهاء المؤتمر سريعا منعا لحدوث احتكاك بالامن ورغم المدة القصيرة التى استمر فيها المؤتمر إلا ان ماقيل من كلمات وردود فعل الحاضرين كانت ابلغ من الاجتماع لساعات طوال فقال « مصطفى كامل مراد » زعيم حزب الاحرار « إن مصر التى ذكرها الله في قرآنه الكريم لن تحيد عن منهجه فالكل اتفق على تطبيق منهج الله وتقديم نواب للشعب يؤمنون أن تطبيق الشريعة الاسلامية هو الطريق » .

لا للفتنة الطائفية

اكد مرشحو التحالف أن وحدة عنصرى الامة من اهم قضايا الساعة اليوم في مصر .

واكد محمد حسان ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين ان الاخوان المسلمين يشجبون اية فتنة طائفية



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

المرشحون عاهدوا الناخبين على تطبيق الشريعة الاسلامية

إعداد
هشام طنطاوى
هالة الأسمر
اسامة مختار

ويستنكرونها من واقع دينهم ولقد قال الله عز وجل من واقع كتابه الكريم « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » ..

وقال المرشد العام بأنه من البر باخواننا الاقباط المسيحيين ان نحسن معاملتهم وان نشاركهم فى افراحهم وان تكون روح الانسانية السمحة تتخلل علاقاتنا الطيبة التى نمت وترعرعت من قديم الزمان ومن العدل لهم لانظلمهم ولا نضيع حقوقهم وان نحفظ ونحرس اماكن عبادتهم ...

واضاف ابوالنصر ان حرق المساجد والكنائس لا يأتى عفوا وانما هو من تدبير الاستعمار الذى يسعى لتفرقة الامة وتفرقة روح المحبة .

وحذر المرشد العام من مخططات الاستعمار حتى لانقع فيما وقع فيه الشعب اللبنانى وأكد المرشد العام أن الامام حسن البنا قد حافظ جاهدا على وحدة عنصرى الامة .

نعم للشريعة

وفى المنصورة اقيم مؤتمر شعبى كبير بمقر حزب الأحرار قال فيه مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار : « الحل فى الحكومة التى تطبق الشريعة الاسلامية ... والبطاقة الانتخابية هى الطريق لذلك .. فالحل ان تنتخب نائبا يقول نعم للشريعة ولنا فى الرسول صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة . فهو لم يدخل مكة فاتحا إلا بعد ان اعد العدة .. والعمل الحزبى لايختلف مع مبادىء الشريعة مادام الحزب ينص على ان الشريعة هى المصدر الوحيد للتشريع » .

وتحدث الدكتور يسرى محمد هانى المرشح الفردى للتحالف قائلا . « علينا العمل لتطبيق الشريعة فالمؤمن لايؤمن ولايمكن أبدا ان نسكت على تغيير الشريعة » .

وقال الاستاذ ماهر خميس المرشح الفردى بالدائرة الاولى : « إن موقف الاسلام من المسيحيين موقف الالفة والمودة . فالرسول صلى الله عليه وسلم تزوج من ماريا القبطية لتحقيق معنى الوحدة فالفتنة دائما يخلقها الاستعمار » .

برنامج اسلامى

مدينة فاقوس بالشرقية شهدت مؤتمرا حضره الاف المواطنين وعلى الرغم من ان قوات المباحث شكلت كردونا حول مقر المؤتمر إلا ان المواطنين لم يبالوا وحضروا المؤتمر الاسلامى الذى عقده مرشحو التحالف بالدائرة الثالثة بمحافظة الشرقية . تحدث مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار قائلا : اننا لانفعل اكثر من ان نعرض على الناس برنامجا اسلاميا لاصلاح كافة احوالهم ومرافقهم فى مصر . والشريعة الاسلامية ليست عبادات فقط بل هى عقيدة وعبادات ومعاملات ومنهج نستطيع به ان نحل كل مشاكل مصر من غلاء مستمر وعلاقات متوترة بين الملاك والمستأجرين وعلاج ردىء وانتاج بطىء واحكام عرفية وقوانين استثنائية » .

وقال المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل .. ان كل أطراف التحالف اقرت بحتمية التطبيق الفورى للشريعة الاسلامية بحزب الأحرار يضم كوكبة من علماء الاسلام وعلى رأسها فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل الذى وقف حياته على تطبيق الشريعة . اما حزب العمل فكان اول من دعا المرحوم عمر التلمسانى لكى يتحدث الى شباب الحزب . إننا نريد ان نحل مشاكل الناس بالعدل والصدق والأمانة والرحمة » .

وقال المهندس ابراهيم شكرى « علينا ان نحرس اصواتنا وان نتواجد منذ الصباح الباكر مع صناديق الانتخابات لاننا نلمح فى عيونهم الغدر » .

كما تحدث المهندس عبدالفتاح الشوربجى رأس قائمة التحالف فى الدائرة الثالثة بالشرقية قائلا : « إن الشرقية قلعة الاسلام وفداء فلسطين ومهد جماعة الاخوان المسلمين يجب ان تثبت للعالم كله ان الاخوان قادمون سائرون لاينامون ولايهدأ لهم بال حتى تكون كلمة الله هى العليا ويؤسس الدستور على قواعد الاسلام . وقال إن الحكومة تشيع الآن ان التسويق قد الغى وهذه تصريحات انتخابية لا أساس لها من الصحة فالحكومة تشترى من الفلاح قنطار القطن بـ ١٠٠ جنيه وتبيعه بـ ٤٠٠ جنيه . وان الحكومة اعلنت على لسان يوسف والى انها اعطت اصحاب الاراضى التى اقيمت عليها المساكن وهذه كلها رشاوى انتخابية فلم يحدث هذا ومازال القضاء مليئا بالقضايا ..

وتحدث عبدالرحمن الرصد مرشح التحالف فى الدائرة الأولى بالشرقية قائلا اذا كان اسلامنا متطرفا فليتفضلوا ويبينوا لنا إسلامهم غير المتطرف وأرونا شبابكم المسلم المعتدل . والحاكم موظف عند الله وشرائع الله تنتزع انتزاعا .

وفى بورسعيد توجه رجال التحالف الإسلامى التف حولهم اكثر من ١٥ الف مواطن عرضوا مشاكلهم ابتداء من مشاكل الصيادين حتى الجمارك وظل اللقاء من السادسة مساء حتى السادسة صباحا . مشاكل لاتنتهى الصيادون يتعرضون للموت بسبب تعسف رجال الجمارك واغلاق منافذ الصيد الساعة السادسة مساء بالرغم انها افضل اوقات الصيد كما قال خبراء المصايد .

احياء بورسعيد القديمة يعيش اهلها بدون خدمات وخاصة من الناحية الصحية خدعهم الحزب الوطنى الحاكم



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٧

رجل الشارع يقول: وعود الحزب الحاكم دخان فى الهواء !

الانتخابات السابقة بان كل حاكلهم سوف تحل واقام لهم كشكا طبيا اثناء فترة الانتخابات فقط .. وفى بحر البقر يعيش الاهالى وسط المستنقعات وفى مؤتمر التحالف قال مصطفى كامل مراد : اذا رايتم ان الحزب الوطنى نجح فى تحقيق امالكم فاننا اول من يطلب منكم اعادة انتخابه . وقال ان حكومة الحزب الوطنى قامت بطبع ٤٨٠٠ مليون جنيه خلال الخمسة السنوات الاخيرة بينما قامت الحكومات المتعاقبة منذ ١٩١٩ وحتى ١٩٨١ بطبع ٣٨٥٠ مليونا فقط وبالتالى قلت قيمة النقود وارتفعت اسعار السلع والخدمات وقال ان ديوننا فى سنة ١٩٧٧ تقدر بـ ١٢ مليارا والآن بلغت ٣٨ مليارا هذا بالنسبة للديون الخارجية اما الديون الداخلية فقد زادت عن ٢٠ مليارا » .

وتحدث ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل قائلا إن الحزب الوطنى يظنكم رجالا بلا فكر وشعبا بلا مبادىء ويعتقد انكم ستخدعون بالرشاوى الانتخابية الكاذبة ونسى ان مصر تسير فى ظل عهده الميمون إلى الهاوية » .

وقال عادل المصرى المرشح على رأس قائمة التحالف : إن المشاكل ليست مقصورة على منطقة معينة فقط ولكنها تمتد الى كل مكان . اننا نطالب بتحقيق شرع الله لكى نبتعد عن الحزب الوطنى الذى استورد لنا الطيور الجارحة والاغذية الملوثة ولابد ان نبتعد عن هؤلاء الذين اكلوا على كل الموائد .

وقال حسن ابوالسعود مرشح قائمة التحالف اننا سنقول لهم عندما ندخل مجلس الشعب ان شاء الله اتقوا الله فى هذا الشعب اتقوا الله فى سكان العشش وخيام الايواء

آلاف الجماهير فى مؤتمر التحالف

واكثر من ٦ الاف مواطن كانوا على موعد مع مرشحى التحالف وتحدث فيه مصطفى كامل مراد حيث قال « ان الحزب الوطنى جاء بقانون ليمكنه من ان يبقى على السلطة ابد الدهر ولكن تلك الايام نداولها بين الناس ولن تجد لسنة الله تبديلا ولهذا نخبرهم اليوم ترتعد . فرائصهم من شعبية هذا التحالف .

وقال الدكتور عبدالحميد الغزالى استاذ الاقتصاد ومرشح رأس قائمة التحالف بالمنوفية ان الازمة الاقتصادية التى نعانى منها سببها الاساسى أن حكومة الحزب الوطنى قد طبقت حلولها وسياسات وضعية من الشرق والغرب . وقمنا بتحويلها من النظام الربوى الى النظام المصرفى الربوى .

وقال الحاج اسماعيل النشار المرشح الفردى للتحالف بالدائرة الثانية بالمنوفية لقد اخذنا على عاتقنا شرف ابلاغ دعوة الحق داخل البرلمانات حتى نسعد بالشريعة تعم البلاد حتى ينعم الله علينا بالخير .

وقال الدكتور محمد بشير مرشح التحالف بالمنوفية لقد اصبحنا نعانى من الجوع والخوف من الديون والازمات الطاحنة والمخرج الوحيد هو العودة لكتاب الله وحينئذ سوف ينصرنا الله ويعزنا بنصره المؤزر .

اول مؤتمرات الصعيد بنى سويف

بنى سويف كانت مقرا لأول مؤتمرات الصعيد .

فى يوم ٢٥ مارس عقد التحالف اول مؤتمر له بالصعيد حضره جموع غفيرة من المواطنين تعد بالآلاف وحضره زعماء التحالف . قال فيه محمد عبدالحميد امين حزب الاحرار ببنى سويف . لقد لفت نظرى عندما سمحت السلطة لرؤساء الاحزاب للاعلان عن برامجهم فى التليفزيون شاهدت برنامجا طويلا بعد كل برنامج حزب عن انجاز لمصر . وإننى اتساءل اى انجاز هذا الذى يتحدث عنه التليفزيون ان هذه الانجازات تتعارض مع الشعب خاصة عندما يواجه الشعب طوابير العيش وزحام المواصلات والدروس الخصوصية وسوء المستشفيات وبطالة الخريجين منذ عام ١٩٨١ .

وقال الشيخ حسن جوده اول قائمة التحالف ببنى سويف لم تسمح اجهزة الامن ببنى سويف باقامة هذا المؤتمر الا فى صباح هذا اليوم وهذا حتى يتعسر علينا دعوة المواطنين لحضور هذا المؤتمر وقال عادل حسين رئيس تحرير الشعب . ان مصر اصبحت شعلة حماس. كل مصر تهتف لاحل الا بالاسلام وعلى حكامنا ان يفهموا هذا وقال ان الشعب قرر ان



المصدر : الأحرار
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

يعود الى شرع الله ولاتستطيع قوى الشيطان ان توقف هذه المسيرة .

مشكلة العلاج

احتشدت جماهير ميت عقبة والمهندسين والدقى وقسم امبابة فى المؤتمر الشعبى الذى اقامه مرشحو الدائرة الاولى بالجيزة ولمدة ثلاث ساعات ناقش مرشحو التحالف ابراهيم شكرى ومصطفى مراد والمستشار مامون الهضيبى .. اولى قائمة التحالف فى الدائرة .. ولقد بدأ مؤتمر التحالف بايات من الذكر الحكيم ومن اهم مشكلات المجتمع المصرى بسوء الخدمات الطبية ولقد قال احد الاطباء ذات مرة ان الفقير المريض فى مصر محتاج لذلك والتحالف ينوى توفير العلاج للفقراء حيث تحدث د . حلمى الجزار مرشح التحالف وعضو مجلس نقابة الاطباء .. فقال لقد دخلنا مجلس الشعب يهدف تطبيق الشريعة الاسلامية .. ولكنني سوف اقتصر فى كلمتى على وجهة نظر الشريعة الإسلامية فى مجال الصحة فقال إن القران الكريم يقول .. وفى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم .. فالكساء والدواء والغذاء كلها حقوق للمواطن فى مصر اذا حرم منها الانسان فان له حقا فى اموال الاغنياء ..

واضاف قائلا ان الفقراء لايستطيعون العلاج لفقرهم وارتفاع تكاليف العلاج فى بلادنا وخاصة فى المستشفيات الاستثمارية اما بالنسبة للمستشفيات الحكومية فان كبار الاطباء يفضلون القيام بعلاج المرضى فى مستشفياتهم الخاصة لان مرتباتهم لاتكفيهم مما يضطرهم الى ترك المستشفيات والتوجه الى العمل الخاص .

الحمزة دعبس مرشح التحالف على المقعد الفردى .

قال مؤتمركم اليوم جاء ليقول نعم للايمان نعم للعمل نعم للأحرار .

واضاف قائلا لماذا تريد الحكومة منا وذكر ايات القران قائلا ... ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

مؤتمرات التحالف فى المحافظات نؤمن بمبادىء التحالف وبرنامجه ونرفض الوطنى .. حزب الفتنة !!

مصر لا تعرف الطائفية والتعصب أشاعته الصهيونية

شهدت محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا واسوان. والمنوفية والغربية اكثر من ١٣ مؤتمرا جماهيرا للتحالف .. تحدث فيها مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار وابراهيم شكرى زعيم حزب العمل والمرشحون عن التحالف فى هذه المحافظات.

اجمعت المؤتمرات على التمسك بمبادىء التحالف وبرنامجه بضرورة استمرار التحالف حتى تنتشر مبادىء الاسلام على ربوع مصر.. واكدت ان مصر لا تعرف الفتنة الطائفية وانما هى من صنع الصهيونية لبذر الفرقة والشقاق بين الاخوة المسلمين والمسيحيين.

أكد المرشحون أن برنامج التحالف اسلامى من اجل الشعب الكادح المناضل.. فقد حكم الأسلام بالكتاب والسنة والاجماع والاجتهاد ويحكم الحزب الوطنى بالحديد والنار.. بالارهاب والتعذيب والتلفيق والنفاق.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٧

مسيحي على رأس قائمة التحالف في أسيوط

برنامجنا : الاسلام من أجل الكادحين

عروس الصعيد في ليلة عرسها

شهدت مدينة المنيا اكبر حشد لجماهير المحافظة العريقة حيث احتشد اكثر من ستة الآف مواطن لتأييد قائمة التحالف الاسلامي وسهرت المدينة الهادئة الى ما بعد منتصف الليل وكانما عروس الصعيد تشهد ليلة عرسها.

ففي البداية تحدث الاستاذ محمد محمود عبدالمجيد مؤكدا للجميع اننا احرص على تراب هذه الارض وان الاحتفال اليوم بقدوم زعماء التحالف بمناسبه ذكرى الاسراء والمعراج وان هذه الجموع لم تخرج من ديارها في ليلة باردة الا لتؤيد شريعة ربها وابتغاء مرضاته ليشهدوا هذا المؤتمر وليستمعوا لضيوف لهم سابقة جهاد لم تخيفهم التهديد ولم تغرهم السلطة ثم انشدت الجماهير خلف الطفل خالد فهمي ملكنا هذه الدنيا القرونا - واخضعها جدود خالدونا وسطرنا صحائف من ضياء - فما نسى الزمان ولا نسينا -

قمة السعادة والحزن

وتحدث المهندس محي الدين احمد عيسى راس قائمة التحالف بالمنيا وقائلا : الحمد لله ولى الصابرين وكاشف كل غمه، نصير المستضعفين قاهر الظالمين الذى جمعنا على غير موعد ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قدر سبحانه لهذه الدعوة ان تعود بعد ان تبر لها اعداؤها وبعد ان كاد لها الاعداء في مكان، قدر لها ان تستمر الحمد لله الذى جعل هذه الدعوة هى دعوتنا معاشر الاخوان المسلمين وهذا النداء الطيب وهذا الجهاد العظيم اسمى امانينا.

ايها الاخوة ان جمعكم هذا هو قمة السعادة لكل حر ولكل ابى، وقمة الحزن والخزى والعار لكل ظالم منافق مشرك، ملكنا هذه الدنيا قرونا ثم بعدنا عن ديننا، ثم جاء حسن البنا ليعيد لهذه الامة روحها التي اوشكوا ان يقتلوها وجاءت دعوة الاخوان المسلمين فهل سكتوا عليها قتلوا امامها الاول وزجوا بقيادتها بالسجون وذاقوا الوان العذاب وخرجوا وهم اثبت مما كانوا وجاء الشباب بعد الشيوخ واستمدوا الخبرة منهم وقادوها حتى عادت اقوى مما كانت عليه.

دخلنا هذه الانتخابات وبرنامجنا الاسلام لاسعاد هذا الشعب بعد ان ذقنا مشاكل كثيرة حتى اوشك البلد الطيب ان يفلس وليس لنا حل الا الاسلام فاذا رفعنا شعار الاسلام فهو الحل لان الجميع مر بكل التجارب الشيوعية والراسمالية فلم نكسب الا المشاكل والديون والهموم ان من يدعوننا ان ننتخبهم اليوم يقولون لنا ماذا قدموا لهذا البلد فقبل الانتخابات لم تكن نراهم واليوم نراهم بوعودهم الكاذبة واذا انعقدت الانتخابات في ابريل قالوا ستعين كل الخريجين ووعدوا في مايو ستنخفض الاسعار وسيقل ضخم الدين ولكن هذا الشعب استيقظ وعلم من الذى يحرص على مصالحه.

ماذا قال شيخ الازهر

لقد قال شيخ الازهر عندما سئل لمن تعطى صوتك لم يقل اعطى صوتي للمنافق او المرتشي ولكن قال قولا عظيما جزاه الله عنا كل الخير قال اعطى صوتي للصادق الامين الذى يطالب بتطبيق شرع الله، هذا هو المقياس الذى نعيش به لاعطاء اصواتنا اما من وقف ضد الشريعة ومن صفق مع المصفقين وليس له عمل سوى المرافقة والتصفيق فهم ابعد الناس عن الشعب وعن شرف تمثيله.

رعاية الله

وتحدث الاستاذ مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار قائلا ان هذا الجمع العظيم ان دل على شيء فانما يدل على رعاية المولى سبحانه وتعالى وانه يبارك دعوته الاسلامية يدل على ان شعب مصر يؤيد هذا الدعوة الكريمة والى اقامة المنهج الاسلامى السليم في كل نواحي الحياة فالاسلام منهج حياة وليس حدودا ولكنها جزء منه ولكن المنهج الكامل يتناول حياة المسلم في كل شيء في الانتاج الصناعي وفي الخدمات والتعليم والصحة والاسكان والمواصلات وعلاقات مصر مع العالم الخارجي والثقافة والتجارة في كل المجالات..

ان الله حين ارسل الرسول (ص) بالاسلام انما ختم به رسالات الاديان ووضع المنهج السليم الذى ساد به المسلمون العالم وكانوا اشد الناس سعادة في دنياهم قبل الاخرة.

المستقبل من مصر

ثم اضاف ان مصر التى ظهر فيها يوسف الصديق وجاء اليها ابراهيم والمسيح وجاء اليها موسى عليهم السلام اعزها الله بكل هؤلاء وذكرها في القران صراحه خمس مرات ها هي الدعوة تعود اليها قوية من ارض مصر الطاهرة لتنتشر وسوف ترون ذلك باعينكم ان الله قدر لدعوة ان تتالق وجاءت الاحزاب من كل صوب وحدب ابتغاء رضوان الله - حشود في كل المؤتمرات التى اقامها التحالف تاتى لتامر الحكام ليعودوا الى الاسلام هذه الدعوة التى ستتوى قياداتها حتى ينتشر الاسلام وسيدخل في هذه الدعوة الناس افواجا.

ان هذا التحالف مستمر باذن الله حتى يتم تطبيق المنهج الاسلامي بأرض مصر وحتى تصبح مصر اسلامية كما كانت، ان الانتخابات امر عارض وليست هدفنا وليست الكراسي هدفنا وانما وسيلة فاذا وجدنا وسيلة لخدمة الاسلام فعلينا ان نسارع ان هناك معاكسات كثيرة مثل منع فضيلة المرشد العام من حضور المؤتمرات ويعترضون السيارات وهى في طريقها للمؤتمر ويحاولون فض المؤتمرات وقد حدث ذلك في الاسكندرية وكوبرى القبة فليس هناك اى قيد قانونى على حضور المرشد العام فهو مواطن مصرى وله حق الحركة داخل بلده وسيدعو رغم خوف الخائفين والله اكبر ولله الحمد.

وهنا انشدت الجماهير

عائد عائد يا اسلام .. سائد سائد بالقران.

نبتغي رضوان الله

ثم تحدث د . عبدالمنعم ابو الفتوح سكرتير عام نقابة الاطباء فقال : ان هذا الحشد لم يحضر من اجل مطمع دنيوى بل جاء طالبا لشرع الله لم يحضر طلبا للتدمير وانما لتعمير هذا البلد بالخير ولو استطاع غيرنا ان يجمعهم لافسد بهم فى الارض ولكن اتباع محمد (ص) هم وحدهم الحريصون كل الحرص لانهم يتقون ربهم ونحن ما اجتمعنا لنتحدى احدا وانما المسلم اسمى وارقى من استعداء البشر . نحن لانتحرك ولانعمل الا لله سبحانه وتعالى .

نحن لا نستعرض قوى فهذه هياقات نحن نريد ان يرضى الله عنا لا نريد ان يقال عنا اقوياء ليس لنا الا مطلب واحد تطبيق شرع الله وحينئذ ستكون جنودكم لسنا راغبين فى دنيا او كراسي او عرش الدنيا كلها هذا دين مثل ما امرنا اله بالصلاة امرنا ان نحتكم لشرعه نحن نريد ان يحكمنا من يحكم بشرع الله ونحن خدم وعون له حينئذ لانطلب سلطة انما نطلب تطبيق الاسلام فى كل شيء فالاسلام مثل جسم الانسان منظره جميل اذا كان متكاملا بكل اعضائه اما اذا قطع جزء من جسده اصبح شكله منزها وهكذا الدين .

لا للفتنة الطائفية

واضاف د . عبدالمنعم ان مصر لاتعرف الفتنة الطائفية وان اخواننا المسيحيين منذ ١٤ قرنا لم تشهد معهم اى مشاكل اقرارا التاريخ وانما مصطلحات التعصب والفتنة من صنع الصهيونية وستضع الفتن لهذا الشعب ورسولنا العظيم يقول من ظلم معاهدا او انتقص منه فانا حجيجه يوم القيامة فمن ظلم اى مسيحي او انتقص حقه فالرسول يدافع عن المسيحى ضد المسلم اذا ظلمه نحن لانقول هذا لنكسب اصوات الاخوة المسيحيين انما هذا دين

تابع المؤتمرات

أسامة الكرم

اسامة مختار

عماد ناصف

تصوير : بكر خليل

وشريعه منزلة منذ ١٤ قرنا نحن لانريد غير رضوان الله فالحفاظ على الاقلية المسيحية دين امرنا الله به فكونوا احرص الناس يقظة من هذه التمثيليات المصنوعة الان :

ان موافقنا من المسيحيين واضح تلى فهم مواطنون لهم مالنا وعليهم ما علينا والاسلام اعطاهم حقوقا وجعل عليهم واجبات فلا خلافات ولافتنه بين الاخوان والمسيحيين ومن يريد ان يشعل نار الفتنة فسوف يلقى عقابة عند الله ، لماذا اليوم اثناء الانتخابات نسمع عن هذه الفتنة فالمنافقون اذا ارادوا ان يكسبوا اصوات المسيحيين يلعبون بالنار وهناك الكثير من المسيحيين قرروا ان يعطوا اصواتهم لحزب العمل لان به الاخوان المسلمين وانظروا فى اللافتات فى المنيا تدلكم على هذا .

ثم تحدث حسين الباسل المرشح الفردى للتحالف بالدائرة الجنوبية ورمزه « القلة » :

مؤكدا ان الاخوان المسلمين ليسوا طلاب سلطة وانما هم عباد لله يطلبون رضوان الله عز وجل وينفذون تعاليم دينهم لتسعد بها البشرية وليزيل الله الغم والحزن والديون ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا مابأنفسهم ونحن نطالب المسئولين ان يعقدوا صفقة مع الله أن نعود اليه ان نطبق حكمة حتى يعم الرخاء ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب .

لا للتفرقة

ثم تحدث المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل قائلا : انني سعيد لوجودى معكم حيث كنت ادعو دائما للبساطة فى الجلسة وانتم الان جالسون على الارض لا على كراسى مذهبة فالشعب المصرى عرف عنه انه يجلس دائما على الحصيرة او على الارض تحت الشجرة ونحن اليوم نطالب ان يعيش الشعب بالفطرة بالاسلام الكل متساوون كأسنان المشط ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ولهذا فانى ادعو فى المرة القادمة عند زيارتى لكم ان تكون المنصة ايضا على الارض حتى لانجلس نحن على الكراسى وانتم على الارض .

واضاف المجاهد الكبير إننى عند تكوين حزب العمل حرصت على لقاء البابا شنودة وقلت له انا مسلم متمسك بدينى ولكن ارجو الا يفهم ذلك اننا ضد المسيحيين نحن مؤمنون ان يسود العدل فى المجتمع ولذا فرقنا بين مسلم ومسيحى سنفرق بين مسلم ومسلم ان شعبنا يريد العدل لا التفرقة ونحن عندما نفرح أو نهتف لأمر خير نقول « يحيا العدل » والاسلام هو العدل لقد حان الوقت ليقول الشعب كلمته لايرهب ولايتراجع انهم يحاولون ان يغيروا ارادتكم وطلبنا منهم ضمانات بان يوقع كل ناخب امام اسمه لكنهم وضعوا كل العقبات امام هذا بحجة واهية ان الورق لايتسع للامضاء وكأنه منزل من السماء لايمكن تكبير حجمه او وضع خانة للتوقيع .

ان الانسان بلا راى هو حيوان فلنكن بالفعل رجالا على الصناديق وقد جهز شبابنا انفسهم للدفاع عنها ولقاؤنا فى ٦ ابريل وطالب المجاهد الكبير الجموع بأن تهتف الله اكبر ويحيا الشعب .. الله اكبر وحيا مصر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد .

فى اسيوط

بنى عديات تتحدى الحكومة

وفى اسيوط اصطف الاهالى على جانبى الطريق المؤدى لمدينة بنى عديات لتحية زعيمى التحالف المجاهد الكبير ابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وهتف الجماهير شكرى مراد مرحب بيكم شعب اسيوط يحييكم .

وتحدث الاستاذ عبدالحميد بركات قائلا ان قلعة الحرية والوحدة تمثلت فى اسيوط حيث انها قلعة المعارضة ورأس القائمة مسيحى يسانده الاحرار المسلمون وهنا هتفت الجماهير

لا فى فتنه ولا طائفيه

احنا حبايب ميه الميه .

واضاف باسمه هذا الشباب الذى سعى بايمان انكم اصحاب فكر مؤمنون بكم ومبادىء التحالف وبرنامجه ولسوف تعبر عن ذلك جماهير اسيوط العريقة باسم ابنائهم واخوانهم نرحب بالزعماء فى بنى عديات واننا نعاهدكم على ان نقف خلفكم من الان بل اننا قد بدانا هذا منذ انتخابات مجلس الشعب فى عام ١٩٨٤ حيث كانت بنى عديات وقفة اهتز لها عرش الطاغوت وان كانت الاقدار جعلت الطواغيت ليحرقوا اصواتنا فى البحار ولكن اليوم نحن مصرون على الفداء .

ثم تحدث فوزى خيرى مرشح الدائرة الاولى قائلا إننى باسم محافظة اسيوط اتقدم بالشكر لزعيمنا ابراهيم شكرى والاستاذ مصطفى كامل مراد ونؤكد لهم اننا نبغى الشريعة الاسلامية نريد الاسلام فعندما سئل عمرو بن العاص كيف تحكم ؟ قال بكتاب الله فإن لم اجد فبسنة رسوله فإن لم اجد فبالاجماع والا فالاجتهاد بالرأى وعندما سئل وزراء الحزب الوطنى بماذا تحكمون قالوا بالمعتقلات فإن لم نجد فبقانون الطوارىء للابرياء هذا هو حكم الحزب الوطنى فعندما نطالب بالشريعة يتهموننا بالفتنة الطائفية ونحن نرد عليهم اليوم باننا رفعنا شعار الوحدة الوطنية مرشح الدائرة الاولى اسعد عبدالملاك .

ومن خلفه الاخوان هذا ماحدث قبل ان تظهر تمثيليات الفتنة الطائفية ونحن لانفرق بين مسلم وغيره وجميع مؤيدى اسعد اليوم مسلمون وبعد هذا تخرج علينا حكومة الحزب الوطنى بتمثيلية للفتنة الطائفية نقول لهم موتوا بغيظكم نحن امة واحدة .

ثم تحدث محمد عثمان كيلانى مرشح الدائرة الثانية قائلا :

شكرا لابطال بنى عديات فقد عزمتم ورفعتم الراية لنعيد بها عهدا ملكنا به العالم كله ولينصرن الله من ينصره .

التحالف والمسيحيون..

ثم تحدث جمال عبدالملاك . قائلا بسم الا له الواحد الذى نعبده جميعا ان فى مصر رجالا ومجاهدين وعندما تتردد الشائعات لابد للحقائق ان تظهر واثناء المعارك تكثر الشائعات من الحزب الوطنى ويعتبرون ان هذا الشعب غبى ونحن نقول لهم شعبنا اذكى بكثير واذا كان الحزب الوطنى وضع مسيحيين فى ثنايا قوائمه فان حزب العمل وضع جمال اسعد كمسيحى على راس القائمة تأكيدا لموقف الحزب وهذا كله بقناعة كاملة من المهندس ابراهيم شكرى حيث قال لى

اريد ان يكون فى مجلس الشعب مسيحيون منتخبون لا معينون فى مجلس الشعب لاتنتظروا قرار تعيينكم وانما سنساندكم حتى يكون فى المجلس مسيحيون منتخبون وانا موظف بسيط فى بنك التنمية ولا املك غير حبى لمصر وشعب اسيوط وهنا هتفت الجماهير .

حزب ياوطنى يا خيبان
يا عميل الامريكان .

الحزب الوطنى الآن يقول الشريعة والقيم الدينية حتى يكسب المسلمين ويدعى انه صاحب الوحدة الوطنية حتى يكسب المسيحيين وانه صاحب مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ليكسب الناصريين ويفتخر بانجازاته التى نعرفها من غلاء وبلاء .. وهتفت الجماهير .. مش عاوزين كتر كبارى .. ولا كافيار ولا جمبرى عاوزين فول ورغيف طوالى .

حكومة فاشلة

ثم تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قائلا بعد ايام قليلة تذهبون الى صناديق الانتخابات للادلاء باصواتكم وهناك تجدون قوائم الاحزاب والحزب الوطنى واود ان اقول لكم وبمنتهى الامانة ان الحزب الوطنى الذى تعاقبت حكوماته على الحكم منذ تسع سنوات فى عهدى السادات ومبارك فشلت ولم تات بخير للشعب المصرى والسياسة بالنسبة للشعب هى مايلمسه فى يومه من رفاهية ومعاناة فى حياته اليومية فبكم اصبح رغيف العيش والسكر واللحوم لقد زادت الاسعار ثلاثة اضعاف ماكانت عليه فى الفترة السابقة على سنة ١٩٧٨ وذلك بسبب السياسات الاقتصادية المتخبطة فقد قامت حكومة هذا الحزب بطبع بنكنوت مما اثر على انخفاض قيمة الجنيه الى النصف لعدم زيادة الانتاج مما ادى الى التهاب الاسعار واشتعال نيرانها التى اكتوى بها كل مصرى يعيش على ارض مصر .

هذا هو المعيار الحقيقى لقياس نجاح الحكومات الرحاحة او المعاناة التى يعيشها المواطن فى الاسكان فى المواصلات فى المدرسة هل يتعلم ابناؤنا شيئا ام الدروس الخصوصية اصبحت السبب الرئيسى للنجاح .

ثم تحدث الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل مؤكدا ان هذا الشعب معظمه فلاحون ونحن فى حركة مصر الفتاة قلنا ان مصر هبة النيل وبدون الفلاح المصرى لن يكون شعب مصر فهو المنتج الاول للفدان وماكان يمكن ان تقوم هذه المدن لولا الفلاحون ولهذا نطالب ان يعود هذا الشعب لسيرته واراد ان يعطى النموذج للعالم اجمع واستطاع ان يعمر الارض ويظهر تاريخ وحضارة لم تشهد مثلها البشرية واليوم ارادوا تحطيم هذا الشعب جاءوا اليه بالكهرباء ليشاهد التليفزيون ومن بعده الفيديو حتى ينام الى ساعات متأخرة ويصحو متأخرا وينتهى الانتاج وهذا ماحدث واصبحنا نستورد من كل رغيف نأكله ثلاثة ارباعه هذه هى حكومة الحزب الوطنى تظهر على حقيقتها وتحاول ان تطمس معالم انجازاتها من الديون والازمات والمشاكل الطاحنة ..

فى سوهاج

استقبال حافل لزعماء التحالف

استقبل اهالى سوهاج زعماء التحالف بحفاوة بالغة حيث اصطف جموع المواطنين عند مداخل المدن والقرى لاعلان تأييدهم لقوائم التحالف الاسلامى واجريت العديد من المؤتمرات

فى جهينة تحدث فيها القبطان على احمد مرشح التحالف بالدائرة الاولى حيث اكد ان الاسلام هو الحل ولابديل لانهاء مشاكل مصر الابصدق العودة الى الله .

ثم تحدث يسرى صلاح مرشح التحالف بسوهاج حيث اضاف ان الاخوة المسيحيين متعاطفون مع حزب العمل واصواتهم له بعدما رأوا من الذى اشعل نار الفتن لهذا فهم يرفضون الحزب الوطنى حزب الفتنة .

ثم تحدث محمد عبدالسميع امين حزب العمل بسوهاج فأكد ان مصر امة واحدة ولاتعانى باذن الله من اى فتن بسبب الوعى القوى الذى يتميز به الشعب المصرى

واعلن العديد من المرشحين المستقلين تأييدهم للمرشح الفردى للتحالف الفردى د . مصطفى درويش وتنازلوا عن الترشيح وديا مع الجماهير لصالح العالم والداعية الكبير د . درويش .

فى قنا

قوائم التحالف تكتسح

وطاف زعماء التحالف بمراكز وقرى قنا فى القرى والاقصر وقوص وارمنت واسنا ونجادة وقفط واكدوا ان مصر فى حاجة لتطبيق الشريعة حتى يعم الرخاء والعدل واثبتت جماهير الشعب .. فى قنا مدى قوة وصلابة مرشحى التحالف وعلى راسهم يحيى شعلان .

فى أسوان

اقام التحالف مؤتمرا حضره اكثر من ثلاثة الاف مواطن فى كوم امبو واعلنت الجماهير رفضها التام لقوائم الحزب الوطنى وتأييدها لقوائم التحالف الاسلامى .

فى المنوفية

شهد مركز اشمون بمحافظة المنوفية مؤتمرا انتخابيا لزعماء التحالف الاسلامي حضره الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والحاج اسماعيل النشار خبير الاقتصاد والاستاذ ابراهيم جميل ابو على اول القائمة بدأ المؤتمر بتلاوة الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ عاشور محمد خاتم المرشح على قائمة التحالف كلمة عبر فيها عن ان بلادنا تتطلع الى يوم يطبق فيه شرع الله وتكون الكلمة العليا هى ان لا اله الا الله محمد رسول الله واوضح ان الاسلام هو الحل ولاحل بدونه .

وكانت كلمة الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار التى قال فيها بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم الانبياء واشرف المرسلين اما بعد ايها الاخوة الاعزاء

ان مصر تمر هذه الفترة بمنعطف كبير . تمر بالصحوة الاسلامية لتنتشر فى كل الدنيا ولا اقول فى العالم الاسلامى فقط ولكن فى العالم كله شرقه وغربه ان مصر ذكرها الله عز وجل خمس مرات فى كتابه الكريم لم يذكر قطرا واحدا خمس مرات بالاسم الا مصر

وقال ان الدعوة الاسلامية التى تهدف تطبيق منهج شرع الله ستنقذنا من الكثير الذى نعانى منه الان فاننا



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكم المسلمون بالكتاب والسنة ، ويحكم الوطنى بالارهاب والتعذيب والنفاق

قال شيخ الأزهر : أعطى صوتى للصادق الأمين ، المطالب بتطبيق شرع الله

نعانى من ازمه فى المواصلات وتقف بالساعات فى طابور العيش ومستشفيات رديئة . وادوية غير متوافرة واسعار مرتفعة بشكل جنونى كل هذا لم ولن يحل الا بالاسلام هتاف . اسلامية اسلامية لا شرقية ولا غربية .

ويكمل زعيم حزب الأحرار كلمته قائلا ان منهج الاسلام وضع لكافة الناس وليس للعرب فقط ولكن لكل البشر وحتى قيام الساعة وان الله قد اراد لمصر خيرا . فليس لحرب الاحرار ولا لحزب العمل ولا للاخوان المسلمين فضل فى هذا ولكننا لسنا الا سبب اراد الله ان يجمعنا لتعلو كلمته وتطبق شريعته والا سنظل نعيشه فى حياة الضنك كما قال الله عز وجل « ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا » واى ضنك نحياه الان مرافق متهالكة مساكن ناقصة والمستكمل منها غير موزع وثروات تنهب وعجز فى الموارد فاذا نظرنا الى انجازات الحزب الوطنى بعد ٩ سنوات من حكمه سنجد ديونا معدلها ٣٠ الف مليون جنيه ديون داخلية و٤٢ الف مليون دولار ديون خارجية اى بمعدل الفين وثلاثمائة جنيه دين على كل مواطن وكل عائلة مدانه بحوالى خمسة عشر الف جنيه بعد

كل هذا اليس نحن فى معيشة ضنك

واختتم الاستاذ مصطفى كامل مراد كلمته قائلا

ايها الاخوة وفقنا الله وإياكم لما فيه خير هذه الامة وخير هذه الامة لن يكون الا بتطبيق شرع الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم القى الدكتور عبدالحميد حسن الغزال مرشح التحالف كلمة اوضح فيها ان الحياة الاقتصادية فى مصر اصبح من الصعب حلها فى ظل الحلول التى ينتهجها الحزب الوطنى الديمقراطى ولكن الحل لجميع مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية يكمن فى تطبيق شرع الله . وركز فى كلمته على الازمة الاخلاقية التى اصبحت من اكبر المشاكل التى تواجه مصر .

احتشد ثلاثة عشر الف مواطن لحضور مؤتمر التحالف الذى حضره الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والدكتور محمد بشر مرشح راس القائمة . وقد بدأ المؤتمر بتلاوة القرآن الكريم ثم القى الاستاذ مصطفى كامل كلمة قال فيها ان هذا التأييد الشعبى الذى يلقاه هذا التحالف من شمال مصر الى جنوبها فقد حضرت أليكم بعد ان قمت مع المجاهد الكبير ابراهيم شكرى بعقد حوالى ٣٠ مؤتمرا بالصعيد حيث لاقينا ترحابا كبيرا وتاييدا منقطع النظير ان هذا التأييد يذكرني بالمرحوم الشيخ حسن البنا الذى دعا فى شبابه ومنذ عام ١٩٢٨ الى ماندعو اليه الان . فقد دفع حياته ثمنا لهذا ونحن نرحب بأن ندفع حياتنا ثمنا ايضا .

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى قائلا . ايها الاخوة ان الامر أمركم انتم فسنخوض هذه المعركة ومعارك قادمة فى المحليات فلابد ان نصحح الموقف تماما ان نكون مستعدين لتقديم التحديات ان هذه الارض التى طهرناها فى ٦ اكتوبر بصيحة الله اكبر فكما حررنا الارض يجب إن يكون هناك شعب حر فلن تخضع ابدا الادلة ولن ننحنى الا لله .

احتشد حوالى خمسة عشر الف مواطن لحضور مؤتمر التحالف الذى حضره المهندس ابراهيم شكرى ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار . والدكتور مصطفى الهرميل المشرح على راس قائمة التحالف للدائرة الثانية .

القى الاستاذ مصطفى كامل مراد كلمة جاء فيها ان احزاب المعارضة اجتمعت صباح يوم الاربعاء وارسلنا مذكرة للرئيس حسنى مبارك لالغاء القرار الذى اصدره بقانون حول تمثيل الاحزاب فى لجان فرز الاصوات فالاحزاب تتنافس على ١٠، ١١، ١٢ مقعدا اما المستقل فيتنافس على مقعد واحد فكيف يتم هذا بالقرعة خاصة وان الحزب الوطنى قد يتخذ هذا طريقا للتزوير

والقى المهندس ابراهيم شكرى كلمة قال فيها

: الامر ليس بالهزل . وقد حاولوا محاولات دائبة للنيل من قوائم حزب العمل .. وهكذا ايها الاحبة لقد طاشت عقولهم .. فمهما حاولوا ازالة اللافتات .. ومنعوا القيادات . اقول سوف نتغلب على كل شىء بإذن الله لان الشعب سوف يلتف حول قوائم حزب العمل فى كل مكان

فانا . اقول للجميع واقول للذين ارادوا النيل من جمعنا .. ان الشعب قد قال كلمته .. ففى الاجتماع الذى عقد اليوم بين احزاب المعارضة قد قررنا فيه ، ان نستمر فى المعركة الانتخابية .. رغم التزوير ورغم التزييف

ثم القى الدكتور مصطفى الهرميل كلمة جاء فيها

ايها الاخوة لن نخدع بعد اليوم فلن نمكنهم مما يريدون ونحن هنا نذكر ان من صفات المؤمن الحلم والصبر كما ربانا الرسول (ص) واصبح ملء قلوبنا ولكن اقول لهم اتقوا شر الحليم اذا غضب . فغضب المؤمن زلزال مدمر .

واكد ان شعار الموت فى سبيل الله اسمى امانينا شعار على لساننا وفى قلوبنا ،

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

كيف يفكر مرشحونا ؟

كيف يفكر مرشحونا ؟

○ ○ تجولت « الشعب » في فكر مرشحينا ، استطلعت رؤاهم وآمالهم واحلام شعبنا الطيب في كل موقع .

ونحن اذ نتوجه الى جماهير شعبنا ، ان تدقق جيداً ، قبل ان تعلن موقفها النهائي في صناديق الانتخابات في عرض البلاد وطولها ، ما نوده من جماهير شعبنا الا تكتم الشهادة ، والا تتاخر عن اداء الواجب المقدس ، ونحن على ثقة كاملة في وعيها ، وارادتها مهما حاول المزيفون المضللون .

« الشعب »

في شمال القاهرة :

رشحنا أنفسنا من أجل الكادحين

ـ يقول عبد الحميد السبكي مرشح شمال القاهرة : رشحت نفسي للمطالبة بحقوق العاملين المظلومين بعد ان جعلت منهم القوانين ضحايا .

● والسبكي من مواليد باب الشعرية في ١٩٣٢/٦/٢٣ .

● له تجربتان في الترشيح عام ١٩٧١، ١٩٧٦ .

ـ أمين حسين سليم ، خبير تدريب سائقي قطارات بالسكك الحديدية .

ـ يرى ضرورة القضاء على التناقض بين الاجور والاسعار حيث ان الغالبية العظمى من الشعب يعانون من ارتفاع الاسعار ، الأمر الذي يشكل احساسا كئيبا بالحياة مما يؤدي دورا سلبيا في عمليات الانتاج .

كما يرى ضرورة وضع كادر عام لجميع العاملين بالدولة يزيل كافة التناقضات ، مع اصلاح حال اصحاب المعاشات .



المصدر : المنتـــــــــــــــــدى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ابـــريل ١٩٨٧

مرشحو شرق القاهرة :

هدفنا حلول شاملة لمشاكل الجماهير

لسنا متطرفين .. كما يدعي الحزب الحاكم .. نحن من هذا الشعب واليه ننتمي .. ومن الاسلام نستمد مبادئنا .. وكل ما نبتغيه هو شرع الله ..

هم المتطرفون لانهم يعرفون جيدا ان هذا مايريده الشعب .. ولا يستجيبون بعد ان عاش سنوات طويلة في ظل حيلهم الماكره ، وسياساتهم الخاطئة - هم المتطرفون بما يحكمون به من سياسات يعاندون فيها قدرة الخالق وشرعه .. سياسات تؤدى باجيال وأجيال الى الهلاك ..

هم المتطرفون بما يتبعونه من قمع وحجر لفكر الشباب .. بما يؤدى الى فساد حوار الروح والقلب .. والتطرف . كانت هذه الاجابة للدكتور عبد القادر حجازى .. عضو نقابة الأطباء ومرشح قائمة حزب العمل عن الدائرة الثالثة (شرق القاهرة) .. ردا على ما يطلقه الحزب الوطني من شعارات جوفاء يردديها انهم المعتدلون ونحن المتطرفون ! ! .

ويضيف د . عبد القادر حجازى المجيب انهم يعلمون جيدا ما الذى يريده الشعب كما انهم انزعجوا من جماهيرية التحالف لدرجة انه تبنى هذه الشعارات الدينية التي يطلقونها ويرددونها لمجرد كسب جولة بمجلس الشعب ! !

ويتساءل د . حجازى اليسوا هم الحكام اول من رفعوا شعار ، العلم والايمان ، وقد كان غالبية جماعة الاخوان داخل السجون عام ١٩٧٤ .. والفرق بيننا وبينهم اننا ننادى بالعمل في ظل الاسلام وتطبيق شريعته ! ! فلماذا يقال عنا أننا متطرفون وهم المعتدلون لان هذه العبارة لا تعنى لديهم اكثر من حصان يمتطونه وقت شعورهم ان هذا مطلب الجماهير المصرية وانا .. اقول بملء الفم انه عندما يصبح الاسلام في نظرهم هو الحل يصبح دعواهم هذه حقيقية عملية فلن نتردد في ان نكون جنودا لهم .. ليس كل ما نتمناه من الاسلام هو تطبيق الحدود فقط .. فنحن ننادى بحل جذرى لمشاكلنا ومشاكل مجتمعنا وعند ما تتحقق العدالة في جميع ارجاء المجتمع المصرى .. هنا تكون الحدود .. وهى لن تطبق الا اذا اتيح للمجتمع كل ما يحوزه والاسلام حتى في تطبيق الحدود لن يكون ظالما ولا متجبرا ولا متسرعا فلو استعرضنا حياتنا منذ دخول الاسلام سنجد اكثير من الامثلة التي تعطى لنا انطباع قويا بان الاسلام يرعى حقوق غير المسلمين وهو امر مفروض من الله ان يحفظ حقوق غير المسلمين والناس مثله مثل العبادة تماما .. ولماذا لا نجرب الاسلام كحل بعد ان جربنا التوفيق في شتى امورنا .. نتقرب الى الله سبحانه وتعالى لنجرب حل اسمى من الخداع والكذب الذى نمارسه حاليا لنحقق صلاح امورنا .. نريد العودة بمجتمعنا اولا الى القيم الاصلية للدين ولو قضينا سنوات فيها كبداية لتربية هذا المجتمع ..

ويدلل د . حجازى على ذلك بقوله : فمثلا هناك ملايين الجنيهات مملوكة لاشخاص معدودين ولا تعطى الحق الذى عليها ، والغنى لا يعطى حق الفقير .. فاذا نفذت زكاة المال فقط سنجد المال اللازم للامة ونستغنى عن مد ايدينا للخارج ! !

وانا لا أطمع في مقعد بمجلس الشعب .. فقط نريد رجوع المجتمع الى القيم الدينية حتى يعم الخير وتسود المحبة بين عنصرى الامة .

مركز بارز في الديون !

يقول مختار نوح المحامى والمرشح الثالث بقائمة حزب العمل بشرق القاهرة .. من كل ما نعانيه من مشاكل يومية خاصة وعامة وتراكمها نجد ان دخل الفرد في مصر انخفض .. واحتلت مصر مركزا بارزا في دول المعونات والهبات ، وازدادت الديون حتى اصبحنا نحتاج لاكثر من قرنين من الزمان لسدادها .

وفي المجال الخارجي تقطعت اواصر وروابط الدول الاسلامية وانهارت دعوى القومية العربية ، وتاهت مصر بين الدول العربية تبحث لها عن دور او مكان في مؤتمر عام .

وفي المجال الداخلي تقطعت الروابط الداخلية وسادت الفتنة الطائفية وانعدم الولاء الاجتماعي .. وانخفض المستوى الثقافي والفكرى والتعليمي .

وانا ارى الحل في الأيدى المتطهره التي تحسن استخدام الميزانية العامة لحل المشاكل الاقتصادية ومنحها الاولوية في فرض الضرائب بقدر عادل .. والاعتماد على حركة التنمية الحقيقية التي تعتمد على حرية معقولة لراس المال .

وفي المجال الخارجي لابد ان تتبنى ايديولوجية الوحدة الاسلامية واعتقد انها المنهاج الوحيد القادر على مواجهة الاستعمار الاقتصادى وفي المجال الداخلي فالاهتمام ببناء الفرد على اساس عقائدى سليم .. لتعيش الامة مسيحيوها ومسلموها كما كانت تحيا من قبل في وحدة سامية وأخاء منبعه التدين والفضيلة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧

فى سوهاج :

مرشحون أقوياء رغم كل الضغوط

مرشحو حزب العمل فى محافظة سوهاج تاريخهم حافل مشرف يضعون نصب اعينهم حل مشاكل الاهالى متحدين الفساد الذى تفشى فى المحافظة والذى احدثه الحزب الحاكم مرشحون ابطال صامدون رغم التحدى . والضغوط التى عليهم .

يسرى صارو وقضايا الحريات :

● يسرى عبد الرحيم عثمان صارو
● من مواليد ٣ /٩ /٤٦ مركز طهطا يعمل محاميا

● مرشح حزب العمل دائرة اولى
● ● يقول اهم قضية انادى بها هى قضية الحرية لان الحرية هى نقطة البدء فى الخروج من المازق الحالى وحالة التدنى داخليا وعربيا واسلاميا وانها الوسيلة الوحيدة لتطبيق الشريعة الاسلامية والتخلص من حالة التبعية للدول الكبرى ومقاومة الهيمنة الصهيونية

وقال : لابد من احداث ثورة تعليمية لان التعليم هو اهم وسائل بناء المواطن وتلحق بعصر الفضاء.

ابو الفتوح كمال الدين والمجتمع الافضل المنشود

ابو الفتوح على كمال الدين الشهير ابو الفتوح ابو سلام
● مرشح حزب العمل دائرة اولى سوهاج
● من مواليد ١٨ ـ ٥ ـ ١٩٤٦ قرية ادفا مركز سوهاج
ويعمل مهندسا زراعيا بالتعاون الزراعى بسوهاج .

يقول
رشحت نفسى من اجل تاكيد الحرية والديمقراطية والغاء القوانين المقيدة للحريات من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية لانها الطريق الوحيد لبناء وطن حر يقوم على قواعد دينية سليمة ويقضى على المحسوبيات والاستثناءات ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة

فهمى دياب والقضاء على تفاقم البطالة

● مرشح حزب العمل دائرة اولى سوهاج يقول
ان محافظة سوهاج بها مشاكل كثيرة وخصوصا القرى التى لاتلاقى اى اهتمام من المسئولين عن الحزب الحاكم وان هذه المشاكل سوف نعمل على حلها أنشاء الله لكى نصل الى مجتمع عادل لامجتمع البطالة .

رفع المعاناة عن جماهيرنا الكادحة

يقول : ان محافظتنا محتاجة الى كثير من العناية والاهتمام بسبب نقص الخدمات ولذلك سوف نعمل جاهدين من اجل حل هذه المشاكل . والعمل على توصيل شكاوى الاهالى الى المسئولين كما سوف نعمل على الغاء القوانين المقيدة للحريات وسيئة السمعة ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة والعمال .



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٧

المعاناة عن الطبقات الكادحة والعمل على الاهتمام بالريف وزيادة الخدمات به .

الغاء كامب ديفيد

● سعد محفوظ عبد الحافظ

● مرشح حزب العمل دائرة اولى

يقول :

لابد من تطبيق الشريعة الاسلامية لانها هي السمة الحقيقية لحكم البلاد كما لابد من وجود جهاز قومي لمحو الامية يحقق الهدف المرجو منه كما سوف نعمل على تخفيف معاناة الشعب والغاء معاهدة كامب ديفيد .

سلامتنا في الرجوع إلى الله

● حمدان محمد مرسى

من مواليد ١٥ / ١١ / ١٩٤٦ ابنوب يعمل رئيس مركز الاشعاع الفني بالهندسة الاذاعية بسوهاج

يقول

لقد قمت بانشاء مدرسة الارقم بسوهاج وانشاء المستوصف الخيرى وانشاء عيادة اسنان . ونادٍ للطفل المسلم وحضانة بجانب مشاركتي في بناء المساجد بسوهاج وسوف نعمل على نشر العدل والسلام بين الناس

والعمل على انقاذ امتنا مما هي عليه من التخبط والضلال ولن ياتي هذا إلا بالرجوع الى الله .

والنائب المتواجد وسط جماهيره

● فؤاد السيد احمد السمان

من مواليد ١١ ـ ٥ ـ ١٩٣١ بندر سوهاج

يعمل وكيلا للقسم المالي والاداري بحسابات مديرية التربية والتعليم وامين عام اللجنة النقابية للخدمات التعليمية بسوهاج

يقول .. لابد ان يكون عضو مجلس الشعب متواجدا باستمرار بين الاهالي وذلك لمعرفة مشاكلهم والمتطلبات الضرورية للقضاء عليها وسوف نقوم برصف الطرق في القرى والعمل على تطوير الوحدات الصحية لكي يحصل الاهالي على علاج حقيقي .

رشدى الجيلانى محمد

من مواليد ٦ ـ ١٠ ـ ١٩٥١ تونس مركز سوهاج يعمل فني مياه بمجلس مدينة

سوهاج

يقول :

سوف أعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية والالتحام بالجماهير وربنا تهم للتعرف على مشاكلهم وحلها باسرع وقت كما سنعمل على ايجاد فرص عمل للشباب ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة .

السيد خليل ومشكلة رغيف العيش

● السيد احمد عمر خليل الشهير السيد فؤاد

من مواليد ٢٦ ـ ١٢ ـ ١٩٥٣

يعمل مدرسا بمدرسة ساقلتا الثانوية

يقول

سوف نعمل على زيادة الرقابة على المخابز للقضاء على بيع الدقيق في السوق السوداء والعمل على الاتجاه نحو المساواة الاجتماعية وترسيخها وتطبيق شريعة الله والعمل على احياء الصناعات الريفية .

● حامد الصاوى عبد الرحيم الشرى

من مواليد ٢٢ / ٩ / ٥١ مركز ساقلتا يعمل موظفا بهيئة كهربة الريف بسوهاج .

يقول

سوف اعمل على تطبيق ما جاء في برنامج حزب العمل من رفع المعاناة عن الشعب والعمل من اجل مصر والغاء القوانين المقيدة للحريات .

● بطل اكتوبر على رأس قائمة التحالف

● على محمد احمد محمد الشهير على عازى

من مواليد ١٣ / ١ / ٥١ قرية اولاد على مركز المنشاة يعمل مدرسا في مدرسة الخنابيص

عضو منتخب بمجلس ادارة الاتحاد الاقليمي ومن ابطال حرب اكتوبر وحاصل على نوط الواجب العسكري من الطبقة الاولى

يقول

سوف اعمل على الاهتمام بالقرى وزيادة الخدمات وتشجير الطرق الرئيسية وزيادة المدارس كما اطالب بدعم الاسمدة والمحاصيل

اطالب بالغاء قانون الانتخاب

● عثمان احمد محمد ابراهيم

يقول

أن الريف عموما مهمل من جانب المسؤلين ولايلقى العناية الكافية منهم ولذلك سوف نعمل جاهدين على زيادة الخدمات ورصف الطرق المؤدية الى القرية والتي تربطها بالمدن

وسوف نعمل جاهدين لتطبيق شريعة الله ونشر اصول الاسلام وتعاليمه كما نطالب بالغاء قوانين الانتخاب بالقائمة .

سوهاج وتنشيط السياحة

● حسن البنا عبد العزيز

من مواليد ٧ ـ ٩ ـ ١٩٥١ يعمل محاميا

يقول

سوف اقوم بالدعوة الى اقامة طريق عام يربط محافظة سوهاج بالبحر الاحمر وهذا يؤدى الى تنشيط السياحة الداخلية والعمل على استغلال الصحراء باقامة مجتمعات عمرانية وصناعية وزيادة الرقعة الزراعية كما ساعمل على تشجيع الصناعات الحرفية والتي يتميز بها الريف .

مرشحو الشرقية :

تطبيق شريعة الله فيه خلاص لمشاكل مصر

لا لمجالس المصفقين

اتفق مرشحو العمل في الدائرة الثانية بالشرقية ، على أن تطبيق شريعة الله هي الخلاص لمشاكل مصر المتفاقمة ، والجديد في مرشحي الشرقية انهم لم يعدوا ناخبيهم بقدر وعدهم لله بالاخلاص والتفاني في خدمة شعب مصر .

● ويأتي السيد شاهين على رأس القائمة ، وهو حاصل على ليسانس دار العلوم ، ودبلوم خاص في التربية ، ودبلوم في الادارة ، وآخر في علم النفس ، وماجستير في التربية ، ويعد لرسالة دكتوراة في التربية الاسلامية .

يقول لنجاح الديمقراطية لابد من وجود رأى ورأى آخر ، ويجب ان تكون هناك معارضة قوية بناءة هادفة ، ويتمنى ان يأتي مجلس ليس فيه مكان للمصفقين ، ويجب ان يكون موقعا لمحاربة الفساد والمفسدين

● إبراهيم أبوطالب مرشح الدائرة الثانية لقائمة العمل ... يعمل مدرسا وموجها للتربية والتعا ... ، كما يعمل في مجال الدعوة الاسلامية .. يقول أن مجلس الشعب هو أعلى سلطة في الدولة وهو دار التشريع فيجب أن يكون عضو مجلس الشعب دارسا لدينه ، مطبقا لتعاليمه محبا لوطنه ، متنكرا لذاته ، متصلا بالجماهير .. ويأخذ على نواب مجالس الشعب السابقة جهلهم بديننا وبما فيه من حلول لجميع مشاكلنا .. ولو كان متفهما له ماوجدت صعوبة في فتح باب المناقشة في الموضوعات المتصلة بالشريعة الإسلامية ولهذا أقول للناخب أن صوته أمانة ..

وثالث مرشحي قائمة العمل بالشرقية ، . الدكتور / فرج مصطفى فرج من أبناء ههيا وحاصل على بكالوريوس الطب والجراحة وماجستير في طب المناطق الحارة ، عمل مديرا لمستشفى الحميات بديرب نجم ثم أنشأ قسم الحميات بمستشفى ههيا وعمل رئيسا للقسم : يقول :

أن الشريعة الاسلامية لن تأتى بالصمت المطبق الذى يعم أعضاء مجالس الشعب السابقة والذين كان يقتصر دورهم على التصفيق ... ولكن الشريعة تأتى بالمطالبة الدائمة والدائبة الخالصة لوجه الله .. وعلى عضو مجلس الشعب أن يستعين بالكوادر المخلصة من أبناء دائرته في التخصصات المختلفة من أجل بناء وتطوير المشروعات في الدائرة ومراقبة تنفيذها ، وكشف أى خلل يلحق بها ..

يجب ان يستعيد دوره

المرشح الرابع محمد الشراقى من أبناء ، حوض نجيح ، مركز ههيا وهو يعمل ناظرا لمدرسة ... جديدة ... يقول ان الناخب ... ، صوته لمن يرفع لواء الاسلام وإعلاء لكلمة الله .. فالناخب مسؤل أمام الله عن صوته .. فصوته أمانة وبذلك تكون مسيرته للانتخاب عبادة يجزيه الله عليها ذلك ..

ويوضح الشراقى ، دور مجلس الشعب دور خطير فهو المشرع للقوانين فيجب ألا تتعارض مع الدين الاسلامى وأن تكون مستمدة من الشريعة الاسلامية ولذلك فإن دور عضو مجلس الشعب مهم جدا سوف يحاسب عما قام به في مجلس الشعب وما رأيناه في المجالس السابقة من تباطؤ في اتخاذ موقف حازم من تطبيق شريعة الله أو عدم تطبيقها ، وعدم إبراز دور رجال الدين في مجلس الشعب .

المرشح الخامس السيد أمونى يمثل وكيل حسابات بمجلس مدينة أبو كبير ، وحاصل على دبلوم الدراسات الاسلامية وهو عضو بالجمعية المصرية للأمم المتحدة .. يقول مهم جدا أن يعكس عضو مجلس الشعب مشاكل ومعاناة الشعب . فانا مثلا أحد المرشحين . سوف أؤكد صور معاناة الشعب والتى لايجدون من يعكسها للمسئولين لمناقشتها . الموظفين وأنا أحدهم يحصلون عند الزواج أو الانجاب على ٢ جنيه علاوة اجتماعية وهو مبلغ لايكفى سواء لعلبة بودرة للطفل أو علبة لبن ، مشع ، ولو قدر لى دخول مجلس الشعب سوف أطالب وأعمل على إلغاء القوانين سيئة السمعة وإطلاق حرية تكوين الاحزاب وأن تكون المناصب القيادية بالانتخاب الحر .

المصدر : المنتــــجد
التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٨٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرشحو التحالف بالغربية يتحدثون

ناجى الشهابى :

مئات الأسر مهددة بالتشرد فى الدائرة .. بسبب الحجز على منازلهم

● محمد محفوظ حلمى : « المحجـوب » .. وأغلبيـة الوطـنى بمجلـس الشـعب أجهضـوا قـوانين الشريعـة

ابراهيم أبو سعده : مرشحو الوطنى لم يعقدوا مؤتمرا بالدائرة حتى الآن !

تحقيق : عبد الفتاح فايد



فجاه بدأت تحركات على نطاق واسع يقوم بها السيد المحافظ تحت أى مسمى . المهم أن تتم هذه التحركات بغرض الدعاية للحزب الوطني وانقاذ ما يمكن انقاذه بعد أن انفض الناس من حوله فاليوم في قرية معينه لوضع حجر الأساس ، وغدا في قرية أخرى لافتتاح أحد المشروعات . وقد لا تكون هناك مشروعات من الاصل ! يوم السبت الماضي في قرية السجاعية لوضع حجم الاساس لمدرسة مع انهـا بـالجهود الذاتية وبعدها في مركز قطور لافتتاح احد المشروعات التي لابد وأن تفتتح في هذه الايام وان لم يتم انشاؤها .. أدام الله عليك هذا العز ياشعب الغربية ؟!

لكن ، ولاننا لسنا ضد المشروعات .. فيمكن القول .. هه .. كله خير ،

ورغم كل هذا النشاط من السيد المستشار ، لا تزال المحـافظة غـارقة ، لـكن المؤسف أن مرشحو الحزب الوطني يستخدمون المشكلات المسؤول عنها حـزبهم كورقة رابحة للضغط على المواطنين للتصويت لصالحهم . ومثال ذلك ما يحـدث في قرية كفر فياله التي يهدد مرشحو الحزب الوطني بعدم تشغيل الاتوبيس الـوحيد فيها الذى يربط القرية بالمحلة الكبرى الا اذا ايدوهم . يقول عبد السلام النحاس أن شركة اتوبيسات النقل العام كانت قد اوقفت هذا الاتوبيس الوطني ولن يتمتسييره الا بعد انتهاء الانتخابات وبعد أن تعطى القرية أصواتها ولمرشحيه !

الاسر المهددة بالضياع

يقول ناجي الشهابى مرشح « العمل » بالدائرة الثالثة أن مئـات الأسر بمـركز المحلة مهددة بالتشرد ، وفي قرية الهيـاتم وحدها ١٢٥ أسرة وجهت اليها إنـذارات بالحجز على بيوتهم التى يعيشون فيها منذ عشرات السنين !

وترجع قصة هذه الاسر الى سنة ١٩٥٦ حيث قـامت الـدولة بـردم البـرك والمستنقعات التى كانت تملـكها هـذه الاسر ــ في عام ١٩٦٢ صدر قرار بـأيلولة ملكية هذه الأراضي الى الدولة بمقتضى قرار محـافظ الغـربية رقـم ٥٠٠ بتـاريخ ١٩٦٢/١٢/٢ . ثم صدر بعد ذلك القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٨ وتنص المادة ١٣ منه على انه يجوز لأصحاب البرك والمستنقعات استردادها بعد دفع تكاليف الردم مضافا اليها ١٠ ٪ مصاريف ادارية و٤ ٪ فوائد أخرى .

خلال هذه الفترة كان الاهالي قد قاموا بالبناء على أراضيهم التى انتزعتها الدولة في عام سنة ١٩٦٢ ثم عادت اليهم في عـام ١٩٧٨ . وبالفعل قـام الاهـالى بـدفع التكاليف المطلوبة منهم مقابل عمليـات الردم وغيره وذلك في عام ١٩٨٢ ، وقامت الوحدة المحلية بقرية الهياتم بتسـليمهم عقود تمليك لهذه الأراضى . ورغـم هـذه العقود ، فوجيء الاهالى في عام ١٩٨٣ ــ أى بعد تسلم العقـود بسـنة واحـدة ــ بإنذارات للحجز على بيوتهم وطردهم منها بحجة انها ملك الدولة . وبـالفعل قـامت ادارة الاملاك بالمحلة الـكبرى بـالحجز عليهم رغم دفع الرسوم المـطلوبة ورغـم تسلم العقود !!

قدم الاهالى العديد من الشكاوى حتى

تم رفع الحجز عنهم فى عام ١٩٨٤ ولكن بشرط أن يقوموا بشراء هذه الارض من جديد .

وأضاف الشهابى قام اهالى البلد بأطفالهم ونسائهم بمقابلة محافظ الغربية فى فبراير سنة ١٩٨٧ للاحتجاج امامه ولكنه طلب اثنين منهم لعرض القضية . وبالفعل تم ذلك . ورغم انه وعد بحلها الا انه حتى الآن لم يفعل أى شىء !

واليوم تظهر للوجود عمليات تهديد جديدة .. وترغيب جديدة !

وسائل أخرى دنيئة !!

بالاضافة الى تهديد المواطنين بعدم حل مشاكلهم الا اذا قاموا بانتخاب الحزب الوطنى ، فهناك وسائل أخرى مباشرة يستخدمها الحزب الوطنى بمساندة الامن لمحاربة التحالف الاسلامى ، ومحاولة الحد من الزحف الجماهيرى خلف مرشحيه وبصفة خاصة فى الدائرة الثالثة . يقول ابراهيم أبو سعده ثالث قائمة التحالف بالدائرة الثالثة أن الحزب الوطنى جن جنونه عندما عجز عن عقد مؤتمر واحد لعدم أقبال الناس على مؤتمراتهم وحتى الآن لم يعقدوا أى مؤتمر ولذلك حاولوا بكل الطرق تهديد المواطنين لمنعهم من حضور مؤتمرات حزب العمل .

تواطؤ الأمن !

وكان تواطؤ الامن مع الحزب الوطنى أمرا محيرا . فقد دأب الامن فى المحلة الكبرى على تغيير أماكن مؤتمرات حزب العمل قبل موعد انعقاد المؤتمر بساعة واحدة . يقول ناجى الشهابى ثانى قائمة التحالف بالدائرة الثالثة ان هذا تم فى مؤتمر الهياتم حيث نقلوا المؤتمر الى المقابر فى مناطق غير جماهيرية ، ومع ذلك كان زحف الجماهير خلفهم أقوى بما يتصور اعضاء الحزب الوطنى !

إلغاء المؤتمرات !

يقول محمد محفوظ حلمى أول القائمة بالدائرة الثالثة أنه بناء على تعليمات من مباحث أمن الدولة قامت مديرية الامن بإلغاء مؤتمر « ميت حبيب » ، ورفضوا أن يعقد حزب العمل مؤتمرا فى هذه القرية .

وكانت مديرية الامن قد قامت بتأجيل مؤتمر الحزب بهذه القرية عدة مرات ثم صرحت بإلغائه كلية . وذلك بالتواطؤ مع الحزب الوطنى الذى يشعر بتأييد هذه القرية المطلق لقائمة التحالف . يقول ابراهيم ابو سعده ابن القرية ومرشح التحالف أن الحزب الوطنى لم يحصل من هذه القرية فى انتخابات ١٩٨٤ الا على ٩٥ صوتا فقط ولذلك فإنهم أصروا على إبعادنا عنها إرضاء لامين الحزب الوطنى بسمنود على فريد لانه من ابناء القرية وله علاقة نسب ومصاهرة مع أحد ضباط الامن .

ويضيف أن نائب مدير الامن قال له ان هذه سياسة مركزية وان لديه تعليمات عليا بالغاء المؤتمر تماما !

الوسائل التقليدية

بالاضافة إلى هذه الوسائل السافرة يقول عبد العزيز خليل أن أعضاء الحزب الوطنى دأبوا على قطع إعلانات التحالف الاسلامى بعد تعليقها بساعات قليلة وأن دل ذلك على شىء فإنما يدل على خوفهم والرعب الذى تملكهم من هذا التحالف ، وأن النصر لنا إن شاء الله .

يضاف إلى ذلك عدم استخدام مكبرات صوت فى مسيراتهم وعدم الهتاف ، فلم يبق إلا أن يقولوا ممنوع الكلام ايضا !

التفاف الاهالى حول المرشحين

وفى كل مؤتمر يعقده المرشحون تحتشد الآلاف من جماهير هذه المنطقة والمناطق المجاورة لها ويقدم كل مرشح نفسه ويشرح اهدافه . ثم تبدأ الجماهير فى التحاور مع المرشحين الذين يقومون بالاجابة على اسئلتهم كاملة . ففى مؤتمر كفر حجازى اجاب محمد محفوظ حلمى على سؤال أحد المواطنين عما قدمه فى المجلس السابق فقال لهم مافعله — فى وقت يزيد على الساعة — وقال أن المحجوب — سامحه الله — كان يقف امام أى مشروع يتقدم به لخدمة المواطنين وانه قابل رئيس الوزراء اكثر من مرة لحل مشاكل عمال النسيج بالمحلة الكبرى دون فائدة . وأن أغلبية الحزب الوطنى فى المجلس كانت تجهض اى محاولة للاصلاح فى المجلس . ولذلك يطالب الاهالى بالتخلص من هذه الفئة التى لم يعد لها هم إلا جمع المال من كل جانب .

وطالب محمد محفوظ حلمى بالعودة إلى كتاب الله وإلغاء قوانين الطوارىء واعطاء الحرية للشعب فى أن يقول ويفعل مايشاء . وتحدث ناجى الشهابى فطالب بضرورة عودة الانسان المصرى صاحب الضمير وأن تسود النظرة الاسلامية وسائل الاعلام .

فلا نرى الحرية والحياة الكريمة والديمقراطية على الشاشة فقط ، ولكن نريد أن تخرج هذه الامور عن مجال شاشة التلفزيون .

